الجزء الثالث من تهذيب الاسماء واللغات

تأليف الامام العالم العلامة الاوحد الفهامة

عمدة المحققين بقية السلف الصالحين

محيي الدين ابي زكريا يحيى بن شرف النووي

نفعنا الله ببركاته وبركات علوم

في الدارين بمنه وكرمه

آمين اللهم آمين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

في نوبة العبد الضعيف المحتاج الى عفو

ربه اللطيف محمد بن عثمان الشافعي

سامحه الله تعالى وعفى عنه بمنه وكرمه

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

www.alukah.net
إثراء المعرفة
alukah.com

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن

حرف الحاء

فصل حبر الحبر الذي يكتب به مكسور الحاء وأما العالم فيقال بفتح الحاء وكسرها لغتان مشهورتان والمحبرة وعاء الحبر وفيها لغتان فتح الميم وكسرها وممن ذكر اللغتين فيها شيخنا جمال الدين ابن مالك رضي الله عنه في كتابه المثلث **قوله** نرد حبرة هو بكسر الحاء وفتح الباء كعنبة وهي مفردة والجمع حبر وحبرات كعنبة وعنب وعنبات ويقال برد حبرة على الوصف وبرد حبرة على الاضافة وهو الكثير في استعمالهم ويقال برد حبر على الوصف وهو ثوب يمان يكون من قطن أو كتان مخطط بحبر أي مزين والتحبير التزيين والتحسين **فصل حبس** قال الجوهري الحبس ضد التخلية وحبسته واحتبسته بمعنى واحتبس أيضا نفسه تتعدى ولا تتعدى ويحبس على كذا أي يحبس نفسه على ذلك والحبسة بالضم الاسم من الاحتباس يقال لصمت حبسة واحتبست فرسا في سبيل الله تعالى أي وقفت فهو محبس وحبيس **والحبس** بالضم ما وقف **والحبس** بالكسر حشب أو حجارة تبنى في مجرى الماء لتحبس الماء فتشرب منه القوم ويسقوا أموالهم والجمع أحباس ويسمى مصنعة الماء حسا **فصل حبل** في الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع حبل الحبلة هو بفتح الحاء والباء في حبل وفي الحبلة قال القاضي عياض ورواه بعضهم باسكان الباء في الأول وهو قوله حبل وهذا غلط والصواب الفتح قال أهل اللغة الحبلة هنا جمع حابل كطالم وظلمة وفاجر وفجرة وكافر وكتبة قال الاخفش يقال حبلت المرأة فهي حابل وحبلى وقال ابن الانباري

وغيره الهاء في الحبلة للمبالغة واتفق أهل اللغة على أن الحبل يختص بالاناث وانما يقال في غيرهن احبل يقال حملت المرأة ولدا وحبلت بولد وحبلت من زوجها وحملت الشاة والبقرة والناقة وبجوهها ولا يقال حبلت قال أبو عبيد لا يقال لشيء من الحيوان حبل الا ما جاء في هذا الحديث واختلفوا في المراد بالنهي عن بيع حبل الحبلة فقيل هو البيع الى أن تنتج الناقة وينتج ولدها وهذا تفسير ابن عمر رضي الله عنهما ومالك والشافعي وغيرهم وقيل هو بيع ولد ولد الناقة الحامل في الحال قال أبو عبيد وابو عبيد واحمد بن حنبل واسحق بن راهويه وهو أقرب الى اللغة الأول أقوى لانه تفسير الراوي وهو أعرف والبيع باطل على التقديرين **فصل حتت** في الحديث حتيه ثم اقرصيه قالوا الحت هو حك الشيء هو تقطيعه وقلعه بالظفر قال الازهري في باب العين والنون مستعمل في جنس موضع حتى **فصل حجر** قوله في المهذب في الطواف استلم الركن بحجر هو بضم مملوسة وجاء مهملة ساكنة جيم مفتوحة ثم نون وهي عصا معقفة الرأس كالصولجان جمعه محاجن **فصل حدق** قال أهل اللغة الحديقة سواد العين وجمعها حدائق وحدق قال ابن فارس ويقال للحديقة الحديقة يعني بكسر الحاء ونون بعدها ويقال احدق القوم بالرجل واحدقوا به أي اطافوا به واحاطوا قالوا والتحديق والحداقة شدة النظر وفي الحديث خذفي القوم باصابعهم ذكره في باب ما يفسد الصلوة من المهذب هو بفتح الحاء والذال المهملتين والذال محققة هكذا الرواية فيه وجاء في صحيح مسلم وسنن ابي داود وغيرهما وهذا الظاهر المعنى واما رواية من حدفني فرويناها في مسند ابي عوانة الاسفرائني كما ذكرها في المهذب وكذا رواها الخطيب البغدادي في باب العقيقة والمتفقة وهي مشكلة ولم يذكر أهل

اللغة فى هذه الكتب المشهورة حدق معنى نظر اما ذكروه واحدق اذا نظر نظرا شديدا الكنه
لازم غير متعد يقال حدق اليه وذكر جماعة من المتاخرين ان معنى حدقنى رموني
باحداقهم والمعروف فى نحو هذا اجدقنى اصاب حدقتى ولكن قد جوز هذا هنا شيخنا
جمال الدين ابن مالك رضى الله عنه وهو امام اللغة والادب فى هذه الاعصار بلا
مدافعة قال ومثله قولهم عنته اصنته بالعين وركبه البعير اصابه بركبته ومطاردة
واما الحديقة فاختلف اهل اللغة فيها فقال الليث الحديقة ارض ذات شجر
مثمر وقال ابو عبيدة معمر الحايط يعنى البستان وقال الفراء انما يقال حديقة لكل
بستان عليه حايط فان لم يكن عليه حايط لا يقال حديقة **فصل حذم**
قولهم فى باب الحيض دم الحيض هو المحتدم القانى المحتدم بالحاء والدال المهملتين والذال
معجمة قال اصحابنا هو اللذاع للبشرة بحدته قالوا وهو ماخوذ من احتدام
النهار وهو اشتداد حره وقال اهل اللغة هو الذى استترت حمرته حتى اسود
والفعل منه احتدم **فصل حذف** قوله فى باب صدقة التطوع من المهذب
ان رجلا جاء بمثل البيضة من الذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتها مغصبا
فحذفه بها حذفة لو اصابته لاوجعه او عقره **قوله** حذفه هو بالحاء المهملة
والذال المعجمة هكذا اصطناه فى كتب الحديث كسنن ابى داود وغيره وفى المهذب كذا هو
فى النسخ وكذا قيده كل من تكلم على الفاظ المهذب ومعناه رماه بها قالوا وهو مجاز
فان الحذف يكون بالعصا ونحوها والقذف بالحصاة فالحاذف هو النبى صلى الله عليه وسلم
كذا جاء فى الحديث بيانه **فصل حذم** قوله فى باب الاذان من المهذب لما روى
عن ابن الزبير مؤذن بنى المقدس قال قال لى عمر رضى الله عنه اذا اذنت فترسل واذا

امنت فاحذم هذا الحديث رويناه فى كتاب السنن الكبير للبيهقى رحمه الله قوله
فاحذم هو بالحاء المهملة وكسر الذال المعجمة والهمزة فى اوله همزة وصل يقال احذم
يحذم حذما قال الاصمعى وغيره **الحذم** الجد وقطع التطويل قال ابن فارس
كل شئ اسرعت فيه فقد حذمته هذا الذى ذكرناه هو الصواب والمشهور ونقل
بعض الائمة انه راى هذا الخط المصنف وراءت فى كتاب الشيخ ابى القاسم الزرزى
انه قال روى فاحرم بالجيم قال وروى بالحاء المعجمة قال والذى ذكره شيخنا بالحاء
المعجمة وهو من الحذم وهو السرعة **قلت** وقد ذكره غيره بالوجهين الله
اعلم والحاء والخاء والذال معجمة فيهما كلها ومهملة وفسروا انه بالجيم بالقطع
اى قطع التطويل وهذان الوجهان صحيحان فى اللغة لكن المعروف ما قدمته وقد ذكره
ابو القاسم الزمخشرى فى الحاء المعجمة وقال هو اختيار ابى عبيد **فصل حرض**
قال صاحب المحكم الحرض شدة الارادة والشر الى المطلوب وقد حرض عليه
يحرض ويحرض حرضا وحرضا وحرض حرضا ورجل حرض من قوم حرضا وحرض
وامراة حرضة من نسوة حراض وحرايض **وحرض الثوب** يحرضه
حرضا حرقه وقيل هو ان يدقه حتى يحعل فيه نقبا وسفوفا **والحرضة** من السحاج
التى حرضت من وراء الجلد ولم تحرقه والحارصة والحرشة اول السحاج وهى التى تحرض
الجلد اى تشققه قليلا وحرض القصار الثوب شققه والحارصة السحاجة التى تحرض
وجه الارض بعضه من شدة وقعها وقال الهروى فى الغريبين فى السحاج الحارصة
وهى التى تحرض الجلد اى تشققه وكذا قال الغرارى فى جامعه حرضت راسه احرضه
بمعنى كسر الراء حرضا اذا فشرت الجلد عن عظمه وكذا ذكر حرضت راسه واحرضه

بكسر الراء في المضارع غير واحد منهم صاحب المحكم والهروي والمزني في جامعه والجوهري
في صحاحه **فصل احرم** قوله في الوجيز في فصل الطواف **فرع** لو طاف المحرم
بالصبي الذي احرم عنه اجزأ عن الصبي قال الامام الرافعي الاولى ان يقال احرم
بضم الهمزة وكسر الراء اذ لا فرق بين ان يكون الحامل وليه الذي احرم عنه او
غيره **فصل حسر** قال الشافعي رضي الله عنه في باب المزارعة وان بكارها
والماء قايم عليها وقد يحسر يعني اذا قال البيهقي في باب رد الانتقاد على الفاظ
الشافعي قال المعترض لا يقول العرب احسر الماء عن شيء وانما يقولون حسر الماء عن كذا
قاله الخليل في باب العين **قال وجوابه** ان ابا العلاء السروشاذ الادیب
قال يقال احسر الماء واحسر لغتان **فصل حسس** قوله في المهذب
في باب الاجنبة ويقبل قول الاعمى يعني في تحسيس الماء لان له طريقا الى العلم به بالحس
والخبر هكذا اضبطناه بالحاء وهو الصواب وكذا وجدناه في نسخ قوبلت او قرئت
على المصنف رحمه الله وليس هو بالجيم لان الجس بالحاء اعم والله اعلم **فصل**
قول الله عز وجل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا ذكر في
المهذب في اول باب نفقة الاقارب قال المفسرون واصحاب المعاني والاعراب معناه
واوصى بالوالدين احسانا وبعضهم يقول امر بالوالدين احسانا ومعناه احسنوا
اليهما بالبر بهما والعطف عليهما قال الفراء تقول العرب امرك به خيرا واوصيك به خيرا
قال وكان معناه اوصيك ان تفعل به خيرا ثم تحذف ان فتصير خيرا بالامر والوصية
فصل حشر قال اهل اللغة الحشر الجمع والحاشر الجامع يقال حشرهم
احشرهم واحشرهم بضم الشين وكسرها لغتان حكاهما الجوهري وغيره حشر

والمحشر موضع الحشر وهو بفتح الشين وقال الجوهري هو بكسرها **والحشرات**
هوام الارض وصغار دوابها كالحية والعقرب وسام ابرص والدبدان والواحدة
حشرة بفتح الحاء والشين **قولهم** في باب الاقطاع والحمى الاموال المحشرة هو بفتح
الحاء واسكان الشين اي المحشورة وهي المجموعة للمسلمين ومضاجعهم **فصل حشمه**
قوله في اوايل كتاب الرهن من الوسيط في رهن الجارية المحتشمة ان كان المرتهن ممن
ترعه الحشمة هو بكسر الحاء واسكان الشين المعجمة والمراد بها الاسحماء قال الجوهري
قال ابو زيد حشمت الرجل واحتشمته وهو ان تجلس اليك فتؤديه وتغصبه
قال ابن الاعرابي حشمته الحلتة واحتشمته اغضبته والاسم الحشمة وهي الاسحماء
والغضب ايضا وقال الاصمعي **الحشمة** الغضبة الاسحماء واحشمه واحتشمت
منه بمعنى قال الكميت

ورأت الشريف في اعين الناس وضيعا وقل منه احتشامي

ورجل حشم اي محتشم **وحشمه** الرجل خدمه ومن يغضب له سموا بذلك لانهم
يغضبون له **فصل حشو** قوله في مختصر المزني اذا لم يمكنه الرمل احببت ان
يصير في حاشية الطواف قال الازهري في تفسير هذا اللفظ **الحاشية**
الناحية وحاشية الثوب وكل شيء ناحيته **وحاشية** كل شيء طرفه
الاقصى ولذلك حشى كل شيء ناحيته ومنه قولهم حاشى لله ولذا قولهم في الاستثناء
حاشى من الحشى وهو الناحية واذا استثنى شيئا فقد نحاه عما حلف عليه قاله
ابن الاعرابي وابن الانباري هذا كلام الازهري **فصل حصب**
الحصباء بفتح الحاء واسكان الصاد وبالمد الحصا الصغار مذكور في المهذب

في الدرس والحصنة بفتح الحاء وتفتح القاف وكسرها واسكانها ثلث لغات الاسكان
افصح واشهر ولم يذكر كثيرون او الاكثرون سواه ومن حكى الثلاث
صاحب نهاية الغريب والحصنة بالكسر ما يخرج بالحشد يقول منه حصب حلده
بكسر الصاد يحصب **فصل حصر** قولهم لو اختلط
عدد محصور بعدد محصور او بغير محصور هذا اللفظ تمام ذكر في ابواب
من هذه الكتب وقل ما بين حقيقة الفرق بينهما وقد نقلت في الروضة
في اواخر باب الصيد والذبائح فيه كلام الغزالي قال الامام
الغزالي ان قلت كل عدد فهو محصور في علم الله تعالى ولو اراد انسان
حصر اهل بلد لقدر عليه ان يملكهم فاعلم ان تحديد ما ينال عده الامور
غير ممكن وانما يضبط بالتقريب ونقول كل عدد لو اجتمع في صعيد
واحد لعسر على الناظر عده بمجرد النظر كالالف ونحوه فهو عسر محصور
وما سهل كالعشرة والعشرين فهو محصور دون الطرفين او وسائط
متشابهة ملحق باحد الطرفين بالظن وما وقع الشك فيه استفتي
فيه القلب هذا كلام الغزالي **فصل حصن**
الاحصان في الشرع خمسة اقسام **احدها** الاحصان في الزنا
الذي يوجب الرجم على الزاني وهو الوطء بنكاح **والثاني**
الاحصان في المقذوف وهو العفة وهو الذي يوجب على قاذفه
ثمانين **والثالث** الاحصان بمعنى الحرية **والرابع** الاحصان
بمعنى التزوج **والخامس** الاحصان بمعنى الاسلام **فاما**

الاحصان في الزنا فليس له ذكر في القرآن العزيز الا في قوله تعالى
محصنين غير مسافحين قالوا معناه مصيبين بالنكاح لا بالزنا
واما الاربعة الباقية فمذكورة في القرآن العزيز **فاما**
الاحصان في المقذوف فهو المراد بقول الله تعالى والذين يرمون
المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء وفي قوله تعالى ان الذين
يرمون المحصنات **واما** الاحصان بمعنى الحرية فهو المراد
بقوله تعالى والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا
الكتاب من قبلكم وفي قوله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح
المحصنات المؤمنات **واما** الاحصان بمعنى التزوج فهو
المراد بقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم الى قوله تعالى
والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم **واما** الاحصان بمعنى
الاسلام فهو المراد بقوله تعالى فاذا احصن فان اتين بفاحشة واختلف
العلماء في المراد باحصن هذا فقيل اسلمن وقيل تزوجن وقد قرئ بفتح
الهمزة وضمها قراءتان في السبع قال الواحدي من ضمها فمعناه احصن
بالازواج اي تزوجن قاله ابن عباس رضي الله عنهما وسعيد بن جبير
والحسن ومجاهد وقتادة رحمهم الله تعالى ومن فتحها فمعناه اسلمن
لذا قاله ابن عمر وابن مسعود رضي الله عنهم والشعبي وابرهيم والسدي
رحمهم الله **فاما الشرط** المحصن الذي يرجم في الزنا فهو البالغ العاقل
الحر الواطئ في نكاح صحيح في حال يكليفه وحريته واما المحصن الذي

جلد قاذفه ثمانين جلدة فهو البالغ العاقل الحر المسلم العفيف وان ثبت
قلت في الموضعين المكلف بدلا عن البالغ العاقل والاول اولى ليدخل
خرج السكران والنائم فانهما ليسا مكلفين قال الامام الواحدي
الاحصان في اللغة اصله المنع ولذلك الحصانة ومنه مدينة
حصينة ودرع حصينة اي تمنع صاحبها من الجرح **والحصر**
الموضع الحصين لمنعه **والحصان** بكسر الحاء الفرس لمنعه صاحبه
من الهلاك **والحصان** بفتح الحاء المرأة العفيفة لمنعها فرجها
فرجها من الفساد **وحصنت** المرأة تحصن حصنا فهي حصان مثل حسنت
تحسن حسنا فهي حسان وقال سيبويه وقالوا ايضا حصنا قال ابو عبيد
والكسائي والرجاج حصانه قال ثم امرأة حصان وحاصن هي العفيفة
تحصل من هذا انه يقال امرأة حصان وحاصن بينه الحصن والحصن والحصانة
مثلث معتاد ر قال الزجاج يقال امرأة حصان بينة التحصر والتحصن وبها
حصين بين الحصانة ولو قيل في هذا كله الحصانة لجاز باجماع قال الواحدي
واما الاحصان فمقع على معان ترجع الى معنى واحد منها الحرية والعفاف
وكون المرأة ذات زوج فالاحصان هو ان يحمي الشيء ويمنع والمرأة تحصن
نفسها وتحصن ايضا والعفة مانعة من الزنا والعفة تمنع نفسها من الزنا
والاسلام مانع من الفواحش والمحصنة المتزوجة لان الزوج يمنعها قال
الواحدي واختلف القراء في قوله تعالى والمحصنات فقرؤا بفتح الصاد
وكسرها في جميع القرآن الا الحرف الاول في النساء والمحصنات من النساء

فانهم اجمعوا على فتحه قاله ابو عبيدة هذا اخر كلام الجوهري **فصل**
حفل في الحديث من ابتاع محفلة مذكور في تأنيث المصراة من المهذب المحفلة
بضم الميم وفتح الحاء المهملة وفتح الفاء قال الهروي رحمه الله المحفلة الشاة
او الناقة او الناقة لا يحلبها صاحبها اياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها فاذا
حلبها المشتري حسبها عزيزة فزاد في ثمنها فاذا حلبها بعد ذلك وجدها ناقصة
اللبن عما حلبها ايام تحفيلها وقال صاحب المجمل حفل اللبن في الضرع يحفل حفلا
وحفولا وحفل واحتفل وحفله هو وحفله وضرع حافل والجمع حفل
وناقة حافلة وحفول وشاة حافل وقال الجوهري المحفل مثل الضرع
وهو ان لا يحلب الشاة اياما لتجمع اللبن في ضرعها للبيع والشاة محفلة ومصراة
ولذا قال الازهري وغيره المحفلة معناها المصراة قال غيره هي ما حفوه من
الاحتفال وهو الاجتماع قال الامام ابو سليم الخطابي رضي الله عنه في
حديث المحفلة ليس اسناده بذلك وكذا قال الامام البيهقي في معرفة السنن
والاثار هذه الرواية غير قوية يعني حديث ابن عمر في المحفلة **فصل**
حقب قال الجوهري الحاقب الذي احتاج الى الخلاء فلم يتيسر وحصر عاطفه
مسنة بالنعر الحقب بالذي دنا الحقب من نيله ومنعه من ان يبول **فصل**
حقد قولهم حقد المعدن الذي لا يتنع خروج النيل منه واصل الحقد
المنع يقول العرب حقد المعدن منع نيله وحقدت السماء منعت قطرها وحقد
فلان على فلان منعه بره ولطفه **فصل حقق** قولهم يقول اذا رفع
راسه من الركوع اهل الشام والمجد حقوا قال العبد كلنا لك عبد هكذا هو في

كتب الفقه والذى فى صحيح مسلم وسنن ابى داود وسائر كتب الحديث احق ما قال العبد
وكلنا للعبد بالنات الف فى احق واو فى كلنا وهذا هو الصواب ونقدم احق ما قال
العبد لا مانع لما اعطيت الى اخره واعترض بينهما قوله وكلنا للعبد وهذا
الاعتراض كثير فى القرآن والسنة وكلام العرب وقد جمعت جملة منه فى آخر الوضو
من شرح المهذب **ومنه** قوله تعالى سبحان الله حين تمسون الآية اعترض
قوله تعالى وله الحمد فى السموات والارض **قولهم** فلان احق بكذا وكذا ومادة
المحرم احق به واشباهه فى الحديث الايم احق بنفسها قال الازهرى فى
شرح الفاظ المختصر لفظ احق فى كلام العرب له معنيان **احدهما** استبعاث
الحق كله لقولك فلان احق بالمال اى لا حق لاحد فيه غيره **والثانى** على
مرجح الحق وان كان للاخر فيه نصيب لقولك فلان احسن وجها من فلان لا يريد
به نفى الحسن عن الاول بل تريد الترجيح قال وهذا معنى قول النبى صلى الله عليه
وسلم الايم احق بنفسها من وليها اى لا يعتاض عليها فيزوجها بغير اذنها ولم يرد
حتى الولى فانه هو الذى يعقد عليها وينظرها **فصل حقد**
فى حديث جابر رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن المحاقلة وفسره فى
الحديث فى المهذب بان يبيع الرجل الزرع بما نه قمح حنطة **فصل حقف**
قال الهروى الحاقن للبول كالحاقف للغائط قال قال شمر الحقر والحاقن الذى حقن
قوله **فصل حكر** الاحتكار بكسر التاء قال الجوهرى احتكار الطعام
جمعه وحبسه تتربص به الغلاء قال وهو الحكرة بالضم **فصل حكك** قوله
فى المهذب فى باب طهارة البدن لان الانسان لا يخلو من شعر وحكه **الحكة**

مكسر الحاء وهى الجرب قاله الجوهرى **فصل حكم** وقوله بحاسة حلمية
وعينية **الحكمية** هى التى لا يحس لها طعم ولا لون ولا ريح **والعينية** نقيضها
فصل حلب المحلب المذكور فى زكاة الحلية هو بفتح الميم وهو موضع الحلب
وهذا لا يشترط الالحاد فيه فى ثبوت الحلية على الخلاف **واما المحلب**
بكسر الميم فهو الاناء الذى يحلب فيه وفى اشتراط الالحاد فيه لثبوت الحلية وجهان
اصحهما لا يشترط وكذا الوجهان فى اشتراط اتخاذ الحالب والاصح انه لا يشترط
ايضا وهذا الذى ذكرته من النفايس المغتنمة **فصل حلقم الحلقوم**
بضم الحاء والقاف قال الجوهرى هو الحلق وقد اوضحه الشيخ ابو اسحق فى المهذب
فقال فى باب الصيد والذابح الحلقوم مجرى النفس والمرئ مجرى الطعام وقد ذكر
فى الروضة ان الحلقوم مجرى النفس دخولا وخروجا والمرئ مجرى الطعام
والشراب وهو تحت الحلقوم ويقال لها مع الودجين الاوداج **فصل حلل**
قوله فى باب ستر العورة من المهذب وعن ابن مسعود انه رأى اعرابيا عليه شملة
وقد حل بها وهو يصلى قال ان الذى يحرثو به من الحيلا فى الصلوة ليس من الله عز وجل
فى حل ولا حرام هكذا ذكر المصنف موقوفا على ابن مسعود من قوله وذكر البغوى
صاحب التهذيب فى شرح السنة ان بعضهم وقفه على ابن مسعود وبعضهم رفعه
يعنى الى النبى صلى الله عليه وسلم **وقوله** ليس من الله فى حل ولا حرام معناه انه
بعيد عن رضا الله عز وجل قال القلعى معناه ليس من الله فى شئ قال الواحدى
المفسر فى قول الله سبحانه وتعالى ليس من الله فى شئ اى ليس من دين الله فحذف
المضاف واقيم المضاف اليه مقامه والمعنى انه قد برئ من الله وفارق دينه وقال بعض

من شرح اجاد ت المهذب فى قول ابن مسعود معناه لا تؤمن بحلال الله وحرامه

وقوله دملها والشملة والحلا ما يأتى فى بابها ان شاء الله تعالى واما تسمية الزوج حليلا والمراة حليلة فقيل لان كل واحد يحل ازار صاحبه وقيل انه يحل صاحبه اى يناوله **وقوله** فى المهذب وان ادخل فى اجليله مسمارا الاجليل بكسر الهمزة واللام قال اهل اللغة هو الثقب الذى فى راس الذكر يخرج منه البول وجمعه اجاليل **لحلة** ثوبان عند جمهور اهل اللغة لا ثلاثة ثوبس سميت به لان احدهما يحل فوق الاخر وقيل يقال للثوب الواحد الجديد قريب العهد بحله من طيه حكاه عياض فى شرح مسلم فى مناقب سعد بن معاذ **فصل**

حلو فى حديث ابى مسعود البدرى رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن حلوان الكاهن هو حديث متفق على صحته اخرجه البخارى ومسلم فى صحيحيهما وهو بضم الحاء وسكون اللام قال الامام ابو سليمان الخطابى رحمه الله حلوان الكاهن هو ما ياخذه المتكهن عن كهانته وهو محرم وفعله باطل يقال حلوت الرجل شيئا اعطيته حلوانه قال وحلوان العراف حرام لذلك وذكر الفرق بين الكاهن والعراف وهو مذكور فى حرف الكاف قال قال ابن الاعرابى ويقال لحلوان الكاهن السبع والصهيم قال الهروى حلوان ما يعطاه الكاهن على كهانته يقال حلوته احلوه حلوانا قال وقال بعضهم اصله من الحلاوة شبه بالشئ الحلو يقال حلوت فلانا اذا اطعمته الحلو كما يقال عسلته وبرنته قال ابو عبيد ويطلق الحلوان ايضا على غير هذا وهو ان ياخذ الرجل مهر امراته لنفسه وذلك عيب عند النساء قالت امراة تمدح زوجها لا تاخذ الحلوان عن بناتنا

صلاته اللام

فصل حمد

الحمد هو الثناء على المحمود بجميل صفاته وافعاله والشكر الثناء عليه بانعامه على الثناء وبقيض الحمد الذم وبقيض الشكر الكفر والحمد اعم ويقال حمده بكسر الميم بحمده بفتحها وفى الحديث الحسن فى سنن ابى داود وابن ماجه ومسند ابى عوانة المخرج على صحيح مسلم عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امر ذى بال لا يبدا فيه بالحمد لله اقطع وفى رواية كل كلام لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اجذم وفى رواية ببسم الله الرحمن الرحيم وقد اوضحت رواياته وطرقه ومعناه فى شرح المهذب ولهذا اكثرت بدا العلما اوايل كتبهم بالحمد لله ومعنى اقطع ناقص قليل البركة واجذم معناه وهو بالجيم ودال معجمة قال الواحدى الامام فى الحمد يحتمل ان يكون اللام للجنس اى جميع المحامد لله لانه الموصوف بصفات الكمال فى نعوته وافعاله الحميدة ويحتمل كونها للعهد اى الحمد الذى حمد به نفسى وحمده اولياؤه واللام فى لله لام الاضافة ولها معنيان الملك والاختصاص قال ابن فارس سمى نبينا صلى الله عليه وسلم محمدا لانه خصاله المحمودة يعنى الهم الله اهله وسمته بذلك لما علم من خصاله الجميلة قال اهل اللغة رجل محمد ومحمود اى كثير الخصال المحمودة **وانشد** الجوهرى ويمين

لله ايت اللعن كان كلافها الى الماجد الفرم الجواد المحمد

الفرم السيد **فصل حمر** فى الحديث المتفق على صحته فى اول المهذب ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لعائشة يا حميرا لا تفعلى هذا فانه يورث البرص قال المسلمون على هذا الحديث من الطوائف المراد بالحميرا هنا البيضا قال اهل اللغة تقول العرب للشديد البياض احمر ومنه الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت الى الاحمر والاسود والمراد بالاحمر العجم وهم بيض

وقيل المراد بهم الجن والتصغير في الحميراء هنا تصغير تحبيب لقولهم يا بني ويا اخي قوله وحمار
فان هو وسبد تشبه الخنفشار تحمل العذرة ونحوها قوله في الوسيط في
القصاص له القصاص في حمار الغيظ هي بفتح الحاء المهملة وكسر الميم وتشديد الراء
وهي شدة حمق قال الجوهري وربما خففت الراء في الشعر للضرورة قال ويجمع حمار
فصل حمص الحمص هذا الحب المعروف وهو مكسر الحاء ملاخلاف وفي الميم
لغتان الفتح والكسر اللوميون بالفتح والبصريون بالكسر **فصل حمق** نص
الشافعي رضي الله عنه والاصحاب رحمهم الله تعالى على انه يحرى عتق الاحمق في كفارة
الظهار وغيره فيحتاج الى ضبطه وقد ذكرته في آخر باب تعليق الطلاق من الروضة
في ما اذا قالت له زوجته انا احمق فقال ان كنت احمق فانت طالق واختلفت عبارات
الاصحاب في ضبطه وذكروه في باب كفارة الظهار في المهذب والتهذيب انه من يفعل الشيء
في غير موضعه مع علمه بقبحه وفي التتمة والبيان انه من يفعل ما يضره مع علمه بقبحه
وفي الحاوي انه الذي يضع كلامه في غير موضعه فيأتي بما حسن في موضع القبيح
وعكسه وقال ابو العباس الروياني من اصحابنا **الاحمق** من تقصت مرتبة
امور ه واحواله عن مراتب امثاله نقصانا بينا ملا مرض ولا سبب قال ابو محمد الزاهد
في شرح الفصيح سئل ابو العباس ثعلب عن الاحمق فقال هو الكاسد العقل الذي
لا ينفع بعقله قال ابن الاعرابي المغفل النوق اذا كسدت قال الجوهري **الحمق**
والحمق قلة العقل وقد حمق الرجل بالضم حماقة فهو احمق ويقال ايضا حمق بالكسر
يحمق حمقا مثل غنم يغنم غنما فهو حمق وامراة حمقا وقوم ونسوة حمق وحمقى وحماقى
وحمقت النوق بالضم لسدنت **واحمقت** المراة جاءت بولد احمق فهي محمق

ومحمقة فان كان عادتها ان تلد الحمقاء قيل محماق ويقال احمقت الرجل اذا وجدته
احمق وحمقته نسبته الى الحمق وحامقته شاهدته على حمقه واستحمقته عددته
احمق ويحامق يتكلف الحماقة والحمقة النوق الكسدت والحمق الثور الخلق **فصل**
حمم قول الله عز وجل حم جاء في المهذب في سجود التلاوة قال الازهري
قال بعضهم معناه قضي ما هو كائن وورد الماورد في حمسة تاويلات احدها
انه اسم من اسماء الله تعالى اقسم به قاله ابن عباس رضي الله عنهما **والثاني**
انه اسم من اسماء القرآن قاله قتادة **والثالث** انها حروف مقطعة من
اسماء الله تعالى الذي هو الرحمن **والرابع** هو محمد قاله جعفر بن محمد
والخامس هو فواتح السور قاله مجاهد والله اعلم وذكر في باب العاقلة من المهذب
ابيات الشعر وفيها تناشدنا بحم قيل معناه القرآن اي بسورة حم في القرآن وفي الحديث
شعارنا حم لا ينصرون قال الازهري سئل ابو العباس عن قوله حم لا ينصرون
فقال معناه والله لا ينصرون الكلام حرلش بدعاء الله في فصل محم وقال
ابو سليم الحطابي في معالم السنن الكبير في باب الحمام عن ابي العباس احمد بن يحيى
ثعلب قال معناه الخبر ولو كان معناه الدعا لكان يحرمون اي لا ينصرون وانما هو اخبار
كانه قال والله لا ينصرون وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال حم اسم
من اسماء الله تعالى **قوله** صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في مستحمه ثم
يغتسل فيه فان عامة الوسواس منه ذكره في المهذب هو بضم الميم وفتح الحاء
اخرجه ابو داود في سننه والترمذي في جامعه وغيرهما قال الترمذي هو حديث
غريب قال الخطابي رحمه الله المستحم المغتسل سمي باسم الحميم وهو الماء الحار الذي

يغتسل به قال وانما نهى عن ذلك اذا لم ينل المكان حدا اصلبا او مسلكا لبول
كل له مسلك ينفذ فيه البول ويسيل فيه الماء فهو للمغتسل انه اصابه شيء من
قطر وترشاشه فموزته الوسواس وقال ابو عيسى الترمذي قد كره قوم من
اهل العلم البول في المغتسل ورخص فيه بعض اهل العلم منهم ابن سيرين وقيل له
انه يقال ان عامة الوسواس منه فقال ربنا الله لا نشرك به شيئا وقال ابن المبارك
قد وسع في البول في المغتسل اذا جرى فيه الماء **والحمام** بالتشديد معروف
قال الازهري قال الليث الحميم الماء الحار والحمام مشتق من الحميم يذكر العرب قال
ويقال طاب حميمك وحمتك للذي يحرج من الحمام اي طاب عرقك **والحمى** معروفة
وحم الرجل واحمه الله فهو محموم ذكره الازهري وغيره **والحمة** المذكورة
في باب الاستطابة بضم الحاء وفتح الميمين وتخفيفها قال الازهري قال الليث
الحمم الفحم البارد الواحدة حممة **قوله** وفي المهذب روى ابن مسعود رضي الله عنه
انه النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاستنجاء بالحممة هذا بعض حديث اخرجه
ابو داود في سننه ولفظه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قدم وفد الجن على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد انه امتك ان يستنجوا بعظم او روثة او حممة
فان الله تعالى جعل لنا فيها رزقا فنهى النبي صلى الله عليه وسلم فالحممة بضم الحاء
وفتح الميمين وتخفيفها قال الامام ابو سليم الخطابي رحمه الله الحمم الفحم وما
احرق من الخشب والعظام ونحوها والاستنجاء به منهي عنه لانه جعل رزقا
للجن فلا يجوز افساده عليهم قال وفيه ايضا انه اذا نهى ذلك المكان ونالته اذى
عمر وضغط نعت لزوجته فعلق به شيء ملوثا مما تلقاه من تلك النجاسة وقال في

معناه الاستنجاء بالتراب وقاله المبرد ونحوهما وذكر البغوي رحمه الله في شرح
السنة هذا الحديث ثم قال لعله قيل لهما طعام الجن والاستنجاء منهي عنه وقيل
المراد منها العظم المحترق والله اعلم **والحمام** الطير المعروف قال اهل اللغة
الحمام عند العرب ذوات الاطواق نحو الفواخت والقماري والقطا والورشان
واشباهها قالوا والحمامة تقع على الذكر والانثى وجمع الحمامة حمام وحمامات
وحمائم وقد ذكره في الوسيط مجموعا في كتاب الوقف في قوله وان وقف على حمامات
مكة والله اعلم **فصل حنا الحنا** الذي يخضب به معروف وهو كثير الحا
وتشديد النون وبالمد واصله الهمز يقال حناء بكسر الحا وحنا اذا حضنها
والحناة جمع الحنا كذا قاله ابن ولاد في المقصور والممدود له وقال الجوهري
الحناة احص من الحنا **فصل حنث** الحانوت معروف يذكر ويونث واصله حانو مثل
وهو الدكان قال الجوهري الحانوت معروف يذكر ويونث واصله حانو مثل
ترقوة فلما سكنت الواو وانفتح ما قبلها التأنيث قلبت تاء وجمعها حوانيت لان الرابع منه حرف
لين وانما ترد الاسم الذي جاوز اربعة احرف الى الرباعي في الجمع والتصغير اذا لم
يكن الرابع منه احد حروف المد واللين هذا آخر كلام الجوهري وذكر هذا الحرف في
فصل حنث لانه اصله وانما ذكرته انا هنا لان المنفقهين واكثر من يطالع هذا الكتاب لا
يعرفون له مظنة غير هذا الفصل فاردت التسهيل عليهم كما سبق الترامه في الخطبة
وقد مشت على اصله فحصل الجمع بين الغرضين **واما قوله** في الوجيز في اول
الباب الثالث من كتاب الايمان استأجر دكانا او حانوتا فهو مما انكر عليه وصوابه
فان الدكان هو الحانوت كذا قاله الجوهري وغيره وسيأتي بيانه في

حرف الدال ان شاء الله تعالى وقد سبق ما كان الامام الرافعي **فصل حنط**

الحنوط المعروف في طيب الميت هو بفتح الحاء وضم النون وتقال الحناط

بكسر الحاء قال الازهري في تهذيب الحنوط الكافور وقد ورد في القصد والصندل

الاحمر والابيض قال غيره الحنوط كل شيء خلط من الطيب للميت خاصة وقد حنطت

الميت تحنيطا وحنط الرجل بالحنوط اذا استعمله منها وللموتى وكان هذا عادة

بجماعة من الصحابة رضي الله عنهم في الغزوات **والحنطة** بكسر الحاء البر والجمع

قال الجوهري يجمعها حنط **فصل حنك** قوله في المهذب وتاء العقيقة

يستحب ان يحنك المولود بالتمر واستدل الحديث انس رضي الله عنه في ذلك وهو حديث

صحيح قال صاحب المطالع التحنيك ان يمضغ التمر ويجعلها في في الصبي ويحنك بها

يقال حنكه وحنكه اي بتخفيف النون وتشديدها **فصل حود** في الحديث

ما من ثلثة في قرية او بدو ولا تقام فيهم الجمعة الا قد استحوذ عليهم الشيطان ذكره

في باب صلاة الجماعة من المهذب بمعنى استولى وغلب وعلى منهم **فصل**

حول قال صاحب المحكم الحول سنة بأسرها والجمع احوال وحوول وحوول وحال الحول

حولا تم واحاله الله علينا انمه وحال عليه الحول حولا وحوولا اي ولحال الشيء واحتال

اتى عليه حول كامل ولحول الصبي اتى عليه حول من مولده واحال الحول بلغه

والحول والحيل والحوال والحيلة والحويل والمحالة والاحتيال والتحول والتحيل كله

دلك الحدق وجوده النظر والقدرة على دقة التصرف ورجل حول وحولة وحوال وحوالي

وحوولي شديد الاحتيال وما احوله واحيله وهو احول منك واحيل ولا محالة

من ذلك اي لا بد **والمحال** من الكلام ما عدل به عن وجهه وحوله حعله محالا

واحال اي محال ورجل محوال كثير محال الكلام وكلام مستحيل محال وحال الشيء

يحول وله وحولا ارامه وكل ما جر من شيء فقد حال منها حولا واسم ذلك الشيء الحول

وتحول عن الشيء زال عنه الى غيره وحوله اليه ازاله والاسم الحول والحويل وفي التنزيل

لا يبغون عنها حولا وحال الشيء حولا وحوولا تحول **قوله** لا حول ولا قوة الا

بالله العلي العظيم قال الهروي قال ابو الهيثم الحول الحركة تقال حال الشخص اذا تحرك

وتقال استحال هذا الشخص اي اطرانتحرك ام لا وكان الفايل يقول لا حركة ولا استطاعة

الا بمشية الله تعالى وكذا قاله ابو عمر في الشرح عن ابي العباس قال معناه لا حول

في دفع شر ولا قوة في درك خير الا بالله وقيل لا حول عن معصية الله تعالى الا بعصمته

ولا قوة على طاعة الله الا بعونه وتحكى هذا عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

وتقال في التعبير عن قولهم **لا حول** ولا قوة الا بالله الحوقلة بفتح الحاء واسكان

الواو وبعدها قاف ثم لام وكذا قالها الازهري في التهذيب والاكثرون من العلماء

وقال الجوهري في صحاحه **الحولقة** بتقديم اللام على القاف والمعروف والمشهور

الاول قال ابن الاثير رحمه الله في شرح مسند الشافعي رضي الله عنه على الاول

تكون الحاء من الحول والقاف من القوة واللام من الله تعالى وعلى الثاني الحاء واللام

من الحول والقاف من القوة قال والاول اولى ومثل الحوقلة الحيعلة والحمدلة

والحيله بكسر الاسم من الاحتيال قال الجوهري وكذلك **الحول والحيل**

تقال لا حيل ولا قوة لغة في حول قال الفراء تقال هو احيل منك واحول اي

اكثر حيلة وما احيله لغة في ما احوله قال ابو زيد يقال ما احيله وما محالة

والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم
تمت الجزء الثاني في فصل الحوقلة الله اعلم
بحمد الله تعالى

ولا احتمال ولا محال بمعنى واحد وقولهم لا محالة اي لا بد يقال الموت ان لا محالة
والحوالة تفتح الحا يقال احتال عليه بالدين حوالة واحتال من الحيلة وحوله
عن القبلة اى اداره عنها فتحول قال الجوهرى وحول انصا نفسه تتعدى ولا تتعدى
قوله في باب الاذان عقب قول النبى صلى الله عليه وسلم الامة ضمنه والمؤذنون امنا
والامين احسن حالا من الضمين فسره المجاهيلي في التجريد فقال ان الامين متطوع بما
نعلله والضامن بفعل ما يجب عليه قوله في اول باب الرهن من المهذب لان الحاجة
تدعوا الى شرط الرهن بعد ثبوت الدين وحال ثبوته فقوله حال منصوب على الظرف

فصل حيض

قال اهل اللغة يقال حاضت المراة تحيض حيضا ومحاضا فهى حائض
بغيرها لان هذه صفة لا تكون للذكر فلم تحتج الى الحاق الها فيه للفرق بخلاف
مسلمة وقائمة وحكى الجوهرى عن الفراء انه يقال ايضا حائضة بالها **والمشهور**
الحائضة يترى بها غير طاهر قال اهل اللغة عركت بفتح العين والراء تعرك
عروكا فعلت تفعل وعودا اى حاضت قال الهروى فى الغريبين يقال حاضت المراة
وحضت ودرست وعركت وطمثت تحيض حيضا ومحاضا اذا سال دمها
فى اوانه فاذا سال فى غير اوانه المعلومة فهى مستحاضة قال اهل اللغة
ويقال لنساء حيض وحوائض والحيضة بفتح الحا المراة الواحدة والحيضة بالكسر
اسم للحالة والهيئة وفى الحديث خذى ثياب حيضتك هذا بالكسر وفى الحديث الاخر
اذا اقبلت الحيضة قال الخطابى المحدثون يقولونها بالفتح وهو خطا والصواب
الكسر لان المراد الحالة وردّ القاضى عياض وغيره قول الخطابى وقالوا الاظهر الفتح
ان المراد اذا اقبل الحيض وفى الحديث يحيض فى علم الله اى الذى احكام الحيض وافعل

يحيض قال فى الحاشية من المعلوم حيضة اى جبلوا عليها وقدر لهن وفى حديث ابن عمر كان يحيض
فى حجر امه والحيض المهرب والحيد وروى بالصاد والحاء وقد تقدم مر بهايه ابن الاثير

تعلمن وكل هذه الاحاديث صحيحة وفى الحديث الاخر لا تقبل الله صلوة حائض الا بخمار
المراد الحائض هنا البالغة كما فى الحديث الاخر غسل الجمعة واجب على كل محتلم اى بالغ
وليس للتقييد بالحائض هنا مفهوم يعمل عليه وتكون دليلا على ان غير البالغة
من الممتزات تقبل صلاتها بغير خمار فدل هذا من التقييد الخارج على سبب لكونه الغالب
كما فى قوله تعالى وربائبكم اللاتى فى حجوركم وقوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم
خشية املاق وقوله تعالى فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما
افتدت به وقوله تعالى فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم
الذين كفروا وقوله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا ومن زعم ان
هذه الاية الاخيرة لست مما نحن فيه فهو جاهل والله اعلم قال اهل
اللغة **والحيضة** بالكسر ايضا اسم للخرقة التى تستثفر بها المراة
قال الجوهرى ومنه قول عائشة رضى الله عنها ليتنى كنت حيضة ملقاة قال
ولذلك المحيضة وجمعها محايض هذا ما تعلق بتصريف الكلمة **واما اصلها**
فقال الامام ابو منصور الازهرى فى كتابه شرح الفاظ مختصر المزنى رحمهما الله تعالى
الحيض دم رحمه رحم المراة تعلوه مها فى اوقات معتادة واصله من حاض السيل
وفاض اذا سال سمى حيضا لسيلان الدم فى الاوقات المعتادة قال
والاستحاضة ان تسيل الدم فى غير اوانه المعتادة قال ودم الحيض يخرج
من قعر الرحم ويكون اسود محتدما اى حارا كانه محترق وامتا دم الاستحاضة
فسيل من العادل وهو عرق فمه الذى تسيل منه فى ادنى الرحم دون قعره
قال وقد ذكر ذلك عن ابن عباس رضى الله عنهما هذا كلام الازهرى **وقوله**

العادل هو بالعين المهملة وكسر الذال المعجمة وباللام وقال الهروي
قال من عرفه الحيض والمحيض اجتماع الدم الى ذلك المكان ومنه سمي الحوض
لاجتماع الماء فيه ثم ذكر ان الحيض هو سلان الدم في اوقاته المعتادة فقد
اتفق الهروي وشيخه الازهري على ان الاستحاضة عبارة عن جريان
الدم في غير اوانه وقد اختلف اصحابنا في حقيقة الاستحاضة فذهب جماعة
الى ان الاستحاضة لا تكون الا دما متصلا بالحيض ليس بحيض بان ترى
الدم في زمن الحيض وجاوز خمسة عشر متصلا فاما اذا رات الدم قبل تسع
سنين او رات دما بعد تسع غير متصل بالحيض فان رات دون اقل الحيض
فليس هذا باستحاضة ل تعلق اللزوم فساد وذهب جماعة من اصحابنا
الى ان الجميع تسمى استحاضة ممن قال بالاول صاحب الحاوي فقال قال
الشافعي رضي الله عنه لو رات الدم قبل استكمال تسع سنين وهو دم فساد
لا يقال له حيض ولا استحاضة لان الاستحاضة لا تكون الا على
اثر حيض ثم قال بعد هذا ما سطر النساء اصرد طاهر وحائض ومستحاضة
وذات فساد فالطاهرة ذات النقاء والحائض من ترى دم الحيض في اوانه
والمستحاضة من ترى الدم على اثر الحيض على صفة لا يكون حيضا وذات
الفساد من ترى بها دما لا يكون حيضا هذا كلام صاحب الحاوي
وقد اشار كثير من اصحابنا واكثرهم الى معنى ما قال وهو ان الاستحاضة
الدم المتصل بدم الحيض فان لم يتصل فدم فساد وصرح ابو عبد الله
الزبيري في كتابه الكافي والقاضي حسين وصاحبه صاحب التتمة وصاحب

التتمة وصاحب العدة وغيرهم محلا وهذا فقالوا دم الاستحاضة ضربان
متصل بدم الحيض وغير متصل فالمتصل ان ترى البالغة الدم وجاوز خمسة
عشر يوما وغير المتصل كالصغيرة التي هي دون تسع سنين اذا رات الدم والكبيرة
اذا رات وانقطع لدون يوم وليلة وهذا الذي قاله هؤلاء صحيح ملحق موافق
لما قدمته عن امامي اللغة الازهري والهروي وقد استعمل في المهذب
والبسيط والاستحاضة هذا المعنى فقال في المهذب في فصل النفاس فان
رات الدم قبل الولادة خمسة ايام فمن اصحابنا من قال هو استحاضة وقال
في البسيط وفي الدم الذي تراه الحامل قولان اصحهما انه حيض والثاني
انه استحاضة والله اعلم **وذكر** اصحابنا رحمهم الله العلماء في المحيض المذكور
في القرآن العزيز قالوا مذهبنا انه الحيض فالمحيض بمعنى الحيض كما قدمنا
وقال بعض العلماء هو زمن الحيض وهو نفس الفرج وقد اوضحت هذا
كله بادلته في شرح المهذب قال صاحب الحاوي والحيض خمسة اسماء آخر
الطمث ويقال امرأة طامث **والعراك** ويقال امرأة عارك ونسوة عوارك **والصحك**
والاكبار والمرأة مكبر **والاعصار** والمرأة معصر وانشد في كل هذا ابياتا او صحتها في شرح المهذب قال قال
الخاطر في كتاب الحيوان والذي يحيض من الحيوان اربع المرأة والارنب
والخفاش والضبع ورويتا في سنن الامام البيهقي رحمه الله انه قيل
لعائشة رضي الله عنها ما تقول في العراك قالت الحيض تعنون قالوا نعم

عز وجل

قالت سموم كما سماه الله تعالى وثبت في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم
قال في الحيض هذا شيء كتبه الله على بنات آدم فظاهره انه لم يزل فيهن
وحكى الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رضي الله عنه في صحيحه
عن بعض العلماء انه قال كان اول ما ارسل الحيض على بني اسرائيل قال
البخاري وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر يعني انه عام في جميع بنات آدم
وحكى صاحب الحاوي وغيره عن ابن عباس رضي الله عنهما في سبب ابتداء
الحيض ان الله عز وجل قال يا آدم ما حملك على اكل الشجرة قال ربتته
حواء قال اني عاقبتها ان لا تحمل الا كرها ولا تضع الا كرها ودميتها
والله اعلم

واعلم ان الحيض من الابواب العويصة وقد اعانانا
اصحابنا رحمهم الله بانضاجه فبينوه احسن بيان وسطروه اوضح سطور وقد
جمع فيه امام الحرمين في النهاية نحو نصف محلده وجميع غيره نحو ولم يكن
فيه اعظم بصيقا من كتاب الامام ابي الفرج الدارمي من اصحابنا العراقيين في
طبقة القاضي ابي الطيب الطبري جمع محلدة ضخمة في مسئلة المستحاضة
المحيرة وحدها لم يخلط معها غيرها وقد جمعت انا فيه في شرح المهذب نحو
مسئلتين نحو مجلد مع اني حرصت على ترك الاطالة ونسئل الله تعالى التوفيق

فصل حي على قوله في باب الاذان نقول بعد الحيعلة هي بفتح الحاء واسكان
الياء وفتح العين قال الامام ابو منصور الازهري في اول ما به تهذيب اللغة بعد
ان فرغ من مقدمة الكتاب وشرع في الابواب قال الليث قال الخليل ابن احمد رحمه الله للعين
والحاء لا تاتلفان في كلمة واجتمعا اصلية الحروف لقرب مخرجهما الا ان يولف فعل

من جمع بين كلمتين مثل حي على وقال منه حيعل قال الازهري وهو قال الخليل رحمه الله

وانشد عنه الادت عليك بنت منك معانقي الى ان دعى داعي الصلوح فحيعلا

ومعنى حي على الصلوح اسرعوا اليها وهلموا اليها واقبلوا ومثله في الحديث اذا ذكر
الصالحون فحيهلا بعمر معناه اقبلوا على ذكر وقيل اسرعوا الى ذكر ومثل الحيعلة
عبارة عن حي على فلان قولهم الحمدلة والبسملة والهيللة والسبحلة اشارة الى
الحمد لله وبسم الله ولا اله الا الله وسبحان الله ومثله قولهم في لا حول ولا
الا بالله الحوقلة والحوقلة كما قدمناه في فصلها **فصل حيهل** قال البخاري
في صحيحه في اول تفسير سورة الاعراف الحيهل عند [illegible] من ساعة الا ما يحصى عدده

فصل حي الحيا ممدود [illegible] وصلة من خصال الايمان
كما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الحياء من الايمان
وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال الحياء خير كله قال الواحدي قال
اهل اللغة اصل الاستحياء من الحيوة واستحيا الرجل من قوة الحيوة فيه لشدة علمه
بمواقع العيب فالحياء من قوة الحس ولطفه وقوة احساسه وقال مجد الدين ابن الاثير
في باب ما نقض الوضوء من مسند الشافعي رضي الله عنه **الحياء**
تغير وانكسار يعرض للانسان من خوف ما يعاب به ويذم عليه
واشتقاقه من الحيوة فكان الحي جعل مستكمل القوة منقص الحيوة لما يعتريه
من الانكسار والعسر يقول استحييت منه واستحييته بمعنى ويقال استحييت
بياء واحدة استسقطوا الياء الاولى والقياس على الحاء والاصل استحييت الياءين
وهي لغة اهل الحجاز وحذف الاولى لغة تميم والله اعلم وقولهم في باب الغسل في حديث ام سليم

رضي الله عنها إن الله لا يستحي من الحق معناه لا يستحي أي ليس ما هو الحق

فصل في أسماء المواضع التي ذكرها الشافعي

الحجاز مذكور في كتاب الجزية قال في المهذب قال الشافعي رحمه الله هو مكة والمدينة واليمامة ومخاليفها وهكذا فسره اصحابنا كما فسره الامام الشافعي رحمه الله قال في المهذب قال الأصمعي سمي حجازا لانه حجز بين تهامة ونجد هو الذي نقله عن الاصمعي قاله ايضا ابن الكلبي وغيره وقيل فيه غير هذا في حده واشتقاقه **الحجر** حجر الكعبة زادها الله شرفا هو بكسر الحاء واسكان الجيم هذا هو الصواب المعروف الذي قاله العلماء من اصحاب الغريب ورأيت بعض الفضلاء المصنفين في الفاظ المهذب انه يقال ايضا بفتح الحا حجر الانسان سمي حجرا لاستدارته **والحجر** عرصه ملتصقه بالكعبة متقوسة على صورة خمسة اشبار وقيل خمسة وثلث وللجدار طرفان ينتهي احدهما الى ركن البيت العراقي والاخر الى الركن الشامي وبين كل واحد من الطرفين وبين الركن فتحه يدخل منها الى الحجر وتدوير الحجر تسع وثلثون ذراعا وشبر وطول الحجر من الشاذروان الملتصق بالكعبة الى الجدار المقابل له من الحجر اربع وثلثون قدما ونصف قدم وما بين الفتحتين اربعون قدما الا نصف قدم وبين طرفي البيت يضرب في الحجر اختلفت الروايات واقوال اصحابنا في ان الحجر كله من البيت او ست اذرع فحسبه ام سبع وهذا الموضع ما احتمل بسطها فاشرت الى اصلها وقد اوضحته في كتاب الايضاح في المناسك الذي

رضي الله عنه حرارة وارتفاع الحجر
نصف ذراع وعلى ستة اشبار وعرضه نحو ستة

جمعته **الحجر الأسود** زاده الله شرفا وهو في ركن الكعبة الذي يلي باب البيت من جانب المشرق ويقال له الركن الاسود ويقال له والركن اليماني الركنان اليمانيان وارتفاع الحجر الاسود من الارض ذراعان وثلثا ذراع قاله الازرقي قال وذرع ما بين الركن الاسود والمقام مما يسامته وعشرون ذراعا وثبت في الحديث الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني ادم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وروى الازرقي في فضله وما يعلو به آثار كثيرة منها عن ابن عباس وابن عمرو بن العاص رضي الله عنهم قالا الركن والمقام من الجنة قالا ولولا ما مسه من اهل الشرك ما مسه ذو عاهة الا شفي وعن ابن عباس رضي الله عنهما انزل الله تعالى الركن والمقام مع ادم ليله نزل **الحديبية** بضم الحاء وفتح الدال وتخفيف الياء كذا قاله الشافعي رضي الله عنه واهل اللغة وبعض اهل الحديث وقاله اكثر المحدثين بتشديد الياء وهما وجهان مشهوران وقد تقدم في حرف الجيم عند ذكر الجعرانة بها زيادة قال صاحب مطالع الانوار ضبطناها بالتخفيف عن المتقنين واما عامة الفقهاء والمحدثون فيشددونها قال وهي قرية لست بالكبيرة سميت بسمرة هناك عند مسجد الشجرة قال وهي على نحو مرحلة من مكة وكان الصحابة الذين بايعوا تحت الشجرة وهي سمرة بيعة الرضوان يوم الحديبية الفا واربع مائة وقيل الفا وخمس مائة وقيل الفا وثلثمائة وقد روى البخاري ومسلم في صحيحهما هذه الروايات الثلث في باب

غزوة الحديبيه والاشهر الف واربع مايه وفى البخارى عن جابر بن عبد الله
رضى الله عنهما قال كنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبيه انتم
خير اهل الارض وكنا الفا واربع ماية وكذا قال البيهقى اكثر الروايات ان
اهل الحديبيه كانوا الفا واربع مايه رضى الله عنهم **حد الموصل**
المذكوره فى حد سواد العراق هى بفتح الحاء وكسر الدال بعدها ياء مثناه من
تحت ساكنه ثم ثا مثلثه ثم هاء **الحره** المذكوره فى المهذب فى حد رجم
ماعز رضى الله عنه هى الحره التى خارج المدينه وللمدينه حرتان وهما لاتاهما
وقد تقدم تفسيرهما **الحرم حرم مكة** زادها الله شرفا وهو ما
احاط بمكه من حوانبها والحاق بها جعل الله عز وجل حكمها حكمها فى الحرمه
تشريفا لها واعلم ان معرفه حدود الحرم من اهم ما ينبغى ان يعتنى به فانه
يتعلق به احكام كثيره وقد اعتنيت بتحقيق حدوده واوضحته فى كتاب
الايضاح فى المناسك غايه الايضاح **فحد الحرم** من طريق
المدينه دون التنعيم عند بيوت نفار بكسر النون وبالفاء وهو على
ثلثه اميال **وحده** من طريق اليمن طرف اضاة لبن بكسر اللام واسكان
الباء الموحده على سبعه اميال **ومن** طريق العراق على ثنيه حبل المقطع
على سبعة اميال ايضا قال الازرقى سمى حبل المقطع لانه قطعوا منه احجار
الكعبه فى زمن ابن الزبير وقيل لانهم كانوا فى الجاهليه اذا خرجوا من الحرم
علقوا فى رقاب ابلهم من قشور سمر الحرم وان كان رجلا علق فى رءسه فاذا
به حيث توجهوا وقالوا هؤلاء وفد الله تعالى اعظاما للحرم فاذا رجعوا

فدخلوا الحرم قطعوا ذلك هنالك فسمى المقطع **ومن** طريق الجعرانه فى
شعب ال عبد الله بن خلد على تسعة اميال عشره الا واحدا **ومن** طريق
الطايف على عرفات من بطن نمره على سبعه اميال عشره الا ثلثه **ومن** طريق
جده منقطع الاعشاش على عشره اميال هكذا ذكر هذه الحدود ابو الوليد
الازرقى فى كتاب تاريخ مكه واصحابنا فى كتب الفقه منهم الشيخ ابو اسحق
فى المهذب فى باب عقد الذمه وكذا صاحب الحاوى فى الاحكام السلطانيه
الا انهما لم يذكرا جده من طريق اليمن وذكره الازرقى والجماهير وانفرد الازرقى
وقال فى جده من طريق الطايف احد عشر ميلا والجمهور سبعه فقط
كما قدمناه وهى سبعة عشر الا ثلثه منها لخصته من حد الحرم الكريم
فما اظنك بحده اوضح من هذا قال الازرقى انصاب الحرم على راس الثنيه
ما كان من وجوههما فى هذا الشق فهو حرم وما كان فى ظهرها فهو حل
قال وبعض الاعشاش فى الحل وبعضها فى الحرم ذكره فى اخر الكتاب

واما حرم المدينة فقد ثبت بانه فى الحديث الصحيح فيه
اكمل مقنع وابلغ كفايه روينا فى صحيح البخارى ومسلم عن على بن ابى طالب
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينه حرم ما بين
عير الى ثور هكذا هو فى الصحيحين وعرهما عير الى ثور وعر بفتح العين المهمله
واسكان المثناه تحت قال ابو عبد القسم بن سلام وغيره من العلماء عير جبل
بالمدينه واما ثور فجبل ولا نعرف اهل المدينه بها جبلا يقال له ثور قالوا
فرى ان اصل الحديث ما بين عير الى احد وقال الحازمى الروايه الصحيحه ما

بن عبر الى احد وقيل الى ثور وليس بشئ وست فى الصحيحين من روايات جماعه
من الصحابه رفعوه ما بين لابتيها حرام وفى روايه لمسلم ما بين مازميها واللابه
والمازم معروفان مذكوران فى هذا الكتاب فى موضعيهما قال الماوردى
واحلف الناس فى مكه وما حولها هل صادت حرما امنا بسوال ابرهيم ام
كانت قبله كذلك على قولين احدهما لم تزل حرما امنا من الجبابره ومن الخسوف
والزلزال وانما سال ابرهيم صلى الله عليه وسلم ربه سبحانه وتعالى ان يجعله
امنا من الجدب والقحط وان يرزق اهله من كل الثمرات لقوله صلى الله
عليه وسلم ان مكه حرمها الله تعالى ولم يحرمها الناس رواه البخارى فى
صحيحه من روايه ابى شريح العدوى وقوله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكه فان
هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض وهو حرام بحرمه الله الى
يوم القيمه وانه لم يحل القتال لاحد قبلى وانه لم يحل لى الا ساعه من نهار فهو
حرام بحرمه الله الى يوم القيمه رواه البخارى فى صحيحه فى كتاب الحج بهذا
اللفظ من روايه ابن عباس والقول الثانى ان تحريمها كان بسوال
ابرهيم وكانت قبله حلالا لقوله صلى الله عليه وسلم ان ابرهيم حرم مكه
واني حرمت المدينه رواه البخارى ومسلم فى صحيحيهما من روايه ابى هريره
رضى الله عنه قال الماوردى والذى يختص به حرم مكه من الاحكام التى
تخالف ساير البلاد خمسه احكام **احدها** انه لا يدخلها احد الا باحرام
حج او عمره **الثانى** ان لا يحارب اهلها فان بغوا على اهل العدل فمذهب
بعض الفقهاء الى تحريم قتالهم وتصوغ عليهم حتى يرجعوا عن البغى ويدخلوا فى

احكام اهل العدل والذى عليه اكثر الفقها انهم يقاتلون على بغيهم اذا لم يمكن
ردهم عن البغى الا بالقتال قال اهل البغى من حقوق الله تعالى التى لا يجوز
اضاعتها ولان يكون محفوظا فى حرم الله تعالى اولى من ان يكون مضيعا فيه
والحكم الثالث تحريم صيده على المحلين والمحرمين من اهل الحرم ومن طرا عليه
الحكم الرابع تحريم قطع شجره **الحكم الخامس** انه يمنع جميع من
من خالف دين الاسلام من دخوله مقيما كان او مارا هذا مذهب الشافعى رضى الله عنه
الله واكثر الفقهاء وجوزه ابو حنيفه اذا لم يستوطنوه هذا اخر كلام الماوردى
وتركنا من الاحكام الذى يميزها الحرم **اللقطه** فان لقطه الحرم لا تحل
الا لمنشد له للتملك على المذهب الصحيح خلافا لغيره وترك ايضا تحريم اجراح
اشجاره وترابه منه الى غيره وهو حرام وبيانه مشهور فى كتب المذهب وترك
ايضا ادخال الاحجار والتراب من غيره اليه فانه مكروه وترك اختصاص
بحرم الهدايا ودما الحج به وترك وجوب قضيه بالنذر خلافا لغيره كمسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيت المقدس على احد القولين فيهما وترك
ايضا تغليظ الديه بالقتل فيه وترك ايضا تحريم دفن المشرك فيه
وانه ان دفن نبش ان لم يتقطع وانه لا حق الاذن له فى الدخول اليه على
حال وانه لا دم على المتمتع والقارن اذا كان من اهله وانه لا حق احرام
المقيم به بالحج حارجه وانه لا يكره فيها صلاه النافله التى لا سبب لها فى
اوقات الكراهه تشريفا لها وانه يستحب استقبال الكعبه واستدبارها
فى الخلاء والغايط فى الصحارى وهذا الذى ذكره الماوردى من ان البغاه اذا

استعوا في الحرم بقاتلون عندا كثر الفقها هو الصحيح وقد نص عليه الشافعي
رحمه الله في كتاب اختلاف الحديث من كتب الام وقال القفال المروزي
في اول كتاب النكاح في ذكر خصايص النبي صلى الله عليه وسلم لم يحز القتال بمكه
حتى لو تحصن جماعة من الكفار بمكه لم يحز لنا قتالهم فيها وهذا الذي قاله فاسد
مردود نبهت عليه ليلا يغتر به واما الحديث الصحيح بالنهي عن القتال فيها
فمعناه لا يحل نصب القتال وقتالهم بما يعم اذا امكن اصلاح الحال بدون ذلك
بخلاف ما اذا تحرز كفار في بلد اخر ٥ **واما حرم المدينة** فحده
ما بين حليها طولا وما بين لابتيها عرضا ففي الصحيحين عن علي رضي الله عنه
وعن ابي هريره رضي الله عنه ما ذكرناه قبل هذا وفي المناسك وفي صحيح البخاري
في كتاب الدعا في باب التعوذ من غلبه الرجال عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب
عن انس اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على المدينه فقال اللهم اني احرم ما
بين جبليها مثل ما حرم ابرهيم مكة رواه مسلم في اخر الحج ويشترك الحرمان
في كذا ويختلفان في كذا **حضرموت** مذكوره في باب صفه القضا
من المهذب في قوله ان رجلا من حضرموت ورجلا من كنده تحاكما الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهي بفتح الحا واسكان الضاد المعجمه وفتح الميم قال
صاحب مطالع الانوار وهذا هو المشهور وحكي ضم الميم منها وهذا غريب قال اهل اللغه
يجوز فيه بنا الاسمين على الفتح وفتح التا والرا ويجوز بنا الاول واعراب
الثاني كاعراب ما لا ينصرف فيقال هذا حضرموت برفع التا ويجوز اعراب
الاول والثاني فيقال هذا حضرموتٍ برفع الرا وجر التا وسوسها

اليه حضرمي وجماعه حضارمه والصغير حضيرموت بصغر الاول قال
اهل اللغه حضرموت اسم بلد باليمن وهو ايضا اسم لعسلٍ واختلف
المتكلمون على الحديث والفاظ المهذب في المراد بحضرموت في هذا الحديث
فقيل البلد وقيل القبيله وهو الاظهر **الحطيم** زاده الله تعظيما وشرفا
وهو الموضع المشهور في المسجد الحرام بقرب الكعبه المكرمه روى الازرقي
في كتاب مكه عن ابن جريج قال الحطيم ما بين الركن الاسود والمقام وزمزم والحجر
سمي حطيما لان الناس يزدحمون على الدعا فيه ويحطم بعضهم بعضا والدعا
فيه مستحاب قال وقل من حلف هناك اثما الا عجلت عقوبته وروى اسنا
كثيره في ناسٍ كثيرين عجلت عقوباتهم والمعنى الكاذب فيه وبالدعا عليهم للظلم
حفر ابي موسى مذكور في حد حرز العرب من باب عقد الذمه
المهذب هو بفتح الحا والفا وبالرا وهو منسوب الى ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه وهو من البصره على ستة مراحل سمي حفر ابي موسى لان ابا موسى
الاشعري رضي الله عنه لما اقبل الى البصره اخذ على فلج حتى نزل بالحفر فعطش
الناس فامر بحفر فحفر فانبط عذبه فعيل حفر ابي موسى وهو معنى المحفور
كما قالوا خبط اي مخبوط وهدم بمعنى مهدوم ويسمى الراب ايضا حفرا
بمعنى محفور كما ذكرنا **الحفيا** مذكور في اول باب المسابقه من
المهذب وهي بحاءٍ مهمله مفتوحه ثم فا ساكنه ثم يا مثناه من تحت ثم الف
ممدود وجه هذا هو الاشهر ويقال بالقصر قال صاحب المطالع الحفيا
ممدود وقصر قال وضبطه بعضهم بضم الحا وهو خطا **قلت** وذكر الامام

الحافظ ابو بكر الحازمي في كتابه المؤتلف والمختلف في اسماء الاماكن
انه يقال فيها ايضا الحيفا بتقدم الياء على الفا ذكره في حرف الحيم قال والاشهر
تقدم الفا **حلوان** مذكور في حد سواد العراق هي بضم الحاء
واسكان اللام قال الامام الحازمي في المؤتلف والمختلف حلوان البلد المعروف
وهو اخر حد السواد مما يلي المشرق سمي الى حلوان بن عمران بن الحاف
بن قضاعه لانه بناه **حمص** مدينة معروفه من مشارق الشام لا
تنصرف للعجمة والعلميه والتانيث كماه وحور وهي من المدن الفاضلة
وفي حديث ضعيف انها من مدن الجنه وكانت في اول الامر اشهر بالفضل
من دمشق وذكر البعلبي في العرايس في فضل الشام انه نزل حمص تسعماية رجل
من الصحابه **حنين** تكرر ذكره في كتاب السير من المهذب وهي واد بين
مكة والطايف وراء عرفات سته وبين مكه بضعه عشر ميلا وهو مصروف
كما نطق به القران العزيز **الحجون** بفتح الحا وبعدها جيم مضمومه هو من
حرم مكه زادها الله شرفا وهو الجبل المشرف على مسجد الجرس يا على مكه
على يمينك وانت مصعد **الحيره** مذكوره في استطاعة الزاد من كتاب
الحج من المهذب حديثها في صحيح البخاري رحمه الله وهي بكسر الحا واسكان
الياء المثناه من تحت بعدها ثا ثم ها وهي مدينه معروفه عند الكوفه وهي
مدينه النعمان ومنها هي المذكوره في حديث المهذب وليست بالحيره المحله
المعروفه بنيسابور

حرف الخاء فصل خبث

قوله عند دخول الخلا اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبايث حديثه في

الصحيحين من روايه انس وهو بضم الباء وحور لحصنها باسكانها كما في
نظايره كبيد ورسل وعنق وادل ونحوها هذا هو الصواب واما قول الامام
ابي سليمن الخطابي ان المحدثين يروونه باسكان الباء وانه خطا منهم فليس
لصواب منه لان اسكان الباء في هذا الباب وهو باب فعل بضمتين جايز بلا
خلاف بين اهل اللغه والتصريف والنحو وهو اجل من ان ينكر هذا ولعله اراد
الانكار على من يقول اصله الاسكان واما الاسكان على سبيل التخفيف فلا
يمنعه احد ومع هذا عبارته مشكله واما معناه فقال الخطابي **الخبث**
جمع خبث والمراد ذكور الشياطين **والخبائث** جمع خبثه والمراد
اناث الشياطين وقال غيره الخبث بالاسكان [illegible] وقيل الكفر وقيل الشكان
والخبائث المعاصي قال اهل اللغه اصل الخبث في كلام العرب المذموم والمكروه
والقبيح من قول او فعل او مال او طعام او شراب او سحص او حال وقال
ابو عمر الزاهد قال ابن الاعرابي **الخبث** في كلام العرب المكروه فان كان
من الكلام فهو الشتم وان كان من الملل فهو الكفر وان كان من الطعام فهو
الحرام وان كان من الشراب فهو الضال **فصل خبر واما**
المخابره فقال ابو عبيد والاكثرون من اهل اللغه والفقها
هي ما خوذه من الخبير وهو الاكار بتشديد الكاف وهو الفلاح للارض
وقال اخرون من الخبار وهي الارض اللينه والمزارعه قريبه من المخابره وقيل
من الخبره بضم الخا وهي النصيب قال الجوهري قال ابو عبيد هي النصيب من
سمك او لحم قال يقال خبر واحره اذا اسر واشاة فذبحوها واقتسموا لحمها

وقال ابن الاعرابي هي مستقة من حيرة لان اول هذه المعاملة كان فيها من
النبي صلى الله عليه وسلم واختلف اصحابنا فيها هل هما بمعنى ام لا فقال
بعضهم هما بمعنى واحد وادعى صاحب البيان ان هذا قول اكثر اصحابنا
وليس كما قال بل الصحيح الذي ذهب اليه جمهورهم ونص عليه الشافعي رحمه الله
ونقله صاحب الشامل والمحققون عن الجمهور انهما مختلفان والمخابرة هي
المعاملة على الارض ببعض ما يخرج منها ويكون البذر من العامل **والمزارعة**
مثلها الا ان البذر من مالك الارض قال الرافعي وقد يقال المخابرة اكثر
الارض ببعض ما يخرج منها والمزارعة اكثر العامل لزرع الارض ببعض
ما يخرج منها ولا حاجة الى هذا الاختلاف واعلم ان المشهور من
مذهبنا ابطال المخابرة والمزارعة جميعا وهو نص الشافعي والاصحاب
وذهب جماعة من محققي اصحابنا الى صحتها وهو قول ابن سريج وابن خزيمة
واختاره ايضا الخطابي وقد اوضحته في الروضة ولله الحمد ومن قال من
اهل اللغة ان المخابرة والمزارعة بمعنى واحد صاحب الصحاح وقاله ايضا
الامام ابو سليم الخطابي رحمه الله في معالم السنن قال الخطابي والخبر
النصب **فصل خبل** قوله في المهذب في اول صفة الصلوة
وان كان بلسانه خبل هو بفتح الخاء المعجمة واسكان الباء الموحدة وهو
فساد فيه قال ابن السكيت الخبل الفساد قال الجوهري الخبل بالتسكين الفساد
وجمعه خبول وقال الفراء الخبل فساد الاعضاء ورجل خبل ومخبل قال الشمر
الخبال والخبل الفساد **فصل ختم** الخاتم والخاتام بفتح التاء وكسرها

والختام والخاتام كله بمعنى والجمع الخواتيم هذه اللغات الاربع مشهورة
فصل خدع قال الامام ابو منصور الازهري قال ابو عبيد قال ابو
زيد يقال خدعته خدعا وخدعة واجاز غيره خدعا بالفتح ويقال رجل خداع
وخدوع وخدعه اذا كان خداعا **والخدعة** ما خدع به وقال ابو عبيد
سمعت الكسائي يقول الحرب خدعه يعني بضم الخاء وفتح الدال قال وقال ابو زيد
مثله ورجل خدعه اذا كان يخدع وروى في الحديث الحرب خدعه اي يقضي
امرها الخدعة واحدة وقيل الحرب خدعة ثلث لغات واجودها ما قال الكسائي
وابو زيد خدعة قال الامام الواحدي في التفسير واختلف اهل
اللغة في اصل الخداع فقال قوم اصله من قولهم للئيم احدع الشئ
اي اخفيته وقال اخرون اصل الخداع والخدع الفساد قال ابن الاعرابي **الخادع**
الفاسد من الطعام وغيره قوله في الوسيط في كتاب شرب الخمر وسمي بعض الجلاد
المقابل كالمفرط والاخدع فالاخدع بفتح الهمزة على وزن الاحمر قال الامام الازهري
الاخدعان عرقان في صفحتي العنق قد خفيا وبطنا والاخادع الجمع ورجل
مخدوع وقد اصيب اخدعه وقال صاحب المحكم وقيل الاخدعان الوجاجان قال وحدعه
تخدعه خدعا قطع اخدعه قوله في الوسيط والله تعالى لا يخادع في العرام ذكره
في كتاب السير في مسئلة الهرمة معناه والله اعلم لا يخفى عليه شئ كما تقدم في معنى
الخداع **والمخدع** والمخدع الخزانة قال واخدعت الشئ اخفيته وقال صاحب
المحكم الخدع اظهار خلاف ما تخفيه خدعه يخدعه خدعا وخدعا وخدعه
وخدعة وخادعه مخادعة وخداعا وخدعة واخدعه وقيل الخداع والخدعة

المصدر والخدع والخداع الاسم **وتخادع** القوم خدع بعضهم بعضا وتخادع
والخدع ارى انه قد خدع **والخدعه** ما خدع به ورجل خدعه لخدع كثيرا
وخدعه لخدع كثيرا ورجل خداع وخدع وخدوع كثير الخداع وكذلك المراه
بغرها **وخادعت** فلانا رمت خدعه وخدعته ظفرت به وقال الحربي
خدعه وخدعه وخدعه ومن قال خدعه معناه من خدع فيها خدعه فرلت قدمه
وعطب فليس لها اقاله ومن قال خدعه اراد بها لخدع كما يقال رجل لعنه يلعن
كثيرا واذا خدع احد الفريقين صاحبه في الحرب فكاتما خدعت هي ومن قال خدعه
اراد بها لخدع اهلها ورجل مخدع خدع في الحرب مره بعد مره **ولخيدع**
الذى لا يوثق بمودته ولخيدع الشراب لذلك وطريق خدع وخادع جائر
مخالف للقصد لا يفطن به **وخدعت** الشيء اخذت عنه كتمته واخفيته
والمخدع للخزانه قال سيبويه لم يات مفعل اسما الا المخدع وماسواه
صفه والمخدع لغه في المخدع **فصل خدم** وردنا في صحيح
البخاري في كتاب النكاح في باب القفع والشراب الذى لا يسكر في العرس
عن سهل بن سعد ان امراة اتى اسيد كانت خادمتهم في عرسهم هكذا هو في معظم
الاصول خادمتهم بالتا **فصل خرج** واما قول الغزالي رحمه الله وغيره
من الاصحاب رحمهم الله في المسئله قولان بالنقل والتخريج فقال الامام ابو القسم
الرافعي في كتاب القسم معناه اذا ورد نصان عن صاحب المذهب مختلفان في
صورتين متشابهتين ولم يظهر بينهما ما يصلح فارقا فالاصحاب تخرجون نصه في
الصوره الاخرى لاستراكهما في المعنى فيحصل في كل واحده من الصورتين قولان

منصوص ومخرج المنصوص في هذه هو المخرج في تلك والمنصوص في تلك هو
المخرج في هذه وهو لان فيهما قولان بالنقل والتخريج اى نقل المنصوص من هذه
الصوره الى تلك الصوره وخرج منها وكذلك بالعكس قال ويقال ان يقال بالنقل الرواه
ويكون المعنى في كل واحده من الصورتين قول منقول الى مروى عنه واخر مخرج
ثم الغالب في مثل ذلك عدم اطلاق الاصحاب على هذا التصرف بل ينقسمون ويقسمون منهم من يقول به ومنهم من يمنع ويستخرج فارقا بين الصورتين يستند اليه افراد
النصين هذا كلام الرافعي وقد اختلف اصحابنا في القول المخرج هذا نسب الى
الشافعي ممنهم من قال يسب والصحيح [illegible] وقول لا ينسب لانه لم
يقله ولعله لو رجع ذكر فارقا ظاهرا **فصل خرع** بضم الخا المعجمه وتخفيف
الراء وهو الفرجه في الجسد وقولهم اخترع الدليل او الحكم وما
اشبهه معناه ارتجله وابتكره ولم يسبق اليه قال الازهري اخترعه اى
احرقه قال والخرع الشق يقال خرعته فانخرع اى شققته فانشق **وانخرع**
القناه اى انشقت قال صاحب المحكم اخترع الشيء ارتجله والاسم الخرعة
فصل خسف يقال خسف القمر وخسفت الشمس وكسف وكسفت
والخسوف والخسفت وانكسف وانكسفت وخسفا وكسفا كلها لغات
صحيحه وصحت وثبتت كلها في صحيح البخاري ومسلم من لفظ النبي صلى الله عليه
وسلم وقال الازهري في باب العين والخاء والشين قال ابو زيد يقال خسفت
الشمس وكسفت وخسفت بمعنى واحد **فصل خشع** قال الامام
الازهري التخشع لله تعالى الاخبات والتذلل وقال الليث خشع الرجل

وله في المهذب وباب الخلع مع
المصنف ما ادا رجع ما

لخشع خشوعًا اذا رمى ببصره الى الارض والخشوع قريب من الخضوع الا ان
الخضوع في البدن والاستكانة والخشوع في البدن والصوت والبصر هذا
كلام الازهري وقال صاحب المحكم **خشع** واخشع وتخشع رمى ببصره نحو
الارض وخفض صوته وقوم خشع متخشعون وقال الواحدي الخشوع في اللغة
السكون قال وعلى هذا الدور كلام المفسرين في تفسير الخشوع في الصلوة قال
الازهري هو سكون المرء في صلاته وقال السدي خاشعون متواضعون وقال
مجاهد ساكنون وقال عمرو بن دينار هو السكون وحسن الهيئة **فصل**
حضر قوله في النسبة هذا كتاب مختصر اختلفت عبارات العلماء في معنى
المختصر فقال الشيخ ابو حامد سمعت شيخنا العراقيين في تعليقه حصفه
الاختصار ضم بعض الشيء الى بعض قال ومعناه عند الفقهاء رد الكثير الى القليل
وفي القليل معنى الكثير قال وقيل هو اجتزاء اللفظ مع استيفاء المعنى ولم يذكر
صاحب الشامل غير هذا الاسم وذكرهما جميعا المحاملي في المجموع وقال صاحب
الحاوي قال الخليل بن احمد هو ما دل قليله على كثيره سمي اختصارا لاجتماعه كما
سميت المحصرة محصرة لاجتماع السبور وحضر الانسان لاجتماعه ودقته
فصل خضر قوله في المهذب في باب السير من رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الخضراء كتيبة فيها المهاجرون والانصار لا يرى منهم الا الحدق قال
الاصمعي **الخضراء** اسم من اسماء الكتيبة الخيل المجتمعة قيل سميت
خضراء لكثرة الحديد فيها والعرب تسمي سواد الحديد احضر قال الجوهري يقال
لكتيبة خضراء التي يعلوها سواد الحديد **فصل خضع** قال الازهري

خضع في كلام العرب يكون لازما ومتعديا يقول خضعته فخضع وخضع الرجل
رقبته فاختضعت وقال صاحب المحكم خضع يخضع خضعا وخضوعا واختضع
ذل ورجل خضيع واخضع وخضع واخضع لان كلامه للمراة وخضعه الكبر
يخضعه خضعا وخضوضا واخضعه حياه وخضع هو واخضع لغتان **فصل**
خطأ قال الجوهري رحمه الله الخطأ نقيض الصواب وقد يمد ويروى بيتا في
قول الله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ يقول منه احطان وتخطأ
بمعنى واحد ولا يقال احطيت وبعضهم يقوله **والخطأ** الذنب ومن قول الله تعالى
ان قتلهم كان خطأ اي اثما يقول منه خطئ [illegible] وخطيئة على فعيلة والاسم
الخطء على فعيلة ولك ان تشدد الياء لان [illegible] قبلها كسرة او واو ساكنة
قبلها ضمة وهما زايدتان للمد واللحاق ولا هما من نفس الكلمة فانك تقلب الهمزة
بعد الواو واوا وبعد الياء ياء وتدغم فتقول في مقرء ومقرو وفي خبيء خبي تشديد
الواو والياء قال ابو عبيد خطئ واخطأ بمعنى واحد لغتان قال وفي المثل مع
الخواطئ سهم صائب يضرب للذي يكثر منه الخطأ ويأتي في الاحيان بالصواب
وقال الاموي المخطئ من اراد شيئا فصار الى غيره والخاطئ من تعمد ما لا ينبغي ويقول
خطئته خطيئة وتخطاء اذا قلت له اخطأت **وتخطأت** له في المسئلة اي
اخطأت وجمع الخطيئة خطايا وكان الاصل خطاءي على وزن فعايل فلما
اجتمعت الهمزتان قلبت الثانية ياء لان قبلها كسرة ثم استثقلت والجمع ثقيل وهو
معتل مع ذلك فعلت الياء الفاء قلبت الا [illegible] الى الحاقها بنفس الالف هذا
اخر كلام الجوهري وفي مسند ابي عوانة وابي يعلى الموصلي عن سعيد بن جبير قال

خرجت مع عمر فمررنا بفتيان من قريش قد نصبوا طيرا وهم يرمونه وقد جعلوا
لصاحب الطير كل خاطيه من سلم ورد نا بهذه الحروف فى صحيح البخارى ومسلم
فى حديث ابى ذر احد قواعد الاسلام يا عبادى انى حرمت الظلم على نفسى ويا
عبادى انكم تخطئون بالليل والنهار ولم يقل تخطاون **فصل خطب**
قال الامام ابو منصور الازهرى قال الليث الخطب سبب الامر يقول ما خطبك
اى ما امرك وتقول هذا خطب جليل وخطب يسير وجمعه خطوب **والخطبة**
مصدر الخطيب وهو خطب المراة وخطبها خطبه وخطبى وقال الفراء
فى قول الله تعالى من خطبة النساء الخطبه مصدر بمنزلة الخطب وهو بمنزلة
ولكن انه لحسن القعده [illegible] قال والخطبه مثل الرساله التى لها اول واخر
قال الازهرى والذى قال الليث ان الخطبه مصدر الخطيب لا يجوز الا على وجه
واحد وهو ان الخطبه اسم للكلام الذى تكلم به الخطيب فيوضع موضع المصدر
والعرب تقول فلان خطب فلانه اذا كان يخطبها وقال الليث **الخطاب**
مراجعه الكلام وقال الزجاج ايضا فى معانى القران الخطبه بالضم ما له
اول واخر نحو الرساله وجمع الخطب خطوبا وجمع الخاطب خطاب هذا ما ذكره
الازهرى وقال صاحب المحكم **الخطب** الشان او الامر صغر او كبر وخطب
المراه يخطبها خطبا وخطبه الاولى عن اللحيانى وخطبى واختطبها وخطبها
عليه وهى خطبه والجمع احطاب وكذلك خطبته وخطسه الضم عن كراع وخطبا
وخطيبته وهو خطبها والى كالجمع ولذلك هو خطيبها والجمع خطيبون
ولا يكسر ورجل خطاب كثير التصرف فى الخطبه **واختطب** القوم فلانا

دعوه الى تزويج صاحبتهم **والخطاب** والمخاطبه مراجعه الكلام
وخطب الخاطب على المنبر خطب خطابه واسم الكلام الخطبه وقال ثعلب
خطب على القوم خطبه فجعلها مصدرا ولا ادرى كيف ذلك الا ان يكون وضع
الاسم موضع المصدر وذهب ابو اسحق الى ان الخطبه عند العرب الكلام المسجع
المسجع ونحوه رجل خطب حسن الخطبه قال الجوهرى خطبت على المنبر خطبه
بالضم وخطبت المراة خطبه بالكسر واختطبت فيهما **والخطيب** الخاطب
والخطيبى الخطبه **والخطابية** من الرافضه ينسبون الى ابى الخطاب
وكان ينادى اصحابه ان يشهدوا على من خالفه [illegible] قد خطب الرجل
بالضم خطابه بالفتح صار خطيبا قال القاضى [illegible] الحسن الماوردى
الفقيه الشافعى صاحب الحاوى من اصحابنا فى كتابه التفسير **الخطبة** بكسر
الخاء طلب النكاح **والخطبة** بالضم بالف كلام تضمن وعظا وانذارا
وهذا الذى قاله حسن مفصح عن معنى اللفظه والله اعلم واعلم ان الخطب
المشروعه ثلث عشره خطبتان للجمعه وخطبتان للعيد وخطبتان للكسوف
وخطبتان للاستسقا وخمس خطب فى الحج واجبه فى اليوم السابع من
ذى الحجه بمكه عند الكعبه بعد صلاه الظهر واسنان عند عرفات فى مسجد
ابرهيم صلى الله عليه وسلم بعد الزوال وقبل صلاه الظهر وخطبه بعد صلاه
الظهر بمنى يوم النحر وخطبه بمنى فى اليوم الثالث من ايام التشريق وكل هذه الخطب
التى فى الحج بعد الصلوه وافراد الا التى عند عرفات فانها خطبتان وقبل الصلوه
قال الماوردى فى الاحكام السلطانيه فى باب ولايه الحج جميع الخطب مشروعه

بعد الصلوه الا خطبتي الجمعه والتشهد بعرفات الخطاسه الطايفه المبتدعه
من الرافضه نسبوا الى الخطاب الكوفي حكاه ابن الصباغ **فصل خطر**
قال الامام ابو منصور الازهري رحمه الله قال الليث الخطر ارتفاع المكانه
والمنزله والمال والشرف ويقال للرجل الشريف هو عظيم الخطر وقال ابن السكيت
الخطر والسبق والندب واحد وهو كله الذي يوضع في النصال والرهان
ممن سبق اخذه ويقال فيه كله فعل مشدد اذا اخذه قال الليث والاسراف على
شيء هلكه هو الخطر والانسان يخاطر بنفسه اذا اشفى بها على خطر هلك
او نيل ملك ويقال **خطر** او على بالي كذا وكذا الخطر خطورا اذا وقع ذلك في
بالك وهمك قال الفرس
تعظيم الخطر وصغير الخطير في حسن فعاله وسوء فعاله ولومه **والخاطر**
ما تخطر في القلب من تدبير او امر هذا ما نقله
من كتاب الازهري وقال صاحب المحكم الخاطر الهاجس والجمع الخواطر وقد
خطر ببالي وعليه تخطر وخطر الاخيره عن ابن جني خطورا اذا ذكره بعد
نسيان **فصل خطط** قال الامام ابو منصور الازهري رحمه
الله قال الليث الخط الكتابه ونحوه مما يخط والخطه الارض يختطها
الرجل لم تكن له قال وانما كسرت الخا لانها احرجت على مصدر افعل وقال
موضع اخر من الفصل احتط فلان خطه اذا تحجر موضعا وخط عليه بجدار
وجمعها الخطط قال صاحب المحكم خط الشيء يخطه خطا كتبه بقلم او غيره
والتخطيط التسطير والماشي يخط برجله الارض على التشبيه بذلك
وثوب مخطط فيه خطوط **والخطه** كالخط كانها اسم للطريقه والهيئه

وكذلك ما خط وخطط وخطوط فيه

والخطه الارض تنزل من عبر ان ينزلها نازل قبل ذلك وقد خطها لنفسه
خطا واختطها وكل ما خططت عليه وقال الجوهري الخطه بالكسر
الارض يختطها الرجل لنفسه وهو ان يعلم عليها علامه بالخط ليعلم انه قد
احتازها ليبنيها دارا ومنه **خطط** الكوفه والبصره **والخطه** بالضم
الامر والقضيه وفي راسه حطه اذا جاء في نفسه حاجه قد عزم عليها
والعامه تقول خطبه وقولهم **خطه** نابيه اي مقصد بعيد وقولهم خذ
حطه اي خذ خطه الانصاف معناه انتصف والخطه من الخط كالنقطه
من النقط **واختط** الغلام ست عذاره والله اعلم وقول الغزالي في كتاب
الجمعه خيطه البلد وفي باب الوقف خطه [illegible] اسباه هذا كله بكسر
الخا على ما تقدم وقولهم في الحسان بدا فيه المخطط وجب فيه العرو والنقض
العيه قال الرافعي في باب دية الخنثى **التخطيط** قد يفسر بصوره
الاعضا من اليد والاصابع وغيرهما وقد يفسر بالشكل والتقطيع الكلي قال ان
سبر احاد اعضايه وهياتها وهو الاكثر قال ابو الفتح الهمذاني في كتاب
الاستقاق **الخط** ريح سب اليها الرياح يقال رماح خطيه بفتح الخا ومنهم
من يكسرها وقيل لها ذلك لانها على ساحل البحر والساحل يقال له الخط لانه فاصل
بين الماء والتراب هذا كلام ابو الفتح واقتصر الجمهور على ان الرمح الخطي بفتح
الخا وقل من ذكر الكسر **فصل خطف** قال الازهري يقال خطفت
الشيء واختطفته اذا احدثته بسرعه **والخطاف** طائر معروف وجمعه
خطاطيف قال الاصمعي **الخطاف** هو الذي تحرى عيه البكرة اذا كان

من جديد فان كان من خشب فهو القعو قال ابو الخطاب خطفت السمنه وخطفت
اى سارت وقال صاحب المحكم **الخطف** هو الاخذ فى سرعه واسلاب
خطفه وحطفه ومحطفه واختطفه وتخطفه قال سيبويه حطفه وانتكم
كما قالوا انرعه وانترعه ورجل خطف خاطف وسيف محطف خطف البصر
بلمعه **وخطف** البرق البصر وحطفه خطفه ذهبت وحطف الشيطان
السمع واحطفه سرقه **والخطاف** العصفور الاسود وهو الذى
تدعوه العامه عصفور الجنه هذا آخر كلام صاحب المحكم **والخطاف**
المذكور فى كتاب الاطعمه قال اصحابنا لا يحل اكله هو هذا الذى ذكره
الازهرى وصاحب المحكم [illegible] الذى ياوى الى البيوت عند ارتفاع البرد
واقبال الربيع وهو بضم الخاء وتشديد الطاء **فصل خفر** قوله ان الحفر
طريقا اما من غير حفاره يقال بضم الخاء وفتحها وكسرها ثلث لغات حكاها
صاحب المحكم وهى جعل الخفر قال وقد حفر الرجل وحفره وعليه لحفر حفرا
اجاره ومنعه واتقه وكذلك حفره وحفره وفلان حفرى اى الذى
احيره والخفر المجير لكل واحد منهما حفر لصاحبه والاسم من ذلك كله الخفاره
والخفاره وقيل الخفر والخفاره والخفاره ايضا جعل الخفير قال وحفره حفرا
او خفورا واخفره نقض عهده وغدره واخفر الذمه لم يف بها هذا كله كلام
صاحب المحكم وقال الجوهرى **خفرت** بالرجل اخفر بالكسر خفرا اذا اجرته
وتخفرت بفلان اذا استجرت به وسالته ان يكون لك خفيرا **وانخفر**
نقضت عهده ويقال ايضا خفرته اذا اعنت معه حفرا والاسم الخفر

بالضم وهى الذمه يقال وفت حفرتك **فصل خفش** قال اهل اللغه
الخفاش طاير معروف يطير بالليل وجمعه خفافيش واما الرجل الاخفش المذكور
فى الدباب وذكره فى الروضه فى عيوب البيع فهو نوعان ذكرهما الجوهرى وغيره
احدهما ان يكون ضعيف البصر من اصل الخلقه والثانى ان يكون لعله وهو
الذى يبصر بالليل دون النهار وفى الغيم دون الصحو **فصل خلب**
فى الحديث نهى عن كل ذى مخلب من الطير وهو بكسر الميم واسكان الخاء المعجمه
وفتح اللام قال اهل اللغه والفقه وغيرهم **المخلب** للطير كالظفر للادمى
وفى الحديث قل لاخلابه هى بكسر الخاء وتخفيف اللام الف وهى الخديعه يقال منه
خلبه يخلبه بضم اللام واختلبه مثله **فصل خلع** قال الامام ابو منصور
الازهرى يقال خلع الرجل ثوبه وخلع امراته وخالعها اذا افدت منه بمال
فطلقها وابانها من نفسه قال وسمى ذلك الفراق خلعا لان الله عز وجل
جعل النساء لباسا للرجال والرجال لباسا لهن فقال هن لباس لكم وانتم لباس
لهن وهى صجيعه وضجيعته فاذا افتدت منه بمال تعطيه ليبينها منه فاجابه
الى ذلك فقد بانت منه وخلع كل واحد منهما لباس صاحبه قال والاسم من
ذلك الخلع والمصدر الخلع وقد اخلعت المراة منه اخلاعا اذا افدت بمالها
فهذا معنى الخلع عند الفقها قال **وخلعه** المال وخلعته حاره يعنى
بضم الخاء وكسرها قال قال ابو سعيد سمى جار المال خلعه لانه يخلع قلب الناظر
اليه قال **والخلعة** يعنى بالكسر الشيء ما خلعته وطرحه على اخر او
لم يطرحه قال **والخلع** كالنزع الا ان فيه مهله قال واصله اعضاه خلع

وهو زوال المفاصل من غير سوئه ويقال للشاطر من الصبيان خليع لانه خلع
رسنه وخلع الرجل في الشراب شربه الليل والنهار **والخليع** الذي خلعه
اهله وتبرأوا منه **وخلعاء** مبنو اللطاعه **وخلع** من الدين والحياء قوم
هذا آخر كلام الازهري رحمه الله وفي كتاب الشيخ جمال الدين بن مالك رضي الله عنه
الخلعة بضم الخاء لغة في الخلع وهو مصدر خلع المراة قوله في دعاء
القنوت من المهذب وخلع من يفجرك اي نترك ونهجر من يعصيك قوله في اخر باب
الخلع من المهذب وان قال احدهما خالعتني على الف درهم وقال الاخر بل على الف مطلق
لحالفا قوله خالعتني هو بفتح التاء خطابا للمذكر ومراده قال احد الزوجين
او احد الشخصين او احد المتخالعين ويكونان مذكرين قال الجوهري **خلع**
الوالي عزل **وخالعت** المراة بعلها هي خالع والاسم الخلعة وقال صاحب
المحكم خلع الشيء يخلعه خلعا واخلعه كرعه الا ان في الخلع مهلة وسوى بعضهم
بين الخلع والنزع وخلع الربقة من عنقه نقض عهده **وتخالع** القوم نقضوا العهد
وخلع الله نعلها خلعا وخلعها اطلقها من قيدها **وخلع** عذاره القاه
عن نفسه فعل ابشر وهو على المثل **وخلع** امراته خلعا وخلاعا فاختلعت
ازالها عن نفسه وطلقها انشد ابن الاعرابي

مولعات بهات هات وان شئن هاتا لا اريد من نكلهن خلاعا

شئن قل **وخلعه** عن النسب ازاله **وخلع** الرجل خلاعه فهو خليع ساعد
والخليع الشاطر منه والانثى خليعه بالها **وتخلع** في مشيته هز منكبيه
واشار بيديه **والخلع** والخلع زوال المفصل من اليد او الرجل من غير بنونة

وخلع اوصاله ازالها وثوب خليع خلق هذا اخر كلام صاحب المحكم **فصل**
خلف وفي الحديث اربعون خلفه في بطونها اولادها هذا مما يسئلون عنه
فعال الخلفه التي في بطنها ولدها فما حكمه وله في بطونها اولادها وجوابه من
خمسه اوجه **احدها** انه توكيد وايضاح **والثاني** انه تفسير لها لا قد
والثالث انه نفي لوهم متوهم انه يكفي في الخلفه ان تكون حملت في وقت
ما ولا يشترط حملها حاله فعلها في الدية **والرابع** قول اهل الخبرة انها اذا
ابينا انه لم يكن في بطنها ولد **والخامس** ذكر الرافعي انه قيل ان الخلفه يطلق
ايضا على التي ولدت وولدها يتبعها **فصل** خلق وهم في السجود تبارك الله
احسن الخالقين معناه احسن المصورين والمقدرين [illegible] **فصل** خلل تكرر في الامام
في المهذب ذكر الخليل في حديث هذا وصوى ووضوء خليلي ابرهيم وقوله واصاني
خليلي بثلاث قال الامام ابو الحسن الواحدي في قول الله عز وجل واتخذ الله ابرهيم
خليلا قال ابو بكر بن الانباري **الخليل** معناه المحب الكامل المحبة والمحبوب الموفي
لحقيقه المحبة اللذان ليس في حبهما نقص ولا خلل قال فتاويل قوله تعالى
واتخذ الله ابرهيم خليلا اتخذ الله ابرهيم محبا له خالص الحب ومحبوبا له وسره
بلزوم هذا الاسم له الذي لا يستحق مثله الا انبياؤه ومن يشرف الله تعالى
ويرفع قدره قال ابن الانباري وقال بعض اهل العلم معناه واتخذ الله ابرهيم
فقيرا اليه لا لحاجة فقره وفاقته الى غيره ولا لنزل حوائجه بسواه فالخليل على
هذا القول فعيل من الخلة بمعنى الفقر ونحو هذا قال الزجاج **الخليل** المحب
الذي ليس في محبته خلل فجائز ان يكون ابرهيم سمي خليلا لانه الذي احبه الله

ابراهيم خليلي واسحاق حبيبي والكل محبوب

تعلى محبّة نامه واحبّ الله هو محبة تامه قال وقيل الخليل الفقر قال الواحدى
وهذان القولان ذكرهما جميع اهل المعانى والاختيار هو الاوّل لان الله عزّ وجل
حليل ابرهيم وابرهيم خليل الله عزّ وجل ولا يقال الله تعلى حليل ابرهيم من الخلّه
التى هى الخاصّه هذا اخر كلام الواحدى وقال القاضى عياض رحمه الله اصل الخلّه
الاختصاص والاستصفاء وقيل اصلها الانقطاع الى من خاللت وقيل الخلّه
صفاء المودّه وقيل هى المحبّه والالطاف **فصل خلو** قوله اذا اراد دخول
الحلا اى موضع التغوّط يقال له الحلا والمدهب والمرفق والمراح واصله الخلو
لانه شى يستحلى به قوله فى الوجيز فى باب الصيد والذبائح لو رمى سهما فى
خلوه ولا يرجو صيدا فرجع الامام الرافعى ذكر الخلوه لا معنى له فى هذا المعنى
الا ان يريد فى موضع خال عن الصيد **فصل خمر الخمر** هى الشراب المعروف
وهى موسّه فى اللغه الفصيحه المشهوره وذكر ابو حاتم السجستانى فى كتابه
المذكر والمونث فى موضعين منه انّ قوما فصحا يذكرونها قال سمعت ذلك من
اثوبه منهم وذكرها ايضا ابن قتيبه فى ادب الكاتب فيما جاء فيه لغتان التذكير
والتانيث ولا يقال خمرة بالهاء فى اللغه الفصيحه وقد تكرر استعمالها مالها
فى الوسيط وهى لغه فلا انكار عليه وقد رويناه فى الجعديات الكتاب المعروف
عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال الشيطان يحبّ الخمر هكذا فى الروايه بالهاء
وهكذا ذكره اهل اللغه الجوهرى وغيره قال الجوهرى خمره وخمر وخمور كثيره وتمر وتمور
وذكر ابو حاتم انه يقال خمره كما قالوا دجاجه وسويقه ودهبه وعسله قال
شيخنا جمال الدين بن مالك فى كتابه المثلث الخمر هى الخمر قال الامام ابو الحسن

الواحدى الخمر عند اهل اللغه سمّيت خمرا لسترها العقل قال الليث **اختمار**
الخمر ادراكها وعليانها ونخمرها متخذها وحمرت البدابه اخمرها شمسها الخمر
قال الكسارى يقال **اختمرت** حمرا ولا تقال اخمرها واصل هذا الحرف
التغطيه وقيل سمّيت خمرا لانها تغطى حتى تدرك وقال ابن الانبارى سمّيت
خمرا لانها تخامر العقل اى تخالطه هذا كلام اهل اللغه فى هذا الحرف واما
حدّها فقد اختلف العلماء فيه فقال سفيان الثورى وابو حنيفه واهل الراى الخمر
ما اعتصر من العنب والنخله فيغلى بطبعه دون عمل النار وما سوى ذلك ليس
بخمر وقال مالك والشافعى واحمد واهل الاثر رضى الله عنهم انّ الخمر كل شراب مسكر
سواء كان عصيرا او نقيعا مطبوخا كان او نيّا وبهذا نشهد لهذا قال الزجاج
العاصر انما عمل عمل الخمر يقال له خمر وان يكون فى التحريم بمنزلتها هذا اخر كلام
الواحدى **فصل خمس** قوله فى المختصر فى باب السلم يقول فى العبد
انه خماسى او سداسى وانه نصف سنه قال الرافعى احلفوا فى تعسيره بقيل
المراد بالخماسى والسداسى المتعرّض للقدّ يعنى خمسه اسبار او ستّه وقيل
المراد السنّ يعنى ابن خمس او ستّ ومن قال بالاوّل حمل قوله نصف سنه على المعنى
الثانى ومن قال بالثانى حمل قوله نصف سنه على الاسنان المعروفه وانه يذكر
انه مفلح الاسنان او عبره وذلك من طريق الاولى دون الاشتراط وحكى
المسعودى انّ الخماسى والسداسى صنفان من عبد النوبه معروفان عندهم
قلت قال البيهقى فى كتابه ردّ الاشقاد على الخاط الشافعى رحمهم الله واعترض
على الشافعى فى هذا فقيل انّ اهل اللغه يقولون عبد خماسى ولا يقولون عبد

سداسي ولا سباعي قال وجوابه ان الازهري قال الخماسي يكون خمسة اسبار وانما
يقال خماسي ورباعي فيمن زاد طولا وقال في الثوب سباعي قال الازهري والسداسي
في الرقيق والوصائف جايز ايضا عندي قال البيهقي وقال ابو منصور الخمشاذي
في كتابه احلفت العرب في السداسي فمنهم من ينكره ومنهم من يجوزه كالخماسي
قال البيهقي ويلعني ان ذلك لغة هذيل ثم روى البيهقي في ذلك حدثنا عن عبد الله
بن عتبة بن مسعود ابن اخي عبد الله بن مسعود قال اذكرات النبي صلى الله عليه وسلم
اخذني وانا خماسي او سداسي فاجلسني في حجره ومسح راسي ودعا لي وادركتني
البركة **فصل في جمع** قال صاحب المحكم جمعت الضبع جمعا وجموعا
وجماعا عرت وذلك ان يخرج ما في جماعه بطن **فصل في خنثى**
المخنث بكسر النون وفتحها والكسر افصح والفتح اشهر وهو الذي خلقه خلق النساء
حركاته وهيئاته وكلامه ونحو ذلك وهو ضربان **احدهما** من يكون ذلك
خلقة له لا تكلفه ولا صنع له فيه فهذا لا اثم عليه ولا ذم ولا عتب اذ لا فعل
له ولا كسب **والثاني** من تكلف ذلك وليس هو بخلقه فيه فهذا هو المذموم
الاثم الذي جاءت الاحاديث الصحيحة بلعنه كقوله صلى الله عليه وسلم لعن الله
المخنثين ولعن المتشبهين بالنساء من الرجال سمي مخنثا لانكسار كلامه ولينه يقال
خنثت الشيء اذا عطفته واما الخنثى فضربان اشهرهما من له فرج النساء وذكر
الرجل والثاني من ليس له واحد منهما وانما له خرق يخرج منه البول وغيره لا يتأتى
واحدا منهما وهذا الثاني ذكره البغوي والماوردي وغيرهما وقد وقع هذا
الخنثى في البقر فحاز جماعة انهم لم يعرفه سنة اربع وسبعين وستمايه قالوا

ان عندهم بقرة هي خنثى ليس له فرج الانثى ولا ذكر الثور وانما له خرق عند ضرعها
يخرج منه البول وسالوا عن جواز التضحية به فعلت لهم بحرى لانه ذكر او انثى
وكلاهما يجزى وليس فيه ما ينقص اللحم واستثبتهم فيه فاذا صاحب التتمة ذكره
في كتاب الركوة يقال ليس في شيء من الحيوانات خنثى الا في الادمي والابل **قلت**
الا في البقر كما حكيته **فصل في خندق الخندق** معروف
مفتوح الخاء والدال ذكره ابن قتيبة في باب ما تكلم به العرب من الكلام الاعجمي
فصل في خزر الخزر هو بكسر الخاء وهو معروف قال ابو البقاء العكبري في
كتابه اعراب القرآن في سورة البقرة النور والخزر اصل وهو على مثال غرب
قال وقيل هي رابية ماخوذ من الخزر **فصل في خوف** في لسان المراة
التي اشتد تشعر في باب الابلام المهذب مخافة تخوف في مخافة الرفع
والنصب والرفع اجود **فصل في خير** الخير ضد الشر تقول منه خرت يا رجل
فانت خابر وخار الله لك **والخيار** خلاف الاسرار والخيار الاسم من الاختيار
والخيار الثناء وليس بعربي قال هذه الجملة الجوهري قال والاستخارة طلب الخير
وخيرته بين الشيئين اي فوضت اليه الخيار وفلانة خير النساء ولا تقل خيرة
وفلان خير الناس ولا تقل اخير لا يثنى ولا يجمع لانه في معنى افعل ورجل خير
وخيّر مشدد ومخفف وكذلك امراة خيرة وخيّرة هذا كلام الجوهري وقال
الفراء رحمه الله يقال امراة خيرة وخيرة وخيرة بلغة اوجه وكذلك الجمع
قال المبرد الخيرة المتقدمة والفاضلة **قوله** في الحديث لم اجد الا حملا اخيارا
ذكره في باب الفرض من المهذب هو بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الياء اي جيدا مختارا يقال

جمل حيار وابل حيار وناقه حيار بلفظ واحد ذكره صاحب مطالع الانوار **قوله**
في المهذب في اخر الخلع فان قال طلقتك بعوض فقالت طلقني بعد مضي الخيار
بانت باقراره والقول في العوض قولها بعد مضي الخيار اني التمست منك الطلاق
على العوض فلم يطلقني عقب سؤالي حيث يصلح ان يكون جوابا بل طلقني بعد ذلك
طلاقا مستانفا والله اعلم **وقولهم** وصلاته على محمد خير خلقه هو صلى الله
عليه وسلم خير الخلق دل عليه واضحه وبين في صحيح البخاري في باب قول الله
تعالى واذ قال ربك للملئكه عن انس رضي الله عنه قال قالت اليهود في عبد الله
سلام اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا كذا هو في الاصول اخيرنا بالالف فيهما

فصل خيل الخيل هذا تكرير ذكرهما قال الامام الواحدي في اول
سوره ال عمران الخيل جمع لا واحد له من لفظه كالقوم والرهط والنساء قال
خيلا لاحتيالها في مشيها بطول اذنابها **والاختيال** ماخوذ من التخيل
وهو التشبه بالشئ فالمختال يتخيل بصوره من هو اعظم منه كبرا **والخيال**
صوره السي **والاخيل** الشقران لانه تخيل مره احمر ومره اخضر وهذا اخر
كلام الواحدي وكذا قال جمهور الائمه ان الخيل لا واحد له من لفظه وقال ابو
البقاء في اعرابه مثل ما قال الجمهور قال ويقال واحده **خايل** مثل طائر وطير
وواحد الخيل عند الجمهور فرس **والفرس** اسم للذكر والانثى قال ابو حاتم
السجستاني في كتابه المذكر والمونث **الخيل** مؤنثه وتجمع على خيول وتصغير
الخيل خييل وقولهم يا خيل الله اركبي معناه يا اصحاب خيل الله اركبوا **فصل**
قوله في المهذب في باب قسم الصدقات وان كان من اهل الخيم هو بفتح الخاء واسكان

اليا وحور بكسر الخا وفتح الياء يقال في الواحده خيمه والجماعه خيم كتمره وتمر وجمع
الخيم خيام ككلب وكلاب ذكره الواحدي في تفسير قوله تعالى حور مقصورات في
الخيام وقال الجوهري جمع الخيمه خيمات وخيم مثل بدره وبدر والخميم مثل
بيته وجمعه خيام كفرخ وفراخ قال الازهري قال ابن الاعرابي **الخيمه** لا تكون
الا من اربعه اعواد ثم تسقف بالبمام ولا تكون من شاب قال الازهري وقال غيره
المظلة يكون من باب **والخباء** ست صغير من صوف او شعر فاذا كان
سداه من شعر فهو دوح يعني بالحاء المهمله فان كان من ادم فهو طواف يعني بالفا
وقال ابن السكيت **الخيام** اعواد يسقف عليها عوارض يلقى عليها الثمام
وسعف النخل تسكن الغيط وهي ارذل الاخبيه قال الازهري بعد حكايته هذا كله
الخيام يكون للعسد والاماء وربما سوغت للرواية تظلل بها والنواطير
يسوونها يظللون بها ويراعون الثمار من اخصاصها هذا اخر كلام الازهري
في شرح المختصر **فصل** في اسماء المواضع **خانقين** قوله في كتاب الصداق
من المهذب اتانا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونحن بخانقين الاهله
بعضها الكسر من بعض هي بخا معجمه ثم الف ثم نون ثم قاف مكسورتين ثم ياء مشاه
من تحت ساكنه ثم نون وهي بليده بالعراق سنها وبين بعداذ حولت مراحل الى
الجبال **خراسان** الاقليم العظيم المعروف موطن الكبراء والاكابر من
علماء المسلمين رضي الله عنهم قال ابو الفتح الهمذاني وتقال له ايضا خرسان بحذف
الالف واسكان الراء **الخندق** المذكور في قولهم يوم الخندق ذكره في
في هذه الكتب هو خندق مدينه رسول الله صلى الله عليه وسلم حفره رسول الله

صلى الله عليه وسلم واصحابه رضى الله عنهم لما خربت عليهم الاحزاب فيوم
الخندق هو يوم الاحزاب وكان فى سنه اربع من الهجره وقيل سنه خمس وكانت
مدة حصارهم خمسه عشر يوما ثم ارسل الله تعالى على الكفار ريحا وجنودا لم تروها
المسلمون فهزمتهم راها فى صحيح البخارى فى اول باب غزوة الخندق قال الحافظ موسى
بن عقبه كانت غزوة الخندق فى سنه اربع وحدث ابن عمر عرضت يوم الخندق ولم
الخندق **خيبر** البلده المعروفه على نحو اربع مراحل من المدينه الى جهة الشام
ذات نخيل ومزارع فتحها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اوايل سنه سبع
من الهجره اقام صلى الله عليه وسلم على حصارهم بضع عشره ليله وذكر الحازمى
فى المؤتلف ان اراضى خيبر

حرف الدال

فصل دبر الدبر بضم الباء واسكانها دبر الحيوان وهو الاخر من كل شى
وتدبير المماليك معروف **والمقابلة** التى قطع من مقدم اذنها فلفه وذلك
فى مقابله الاذن ولم تنفصل **والمدابرة** التى قطع من مؤخر اذنها فلفه
وبدلت منه ولم تنفصل والفلفه الاولى تسمى الاقباله والاخرى تسمى الادباره
هذا هو المشهور فى كتب اللغه والحديث والفقه وقال ابو عبيده معمر بن المثنى
فى كتابه غريب الحديث **المقابلة** من الشاء الموسومه بالنار فى باطن
اذنها **والمدابرة** فى ظاهر اذنها وفى الحديث رجل ياتى الصلوه دبارا
اى بعد فواتها وهو بكسر الدال وحكم الوطء فى الدبر حكم الوطء فى القبل فى
احكام التحليل والتحصين والخروج من النفاس والخروج من الايلاء وتعيين اذن
البكر فى النكاح وان الامه تحل للسيد ولدها بوطيه فى الدبر خلاف القبل

وفى مسئلتى البكر والامه وجه ضعيف قال الرافعى رحمه الله **التدبير**
تعليق العتق بدبر الحيوه سمى بذلك تدبيرا من لفظه الدبر وقيل لانه يؤخر امر دنياه ما استخدمه
واسترفاقه وامر آخرته باعتاقه وهذا عائد الى الاول لان التدبير فى الامر ما خوذ
من لفظ المدبر ايضا لانه تطرى عواقب الامور وادبارها **فصل دبس**
الدبس معروف قوله فى المهذب فى الصيد والذبائح وان رمى الصيد بالبندق
والدبوس هو بفتح الدال وهو معروف وجمعه دبابيس اشتقه للعرب ثم
قال اراه معربا **فصل دحو** قال اهل اللغه الدحو البسط قال الله تعالى
والارض بعد ذلك دحاها اى بسطها [illegible] شى ادحوه دحوا
ويقال للاعب بالجوز ابعد المدى وادحه [illegible] فى المسابقه من
المهذب ولا حور المسابقه على مد لحاه الاحجار باليد وقيل هو ان يضرب بعضهم
الى بعض كفعل الصبيان وكل هذا الحور المسابقه فيه على عوض **فصل**
دخر قال الجوهرى دخان النار معروف والجمع دواخن كما قالوا اعنان وعواش
على غير قياس **والدخن** ايضا الدخان ومنه هدنه على دخن اى سكون لعله
لا للصلح **فصل درج** قوله فى باب الاذان ترتيل الاذان وادراج الاقامه
فقوله يدرج لحور به وجهان احدهما يدرج بضم الياء وكسر الراء والثانى بفتح
الياء وضم الراء ومعناه يدخل بعض كلماتها فى بعض ولا يترسل فيها ويقطع بعضها
عن بعض بخلاف الاذان قال الازهرى فى شرح الفاظ المختصر ادراج الاقامه
هو ان يصل بعضها ببعض ولا يترسل فيها [illegible] والاذان قال واصل
الادراج الطى يقال ادرجت الكتاب والثوب [illegible] رحتهما ادراجا ودرجا اذا

طوبتهما على وجوههما وذكر في باب اللقطه من المهذب **الدراج** وهو نوع
من الطير معروف قال اهل اللغه الدراج بضم الدال وتشديد الراء وبعدها
الف الواحده دراجه كذلك الا انها تعرالف وهو طاير باطن جناحيه اسود
وظاهرهما اغبر على خلقه القطا الا انها الطف **فصل درر** قوله
ضربه عمر رضي الله عنه بالدره هي بكسر الدال وتشديد الراء وهي معروفه
ويقال لها **العرقه** بفتح العين والراء وبالقاف ذكر صاحب المحكم **فصل**
دركل وانها سميت الدرك فهو بفتح الدال وبفتح الراء واسكانها لغتان حكاهما
الجوهري وغيره قال الجوهري **الدركل** لثغه قال ابو سعيد المتولي في كتابه
التتمه سمي ضمان الدرك ضمانا لان الغرامه عند ادراك المستحق عين ماله **قوله**
في مختصر المزني اشهر الحج شوال وذو القعده وتسع ليال من ذي الحجه وهو يوم
عرفه فمن لم يدركه الى الفجر من يوم النحر فقد فاته الحج هذا لفظه قال الرافعي
قال المسعودي قوله وهو يوم عرفه معناه التاسع يوم عرفه وفيه معظم
الحج وقوله فمن لم يدركه قال الاكثرون معناه من لم يدرك الاحرام بالحج
وقال المسعودي اي من لم يدرك الوقوف بعرفه **فصل درهم** في الدرهم
ثلث لغات حكاهن ابو عمر الزاهد في شرح الفصيح عن سبخه واستاذه
ثعلب عن سلمه عن الفراء قال افصح اللغات درهم والثانيه
درهام يعني الاولى بفتح الهاء والثانيه بكسرها والدال مكسوره فيهن واصح
بعضهم لدرهام يقول الشاعر ٥ لوان عندي ما بني درهام لجاز في افاقها
فصل دفن قال صاحب البحر في باب الاعتكاف اختلف العلما في قول النبي

صلى الله عليه وسلم في البصاق في المسجد خطيئه وكفارتها دفنها فقال بعضهم
المراد دفنها في المسجد وقال بعضهم المراد اخراجها من المسجد **فصل دقع**
في الحديث لاجل المسئله الامن فقر مدقع ذكره في المهذب في باب بيع النجش
وهو بضم الميم وسكون الدال وكسر القاف قال الهروي قال ابو عبيد الدقع الضعف
في طلب الحاجه ماخوذ من الدقعا وهو التراب ومنه الحديث لاجل المسئله الا
من فقر مدقع اي شديد يفضي بصاحبه الى الدقعا وقال ابن الاعرابي المدقع سوء
احتمال الفقر قال الجوهري فقر مدقع اي ملصق بالدقعا والدقعا التراب
يقال دقع الرجل بالكسر اي لصق بالتراب ذلا قال صاحب المحكم دقع الرجل دقعا
ودقع لصق بالدقعا وغيره مر اي شي كان فقع ودقع افقر وذكر الازهري
مثل قول الهروي قال وقال سمر دقع فلان فهو مدقع اذا لزق بالارض
فقرا ويقال دقع ايضا قال ابن شميل الدقعا والادقع والدقاع
التراب وراث القوم صقعي دقعي اي لازقين بالارض والجوع الدقوع الشديد
قال صاحب المحكم والدقع يعني بكسرتين الدقعا الميم رايده والدقع يختص
سوء احتمال الفقر والدقعا الدره **فصل دكدبكه** بفتح
الدال كذا ضبطه اهل اللغه قالوا وهي المكان المرتفع الذي تقعد عليه
فصل دكن الدكان بضم الدال المهمله معروف وهو مذكر قال الجوهري
الدكان واحد الدكاكين وهي الحوانيت فارسي معرب وقوله في الوحير
في اول الباب الثالث من الاجاره استاجر دكانا او حانوتا مما انكر عليه لانهما
بمعنى كما ترى وقد ذكرناه في حرف الحا **فصل دلب** الدلب والدلاب المذكور

في باب الركوه وباب المساقاه وهو الذي يستقي عليه معروف قال الجوهري
وغيره هو فارسي معرب وذكره الشيخ تقي الدين ابن الصلاح رحمه الله وغيره
قبله ممن اعتنى بالفاظ المهذب بفتح الدال والذي رأيته انا في صحاح الجوهري مضبوطا
بضمها وجمعها دواليب قوله في باب المساقاه من الروضه لا يجوز
المساقاه على الدلب هو بضم الدال واسكان اللام وهو شجر معروف له ثمر له
الواحده دلبه وارض مدلبه ذات دلب **فصل دلو** في الصحيحين من حديث
ابي موسى رضي الله عنه في حديثه الطويل المشتمل على معجزات قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم بئر اريس كشف ساقيه ودلاهما في البير ثم جا ابو بكر
رضي الله عنه ودلى رجليه في البير ثم جا عمر رضي الله عنه ودلى رجليه في البير
هكذا هو في النسخ **فصل دمم قوله** في اول النكاح عن عمر رضي الله عنه
لا ترجوا ابناءكم من الرجل الدميم هو بالدال المهمله المفتوحه ومن قالها بالمعجمه
فقد صحف بلا خلاف من اهل اللغه قال الجوهري **الدميم** القبيح وقد دممت
يا رجل تدم ودمم دمامه اي صرت دميما ورونق في حليه الاولياء في اواخر
ترجمه سفيان الثوري عن هشام بن عروه عن ابيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعد احدكم الى ابنته فيرى وجها القبيح الدميم
انهن يردن ما تريدون **فصل دور** قال في المهذب في الاذان ولا يستدير
لما روى ابو جحيفه قال رأيت بلالا خرج الى الابطح الى قوله لوى عنقه يمينا
وشمالا ولم يستدر هكذا ضبطنا اللفظ ولا يستدير بكسر الدال وبعدها ياء
مثناه من تحت وكذا ضبطنا الحديث لم يستدر لانه لم يستدر بالبا الموحده

وضبطنا قوله في التنبيه يستدبر بالبا الموحده وحديث ابي جحيفه رضي الله
عنه هذا اخرجه ابو داود في سننه هكذا واختلف ضبط الروايه فيه في
يستدبر ويستدبر ورواه الترمذي وقال فيه رأيت بلالا يؤذن ويدور وتبع
فاه ههنا وههنا قال الترمذي هو حديث حسن صحيح وهذا الحديث
مخرج في الصحيحين من غير لفظ يستدبر لفظ روايه البخاري رأيت بلالا يؤذن
وجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا بالاذان يسلم يقول يمينا وشمالا يقول
حي على الصلوه حي على الفلاح **فصل دون** قال الجوهري **دون**
نقيض فوق وهو تقصير عن الغايه ويكون ظرفا و**الدون** الحقير الخسيس
ولا يشتق منه فعل وبعضهم يقول **دان** يدون دونا اذا دنى
ويقال هذا دون ذاك اي اقرب منه ويقال في الاغرابا لشي **دونكه**
واما الديوان فبكسر الدال على المشهور وفي لغه بفتحها وهو فارسي
معرب قال الجوهري اصله دوان فعوض من احد الواوين يا لانه جمع على دواوين
ولو كانت ايا اصليه لقالوا دواي ودوين ويقال دونت الديوان قال القضاعي
القضاه الماوردي في الاحكام السلطانيه **الديوان** موضوع لحفظ
الحقوق من الاموال والاعمال ومن يقوم بها من الجيوش والعمال قال وفي سبب
تسميته ديوانا وجهان احدهما ان كسرى اطلع على كتاب ديوانه فراهم
تحسبون مع انفسهم فقال دوانه ام مجانين ثم حذفت الها لكثره الاستعمال
تخفيفا والثاني ان الديوان بالفارسيه اسم الشيطين فسمي الكتاب باسمهم
لحذقهم بالامور ووقوفهم على الجلي والخفي وتمهم ما شذ وتفرق وسم مكانهم

باسمهم واول من وضع الديوان في الاسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي
سببه اقوال وذكر الماوردي في احكام الديوان وشروطه واحكامه ومايتعلق
به اكثر من كراسه مشتمله على نفايس نقلت منها الى الروضه جملا في باب قسم
الفيء والله اعلم **فصل** ذيت قوله في المهذب في فصل الغناء من كتاب
الشهادات ان الخدجازنه ليجمع الناس لغنائها ردت شهادته لانه دياثه هي
بكسر الدال وتخفيف الياء هي فعل الديوث وهو الذي يقر السوء على اهله كذا قاله
جماعات وقال الزبيدي هو الذي يدخل الرجال على امراته وقال الجوهري هو الذي
لا غيرة له وكل هذا متقارب **فصل** دير قال الشافعي رضي الله عنه في
الجزية واصحاب الديارات [illegible] جماعه وقالوا ان اراد جمع دير فصوابه دیور
كعبر وعبور قال البيهقي قال ابو منصور الجمشاذي هي لغه صحيحه تستعمل في نواحي
الشام وبلاد الروم وهي جمع الجمع يقال دار ودیار ودیارات كحمل وجمال
وحمالات وروي البيهقي باسناده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما
هلك من كان قبلكم بشدتهم على انفسهم وستجدون بقاياهم في الصوامع والديارات

فصل في اسماء المواضع **دارَيا** القريه المعروفه خلف دمشق
على دون بلثه اميال وهي بفتح الراء وتشديد الياء المثناه من تحت وكان فضلا
السلف يسكنونها وممن سكنها من الصحابه رضي الله عنهم بلال المؤذن رضي الله عنه
وبها قبران مشهوران يقصدان للزياره لسيدين جليلين ابي مسلم الخولاني والي سليمان
الدارانيين رضي الله عنهما قال ابو الفتح الهمذاني دارَيا وزنها فعليا من الدار
والالف للتانيث انما زيدت بهما هذه الزوايد دلالة على التكبير لانها كانت بحمعا

لبدر آل جفنه الغسانيين ومنازلهم ومثلها في الكلام مرجيًا وبرديًا حكاهما
سيبويه **دجله** النهر المشهور بالعراق وهي بكسر الدال ولا تدخلها الالف واللام
قال ابو الفتح الهمذاني تحوز ان تكون مشتقه من قولهم بعير مدجل اي مطلي
بالقطران طليًا كثيرًا قد عم حسبه وجرى عنه وبذلك سمي الدجال لانه مطلي
بالكفر والعناد ولانه يطلي اصحابه بذلك فسميت دجله لتغطيتها ما بها ما تمره
وعلتها عليه قال وتحوز ان تكون مشتقه من معنى الكره ومنه استفاق
الدجال الكره جموعه فسميت دجله لكرة ما بها قال وتحوز ان تكون من معنى
السرعه والدوام من قولهم للابل التي تحمل [illegible] فسميت دجله لدوام
جريها وسرعته **دومة الجندل** [illegible] الحربه من المهذب
يقال بضم الدال وفتحها وجهان مشهوران والواو ساكنه فيهما واشار الحازمي
وغيره من المحدثين الى ترجيح الضم قال الجوهري في صحاحه اصحاب اللغه يقولونه
بضم الدال واهل الحديث يفتحونها وقال ابن دريد والصواب الضم قال واخطا
المحدثون في الفتح قال صاحب المطالع ويقال فيها دوما حكاه عن الواقدي
قال صاحب المطالع وهي بقرب تبوك وقال الحازمي هي ارض بالشام سهاوبين
دمشق خمس ليال وسنها وبين المدينه خمس عشره ليله وهذان القولان ليسا
بحديث والصواب ما نقله الامام الحافظ ابو القاسم بن عساكر في تاريخ دمشق
عن الواقدي قال كانت غزوه دومه الجندل اول غزوات الشام وهي من
المدينه على ثلث عشره مرحله ومن الكوفه على [illegible] ومن دمشق على عشر
مراحل وبرية وهي ارض نخل وزرع يسقون من العيون والآبار وحولها عيون قليله

وزرعهم الشعير وهي مدينة عليها وليها حصن عادي مشهور في العرب هذا آخر
حكايه الحافظ ولم ينكر منها سيئا ومحله من الاتقان والمعرفه ما رفع الغايات
ويقاربه ما قاله الامام ابو الفتح الهمذاني في كتاب الاشتقاق قال دومه
الجندل قريه على عشر من الكوفه وثمان من دمشق واثنى عشره من مصر وعشر من المدينه
وفيه اجتمع الحكمان قال والدومه مجتمع الشيء ومستداره فكانها سميت دومه
لان مكانها مستدار للجندل **حرف الذال فصل ذ ب**
الذباب معروف وواحدته ذبابه وجمعه في القله اذبه وفي الكثره ذبان
بكسر الذال وتشديد الباء كغراب وغربان وقرأ واقرده وقردان قال
الجوهري قال ابو عبيد يقال ما اذبه يعني بفتح الميم والذال اي ذات ذبان وقال
الفراء ارض مذبوبه كما يقال ارض موحوشه اي ذات وحش قال الواحدي قال
الزجاجي سمي هذا الطاير ذبابا لكثره حركته واضطرابه وقال غير الواحدي سمي
بذلك لانه يذب اي يدفع **والذب** المنع والدفع **فصل ذ ر ع**
الذراع ذراع اليد فيه لغتان التذكير والتانيث **والذراع** الذي
يذرع به وتقال منه ذرعت الثوب وغيره اذرعه ذرعا وجمع الذراع اذرع
وذرعان الاول جمع قله والثاني كثره وقد ذرعه القيء اي علبه وسبقه
وضاق بالامر ذرعا اذا لم يطقه ولم يقو عليه قال الامام ابو منصور الازهري
الذرع بوضع موضع الطاقه قال والاصل فيه ان يذرع البعير بيده في
سيره ذرعا على قدر سعة خطوه فاذا حمل عليه اكثر من طاقته ضاق ذرعه
عن ذلك فضعف ومد عنقه فجعل ضيق الذراع عبارة عن ضيق الوسع و

وقال ما لي ذرع ولا ذراع اي ما لي طاقه والدليل على صحة هذا انهم يجعلون
الذراع موضع الذرع فيقولون صقت به ذرعا قال الواحدي لم اجد احدا
ذكر في اصل الذرع احسن مما ذكر الازهري قال وذكر ابن الانباري فيه قولين
احدهما ان اصله من ذرع فلانا القيء اذا غلبه وسبقه فمعنى ضاق ذرعه اي
ضاق عن حبس المكروه في نفسه والثاني قريب من معنى قول الازهري وقول
الازهري ابين واحسن **والذريعة** بفتح الذال هي الوسيله وتذرع
تذريعه توسل توسيله وجمعها ذرايع والفعل الذريع السريع **واذرعات**
بفتح الهمزه وكسر الراء كذا قيدها صاحب الصحاح [illegible] وقفه بالشام حماه
الله تعالى سها وبين دمشق مرحلتان والى بصرى [illegible] والى القدس نحو
اربع مراحل والنسبة اليها اذرعي بفتح الراء قال ابو الفتح الهمذاني في استقاق
البلدان **اذرعات** جمع اذرعه واذرعه جمع ذراع في لغه من ذكر قال
فكانها سميت بذلك لانها كانت صغيره متقاربه الاقطار متدانيه البيوت
ثم ادني بعضها شيئا فشيئا ليصح خروجهم من الواحد الى الجمع ثم جمع الجمع قوله
في المهذب في باب المسابقه قال الشاعر

ان المذرع لا تعني خؤولته كالبغل يعجز عن شوط المجاهير

المذرع بضم الميم وفتح الذال المعجمه وفتح الراء هو الذي امه اشرف من ابيه
كذا قاله الجمهور وقال ابن فارس في المجمل **المذرع** من الرجال هو الذي امه
عربيه وابوه خسيس عن عربي قال ابن فارس وانما سمي بذلك للدقس اللتين
في ذراع البغل لانهما اتياه من ناحيه الحمار ومعنى هذا الست ان الشاعر هجا

الذى لحدث حيث زوجوا سليما مولى زياد بعض بناتهم لانه ليس لكفوا وهم
ما بيان الحمار الفرس فقوله لا تغنى خوولته اى لا تكفى فصيله نسب امه
وكرم اخواله وكونهم عربا والمحاض الحمل الجياد الشديده العدو وما خود من الحضر
وهو العدو ومعناه المذرع ناقص ولا يرفعه شرف خاله كما ان البعل لا يرفعه
شرف خاله وهو الفرس ولهذا تراه يعرى عن شرط الفرس **فصل ذرق**
ذرق الطاير معروف وهو منه كالروث من الفرس والحمار وهو بفتح الذال
المعجمه واسكان الراء فعله ذرق يذرق ويذرق بضم الراء وكسرها فى المضارع
حكاهما الجوهرى **فصل ذكر** قد تكرر فى الكتب قولهم ذكر الله سبحانه وتعالى
قال الامام ابو الحسن الواحدى اصل الذكر فى اللغه التنبيه على الشى ومن
ذكر شيا فقد سهل عليه واذا ذكرته فقد نبهته عليه قال ومعنى الذكر
حضور المعنى للنفس تارة يكون بالفعل وتارة بالقول وليس شرطه
ان يكون بعد نسيان هذا كلام الواحدى وقد اتفق العلما على ان الذكر
على ضربين ذكر القلب وذكر اللسان قالوا وذكر اللسان متوصل به الى ادامة
ذكر القلب قالوا وذكر القلب افضل من ذكر اللسان واذا ذكر بالقلب واللسان
معا فهو الذكر الكامل وفى حديث الزكوه ابن لبون ذكر احلف العلما فى الحكمه
فى قوله صلى الله عليه وسلم ذكر مع ان لبون لا يكون الا ذكرا فقيل هو تاكيد
ونفى الغلط يتطرق الى ذلك فان اسنان الزكوه كلها مونثه وهذا وجه
مذكر فحسن تاكيده بذكر الذكر وقيل هو تنبيه على اللغه كان المعنى لا يستكمل
ابها الدافع لكبر سنه فانه ناقص لكونه ذكرا ولا يستقله ايها الاخذ فانه

وان كان ذكرا اكبر سنا من بنت المخاض قال الجوهرى الذكر خلاف الانثى والجمع
ذكور وذكران وذكاره كجمر وجمار والذكر معرف والجمع مذاكير على غير قياس
كانهم فرقوا بين الذكر الذى هو الفحل وبين الذكر الذى هو العضو فى الجمع قال
الاخفش هو من الجمع الذى لا واحد له والذكر والذكرى نقيض النسيان
والذكر الذكر وقولهم اجعله منك على ذكر وذكر بمعنى والذكر الصيت
والساء ذكرت الشى بعد النسيان وذكرته بلسانى وبقلبى وبدكره واذكرته
غيره وذكرته بمعنى والذكر ما تستذكر به الحاجه **فصل ذكى واذكرت**
ذكرا والمذكار التى عادتها تلد الذكور **فصل ذكى** فى الحديث ذكاه ابنه
ذكاة امه وهو حديث حسن رواه ابو داود والترمذى والروايه المشهوره ذكاة
امه برفع ذكاه وبعض الناس ينصبها ويجعله بالنصب دليلا لاصحاب
ابى حنيفه رحمه الله انه لا يحل الا بذكاه ويقولون بعد ذكاه امه
كذكاة امه حذفت الكاف فانتصب وهذا ليس بشى لان الروايه المعروفه
بالرفع وكذا نقله الامام ابو سليمان الخطابى وغيره ويقدر على الرفع يحتمل
اوجها احسنها ان ذكاه الجنين خبر مقدم وذكاة امه مبتدا والتقدير ذكاه
ام الجنين ذكاة له كقول الشاعر بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال
به الفايده ولا يحصل الا مما ذكرناه واما روايه النصب على تقدير صحتها فتقديرها
ذكاة الجنين حاصله وقت ذكاه امه واما قولهم بعد ذكاه كذكاة امه فلا يصح
عند النحويين بل هو لحن وانما جاء النصب باسقاط فى مواضع معروفه عند
الكوفيين بشرط ليس موجودا هاهنا والله اعلم **فصل ذمم** قولهم ثبت

www.arabdurar.com

المال في ذمته وتعلق بذمته وبرئت ذمته واشتغلت ذمته مرادهم بالذمة
الذات والذمة في اللغة تكون العهد وتكون الامانة ومنه قول النبي صلى الله
عليه وسلم يسعى بذمتهم ادناهم ومن صلى الصبح فهو في ذمة الله عز وجل ولهم
ذمة الله ورسوله فاصطلح الفقهاء على استعمال لفظ الذمة موضع الذات
والنفس وقولهم وجب في ذمته اي في ذاته ونفسه لان الذمة العهد والامانة
كما ذكرنا ومحلها النفس والذات فسمي محلها باسمها **فصل ذنب**
قولهم في باب المسلم من المهذب اذا اسلم في الرطب يلزمه قبول المذنب المذنب
بضم الميم وفتح الذال المعجمة وكسر النون المشددة وهو البسر الذي بدا فيه
الارطاب من قبل ذنبه [illegible] جوهري وقد ذنبت البسرة فهي مذنبة
فصل ذوق يقال ذقت الشيء اذوقه ذوقا وذواقا ومذاقا ومذاقة
وما ذقت ذواقا اي شيئا وذقت ما عند فلان اي جربته وذقت القوس
اي خبرتها وترها لانظر ما شدتها **واذاقه** الله وبال امره **وتذوقته**
اي ذقته سيا بعد شيء وامر مستذاق اي مجرب معلوم **والذواق**
المملول قوله في باب الربا من المهذب وان جنى على لسانه فذهب ذوقه
ولم يحس شيئا من المذاق وهي الحسنة الحلاوة والمرارة والحموضة والملوحة
والعذوبة **المذاق** بفتح الميم وتخفيف الذال والقاف **فصل**
ذوى قولهم ذو وكذا معناه صاحبه هذا معناه في اللغة واما قولهم
في باب الايمان وان حلف بصفة من صفات الذات قول صاحب المهذب في كتاب
الطلاق اللون والسواد اعراض تحل الذات مرادهم بالذات الحقيقة

وهذا اصطلاح للمتكلمين وقد انكره بعض الادباء عليهم وقال لا يعرف ذات في لغة
العرب بمعنى حقيقة وانما ذات بمعنى صاحبة وهذا الانكار منكر بل الذي قاله
الفقهاء والمتكلمون صحيح وقد قال الامام ابو الحسن الواحدي في اول سورة
الانفال في قول الله تعالى فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم قال ابو العباس احمد بن يحيى
تعلب معنى ذات بينكم اي الحالة التي بينكم والتاء ثابتة للحالة وهو قول الكوفيين
قال وقال الزجاج معنى ذات بينكم حقيقة وصلكم والبين الوصل قال الواحدي
فذات عبارة بمعنى النفس كما تقال ذات الشيء ونفسه قال الواحدي وقال
صاحب النظم ذات كناية عن الخصومة المنازعة هاهنا وهي الواقعة بينهم
وفي الحديث في صلاة العيد امرنا بان نخرج ذوات الخدور اي صواحب الخدور
وهو بكسر التاء منصوب يقال بكسر التاء في حال النصب والجر وترفع في الرفع واما
ذات المفرده فتلحقها الحركات الثلث والله اعلم **فصل في اسماء**
المواضع ذات الرقاع بكسر الراء مذكورة في باب صلاة الخوف
قال صاحب المطالع قيل هي اسم شجرة سميت الغزوة به وقيل لان اقدامهم نقبت
فلفوا عليها الخرق وبهذا فسرها مسلم في كتابه وقيل سميت برقاع كانت في
الويتهم والاصح انه موضع لقوله في خبر جابر حتى اذا كنا بذات الرقاع هذا
كلام صاحب المطالع وقد ثبت في الصحيحين عن ابي موسى الاشعري قال نقبت
اقدامنا فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب
على ارجلنا الخرق قال الشيخ تقي الدين ابن الصلاح رحمه الله يجمع بين هذا وبين
قول جابر بان يقال سميت البقعة ذات الرقاع [illegible] ذكره ابو موسى **قلت** معناه

ان جابرا قال حتى اذا كنا بالبقعه التى صار اسمها ذات الرقاع فالصواب ما
قاله ابو موسى لانه صحابى شاهد الامر وفسر بعضه بعضا موافقا للواقع واللغه
ولم يخالفه صريح غيره فلا يعدل عنه **ذات السلاسل** بسينين
مهملتين الاولى مفتوحه والثانيه مكسوره واللام مخففه موضع معروف
بناحيه الشام في ارض بني عذره قال ابن هشام في سيره النبي صلى الله عليه
وسلم سار عمرو بن العاص رضي الله عنه حتى اذا كان على ماء بارض جذام يقال له
المسلسل قال وبذلك سميت تلك الغزوه ذات السلاسل وكانت غزوه ذات
السلاسل في جمادى الاخره سنه ثمان من الهجره وكانت غزوه موته قبلها في
جمادى قال الحافظ ابو القاسم ابن عساكر في كتابه تاريخ دمشق وكانت غزوه ذات
السلاسل بعد موته فيما ذكره اهل المغازي سوى ابن اسحق فانه قال هي قبل
موته والمشهور في ذات السلاسل فتح السين الاولى وذكر ابن الاثير في كتابه
نهايه الغريب انها بالضم وهو اسم ما يقال سلاسل بمعنى سلسال وهو ان شاء الله
واظن ابن الاثير استنبطه من صحاح الجوهري من غير نقل عينه ولا دلاله له
في كلامه **ذات عرق** ميقات اهل العراق هو بكسر العين المهمله واسكان
الراء بعدها قاف وهي على مرحلتين من مكه قال الخازني وهي المحدث اهل نجد وتهامه
ذو الحليفه ميقات اهل المدينه زادها الله شرفا بضم الحاء المهمله
وفتح اللام واسكان الياء المثناه من تحت وبالفاء وهو على نحو ستة اميال
من المدينه وقيل سبعه وقيل اربعه في شرح مسلم لعياض ذو الحليفه
ماء لبني جشم وربما استنبه هذا الحليفه على لفظ الميقات وهي موضع

جاده وذات عرق من تهامه او الحليفه بفتح الخاء وكسر اللام وبالقاف وهو
منزل على اثني عشر ميلا من المدينه سميت بها وبين ذي يار سلم او استبه الحليفه مثل
الذي قبله الا انه بالفاء وهو جبل بمكه سرف على احاد ذكر الخازني وقد نظم
بعض الشعراء المواقيت الخمسه في بيت فقال

عرق للعراق يلملم اليمن وبدى الحليفه فحرم المدني
والشام جحفة ان مررت بها ولاهل نجد قرن فاستبن

ذو طوى مذكور في باب دخول مكه من الروضه وغيرها هو بفتح الطاء
على الافصح وبحو ضمها وكسرها وبفتح الواو والحفه وتصرف ولا تصرف وبعضهم
قرى بهما في السبع موضع عند باب مكه بالمسفلة مكه في صوب طريق العمره المعاده
ومسجد عائشه ويعرف اليوم بابار الزاهر يستحب لمن دخل مكه ان يغتسل
به بثنيه غسل دخول مكه اي داخل كان ممن يصح احرامه بحج او عمره حتى الحايض
والنفساء والصبي هذا ان مر به والا اغتسل لغيره **ذو مر** بميم ثم
راء مفتوحتين ثم خاء معجمه المذكور في سعر الخطيه في كتاب الاقضيه من
المهذب وسياتي بيانه في حرف الميم ان شاء الله تعالى **حرف الراء**
فصل رب قول الله سارك وتعالى وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم
اللاتي دخلتم بهن قال الامام ابو اسحق ابرهيم بن السري الزجاج في كتابه معاني
القران قال ابو العباس محمد بن يزيد اللاتي دخلتم بهن نعت للنسا اللواتي
هن امهات الربائب لا غير قال ابو العباس والدليل على ذلك اجماع الناس
ان الربيبه تحل اذا لم يدخل بامها وان من اجاز ان يكون قوله من نسائكم اللاتي

دخلتم بهن هو لامهات نسايكم يكون معناه وامهات نسايكم من نسايكم اللاتي
دخلتم بهن فحرج أن يكون اللاتي دخلتم بهن الربائب قال الزجاج والدليل على
ان ما قال ابو العباس هو الصحيح ان الحرين اذا احلفا لم يكن نعتهما واحدا لا
تحر والنحويون مررت بنسايك وهربت من نساء ربيد الطربقات على ان يكون
الظربقات نعتا لهؤلاء النسا وهؤلاء النسا قال والدين جعلوا امهات نسايكم
بمنزلة قوله من نسايكم اللاتي دخلتم بهن انما يحور لهم ان يكون منصوبا على اعني ويكون
المعنى اللاتي دخلتم بهن قال وان يكون وامهات نسايكم من تمام ملك التحريمات المبهمات
في اول الاية ويكون الربائب اللاتي دخلتن اذا لم يدخل بامهاتهن فقط دون امهات
نسايكم هو الجيد البالغ فاما الربيبة فهي بنت امراة الرجل من غيره ومعناها مأخوذة
لان الرجل هو يربيها قال ويحور ان تسمى ربيبة لانه تولى تربيتها وكانت في حجره
اولم تكن تربت في حجره لان الرجل اذا تزوج بامها سمي ربيبها والعرب تسمي
الفاعلين والمفعولين بما يقع بهم وتوقعونه فتقال هذا الرجل مقتول اي قد
وقع به القتل وهذا قابل اي قد قتل هذا اخر كلام الزجاج رحمه الله وقال
غيره الدليل على انه يحور عود قوله تعالى اللاتي دخلتم بهن الى امهات النسايكم
يختص بامهات الربايب ان النسا في الموضعين يحلف موجبا عرابهما وجرهما
ولا يحور وصفهما بلفظ واحد **فصل ربط** قال اهل اللغه يقال
ربط الشي اي شده بربطه ويربطه بكسر الباء في المضارع وضمها ومن حكاها
الاخفش والجوهري والمفعول مربوط ومربط بفتح الباء وكسرها **والرباط**
والمرابطه بالشعر ايضا واحد الرباطات وهي الاسنه المعروده **ورباط**

الخيل مرابطها **والرباط** ما سبد به الفرس والدابه وغيرهما وفلان رباط
الجاش وربط الجاش اي شديد القلب قال الجوهري كانه يربط نفسه عن الفرار
وقول الغزالي في مواضع من الوسيط والوجيز في الرابطه فمراده بالرابطه
الظابط الذي ذكره ولعله ماخوذ مما حكاه اهل اللغه عن العرب قالوا جيش
رابطه ورابطه من الخيل اي جماعه **فصل ربع الربع** من العدد معروف
وهو جزء من اربعه يقال ربع وربع باسكان الباء وضمها **وربيع** بفتح الراء وكسر
الباء وبعدها ياء ثلث لغات ذكرها في المحكم قال ويطرد ذلك في هذه الكسور عنده
بعضهم قال والجمع ارباع وربوع ويوم الاربعاء معروف فيه ثلث لغات ذكرها
صاحب المحكم اربعاء واربعاء واربعا بكسر الباء وضمها وضمها الاشهر والاجود
الكسر قال صاحب المحكم وهو اليوم الرابع من الاسبوع لان اول الايام عندهم
الاحد بدليل هذه التسميه ثم الاثنان ثم الثلثام الاربعا قال ولكنهم اختصوا
بهذا البنا يعني اختصوا ايام الاسبوع كما اختصوا الدبران والسماك لما
ذهبوا اليه من الفرق قال اللحياني كان ابو زياد يقول معنى الاربعا ما فيه ممره
ويذكره وكان ابو الجراح يقول مضت لاربعا بما فيهن مونث وجمع ربعه مجرى
العدد وحكى عن ثعلب في جمعه ارابع ولست من هذا على ثقه وحكى ايضا عنه عن ابن الاعرابي
لانك اربعاويا اي ممن يصوم الاربعا وحده هذا ما ذكره في المحكم وسمي يوم الاربعا
دبارا بضم الدال وتخفيف الباء الموحده وتجمع اربعاوات **قولهم** في كتاب الزكوه
في الماشيه اربع خمسات وخمس اربعنات شهد انكره بعض اهل العربيه وقال
لا يحور جمع الخمس والاربعين ونحوها وهذا الانكار ضعيف والصواب جوازه وقد

حكى ابن برى وغيره عن سيبويه قال كل مذكر لم تجمع جمع تكسير نحو رجعه بالالف والتا
قياسا كحمام وحمامات فمحور اربعنات ونحوها وفى الحديث لم احبل الاحملا رباعيا
ذكره فى باب القرض من المهذب وهو بفتح الراء وكسر العين وتخفيف الباء وهو الغنى من
الابل يقال هذا حمل رباع ومررت برباع ورايت رباعا مثل قاض سواء **والربعة**
من الاسنان تخفف الباء **قوله** فى الزكوة من المهذب بن الشطاط وابن المربعه
المربعه هى بكسر الميم واسكان الراء ويقال فيها المرتع ايضا وهى عصا ياخذ الرجلان
بطرفيها ليحملا الحمل ويضعاه على ظهر البعير ويقال منه ربعت الحمل **والربوع**
بفتح الباء وضم الياء حيوان معروف اكبر من كبار الفار قريب الشبه منه والباء زايده
وجمعه بربوع **فصل فى الربا** مقصور واصله الزيادة قال الامام
الثعلبى رحمه الله الربا زياده على اصل المال من غير بيع تقال ربا الشى اذا زاد ويقال
الربا والربا وقال عمر رضى الله عنه انى اخاف عليكم الربا يعنى الربا قال وقاس
كتابته بالياء بكسر اوله وقد كتبوه فى القران بالواو وقال الفراء انما كتبوه كذلك
لان اهل الحجاز تعلموا الكتابه من الحيره ولغتهم الربو فعلموهم صوره الحرف على لغتهم
وكذلك قراها ابو شمال العدوى بالواو وقراءه والكسائى بالامالة لمكان
الكسرة فى الراء وقرا الباقون بالتفخيم لفتحه الباء فاما اليوم فاثبت فيه من الجبار
ان شئت كتبته بالياء وعلى ما فى المصحف او بالالف هذا ما ذكره الثعلبى وقال
الجوهرى ربا الشى يربو ربوا اى زاد قال والربا فى البيع وسمى ربوا ورسا
وقد اربا الرجل **والربة** مخففه لعله فى الربا قال والربا ما لمد الربا واربا
فلان اى اربا قال الامام الواحدى الربا فى اللغة الزياده يقال ربا الشى يربو

ربوا واربا الرجل اذا عامل فى الربا قال والربا فى الشرع اسم للزياده على اصل المال
من غير بيع وقال ابو البقا العكبرى لام الربا واو لانه من ربا يربو وتثنيته ربوان
قال ويكتب بالالف واجاز الكوفيون كسره وتثنيته بالياء فالواو لاجل الكسره التى
التى فى اوله قال وهو خطا عندنا وذكر فى المهذب فى قوله الله تعالى الذين ياكلون
الربا لا يقومون الا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس قال الامام الواحدى
معنى ياكلون الربا يعاملون وخص الاكل لانه معظم الامر كما قال تعالى الذين ياكلون
اموال اليتامى وكما لا يجوز اكل مال اليتيم لا يجوز انلافه ولكنه نبه بالاكل على ما سواه
وقوله تعالى لا يقومون يعنى يوم القيمه من قبورهم **وقوله** تعالى الا كما يقوم
الذى يتخبطه الشيطان **التخبط** معناه الضرب على غير استواء **وخبط**
البعير الارض باخفافه ويقال للرجل الذى يتصرف فى امر ولا يهتدى فيه تخبط
خبط عشواء **وتخبطه** الشيطان اذا مسه بخبل او جنون لانه كالضرب على غير
استواء فى الاعضاء وسمى اصابة الشيطان بالجنون او الخبل خبطه ويقال به
خبطه من جنون والمس الجنون ويقال مس الرجل وبه مس واصله المس باليد
كان الشيطان يمس الانسان فيخبطه ثم سمى الجنون مسا كما ان الشيطان يتخبطه ويطاه
برجله فيخبله فسمى الجنون خبطه والتخبط بالرجل والمس باليد **فاما** التفسير
فقال قتاده ان اكل الربا يبعث يوم القيمه مجنونا وذلك علم لاكله الربا يعرفهم به
اهل الموقف يعلم انهم اكلة الربا فى الدنيا قال الزجاج لا يقومون فى الاخره الا كما
يقوم المجنون من حال جنونه فعلى هذا معنى الآيه لا يقومون بمجانين كمن اصابه الشيطان
بجنون قال ابن عباس ذلك بانهم اذا بعثوا الناس من قبورهم خرجوا مسرعين لقوله تعالى

يخرجون من الاجداث سراعا الا اكله الربا فانهم يقومون ويسقطون كما يقوم
الذى يتخبطه الشيطان ويسقط لانهم اكلوا الربا فى الدنيا فاربا الله تعالى فى
بطونهم يوم القيمه حتى اثقلهم فهم ينهضون ويسقطون ويريدون الاسراع فلا
يقدرون قال وهذا المعنى غير الاول يريد ان اكله الربا لا يمكنهم الاسراع بالمشى
كالذى حبله الشيطان فاصابه خبل فى اعضايه من عرج او زمانه فهو يقوم
ويسقط وهذا ليس من الجنون فى شى والاول قول اهل التفسير ويؤكد هذا الثانى
ما روى فى قصه الاسرا ان النبى صلى الله عليه وسلم اطلع به جبريل الى رجال كثير
كل رجل منهم بطنه مثل البيت الضخم يقوم احدهم فيميل به بطنه فيصرع قال قلت يا
جبريل من هؤلا قال الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان
من المس هذا ما ذكره الواحدى وقال الماوردى قوله تعالى يأكلون الربا يعنى يأخذون
الربا فعبر عن الاخذ بالاكل لان الاخذ انما يراد للاكل **فصل** **وارتث**
الارث المذكور فى صفه الابل هو بفتح الراء وتشديد التا المثناه فوق قال
صاحب البيان قال الصحنا هو الذى يدعم حرقا فى حرفٍ يعنى على خلاف الادعام الجابر
فى العربيه واما اهل اللغه فقالوا الارث الذى فى كلامهم عجمه وهى الزنه بضم
الزا **فصل** **وحف** قولهم فى كتاب الجهاد له ياذن الامام لمن حف
قال الواحدى فى سوره الاحزاب الارجاف اشاعه الباطل للاغتمام به **فصل**
رجل قول الله تعالى فان خفتم فرجالا او ركبانا قال الامام الواحدى رحمه الله
اراد فان خفتم عدوا فحذف المفعول لاحاطة العلم به **والرجال** جمع راجل
مثل تاجرٍ وتجار وصاحبٍ وصحاب **والراجل** هو الكائن على رجله ماشيا

كان او واقفا ويقال فى جمع راجلٍ رجلٌ ورجاله ورجال ورجال **والركبان**
جمع راكب مثل فارسٍ وفرسان ومعنى الايه فان لم يمكنكم ان تصلوا قائمين
موفين للصلوه حقوقها فصلوا مشاه على ارجلكم وركبانا على ظهور دوابكم
فان ذلك يكفيكم قال المفسرون هذا فى حال المسايفه والمطارده يكبر الرجل مستقبل
القبله ان امكنه وان لم يمكنه يكبر غير مستقبل القبله ثم يقرا ويومى للركوع
والسجود قال ابن عمر فى تفسير هذه الايه مستقبلى القبله وغير مستقبليها هذا
ما ذكره الواحدى وقد ذكر فى المهذب قول ابن عمر رضى الله عنهما عقيب الايه وكان
بعض شيوخنا يذهب الى انه تفسير كما قال الواحدى وبعضهم يقول ليس بتفسير
بل هو بيان حكم من احكام صلاة الخوف وحكى نافع عن ابن عمر انه قال لا ارى عبد الله
بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم بالصواب **فصل**
رحل **الابل** الارحبيه مذكوره فى زكاة الوسط والروضه بفتح الهمزه والحا
منسوبه الى ارحب بطن من همدان القبيله المعروفه **فصل** **رحب** الاردب
بكسر الهمزه واسكان الرا وفتح الدال المهمله مكيال لاهل مصر معروف قال الرويانى فى
البحر الاردب اربعه وعشرون صاعا وهو اربعه وستون منا **فصل**
رسغ قال الازهرى فى كتاب الحنايات من شرح المختصر الرسغ مفصل ما بين الكف
والساعد وقال صاحب الصحاح الرسغ من الدواب الموضع المستدق الذى من الحافر
وموصل الوصف من اليد والرجل يقال رسغ ورسغ مثل عسر وعسر قال ابن دريد
فى الجمهره الرسغ موضع الكف فى الذراع وموضع القدم فى الساق ومن ذوات الحافر
موصل ما ينتهى اليه من الرجلين فى الحافر ومن الابل والظبى فى الاظفه قال

وجمع الرسغ ارساغ ويقال رصغ بالصاد وفيه حديث في كم قميص رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الرصغ في سنن ابي داود والترمذي والنسائي وذكرته في
اخر باب الخروج من الرياض وفي حديث في صفة الصلوة فوضع يده اليمنى على كفه اليسرى
والرصغ والساعد هكذا هو في سنن ابي داود والبيهقي وغيرهما من رواية وابل بن
حجر وهو حديث صحيح **فصل رسل** الرسول واحد رسل الله سبحانه وتعالى
صلوات الله عليهم اجمعين قال الامام ابو منصور الازهري في شرح الفاظ المختصر
الرسول هو الذي يبلغ اخبار من بعثه اخذ من قولهم جاءت الابل رسلا اي
متتابعة قال الواحدي في قوله الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي
الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته الرسول الذي ارسل الى الخلق بارسال جبريل
عليه الصلوة والسلام اليه عيانا وجاءه شفاها والنبي الذي يكون سونه الها
او مناما فكل رسول نبي وليس كل نبي رسولا قال الواحدي وهذا معنى قول الفراء
الرسول النبي المرسل والنبي المحدث الذي لم يرسل هذا كلام الواحدي وفيه بعض
صفة النبي فان ظاهره ان النبوة المجردة لا تكون برسالة ملك بذلك وليس هو كذلك
وكلام الفراء الذي استشهد به يرد عليه وجمع الرسول رسل بضم السين واسكانها
على التخفيف قال الهروي وغيره ويطلق لفظ الرسول على الواحد والاثنين والجمع
ومنه قوله تعالى انا رسول رب العالمين على احد الاقوال في قول الله تعالى والمرسلات
عرفا في المرسلات قولان مشهوران احدهما الملائكة والثاني الرياح وحكى الماوردي
صاحب الحاوي في تفسيره عن ابي صالح قال هي الرسل **قوله** في الوسيط في كتاب الطلاق
فروع متفرقة تذكرها ارسالا لشياه متتابعة وهو بفتح اوله **وقوله** ارسل

الصيد والبهيمة ونحوها اي اطلقه وخلاه **وارسل** صدقته وغيره كتب اليه
رساله **قوله** في اخر باب المسابقة من المهذب اذا اختلف الرامي ورسيله
هو بفتح الراء وكسر السين ومعناه مرسله اي مسابقه قال اهل اللغة رسيل الراكب
هو الذي يرسله في نضال او غيره ورسله مرسله فهو مرسل ورسيل واسترسل
الشعر نزل **وقوله** في صفة الوضوء من المهذب اللحية المسترسلة هي بكسر السين
يقال افعل كذا على رسلك اي بتؤدة وتان وهو بكسر الراء وفتحها لغتان الكسر
اشهر **وقوله** في مختصر المزني والمهذب يستحب ان يترسل في اذانه قال الازهري
معناه يتمهل فيه وسن كلامه تبينا لفهم سامعه ورسمه ما هو من قولك جاء فلان على
رسله اي هينته غير عجل ولا متعب نفسه **والمرسل** من الحديث هو الذي
انقطع اسناده وسقط بعض رواته هذا معناه عند الفقهاء واصحاب الاصول
والخطيب البغدادي وغيره من المحدثين وقال جماعات من اهل الحديث او اكثرهم هو
الذي سقط فيه الصحابي وحده ولاحتج به عندنا الا بشروط مشهوره وقد
ذكرته مبينا في كتاب الارشاد مع فصل حسن في مرسل سعيد بن المسيب وغيره
وقد يكون الرسول من رسل الله تعالى ملكا وقد يكون ادميا قال الله تعالى الله يصطفي
من الملائكة رسلا ومن الناس وقد يكون نبيا وقد لا يكون ولا يكون النبي الا اديبا **فصل**
رشا الرشا بكسر الراء وبالمد هو الحبل وجمعه ارشية كسقاء واسقية والرشوة
المحرمة على القاضي وغيره من الولاة معروفة وهي بضم الراء وكسرها لغتان فصيحتان
مشهورتان وجمعها رشى بضم الراء وكسرها وقال ابن السكيت رشاه يرشوه رشوا اذا اعطاه
وارتشى اخذها واسترشى طلب الرشوة قال بعضهم الرشوة ماخوذة من الرشا

لانه توصل بها الى مطلوبه كالجعل ولهذا قيل الرشوه رشا الحاجه ثم الرشوه
محرمه على القاضي وغيره من الولاه مطلقا لانها تدفع اليه ليحكم لحق او ليمسع من
ظلم وكلاهما واجب عليه فلا يجوز اخذ العوض عليه واما دافع الرشوه فان توصل
بها الى باطل حرام عليه وهو المراد بالراشي الملعون وان توصل بها الى تحصيل حق
او دفع ظلم فليس بحرام وخلف الحال في جوازه واستحبابه ووجوبه باختلاف
المواضع **فصل رشد** في الحديث ارشد الله الائمه قال صاحب
المحكم الرشد والرشد والرشاد نقيض الغي رشد يرشد رشدا ورشد يرشد
رشدا ورشادا فهو راشد ورشيد وسدا مره رشيد فيه وقيل انما يقال
لنوهم رشده امره وان لم يتعمل كذا ورشده الى الامر ورشده هداه واسترشده
طلب منه الرشد قال الهروي الرشد والرشد والرشاد الهدى والاستقامه
يقال رشد يرشد رشدا ورشده يرشد رشدا قال الجوهري رشد يرشد رشدا
ورشدا بالكسر رشد رشد لغه فيه وقال الواحدي الرشد في اللغه اصابه
الخير وهو نقيض الغي والرشاد بنت يعال له التفاء قاله في المحكم

فصل رشش قال الجوهري الرش للماء والدم والدمع وقد رشش
المكان رشا وترشش عليه الماء قال **والرشاش** بالفتح ما يرشش من
الدم والدمع يعني الماء ونحوها **فصل رطب** قال اهل اللغه الرطب
بفتح الراء خلاف اليابس يقال منه رطب الشيء يرطب رطوبه فهو رطب
ورطب ورطبته ترطيبا وغض رطيب ناعم **والمرطوب** صاحب الرطوبه
والرطب بضم الراء واسكان الطاء الكلا ويقال بضم الطاء ايضا كعسر وعسر

والرطبه بفتح الراء القضب قال الجوهري هي القضب ما دام رطبا والجمع رطاب
تقول منه رطبت الفرس رطبا ورطوبا والرطب بضم الراء وفتح الطاء رطب التمر
الواحده رطبه والجمع رطاب وارطاب وجمع الرطبه رطبات ورطب وارطب
البسر صار رطبا ورطبت القوم ترطيبا اطعمتهم الرطب وارض مرطبه كثيره الكلا
وقوله في المهذب في باب من يصح لعانه وفي الحديث من حلف على يمين ولو بسوال
من رطب هو بضم الراء واسكان الطاء **فصل رطل** والرطل والرطل بكسر
الراء وفتحها لغتان مشهورتان الكسر اجود وغالب استعماله مراد به الوزن
وقال الازهري في شرح الفاظ المختصر [illegible] الرطل يكون وزنا
ويكون كيلا وقوله في باب الربا من المختصر والحبه الوجيز رطل ماءه دينار
كانه معناه وازن واعلم ان الرطل متى اطلقوه في هذه الكتب ونحوها ارادوا
به رطل بغداد وقد يصرحون به وقد لا يصرحون لشهرته والعلم به ومن اهم ما
ينبغي ان يعرف ضبط رطل بغداد فانه يترتب عليه احكام كثيره في الزكوه والكفارات
وغيرها مما هو معروف وهو مائه وثمانيه وعشرون درهما واربعه اسباع
درهم فانه تسعون مثقالا وكل مثقال درهم وثلثه اسباع وقيل مائه وثمانيه
وعشرون فقط وقيل مائه وثلثون وبهذا جزم الغزالي في الوسيط والوجيز والرافعي
ولكنه ضعيف والاظهر الاول وقد اوضحت اعتبار هذا التقدير هل هو بالوزن
ام بالكيل في الروضه في باب زكاة المعشرات وزكاه الفطر **فصل رعع**
قال صاحب المحكم رعاع الناس سقاطهم وسفلتهم والهوعه حس يسبق العلام
وغثيان وساء رعع ورععه ورعع ورعرع ان مراهق وقيل محتلم وقيل

قد حرك وكبر وقد ترعرع ورعرعه الله وقال الازهري ترعرعت سنه وترعرعت
اذا تحرك **فصل رغس** قوله في اول حد الزنى في الجارية التي زنت
مرغوس بدرهمين هو بالغين المعجمه والسين المهمله هكذا نص عليه القاضي عياض
في كتابه المسهات وكذا رأيته مضبوطا في نسخة معتمدة من كتاب الفقيه والمتفقه
تصنيف الخطيب البغدادي قال الازهري رجل مرغوس اي كثير الخير وقال صاحب
المحكم الرغس النماء والبركة والكثرة وقد رغسه الله رغسا ووجه مرغوس طلق
مبارك مرزوق **ورغسه** الله مالا وولدا اعطاه كثيرا منه وامرأة مرغوسة
ولود وشاة مرغوسة كثيرة الولد **والارغس** النكاح وقال الازهري امرأة
مرغوس اي ولود كذا قال مرغوس بلا ها **قلت** وهذا الحرف في المهذب بقوله
العهما بالعين المهمله والشين المعجمه وليس كذلك **فصل رفع** قوله في المهذب
في باب الاذان لما روى ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا يودن لكم خياركم
مرفوعا يعني مضافا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يؤذن لكم خياركم
قال الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي رحمه الله **المرفوع**
ما اخبر فيه الصحابي عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم او فعله واما هذا
الحديث فقد اخرجه الامام الحافظ ابو بكر البيهقي في السنن الكبير واخرجه ايضا
ابن ماجه في سننه **فصل رفق** المرفق في اليد فيه لغتان مشهورتان
كسر الميم مع فتح الفاء وعكسه فتح الميم مع كسر الفاء قال الواحدي قال الفراء اكثر
العرب على كسر الفاء وقال الاصمعي لا اعرف الا الكسر وذكر قطرب وغيره اللغتين
والرفق ضد العنف ويقال منه رفق به برفق ورفق وحكى ابو زيد رفقت به وارفقته

وترفقت بمعنى **والرفق** ضد الاخرق ويقال ارفقته اي بعته **والرفقة**
بضم الراء وكسرها الجماعة يترافقون في السفر والجمع رفاق تقول رافقته
وترافقنا وهو رفيقي ومرافقي وجمع رفيق رفقاء قال الازهري في شرح المختصر
سموا رفقة لانهم يترافقون فينزلون معا ويحملون معا ويرفق بعضهم ببعض
ومرافق الدار كمصب الماء ونحوه واحدها مرفق **فصل رقب والارقى**
بضم الراء نوع من الهبة وكذلك العمرى ولهما ثلث صور مذكورة في هذه الكتب وغيرها
وهي مستثقة من الرقوب لان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه وكانت الجاهلية
تسميها هدى الاسمين **فصل رقم** [illegible] حكم الله مرقوم
سبعة ارقعة ذكره في المهذب في كتاب الشهادات وروى سبعة ارقعه يعني
طباق السماء كل سماء منها رقعة التي يليها كما مر رقعة الثوب بالرقعة قال ويقال
الرقيع اسم السماء الدنيا لانها رقعت بالانوار التي فيها وقال الازهري في
تهذيب اللغة مثل ما ذكر الهروي قال صاحب المحكم **الارفع** والرقيع
للسماء الدنيا سميت بذلك لانها مرقوعة بالنجوم والله تعالى اعلم قال وقيل
كل واحدة من السموات رفيع للاخرى والجمع ارقعة وفي الحديث سبعة ارقعه
على الذكر ذهب الى معنى السقف وكذا قال الجوهري **الرقيع** سماء الدنيا
وكذلك سائر السموات وذكر في معنى تذكير سبعة ارقعة ما قال في المحكم
قال الازهري قالوا الرقيع الرجل الاحمق سمي رقيعا لان عقله كانه قد احلولى
فاسترم واحتاج الى ان يرقع ورجل مرقعان وامرأة مرقعانة وقد رقع ترقيعا
رقاعة **ومرقعات** الثوب ورقعته ورقعت به اي التقعت به اي لم اكترث

به ورقع العرض بسهمه اصابه وكل اصابه رقع ورقعه رقعا صحيحا
اذا سمته وهجاه ورقع دنبه بسوط ضربه به وبالبعير رقعه وهو من
حرب وهو اول الحرب هذا اخر كلام الازهري وقال صاحب المحكم رقع الثوب
والاديم يرقعه رقعا ورقعه الحم خرقته وهو مترقع لمن يصلح اى موضع
ترقع وكل ما سددت من خلل فقد رقعته ورقعته وقد حكاه ابن دريد الى ما
ليس بعين فقالوا احد فكر رقعا للكلام وشاعر مرقع يصل الكلام ويرقع بعضه
بعض والرقعه ما رقع به وجمعها رقع ورقاع والرقعا من النساء قبيحه
السابرى ويقال للمراه الحقاء ترقع به هذا اخر المحكم فصل ركب
قول الله تعالى فان حفتم فرجالا او ركبانا تقدم تفسيره فى فصل الراء مع الجيم
قوله فى اول كتاب الديات من الوسيط لو قال انا وركبان السفينه ضامنون
كذا وقع فى النسخ ركبان بالنون فى اخره وهو منكر والمعروف فى اللغه
انه يقال فيهم ركاب السفينه قال اهل اللغه قالوا وان ركبوا فصل ركب
الابل حاضه وبعضهم يقول ركبوا البدو اب فصل ركد قال الليث
اللغه ركد الماء يركد بضم الكاف ركودا اى سكن وكذلك السفينه والريح ودام
الشمس قام قائم الظهيره وكل ثابت فى مكان فهو راكد وركد القوم هدءوا
والمراكد المواضع التى يركد فيها الانسان وغيره قال الجوهرى جفنه
ركود اى مملوه فصل ركع قال الامام ابو منصور الازهرى صلاه
الصبح ركعتان وصلاه الظهر اربع ركعات وكل قومه يبلوها الركوع والسجود
من الصلوات كلها فهى ركعه ويقال ركع المصلى ركعه وركعتين وثلث ركعات وان

واما الركوع فهو ان يحفض المصلى راسه بعد القومه الى ما يها القراءه حتى يطمئن
ظهره راكعا يقال ركع ركوعا والاول يقول فيه ركع ركعة وكل شئ سكن
لوجهه فمشى ركتناه الارض او لا تمسها بعد ان يحفض راسه فهو راكع وجمع
الراكع ركع وركوع هذا ما ذكره الازهرى فى تهذيب اللغه وقال فى شرح الفاظ
المختصر الركوع الانحنا فصل ركن اما الفرق بين الركن والشرط فقال الرافعى
فى اول صفه الصلوه الركن والشرط يشتركان فى انه لابد منهما وكيف يفترقان قيل
كافتراق العام والخاص والشرط ما لابد منه فعلى هذا كل ركن شرط ولا ينعكس
قلت وبهذا جزم الشيخ ابو حامد الاسفرايينى فى تعليقه فى اول باب ما يحرى
من الصلوه وقال الاكثرون يفترقان افتراق [illegible] الشرط ما سعدم
على الصلوه كالطهاره وستر العوره والاركان ما تشتمل عليه الصلوه
قال والكلان تفرق بينهما بعبارتين احداهما ان يقول الاركان هى المفروضات
المتلاحقه الى اولها التكبر واخرها التسليم ولا يلزم النزول لانها دائمه لا
تلحق ولا تلحق ويعنى بالشروط ما يعتبر فى الصلوه حيث يقارن كل معتبر سوا
والركن ما لا يعتبر الا على هذا الوجه مثاله الطهاره يعتبر مقارنتها للركوع وسنجود
فصل رمض الصوم والصيام فى اللغه هو الامساك عن الشئ وفى
الشريعه امساك عن اشيا مخصوصه فى وقت مخصوص من شخص مخصوص
قولهم شهر رمضان اما الشهر فقال اهل اللغه هو ما خود من الشهره يقال
سهر الشئ يشهره شهرا اذا اظهره فسمى الشهر شهرا لشهره امره فى حوايج الناس
اليهم فى معاملاتهم ومناسكهم من حجهم وصومهم وغير ذلك من امورهم واما

رمضان فاختلفوا في اشتقاقه على أقوال حكاها الواحدي المفسر
أحدها انه ماخوذ من الرمض وهو حر المحارة من شدة حر الشمس فسمي هذا
الشهر رمضان لان وجوب صومه صادف شدة الحر وهذا القول حكاه الاصمعي
عن ابن عمر **والقول الثاني** وهو قول الخليل انه ماخوذ من الرمض وهو من
السحاب والمطر ما كان في اخر القيظ واول الخريف سمي رمضا لانه يدر اسحونه
الشمس فسمي هذا الشهر رمضان لانه يغسل الابدان من الاثام **والقول**
الثالث انه من قولهم رمضت النصل ارمضه رمضا إذا دققته من حرص
ليرق فسمي هذا الشهر [illegible] لانهم كانوا يرمضون اسلحتهم فيه ليقضوا منها
اوطارهم في شوال قبل [illegible] شهر الحرم قال وهذا القول حكي عن الازهري
قال الواحدي فعلى قول الازهري الاسم جاهلي وعلى القولين الاولين يكون الاسم
اسلاميا وقبل الاسلام لا يكون له هذا الاسم قال الواحدي وروى سلمة عن
الفراء انه يقال هذا شهر رمضان وهما شهرا ربيع ولا يذكر الشهر مع اسماء سائر
الشهور العربية وجمع رمضان رمضانات هذا اخر كلام اهل اللغة وقد
اختلف العلماء في انه هل يكره ان يقال رمضان من غير ذكر الشهر فذهب بعض
المتقدمين الى كراهته قال اصحابنا يكره ان يقال جاء رمضان من غير ذكر الشهر
وكذلك دخل رمضان وحضر رمضان وما اشبه ذلك مما لا قرينة فيه تدل
على ان المراد الشهر فان ذكر معه قرينة دل على انه الشهر كقولك صمت رمضان
وجاء رمضان الشهر المبارك وما اشبه ذلك لم يكره هذا قاله اصحابنا وتقله
صاحب الحاوي وصاحب البيان وجماعة اخرون عن الاصحاب واختاره الاصحاب

ذلك كما جاء في الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله تعالى ولكن قولوا شهر رمضان
وهذا الحديث رواه البيهقي وضعفه والضعف بين عليه وروى الكراهة في ذلك
عن مجاهد والحسن البصري قال البيهقي والطريق اليهما في ذلك ضعيف والصحيح والله
اعلم ما ذهب اليه الامام ابو عبد الله البخاري في صحيحه وجماعات من المحققين
انه لا كراهة في ذلك مطلقا كيف ما قيل لان الكراهة لا تثبت الا بالشرع ولم يثبت في
ذلك شيء وقد صنف جماعات لا تحصون في اسماء الله تعالى مصنفات مبسوطة فلم
يثبتوا هذا الاسم وقد ثبت في الاحاديث [illegible] ذلك وذلك مشهور في
الصحيحين وغيرهما ولو صدقت جمع ذلك [illegible] احاديثه على ما بين لكن
الغرض بالاشارة الى حديث منها ففي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب
النار وصفدت الشياطين وفي بعض الروايات اذا دخل رمضان وفي رواية لمسلم
اذا كان رمضان وفي الصحيح حديث بني الاسلام على خمس منها وصوم رمضان

فصل رمل الرمل معروف وجمعه رمال قال الجوهري والرملة اخص منه
واما الرمل في الطواف فهو بفتح الراء والميم وهو اسراع المشي مع تقارب الخطا
دون الوثوب والعدو وهو الخبب قال الشافعي في مختصر المزني رحمهما الله الرمل
هو الخبب قال الامام الرافعي وقد غلط الامة من ظن انه دون الخبب **قلت**
قال اهل اللغة الرمل والرملان الهرولة [illegible] رمل بفتح الميم يرمل بضمها
قال الجوهري وغيره من اهل اللغة الارمل من الرجال الذي لا امراة له **والارملة**

التي لا زوج لها وقد ارملت المراة اذا مات عنها زوجها وانشد
هدى الارامل قد قضيت حاجتها فمن لحاجة هذا الارمل الذكر
وقال ابن فارس ارمل الرجل اذا لم يكن معه زاد ثم انشد هذا البيت فذهب في معناه
وقال ابن فارس ارمل الرجل اذا لم يكن معه زاد ثم انشد هذا البيت فذهب في معناه

فصل رمس الرمس معروف ونونه اصلية
الى غير ما ذهب اليه غيره
لقولهم مرمنه للمكان الذي يكمر فيه والواحدة رمسانه وهو من الفاكهة بالفاء
اهل اللغة وسياتي في فصل الفاكهة بيان ذلك ان شاء الله تعالى

فصل

رنب الرنب قال الجوهري هي واحدة الارانب قال صاحب المحكم الارنب
معروف يكون للذكر والانثى وقيل الارنب الانثى والحرر الذكر والجمع ارانب
وارانٍ عن اللحياني وامّا سيبويه فلم يجر ارانٍ الا في الشعر

فصل رنج الرانج المذكور في باب بيع الاصول والثمار ضبطناه بكسر النون وكذلك وجدته
في نسخة معتمدة من صحاح الجوهري مضبوطا بالكسر وراته في نسخة من المحكم
مفتوح النون قال الجوهري هو الحور الهندي وقال ما اظنه عربيا وقال
صاحب المحكم هو النارجيل وهو جوز الهند حكاه ابو حنيفة وقال احسبه
معربا

فصل روح قوله سبوح قدوس رب الملائكة والروح قيل
الروح جبريل صلى الله عليه وسلم وقيل هو ملك عظيم اعظم الملائكة خلقا
وقيل اشرف الملائكة وقيل خلق كهيئة الناس وقيل ارواح بني ادم حكى هذه
الاقوال الماوردي في تفسيره

قوله في الوسيط في كتاب الجنايات لو اوقد
نارا على السطح في يوم ريح فطارت الشرارة فاحرقت زرعا او ثوبا
اليه ومعناه في يوم ذي ريح ومراده ريح سديدة ولو قال في يوم راح لكان

اولى او قال في يوم ريح شديدة واما ما قاله بعضهم ان صوابه ريح بفتح الراء
وكسر الحاء المشددة فليس بصحيح فان الريح طيب الريح ومراد المصنف ريح
شديدة ففسد المعنى

فصل روذ قال اهل اللغة الارادة المسيل
قال الجوهري اصلها الواو ومذهب اهل السنة ان الله تعالى مريد بارادة
قديمة وهي صفة من صفات الذات ولم يزل مريدا قال الامام ابو بكر بن
الباقلاني في كتابه هداية المسترشدين فان قيل يلزم على قولكم انه لم يزل
مريدا انه لم يزل راضيا ومحبا وقاصدا ومختارا وموالیا ومعاديا وساخطا
وكارها ورحمانا ورحيما

قوله لان جميع هذه الاحكام والصفات راجعة الى الارادة فقط

فصل روق في حديث ام
سلمة رضي الله عنها ان امراة كانت تمراق الدما حديثها مشهور وهو حديث
صحيح رواه مالك في الموطا وابو داود والنسائي وابن ماجه والبيهقي
وغيرهم باسناد صحيح على شرط البخاري ومسلم

وتمراق بضم الميم وفتح
الهاء والدما منصوب على التشبيه بالمفعول به او على التمييز على مذهب
الكوفيين هرقت الماء واهرقته ذهب بعض اللغويين الى ان هرق فعلت واهرقت
افعلت وانهما بمعنى واحد وهذا قول من لا يحسن التصريف لانه يوهم ان الهاء
اصل فيهما وهو غلط بل هما فعلان رباعيان معتلان بالعين اصلهما ارقت
فالهاء بدل من همزة افعلت في هرقت كما حذفت الهاشية وهرحها وابرث
الثوب وهترته والهاء في اهرقت عوض من حركة عين الفعل عنها
ونقلها الى الفاء لان اصله اريقت او ارريت على اختلاف فيه فعلت

حركة الواو وقاليا الى الراء فاعلب حرف العلة الفا لانفتاح ما قبله الان وحركه
في الاصل لم حذفت الالف لسكونها وسكون القاف والساقط ان كان واوا
فهو مراق الشي بروق وان كان ياء فقد حكى راق الماء يروق اذا انصب والدليل
على ان الها فيهما ليست فا الفعل كما توهم انها لو كانت للزم جرى هرقت
في تصريفه كضربت فتقول هرقت اهرق هرقا كضربت اضرب ضربا او يجرى
عيره من اللاتيه التي يصارعها بضم العين وهي مصادرها مختلفه ويلزم جرى
اهرقت كاكرمت اكرم اكراما ولم ينقل العرب شيئا من ذلك بل يقولون في مضارع
هرقت اهريق بضم الهمزه وقياسها يدل على انه رباعي اعني هرقت كاللاتي
واسم فاعله مهريق واسم مفعوله مهراق وهجوء الها لانها بدل من همزه
فلو ثنيت ياء في تصريف الفعل لفتحت لتقول في ارقت اذا لم تحذف همزته تورق
وفي اسم فاعله مورق وفي مفعوله موراق وقالوا في مصدره هراقه
كاراقه واذا صرفوا اهرقت بسكون الها فضارعه اهريق واسم فاعله
مهريق ومفعوله مهراق ومصدره اهراقه فاسكنوا الها في الجمع بدل
على انه رباعي معتل وليس بفعل صحيح وان ها بدل من همزه ارق او
عوض كما سبق والشاهد على سكون ها مهريق قول العديل بن الفرخ العجلي

فكتكهريق الذي في سقابه لرقراق آل فوق رابيه صلدد

والشاهد على سكون اهراقه قول ذي الرمه

فلما دت اهراقه الماء صنت لاعرله عنها وفي النفس أن تنثني

فصل روم الروم جيل من الناس معروف كالعرب والفرس

والروح وغيرهم والروم هم الذين تسميهم اهل هذه البلاد الافرنج قال الامام
الواحدي رحمه الله هم جيل من ولد روم بن عيص بن اسحق علب اسم اسمهم عليهم
فصار كالاسم للقبيله قال وان شئت هو جمع رومي منسوب الى روم
بن عيصو كما يقال زنجي وزنج وحوذلك قال اهل اللغه رام فلان
الشي يرومه رومًا اي طلبه **والمرام** بفتح الميم الطلب قال ابن الاعرابي
يقال رومت فلانا ورومت بفلان اذا جعلته يطلب الشي **فصل**
روى يقال رويت من الماء واللبن ونحوه اروى ريا وريا بكسر الراء
وفتحها وروى مثل رضي يلث لغات **واريويت**
وتريويت بمعنى رويت **ويوم الروية** بفتح الناء واسكان الراء ذكره
في المهذب في صفة الحج وهو اليوم الثامن من ذي الحجه سمي يوم الروية
لانهم كانوا يرتوون فيه الماء ويحملونه معهم في ذهابهم من مكه الى عرفات
ويقال رويت الحديث والشعر رواية فانا راو والجمع رواه ويقال
رويت القوم ارويهم اي استقيت لهم ورويته الحديث والشعر
اي حملته اياه وجعلته راويا له قال الجوهري ويقال ايضا ارويته
اياه والمصدر ترويه ويقال فلان راويه للشعر واذا وصف بكثره روايته
والها للمبالغه **والراية** العلم وجمعه رايات **والراويه** البعير
او البغل او الحمار الذي يستقى عليه هذا اصلها ثم استعملت بمجاراة
المراده ويقال رويت في الامر اي نظرت فيه وفكرت فيه قال الجوهري
بهمز ولا يهمز ويقال ما روى بكسر الراء وتشديد الواو وفتحها مع المد اي عذب

ويقال رجل له رآ بضم الراء وبالمد اى منظر ومن هذا قوله فى خطبه الوجبر
وهذا يه يحكى فى رواياها اباطيل الخالات **فصل ر ريف** قوله فى
باب الاطعمه من المهذب ويرجع فى معرفه ما يستطاب من الحيوان الذى
جهلنا حاله الى العرب من اهل الريف والقرى **الريف** بكسر الراء واسكان
الياء قال اهل اللغه هى الارض التى فيها زرع وخصب وجمعه ارياف
واريفنا اى صرنا الى الريف واراف الارض بلاهما مثل اقامت بمعناه
اخصبت وهى ارض رئيفه بتشديد الياء **فصل ز اسمها المواضع**
زاذان فى حديث ابن مسعود لا تنحر الضيعه قال عبد الله براذان
ما براذان بالمدينه ما بالمدينه هذه اللفظه ممارات خلائق غلطوا
فيها واخرين تحرفوا فيها فلم يدروا ما هى ولا كيف تقال واخرين صحفوها وصوابها
ان زاذان بالراء والذال المعجمة واخره نون قال الجازى فى كتابه
فى الاماكن وهى ناحيه من سواد العراق تشتمل على قرى كثيره ذوات مزارع وهى
صقعان زاذان الاعلى وزاذان الاسفل هذا كلام الحازمى والبا الى فى
قوله براذان هى بالجر ليست من الكلمه ومعنى الكلام لا سيما ان الحديث
الصيعه براذان او بالمدينه يعنى فى زاذان وفى المدينه وانما خص
هذين الموضعين لنفاستهما وكثره الرغبه فيهما **زامهرمز** مذكوره فى
المهذب فى باب صلاه المسافر وفى فصل الاماكن فى باب السير وهى بضم
الميم الاولى وضم الهاء واسكان الراء وضم الميم الثانيه وهى من بلاد خوزستان
بقرب شيراز **الزبذ** بضم الباء فى باب الزنا من المهذب هى بزاى مكررها

ثم ذال معجمه مفتوحات ثم هاء وهى موضع قريب من مدينه النبى صلى الله
وسلم وهى منزل من منازل حاج العراق وبها قبر ابى ذر الغفارى رضى الله
عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحازمى فى المؤتلف والمختلف
هى من منازل الحاج بين السلسله والعمق وقال صاحب مطالع الانوار هى على
ثلث مراحل من المدينه فرسخ من ذات عرق **الزيم** المذكور فى اول باب
دخول مكه من الروضه هو بفتح الزاى واسكان الياء المهمله وهو موضع معروف
بمكه زادها الله شرفا سرا الداخل الكعبه الكريمه **الزوجا** مذكوره فى اول
باب الهبه من المهذب هو بفتح الزاى واسكان الواو وفتح الجيم المهمله ممدوده وهى
موضع من عمل الفرع بضم الفاء واسكان الراء من مدينه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستة وثلثون ميلا كذا جاء فى صحيح مسلم فى باب
الاذان عن سليمان الاعمش قال قلت لابى سفيان وهو طلحه بن نافع التابعى
المشهور كم بينها وبين المدينه قال ستة وثلثون ميلا وحكى صاحب المطالع
ان بينهما اربعون ميلا وان فى كتاب ابن ابى شيبه بينهما ثلثون ميلا والله
اعلم **زوضة خاخ** مذكوره فى اخر باب السير من المهذب فى فصل
وان حبس رجل من المسلمين للكفار هى بخاخين معجمتين عند المدينه وبها وجد
على ورقيه الظعينه التى معها كتاب من حاطب بن ابى بلتعه الى اهل
مكه قاله الحازمى وقال ابن الاثير هى موضع بين مكه والمدينه **الرى**
مذكور فى الوسيط فى صلاه المسافر وهى مدينه كبيره من مدن الجبال
وينسب اليها رازى وهو من شواذ النسب

حرف الزاى

فصل ز ب ب الربب الذي هو كل معروف الواحدة ربيبه وبعال زبب
فلان عنبه تربيبا اي جعله ربيبا وقوله في الوسيط في باب الاحداث
ربيبه الحسن وقوله في موانع النكاح تستدخل ربيبه الصغير هي بضم الزاي
تصغير الزب وهو الذكر والحقت الباء فيه كما الحقت في غسيله ودهسه ونحو
ذلك **فصل ز ر ب** وله في المهذب والنسبه لاحور المشابهه
على الزبارب بالزاي المكرره الاولى مفتوحه والثانيه مكسوره وبالباء الموحده
المكرره وهو جمع زربب على مثال جعفر وهي سمكه صغيره تتخذ للحرب
شبيهه بالرووس الطوبا ولسمكه عربيه **فصل ز ب ل** المربله بصح
الميم والباء وبضم ايضا لغتان موضع الزبل بكسر الزاي وهو السرجين يقال زبلت ارضا
سمدتها قاله كله الجوهري **والزبل** بفتح الزاي وبعدها باء مكسوره مخففه
من عرنون وهو القفه وجمعه زبل بضم الزاي والباء وزبلان بضم الزاي
وسكون الباء قاله في المحكم قال الجوهري فان كسرته شددت فقلت زبيل
او زنبيل لانه ليس في الكلام فعلل بالفتح **فصل ز ح ر** قوله في باب
الوصيه الزحير المتواتر هو بفتح الزاي وكسر الحاء وهو استطلاق البطن
قاله الجوهري قال وكذلك الزحار بالضم قال والزحير السفس يسبده يقال زحرت
المراة عند الولاده تزحر وترحر **فصل ز ر ع** المزارعه المعامله
على الارض بعض ما يخرج منها ويكون البذر من مالك الارض والمحارثه مثلها
الا ان البذر من العامل وهما بمعنى وقد سبق بيانهما وبسط القول
فيهما في حرف الحا قال اهل اللغه الزرع واحد الزروع وموضعه مزرعه

ومزدرع والزرع ايضا طرح البذر والزرع ايضا الانبات يقال زرعه الله
اي انبته ومنه قوله تعالى انتم تزرعونه ام نحن الزارعون **فصل ز ر ف**
قوله في اول الباب الثالث من اللعان من الوسيط لانه تحتمل انزراق المني
كذا اوقع انزراق **فصل ز ع ع** قوله في باب الايلام من المهذب
في اسباب الشعر والله لولا الله لاسى عيره لزعزع من هذا السرير جوانبه
هو بضم الزاي الاولى وكسر الثانيه قال الامام الازهري زعزعت الشي اذا
اردت ازالته من مثبته فحركته تحريكا ومنه قول الشاعر لزعزع من هذا السرير جوانبه
وقال صاحب المحكم **وزعزعته** زعزعه واسد الست ثم قال وروى لولا
الله الى راقبه **فصل ز ع ق** قال الازهري وابن السكيت وغيره الزعاق الما
المر الغليظ الذي لا يطاق شربه من حموضته وطعام مزعوق كثير ملحه وذكر
صاحب المحكم مثله وزاد الواحد والجمع في الزعاق سواء **وازعق** انبط
ماء زعاقا **وزعق** القدر زعقها زعقا وازعقها اكثر ملحها **وزعق**
دابته طردها مزعجا وقيل الزاعق الذي يسوق ويصيح بها صياحا شديدا
وزعقه المؤذن صوته هذا كلام صاحب المحكم هنا وقال الازهري في باب
العين والقاف والذال المعجمه قال الليث **الذعاق** نهر له الرعاق ومعناه
المر سمع ذلك من بعضهم ولا ادري الغين هي ام الثاء قال الازهري لم اسمع ذعاق
بالذال لغير الليث قال وقال ابن دريد **ذعقه** وزعقه صاح به وافزعه
قال الازهري وهذا من اباطيل ابن دريد وذكر صاحب المحكم هائل للطعم والمكره
فصل ز ع م قال الامام الواحدي فسر رحمه الله في قول الله عز وجل

الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك قال الزعم والزعم لغتان واكثر ما يستعمل
بمعنى القول فيما لا يحقق قال ابن المظفر اهل العربيه تقولون زعم فلان اذا شك فيه ولم
يدر لعله كذب او باطل عن الاصمعي **الزَّعْم** الكذب وقال سرح زعموا كسه الكذب
وقال ثعلب عن ابن الاعرابي **الزَّعْم** القول يكون حقا ويكون باطلا وانشد في الزعم
الذي هو حق لامية بن ابي الصلت وانا ادين لكم انه سيبعثكم ربكم ما زعم ومثل ذلك
قال الشمر وانشد الجعدي رضي الله عنه في الزعم الذي هو حق يذكر نوحا عليه الصلوة
والسلام نودي قم وار كبن باهلك ان الله موف للناس ما زعما وهذا بمعنى البحقس
هذا اخر كلام الواحدي وزاد غيره في الحديث المرفوع عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال زعم جبريل عدا وروينا في مسند ابي عوانه عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال زعمنا ان سهم ذي القربى لنا فاما علمنا قومنا اي فلنا واعتقدنا ورضينا
وفي حديث ضمام بن ثعلبه رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم زعم
رسولك ان علينا خمس صلوات في كل يوم وليلة وزعم ان علينا الزكوه وزعم كذا
وكذا الحديث وزعم في كل هذا بمعنى قال وليس فيها مشكك وقد اكثر سيبويه
رحمه الله في كتابه الذي هو قدوه اهل العربيه من قوله زعم الخليل كذا وزعم
ابو الخطاب وهما شيخاه ويعني بزعم قال **فصل زغب** قوله في
الروضه في اول الحجر **الزَّغَب** الذي حول الفرج لا اثر له في البلوغ هو بفتح
الزاي والغين المعجمه قال اهل اللغه هو الشعرات الصغار حوالي الفرج وقد زغب
الفرج تزغيبا وازغب اذا طلع زغبه **وازلغب** الشعر اذا نبت بعد الحلق
فصل زلل ذكر في رحمه الله في باب الوليمه من كتابه زلة

الصوفيه وهي بفتح الزاي وتشديد اللام وهي الطعام الذي يحملونه من المايده
قال اهل اللغه الزلة من الالفاظ المثلثه قال الزلة بفتح الزاي الخطيه وهي الشطه
وهي الطعام الذي يدعى اليه الناس وهي المحمول من المايده لقريب او صديق والزله
بكسر الزاي الحجاره الملس والزلة بضم الزاي ضيق النفس **فصل رمز**
قوله مزمور الشيطان هو بضم الميم وفتحها لغتان حكاهما ابن السيد ويقال
مزمار ويقال مرمار قد جاء في اخر رواه البخاري في صحيحه في كتاب الجهاد
في باب الذوق **فصل زمل** ذكر في المهذب الزامله في استطاعة
الحج قال اهل اللغه هو البعير الذي يحمل عليه طعامه ومتاعه **فصل زنا قوله** في الوسيط في باب صلاه الجماعه
وقد قال صلى الله عليه وسلم لا يصلين احدكم وهو زنا هذا الحديث بهذا
اللفظ رواه ابو عبيد في غريب الحديث باسناد ضعيف وهو صحيح المعنى
فقد روى ابو هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لرجل يومن بالله واليوم الاخر ان يصلي وهو حاقن حتى يخفف رواه
ابو داود وغيره وعن ثوبان رضي الله عنه نحوه رواه ابو داود والترمذي
وقال حديث حسن وعن عائشه رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا صلوه بحضره الطعام ولا لمن يدافعه الاخبثان رواه مسلم في صحيحه
والاخبثان البول والغايط واما ضبط اللفظه التي في حديث الوسيط
هي زنا برای مفتوحه ثم نون مخففه ثم الف ممدوده ومعناه الحاقن وهو
الذي اصطره البول وهو يدافعه قال الجوهري يقول منه زنأ البول بالهمز

www.alabdulgader.com

يرنأرنؤا اذا احتفز وقوله في باب المهذب في باب القذف قال
الشاعر ٥ وأرق الى الحيرات زنأ في الجبل هذا الذي اتى به بعض سبب
قال ابن السكيت في اصلاح المنطق والازهري والجوهري وغيرهم من اهل اللغه
وغيرهم قالت امراه من العرب ثرقص انا لها

اشبه ابا امكا واشبه حمل ولا تكونن كهلوق وكل

يصح في مضجعه قد الخدل وأرق الى الحيرات زنأ في الجبل

قال الازهري حمل يعني بفتح الحا والميم اسم رجل والهلوق يعني بكسر الها وفتح اللام
المشدده الرجل العظيم الخلق والوكل يعني بفتح الواو والكاف الرجل الضعيف
والخدل السمط الى الجدله بضم الجيم وهي الارض وكل هؤلاء ذكروا السبس لامراه
من العرب وانشدوهما كما قدمته الا الجوهري فانه قال اشبه ابا امكا و
اسبه عمل يعني بدل الحا ذكره في فصل العين من حرف اللام وقال عمل اسم
رجل وسمى امراة فقال هي منفوسه ست ربد الحيل وقال ابو زكريا التبريزي
انكارا على الجوهري انما قاله قيس بن عاصم المنقري ترقص ابا له اشبه ابا امك
او اسبه عمل يعني عملي ولم يرد عمل اسم رجل كما قال الجوهري واقتفى الجوهري
في فصل الزاي من حرف الهمزه على القدر الذي في المهذب ونسبه الى قيس بن
عاصم فقال وقال قيس بن عاصم المنقري وارق الى الحيرات زنأ في الجبل
هذا سان حال الشعر واما ضبط اللفظه فهو بفتح الزاي واسكان النون
وبعدها همزه منصوبه منونه ومعناه صعودا قال اهل اللغه يقال زنأ في
الجبل يزنأ زنأ وزنوا بمعنى صعد

فصل زنا

قال الله تعالى الزانيه

والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مايه جلده وقال تعالى والسارق والسارقه
فاقطعوا ايديهما فقال ما الحكمه في ان بدا في الزنا بالمراه وفي السرقه بالرجل
وما الحكمه في ان جعل حد السارق بعقوبه العضو الذي وقعت به الجنايه
وهو اليد وفي الزاني بغيره **والجواب** عن الاول ان الزنا من المراة اقبح
فانه يترتب عليه تلطيخ فراش الرجل وفساد الانساب ولانه في العاده
يستقبح منها اكثر وتبالغ في اخفايه اكثر من الرجل وغير ذلك من الامور التي
تقتضي زياده قبحه منها على الرجل ولهذا كان تقديمها اهم **واما السرقه**
فالعالب وقوعها من الرجال فقدموا الرجل واما الحكمه الثانيه فلان قطع اليد
تحصل به عقوبه محل الجنايه من غير مفسده في قطع الذكر مفسده وهو ابطال
النسل المندوب الى اكثاره وليس الحد زجرا مجردا وغيره فاذا قطعت اليد طهرت
العقوبه وحصل الزجر ولو قطع الذكر لم يدر به ولم يحصل قوله في المهذب لو
قال للرجل يا زانيه بالها كان قذفا لان الها قد تزاد للمبالغه كقولهم علامه
ونسابه هكذا قاله جماعه من اصحابنا وانكره اخرون قال الرافعي لم يرض امام
الحرمين واخرون هذا وقالوا ليس هذا مما يجري فيه القياس بل هو مسموع
ولا يصح ان يقال لمن يكثر القتل قاتله او قاله وانما جاء ليدل كونه قد قال به انه
اذا حصلت الاشاره الى العين لم ينظر الى علامة التذكير والتانيث كما لو قال
لعبده انت حر لانه لحن لا يمنع الفهم ولا يدفع العار

فصل زوج

يقال للرجل زوج وللمراة زوج هذه اللغه الفصيحه المشهوره التي جاء بها القرآن
العزيز ويقال ايضا للمراة زوجه بالها وهي شهوره حكاها جماعات لغه

من اهل اللغه قال ابو حاتم السجستانى فى المذكر والمونث لغه اهل الحجاز روح وهى
التى جاء بها القران والجمع ازواج قال واهل نجد يقولون زوجه للمراة قال واهل مكه
والمدينه يتكلمون بذلك ايضا واشد زوجه اسمط مرهوب بوادره قد صار فى
راسه التحويض والنزع وبت فى صحيح البخارى ومسلم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فى صفه اهل الجنه لكل واحد منهم زوجتان هكذا هو فى الصحيحين
بالتاء وفى صحيح مسلم ان النبى صلى الله عليه وسلم قال هذه زوجتى فلانه يعنى صفيه
فى حديثه الطويل الذى فيه ان الشيطان يجرى من ابن ادم مجرى الدم وبت فى
صحيح البخارى فى حديث افك لكم ان ابن عباس دخل على عايشه رضى الله عنهم
فى مرضها فقال ابشرى ان زوجتك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بكرا غيرك
بكرا غيرك واول كتاب النكاح من صحيح البخارى فى باب كثره النساء عن ابن عباس
قال هذه ميمونه زوجه النبى صلى الله عليه وسلم هكذا هو بالها ويقال بروح الرجل
امراة وتزوج بامراة وزوجت زيدا امراة وزوجته بامراه بعدى بنفسه وبالباء
لغتان مشهورتان حكاهما جماعات من اهل اللغه منهم ابن قتيبه فى ادب الكاتب
وافصحهما تزوج امراه بعدى نفسه قال الله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا
زوجناكها واما قوله تعالى وزوجناهم بحور عين وقد اختلف العلماء بالتزويج هنا
فقال الامام ابو الحسن الواحدى فى البسيط قال ابو عبيده معناه جعلناهم
ازواجا كما يزوج بالتعل اى جعلناهم انيس انس وقال يونس اى قرناهم بهن
وليس من عقد التزويج قال يونس والعرب لا تقول بروجت بها وانما تقول بروجها
قال الواحدى وقال ابن سلام يعنى ابا عبيد بميم يقولون تزوجت بامراه وتزوجت

امراة قال وحكى الكسائى ايضا زوجناه بامراة وزوجناه امراه قال وقال الازهرى
تقول العرب زوجته امراه وتزوجت امراة وليس من كلامهم تزوجت بامراه قال
وقوله وزوجناهم بحور عين اى قرناهم وقال الفراء الى ثعلب فى ازدسنوه هذا كلام
الازهرى وقال الاخفش فى هذه الايه جعلناهم ازواجا وقال مجاهد انكحناهم
الحور العين وقال الواحدى قول ابى عبيده حسن والله اعلم وحرم البخارى فى صحيحه
بان معنى زوجناهم انكحناهم وفى صحيح البخارى عن انس فى قصه ام حرام وركوب
البحر فى الغزو قال فتزوج بها عباده بن الصامت ذكره فى كتاب الجهاد فى باب ركوب
البحر **فصل زود** قال اهل اللغه الزاد ما يتخذ للسفر يقال تزودت
للسفر وزودت فلانا فتزود والمزود بكسر الميم ما جعل فيه الزاد **فصل**
زون قوله فى باب المسابقه على الحراب والرماح هى بالزاى والنون وهى
نوع من الحراب تكون مع الديلم زاشها دقيق وحديدتها عريضه **فصل زيب**
الزيب معروف ويقال له الخلع بفتح الخاء المعجمه واسكان اللام وفتح اللام ذكره
صاحب المحكم فى باب خلع عن كراع **فصل فى اسماء المواضع زمزم**
زادها الله شرفا بفتح الزاى واسكان الميم سميت وهى بئر فى المسجد الحرام زاده
الله شرفا منها وسر الكعبه زادها الله شرفا ثمان وثلثون ذراعا قيل سميت
زمزم لكثره مائها يقال ماء زمزم وزمزوم وزمارم اذا كان كثيرا وقيل لضم هاجر
عليها السلام لما بها حين انفجرت وزمتها اياها وقيل لزمزمه جبريل صلى الله عليه
وسلم وكلامه وقيل انه غير مشتق ولها اسماء اخر ذكرها الازرقى وغيره هزمه
جبريل والهزمه الغمزه بالعقب فى الارض وبن وساعه والمصنونه وبكم وبعال

لها طعام طعم وشفا سقم وشراب الابرار وجاء في الحديث ماء زمزم لما شرب له معناه من شربه لحاجة نالها وقد جربه
وشفاء سقم وجاء ماء زمزم لما شرب له معناه من شربه لحاجة نالها وقد جربه
العلماء والصالحون لحاجات أخروية ودنيوية فنالوها بحمد الله وفضله وفي
الصحيح عن ابي ذر رضي الله عنه انه اقام بمكة شهرا لا قوت له الا ماء زمزم وفي
الكرماني ان تحصر والله اعلم وروى الازرقي عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
قال تنافس الناس في زمزم في الجاهلية حتى ان كان اهل العيال يعدون يعيالهم
فيشربون فيكون صبوحا لهم وقد كنا نعدها هونا على العيال قال العباس وكانت
زمزم في الجاهلية تسمى الشباعة وفي غريب الحديث لابن قتيبة عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال خير بئر في الارض زمزم وشر بئر في الارض برهوت قال ابن
قتيبة برهوت بئر بحضرموت يقال ان ارواح الكفار فيها وذكر له دلايل قال
الازرقي كان ذرع زمزم من اعلاها الى اسفلها ستين ذراعا كل ذلك سان
وما بقي منها جبل منقور وهي تسعة وعشرون ذراعا وذرع تدوير فم زمزم
احد عشر ذراعا وسعة فم زمزم ثلث اذرع وثلثا ذراع وعلى البئر ملبن ساج
مربع فيه اثنا عشر بكرة يستقى عليها واول من عمل الرخام على زمزم وعلى الشبالك
وفرش ارضها بالرخام ابو جعفر امير المومنين في خلافته قال الازرقي ولم تزل
السقاية سد عبد مناف فكان يستقي الماء من بئر كراديس ويرحم على الابل
في المزاد والقرب ثم يسكب ذلك الماء في حياض من ادم حول الكعبة فيرده الحاج
حتى تنفرقوا وكان يستعذب لذلك الماء ثم ولها بعده اسه هاشم بن عبد مناف
ولم تزل بسقي الحاج حتى توفي فقام بامر السقاية من بعده ابنه عبد المطلب بن

هاشم فلم تزل كذلك حتى حفر زمزم فعفت عن آبار مكة كلها وكان منها يشرب
الحاج وكانت لعبد المطلب ابل كثيرة فاذا كان الموسم جمعها ثم يسقي لبنها
بالعسل في حوض من ادم عند زمزم ويستري الزبيب فينبذه بماء زمزم وكانت
اذا ذاك على لفظه جدا وكان للناس سقيه يسقون فيها المياه سذون فيها
القضبات من الزبيب والتمر ليكسر غلظ الماء وكان الماء العذب بمكة عزيزا لا يوجد
الا لانسان يستعذب له من بئر ميمون وخارج من مكة فلبث عبد المطلب
يسقي الناس حتى توفي فقام بامر السقاية بعده ابنه العباس بن عبد المطلب
فلم يزل في يده وكان للعباس كرم بالطا[illegible] وكان يداين اهل الطائف
وتقتضي منهم الزبيب فيبذ ذلك كله ويسقيه الحاج في ايام الموسم حتى مضت
الجاهلية وصدرا من الاسلام ثم اقرها النبي صلى الله عليه وسلم في يد العباس
يوم الفتح ثم لم تزل في يد العباس حتى توفي فولها بعده ابنه عبد الله بن عباس فكان
يفعل ذلك كفعله ولا ينازعه فيها منازع حتى توفي فكانت بيد ابنه علي بن عبد الله
يفعل كفعل ابيه وجده بابيه الربيع من الطايف فينبذه حتى توفي ثم كانت بيد ابنه الى
الان

حرف السين فصل سابر

قوله في اول الوسيط الطهورية مخصوصة بالماء من سابر المايعات قد انكر الشيخ تقي
الدين رحمه الله تعالى فقال في كلامه هذا استعمال اللفظ سابر بمعنى الجميع وذلك
مردود عند اهل اللغة معدود في غلط العامة واشباههم من الخاصة قال
ابو منصور الازهري في تهذيب اللغة اهل اللغة اتفقوا على ان معنى سابر
الباقي قال الشيخ ولا التفات الى قول الجوهري صاحب اللغة سابر الناس جميعهم

فانه ممن لا يقبل ما سفرد به وقد حكم عليه بالغلط في هذا من وجهين احدهما ان
تفسير ذلك بالجمع والثاني فانه ذكره في فصل سرد وحقه ان يذكره في فصل سار
من حيث الحكم ان هذه الخصوصيه انما هي بالنسبه الى المابعات فحسب كما مطلقا
فان التراب طهور ايضا من الحدث وهذا وجه يصح به هذا الكلام وقد استعمل
الغزالي رحمه الله سائر بمعنى الجميع في مواضع كثيره من الوسيط وهي لغه صحيحه
ذكرها غير الجوهري لم ينفرد بها الجوهري بل وافقه عليها الامام ابو منصور الجواليقي
في اول كتابه شرح ادب الكاتب ان سائر بمعنى الجميع واستشهد على ذلك واذا
اتفق هذان الامامان على ذكرها في لغه وقال ابن دريد سائر الشيء نفع على
معظمه وجله ولا استعمله هو اعم جاء سائر بني فلان اي جلهم ولك سائر المال
اي معظمه وقال ابن بري ومثل على صحة قوله قول مضرس

فما حسن ان يعذر المرء نفسه وليس له من سائر الناس عاذر

وقال ذو الرمه معترسا

معترسا في بياض الصبح وقعته وسائر السير الاذاكل منجذب

الاذاكل المستثنى التعريس من السير فسائر بمعنى الجميع وانكر ابن على ان يكون سائر
من السور بمعنى البقيه لانها تقتضي الاقل والسائر الاكثر ولحد هم عنها في
نحو قوله ن وسود ما المرد فاها فلونه كلون النؤور وهي اذا سارها ن
لانها لما اعتلت بالقلب اعلت بالحذف ولو كانت العين همزه في الاصل لما
حذف وقال ابن ولاد سائر ليافوخه بقيه في نحو اخذت سائر المال بعضه وتركت
سائره لان المتروك بمنزله البقيه ويفارقها من حيث ان السائر لما كثر والبقيه

لما قل ولهذا لو قيل اخذت من الكتاب ورقه وتركت سائره ولا يقول تركت
بقيته **وقوله** الصحيح ان سائر بمعنى الباقي قل او كثر لا شاهد له عليه
لانه استعمل للاكثر والبقيه للاقل كما قال ابو علي وقال ابن بري من جعل سائر
من سار يسير فمحوز ان يقول لفلان سائر القوم اي الجماعه التي تسير وبها هذا
الاسم ويشهد على ذلك قول ابن الرقاع

وحجر وزبان وان يك حلقط ثوى فليعفر له سائر الذنب ن وابن احمر

فلا يانا منكم كتاب نروعه فلن تعدموا من سائر الناس بائعا ن

وقول ذي الرمه وقد سبق وقول ـــ احمر ايضا

قضبا من الرحان غلته الندى ـــ سحاحه وسائره ندك ن وقال الاعشى

فاني لا سحبيكم ان يقودني الى غيركم من سائر الناس مجمع ن وقال المعرى

اشرب العالمون حبك طبعا فهو فرض في سائر الاديان ن وقال الاخوص

فجللتها النا بانه لما رقد القوم سائر الحرة اهتن

فصل سبب والاصبع السبابه هي التي يلي الابهام سميت بذلك
لان الناس يسيرون بها عند السب **فصل سبح قوله** في باب
جامع الايمان من المهذب وان لبس سيابا من الخز والسبح هو السبح بسين مهمله
ثم باء موحده مفتوحتين ثم جيم وهو خز اسود يلبس في العراق كسراويل وهو فارسي
معرب قاله الجوهري وقال ابن فارس في المجمل هو عربي **فصل سبح** التسبيح
في اللغه التنزيه ومعنى سبحان الله تنزيها لله من النقايص مطلقا ومن صفات
المحدثين كلها وهو اسم منصوب على انه واقع موقع المصدر لفعل محذوف

تقدير سبحت الله سبحانا قال النحويون واهل اللغه تقال سبحت الله تسبيحا
وسبحانا فالتسبيح مصدر وسبحان واقع موقعه ولا يستعمل عاملا الا مضافا
كقولنا سبحان الله وهو مضاف الى المفعول به اى سبحت الله لانه المسبح المنزه قال
ابو البقا رحمه الله ويجوز ان يكون مضافا الى الفاعل لان المعنى تنزه الله وهذا
الذى قاله وان كان له وجه فالمشهور المعروف الاول قالوا وقد جاء غير مضاف
كقول الشاعر سبحانه ثم سبحانا اعوذ به وقبلنا سبحانه وقبل
والتفسير وغيرهم ويكون التسبيح بمعنى الصلوه ومنه قول الله سبحانه وتعالى فلولا
انه كان من المسبحين اى المصلين والسبحة بضم السين صلاة النافله ومنه قوله
فى الحديث سبحة الضحى وغيرها ومنه ما حكاه فى هيئه الجمعه من الممتنعه عود
الامام يقطع السبحه قال الجوهرى رحمه الله تعالى السبحه التطوع من الذكر
والصلوه يقول فصيت سبحتى قالوا وانما قيل للمصلى مسبح لكونه معظما لله
عز وجل بالصلوه وعبادته اياه وخضوعه له فهو منزه بصوره حاله قالوا وجاء
التسبيح بمعنى الاستثنا ومنه قوله تعالى قال اوسطهم الم اقل لكم لولا
تسبحون اى تستثنون وتقولون ان شا الله وهو راجع الى معنى التعظيم
لله تعالى للتبرك باسمه قال الامام الواحدى رحمه الله قال سيبويه رحمه
الله معنى سبحان الله براه لله من السوء وسبحان اسم لهذا المعنى معرفه
يدل على ذلك قول الاعشى سبحان من علقمه الفاخر اى براه منه قال
وهو ذكر بعظيم لله لا يصلح لغيره وانما ذكره الشاعر نادرا ورده الى الاصل
واجراه كالمثل قلت ومراد سيبويه رحمه الله انه اسم معرفه لا مصدر

اذا لم يضف للعلميه وزياده الالف والنون ولهذا لم يصرفه الاعشى ومنهم من
يصرفه ويجعله نكره كما تقدم فى البيت السابق والله اعلم قلت هذا اصل
هذه الكلمه ثم انه نوى بها التعجب ومن ذلك قوله عز وجل سبحانك هذا بهتان
عظيم قال ابو القسم الزمخشرى سبحانك هنا للتعجب من عظم الامر قلت واو
قيل فما معنى التعجب فى كلمه التسبيح قلنا الاصل فى ذلك ان تسبيح الله
تعالى عند رؤيه العجيب من صنايعه ثم كثر حتى استعمل فى كل متعجب منه قلت
وفى الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال للمغتسله من
الحيض خذى فرصه من مسك فتطهرى بها قالت كيف اتطهر بها قال سبحان الله تطهرى
بها وفى الحديث الاخر فى الصحيح ان ابا هريره رضى الله عنه لما انسل عنه صلى
الله عليه وسلم فاغتسل ثم جاء قال كنت جنبا فقال صلى الله عليه وسلم سبحان
الله ان المومن لا ينجس ومعنى الحديث التعجب من خفا هذا الامر الذى لا يخفى
ومثله ما حكاه فى اول باب العدد من المهذب عن الوليد بن مسلم قال قلت لمالك بن
انس رحمه الله حدثت حميله عن عائشه لا ترد المراه على الستين فى الحمل قال
مالك سبحان الله من يقول هذا هذه امراه محمد بن عجلان جارتنا تحمل اربع سنين
اراد مالك رحمه الله التعجب من انكار هذا الامر المحسوس شاهد ونظائر ما
ذكرناه كثيره وكذلك يقولون فى التعجب لا اله الا الله ومن ذكر هذين اللفظين فى
الفاظ التعجب من النحويين الامام ابو بكر بن السراج رحمه الله فى كتابه الاصول والله
اعلم وقوله فى التسبيح من المهذب تقدس وتسبح قدوس فيها لغتان مشهورتان
افصحهما واكثرهما ضم اولها وثانيهما وهى التى فتح اولها مع ضم ثانيتهما قال

الجوهري **سُبُّوح** من صفات الله تعلى قال ثعلب كل اسم هو على فعول
فهو مفتوح الاول الا السبوح والقدوس فان الضم فيهما اكثر وكذلك الذروح
وقال ابن فارس في المجمل **سُبّوح** هو الله عز وجل وكذلك قاله الزبيدي في
مختصر العين حصل خلاف في انه اسم لله تعلى او صفه من صفاته وسميه هذا
خلافا فالخزم على بعض اصحبنا المتكلمين ان صفاته سبحانه وتعلى لا تعال هي الذات
ولا غيرها ويكون المراد بالسبوح والقدوس المسبح والمقدس فكانه قال مسبح
مقدس رب الملايكه والروح عز وجل والله اعلم **والسُّبْحة** بضم السين
واسكان الباء آخره منضوبه لسبح بها معروفه تعتادها اهل الخير ماخوذ من
التسبيح **والمُسَبِّحة** بضم الميم وفتح السين وكسر الباء المشدده الاصبع
السبابه وهي التي يلي الابهام سميت بذلك لان المصلي يسير بها الى التوحيد
والتنزيه لله تعلى عن الشريك قال اصحبنا ويكون اشارته عند الهمز قوله
الا الله في قوله اشهد ان لا اله الا الله واما صلاه **التسبيح** المعروفه
فسميت بذلك لكثره التسبيح فيها على خلاف العاده في غيرها وقد جاء فيها
حديث حسن في كتاب الترمذي وغيره وذكره المحاملي صاحب التتمه وغيرها
من اصحبنا وهي سنه حسنه وقد وصفتها اكمل ايضاح وشاربدها ايضا
في شرح المهذب مبسوطه ان شاء الله تعلى ومعنى سبوح قدوس المبراه من
النقايص والشريك وكل ما لا يليق بالهم الاهيه وقدوس المطهر تما لا يليق بالحالو
قال الهروي وقيل القدوس المبارك قال القاضي عياض وقيل فيه سبوح وقدوس
اي اسبح سبوحا واذكر واعظم واعبد **والسِّباحة** بكسر السين

العوم في الماء وتقال سبح يسبح بفتح الباء فيهما **فصل سَبَط** يقال شعر
سبط ويسبط بفتح الباء وكسرها اي مسترسل وسبط الشعر بكسر الباء يسبط
بفتحها سبطا بالفتح ايضا ورجل سبط الشعر وسبّط بكسر الباء واسكانها
والسَّبابط سفيفه بين حايطين تحتها طريق ونحوه والجمع سوابط
وسبابطات وفي الحديث اي سباطه قوم هي بضم السين وتخفيف الباء وهي ملقى
الكناسه والسات ونحوهما يكون بعنا الدور **وسُبَاط** بضم السين المهمله
اسم للشهر المعروف من شهور الروم **فصل سَبع** قوله في مختصر المزني
ويصطبع الطايف حتى يكمل سبعه اطواف في المختصر وفي بعضها سبعه
بالباء الموحده قبل العين اي طوفاته السبع وفي بعضها سعيه بمثناه من
تحت بعد العين وهي السعي بين الصفا والمروة وسمي على هذا الخلاف في لفظ احلاف
اصحبنا في انه يصطبع في الركعتين بعد الطواف ام لا ثم قال الموجه قال
واذا فرغ من الطواف ازال الاضطباع ثم صلى ثم اعاد الاضطباع للسعي ومن
قاله بالمشاه قال يستدام الاضطباع في الطواف والصلوه والسعي والصحيح
عند الاصحاب هو الاول وقد اوضحه في الروضه وارجوا ايضاحه في مناسك
فصل سَبغ قولهم ان اقتصر في الوضوء على مره واسبغ اجزاه وان
نقص عن المد والصاع واسبغ اجزاه معنى اسبغ عم الاعضاء واستوعبها
ومنه ثوب سابغ ودرع سابغه **فصل سَبق** في الحديث لا سبق
الا في خف او حافر او نصل قال الامام ابو سليم الخطابي في معالم السنن **السَّبَق**
بفتح الباء ما جعل للمسابق على سبقه من خطر او نوال واما السَبْق بسكون

الباء فهو مصدر سبقت الرجل اسبقه سبقًا فامل والروايه الصحيحه فى هذا
الحديث السبق مفتوحه الباء مرتدان العطاء والجعل الذى يسبق الاى سباق الخيل
والابل وما فى معناهما من النضال وهو الرمى وهكذا قال الشيخ تقى الدين ابن
الصلاح رحمه الله ان الروايه الصحيحه فيه فتح الباء **وقوله** فى باب المساقاة
من المهذب ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لعلى رضى الله عنه ما على قد جعلت
اليك هذه السبعه بين الناس هو بضم السين واسكان الباء هكذا قيده جماعه من
المصنفين فى الفاظ المهذب وذكر بعض المصنفين منهم انه روى بفتح السين وانكره
المحققون وقالوا الصواب الضم ومعناه امر المسابقه قال الامام الواحدى فى
تفسير اول سوره الحجر سبق اذا كان واقعًا على شخص فمعناه حار وحلف كقولك
سبق زيد عمرًا اى جازه وخلفه وراءه ومعنى استاخر قصر عنه ولم يلغه
واما اذا كان واقعًا على زمان فهو بالعكس من هذا كقولك سبق فلان الجيل
وسبق عام كذا اى مضى قبل يحمه ولم يلغه ومعنى استاخر عنه جاوزه وخلفه
وراءه فقوله لعلى ما تسبق من امته اجلها اى لا يقصر عنه فتهلك قبل
بلوغ الاجل وما يستاخرون اى يتجاوزونه ويتاخر الاجل عنهم **فصل**
سجد قال الازهرى السجود اصله التطامن والميل وقال الواحدى اصله فى
اللغه الخضوع والتذلل قال وسجود كل شى فى القران طاعته لما سخر له هذا
اصله فى اللغه ثم قيل لكل من وضع جبهته على الارض سجد لانه غايه الخضوع
فصل سحر قولها بين سحرى وحرى السحر بفتح السين وضمها لغتان
واسكان الحا المهمله وهو الريه وما تعلق بها قال القاضى عياض وقيل انما هو

سحرى بالسين المعجمه والحيم اى ضمتنه الى نحرها مستبكه بها عليه والصواب
المعروف هو الاول **فصل سحل** قوله فى المهذب فى باب الكفن كفن النبى
صلى الله عليه وسلم فى ثلثه اثواب سحوليه هو بضم الحا المهمله وروى بفتح السين
وضمها والفتح قول الاكثرين وروايتهم قال الازهرى فى تفسير هذا الحديث
سحول بفتح السين مدينه فى ناحيه اليمن تحمل منها ساب يقال لها السحوليه
واما السحوليه بضم السين فهى الثياب البيض قال غير الازهرى **السحوليه**
بالفتح نسبه الى سحول قريه باليمن وبالضم ثياب القطن وقيل بالضم ثياب تعمل
من القطن خاصه وفى روايه لمسلم بثلثه اثواب حوالم بضم السين قال الواحدى
وهو ثوب القطن **فصل سدد قوله** فى المهذب فى باب طهاره البدن
والثوب وان حمل بعض المصلى قاروره فيها نجاسه وقد سد راسها فعسه وجهان
قوله سد هو بالسين المهمله قال صاحب البيان لم يذكر الشيخ ابو اسحق
باى سى سد راسها وساير اصحابنا قالوا اذا سد راسها بالصفر والرصاص
وما اشبههما والتحم بالقاروره فعيه وجهان فاما اذا سد راسها بحرقه
او شمع وما اشبههما فلا تصح صلاته وجها واحدا قال واطلاق الشيخ
يدل على الصفر والرصاص وما اشبههما **فصل سدر** فى حديث
المحرم اغسلوه بماء وسدر وهو حديث صحيح مخرج فى صحيحى البخارى ومسلم
السدر معروف وهو من شجر النبق ويطلق السدر على الغاسول المعروف وعلى
السحر وواحده الشجر سدره وجمع على سدرات وسدرات وسدر
اربع لغات الاولى كسر السين واسكان الدال والثانيه كسر السين وفتح الدال والثالثه

كسرها والرابعه كسر السين وفتح الدال من غير الف بعدها وكذلك جمع كسرها
اشبهها **فصل** سرر قال الله عز وجل ولا تواعدوهن سرا الا ان يقولوا
قولا معروفا قال صاحب المهذب وفسر الشافعي رحمه الله السر هنا بالجماع لانه
يفعل سرا وقد اختلف المفسرون وغيرهم في هذا فنقل عن ابن عباس وغيره انه
الجماع كما قال الشافعي وذهب جماعات الى ان المراد بالسر الزنا حكاه الواحدي
عن الحسن وقتاده والضحاك والربيع وهو روايه عطيه عن ابن عباس قالوا وكان
الرجل يدخل على المرءه وهو يعرض بالنكاح فيقول لها دعيني فاذا وفت عدتك اظهرت
نكاحك فنهى الله سبحانه وتعالى عن ذلك وقال السعبي والسدي لا ياخذ عليها
ميثاقا لا تنكح غيره وجمع الواحدي الاقوال ثم قال المحصل في السر اربعه اقوال
النكاح والجماع والزنا والسر الذي تخصه وتكتمه عبرك قال وقوله تعالى الا
ان تقولوا قولا معروفا يعني به التعريض بالخطبه وتقديره قولا معروفا في هذا
الموضع لان التعريض ماذون فيه معروف والتصريح مزجور عنه فهو منكر غير
معروف قال وجوز ان يكون المعنى قولا معروفا منه الشرعي دون التصريح
والسرر معروف وهو مشترك بين سرر المولود وبين سرر الميت وهو نعشه
وسرر الملك وجمعه اسرة وسرر بضم السين والراء كما قال الله تعالى على سرر متقابلين
هي اللغه الصحيحه المشهوره وحكي فتح الراء الاولى عند المحققين من النحويين
واهل اللغه قال الجوهري في صحاحه جمع السرير سرر الا ان بعضهم يستثقل
اجتماع الضمتين مع التضعيف فيرد الاولى منهما الى الفتح لخفته فيقول سرر وكذلك
ما اشبهه كدليل ودلك ونحوه هذا كلام الجوهري وقد ذكر الفتح سحيا جمال الدين

ابن مالك رحمه الله في كتابه المثلث قال ولكل الضم اشهر واقيس واشد
في المهذب في باب الايلا لو زوج من هذا السرير جوابه المراد بالسرير
هنا نفس المراه التي انشد الشعر شبهت نفسها بالسرير من حيث انها فراش
للرجل كما يكون سرير الخشب الذي يجلس عليه وقال الواحدي في تفسير سوره
الحجر قال ابو عبيده يقال في جمع السرير سرر بضم الراء وسرر بفتحها وكل فعل من
المضاعف يجمع على فعل وفعل بالضم والفتح وقال المفضل بعض تميم وكل العجم
لانهم يستثقلون ضمتين متواليتين في حرفين من جنس واحد قال وقال بعض اهل
المعاني **السرير** مجلس رفيع موطا للسرور وهو مما خود منه لانه مجلس
سرور وقال الامام ابو علي عمر بن محمد بن عبد السلوتي في كتابه شرح الحرولية
عند قول صاحب الحرولية وانما فتحوا عين فعل في مضاعفه والاعرف الضم قال
الشلوبيني مثاله سرر وسرر جمع سرير وحدد وحدد جمع حديد وهذا قياس
في النحو مطرد عند النحويين وذلك رد قول يعقوب وغيره في قولهم باب حدد ولا
يقول حدد انما الحدد الطرائق قال الضم في حدد جمع حديد جار على ما ذكرناه
ولم يعرفه يعقوب وقال ابو عمر الزاهد في شرح الفصيح في اوايل باب المضموم
اوله سمعت المبرد تقول باب حدد وباب حدد وسرر وسرر فصيحتان
وقولهم تسرى بجاريه قال الازهري تسرى بمعنى تسرر لكنه كسر الراء
وعلت احداهما كما قالوا تظنيت من الظن واصله تظننت وقال البسمعي في
كتابه رد الانتقاد على لفظ الشافعي قال [illegible] شاذ يقال تسرى الجاريه
وتسررها واستسرها **فصل** سرف قال الازهري وغيره السرف

مجاوزه للحد المعروف لمثله **فصل سرق** قال الجوهري سرق منه
مالا يسرق سرقا بالتحريك يعني بفتح الراء قال والاسم السرق والسرقه بكسر
الراء فيهما قال وربما قال سرقه مالا وسرقه نسبه الى السرقه وقوله في الممدد
في باب السلم بعد ان ذكر اس عمر رضي الله عنهما في السلم في السرق **والسرق**
الحرير فالسرق بفتح السين والراء المهملتين ولكن قال الجوهري هو شقق الحرير قال
ابو عبد الله انها البيض منها الواحده منها سرقه قال واصلها بالفارسيه سرّه
اي جيد وعربوه كما عربوا برق للحمل وبلو للقباء واستبرق للغليظ من الديباج
فصل سرل قال الازهري اما سرل فليس بعربي صحيح **والسراويل**
اعجميه اعربت وجاء السراويل على لفظ الجماعه وهي واحده وقد سمعت عبير
واحد من الاعراب يقول سروال واذا قالوا سراويل انثوا وفي حديث علي رضي
انه كره السراويل المخرجه يعني الواسعه الطويله قال وقال الليث السراويل
اعجميه اعربت وانثت والجمع سراويلات قال وسرولته اي البسته السراويل
هذا ما ذكره الازهري وقال صاحب المحكم **السراويل** فارسي معرب يذكر
ويؤنث ولم يعرف الاصمعي فيها الا التانيث والجمع سراويلات قال سيبويه ولا
يكسر لانه لو كسر لرجع الى لفظ الواحد فترك وقد قيل سراويل جمع واحده سروال
وسروله فتسروال البسه اياها فلبسها والسراويل السراويل زعم يعقوب
ان النون فيها بدل من اللام وقال الجوهري **السراويل** معروف يذكر ويؤنث
والجمع السراويلات قال سيبويه سراويل واحده وهي اعجميه اعربت واشبهت
من كلامهم ما لا ينصرف في معرفه ولا نكره فهي معروفه في النكره وفي البحر من

لا يصرفه في النكره وزعم انه جمع سروال وسراله والعمل على القول الاول والثاني
اقوى وقال ابو حاتم السجستاني في كتابه المذكر والمونث السراويل موشه
لم يذكرها احد علمناه قال وبعض العرب يطرح السراويل جماعه قال وسمعت
من الاعراب من يقول المشروال بالسين يعني بالشين المعجمه **فصل سبطل**
السبطل بفتح السين واسكان الباء قال الجوهري ويقال ايضا السيطل قال
الزبيدي جمع السيطل سبطولي قال وهو طسيسه صغيره على هيه التور له
عروه **فصل سعد** قال اهل اللغه السعد اليمن **فصل سعل**
قال الازهري في باب العين والهاء والكاف الاسكاع الى السعال يعني بضم الهمزه
فصل سعر قوله في المذهب في باب عقد الذمه في كتاب النصاري في
الصلح ولا يحرج سعانينا ولا ماعونا هو بسين مفتوحه ثم عين مهمله وبالنون
وهو عيد معروف لهم وهو منصوب باسقاط الحرف اي لا يحرج في السعانين
وقال ابو السعادات ابن الاثير في كتاب النهايه في غريب الحديث وهو
عيدهم قيل عيدهم الكبر باسبوع قال وهو سريانى معرب قال وقيل هو
جمع واحده سعنون وهذا الذي ذكرته من انه بالسين المهمله لا خلاف فيه
وممن قيده كذلك ونص عليه من العلماء ابو السعادات ابن الاثير وغيره وقوله
العوام واشباههم من المتفقهين بالشين المعجمه وذلك خطا ظاهر **فصل**
سعى قوله في مختصر المزني وتصطبع حتى يكمل سعيه كذا وقع في بعض
النسخ وفي بعضها سعيه بموحده قبل العين وتقدم بيانه في حرف
السين والموحده **فصل سفتج** قوله في باب القرض اقرض على انه يكتب

له سفتحه هو نفح السين والتا واسكان الفا سنهما وبالجيم وهي كتاب بكسه
المستقرض للمقرض الى نايبه ببلدٍ اخر يعطيه ما اقرضه وهي لفظه اعجميه
فصل سفر وله في الوسط والوجيز والروضه وفي مواضع اصرح الوكيل
بالسفاره هي بكسر السين وهي السابه قال الرافعي في اخر الباب الرابع من كتاب الجعل
اصل السفاره الاصلاح يقال سفر بين القوم اي اصلحت ثم سمي الرسول سفيرا
لانه يسعى في الاصلاح وسمعت له غالبا **فصل سفل** قال الامام ابو
منصور الازهري رحمه الله قال الليث الاسفل يعبر الاعلى **والسفلى**
نقيض العليا **والسفل** نقيض العلو في السفل والعلى **والسافله**
بعض العاليه في النهر **والسافل** بعض العالي **والسفله**
بعض العليه والسفال بعض العلا يقال امرهم في سفال وفي علا **والسفول**
مصدر وهو بعض علو **والسفل** بعض العلو في البنا هذا ما ذكره الازهري
وقال صاحب المحكم رحمه الله السفل والسفل يعني بضم السين وكسرها **والسفله**
يعني بالكسر بعض العلو **والاسفل** بعض الاعلى يكون اسما وظرفا وقد
سفل وسفل يعني بفتح الفا وضمها يسفل فيهما يعني بضم الفا سفالا وسفولا
وسفل وسفله الناس وسفلتهم اشا فلهم وغوغاؤهم وقيل سفاله كل شي
وعلاوته اسفله واعلاه **فصل سقمس** السقمونيا بضم السين والقاف
وضم الميم وكسر النون مكسوره وهي من العقاقير التي تقتل وتصح بيعها لانه ينتفع
بقليلها وقد ذكرتها في الروضه في اول كتاب البيع **فصل سكر**
السكر معروف والسكر المذكور في باب زكاه الثمار من المهذب وهو نوع من النخل

وهو بضم السين وبسد بد الكاف مثل السكر المعروف وتفسيره مذكور في باب
الها في فصل هلث لمصلحة اقصته واعلم ان المذهب الصحيح الذي جزم به اصحابنا
وغيرهم في الاصول ان السكران ليس مكلفا وقال الشيخ ابو محمد الجويني في باب
الاذان من كتابه الفروق والقاضي حسين في فتاويه فيه وصاحب المهذب فيه
وهو مكلف واحتج بقول الله تعالى لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى واحتاب الغزالي
في المستصفى عن الايه **فصل سكر** السكين معروف قال ابو جعفر النحاس
في كتابه صناعه الكتاب حكى عن الاصمعي ان السكين مذكر وزعم الفرا انه يذكر ويونث
وحكى الكسائي سكسه وحكى ابن السكين سكين وحداد وداد وغيره حداد
بالتخفيف في الجمع حداد يعني بكسر الحا وسكين محدد ومحداه ومحده ومحده لانك
تقول احددت السكين وحددته وتقال سكين محلو ومحلى استقاق السكين من
سكر اي هدا ومات اي السكون بها قال النحاس قال ابو اسحق في استقاق المده
من المدى لان مدى الاجل قال ابن الاعرابي تقال للسكين مديه ومديه ومده
ثلث لغات **والنصاب** اصل الشي وانصبت السكين جعلت لها نصابا
وافضتها واقربها جعلت لها مقبضا وقرابا وقربها ادخلها في القراب
وكذا علفتها واعلفتها **والشفره** الحاب الذي يقطع من السكين والذي
لا يقطع به تقال له كل حكاه ابو زيد **والحديده** الذاهبه في النصاب
شيلان وحد راس السكين الدباب والذي يليه الظبه وحاشت السكين عمدته
مقلوبا هذا اخر كلام النحاس **فصل سلت** في الحديث لا تغالوا في الكفن
فانه يسلب سلتا سريعا فسر تفسير بي عاجلا فلا فايده في المغالاة

به والثانی ان النباش نقصه اذا کان عالیا نفسا فیسلبه **والسلم**
اختذاب الثوب عن اللابس **فصل وسلم** السلام اسم من اسماء الله تعالی
واختلف العلماء فی معناه فذکر امام الحرمین فی کتابه الارشاد فیه لله وقال
احدهما معناه ذو السلامة من کل آفة ونقیصة فیکون من اسماء التنزیه
والثانی معناه مالک یسلم العباد من المهالک فیرجع الی القدرة والملک
معناه ذو السلام علی المؤمنین فی الجنان فیرجع الی الکلام القدیم والقول الاول
هذا کلام امام الحرمین وقال غیره معناه الذی سلم خلقه من ظلمه وقیل معناه
نسلم المؤمنین من العذاب وقد السلام علی المصطفین لقوله تعالی وسلام علی عباده
الذین اصطفی ای ذو السلام **وقال السلام** من الصلوة وقوله فی التشهد
السلام علیک ایها النبی ورحمة الله وسلام الانسان علی الاخر فهو بمعنی السلامة
ای لکم السلام والسلامة وذکر الازهری فیه قولین احدهما معناه اسم السلام
وهو اسم الله عز وجل علیک والثانی سلم الله علیک تسلیما وسلاما ومن سلم
الله تعالی علیه سلم من الافات وقیل معناه السلام علیکم ای الله معکم علی معنی
مع قال الهروی ویقال نحن مسالمون لکم قال ابو جعفر النحاس قوله سلام علیکم
هو بالرفع قال سیبویه وجمهور النحویین الاختیار الرفع قال وقد قال النحویون ما کان
مستقبلا من فعل فالاختیار فیه النصب نحو قولک سقیا لزید وویل له لان ویلا لا
فعل له وجمهور احد هما ما جاء فی الاخر الا ان الاختیار ما قدمناه قال وکان
الذی حبب علی هذا ان ینصب سلام لان منه فعلا ولکن اختیر الرفع لانه اعم ولیس مراد
افعل فعلا فیکون المعنی تحیته علیکم قال النحاس فی موضع اخر انما قالوا السلام علیک

فی اول الکتاب لانه لما ابتدی به ولم یتقدمه ما یکون به معرفة وجاء بکون
نکرة وقالوا فی الاخر السلام علیک لانه اشارة الی الاول وقدموا السلام علی
الرحمة لان السلام اسم لله عز وجل **قوله** استلم الحجر الاسود قال الهروی
قال الازهری استلام الحجر افتعال من السلام وهو التحیة کما یقال اقتراء السلام
ولذلک اهل الیمن یسمون الرکن الاسود المحیا معناه ان الناس یحیونه وقال
القتبی هو افتعال من السلام وهی الحجارة واحدتها سلمة تقول استلم الحجر اذا
لمسته کما تقول اکتحلت من الکحل هذا ما ذکره الهروی وقال الجوهری استلم الحجر
اذا قبله او بالیده ولا یمه لانه ماخوذ من السلام وهو الحجر وبعضهم یهمزه
وقال صاحب المحکم استلم الحجر واستلمه مثل لمسه واختشه ولیس اصله الهمز قال
الواحدی فی تفسیر سوره هود فی قوله سبحانه وتعالی قالوا سلاما قال سلام قال
ابو علی الفارسی اکثر ما یستعمل سلام بغیر الف ولام وذلک انه فی معنی الدعاء فهو
مثل قولهم حر بر بدیک لما کان فی معنی المنصوب استخفوه الاسداد النکرة
ومن ذلک قوله تعالی قال سلام علیک سأستغفر لک ربی **وقوله** تعالی
والملیکة یدخلون علیهم من کل باب سلام علیکم وقوله تعالی سلام علی نوح فی
العالمین سلام علی موسی وهرون وغیر ذلک وجاء بالالف واللام فی **قوله** تعالی
والسلام علی من اتبع الهدی قال وقال الاخفش من العرب من یقول سلام علیکم ومنهم
من یقول السلام علیکم فالذین الحقوا الالف واللام حملوه علی المعهود والذین لم یلحقوه
حملوه علی غیر المعهود وزعم ان فیهم من یقول سلام علیکم فلا سوء فی حمل ذلک علیه
وجهین احدهما انه حذف الزیادة علی [illegible] حذف من الاصل فحولم یک

والاخرانه لما كثر استعمال هذه الكلمه وفيها الالف واللام حذفا لكثره الاستعمال
كما حذفا من اللهم فقالوا الاهم وقراحم قال سِلم بكسر السين قال الفراء وهو في معنى
سلام كما يقال حل وحلال وحرم وحرام لان التفسير جاء بانهم سلموا عليه فرد عليهم
وانشد ٥ مررنا فقلنا ايه سِلم فسلمت كما اكتل بالبرق الغمام اللوائح ن
فهذا دليل على انهم سلموا فردت عليهم فعلى هذا القراءتان بمعنى قالوا ابو علي ويحتمل
ان يكون سِلم خلاف العدو والحرب كانهم لما كفوا عن طعام ابرهم صلى الله عليه وسلم
فنكرهم فقال سِلم اي انا سِلم ولست لحربٍ ولا عدوٍّ فلا تمنعوا بي طعامي كطعام
العدوّ **قلت** فعلى هذا لا يكون قوله سلم جوابا لقولهم سلاما بل حذف جواب
ذلك فلما فقدوا عنه واحتشم الطعام فامتنعوا قال سِلم والله اعلم قال اهل العلم
ويسمى السلام تحيه ومنه قول الله تعالى واذا حييتم بتحيه فحيوا باحسن منها او ردوها
قال بعض العلماء سمي تحيه لانه يسهل بها محياه وهو وجهه والسُلم بضم السين
وفتح اللام معروف وهو الدرجه والمرقاه قاله في المحكم قال وقد يذكر ويونث قال ابن سيده
لاحور بسلم المرء احجار البلاد ولا سي له في السموات السلالم ن
احتاج فراد اليا هذا ما ذكره في المحكم وقال الجوهري **السلم** واحد السلالم وقال
المرزوي في قول الله تعالى او سلما في السما اي مصعدا وهو السي الذي يسلك الى
مصعدك ماخوذ من السلامه وقالوا ابو حاتم السجستاني في المذكر والمونث **السلم**
مذكر وفي القران العزيز ام لهم سلم يستمعون فيه قال وقد ذكروا الياس الصاغاني
العرب قوله في الوسيط في بيع الاصول والثمار اللفظ الثالث الدار ولا يدرج
تحتها المنقولات كالرقوق المصوغه والسلاليم كذا وقع السلاليم بالياء جمع سُلّم كما قالوا

قال اهل اللغه ويقال **سَلّمت** الشي الى فلان فتسلمه اي اخذه **وسَلِم** فلان من
كذا يسلم سلامه وسَلّمه الله منه والتسلم السلام والتسلم للشي والاستلام
له والاستسلام والانصياع له **واسْلم** امره الى الله عز وجل اي وضعه اليه
واسْلم دخل في دين الاسلام واسلمت زيدا الكذا اي خذلته ويقال سالم القوم
تسالما وسالمه **والسَّليم** اللديغ قال اهل اللغه في وجه تسميته بذلك وجهان
احدهما التفاول بسلامته والثاني انه اسلم لما به **والسَّلَم** الذي هو نوع من
البيع معروف ويقال فيه السَّلف قال الازهري في شرح الفاظ المختصر السَّلم والسَّلف
واحد ويقال سلم واسلم وسلف واسلف [illegible] قول جميع اهل اللغه هذا
ما ذكره الازهري واما معناه وحده في [illegible] بين فيه عبارتان
للاصحاب مشهورتان مقصوده احداهما انه عقد على موصوف في الذمه ببدل يعطى
عاجلا والثانيه انه عقد يفتقر الى بذل ما يستحق تسليمه عاجلا في مقابله مال
يستحق تسليمه عاجلا **قوله** صلى الله عليه وسلم على كل سلامى من احدكم صدقه ذكره
في باب صلاة التطوع من المهذب وهو بضم السين وتخفيف اللام وفتح الميم مثل
حاري قال الهروي قال ابو عبيد كان المعنى على كل عظم من عظام ابن ادم صدقه
قال ابن فارس والجوهري المراد بالسلامى عظام الاصابع وقال صاحب المطالع كلام
جمع كل هذا فقال على كل عظم ومفصل قال واصله عظام الكف والاكارع قولهم في
كتاب اللحم اللهم انت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام قال العاضي ابو الطيب
في كتابه المجرد **السلام** الاول هو اسم من اسماء الله تعالى **وقوله** ومنك السلام
اي السلامه من الافات قال وقوله حينا ربنا بالسلام اي اجعل تحيتنا في وفودنا

عليك السلامه من الافات قولهم جار بشرط سلامه العاقبه قال الامام ابو
القسم الرافعي في اخر كتاب الوديعه هذا اللفظ يكثر استعماله وليس المراد منه اشتراط
السلامه في نفس الجواز حتى اذا لم يسلم ذلك الشيء بين عدم الجواز بل المراد انما يحصل
التاخير ويشترط عليه الترام خطر الضمان **فصل سمت** قال الازهري
التسمت ذكر الله تعلى على كل شيء قدر **والتسمت** وولك للعاطس يرحمك الله قال
الازهري وقال ابو العباس يقال سمت العاطس تسميتا وسمته تسميتا اذا دعوت
بالهدى وقصد التسمت المستقيم والاصل فيه السين فقلبت شينا قال صاحب
المحكم التسمت الدعا للعاطس معناه هداك الله الى السمت وذلك لما في الغالب
من الانزعاج والقلق هذا قول العامه وقد سمته وقال ثعلب سمته اذا عطس
فقال له يرحمك الله اخذ من السمت الى الطريق والقصد كانه قصده بذلك الدعا
وقد جعلوا السين شينا وقال الهروي في باب الشين المعجمه قال ابو عبد يقال
شمت العاطس وشمته بالشين والسين اذا دعا له بالخير والسين اعلا اللغتين وقال
ابو بكر يقال سمت فلانا وسمت عليه اذا دعوت له وكل داع بالخير فهو مشمت
ومسمت قال احمد بن يحيى الاصل فيها السين من السمت وهو القصد والهدى قال ثعلب
ومعناه بالمعجمه ابعد الله عنك الشماته **فصل سمح** السماح والسماحه
الجود وسمح به اي جاد به وسمح لي اعطاني وما كان سمحا ولقد سمح بالضم وهو سمح
وقوم سمحا كانه جمع سمح ومسامح كانه جمع مسماح وامراه سمحه ونسوه سماح
له عن ثعلب **والمسامحه** المساهله ونسامحوا تساهلوا قال هذه الجمله
الجوهري وذكر الازهري عن الليث رجل سمح ورجال سمحا ورجل سماح ورجال

مسامح قال وقال ابو زيد **سمح** لي اداك يسمح سماحه وهي الموافقه على ما طلب
وسمح لي اعطاني قال ابن قتيبه في ادب الكاتب يقال سمح واسمح بمعنى **فصل**
سمر السمور المذكور في باب اللام طير معروف وهو بفتح السين وضم الميم المشدده
مثل سفود وكلوب **فصل سمع** قوله في الصلوه سمع الله لمن حمده اي
تقبل منه حمده وجازاه به قال الامام ابو الحسن الواحدي في تفسير قول الله عز وجل
اني امنت بربكم فاسمعون معناه فاسمعوا مني قاله ابو عبيده والمبرد قال
وهذا مثل وولك سمعت فلانا وانما المسموع قوله ولكنه من المحذوف وهو من
اكثر الكلام جرى على الالسنه وجرى الكلام [illegible] من ولان ما قال **قوله**
في السبه في باب الجمعه والمقيم في موضع [illegible] من الموضع الذي تقام
فيه الجمعه هو نضم الباء من يسمع فانه لا يشترط سمع انسان بعينه بل متى سمع انسان
في القريه لزمت الجمعه جميع اهلها **فصل سمم** السمم بضم السين معروف
والسم القاتل معروف وهو بضم وفتحها وكسرها ثلث لغات وكذلك الثلث في اسم
الخياط وهو ثقبه والضم والفتح مشهوران وحكى الكسر جماعه منهم صاحب مطالع
الانوار وجمعه سمام وسموم وافصحهن الفتح ومسام البدن ثقبه وهو بفتح الميم
وتشديد الميم الثانيه **وسام ابرص** بتشديد الميم قال اهل اللغه هو كبار
الوزغ قال اهل اللغه والنحو **سام ابرص** اسمان جعلا اسما واحدا ويجوز
فيه وجهان احدهما ان يبنيهما على الفتح لخمسه عشر والثاني ان تعرب الاول
وتضيفه الى الثاني ويكون الثاني مفتوحا لكونه [illegible] ف قال اهل اللغه وهو في
التنبيه هذا ان سام ابرص وفي الجمع هو لاء سوام ابرص وان شئت هو لاء السوام

ولا تذكر ابرص وان سيت قلت هو لاء البرصه والابارص **فصل سموا السما**
هذا السقف المعروف مستقه من العلو وهو العلو وفيها لغتان التذكر والتانيث
قال ابو الفتح الهمدانى اما التذكر فلاحد يلمه اوجه **احدها** على معنى السقف
والثانى على اللفظ **والثالث** انه جمع مذكر دقع اولا فيكون جمع سماء
مثل العطا جمع عطا كذا سمى ابو الفتح هذا جمعا وهو اصطلاح اهل اللغه واما
اهل النحو والتصريف فيسمونه اسم جمع او اسم جنس ولا يسمونه جمعا قال ابو الفتح
واما التانيث فلوجهين احدهما انه من باب الاسماء الموضوعه للتانيث كالارض
والعناق والثانى جمع على اللفظ اهل الحجاز فانهم يونثون هذا الضرب ويقولون
هذه الفحر وهذه النمر وهذه التمر يريدون معنى الصخور والتمور ومذهب اهل السنه
وجمهور اهل اللغه ان الاسم هو المسمى ومذهب المعتزله غيره وقد يقع على
التسميه وقد اوضحته فى شرح مسلم فى مناقب عايشه رضى الله عنها
فصل سنخ سنخ السن المعروف فى باب الديات وهو بكسر السين المهمله
واسكان النون وبالخا المعجمه وجمعه اسناخ وهو اصل السن المستتر باللحم
وسنخ كل شى اصله **فصل سنن** السنه سنه النبى صلى الله عليه وسلم
اصلها الطريقه وتطلق سنته صلى الله عليه وسلم على الاحاديث المرويه عنه
صلى الله عليه وسلم وتطلق السنه على المندوب قال جماعه من اصحابنا فى اصول
الفقه السنه المندوب والتطوع والنفل والمرغب فيه والمستحب كلها معنى
واحد وهو ما كان فعله راجحا على تركه ولا اثم فى تركه وتقال سن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذا اى شرعه وجعله شرعا **وقوله** فى باب التعزير من

المهذب فى حديث على رضى الله عنه ما من رجل اقمت عليه حدا فمات فاحد فى نفسى
الا شارب الخمر فانه لو مات وديته لان النبى صلى الله عليه وسلم لم يسنه هذا
حديث صحيح وقوله لم يسنه قيل معناه لم يسن الزياده على الاربعين تعزيرا فانا
اذا زدتها تعزيرا فمات وديته والثانى معناه لم يسنه بالسوط بل بالنعال
واطراف الثياب وقوله صلى الله عليه وسلم فى المجوس سنوا بهم سنه اهل
الكتاب مذكور فى الجزيه من المهذب وذكر لفظه فى الوسيط ولم يروه معناه
اسلكوا بهم مسلك اهل الكتاب واحكموا فيهم حكمهم وهذا فى الجزيه خاصه كما فى
المناكحه والذبيحه وقولهم اول سن [illegible] لهم ان كانت فى سن
مخيض وسن اللباس وسن البلوغ وسن [illegible] حسب اختلاف الزمان قوله فى
آخر باب المسابقه من المهذب فى السهم المرذلف لان الارض برذله عن سننه بفتح
السين وضمها لغتان مشهورتان ومعناه عن وجهه وقصده **فصل سهم**
قوله فى الوجيز فى الركن الثانى من الباب الاول فى المشاقاه وليكن الثمر محصورا بهما
مشروطا على الاستهام يعنى بالاستهام الاستراك **فصل سود** جاء
فى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع العنب حتى يسود ذكره فى باب بيع
الاصول والثمار يسود بفتح الياء واسكان السين وفتح الواو وتشديد الدال هذه
اللغه الصحيحه التى جاء بها القرآن العزيز فى قوله عز وجل يسمن وجوه وتسود وجوه
وفيه اربع لغات فتح الياء كما ذكرنا وكسرها وبسواد وبياض وبسواد وبياض
بفتح الياء وكسرها مع زياده الالف **فصل سوك** السواك بكسر السين قال
ابن قتيبه فى باب ما جاء مكسورا والعامه تسميه سواك بالكسر ولا يقال السوك

قال الازهری قال اللیث التسوک فعلک بالسواک والمسواک یقال ساک فاه یسوکه
سوکا فاذا قلت استاک لم تذکر الفم قال والسواک تونثه العرب فی الحدیث
ان السواک مطهرة للفم ای یطهر الفم قال الازهری ما سمعت ان السواک یونث
وهو عندی من عدد اللیث والسواک مذکر وقولهم مطهرة کقولهم الولد محبنة
مجهلة مبخلة قال اللیث یقال جاءت الابل ما تساوک ای ما تحرک رؤسها قال
الازهری **قلت** تقول العرب جاءت الغنم هزلی تساوک ای تتمایل من الهزال
والضعف وهکذا رواه ابن جبلة عن ابی عبید هذا ما ذکره الازهری وقال الجوهری
السواک المسواک قال ابو زید المسواک یجمع علی مساوک مثل کتاب وکتب وسوک
فاه تسویکا واذا قلنا استاک فسوک لم نذکر الفم وجاءت الابل تساوک ای تتمایل
من الضعف فی مشیتها وقال صاحب المحکم ساک الشیء سوکا دلکه وساک فمه بالعود
واستاک مشتق من ذلک واسم المفرد السواک یذکر ویونث والسواک کالمسواک
والجمع سوک وقال ابو حنیفه رحمهم الله فقیل سوک هذا ما ذکره فی المحکم ورایت
فی نسخة صحیحة منه علی الحاشیة السواک والمسواک یذکران هذا الصحیح
استدراک علی المصنف قال صاحب التحریر فی شرح صحیح مسلم السواک هو استعمال
عود او غیره فی الاسنان لیذهب الصفرة عنها ویقلع القلح عن بیاضها والاسنان
فی فضل السواک کثیرة معروفة فی الصحیحین وغیرهما من احسنها واغربها وفیه
فایدة لطیفة عزیزة ما رواه الامام ابو عیسی الترمذی رحمه الله فی اول کتاب
النکاح باسناده عن ابی ایوب رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
اربع من سنن المرسلین الحیاء والتعطر والسواک والنکاح قال الترمذی هذا حدیث

حسن غریب **فصل سوک** قوله فی المهذب فی الهدی استوت ناقته
علی البیداء یعنی علت علی البیداء قال المرزوقی فی شرح الفصیح هذا الشیء یستاوی الفا
ای یستوی معه فی القدر قال والعامة تقول یسوی ولیس بشیء قال والسواء
الشیء واستقامته وکذلک قیل سویت الشیء وسواء السبیل منه وکذا قولهم ما به
سواء فی صحیح مسلم فی اخر کتاب النذر ان ابن عمر رضی الله عنهما اعتق عبدا
کان ضربه ثم قال مالی فیه من الاجر ما یسوی هذا وفی صحیح البخاری فی اوایل
کتاب الحدود فی باب لعن السارق عن الاعمش قال کانوا یرون ان الحبل الذی یقطع فیه
ما یسوی دراهم کذا هو فی الاصول یسوی واغفل القاضی عیاض عن کلام ابن عمر رضی
الله عنهما فقال هو لغیر من بعض الرواة **فصل سلح** قوله فی المهذب فی
الخازه السلح هو الطیلسان وقیل الطلسان الاخضر المقور وقیل هو الخز منها
وقوله فی التنبیه وغیره ادخل ساجا فی بناء فعقر فیه الساج بضم الجیم
نوع من الخشب وهو من احدیه والواحدة منه ساجة وجمعه السماج قال القاضی
عیاض فی المشارق بعضهم یجعل هذا فی حرف الباء وبعضهم فی حرف الواو **فصل**
سید قال الامام الواحدی فی قصة یحیی بن زکریا علیهما السلام فی سورة ال عمران
فی قول الله تعالی وسیدا وحصورا یقال ساد فلان قومه یسودهم سودد او سیادة
اذا صار رئیسهم قال الزجاج السید الذی یفوق بالخیر قومه وقال بعض اهل اللغة
السید المالک الذی تجب طاعته ولهذا سید الغلام ولا یقال سید الثوب قال
الفراء السید المالک والسند الرئیس والسید الحلیم والسید السخی والسید
الزوج ومنه قوله تعالی والفیا سیدها الذی شاب زوجها قال ابو خیرة سمی

سيدا لانه يسود سواد الناس اى عظمهم هذا قول اهل اللغه فى السيد
واما التفسير فقال ابن عباس رضى الله عنهما **السيد** الكريم على ربه عز وجل
وقال مجاهد السيد العابد الورع الحليم وقال عكرمه السيد الذى لا يغلبه غضبه

فصل سير قولهم كتاب السير هو بكسر السين وفتح الياء جمع سيره وهى
الطريقه قال الرافعى يقال انها من سار يسير ونحوه كتاب السير لان الاحكام المذكوره
فيه متلقاه من سير رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزواته ومقصودهم
به الكلام فى الجهاد واحكامه وترجمه بعضهم بكتاب الجهاد وترجمه فى التنبيه بباب
قال المشركين **قوله** فى الحجر فى مسايل فصل الرهن لابد من مضى زمان يمكن السير
فيه الى البلد ونص الشافعى انه لا يكون قصاصا ما لم يصل الى بيته هكذا هو فيما
عندنا من النسخ **المسير** بالسين ولم يقيد بالصاد قال الامام الرافعى يجوز فيها
السين والصاد ولفظ الشافعى رحمه الله والوسيط بالصاد **فصل فى**
اسماء المواضع سجستان التى ينسب اليها ابو داود
السجستانى رويناه عن الحافظ عبد الغافر الفارسى وهو فى كتابه الاربعين قال اسمها
زرنج قال وسجستان اسم لتلك البلاد فلما كانت زرنج قصبة ذلك الاقليم وبلاد
ملكها غلب عليها اسم وهى خلف كرمان ومسيره مايه فرسخ منها اربعون
فرسخا مفازه ليس بها ما وهى الى ناحيه الهند على حد غزنه قال وكرمان اسم لتلك
البلاد التى قصبتها برد شير وقد غلب اسم كرمان على برد شير حتى كانت مقصد
القوافل والملوك والعساكر وانما كرمان اسم لتلك البلاد وهى تشتمل على مدن
وكرمان وراء اصبهان الى ناحيه الهند مسيره مايه وثلثين فرسخا وما وراءها

الى ناحيه سجستان وغزنه والهند كله مفازه وقال الحافظ ابو بكر الحازمى فى كتاب
المؤتلف فى الاماكن سجر بالسين المهمله المكسوره وبالجيم الساكنه وآخره راى اسم
لسجستان ويقال فى النسبه اليها سجزى **سر من راى** المدينه المشهوره
بالعراق قال ابو الفتح الهمذانى يقال بضم السين وفتحها **سقايه العباس**
رضى الله عنه موضع بالمسجد الحرام زاده الله شرفا سمى به لما يسقيه الناس
وبينها وبين زمزم اربعون ذراعا حكى الازرقى فى كتابه تاريخ مكه وغيره من العلما
ان السقايه كانت حياض من ادم كانت على عهد قصى بن كلاب توضع بفناء
الكعبه ويستسقى فيها الماء العذب من الآبار على الابل وسقاه الحاج فجعل
قصى عند موته امر السقايه لابنه عبد مناف ولم يزل مع عبد مناف يقوم بها
فكان يسقى الماء من بئر كرادم ومن حصون خيبر **السلالم** حاذكره فى سبل الى
ابى داود هو بضم السين وعن غيره فتحها وتخفيف اللام كذا قاله ابو الفتح وغيره
مذكوره فى حد حرز العرب من باب عقد الذمه من المهذب هى بفتح السين وتخفيف
الميم قيل هى ارض لبنى كلب لها طول ولا عرض لها ماخذ من ارض ظهر الكوفه الى جهه
مصر قال ابو الفتح الهمذانى سميت بذلك لعلوها وارتفاعها **سواد العراق**
احلف فى وجه تسميته سوادا فالمشهور انه سمى سوادا لسواده بالزروع والنخيل
كما ان الخضره ترى من البعد سوادا وقيل ان المسلمين لما فتحوا العراق وقدموا للفتح رضى
الله عنهم لما اقبلوا على السواد قالوا ما هذا السواد فسمى به وقيل سمى سوادا
لكثرته من قولهم السواد الاعظم وهذا منقول عن الاصمعى **حروف الشين**

فصل شبب قال الحافظ ابو بكر الحازمى فى كتابه المؤتلف والمختلف

في اسما الاماكن والشيء شوك وأعلى حمل جهنه يستخرج من ارضه الشب **فصل**

شرح المشدح قوله في المهذب في باب التيمم والمشدح بضم الميم وفتح الشين المعجمة وفتح الدال المهملة واخره حاء معجمة قال الجوهري المشدح البسر الغير حي يشدح **فصل شدا** قوله في المهذب في باب المسابقة احلفوا في المسابقة على سفن الحرب كالزبارب والشداوات هي بفتح الشين وتخفيف الذال المعجمة وهي نوع من سفن الحرب ويقال في واحدتها شداه وتجمع ايضا على الشدا بالقصر لحذف الهاء وهي لغة عزيزة صحيحة **فصل شرب** قول الغزالي في كتاب الشهادات وملفوظ شعار الشرب قال الرافعي بضم فيه وفتح السين على انه جمع شارب كصاحب وصحب وبضمها اي شعار شرب الخمر **فصل**

شرح في الحديث شراح الخمر مذكور في احياء الموات هو بكسر الشين وتخفيف الراء وهو جمع شرحه بفتح الشين والراء وهو مسيل الماء قوله في المهذب في باب الشرقة اذا شرق اللبن من الحايط بعد التشريح **التشريح** التنضيد واضافه بعضه الى بعض واتصاله **وقوله** في مسح الخف ليس حقا له شرح هو بفتح الشين والراء اي له عرى **فصل شزر** وفي اواخر كتاب النكاح من صحيح مسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشر الناس عند الله يوم القيمة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها كذا في الاصول المعتمدة وغيرها انشر بالالف **فصل** شرط قدمنا في فصل اركان الفرض الركن والشرط وحقيقة الشرط واما قول الغزالي وغيره اذا صلى بجاسة ناسيا فعليه وجوب الاعادة فقولهم بنى على ان ازالة النجاسة شرط ام منهي عنه قال الرافعي معناه

ان خطاب الشرع قسمان خطاب تكليف بالامر والنهي وهذا يؤثر فيه النسيان ولهذا لا يأثم الناسي بترك المأمور به ولا بفعل المنهي عنه لانه لم يكلف عند النسيان بل التحق بالمجنون وغيره ممن لا خطاب والقسم الثاني خطاب الاخبار وهو ربط الاحكام بالاسباب وجعل الشيء شرطا هو من هذا القسم ولهذا حكم الضمان على من اتلف مال غيره ناسيا **فصل شرع** الشريعة ما شرع الله تعالى لعباده من الدين وقد شرع لهم شرعا اي سن قال الهروي قال ابن عرفة الشرعة والشريعة سواء وهو الظاهر المستفيض من المذاهب **شرع الله** هذا اي جعله مذهبا ظاهرا **قلت** قد ذكر الواحدي وغيره من اهل اللغة في قول الله عز وجل ثم جعلناك على شريعة من الامر اقوالا فقالوا الشريعة الدين والملة والمنهاج والطريقة والسنة والقصد قالوا ولذلك سميت شريعة النهر لانه يوصل منها الى الانتفاع **والشرايع** في الدين المذاهب التي شرعها الله تعالى لخلقه **فصل**

شرك في الحديث في وقت الظهر والفيء مثل الشراك هو بكسر الشين وهو احد سيور النعل التي تكون على وجهها وتقدم هنا ليس للتحديد والاشتراط ولكن ليزول الاشكال بتبين ما قل منه **فصل شرن** روى في المهذب في باب سجود التلاوة حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقرأ ص فلما مر بالسجود تشرن للسجود الى اخر الحديث هذا حديث صحيح رواه ابو داود في سننه والبيهقي وغيرهما وقال البيهقي هو حديث حسن الاسناد صحيح **وقوله** تشرنا كذا وقع في المهذب وفي سنن ابي داود ايضا وغيره

بتاءٍ في أوله ثم شين معجمه مفتوحه ثم زاى معجمه مشدده ثم نون مشدده ثم الف
قال الامام ابو سلمى الخطابى معناه فاستوفرنا للسجود وتهيأنا له قال واصله من
الشزر وهو القلق يقال بات فلان على شزر اذا بات قلقا سقلبا من جنبٍ الى جنبٍ قلت
وجاء فى رواية البيهقى فى السنن الكبرى تهيأ الناس للسجود وفى معرفه السنن والاثار للبيهقى
تيسرنا بالسين والراء المهملتين وبراكه يا بعد النام من التيسير قال وقال بعضهم شزرنا يعنى
كما ذكره ابو داود وصاحب المهذب **فصل شسع** قال اهل اللغه الشسع
النعل بشين معجمه مكسوره ثم سين مهمله ساكنه وهو احد سيور النعل الذى يدخل بين
الاصبعين ويدخل طرفه فى الثقب الذى فى صدر النعل المشدود فى الزمام هو السير
الذى يعقد فيه الشسع جمعه شسوع **فصل شعر** والسعار الثوب
الذى يلى الجسد والبثار فوقه قالوا سمى سعارا لانه يلى شعر البدن واما اشعار
الهدى فهو من الاعلام وهو ان يضرب صفحه سنامها اليمنى بحديده وهى مستقبله
القبله فيدميها ويلطخها بالدم ليعلم انها هدى وقد ذكرت احلاف اصحابنا
فى انه يقدم التقليد على الاشعار ام يؤخر وتقديمه هو المنصوص وذكرت ايضا قول
صاحب البحر انه ان قرب هديه فى حيٍ شعر احدهما فى الصفحه اليمنى والاخرى
اليسرى ليشاهدا واعلم ان الاشعار سنه للاحاديث الصحيحه ولا نظر الى
ما فيه من الايلام شبيه بالوشم والكى وذكر اصحابنا للاشعار فوايد **منها**
اذا ضلت عرف **ومنها** اذا اختلطت بغيرها تميزت **ومنها** ان
السارق ربما ارتدع فتركها **ومنها** انها قد تعطب فتنحر فاذا راى المساكين
عليها العلامه اكلوها **ومنها** ان المساكين يتبعونها الى المنحر فينالوا منها

سسع

اظهار هذا الشعار العظيم وفيه حث لغيره على التشبه به **قوله** فى الوسيط
والوجيز فى اول الحج فى ركوب البحر لا يلزم المستشعر وهو الحيان وهو بكسر الشين قبل
العين **وقوله** فى الوجيز يلزم غير المستعر دون الحيان هو مما انكر عليه
الامام الرافعى فقال الحيان والمستشعر هنا معنى قال ولو قال لم يلزم غير المستشعر
دون المستشعر او غير الحيان دون الحيان لكان احسن واقرب الى الافهام وقد
استعمل فى الوسيط حسنا فقال المستشعر وغير المستشعر قال الامام ابو القسم
على بن جعفر بن على السعدى الصقلى المعروف بابن القطاع فى كتابه الشافى فى علم
القوافى قد راى قوم منهم الاخفش وهو شيخ هذه الصناعه بعد الخليل ان مشطور
الرجز ومنهوكه ومشطور السريع ومنهوكه ليس شعرا لقول النبى صلى الله عليه
وسلم الله مولانا ولا مولى لكم **وقوله** صلى الله عليه وسلم هل انت الا اصبع
دميت وفى سبيل الله ما لقيت **وقوله** صلى الله عليه وسلم انا النبى لا كذب
انا ابن عبد المطلب **وقوله** صلى الله عليه وسلم لاهم وكذا ان البار دار الاخره
وقوله صلى الله عليه وسلم للجار قبل الدار قال ابن القطاع وهذا الذى زعمه
الاخفش وغيره غلط بين وذلك ان الشاعر انما سمى شاعرا لوجوه منها
انه شعر القول وقصده واراده واهتدى اليه واتى به كلاما موزونا على طريقه
الضرب مقفى فاما اذا خلا من هذه الاوصاف او بعضها فلا يستحق ان يسمى
شاعرا ولا قوله بشعر ابدا ليل انه لو قال كلاما موزونا مقفى غير انه لم يقصده
الشعر ولم يقفه لم يسم ذلك الكلام شعرا ولا قائله شاعرا باجماع العلماء
وكذا لو قفاه وقصده الشعر غير انه لم يات به موزونا وكذا لو اتى به موزونا

مقفى غير انه لم يقصد به الشعر ولا اراده لم يستحق ذلك بدليل ان كثيرا من الناس
ياتون بكلام موزون مقفى غير انهم ما شعروا به ولا قصدوه ولا ارادوه فلا يستحقون
التسمية لذلك واذا تقعد ذلك وجد في كلام الناس كثيرا كما قال بعض السؤال
احتموا اصلاكم بالدعاء والصدقة في امثال لهذا كثيره ودليل ان الكلام لا يسمى شعرا
ولا صاحبه شاعرا الا اذا وصف الى التي ذكرناها وهي الوزن على طريقة العرب
والتقفية مع القصد والارادة من الشاعر فاذا اخل من هذه الاوصاف او من
بعضها فليس بشعر البتة ولا قائله شاعرا والنبي صلى الله عليه وسلم لم يقصد
بكلامه ذلك الشعر ولا سعى له ولا اراده ولا يعد ما وافق الموزون شعرا لذلك
وان كان كلاما موزونا الا ترى انه جاء في كتاب الله تعالى من هذا شيء كثير وهو جار
مجراه فما وافقه لم يسمى الشعر في الوزن مع عدم القصد من قائله والارادة له
لا توصف حكم الشعر فهذا مختصر ما ذكره ابن القطاع وقد بسطه بسطا كثيرا في
آخر كتابه المذكور وبه ختم كتابه **فصل شعع** قال اهل اللغة شعاع
الشمس بضم السين وهو ما يرى من ضوئها عند دورها مثل الحبال والقضبان
مقبلة اليك اذا نظرت اليها قال صاحب المحكم بعد ان ذكر هذا المشهور وقيل
هو الذي تراه ممتدا كالرماح بعيد الطلوع قال وقيل هو انتشار ضوئها والجمع
اشعة وشعع بضم الشين والعين واشعت الشمس نشرت شعاعها قال الازهري
قال ابو عمر **والشعشع** بضم الشينين هو الغلام الحسن الوجه الخفيف
الروح وقوله في المهذب وفصل حوار قتل واب الكفار في باب السير وبيت
الشعر لا حمين صاحبي ونفسي بصره مثل شعاع الشمس اراد ضربة واضحة

عظيمة بينة وكذا قوله في شعر الاخر في باب الاقضية من المهذب الامر اضوا من
شعاع الشمس معناه براق مما رميت به واضحة جلية لا خفاء بها **فصل**
شفف قال اهل اللغة الشف بفتح الشين ستر رقيق قال الجوهري قال ابو نصر
هو ستر احمر رقيق من صوف يستشف ما وراءه **والشف** بكسرها الفضل
والربح تقول منه شف يشف شفا بكسرها في المضارع والمصدر قال ابن السكيت
والشف ايضا النقصان وهو من الاضداد وشف عليه ثوبه يشف شفوفا
وشفوفا اي رق حتى يرى ما خلفه وثوب شف وشفاف رقيق وشف جسمه
يشف شفوفا اي نحل واشففت ولدي بعض على بعض اي فضلتهم والشفيف
لذع البرد قوله في الروضة الشفان مطر وقد هكذا ذكره الرافعي تقليدا لصاحب
التقريب فهو الذي ذكره منفردا به عن الاصحاب وهو بفتح الشين المعجمة وتشديد
الفاء وآخره نون قال اهل اللغة **الشفان** برد ريح فيها ندوة وقال
صاحب المحكم ونقال له الشفيف ايضا فهذا قول اهل اللغة فيه وهو تصريح بانه ليس
بمطر فضلا عن كونه مطرا وزيادة فقوله مطر وزيادة تساهل واطلاق فاسد
وصوابه ان يقال الشفان له حكم المطر لتضمنه القدر المبيح من المطر لان المبيح
من المطر هو ما يبل الثوب وهذا موجود في الشفان فصار كالثلج الذي يبل
فصل شفق اجمع العلماء على ان وقت العشاء يدخل بغيبوبة الشفق
والاحاديث الصحيحة مشهورة بذلك ولكن اختلفوا في الشفق المراد به هل هو
الاحمر او الابيض والاحمر متقدم والابيض متاخر فذهب الشافعي رحمه الله
والجمهور الى انه الحمرة وذهب ابو حنيفة واخرون الى انه البياض وروى البيهقي

باسناده الصحيح عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال الشفق الحمرة ورواه
البيهقي ايضا عن عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وابن عباس وابي هريرة وعبادة بن
الصامت وشداد بن اوس رضي الله عنهم وهؤلاء صحابة رضي الله عنهم ورواه
عن مكحول وشهير الثوري ورواه مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس
بثابت عنه صلى الله عليه وسلم وحكى ابن المنذر في الاشراف انه الحمرة عن ابن ابي
ليلى ومالك والثوري واحمد واسحق وابي يوسف ومحمد بن الحسن قال وروى ذلك
عن ابن عمر وابن عباس وعن ابن عباس ايضا انه البياض وروينا عن انس وابي هريرة وعمر
بن عبد العزيز ما يدل على انه البياض وبه قال ابو حنيفة قال ابن المنذر الشفق الساض
وحكى القاضي ابو الطيب عن ابي ثور انه الحمرة وعن زفر والمزني انه البياض
وحكاه غيره عن معاذ بن جبل الصحابي ونقل البغوي عن اكثر اهل العلم انه الحمرة واستدل
اصحابنا للحمرة باسياء من الحديث والمعنى لا يظهر منها دلالة محققة والذي ينبغي
ان يعتمد ان المعروف عند العرب ان الشفق الحمرة وذلك مشهور في شعرهم
ونثرهم ويدل عليه نقل ائمة اللغة قال الامام ابو منصور الازهري في شرح
الفاظ المختصر **الشفق** عند العرب الحمرة روى سلمة عن الفراء قال سمعت بعض
العرب يقول عليه ثوب مصبوغ كانه الشفق وكان احمر وقال ابن فارس في المجمل قال
ابن دريد **الشفق** الحمرة قال ابن فارس وقال ايضا الخليل الشفق الحمرة التي من
غروب الشمس الى وقت العشاء الاخرة وذكر قول الفراء ولم يذكر ابن فارس غيره هذا وقال الزبيدي
في مختصر العين **الشفق** الحمرة بعد غروب الشمس وقال الخطابي في معالم السنن
عن الفراء انه الحمرة قال واخبرني ابو عمر عن ثعلب ان الشفق الساض قال الخطابي

وقال بعضهم الشفق اسم للحمرة والبياض الا انه انما يطلق على احمر ليس بقاني وابيض
ليس بناصع وانما يعلم المراد به بالادلة لا بنفس الاسم كالقرء وغيره من الاسماء
المشتركة **فصل شقص** الشقص المذكور في باب الشفعة هو بكسر
الشين واسكان القاف وهو القطعة من الارض والطايفة من الشيء قال اهل
اللغة كلهم قالوا **والشقيص** هو الشريك **فصل شكر** الشكر
الثناء على المشكور بانعامه على الشاكر وقد سبق في فصل حمد ذكر الشكر والحمد
ونقيضهما ويقال شكرته وشكرت له قال الجوهري وغيره وباللام افصح وبه جاء
القرآن **والشكران** بمعنى الشكر وشكرت له **فصل شكك**
اعلم ان الشك عند الاصوليين هو تردد الذهن بين امرين على حد السواء قالوا والتردد
بين الطرفين ان كان على السواء فهو الشك والا فالراجح الظن والمرجوح وهم وقال
الامام الغزالي في اوايل باب الحلال والحرام من الاحياء الشك عبارة عن اعتقادين
متقابلين نشأ عن سببين فما لا سبب له لا يثبت عقده في النفس حتى يساوي
العقد المقابل له فيصير شكا فلهذا نقول من شك هل صلى ثلثا ام اربعا اخذ
بالثلاث لان الاصل عدم الزيادة ولو سئل انسان ان صلاة الظهر التي صلاها من
عشرين سنين كانت ثلثا ام اربعا لم يحقق قطعا انها اربع لجواز ان تكون ثلثا فهذا
التجويز لا يكون شكا اذ لم يحضره سبب اوجب اعتقاد كونه ثلثا فاحفظ
الشك حتى لا يستبيه بالوهم والتجويز بغير سبب **قلت** واعلم ان الفقهاء
يطلقون في كثير من الفقه لفظ الشك على التردد بين الطرفين مستويا كان او راجحا
كقولهم شك في الحدث او في النجاسة او في صلاته وطوافه وسننه وطلاقه وغير

ذلك وقد اوضحت ذلك في مواضع من شرح المهذب **فصل شهيد** الشهيد المقتول في سبيل الله تعالى اختلف في سبب تسميته شهيدا فقال النظر بن سميل سمي بذلك لانه حي وان ارواحهم شهدت وحضرت دار السلام وارواح غيرهم انما تشهدها يوم القيمه وقال ابن الانباري لان الله تعالى وملائكته عليهم السلام يشهدون لهم بالجنه وقيل لانه يشهد عند خروج روحه ما اعد له من الثواب والكرامه وقيل لان ملئكة الرحمة يشهدونه فيا خذون روحه وقيل لانه شهد له بالايمان وخاتمه الخير بظاهر حاله وقيل لان عليه شاهدا بالشهاده بكونه سهيدا وهو الدم فانه يبعث يوم القيمه وداوجه تسيل دما وحكى الهروي وغيره قولا اخر انه سمي سهيدا لانه ممن شهد على الامم يوم القيمه وعلى هذا القول لا اختصاص له بهذا السبب واعلم ان الشهيد بلثه اقسام احدها المقتول في حرب الكفار بسبب من اسباب قتالهم فهذا له حكم الشهداء في ثواب الاخره وفي احكام الدنيا وهو انه لا يغسل ولا يصلى عليه والثاني شهيد في الثواب دون احكام الدنيا وهو المبطون والمطعون وصاحب الهدم والغرق والمراة تموت في نفاسها والمقتول دون ماله وغيرهم ممن وردت الاحاديث الصحيحه بتسميته شهيدا فهذا يغسل ويصلى عليه وله ثواب الشهداء ولا يلزم ان يكون مثل ثواب الاول والثالث من غل في الغنيمه وشبهه ممن وردت الاثار بنفي تسميته شهيدا اذا قتل في حرب الكفار فهذا له حكم الشهداء في الدنيا فلا يغسل ولا يصلى عليه وليس له ثوابهم الكامل في الاخره

فصل شهر الشهر واحد الشهور وهو ماخوذ من الشهره يقال شهرت الشئ اشهره شهره وشهرا اظهرته ويقال ايضا

اشهرته حكاها الهروي في مختصر العين اذا اظهرته واعلنته واستهرى ظهر وشهرته تشهيرا وشهر سيفه اى سله فسمي الشهر شهرا لشهره امر الحاجات الناس اليه في عباداتهم ومعاملاتهم وغيرها ويقال اشهرنا دخلنا في الشهر ودخلنا فيه الى الشهر قوله في باب التيمم من المهذب الاجل المعلوم كشهور العرب والفرس والروم الشهور عند الجميع اثنا عشر شهرا كما اخبر الله سبحانه وتعالى بقول الله تعالى ان عده الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعه حرم فاما شهور المسلمين فيها اربعه حرم كما قال الله عز وجل واتفق العلما على انها ذو القعده وذو الحجه والمحرم ورجب واختلفوا في كيفيه عدها على قولين حكاهما ابو جعفر النحاس في كتابه صناعه الكتاب قال ذهب الكوفيون الى انه يقال المحرم ورجب وذو القعده وذو الحجه قال والكتاب مسلمون الى هذا القول الياتوهس من سنه واحده قال واهل المدينه يقولون ذو القعده وذو الحجه والمحرم ورجب وقوم ينكرون هذا ويقولون جاء بها من سنتين قال النحاس وهذا غلط بين وجهل باللغه لانه قد علم المراد وان المقصود ذكرها وانها في كل سنه فكيف يتوهم انها من سنتين قال والاولى والاختيار ما قاله اهل المدينه لان الاخبار قد تظاهرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قالوا من رواية ابن عمر وابي هريره وابي بكره رضي الله عنهم قال وهذا ايضا قول اكثر اهل التاويل قال واذا دخلت الالف واللام في المحرم دون غيره قال وجاء الشهور بلثه مضافات شهر رمضان وشهر ربيع وجمع هذه الشهور واستقصاها مذكور في مواضعه من الكتاب واما شهور الروم فيقال وتسمى الاول والثاني وهذه اللمه فصل خريف وكانون الاول وكانون

الثانى وشباط بالشين المعجمه واذار بالذال المعجمه وبيسان وايار وحزيران وتموز
وآب **وفى الحديث** فى خروج النسآء يوم العيد ولا يلبس الشهره من
الثياب هو بضم الشين ومعناه الثياب الفاخره التى يشتهر بها عن غيرها الحسنها **فصل**
شوب قال اهل اللغه **الشوب** الخلط وقد شبت الشى بضم الشين
اشوبه فهو مشوب اذا خلطته **فصل شوش** قولهم يشوش على الناس
ويبشوس والقواعد وما اشبهه هذا قد استعمله الغزالى رحمه الله فى مواضع كثيره
واستعمله صاحب المهذب فى باب صلاه الجماعه وفى آخر باب المسابقه وهو غلط
عند اهل اللغه عده ابن السيد وجماعات من العلما فى لحن العوام وقالوا الصواب
هوش بضم الياء وفتح الهاء وكسر الواو ومعناه الخلط واللبس قال اهل اللغه
الاضطراب وقد هوش القوم قالوا وكل شى خلطته فقد هوشته وقد اجاز الجوهرى
فى صحاحه التشويش وقال التشويش التخليط وقد تشوش عليه الامر وقال ابن الخشاب
فى كتابه لحن العوام بقولهم هوشت الشى اذا خلطته ولا تقل شوشته فقد اجمع
اهل اللغه على ان التشويش لا اصل له فى اللغه وانه من كلام المولدين قال
وخطاوا الليث فيه **فصل شوط** قال اهل اللغه **الشوط** بفتح
الشين هو الطلق بفتح الطاء واللام يقال جرى شوطا قال الرسدى الشوط جرى
مره الى الغايه وجمعه اشواط واما قول الغزالى فى الوسيط والوجيز فى مسايل
الطواف لم يعتد بذلك الشوط فهو مما قد ينكر عليه لان الشافعى رحمه الله
نص على كراهه تسميه الطواف شوطا اودورا ورواه عن مجاهد رضى الله عنهما
وانما تسمى المره طوفه والمرتان طوفتان والمرار طوفات والمجموع طواف **قال**

قيل قد ذكر الجوهرى فى صحاح اللغه انه يقال طاف بالبيت سبعه اشواط من
الحجر الى الحجر شوط وهذا يدل على صحته استعماله **فجوابه** ان الجوهرى متكلم فيما
كانت العرب تستعمله وهذا لا سكره وانما نقول الشافعى رحمه الله انه مكروه فى الشرع
وقد ثبت فى صحيحى البخارى ومسلم عن ابن عباس رضى الله عنهما قال امرهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يرملوا بالبيت اشواطا قال ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الا
كلها الا ابقا عليهم **فصل شوه** قال يعلب قال ابن الاعرابى المراه الشوها
يطلق على القبيحه وعلى الحسنه وهو من الاضداد **فصل شيا** الشى الجرد
تصغيره شى بضم الشين وكسرها لغتان والا[illegible]شوى وجمعه اشيا
غير مصروف ولاهل النحو والتصريف فى عدم صرفه [illegible] فى اصله كلام طويل
اليه الفقها وتصغير اسيا على اشيا بتشديد الياء وجمع على اشاوى بكسر الواو
وتشديد الياء واساوى مثل الصحارى قال اهل اللغه والمشيه الاراده وقد
شيء الشى اشاوه ويقال كل شى بمشيه الله تعالى بكسر الشين على وزن شيعه
اى بمشيته وفرق اصحابنا بين المحبه والمشيه قالوا ولهذا يقال الانسان يشا
دخول النار ولا يحب ولا يشوع فيه المشيه وقد ذكرت هذا فى الروضه فى
تعليق الطلاق بالمشيه قوله صلى الله عليه وسلم ان فى اعين الانصار شيئا
مذكور فى نكاح المهذب وهو حديث صحيح رواه مسلم فى صحيحه من روايه ابى هريره
رضى الله عنه وهكذا ضبطناه فى صحيح مسلم شيئا بهمزه بعد الياء وهذا هو الصواب
وهكذا وجد بخط المصنف وكذا هو فى النسخ المعتمده من المهذب وروى شينا
بالنون بدل الهمزه وعلى الاول اختلفوا فى المراد بالشى وقيل عمش وقيل رقه

صغر وقيل ضعف في الاجفان وقيل بياض في الاحفان وفي الحديث اتما امرأة ادخلت
على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ذكره في باب ما يلحق من النسب اي ليست من
دين الله في شيء ومعناه ليست مرتبطه بدينه ولست في دينه بل هي في معنى
المنبري منه سبحانه وتعالى عافانا الله تعالى واعلم ان مذهب اهل السنة ان المعدوم
لا يسمى شيئا وقالت المعتزلة يسمى شيئا واتفقوا على ان المحال لا يسمى شيئا فلا يكون
داخلا في قول الله عز وجل والله على كل شيء قدير قال اصحابنا وغيرهم من المتكلمين لو لم يضف
الله سبحانه بالقدرة على المستحيل واستدل اصحابنا على ان المعدوم لا يسمى
شيئا بقول الله عز وجل [illegible] من قبل ولم تك شيئا واما قول الله تعالى ان زلزلة
الساعة شيء عظيم قال اصحابنا سماه الله شيئا لتحقق وقوعها فسماها باسم الواقع
كما قال الله تعالى هذا يوم الفصل ونادى اصحاب الجنة ونادى اصحاب النار ونادى
اصحاب الاعراف **فصل شيخ** الشيخ من الادميين يقال في جمعه شيوخ
ومشيوخه ومشوخ حكاه ابو عمرو عن الاعرابي وذكر في المهذب في
اول كتاب الحدود الحديث المشهور الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة المراد
بالشيخ والشيخة الرجل والمرأة المحصنان وليس معناه انه لا يرجم احدهما الا اذا زنا
محصن بل ذلك من التقييد الذي لا مفهوم له فلو زنا محصن بكر رجم المحصن وجلد البكر
ومعنى البتة هنا رجما لا بد منه ولا مندوحة عنه **فصل في اسماء**
المواضع الشام اقليمنا المعروف حماه الله وصانه وسائر بلاد الاسلام
واهله تكرر ذكره في هذه الكتب هو بمرة ساكنه مثل رأس وكبد وخفف محمد فيها
كما في رأس وشبهه وفيه لغة اخرى **شأم** بالمد حكاها جماعة والسين مهموزة

بلا خلاف قال صاحب المطالع وابا ها اكثر وهو مذكر هذا هو المشهور وقال الجوهري
يذكر ويؤنث قال اهل اللغة وتنسب اليه شامي بالهمز وحذفها مع الياء **وشاء**
بالمد من غير همز كما قال سيبويه وغيره وحور شامي بالمد مع الياء ومنعه غيره
لان الالف عوض من احدى ياءي النسب فلا يجمع بينهما والصحيح جوازه فقد حكاه سيبويه
وهو امام هذا الفن قال الجوهري وتقول امرأة شآميه بالتشديد وشامية بالتخفيف
وامام شيب تسميته شاما فذكر الحافظ ابو القاسم بن عساكر رحمه الله في اول
تاريخ دمشق ما في ذلك وروى فيه على الكلي انه قال سمي شاما لان يوما من بني
كنعان ارحام تشاموا اليها وعن ابن الا[illegible] فيه وجهان احدهما ان يكون
ماخوذا من البد الشوى وهي اليسرى [illegible] من الشوم يقال قد
اشام اذا اتى الشام وعن ابن فارس انه فعل من البد الشوى قال وقال قوم هو من
شوم الابل وهو شوحها وعن ابن المقفع سميت شاما بشام ابن نوح واسمه
بالسريانيه شام وعن ابن الكلبي سمي شاما بشامات له سود وحمر وبيض وقال
غيره سميت شاما لكونها عن شمال الارض واما حد الشام فالمشهور انه من العريش
الى الفرات طولا وقيل الى بالس واما العرض فمن رومنا بي مارع دمشق وغيرها
ان الشام حفه عشرة الف عين رات رسول الله صلى الله عليه وسلم **شاذروان**
الكعبة زادها الله شرفا هو بفتح الذال المعجمة وسكون الالف وهو نا لطيف
جدا ملصق بحائط الكعبة وارتفاعه من الارض في بعض المواضع نحو شبر ونصف وفي
بعضها نحو شبر ونصف وعرضه في بعضها نحو خمس وصف وفي بعضها نحو
شبر ونصف **قوله** في باب حراج السواد من المهذب عن ابي الوليد الطيالسي

رحمه الله ادركت الناس بالبصره تحمل اليهم التمر من الغراب فيطرح على حافة
الشط المراد بالشط دخله **قوله** في اول باب قسم الغنيمه والقسم المد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم غنائم بدر شعب من شعاب الصفرا
ضبطناه في المهذب شعب بكسر السين والشعب والطريق بين الجبلين وقال الحافظ
ابو بكر الحازمي في المؤتلف في اسماء الاماكن شعب بضم الشين وادبين مكه والمدينه
يصب في الصفرا وليس في هذا مخالفه لما ضبطناه في المهذب فان هذا الذي
ضبطه الحازمي يحتمل انه غير الذي في المهذب ولو قدر انه هو صح ان يقال فيه
شعب من الشعاب بالكسر ويكون ضعفه فان كان له اسم علم بالضم قال الحازمي
واما سير بفتح السين المهملة فجبيل يا مشناه من حيث مشدده مكسوره وكثيب
بين المدينه وبدر يقال هناك قسم النبي صلى الله عليه وسلم غنائم بدر قال وقد
خالف في لفظه **قلت** ولا منافاه بين هذا والاول والله اعلم **حرف**
الصاد **وفصل صبر** الصبر في اللغه الحبس وقتله صبرا
حبسه للقتل **والصبر** في الشرع صفه محموده ومعناه حبس النفس على
ما امرت به من مكابده الطاعات **والصبر** على الطاعات وانواع الضرر
وغير معصيه والصبر من اعظم الاصول التي يعتمدها الزهاد وسالكوا طريق
الاخره وهو باب من ابواب كتب الرقايق وقد جمعت انا فيه جمله من الاحاديث
الصحيحه مع الاثار في كتاب رياض الصالحين وقد امر الله تعالى به في مواضع كقوله
تعالى اصبروا وصابروا وفي الحديث الصحيح **الصبر** ضياء والصبر من الطعام
وغيره هي الكومه المجموعه قال الزوياني في البحر سميت بذلك لافراغ بعضها على

بعض يقال صبرت المتاع وغيره اذا جمعته وضممت بعضه الى بعض **فصل ضبع**
الاصبع معروفه وفيها عشر لغات كسر الهمزه وضمها وفتحها مع الحركات الثلث
في الباقيه تسع والعاشره اصبوع بضم الهمزه والباء واما قول الشافعي رحمه الله
في المختصر في كتاب السبق والرمي الصلوه جابره في المضربه والاصابع اذا كان
جلدهما ذكيا او مدبوغات المضربه هي التي يلبسها الرامي كفه اليسرى حتى لا
يصيبها الوتر قال الشيخ ابو حامد الاصحاب يقولون المضربه بالتشديد ولفظ
الشافعي المضربه بالتخفيف بناها بنا الالات واما الاصابع فجلد جعله
الرامي في ابهامه ومسبحته في يده اليمنى ليدفع [illegible] ومراد الشافعي رحمه
الله انه لا بأس باستصحابهما في الصلوه [illegible] وسعلق النظر فيهما
ايضا بكشف اليد في السجود **فصل صحب** قولهم اللهم صل على محمد وعلى
اله وصحبه احلف في الصحابي على مذهبين الصحيح الذي قاله المحدثون والمحققون
من عرفهم انه كل مسلم راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو ساعه وهذا صرح
البخاري في صحيحه والباقون وسواء جالسه ام لا والثاني واختاره جماعه من اهل
الاصول واكثرهم انه من طالت صحبته له صلى الله عليه وسلم ومجالسته على سبيل
التبع قال الامام القاضي ابو بكر بن الباقلاني لا خلاف بين اهل اللغه ان الصحابي
مشتق من الصحبه جار على كل من صحب غيره قليلا او كثيرا يقال صحبه شهرا او يوما
وساعه وهذا يوجب في حكم اللغه اجراء هذا على من صحب النبي صلى الله عليه وسلم
ولو ساعه هذا هو الاصل ومع هذا فقد نقل الامه عرفهم انهم لا يستعملونه
الا فيمن كثرت صحبته واتصل لقاؤه ولاجرى ذلك في من لقي المرء ساعة ومشى معه

خطا وسمع منه حدسا فوجب ان لا يجرى فى الاستعمال الا على من هذا حاله هذا
كلام القاضى المجمع على امامته مطلقا وفيه تقرير للمذهبين ورد لحكاية
السمعانى عن اهل اللغه حيث قال **والصّحابى** من حيث اللغه والظاهر
يقع على من طالت صحبته ومجالسته على طريق التبع والاخذ قال وهذا طريق
الاصوليين واما قول الفقها اصحاب الشافعى واصحاب ابى حنيفه واصحبنا فجار
مستفيض للموافقه بينهم وشبهه ارتباط بعضهم ببعض كالصاحب وجمع صاحب
على صحب كراكب وركب وصاحب كجايع وجياع وصحبه بالضم كفاره ونهره
وصحبان كشباب وشباب والاصحاب جمع صحب كسقف واسقاف والصحابه
الاصحاب وجمع الاصحاب اصاحيب وقولهم فى النداء يا صاح معناه صاحبى
وصحبته بكسر الحا اصحبه بفتحها صحبه بضم الصاد وصحابه بالفتح **فصل**
صدق الصداق اسم لما يستحقه المراه بعقد النكاح قيل انه مشتق من
الصدف بفتح الصاد واسكان الدال وهو الشئ الشديد الصلب كانه اشتد
الاعواض لزومها من حيث انه لا سقط عنه النكاح ولا يستباح بضع المنكوحه
الا به وفيه لغات **صداق** وصداق بفتح الصاد وكسرها وصدقه
بفتح الصاد وضم الدال وصدقه بضمها وله سته اسما اخر المهر والفريضه والنحله
والاجر والعلقه والعقر بضم العين والله اعلم **فصل ضرر** قوله فى
كتاب الحج من مختصر المزنى لا يجب الضروره عن غيره وقد استعمله بهذا المعنى فى الوسيط
فى اول كتاب السير هو **الضروره** بفتح الصاد المهمله وتخفيف الراء المضمومه
واخرها هاء وهو الذى فى الحج قال الازهرى الضروره الذى لم يحج يقال رجل ضروره

وامراه ضروره اذا لم يحجا قال ويقال ايضا للرجل الذى لم يتزوج ولم يات النسا
ضروره لضره على ما ظهر وانقاد له اياه وقيل الذى لم يحج ضروره لضره على نفقته
وحمل الازرقى تاريخ مكه انه كان من عاده الجاهليه ان الرجل لحدث الحدث يقبل
الرجل او يضربه او يلطمه فيربط الحاج من الحا الحرم قلاده فى رقبته ويقول انا ضروره
فيقال دعوا الضروره لجهله فلا يعرض له احد فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا
ضروره فى الاسلام وان من احدث حدثا اخذ بحدثه هذا ما حكاه الازرقى
وقال الامام ابو سليمن الخطابى هذا الحديث يفسر بتفسيرين احدهما ان الضروره
الرجل الذى انقطع عن النكاح وتبتل على طريق رهبانيه النصارى والثانى
ان الضروره من لم يحج ومعناه على هذا ان سبيله الذى ان لا سعى احد من الناس
يستطيع الحج حتى لا يكون ضروره فى الاسلام وقد يستدل به من يقول ان الضروره
لا يحج عن غيره وتقدير الكلام عنده ان الضروره اذا شرع فى الحج عن غيره
صار الحج عن نفسه وانقلب الى فرضه **فصل ضرف** قال الشافعى رحمه
الله والاصحاب رحمهم الله يلزم العامل فى المساقاه تصريف الجريد والحريد
سعف النخل فذكر الازهرى والاصحاب فى معناه سببين احدهما انه قطع ما
تركه يابسا وغير يابس والثانى رد ها عن وجوه العناقيد وتسويه العناقيد بينهما
لتصيبها الشمس وليتيسر قطعها عند الادراك واما **قوله** فى الوجيز فى كتاب
المساقاه على العامل تصريف الجرين ورد الثمار اليه فهكذا هو فى النسخ الجرين
بالنون وهو صحيح واراد بتصريفه تسويته وتفسيره بيانه فى حرف الجيم فى جرد
وفى جرن **فصل ضرم** فى باب الاقطاع ان يذب فى كلام امير المومنين

عمر بن الخطاب رضي الله عنه وان رب الضرمه والغنمه ان يهلك ماشيته يأتي
فيقول يا امير المومنين **الضرمة** والغنمه بضم اولها وفتح ما نهما على
التصغير الضرمه والغنم قال اهل اللغه **الصرمة** من الابل خاصه قال وهو اسم
لما جاوز الذود الى التسع **والذود** من الخمسه الى العشره هكذا قاله الازهري
وابن فارس والجوهري وغيرهم قال الزبيدي في مختصر العين **الصرمة** القطيع
من الابل وغيرها والله اعلم قال الازهري والغنمه ما بين الاربعين الى المائه من
الشاه قال والغنم ما يفرد لها راع على حده وهي ما بين الماية الى اربع مايه **قوله**
ضرى قوله صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل بضم التاء وفتح الصاد وضم
الراء هذه رواية الاكثرين قال صاحب المطالع هو من ضرى يضرى اذا جمع
وهو تفسير مالك والكافه من الفقهاء واهل اللغه وبعض الرواه يقول لا تصروا
الابل وهو خطا على هذا التفسير لكنه تخرج على تفسير من فسره بالربط والشد
من صر يصر ويقال فيها المصروره وهي تفسير الشافعي رحمه الله لهذه اللفظه
كانه تحبسه فيها ربط اخلافها هذا ما ذكره صاحب المطالع وقال الامام
ابو منصور الازهري في شرح المختصر ذكر الشافعي رحمه الله المصراه ففسرها
انها الناقه تصر اخلافها ولا تحلب اياما حتى يجمع اللبن في ضرعها فاذا حلبها
المشتري استغزرها قال الازهري وجايز ان تكون سميت مصراه من صر اخلافها
كما قال الشافعي رحمه الله وجايز ان تكون مصراه من الصري وهو الجمع يقال
صريت الماء في الحوض اذا جمعته ويقال للذي الماء صري قال ومن جعله من الصر قال
كانت المصراه في الاصل مصروره فاجتمعت ثلث راءات وعلمت احداهن يا كما قالوا

تظنيت من الظن هذا ما ذكره الازهري وقال ابو سليمان الخطابي في معالم السنن اختلف
اهل العلم واللغه في المصراه ومن اين اخذت واشتقت فقال الشافعي رحمه الله
التصريه ان تربط اخلاف الناقه والشاه وتترك من الحلب اليومين والثلثه حتى
تجتمع لها لبن فيراه مشتريها كثيرا فيرغب في ثمنها فاذا تركب بعد ذلك حلبه حلبه
او اثنتين عرف ان ذلك ليس بلبنها قال ابو عبيد **المصراه** الناقه او البقره
او الشاه التي قد صري اللبن في ضرعها يعني حقن فيه اياما فلم يحلب واصل التصريه
حبس الماء وجمعه يقال منه صريت الماء ونحوه انما سميت المصراه لانها مياه مجتمعه
قال ابو عبيد ولو كان من الربط لكان مصرورة قال الخطابي كانه يريد
به الرد على الشافعي رحمه الله قال الخطابي وقول ابي عبيد حسن وقول الشافعي رحمه
الله صحيح والعرب تضرع الحلوبات اذا ارسلتها تسرح ويسمون ذلك الرباط
صرارا فاذا راحت فحلت تلك الاصره وحلبت ومن هذا حديث ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل يومن بالله واليوم
الاخر ان يحل صرار ناقه بغير اذن صاحبها فانه خاتم اهلها عليها قال وقد يحتمل
ان تكون المصراه اصلها التصروره ابدل احد الراءين يا **ومنه** قوله تعالى وقد
خاب من دساها اي اخملها بمنع الخير واصله دسسها ومثله في الكلام كثير هذا
ما ذكره الخطابي وفي صحيح مسلم عن ابي هريره رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن النجش والتصريه وهذا يدل لرواية الجمهور **فصل ضعد**
قولهم التمس ملا ضرتاه فصاعدا اي فما زاد وهو منصوب على الحال **فصل**
ضعق قال الازهري الصاعقه والصعقه الصيحه يعشى منها على من سمعها او

يموت وهو قوله تعالى وترسل الصواعق فتصيب بها من يشاء يعني اصوات الرعد ويقال لها
الصواعق ايضا قال الليث **والصَّعْق** مثل الغشي يأخذ الانسان من الحر وغيره
واصعقته الصيحة فلته هذا كلام الازهري وقال صاحب المحكم **صَعِق** الانسان
صعقا وصعقا فهو صعق غشي عليه وذهب عقله من صوت يسمعه كالهبة الشديدة
ومثله اذا مات **والصَّاعِقة** العذاب وقيل هي قطعة من نار تسقط باثر
الرعد لا تاتي على شيء الا احرقته **وصَعِق** وصعق ايضا نتنه صاعقة وصعقته
السماء وصعقتهم القت عليهم صاعقة **فصل صفر** والصفر المذكور في كتاب
الحيض مع الكدرة قال من سنهما اصفر وقد قال الشيخ ابو حامد الاسفرايني في تعليقه
الصفر والكدرة ليستا بدم فانهما اصفر وما اكدر وقال امام الحرمين في النهاية
الصُّفْرة شيء كالصديد تعلوه صفرة وليس على شيء من الوان الدم ما هو في الضعف
قال والكدرة شيء كدر ليس على الوان الدم **فصل صفف** قال اهل اللغة الصف
واحد الصفوف وصافوهم في القتال **والمصف** بفتح الميم **والمصاف**
الموقف في الحرب وجمعه مصاف **وصففت** القوم فاصطفوا اذا اقمتهم
في صف الحرب او الصلوة **وصففت** الابل قوائمها فهي صافة وصواف وصففت
السرج جعلت له صفة **والصَّفَف** المستوى من الارض وقول انس رضي الله
عنه صففت انا واليتيم وراءه ذكره في موقف الامام والمأموم من المهذب هو بفتح
الصاد والفاء الاولى صففنا انفسنا هذا هو الصواب المعروف في رواية الحديث
والفقه وحكى الشيخ عماد الدين ياسين رحمه الله في كتابه الفاظ المهذب انه روى
بضم الصاد على ما لم يسم فاعله قال وهو احسن وهذه الرواية غريبة جدا وما اظنها

تصح من جهة النقل ولكنها صحيحة في المعنى **وأصحاب الصُّفة** زهاد من
الصحابة رضي الله عنهم وهم الفقراء الغرباء الذين كانوا يأوون الى مسجد النبي صلى الله عليه
وسلم وكانت لهم في آخره صفة وهي مكان منقطع من المسجد مظلل عليه يسكنونه
ويأوون اليه قاله ابراهيم الحربي والقاضي عياض واصله من صفة البيت وهي شيء
كالظلة قدامه وكان ابو هريرة رضي الله عنه عريفهم حين هاجروا وكانوا يعلمون ويكرمون
في وقت كانوا يتبعون وفي وقت غير ذلك يتبرعون بمن يعلمهم ويتفقدون من
يموت او يسافر او يتزوج **فصل صفق** قوله في المهذب وحد ستر العورة
بما لا يصف لبشرة من ثوب صفيق الثوب الصفيق قاله في المحكم قال وقد صفق
صفاقة واصفقه الحايك ومن هذا قوله [illegible] ان لبس حوريا حار المسح عليه
بشرطين احدهما ان يكون صفيقا وقولهم تقرير الصفقة في البيع ماخوذ من
قولك صفقت له بالبيع والبيعة اي ضربت يدك على يده بالبيعة وعلى يده صفقا
ضرب بيده على يده وذلك عند وجوب البيع والاسم منها الصفقة والصفقة
فصل صقع قوله في المهذب في الاذان والاقامة ان لهو اهل بلد
او صقع على تركها قولوا الصقع بضم الصاد وسكون القاف هو الناحية **والسقم**
بالسين لغة فيه كذا قاله الجوهري وصاحب المحكم وقال الازهري في تهذيب اللغة
في حرف العين مع الصاد والصقع الناحية والجمع الاصقاع وقد صقع فلان
نحو صقع كذا اي قصده ثم قال في حرف العين مع السين قال الخليل رحمه الله كل
صاد تحي قبل القاف وكل سين تحي قبل القاف فللعرب فيه لغتان منهم من يجعلها سينا
ومنهم من يجعلها صادا الا يبالون اتصلت بالقاف او انفصلت بعد ان يكونا

في كلمة واحدة الا ان الصاد في بعض احسن والسين في بعضها احسن قال وكل ناحية
سمع وصقع والسين احسن هذا كلام الازهري ونقل صاحب المحكم مثله وقال ابو عمر
الزاهد في شرح الفصيح في باب المفتوح اوله فقال صقع الديك بالصاد وبالسين
وبالزاي قال ويقال للجاب من كل شئ الصقع وهكذا بالسين والزاي يعني بضم الصاد
والسين والزاي قال الازهري وصعقت الارض واصقعت اصابها الصقيع وارض
صقعه ومصقوعة واصقع الصقيع الشجر فالشجر صقع ومصقع وقال صاحب
المحكم الصاقعة كالصاعقة والصقيع الجليد والاصقع من الطير ما كان على رأسه
بياض وحطيب **مصقع** بليغ قيل هو من زقع الصوت وقيل يذهب في كل
صقع من الكلام الى ناحية وهو اخيار الفارسي هذا كلام صاحب المحكم وقال الليث في
المحكم الخطيب **مسقع** بالسين احسن منه والصاد جايز **فصل صلح**
قال الامام ابو اسحق الزجاج في كتابه معاني القرآن العزيز في قول الله عز وجل في صفة
يحيى بن زكريا صلى الله عليهما وسلم في سوره ال عمران ونبيا من الصالحين قال الصالح هو
الذي يؤدي الى الله عز وجل ما افترض عليه ويؤدي الى الناس حقوقهم هذا قول الزجاج
وكذا قال صاحب مطالع الانوار الرجل الصالح هو المقيم بما يلزمه من حقوق الله عز وجل
وحقوق الناس **فصل صلخ** وله في الوسيط في كتاب الكفارات الاصمّ
الاصلخ هو بالخاء المعجمة وهو الاصم الذي لا يسمع شيئا اصلا يقال اصلخ بين الصلخ
فصل صلد قال اهل اللغه حجر صلد اي صلب املس وهو بفتح الصاد
واسكان اللام ذكره في يمم الوسيط **فصل صلو** الصلوه في اللغه الدعا
هذا قول جماهير العلما من اهل اللغة والفقه وغيرهم وسمت الصلوه الشرعيه

صلوه لاشتمالها عليه هذا على مذهب الجمهور من اصحابنا وغيرهم من اهل الاصول ان
الصلوة ونحوها من الاسما الشرعيه منقوله من اللغه واما من قال منهم انه ليس
في الاسما منقول الى الشرع بل كلها متفقه على موضوعها في اللغه وانما زيد عليها
زيادات كالركوع والسجود وغيرهما كما اضيف اليها الطهاره فلاحاح هذا العايل الى
نقل بل هي عنده الدعا في الشرع واللغه واختلف العلما في اشتقاق الصلوه فالاشهر
الاظهر انها من الصلوين وهما عرقان من جانبي الذنب وعطفان منحنيان في الركوع
والسجود قال ولهذا كتب الصلوة في المصحف بالواو وقيل مشتقه من اشيا كثيره
لا يصح دعوى الاشتقاق فيها لاختلاف الحروف الاصليه وقد تقرر ان من شروط
الاشتقاق الاتفاق في الحروف الاصليه كما سبق في حرف الشين قال العلما الصلوه
من الله الرحمه ومن الملايكه استغفار ومن الادمي تضرع ودعا وممن ذكر هذا التقسيم
الامام الازهري واخرون **فصل صمخ** صماخ الاذن بكسر الصاد وعكاظ
ايضا بالسين بدل الصاد والصاد افصح ولم يذكر ابن السكيت في اصلاح المنطق
وصاحبه ابن قتيبه في ادب الكاتب الا الصاد وجعلا السين من غلط العامه وممن
ذكر اللغتين ابن فارس في المجمل وذكر الصاد في بابها والسين في بابها قال في السين
والسماخ لغه في الصماخ **فصل ضمخ** صماخ الاذن النافذ في اصلها الى
الراس وهو بكسر الصاد جمعه اصمخه ويقال فيه سماح بالسين لغتان ذكرهما
جماعات من اهل اللغه وفي صحيح مسلم في حديث ابي ذر في قصه اسلامه في باب
مناقبه فضرب على اسمختهم هكذا هو في جميع النسخ اسمختهم **فصل صنف**
قوله في اول خطبه الوسيط **صنفت** هذا الكتاب قال اهل اللغه التصنيف التميز

وصنفت الشئ جعلته اصنافا فكان المصنف لكتاب هذا النوع او القدر الذى
اتى به فى كتابه من غيره واما الصنف بكسر الصاد فهو النوع قال الجوهرى وغيره
والصنف بفتح الصاد لغة فيه **وصنفه** الثوب والازار طرفه وهى
جانبه الذى لا هدب فيه قال الجوهرى وغيره ويقال حاشيه الثوب اى جانبه كان
وهى بفتح الصاد وكسر النون وقد ذكرها فى المهذب فى باب الكفن **فصل صهر**
قال اهل اللغه صهره واصهره اذا قربه ومنه **المصاهره** فى النكاح
فصل صوت قوله فى المهذب فى المؤذن يكون صيتا هو بفتح الصاد وكسر
الياء المشدده وبعدها تاء مثناه من فوق قال الازهرى فى شرح الفاظه المختصر
الصيت على وزن السيد والميت وهو الرفيع الصوت قال وهو من صاب يصوب
كما يقال للسحاب المطر صيب وهو من صاب يصوب واما **الصوت** فهو الذى
يسمعه الناس وذهب صيت فلان فى الناس اى ذكره وشرفه هذا اخر كلام
الازهرى وقال الجوهرى فى صحاحه رجل صيت اى شديد الصوت قال وكذلك
رجل صات وهذا كقولهم رجل مال كثير المال ورجل نال كثير النوال واصله كله
فعل بكسر العين وقد صات الشئ يصوت صوتا وكذلك صوت تصويتا قال
الذكر الجميل الذى ينشر فى الناس دون القبيح يقال ذهب صيته فى الناس واصله
من الواو دون ما قالوا انتشر صوته فى الناس بمعنى الصوت **فصل صون**
قال اهل اللغه يقال صنت الشئ اصونه صونا وصيانة وصيانا بالكسر فهو مصون
قال الجوهرى ولا تقل مصان قال ويقال ثوب مصون ومصوون الاول على النقص
والثانى على الاتمام وقوله فى الروضه فى بيع الغائب ان كان المرئى صوانا له

كقسر الرمان هو بكسر الصاد وضمها قال الجوهرى **الصوان** والصوان بالكسر
والضم والصيان بالكسر هو الوعاء الذى يصان الشئ فيه قال الجوهرى **والصوان**
بالتشديد يعنى وفتح الصاد ضرب من الحجارة الواحده صوانه والله اعلم **فصل**
فى اسماء المواضع الصخره السريفه بيت المقدس مذكوره فى باب
اللعان وغيره فى مكان تعلط اليمن هى معروفه وفضلها مشهور وقد صنف الحافظ
ابو محمد القسم ابن الحافظ الكبير ابى القسم على بن الحسن المعروف بابن عساكر الدمشقى فى
كتابه المشهور المستضفى فى شرف المصطفى اتى فيه باشياء كثيره من فضلها وغيره
وقد سمعته على صاحبه الشيخ ابى محمد بن ابى البسرى المصنف **الصفا**
هو مبدا السعى مقصور وهو مكان مرتفع عند باب المسجد الحرام وهو طرف من جبل
ابى قبيس وهو الان احد عشر درجه وفوقها ازج كايوان وعرض صحه هذا الازج
نحو خمس قدما **واما المروه** فلاطيه حدا وهى انف من جبل قعيقعان
وهى درجتان وعليها الصا ارج كايوان وعرضها مائتا الارج نحو اربعين قدما
فمن وقف عليها كان محاذيا للركن العراقى وتمنعه العماره من رؤيته **وولعم**
اذا نزل من الصفا سعى حتى يكون سنه وسن الميل الاخضر المعلق بفنا المسجد نحو ستة
اذرع فيسعى سعيا شديدا حتى يحاذى الميلين الاخضرين اللذين بفنا المسجد وهذا
دار العباس ثم يمشى حتى يصعد المروه واعلم ان المسعى وهو ما بين الصفا والمروة
واد وهو شوق البلد مما يلى المسجد الحرام وله فى باب قسم الغنيمه فى باب
الغنيمه من المهذب قسم النبى صلى الله عليه وسلم غنائم بدر بشعب من شعاب **الصفرا**
هى بفتح الصاد والمد موضع قرب بدر الى جهه المدينه بينهما نحو فرسخين او ثلثة

وهو وادٍ كثير النخل والزرع **صفين** مذكور في قتال اهل البغي من المهذب وهو موضع
بقرب الفرات معروف بين الرقة وبالس وهو بكسر الصاد والفا المشددة **صنعا**
بفتح الصاد واسكان النون وبالمد ذكرها في اول الحنايات من المهذب في قول عمر
رضي الله عنه لو تمالا عليه اهل صنعا لقتلتهم وذكرها في باب اليمين في الدعاوى
ان الشافعي رحمه الله قال رايت مطرفا بصنعا حلف على المصحف هي الموضعين
صنعا اليمن قاعدة اليمن ومدينته العظمى وهي من عجائب الدنيا كما قال الشافعي
رحمه الله ومنسب صنعاني على غير قياس وانما قيدتها بصنعا اليمن لان
بصنعا دمشق قرية كانت في غوطتها الغربي في ناحية الزبوة وبصنعا الروم
وذكر الحازمي في الموتلف ان صنعا اليمن يقال لها ازال بفتح الهمزة والزاي واخرها
لام تحور كسرها وضمها ذكره في باب الهمز وذكر الحازمي ايضا في حرف الضاد المعجمه
ان صنعا لغة فلسله في صنعا **الصين** مذكور في باب الايلاء من المهذب هو
بكسر الصاد واسكان الياء وهو اقليم عظيم معروف بالمشرق يشتمل على مدن كثيرة
قال الجوهري والصواني الاواني المنسوبة اليها

حرف الضاد

ضحيت **فصل ضحو** قال القاضي عياض رحمه الله قال صاحب الافعال يقال
وضحوت ضحيا وضحوا اذا مررت للشمس وضحيت ضحا اصابتك الشمس قال الله عز وجل
وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى وقول الشافعي في المختصر في باب صوم عرفه احب
للحاج ترك صوم عرفه لانه حاج مضحي مسافر هكذا هو في المختصر وكذا نقله القاضي
ابو الطيب في المجرد والاصحاب مضحي قالوا معناه بارز للشمس **فصل**
ضرب واما قول الشافعي رحمه الله في كتاب المسابقة الصلوة في المصرة والاقامة

جائزة وقد سبق بيانه في فصل ضبع **المضاربة** والقراض والمقارضة بمعنى
سميت مضاربة لان كل واحد منهما يضرب في الربح بسهم وقيل لما فيه من الضرب بالمال
والتقليب واشتقاق القراض من القرض وهو القطع من قولهم قرض الفار الثوب اي
قطعه ومنه المقراض لانه يقطع فسمي قراضا لان المالك يقطع قطعة من ماله فدفعها
الى العامل يتجر فيها او لانه قطع من الربح قطعه وقيل مشتق من المقارضة وهي المساواة

فصل ضبع قال الازهري تضعضع فلان وخضع وذل وصعصعه الدهر
والعرب تسمي الفقير متضعضعا وقد تضعضع اذا افتقر **والضعضع** قال
ابن شميل رجل ضعضاع لا راي له ولا حزم والضعف من كل شي قال
صاحب المحكم **الضعضعة** الخضوع تضعضعه الامر فتضعضع وتضعضع
الرجل ضعف وحي حسمه من مرض او حرب وتضعضع ماله قال الازهري في
باب الضلال المهمله مع العين قال ابو سعيد تضعضع وتضعضع بمعنى واحد اذا ذل
وخضع **فصل ضلع** وقد ثبت في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فان المراة خلقت
من ضلع وان اعوج شي في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم
يزل اعوج رواه البخاري في صحيحه في باب قول الله عز وجل واذ قال ربك للملئكه
اني جاعل في الارض خليفه ورواه مسلم في كتاب الطلاق من طرق **فضل**
ضلل الضلال خلاف الهدى وضل عن الطريق ذهب في غيره واصل الماء في رجله
ذهب عنه وقولهم في باب اللقطه ضاله الابل والغنم قال الازهري وغيره لا تقع الضالة
الا على الحيوان فاما المتاع فلا يسمى ضالا بل يسمى لقطه يقال ضل الانسان والبعير

وغيرهما من الحيوان فهو ضال والضوال جمع ضاله وتقال لها الهوامى والهوافى واحدها
هامية وهافية وهمت وهفت وهملت اذا ذهبت على وجهها بلا راع ولا سائق

فصل ضمن مصدر ضمنت الشئ اضمنه ضمانا اذا كفلت به فانا ضامن وضمين
قال صاحب المحكم ضمن الشئ وبه ضمنا وضمانا وضمنه اياه كفله فجعله تتعدى
بنفسه وحرف الجر **وقوله** فى المهذب الامير احسن حالا من الضمين يعنى الضامن
كما تقدم قال الهروى **وقوله** فى الحديث الامام ضامن يريد انه يحفظ على القوم
صلاتهم ومعنى الضمان الحفظ والرعاية وقال غير الهروى معناه ضمان الدعاء اى يعمهم
القوم به ولا يخص به نفسه وقيل معناه ان تحمل القراءة عن القوم فى بعض الاحوال
وكذلك تحمل القيام عمن ادركه راكعا حكاهما البغوى فى شرح السنة وقال الشافعى
رحمه الله فى الام تحتمل ضمنا لما غابوا عنه من المحافظة بالقراءة والذكر وقال
صاحب الاحوذى فى شرح الترمذى معنى ضمان الامام لصلاة المأموم هو التزام
شروطها وحفظ صلاته فى نفسه لان صلاة المأموم تبنى عليه وقيل معناه انهم
اذا قاموا فى الصلوة بالجماعة سقط فرض الكفاية عن سائر الناس بفعلهم **قوله**
نهى عن بيع المضامين قال ابو عبيد معمر بن المثنى فى ما رايته فى غريب الحديث له وهو
اول من صنف غريب الحديث عند بعض العلما وعند بعضهم النضر بن سميل **المضامين**
ما فى اصلاب الفحول وكذلك قاله صاحبه ابو عبيد القسم بن سلام وكذلك حكاه
عنه الهروى وكذلك ذكره الجوهرى وغيره وقال صاحب المحكم **المضامين** ما
فى بطون الحوامل من كل شئ كانه يضمنه قال ومنه الحديث وناقه صامن ومضمان
حامل من ذلك ايضا وقال الازهرى فى شرح الفاظ المختصر **المضامين** ما فى

اصلاب الفحول سميت بذلك لان الله تعالى اودعها ظهورها فكانها ضمنتها وحكى
صاحب مطالع الانوار عن مالك بن انس الامام انه قال **المضامين** الاجنة فى البطون
وعن ابن حبيب من اصحابه هو ما فى ظهور الفحول قال وقيل **المضامين** ما يكون
فى بطون الاجنة مثل حبل الحبلة **قوله** فى كتاب البيع من الوسيط والى الضمانين
قد فسره هو فى البسيط بان معناه ان يكون مضمونا له وعليه قولهم فى كتاب
الجنايات واخر كتاب الرهن من المهذب وغير ذلك وان حرفه فمعنى **ضمنا** الى ان
مات ونحو ذلك من العبارات وبفتح الضاد وكسر الميم وهو على وزن وجع ومعناه
اى مسالما **فصل ضنا** قوله فى مختصر المزنى والوسيط والوجيز فى باب السمع
هل تسمع لشهوده الضنا فيه وان الضنا مفتوح الضاد قال ابن فارس فى
المجمل هو الحامر صاحبه وكلما ظن انه يرى منه نكس وقال الرافعى فى شرح الوجيز
هو المرض المدنف قال وهو الذى تجعله ضنا فهو نوع مرض هذا كلام الرافعى وهو فى
موضعين من قول ابن فارس وقال اهل اللغة يقال منه **ضنى** بفتح الضاد وكسر النون يضنى بفتح
النون ضنى فهو ضنٍ مع ضاد ثم نون مكسورة منونة كشجٍ وضنٍ على وزن عصى
قال الجوهرى واللحيانى فيه مثل حرى وجرٍ قال ويقال تركته ضنيا وصافا اذا
قلت ضنا استوى فيه المذكر والمونث والجمع لانه مصدر فى الاصل واذا كسرت
النون ستت وجمعت كما قلنا فى جرٍ ويقال اصناه المرض اى انقله **فصل**
ضوع الضوع مذكور فى الروضة فى باب اسلام طفل هو بضم الضاد المعجمة
وفتح الواو وبالعين المهملة قال صاحب المحكم **الضوع** طاير قال المفضل هو ذكر
البوم وجمعه ضيعان وقال الزبيدى **الضوع** من جنس الهام وقال الجوهرى

هو طاير من طير الليل من جنس الهام وقال المفضل هو ذكر البوم وجمعه اضواع
وضيعان والله اعلم

حرف الطا

فصل طب

الطب العالم بالطب وجمع القله اطبه والكثير اطبا تقول ما كنت طسا ولقد طببت بكسر
الباء والمتطبب الذى يعالج علم الطب والطب والطب بفتح الطاء وضمها العنان
في الطب وكل حاذق طبب عند العرب قال هذه الجمله الجوهرى

فصل طبع

في الحديث من توضأ قال سبحانك اللهم وبحمدك الى اخره طبع بطابع فلم يكسر الى يوم
القيمه قال اهل اللغه الطبع الختم وطبع الشئ اى ختم

والطابع بكسر الباء

والطبع السجيه وقوله في
باب زكاة الثمار من المهذب الطبعه هو بضم الميم وفتح الطاء والباء المشدده
قال اهل اللغه هى المثقله بالحمل

فصل طحلب

الطحلب المذكور في باب المياه
من المهذب والروضه هو بضم الطاء واسكان الحاء المهمله وضم اللام وفتح الباء وفيه لغتان
مشهورتان وهو شئ اخضر يعلق الماء ويقال قد طحلب الماء

فصل طرب

قال
اهل اللغه الطرب خفه تصيب الانسان لشده حزن او سرور قالوا ولا يخص
بالسرور والفعل منه طرب بكسر الراء واطربه غيره وتطربه بمعنى ذكر في المهذب
في باب الاذان التطرب قال اهل اللغه التطرب مد الصوت

فصل طرث

الطرثوث ذكره في الروضه في اول باب الربا هو بضم الطاء المهمله واسكان
الراء وبثاء مثلثين الاولى مضمومه وهو سبوسب وكل بادرا وفي القحط

فصل طرف

طرف والطرفا بالمد

فصل طريق

الطريق يذكر ويؤنث لغتان صحيحتان قال
ابو حاتم السجستاني في المذكر والمونث

الطريق يونثه اهل الحجاز ويذكره اهل

خبر واكثر العرب قال والقرآن كله يدل على التذكير قال الله تعالى والى الطريق مستقيم وقوله
في باب الضمان من المهذب استطرف رجلا محملا الى نزبه على دابتى

فصل طعم

الطعام ما يوكل والطعم يصح الطاء ما يوجد به الذوق يقال طعمه مر والطعم بالضم
الطعام وطعم يطعم بكسر العين في الماضي وفتحها في المستقبل طعما فهو طاعم اذا اكل
او ذاق مثال نعم ينعم نعما فهو ناعم واطعمته انا واستطعمته طلبت الطعام
ورجل مطعام كسر الالف اطعام والقرى ومطعم بكسر الميم وفتح العين كثير الاكل ومطعم
بضم الميم مرزوق والطعمه بضم الطاء المأكله يقال جعلت هذه الضيعه طعمه لفلان
قال الجوهرى وقولهم وجرى في بول الغلام الذى لم يطعم النصح هو بفتح الياء
اى الذى لم ياكل والمراد لم ياكل غير اللبن وغير ذلك وما اشبهه فاذا اكل الجبن
وما اشبهه وجب الغسل وفي الحديث نهى عن بيع الثمره حتى تطعم هو بضم التاء واسكان
الطاء وكسر العين قال اهل اللغه يقال اطعمت الثمره ادركت وصار لها طعم ومنه الحديث
المشهور في قصه الدجال قال اخبروني عن نخل بيسان هل اطعم وقد ذكر الشيخ ابو القاسم
بن المرزبان وغيره ممن جمع الفاظ المهذب ان قوله هنا يطعم بفتح الياء والعين وقال
ابن ياطيش المختار انه بضم الياء وفتح العين وهذا ان غلط صرح وخطأ قبيح والصواب
ما ذكرناه اولا واللفظه مشهوره في كتب اللغه والحديث كما قدمته وانما يقصد
ببيان بطلان هذا ان لا يغتر به او توهم انه يقال بالوجهين قال ابن فارس في المجمل
وغيره من اهل اللغه

الطعام يقع على كل ما يطعم حتى الماء قال الله تعالى فمن شرب
منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني وقال النبي صلى الله عليه وسلم في زمزم انها
طعم وشفا سقم قوله صلى الله عليه وسلم بت عند ربي يطعمني ويسقيني

www.alabdulgader.com

الصحيح عند العلماء من المحدثين والفقهاء وغيرهم ان معناه اعطى قوة الطاعم والشارب
وقيل يطعم من طعام الجنة حقيقة قال الرافعي قال السعودي اصح ما قيل في معناه
اعطى قوة الطاعم والشارب **فصل طعن** قوله في المهذب في كتاب الديات
وان طعن حتة وفي اثنا كتاب السير منه ايضا شعر المثنى
ولهما طعن الفتى اقرانه بالرمح قبل تطاعن الفرسان
وبعده بقليل في شعر ابن شعوب لا حمين صاحبي ونفسي بطعنة مثل شعاع الشمس
الطعن الضرب بالرمح وبالقرن وما نحوهما وتطاعنوا واطعنوا واستعير
للوقعة في النسب والدين قال الله تعالى لئلا يستهم وطعنا في الدين وقال وطعنوا
في دينكم ونهى صلى الله عليه وسلم عن طعن في الانساب وجعله من اخلاق الجاهلية
وجعله كفرا هو والنياحة والاستسقاء بالانواء **والطاعون** المذكور
في باب الوصية مرض معروف هو بثر ووزم مولم جدا الخارج مع لهيب وسود ما
حواليه او خضر او تحمر حمرة بنفسجية كدرة وتحصل معه خفقان القلب والقيء
وخرج في المرافق والابناط غالبا او الايدي والاصابع وفي سائر الجسد **فصل**
طفر قوله في اول النكاح من الوسيط وان زالت البكارة بوثبة او طفرة
بضم الطاء المهملة واسكان الفاء قال صاحب العين وصاحب المحكم يقال طفر اذا وثب
في ارتفاع وقال الجوهري والزبيدي في مختصر العين **طفر** معناه وثب وعلى هذا فهما
بمعنى وعلى الاول يكون الوثوب عاما في الارتفاع والتقدم والطفر مختصا بالارتفاع
ويمكن حمل القول الثاني على موافقة الاول **فصل طفل** قال الامام ابو الحسن
الواحدي في كتابه البسيط في اول سورة الحج قال ابو الهيثم الصبي يدعى طفلا

يسقط من بطن امه الى ان يحتلم قال ابو الهيثم والعرب تقول جارية طفل وجاريتان طفل
وجوار طفل وغلام طفل وغلمان طفل وتقول طفل وطفله وطفلان وطفلتان **واطفلت**
في القاموس واطفال وتقال طفلان **واطفلت** المرأة والصبية اذا صارت ذات
طفل وقال المفسرون واصحاب المعاني والنحويون واهل اللغة في قول الله تعالى او
الطفل الذين لم يظهروا والمراد بالطفل هنا الاطفال قال المبرد وغيره مجاز ومحال
المصدر **فصل طلس** قال اهل اللغة **الطلس** المحو والطمس وقد طلست
الكتاب اطلسه بكسر اللام طلسا فتطلس **والاطلس** والطلس بكسر الطاء الخلق
وجمعه اطلاس يقال رجل اطلس الثوب **والطيلسان** بفتح الطاء واللام
واحد الطيالسة قال الجوهري والهاء للجمع بعضهم يقول فارسي معرب قال والجمع
ترخيمه لانه ليس في كلام العرب فيعل بكسر العين الا معتلا نحو سيد وميت وذكر
القاضي عياض في المشارق في حرف السين مع الياء في تفسير الشاح ان الطيلسان
يقال بفتح اللام وكسرها وضمها وهو اقل هذا كلامه وهو غريب والمشهور الفتح
فصل طلق حد الطلاق تصرف مملوك للزوج حدثه بلا سبب فيقطع
النكاح ويقال في المرأة هي طالق وطالقة بالهاء والمشهور الفصيح حذف الهاء وهو
المستعمل في الحديث والفقه وغيرهما ووقع في نسخ المهذب طالقة بالهاء في
قوله في باب الشرط في الطلاق في فصل وان قال انت طالق اليوم قال او قوله عمدا
يحتمل ان تكون طالقة بطلاقها اليوم ووقع في بعض المواضع من البسيط طالقان
وهو جار على هذه اللغة **فصل طلل** ذكر في المهذب في باب ما يحرم
ومثل ذلك بطل روى بالياء المشناة المضمومة وتشديد اللام المضمومة وروى

بطل بمعنى البا الموحده واللام المخففه وقد تقدم ذلك في حرف البا ومعنى بطل
بالمثناه بهدر قال الجوهري قال ابو زيد يقال طل دمه فهو مطلول **واطل** واطله
الله وأطله اى اهدره ولا تقال طل دمه بفتح الطا وابو عبيده والكسائي يقولانه
قال ابو عبيد القسم فيه ثلث لغات طل وط[illegible]
وأطل وقوله في الوسيط في اول كتاب الجراح في مسايل
الاكراه على القتل لو رمى الى طلل هو بفتح الطا واللام وهو الشي المرتفع ويقال الشخص
الانسان طلل وطلال له بالفتح قال اهل اللغه يقال اطل على الشي اى اشرف وتطال
بالتشديد اذا مد عنقه الى الشي [illegible] عنه **فضل طهر** الطهاره في اللغه
النظافه والنزه عن الادناس وفي الشرع رفع الحدث او ازالة النجاسه او ما في
معناهما كالتيمم وتجديد الوضو والغسله الثانيه والثالثه في الوضو والغسل
وازاله النجاسه والاغسال المسنونه وطهاره المستحاضه وسلس البول ومن
في معناهما ممن به حدث دايم فكل هذه طهارات ولا يرفع الحدث ولا يبيل حبثا
ومن اقتصر على ان الطهارة رفع الحدث وازاله النجس وليس بمصيب فانه حد
ناقص لانه خرج منه ما ذكرناه والله اعلم ويقال طهر الشي بفتح الطا وضمها
لغتان الفتح افصح يطهر طهرا وطهاره وقوله في اول الوسيط والوجه يستحب
الاستظهار في ازالة النجاسه لغسله ثانيه وثالثه قال الامام ابو القسم الرافعي
رحمه الله يقرا بالطا المهمله وبالظا المعجمه وبالمهمله معناه طلب الطهر وبالمعجمه
الاحتياط وهذا كما قال الشافعي رحمه الله في اول المنداة المميز اذا
ولا يستطهر بثلثه ايام قرى بهما جميعا هذا كلام الرافعي وقد ذكر صاحب البحر في

باب الحيض ان قول الشافعي رحمه الله لا يستظهر وي بالوجهين المعجمه والمهمله
ولم يرجح واحدا منهما كما لم يرجحه الرافعي والصحيح الصواب المشهور المعروف المختار
انه بالمعجمه في الموضعين **فضل طوف** الطايفه من الشي وطعه منه قاله
الجوهري وغيره قال الجوهري في قوله تعالى وليشهد عذابهما طايفه من المومنين قال ابن
عباس رضي الله عنهما الواحد فما فوقه وقال المبرد لحوران تقال للواحد طايفه يراد
بها نفس طايفه قال الامام العلبي اختلفوا في الطايفه في قوله تعالى وليشهد عذابهما
طايفة من المومنين قال النخعي ومجاهد اقله رجل واحد وقال عطا وعكرمة رجلان
وقال ابن زيد اربعه وحكى الواحدي هذه [illegible] زاد عن الزهري انهم بلغه فصاعدا
وعن الحسن انهم عشره وعن قتاده قال هم نفر [illegible] عن ابن عباس في روايه انهم
اربعه الى اربعين قال الواحدي قال الزجاج اما من قال واحد فهو على غير ما عند اهل
اللغه لان الطايفه في معنى جماعه واقل الجماعه اثنان واقل ما حد في الطايفه
عندي اثنان قال الواحدي والذي ينبغي ان تحري في شهاده عذاب الزنا ان يكونوا
جماعه لان الاغلب على الطايفه الجماعه وحكى عن ربيعه بن عبد الرحمن شيخ مالك
انه قال الطايفه هنا خمسه هذه مذاهب المفسرين والعلما واما مذهبنا
فان الطايفه عندنا اربعه قال الشيخ ابو حامد الاسفرايني جعل الشافعي رحمه
الله الطايفه في هذه الايه اربعه وفي صلاه الخوف ثلثه وفي قوله تعالى فلولا نفر من
كل فرقه منهم طايفه ليتفقهوا في الدين قال الطايفه واحد فصاعدا هذا كلام
ابي حامد ومذهبنا ان حضور الطايفه عندنا مستحب وليس بواجب والله
اعلم وقد قال الشافعي والاصحاب في قول الله تعالى وان كنت فيهم فاقمت لهم الصلوه

فلتقم طائفه منهم معك الى اخر الايه المراد بالطائفه التى تصلى بها الامام بلثه فصاعدًا
وكذلك الطائفه التى تكون فى وجه العدو والمراد بهم بلثه فصاعدًا قال الشافعى
والاصحاب ويكره ان تصلى صلاه الخوف باقل من ستة سوى الامام بلثه منهم حلفه وبلثه
فى وجه العدو وهكذا نص عليه الشافعى فى مختصر المزنى واتفق اصحابنا عليه قالوا
فان خالف فاساء وكره كراهة تنزيه وصحت صلاتهم **واعترض** ابو بكر بن ابى داود
على الشافعى وقال قوله اقل الطايفه بلثه خطا لان الطائفه فى الشرع واللغه يطلق
على واحد اما اللغه فحكى يعلب عن الفراء انه قال مسموع عن العرب ان الطائفه الواحد
واما الشرع فقد احتج الشافعى فى قول خبر الواحد بقوله تعلى فلولا نفر من كل
فرقه منهم طائفه ليتفقهوا فى الدين فحملها على الواحد واجاب اصحابنا عن
اعتراضه باجوبه احدها وهو المشهور والراجح ان يسلم له ان الطائفه تجوز ان
تطلق على واحد وانما قال الشافعى فى الخوف يستحب ان لا تكون الطايفه اقل من ثلثه
لقوله تعلى فى الطايفه الاولى وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورايكم
وقال سبحانه وتعلى فى الطايفه الاخرى ولتات طايفه اخرى لم يصلوا فليصلوا
معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورايكم وعبر عنهم
بضمير الجمع فى هذه المواضع كلها واقل الجمع بلثه واما الطايفه فى الايه التى
استشهد بها فانما حملوها على الواحد بالقرينه وهو ان الانذار يحصل بالواحد
وفى ايه الزنا حملناها على اربعه لان المقصود اظهار ذلك فى ملاء من الناس ولا
يحصل بواحد ولانها البينه التى يثبت بها الزنا **فان قيل** وقد قال سبحانه
وتعلى فلولا نفر من كل فرقه منهم طايفه ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم اذا

رجعوا اليهم فاعاد ضمير الجمع **فالجواب** ان الجمع عاد الى الطوائف التى تجمع
من الفرق والله اعلم قوله صلى الله عليه وسلم انها من الطوافين عليكم او الطوافات
قال الفروى فى تفسير هذا الحديث قال ابو الهيثم الطائف الخادم الذى يخدمك برفق
وعنايه وجمعه الطوافون وقال صاحب المحكم الطوافون الخدم والمماليك وقال الامام
ابو سليمان الخطابى يتاول هذا الحديث على وجهين احدهما ان يكون شبهها بحرم الست
وبمن يطوف على اهله للخدمة ومعالجه المهنه والاخر ان يكون شبهها بمن يطوف
للحاجه والمسئله بردان الاجر فى مواساتها كالاجر فى مواساه من يطوف للحاجه
وعرض المسئله وقال صاحب المطالع اى فى [illegible] وما لا يمكن منه ولا يقدر
على التحفظ منه والطايف المنكر بالخدمه [illegible] وقوله او الطوافات
تحتمل الشك وتحتمل ذكر الصنفين من المذكور والاناث قلت ويشبه ان يكون
معنى الحديث والله اعلم ان الطوافين من الخدم والصغار يسقط الحجاب فى حقهم
للضروره لكثره مداخلتهم بخلاف غيرهم من الاحرار البالغين وبهذا اسقط حكم
الحاشيه فى الهر بخلاف غيرها من الحيوانات فان الهر من الطوافين وقد اشار
الى هذا المعنى الامام ابو بكر بن المعزى المالكى صاحب كتاب الاخودى فى شرح الترمذى
وهذا الحديث حديث صحيح مشهور رواه مالك فى موطاه وابو داود والترمذى
وغيرهم قال الترمذى هو حديث حسن صحيح **فصل طيب** قوله فى المهذب فى
قسم الفى حلف المطيبين وهو بفتح الطا المخففه وكسر الياء ومعهم حلف الفضول بضم
الفاهما حلفان كانا فى قريش قبل نبوه نبينا صلى الله عليه وسلم والحلف بكسر الحا
واسكان اللام هو العهد والبيعه احدهما انه وقع تنازع بين بنى عبد مناف

وبنى عبد الدار فما كان الى قصى من الحجابه والسقايه والرفاده واللواء فتبع عبد مناف
فابل منهم اسد بن عبد العزى وتيم وزهره وبنو الحرث بن فهر وتخالفوا انهم لا
يتحاجلون وانهم ينصرون المظلومين ويدفعون الظالمين وبنع عبد الدار جميع
سهم ومخزوم وعبدى وتخالفوا ايضا وهولاء يسمون الاحلاف وعند مناف
ومن معهم يسمون المطيبين لانهم اخرجوا حصه مملوة طيبا فكانوا يمسون ايديهم
فيها وسايعون وقيل لانهم اجرجوا من طيبوا اموالهم شيئا اعدوه للاضياف

والحلف الثانى انه كان فى قريش من يستضعف العرب فيظلمه ويأخذ ماله
فانكروا ذلك وتبايعوا على منع الظالم من الظلم فى دار عبد الله بن جدعان اجتمع عليه
بنو هاشم وبنو المطلب واسد بن عبد العزى وزهره وتيم وسمى هذا حلف الفضول
قيل لانهم اخرجوا فضول اموالهم للاضياف وقيل لانه قام بامره جماعة اسم كل واحد
منهم فضل منهم الفضل بن الحرث والفضل بن وداعه والفضل بن فضاله وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم فى حلف الفضول وكان انصافى الحلف الاول
مع المطيبين بعلته من شرح الوجيز

فصل فى اسماء المواضع

الطايف بلد معروف على مرحلتين من مكه فى جهة الشرق قال الشافعى
رحمه الله احد عروات النبى صلى الله عليه وسلم التى قاتل فيها غزاة الطايف ذكره
فى المختصر فى السير **طبرية الشام** مذكوره فى باب اقرار هى مدينة
معروفه بالشام ذات حصن فى ناحيه الاردن وهى داخله فى الارض المقدسه
بينها وبين بيت المقدس نحو مرحلتين وانما قالوا طبريه الشام ليحترزوا عن طبرستان
البلده المعروفه بعراق العجم فانه ينسب اليها طبرى ايضا واليها ينسب ابو على

الطبرى والقاضى ابو الطيب الطبرى وهى بفتح الطاء والباء والراء واسكان الشين كذا
قيدها الحازمى وغيره وهى مذكوره فى الروضه فى مواضع منها القنوت فى الوتر
بفتح الطاء والراء وبسينين مهملتين الاولى مضمومه مذكوره فى كتاب الوقف من
الكافى وهى مدينه معروفه فى بلاد الروم مجاوره الشام من ناحيه الفرات وقد
استولى عليها الكفار فى هذه الاعصار وقول الغزالى ان وقف شاع على بعض
الثغور كطرسوس واتسعت خطته الاسلام حواليها اراد بهذا حال طرسوس قبل هذه
الاعصار **طوس** كوره من كور نيسابور الى ناحيه مرو الشاهجان وطابران
قصبه طوس قاله الرهاوى

حرف الظاء

ظبى الظبى معروف والانثى ظبيه بالهاء وجمع القلة اظبك كجدول وادل
وورنه افعل وجمعه فى الكثره ظبا وظبى كندى وهو على وزن فعول قال الجوهرى
وقال الصاغانى بفتح الباء واما قوله فى التنبيه وان اتلف ظبيا ماخضا
فكذا وقع فى النسخ ظبيا وهو لحن وصوابه ظبيه ماخضا لان الماخض الحامل ولا
يقال فى الانثى ظبيه والذكر ظبى **فصل ظرب** قولهم فى دعاء الاستسقاء
اللهم على الظراب هى بكسر الظاء وهى الروابى الصغار واحدها ظرب بفتح الظاء وكسر
الراء **فصل ظفر** قال الازهرى قال الليث الظفر ظفر الاصبع وظفر الطاير
والجمع الاظفار وجماعات الاظفار اظافير ويقال ظفر فلان فى وجه فلان اذا
عرظفره فى لحمه فعفر فكذلك التظفير فى الصيد والبطيخ والاسياكلها ويقال للظفر
اظفور وجمعه اظافر قال صاحب المحكم **الغفر** والظفر معروف يكون للانسان
وغيره واما قراه من قرا اكل ذى ظفر بالكسر فشاذ عرما نوس به اذ لا يعرف طفرا

بالكسر وقيل الظفر لما لا يصيد ومن الطير المخلب لما يصيد كله بذكر صرح بذلك اللحياني
والجمع اظفار وهو الظفور وعلى هذا قولهم اظافير له على انه جمع اظفار الذي هو
جمع ظفر لانه ليس كل جمع جمع وانما من لم يقل الا ظفر وان اظافير عنده انما هو جمع
الجمع فجمع ظفرا على اظفار ثم اظفارا على اظافير ورجل اظفر طويل الاظافير عرضها ولا
فعلا لها من جهة السماع **وظفره** بظفره وظفره واظفره عرفي وجهه
ظفره وكل ما عرفت فيه ظفرك فشدخته او ابرته فقد ظفرته هذا ما ذكره صاحب
المحكم قال الامام الثعلبي المفسر رحمه الله في قول الله تبارك وتعالى وعلى الذين هادوا
حرمنا كل ذي ظفر قال وقرأ الحسن ظفر مكسورة الظاء ساكنة الفاء وقرأ ابو السماك
بكسر الظاء والفاء وهي لغة وقال ابو البقاء العكبري في كتابه اعراب القرآن كل ذي ظفر
بكسر الظاء والفاء وهي لغة وقال ابو البقاء العكبري في كتابه اعراب القرآن كل ذي ظفر
الجمهور على ضم الظاء والفاء وقرأ باسكان الفاء وقرأ بكسر الظاء والاسكان قال الجوهري
الظفر جمعه اظفار واظفور واظافير وقال ابن السكيت يقال رجل اظفر بين الظفر
اذا كان طويل الاظفار كما تقول رجل اشعر للطويل الشعر قال صاحب المحكم **وزرقاء**
ضربت من العطر اسود مقلف من اصله على شكل ظفر الانسان والجمع اظفار
واظافير قال صاحب العين واحدة **وظفر** وبه طيبة بالظفر قال والظفر
الفوز بالمطلوب وقد ظفر به وعليه وظفر ظفرا واظفره الله به وعليه ورجل
مظفر وظفر وهو مظفور به وظفر لحاول امرا الا ظفر به وظفره دعا له بالظفر
قال الازهري قال الليث الظفر الفوز بما طلبت ويقول ظفر الله فلانا على فلان
وكذلك اظفره وظفرت به فانا ظافر به وهو مظفور به ويقول اظفرني الله به
وفلان مظفر لا يؤون الا بالظفر وقل نعته للكمر والمبالغة وان قل ظفر الله

فلانا اي جعله مظفرا جاز وحسن ايضا قال ابن بري روح تظافر القوم عليه وتظاهروا
وتظاهروا بمعنى واحد **فصل ظلل** قولهم آخر وقت الظهر اذا صار ظل
كل شيء مثله هذا ما رأيت بعض الجاهلين يتكلم فيه بأباطيل والفرق بين الظل
والفيء والصواب ما ذكره الامام ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة في اول ادب
الكاتب قال يذهبون يعني العوام الى ان الظل والفيء بمعنى وليس كذلك بل الظل
يكون غدوة وعشية ومن اول النهار الى آخره ومعنى الظل الستر ومنه قولهم
انا في ظلك ومنه ظل الجنة وظل شجرها انما هو سترها ونواحيها وظل الليل
سواده لانه يستر كل شيء وظل الشمس ما يستتر الشخوص من مسقطها واما الفيء
فلا يكون الا بعد الزوال ولا يقال لما قبل الزوال فيء وانما سمي بعد الزوال فيئا
لانه ظل قام من جانب الى جانب اي رجع والفيء الرجوع هذا كلام ابن قتيبة وهو نفيس
وقد ذكر غيره ما ليس بصحيح فلم اعرج عليه وقولهم احتجب الظله وقوله المبعرة
بكسر الميم وفتح الظاء وتشديد اللام نص عليه الجوهري وغيره واصلها البيت من
شعر **فصل ظلم** وقوله صلى الله عليه وسلم في الوضوء ممن زاد على هذا فقد
اساء وظلم قد تقدم معنى الظلم والاساءة هناك في فصل اساء فلا نعيده وقوله
صلى الله عليه وسلم ليس العرق ظالم حتى يأتي ان شاء الله في حرف العين ويقال
ظلمه يظلمه ظلما ومظلمة قاله الجوهري وقال هو وغيره اصل الظلم وضع الشيء في
غير موضعه قال والظلمة خلاف النور **والظلمة** بضم اللام لغة فيه
والجمع ظلم وظلمات وظلمات وظلمات وقد اظلم الليل وقالوا ما اظلمه وما اضواه
وهو شاذ **والظلام** اول الليل والظلمة الظلمة وقال صاحب المحكم **الظلمة**

ذهاب النور وهي الظلما والظلام اسم جمع ذلك كالسواد وقيل الظلام اول الليل وان
كان مقصورا وقال الهروى يقال اظلم الليل وظلم قولهم لانه لم يستدرك الظلامه
الظلامه بضم الظاء قال الجوهرى الظلامه والظليمه والمظلمه ما تطلبه عند الظالم
وهو اسم ما اخذ منك وقال صاحب المحكم الظلامه ما تظلمه وهي المظلمه وقال
غيرهما جمع الظلامه ظلام بضم الظاء قال اهل اللغه اسم الظلم وضع الشئ في غير
موضعه قالوا هم واصحبنا المتكلمون وهو ايضا التصرف في غير ملك قال اصحبنا
وغيرهم ويستحيل ان يقع الظلم من الله تعالى فان العالم ملكه فلا تصرف في غير
ملكه وقوله تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذره واشباهه من الايات الكريمه
معناه لا يتصور الظلم في حقه سبحانه وتعالى ولا يقع منه هذا معناه الذى
على كل احد اعتقاده واما ما يقع في كتب المفسرين ان معناه لا يعاقب بغير جرم
فخطا صريح وجهل قبيح مردود على قائله وان كان كبير المرتبه فلا تغتر بما يراه
من ذلك وقول الله تبارك وتعالى وما ربك بظلام للعبيد هذا مما يسئل عنه كسرا عن
الحكمه في بنائه على فعال الذى هو للكثره ولا يلزم من نفي الظلم الكثير نفي القليل خلافا
للعكس والجواب من اوجه ذكر منها ابو البقا العكبرى في كتابه اعراب القران
اربعه اجوبه في سوره ال عمران احدها ان فعالا قد جا لا يراد به الكثره كقول
طرفه ولست بحلال التلاع مخافه ولكن متى يسترفد القوم ارفد لا يريد
انه يحل التلاع قليلا لان ذلك يدفعه قوله متى يسترفد القوم ارفد وهذا يدل على
انه يحل التلاع كثيرا والثاني ان ظلاما هنا للكثره لانه مقابل للعبيد وهي
في الفعل في كل حال والجواب الثالث انه اذا انتفى الظلم الكثير
العباد كثره اذا قوبل بهم الظلم كان كثيرا والثالث

مطلب الجواب عن قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد

انتفى القليل ضروره لان الذى يظلم انما يظلم لانتفاعه بالظلم فاذا ترك الظلم الكثير
مع زياده نفعه في حق من يحور عليه النفع والضرر كان للظلم القليل المنفعه اترك

الوجه الرابع انه على النسب اى لا نسب الى الظلم فلكون من بناء مرار وعمار وعمار
فهذه الاقوال التي ذكرها ابو البقا وهي مشهوره في كتب المتقدمين والراجح عند
جماعه هو الوجه الاول وانشدوا فيه ابياتا كثيره نحو الست المذكور

فصل

ظن وقوله في المهذب في اخر مقام المعتده ولان الليل يمطه الفساق وقع
في بعض النسخ بالظا المعجمه والنون وفي بعضها بالطا المهمله والياء المثناه من تحت
وهذا الذى بالمهمله هو الاكثر في النسخ وبخطه بعض اهل همه الفضلا النافلين
عن خط المصنف وكلاهما صحيح اما بالمعجمه فقال اهل اللغه **مظنه** السى موضعه
واما بالمهمله فسببه الليل بالمطيه التي هي الراحله التي تركب وتوصل بها الى الغرض
وذلك لستر الليل وعدم المرتع فيه

فصل ظهر صلاه الظهر معروفه وسميت
ظهرا الظهورها وبروزها **ظهار** الزوج من زوجته معروف وهو ان يقول انت
على كظهر امي وهو ماخوذ من الظهر قال العلما انما خصوا الظهر بهذا دون البطن
والفخد والفرج وان كانت اولى بهذا لانها محل الاستمتاع لان الظهر موضع الركوب
والمراه مركوبه اذا غشيها الزوج وهو راكب اى مرتفع على مركوب فكانه قال
ركوبك على حرام كركوب امي فان امي لا تكون ظهرا اى موطوءه فكذا انت فاقام
الظهر مقام المركوب واقام المركوب مقام الوطي وفي الحديث انما الصدقه عن ظهر
غنى معناه والله اعلم عن غنى ظاهر وهو ما زاد على الكفايه فاما قدر الحاجه والكفايه
فلا صدقه منه **قوله** في الوسيط والوجيز يستحب الاستظهار بغسله ثانيه

لان الله تعالى اعتقه من الجبابرة فلم يظهر عليه جبار قط قال وهذا قول اكثر المفسرين
وقال الامام ابو منصور الازهري في تهذيب اللغة قال الليث هو البيت القديم قال
وقال غيره البيت العتيق اعتق من الغرق ايام الطوفان وقيل انه اعتق من الجبابرة
ولم يدعه منهم احد وذكر صاحب المحكم الاقوال المتقدمة التي ذكرها الازهري قال الاولى
اولى بمعنى انه سمي به لقدمه وذكر الهروي ايضا هذه الاقوال وقدم الاول منها
وقال صاحب مطالع الانوار العرب تقول لكل مساه في الجوده عتيق ومنه سميت
الكعبة البيت العتيق وذكر ايضا هذه الاقوال الثلثة قال الازهري عن شمر

العاتق الجارية التي قد ادركت ولم تتزوج بعد وقال ابن الاعرابي
العاتق الجارية التي قد بلغت ان تتزوج وعنست من الصبا والاستعانة بها وانما
سميت عاتقا بهذا وقال الجوهري جارية **عاتق** اي شابة اول ما ادركت
وحدرت في بيت اهلها ولم تبن الى زوج وقال صاحب المحكم جارية عاتق شابة
وقيل العاتق البكر التي لم تبن عن اهلها وقيل هي التي ادركت وقيل العانس العاتق
ايضا التي لم تتزوج سميت بذلك لانها عتقت عن خدمة ابويها ولم يملكها زوج
بعد قال الفارسي وليس بقوي والجمع في ذلك كله عواتق قال الجوهري **العتق**
الكرم يقال ما ابين العتق في وجه فلان يعني الكرم والعتق الجمال والعتق الحرية وكذلك

العناق بالفتح **والعناقة** يقال منه عتق العبد يعتق بالكسر
عتقا وعتاقا وعناقا فهو عتيق وعاتق واعتقته انا وفلان مولى عتاقه ومولى
عتقه ومولاه عتيقه وموالي عتقا ونساء عتاق وذلك اذا اعتق وعتق الشيء
بالضم عتاقة اي قدم وصار عتيقا وكذلك عتق يعتق مثل دخل يدخل فهو عاتق

ودباه عتق وعتقه انا تعتيقا **والعتيق** القديم من كل شيء حتى قال الراجز
عتق اي قديم عن ابن عبيد **والعتيق** العبد المعتق والعتيق الكريم من كل شيء والجبار
من كل شيء التمر والماء والبارى والشجر والعاتق موضع الرداء من المنكب مذكر ويؤنث
وفرس عتواي رابع والجمع العتاق وانما قيل قطره عتيقه بالهاء وقطر حديد
بلا هاء لان العتيقة بمعنى الفاعلة والحديد بمعنى المفعولة لتفرق بين ما الهاء الفعل
وبين ما الفعل واقع عليه هذا ما ذكره الجوهري وقال الازهري عن التمر وغيره
وعتق يعتق اذا صار قديما قال الاصمعي **العاتقان** ما بين المنكبين والعنق
والجمع العواتق وقال الليث العاتق من كل شيء بلغ النهاية في جودة او رداءة او حسن او
قبح فهو عتيق وجمعه عتق قال وكل عتيقة اذا انت حببته كرمه هذا آخر
كلام الازهري وقال صاحب المحكم **العتق** خلاف الرق عتق يعتق عتقا وعتقا
وعتاقا وعاقه فهو عتيق وجمعه عتقاء اعتقه فهو معتق وعتيق والجمع
كالجمع وامة عتيق وعتيقة وفي اماء عتاق وحلف ما العتاق اي ما العتاق وفرس
عتواي رابع كرم وقد عتق عتاقة والاسم المعتق والعتيق القديم من كل شيء
وقد عتق عتقا وعتاقة وقال بعض حذاق اللغويين العتق للموات كالحمر والتمر
والقدم للموات والحيوان جميعا وعتق السمن وعتواي قدم عن اللحياني والعاتق
ما بين المنكب والعنق مذكر وقد انث وليس بثبت قال اللحياني هو مذكر لا غير والجمع
عتق وعتق وعواتق هذا ما ذكره في المحكم وقد ذكر ابن قتيبة العاتق في باب
ما يذكر ويؤنث لغتان وقال ابن السكيت هو مذكر وقد يؤنث وانشد بيتا في
ذلك وقال شيخنا حمال الدين في كتابه المثلث العتق بالكسر التخلص من العبودية

وهو لحابه الانسان وغيره وهو قدم الشئ وقد نصم والعتق بالضم جمع عتيق
وهو الجيد والجميل والقديم ايضا قال **والعناق** بالفتح عتق العبد
والعتاق بالكسر جمع عتيق **والعناق** بالضم الجيد الجميل قال الازهري
رحمه الله في باب العتق من كتابه شرح الفاظ المختصر للمزني وانما قيل للمعتق
لسمه اعتق رقبه وفك رقبه وخصت الرقبه دون جميع الاعضا لان ملك
السيد لعبده كالحبل في رقبته وكالغل فاذا اعتق فكانه فك من ذلك وذكر
ابو محمد بن قتيبه في اول كتابه غريب الحديث مثله او نحوه قال الازهري في شرح
الفاظ المختصر العتق ماخوذ من قولهم عتق الفرس اذا سبق ونجا فرح الطائر اذا
طار فاستقل وكان العتيق لما فكت رقبته من الرق تخلص وذهب حيث شا
وقال صاحب مطالع الانوار ويقال **عتق** المملوك يعتق عتقا وعتاقه بالفتح
فيهما وعتاقا ايضا بالفتح والاسم العتق بالكسر قال ولا يقال عتق انما هو اعتق
اذا اعتقه سيده قال والذهب العتق بضم العين والتا جمع عتيق وهي القديمه
قال وفي روايه بعض شيوخ الموطا بضم الباء وشدها على مثال سحق قال والاول
اشبه والله اعلم وقوله في السيه وغيره وان نذر عتق رقبه كذا وقع
في النسخ وكان الاصوب ان يقول اعتاق مصدر اعتق **فصل عتنه**
قال الامام ابو منصور الازهري قال ابو عمرو المعتوه والمحفوف والمخنون وقال
ابن الاعرابي عن المفضل رجل معته اذا كان مخنونا مضطربا في خلقه قال وقال
الاصمعي نحوا من ذلك وقال الليث المعتوه المبدهوش من غير مس جنون وقال
والتعته البحر هذا ما ذكره الازهري في باب عته وقال في عس قال ابو عمرو ويقال

للمخنون معتون ومعروع ومخنوع ومعتوه وممسه اذا كان مخنونا
وقال صاحب المحكم يقال عته الرجل عتها وعتها وعتاها وهو من العته والعه
لا عقل له **فصل عثث** قال الازهري العث السوس الواحده عثه
وقد عث الصوف اذا اكله العث ويقال للمراه الزريه ما هي الا عثه وقال صا
المحكم العثه السوسه او الارضه والجمع العث وعثث وعث الصوف والثو
نحوه عثا اكله والعث دويبه ياكل الخلود وقيل هي دويبه تعلق الاهاب
فتاكله هذا قول ابن الاعرابي وقال ابن دريد العث نعرها جدا وانما يقع في الصوف
فدل على ان العث جمع وقد يجوز ان يعني بالعثه احد وعبر عنه بالبدوان لانه
جنس معناه الجمع وان كان معناه واحدا هذا اخر كلام صاحب المحكم **فصل**
عثر في الحديث فيما سقت السما او كان عثريا العشر العثري بعض مموله يمر ثا
مثلثه مفتوحتين ثم را مموله مكسوره ثم ياء مشدده قال صاحب المطالع
وحكى ابن المرابط عثري بسكون الثا قال والاول اعرف قال الشيخ تقي الدين ابن الصلاح
رحمه الله هو عند بعض اهل اللغه العذي قال والاصح ما ذهب اليه الازهري
وغيره من اهل اللغه انه مخصوص بما سقي من ماء السيل فجعل عاثورا هو شيه ساقه
لحفره له مجرى فيها الما الى اصوله وسمي ذلك عاثورا لانه يعثر بها الما الذي
بها وهذا الذي فسره الشيخ ابو اسحق رحمه الله في مهذبه لكنه لم يقيده بما
السيل والمطر فاشكل على القلعي اليمني شارح الفاظه فقال في معرض الانكار
العثري هو ما سقت السما لا اختلاف فيه بين اهل اللغه فوقع ولم يسلم ايضا
من حيث انه اطلق ايضا ولم يقيد والله اعلم هذا كلام الشيخ تقي الدين **وزرونا**

في سنن ابن ماجه عن يحيى بن ادم انه قال **البعل والعثري** ما يزرع
للسحاب والمطر خاصة ليس يصيبه الا ما المطر والبعل ما كان من الكروم قد ذهب
عروقه في الارض الى الماء فلا يحتاج الى السقي الخمس سنين والست وذكر الجوهري
في صحاحه وغيره ان العثري الزرع الذي لا يسقيه الا ما المطر وذكر ابن فارس
في المجمل وليس احدهما هذا والباقي واشار الى ترجيحه انه ما يسقى من النخل سيحا
والسيح الماء الجاري **فصل عجب** ذكره في باب الصيد والذباح من المهذب
عجب الذنب وهو بفتح العين واسكان الجيم وهو اصل الذنب **فصل عجح** في
الحديث افضل الحج العج والثج كذا في المهذب العج بفتح العين قال الازهري رحمه
الله قال ابو عبيد العج رفع الصوت بالتلبية **والثج** سيلان دماء الهدي
ويقال عج القوم يعجون وضجوا يضجون اذا رفعوا اصواتهم بالدعاء والاستغاثة
قال **والعجاج** غبار تثوره الريح والواحدة عجاجة وفعله التعجيج
قال وقال الليحاني رحل **عجعاج** صياح اذا كان صياحا قال غيره عج اي
صاح قال صاحب المحكم عج يعج وعج يعج عجا وعجيجا رفع صوته وعجة القوم وعجيجهم
صياحهم وحلسهم ورجل عجاج صياح والانثى بالهاء ونهر عجاج يسمع لمائه
عجيجا وعج البيت دخانا فتح ملأه **فصل عجن** قوله في الروضة في اول
الحنانات العجان من اقابل هو بكسر العين وخفيف الجيم وهو ما بين الخصية وحلقة
الدبر **فصل عبد** في حديث ابيض بن حمال ذكر الماء العد ذكره في باب
الاقطاع والحمى من المهذب والوسيط فالعد بكسر العين وتشديد الدال المهملة قال
الامام ابو منصور الازهري قال ابو عبيد سمعت الاصمعي يقول الماء العد الدائم
الذي لا انقطاع له مثل ماء العين وماء البير وجمع العد اعداد وقال شمر قال ابو عبيد
العد القديمة من الركايا قال وهو من قولهم حسب عد اي قديم قال وقال ابو عبيد
سالت ابا عبيدة عن الماء العد فقال الى الماء العد بلغة بني الكمر وهو بلغة بكر
بن وايل الماء القليل قال وقالت لي الكلابية الماء العد الركي يعني الذي العد هذا امر من
ماء السما قالت وماكل ركية عد قل ام كثر هذا اخر كلام الازهري وقال صاحب
المحكم الماء العد الذي له ماده وهذا يخالف الاول وقولهم في كتاب الفرائض مسئله
المعاده هو بضم الميم وتشديد الدال المفتوحة قال الازهري قال شمر العدايد
الذين يعد بعضهم بعضا في الميراث قال الازهري العدة جماعة قلت وكثرت
يعني رايت عدة رجال وعدة نسا قال والعدد ضد قولك عددت الشي عدا وعده
قال والعدة عدة المراة شهورا كانت او اقراءا او وضع حمل حملته من زوجها
وجمع عدتها عدد واصل ذلك كله من العد قول الله تبارك وتعالى واذكروا الله
في ايام معدودات مذهبنا انها ايام التشريق وهي بليلة ايام بعد يوم النحر اولها
وهو الحادي عشر من ذي الحجة وتسمى يوم النفر الاول وما بعدها يوم النفر الثاني قال
الامام اقتضى القضاء الماوردي صاحب الحاوي في تفسيره قوله تعالى في ايام
معدودات هي ايام منى في قول جميع المفسرين وان خالف بعض الفقها في ان بعض
بعضها من ايام المعلومات وقال الامام الواحدي الاصح ان هذه الايام
يراد بها ايام التشريق ايام منى سماها معدودات لقلتها كقوله تعالى دراهم
معدودة وجمعها على الالف والتا بدل على القلة نحو درهمات وحمامات
واكثر العلما على ما ذكرنا وهو ان ايام المعدودات ايام التشريق وهي بليلة ايام

بعد يوم النحر وقال الامام الازهري في تهذيب اللغه الايام المعدودات بلثه
بعد يوم النحر وهو قول ابن عباس والضحاك والشافعي قال وقال الزجاج كل عدد قل
او كثر فهو معدود ومعدودات يدل على القله لان كل قليل يجمع بالالف والتا
نحو درهمات وحمامات وقد يجوز ان يجمع الالف والتا للتكثير قال الازهري قال
ابو زيد يقال انقضت عدة الرجل اذا انقضى اجله وجمعها العدد ومثله انقضت
مدته وهي المدد قال وقال ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال هذا عداده وعده وندده
وديده وبيده وبيديه وسنه ورنه وحينه وحيده وعفره وعفره وذنه
اي مثله **وفي الحديث** كانت اكله حبر بعادي قالوا ابو عبد قال
الاصمعي هو من العداد وهو الشيء الذي يأتيك لوقت مثل الحمى الربع والعك قال
الازهري **قلت** معناه لو دبي وتراجعني في اوقات معدوده قال الازهري
ويقال فلان عداده في بني فلان اذا كان في ديوانه معهم **والعدايد**
واحدهم عديد **وعداد** القوس صوتها **والعديد** الكثير يقال ما اكثر
عديد بني فلان وهذه الدراهم بعديد هذه اذا كانت بعددها وقال ابن السكيت
على عشره الاف اي يزيدون عليها في العدد ويقال هم يتعادون اذا اشتركوا
فيما يعاد به بعضهم بعضا من الكلام وغيرها **والعده** ما اعددته للدهر حدث مثل
الدهبه يقال اعددت للدهر عدته **والعدان** الزمان ويقال اتيت فلانا في
يوم عدا اي يوم جمعه او فطر او عيد وفلان به **عداد** من اللمم وهو شبيه
الخبل وهو ان يأخذ الانسان في اوقات معلومه آخر كلام الازهري قال صاحب المحكم
العد احصاء الشيء عده يعده عدا وتعدادا وعدده وحكى اللحياني عده معدا

وحكى اللحياني سماعا عن العرب عددت الدراهم افرادا ووحادا **واعددت**
الدراهم افرادا ووحادا ثم قال لا ادري ام من العدد ام من العده فشكه في ذلك
يدل على ان اعددت لغه في عددت ولا اعرفها **والعدد** مقدار ما يعد وبلغه
والجمع اعداد وعددت من الفعال المتعدية الى مفعولين بعد اعتقاد حذف
الوسيط تقولون عددتك المال وعددت لك المال وقال الفارسي عددتك وعددت
لك ولم يذكر المال واعداد الشيء واستعداده واعتياده وعدده احضاره قال
ثعلب يقال استعددت للمسايل واعتددت واسم ذلك المعده قال ابن دريد
والعده من السلاح ما اعددته حصر به السلاح لفظا فلا ادري
اخصه في المعنى ام لا **وعدان** الشباب والملك لهما واصلهما **والعدد**
الزمان والعمد وجيئك على عدان يفعل ذلك وعدان تقول ذلك اي حينه آخر
المحكم قال الشيخ الامام العلامه النحوي الرندي في سرح الجمل له لما كان المضاف
يعرف بالمضاف اليه وشكريه كان حكم الاسم المضاف الى النكره اذا عرف دخول
الالف واللام على الثاني فيتعرف بهما فيتعرف الاول بالاضافه الى الثاني
المتعرف بالالف واللام ولا يدخل الالف واللام على الاول لانهما لا يجتمعان مع
الاضافه وكذا كل عدد مضاف اذا عرف ادخلنا على الاسم المضاف فيعرف
بهما ويتعرف العدد باضافته الى ذلك الاسم سوا الضيف العدد الى واحد او الى
جمع نحو ملكته الرجال ومايه الدراهم والف الدرهم وشاهده وهل يرجع التسليم
او يكشف العمى يلث الامانى والبعار البلاقع ومنه قسما فادرك خمسه الاشبار
والعبد المفسر بواحد مركب وغير مركب فالمركب يلتقي فيه دخول الالف واللام

نحو احد عشر درهما تقول فيه الاحد عشر درهما لان المركب حكمه وحكم عن المركب
واحد ولان المركب صار كالمفرد غير المركب فالوجه ادخالهما على الاسم الاول
كالاسم المفرد اذا ادخلناه ادخلنا في اوله لا في آخره هذا هو المختار ومنهم من
يدخلهما في الاول والثاني نحو الخمسة العشر درهما ووجهه ان الاسمين المركبين وان
صارا كاسم واحد فالاصل ايضا ان يراعى فيهما كونهما اسمين فادخلنا في كل واحد
منهما على حدته وهذا جيد والاول اجود ومنهم من يدخلهما في اللثة في الاول
والثاني والعشر فتقول هذه الخمسة العشر الدراهم وهذا قبيح لدخول الالف
واللام على التمييز وحكمه وحده تنكيره ولكن لما كان التمييز مشبها بالمفعول
ادخلنا عليه فنصب عن التشبيه بالمفعول لانه تمييز فلذا ادخلناه وان فتح
والعدد المجموع بواو ونون وياء ونون يدخل عليه الالف واللام على التمييز بعده
نحو العشرون رجلا ونحو الثلثة والعشرون رجلا فيدخل على الاول والثاني
لانهما اسمان مركبين فتعرف كل واحد منهما على حدته وتقول الثلثة وعشرون
رجلا لانهما وان كانا مركبين والثاني منهما معطوف على الاول وجمع
العطف لهما اشبها التركيب لانهما عدد واحد وتعريف التمييز في هذا وجهه
كوجهه مما تقدم **فصل عدن** قال الامام الرافعي في احياء الموات
المعادن هي البقاع التي اودعها الله سبحانه من الجواهر المطلوبة وهي قسمان
ظاهرة وباطنة **فالظاهرة** هي التي يبدو جوهرها بلا عمل وانما
السعي والعمل لتحصيله وذلك كالنفط والكبريت والقار والموميا والبرام
والقطران واحجار الرحى وشبهها وهذه لا يملكها احد بالاحياء والعامة وان

زادها السيل ولا اختص بها المحجر ايضا وليس للسلطان اقطاعها بل هي مشتركة
بين الناس كالماء والحطب والكلا **واما الباطنة** هي التي لا يظهر جوهرها
الا بالعمل والمعالجة كالذهب والفضة والفيروزج والياقوت والرصاص والنحاس
والحديد وسائر الجواهر المثبوثة في طبقات الارض وهل يملك هذه بالاحياء فيه
قولان اظهرهما انها كالظاهرة **فصل عذب** الماء العذب هو الطيب
كذا قاله اهل اللغة والمفسرون قال الواحدي سمي عذبا لانه يعذب العطش
اي يمنعه قال واصل العذب في كلام العرب المنع يقال عذبته عذبا اذا منعته
وعذب عذوبا اذا امتنع قال وسمي العذاب عذابا لانه يمنع المعاقب
من المعاودة لجرمه ويمنع غيره من مثل فعله قال والعذاب كل ما يعني الانسان
ويشق عليه **فصل عذر** قوله في الوسيط في اول كتاب السير والنظر
في طرفين في الواجبات على الكفاية وفي المعاذير المسقطة المراد بالمعاذير
الاعذار وهذا مما قد ينكر عليه فيقال العقد لا يجمع على معاذير وانما جمعه
المعروف اعذار فاجاب بان هذا صحيح فصيح موافق لقول الله عز وجل ولو
القى معاذيره فان جمهور العلماء من المفسرين واهل العربية على ان المراد بالمعاذير
معاذير الاعذار وروى في مسند ابي عوانة في كتاب اللعان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا شخص احب اليه المعاذير من الله لعلى ولذلك بعث
اليهم مبشرين ومنذرين والمراد بالمعاذير الاعذار فقد جاء في الروايات
الاخر العذر وبه يصح المعنى فقد جاءت المعاذير في الكتاب والسنة بمعنى الاعذار
وجاء قوله وهو والله اعلم جمع معذور بمعنى العذر والمعذور على هذا مصدر

قالوا المخنون ومعقول بمعنى المخنون والمخبل والعقل فى مصادر مسموعه
خارجه عن القياس وكذا المعذور بمعنى العذر والمعاذير جمع معذور وان لم يسمع
واحده كما قالوا فى جمع الذكر مذاكير **فصل عذبط** العذبوط مذكور
فى الوسيط والروضه فى خيار النكاح وهو بكسر العين المهمله واسكان الذال المعجمه
وفتح الباء المثناه من تحت واسكان الواو والطاء المهمله وهو الذى يخرج منه
الغايط عند حماعه والمراه عذبوطه والمصدر عذبطه بكسر العين **فصل**
عذق قال الازهرى قال الاصمعى وغيره العذق بالفتح هو النخله بنفسها
والعذق بالكسر الكباسه والجمع عذوق واعذاق وقال ابن الاعرابى
اعذق الرجل واعتذر ان اشتد حماسته عند شتم حلف هذا ما ذكره الازهرى
وقال صاحب المحكم العذق بالفتح كل غصن له شعب والعذق ايضا النخله والعذ
يعنى بالكسر القنو من النخل **والعنقود** من العنب وجمعه أعذاق وعذ
فصل عرب قول الغزالى لغو اليمين قول العرب لا والله وبلى والله لا يخفى
ان لغو اليمين لا يختص بالعرب وكان حقه ان يقول قول الناس ولعل سبب
ذكره العرب ان لغو اليمين فى كلامهم اكثر وقد سمع هذا ويحتمل انه اراد ان هذا
كان معروفا عند العرب فنزل قول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو فى ايمانكم
وحمل على ذلك **فصل عرج** قال اهل اللغه يقال عرج فى السلم ونحوه
يعرج بضم الراء عروجا اى ارتقى وعرج ايضا بفتح الراء اذا اصابه شئ فى رجله
يعرج بضم الراء عروجا اى ارتقى وعرج ايضا بفتح الراء اذا اصابه شئ فى رجله
فمشى مشيه الاعرج اذا المكن خلقه اصليه فاذا كان ذلك خلقه قلت عرج
بكسر الراء كذا قاله الجوهرى وغيره ويقال من الثانى اعرج بين العرج وقوم عرج وعرجان

واعرجه الله وما اشد عرجه ولا تقل ما اعرجه **والعرجان** بفتح العين
والراء شبه الاعرج **وعرج** الشاه بالتشديد تعريجا اذا اقام عليه ويقال
ما لى عليه عرجه ولا عرج بضم العين وفتحها ولا تعرج ولا تعرج اى اقامه
والمعراج السلم ومنه ليله المعراج لنبينا صلى الله عليه وسلم وهو بكسر الميم
وفتحها لغتان ذكرهما الاخفش وغيره قال وهما كالمرقاه والمرقاه ويقال فى
جمعه المعارج والمعارج بابات الياء وحذفها كالمفاتح والمفاتيح وقوله
فى المهذب فى باب استيفاء القصاص ان رجلا طعن رجلا بقرن فى رجله فعرج
هو بفتح الراء على ما ذكرناه وكذا ضبطه بعض المحققين المصنفين فى الفاظ المهذب
فصل عدو قوله فى الوسيط [illegible] اعانك الى مسافه العدوى
قال امام الحرمين وغيره هى التى يمكن قطعها فى اليوم الواحد ذهابا ورجوعا
ومعناه ان يمكن المبتكر اليها من الرجوع الى منزله قبل الليل قال الرافعى ما احد لفظها
فى الصحاح ان العدوى اسم من الاعداء وهى المعونه يقال اعدى الامير فلانا
على خصمه اذا اعانه عليه **والعدوى** ايضا ما تعدى من حرب وغيره
وهى محاورته من صاحبه الى غيره فعلى هذه المسافه مسافه العدوى كلمات
القاضى بعدى استعداء على الغايب اليها فيحضره ويمكن ان يجعل من
الاعداء بالمعنى الثانى لسهوله المجاوزه من احد الموضعين الى الاخر هذا كلام
الرافعى **فصل عزر** قال الله تبارك وتعالى واطعموا القانع والمعتر
ذكره فى باب الاضحيه من المهذب وذكر تفسير الحسن ومجاهد وقال الامام
ابو منصور الازهرى قال جماعه من اهل اللغه **القانع** الذى يسأل

والمعترّ الذى يطيف بك ولا يطلب ما عندك سائلا وتسكت عن السؤال قال ابن
الاعرابى عراه واعتراه وعره واعتره بمعنى واحد اذا اتاه فطلب معروفه وقال
الامام ابو اسحق الثعلبى المفسر روى العوفى عن ابن عباس ولفظه عن مجاهد ان
القانع الذى يقنع بما اعطى ويرضى بما عنده ولا يسئل الناس والمعترّ الذى يمرّ
بك ويتعرض لك ولا يسئلك وقال عكرمه وابراهيم وقتاده **القانع** الضعيف
الجالس فى بيته والمعترّ السائل الذى يعترّك فيسالك وهى رواية الوالبى عن ابن
عباس وعن مجاهد القانع اهل مكه وحاركَ وان كان غنيًا والمعترّ الذى يعترّك
ويأتيك فيسئلك وعلى هذه الرواية يكون القانع من القناعة وهو الرضى والضعف
وترك السؤال وقال سعيد بن جبير الكلبى القانع الذى يسئلك والمعترّ الذى يعرض
لك ويريك نفسه ولا يسئلك وعلى هذا القول يكون القانع من القنوع وهو السؤال
وقال زيد بن اسلم القانع المسكين الذى يطوف ويسئل والمعترّ الصديق والزائر
وقال ابن ابى نجيح عن مجاهد القانع الطامع والمعترّ من يعترّ بالمال من غنى او
فقر وقال ابن زيد القانع المسكين والمعترّ الذى يعترّ القوم للحمهم وليس بمسكين
ولا يكون له ذبيحه فيحى الى القوم لاجل لحمهم وقال الحسن المعترى وهو مثل
المعترّ يقال اعتراه وعراه واعراه اذا اتاه طالبًا معروفه هذا ما ذكره الثعلبى
قال صاحب المحكم المعترّ الفقير وقيل المتعرض للمعروف من غير ارسال عره عره واعتره
واعتره قال **والعرعر** شجر عظيم حسن لا يزال قوله فى المهذب فى
باب من تقبل شهادته لان شهادته لم ترد لمعنى هى بفتح الميم والعين وهى العبث

فصل عرس العرس بضم الراء واسكانها لغتان مشهورتان وهى مؤنثه

وتذكر ويقال اعرس لحذر عرسًا واعرس بامراته اذا بنى بها وكذا اذا وطئها قال الجوهرى
ولا يقال عرّس ويقال عره عرس بضم العين وفى صحيح البخارى فى ابواب الوليمه عن سهل
بن سعد قال عرس ابو اسيد ودعا النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم
طعامًا ولا امراته **فصل عرق** قوله فى المهذب قال فى اختلاف العراقيين
هو بفتح الياء الاولى وكسر النون على لفظ التثنيه والمراد بهما ابن ابى ليلى وابو حنيفه
رحمهما الله وابن ابى ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى واسم ابى ليلى محلف فيقال اسمه
يسار وهو قول مسلم بن الحجاج ومحمد بن عبد الله بن نمير وقيل اسمه داود بن بلال وقيل
بليل بباء موحده مضمومه ثم لام مفتوحه ثم مثناه من تحت ساكنه وقيل الحفظ
اسمه وسيأتى ان شاء الله فى الاسماء والمسائل والخلاف العراقيين هو الامام الشافعى
رحمه الله وهو كتاب صنفه الشافعى من جمله كتب الام يذكر فيه المسائل التى اختلف
فيها ابو حنيفه وابن ابى ليلى فيختار احدهما او يرتضى لاختيار نفسه يرتبهما معًا
ويختار غيرهما وهو كتاب لطيف حسن **قوله** صلى الله عليه وسلم ليس لعرق ظالم
حق اخرجه ابو داود فى سننه عن هشام بن عروه عن ابيه عن سعيد بن زيد احد
العشره رضى الله عنهم عن النبى صلى الله عليه وسلم واخرجه الترمذى ايضا واخرجه
مالك فى الموطا عن هشام بن عروه عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا فلم يذكر
فيه سعيدا واسناد ابى داود صحيح رجاله رجال الصحيح قال الامام ابو سليمان
الخطابى رحمه من الناس من يرويه على اضافه العرق الى الظالم وهو الغارس الذى غرسه
فى غير حقه ومنهم من يجعل الظالم من نعت العرق يريد به المغارس والشجر وجعله ظالما
لانه ستى فى غير حقه قال صاحب المطالع معناه لعرق ذى ظلم على المغتر ومن اضافه

الى الظالم فيتر واحسن ما قيل فيه ان كان ما احمر او غرس بغير حق كما قال مالك ولم يذكر
الازهري في مذهب اللغة وصاحبه ابن فارس في المجمل فيه الا التنوين عرق على اللغة
وكذا قاله ايضا الازهري في شرح الفاظ المختصر قال لان الغارس ظالم واذا كان ظالما
فعرق ما غرس ظالم واصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه قال الامامان ابو عبد الله
مالك بن انس والشافعي رحمهما الله **العرق** الظالم كل ما احمر او بني او غرس
ظلما في حوائر غير خروجه منه هذا لفظ الشافعي ولفظ مالك العرق الظالم كل
ما احمر او غرس او اخذ بغير حق وفي هذا فائدة غير ذكر معنى الحديث وهو ان اختيار
هذين الامامين في ضبط الحديث سوء عرق وقال الازهري قال ابو عبيد قال هشام
بن عروة وهو الذي روى الحديث **والعرق** الظالم ان تحي الرجل الى ارض فيحياها
رجل قبله فيغرس فيها غرسا **قلت** وهذا ايضا تصريح بان هو الامه روه
بالتنوين **وفي حديث** المستحاضة انما ذلك عرق هو بكسر العين ومعناه
ان الاستحاضة خارج من عرق يسمى العاذل بكسر الذال المعجمة خلاف الحيض الذي هو من قعر الرحم وقد قدمت بيان هذا في فصل حيض موضحا غاية الايضاح قال
الازهري قال ابن الاعرابي العرق اهل الشرف واحدهم عرق وعروق والعرق
اهل السلامة في الدين وعلام عرق خفيف الجسم خفيف الروح وجمعه عراق هي
العظام التي يوخذ منها هبر اللحم وهي عليها الحوم رقيقة طيبة وتكسر وتطبخ ويوخذ
اهالتها من طفاحتها ويوكل ما على العظام من لحم رقيق ويمشمش العظام ولحمها ابن
اطيب اللحمان عندهم يقال عرقت اللحم وتعرقته واعترقته اذا اخذت اللحم عنه نهشا
باسنانك وعظم معرق اذا القي عنه لحمه **والعرام** مثل العراق قاله الزاهي

يقال عرمت العظم اعرمه وفرس معروق ومعرف اذا لم يكن على عصبه لحم وفرس معرف
اي مضمر **وعرق** فرسك تعريقا اي اجره حتى يعرق ويبصر ويذهب وهل لحمه
واعرق الشجر وتعرق امتدت عروقه في الارض **والعرقة** الطرسيح
على حواشي القسطاط والعرقة حشبة تعرض على الحائط من اللبن وحرى الفرس عرقا
او عرقس اي طلقا او طلقس والعرق النفع والثواب ولقيت منه ذا العراق
اي الداهية ويقال للحشبتين اللتين تعرضان على البلو كالصليب العروتان
والجمع العراق وعرقت البلو عرقاه اذا شددت عليه العروتين والعرب تقول في
الدعاء استاصل الله عرقاه تنصب التاء لانهم يجعلونها واحدة مونثة قال الله
ومن كسر التاء فجعلها جمع عرقة فقد اخطا قال **والعرقاة** العرواء من الشجر ورمة الاوسط
ومنه تشعب العروق وهي على تقدير فعلاء **والعرق** الحبل الصغير ويقال
تركت الحي معرقا صارحا شاحجا اي لا حاسنا وعرق في الارض عروقا اي ذهب فيها
هذا آخر كلام الازهري وقال صاحب المحكم رحمه الله العرق ما جرى من اصول
الشعر من الجلد اسم للجنس لا تجمع هو في الحيوان اصل وفي غيره مستعار يقال عرق
عرقا ورجل عرق كثير العرق فاما عرقه فبنا مطرد في كل فعل ثلاثي كضحكه وهزاه
ورماه غلط بمثل هذا ولم يشعر بمكان اطراده فذكر كما يذكر ما يطرد وقد قال
بعضهم رجل عرق وعرقه كثير للعرق فسوى بين عرق وعرقه وعرق غير مطرد وعرقه
مطرد كما ذكرنا **واعرقت** الفرس وعرقه احرسته ليعرق **وعرق**
وعرق الرجل حاجه ما سيح من الشراب وغيره مما فيها ولبن عرق فاسد الطعم وذلك

من أن سد قوه اللبن على حب البعير بلا وقايه فيصيبها عرقه وهل هو للحلب الخمص
فقد عرق عرقا **والعرق** اللبن لانه عرق يحلب في العروق حتى يسمى الكرع
الضرع وما اكرم عرق ابلك وعنمك اى لبنها ونتاجها واعرق المهر دسه وناقه
دامه العرق اى الدر وقيل دامة اللبن وفي عنمه عرق اى نتاج كثير **وعرق**
كل شي اصله والجمع اعراق وعروق ورجل معرق في الحسب وقد عرق فيه اعمامه
واخواله واعرقوا **واعرق** فيه اعراقا العبيد والاماء اذا خالطه ذلك فتكلفا
بأخلاقهم **وعرق** فيه اللئام وحور في الشعر انه لمعروف له في الكرم على
توهم حذف الزايد وتدارك اعراق خير واعراق شر وكذلك الفرس وغيره وقد
اعرق وعروق كل شي المنبت منه واجودها عرق واعرق الشجر واعرق
امتدت عروقه والعرقات الاصل الذي يذهب في الارض سفلا وتشعب منه
العروق وقال بعضهم عرقه وعراه مجمع بالسا وعراه كل شي وعرقاته اصله وما
يقوم عليه وقال الشاعر صل الله عرقاتهم وعرقاتهم اى سلفهم فعرقاتهم بالكسر جمع
عرق كانه عرق وعرقات كعرس وعرسات الا ان عرسا انثى فيكون هذا من الذكر
الذي جمع بالالف والتاء كسجل وسجلات وحمام وحمامات ومن قال عرقاتهم
اجراه مجرى سفلاه وقد يكون عرقاتهم جمع عرق وعرقه كما قال بعضهم رات سالك
فسبوهما بها التانيث التي في ماتهم وماتهم لانهما للتانيث كما ان هذه اله والذي
سمع من العرب الفصحا **عرقاتهم** بالكسر والعرق الارض الملح التي لا تنبت وقال ابو
حنيفه العرق سجر ينبت الشيح **والمتعرقات** البكم التي ذلك المكان وابل
عراقه منسوبه الى العرق على غير قياس والعراق العظم بغير لحم فان كان عليه لحم

هو عرق وقيل العرق الذي قد اخذ اكثر لحمه **والعرق** القدر من اللحم وجمعها
اعراق وهو من الجمع العزيز وله نظاير وحكى ابن الاعرابي في جمعه عراق بالكسر وهو
ايس وعرق العظم يعرقه عرقا ويعرقه واعترقه اكل ما عليه ورجل معروق
ومعترق ومعرق قليل اللحم وكذلك الحبة **وعرقة** الحطوب تعرقه احدث منه
والعرق الريب بادروا العرقه الدره التي تصرت بها والعرقوه حسبه معروصه على
البدلو والجمع عرق يعني بفتح العين واسكان الواو واصله عرقو الا انه ليس في الكلام
اسم آخره واو قبلها حرف مضموم وانما خص بهذا الضرب الافعال لحوشر ونهو
ودهو فاذا ادى قياس الى مثل هذا رفض وعدلوا الى ابدال الواو يا فكانهم حولو
عرقو الى عرقي ثم كرهوا الكسره على الياء فاسكنوها واعتدها النون ساكنه فالتقى
ساكنان فحذفوا الياء وتركت الكسره دالة عليها وسيت النون اشعارا بالصرف
واذا لم يلتق ساكنان ردوا الياء قالوا راايت عرقيها **والعرقاه** العرقوه
وذات العراقي هي البدلو والدلو من اسمائها الداهيه **وعرق** في الارض يعرق عروقا
ذهب **والعراقي** عند اهل اليمن الترابي هذا اخر كلام صاحب المحكم قوله في حديث
المظاهر والمجامع في شهر رمضان فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق من تمر العرام
بفتح العين والرا قال الازهري واصحاب الحديث يحفظونه بعني بكسون الراء قال
الاصمعي العرق السفينه المنسوحه من الحوض قبل ان تحمل منها رسل وسمي الرسل
عرقا لذلك ويقال له عرقه ايضا وكذلك كل شي يصطف مثل الطراز اذا اصطفت
في السما هي عرقه قال غيره وكذلك كل شي مطهور فهو عرق هذا اخر كلام الازهري
وقال صاحب المحكم **العرق** والعرقه الرسل في **حديث** عمر بن الخطاب رضي

ما كتبه رواه ابن حمله عن ابن عبد
عرق بلعني سبع الواو وبالياء والله اعلم

الله عنه لا تغالوا فی صداق النسآء فان الرجل یغالی فی صداقها حتی یقول لحسمت
الکد عرق القربه قال الازهری قال ابو عبید قال الکسائی معناه ان یقول یصیب
لک وکلف حتی عرقت کعرق القربه وعرقها سیلان مایها قال ابو عبید هو ان یقول
تکلف لک ما لم یبلغه احد حتی یحسمت ما لا یکون لان القربه لا تعرق وهذا مثل قولهم
حتی یسیب العراب ویسیل الفار قال الاصمعی عرق القربه کلمه معناها الشده ولا
ادری ما اصلها قال ابن الاعرابی علق القربه وعرقها واحد وهو مغلاق یحمل به
القربه فهذا اخر حکایه الازهری عن حکایه ابی عبید **فصل عرم** قد تکرر
فی الوسیط استعمال لفظ العرامه کقوله فی باب حد قاطع الطریق اذا مرد قوه
السلطان وعرد والعرامه بضم العین وتخفیف الراء یقال
عرم الرجل بکسر الراء وفتحها وضمها والعین مفتوحه بکل حال فهو عارم وهو الشریر
المفسد وقیل هو الجاهل الشریر **فصل عری** فی الحدیث ان
رسول الله صلی الله علیه وسلم رخص فی العرایا فقد فسرت فی الکتاب للشافعی فقال
حاجه الی تفسیرها قال المزنی واحدها العرایا عریه فعیله بمعنی مفعوله من
عراه یعروه ویحتمل ان یکون من عری یعری کانها عریت من جمله التحریم وعریت
ای خلیت وحرجت فهی فعیله بمعنی فاعله ویقال هو عر ومن هذا الامر ای
خلو منه وقال الازهری هی فعیله بمعنی فاعله وهی مشتقه من عروت الرجل
اذا الممته لان صاحبها ترد الیها وقیل سمیت بذلک لتعلق صاحبها الاول عنها
من بین سائر رحله وقیل غیر ذلک قوله فی باب ستر العوره من المهذب وان اجتمع
نساء عراه هکذا وقع فی النساب عراه وهو لحن وصوابه عاریات کصارت وضاربات

قوله کانوا یطوفون بالبیت عراه حکی ابو الولید الازرقی فی تاریخ مکه ان المدین
کانوا یطوفون عراه هم العرب العربا غیر قریش اهل مکه فاما اهل مکه وقریش فانهم
کانوا یطوفون مستورین ثم روی الازرقی ان العرب کانت تطوف بالبیت عراه الا قریش
واحلافها فمن حالف عریهم وضع ساله خارج المسجد قال وقال ابن جریج لما اهلک الله
تعالی اصحاب الفیل صاحب الفیل وسلط علیه الطیر الابابیل عظمت جمیع العرب وقریشا
واهل مکه وقالوا لهم اهل الله قاتل عنهم وکفاهم مؤونه عدوهم فاجدوا فی تعظیم
الحرم والمشاعر الحرام وراوا ان دینهم خیر الادیان وقالت قریش واهل مکه نحن اهل الله
وسموا انفسهم خلیل الله وولده البیت الحرام وسکان حرمه لیس لاحد من العرب مثل
حسبنا ومنزلتنا ولا تعرف العرب لاحد مثل ما تعرف لنا فتدعوا عند ذلک احدا فی
دینهم اذا رأوها ابتدعوها فقالوا لا ینبغی ان نعظم شیئا من الحل کما نعظم الحرم فانکم ان فعلتم ذلک
استخفت العرب حرمکم فترکوا الوقوف بعرفه والافاضه منها وهم یعتقدون
انها من المشاعر الحرام ودین ابراهیم صلی الله علیه وسلم ویقولون لسائر العرب ان
یقفوا علیها وان یفیضوا منها وقالوا ولا ینبغی لنا ان نخرج من الحرم ولا نعظم
غیره فجعلوا المزدلفه من سائر العرب من سکان الحل والحرم مثل الذی لهم بیوتهم
ایاهم حل لهم ما حل لهم وحرم علیهم ما حرم علیهم وکانت کنانه وخزاعه قد دخلوا
معهم فی ذلک فاستدعوا امورا لم تکن حتی قالوا لا ینبغی لنا ان نساقط الا فط ولا نسلوا
السمن فنحن محرمون ولا ندخل بیتا من شعر ولا نستظل الا فی بیوت الادم ثم زادوا فی
الابداع فقالوا لا ینبغی لاهل الحرم ان یاکلوا من طعام حملوا به معهم من الحل فی الحرم اذا
جاوا حجاجا ومعتمرین ولا یاکلوا فی الحرم الا من طعام اهل الحرم اما قریش واما سائر

وكان مما ابتدعوا انه اذا حج الصرورة انسان من غير الحمس والحميس من اهل مكه
قريش وحراعه وكنانه ومن دانت دانتهم ممن ولدوا من خلفائهم ولا يطوف له عريانا
رجلا كان او امراه الا ان يطوف في ثوب احمسي اما باعاره واما باجاره فمن لم
ساب المسجد ونزول من بعير ثوبا فان اعاره احمسي ثوبا او اكترى طاف به وان لم يعره القى
ساب به باب المسجد ثم خارج ثم دخل للطواف وهو عريان فاذا فرغ من طوافه خرج
فحد ثيابه كما تركها لم يمس فاخذها فيلبسها ولا يعود الى الطواف بعد ذلك عريانا
ولم يكن يطوف عريانا الا الصروره من غير الحمس فكانت تطوف في ثيابها فان قدم غير
الحمسي من رجل او امراه ولم يجد ثيابا احمسي يطوف فيها ومعه فضل ساب يلبسها
غير ساب به الى عليه طاف [illegible] جعلها لقا واللقا ان يطرح ساب به بين
الساب وبالله فلا يمسها احد ولا ينتفع بها احد حتى تبلى من وطء الاقدام والشمس
والرياح والمطر فحانت امراه لها جمال وهيه وطلبت سابا لاحمسي فلم يجدها ولم
يجد بدا من الطواف عريانه فرغبت ثيابها ساب المسجد ثم دخلت المسجد عريانه
ووضعت يدها على فرجها وجعلت تقول

اليوم يبدو بعضه او كله فما بدا منه فلا احله

فجعلت نساء مكه ينظرون اليها وكان لها حديث طويل وتزوجت في قريش وحانت
امراه تطوف عريانه ولها جمال فاعجبت رجلا فطاف الى جنبها ليمسها فادنى عضده
الى عضدها فالتزقت عضده بعضدها فجاء رجال المسجد هارسين على وجوههما وغير
لما اصابهما من العقوبه فلقيهما شيخ من قريش فاخبراه فافتاهما ان يعودا الى مكانهما
الذي اصابهما فيه لما اصابهما سدعوا الله وحلفا ان لا يعودا فرجعا فدعوا الله على
الله؟

واخلصا اليه ان لا يعودا فافرقت اعضاءهما فذهب كل واحد منهما الى ناحيه هذا
اخرها حكاه الازرقي عن ابن جريج وروى الازرقي عن ابن عباس قال كانت قبايل من العرب
من بني عامر وغيرهم يطوفون عراه الرجال بالنهار والنساء بالليل وكانوا يقولون لا يطوف
في الساب التي فارقنا فيها الذنوب

فصل عزز

قال الامام ابو منصور الازهري
رحمه الله **العزيز** من صفات الله جل ثناؤه واسمايه الحسنى قال ابو اسحق بن
السري هو الممتنع فلا يعلبه شيء وقال غيره هو القوي الغالب كل شيء وقيل هو الذي ليس
كمثله شيء قال وقوله تعالى فعززنا بثالث معناه قوينا وشددنا قال الامام الواحدي
في كتابه البسيط في التفسير اختلف قول اهل اللغه في معنى العزيز واشتقاقه فقال
ابو اسحق العزيز في صفات الله تعالى الممتنع فلا [illegible] هذا قول المفضل قال العزيز
الذي لا تناله الايدي وعلى هذا القول العزيز من عز يعز بفتح العين اذا اشتد يقال عز علي
ما اصاب فلانا اي اشتد وتعزز لحم الناقه اذا صلب واشتد والعزاز الارض
الصلبه ومعنى العزه في اللغه الشده ولا يجوز في وصف الله تعالى الشده وجوز العزه
وهي امتناعه على من اراده قال ابن عباس رضي الله عنهما العزيز الذي لا يوجد
مثله قال الفراء يقال عز الشيء يعز بالكسر اذا قل حتى لا يكاد يوجد عز فهو عزيز وقال
الكسائي وابن الانباري وجماعه من اهل اللغه العزيز القوي الغالب يقول العرب
عز فلان فلانا يعز عزا اذا غلبه قال الله تعالى وعزني في الخطاب هذا ما ذكره
الواحدي قال اهل اللغه العز والعزه معنى وهي الرفعه والامتناع والشده والغلبه
ورجل عزيز من قوم اعزه واعزا وعزازا قال صاحب المحكم ولا يقل عزازا كراهه التضعيف
قال وامتناع هذا مطرد مما كان من هذه البنيه المضاعف قال وقولهم عززت عزا

www.arabdulgader.com

ان يكون للمبالغة واما بمعنى معز قال واعتز به وتعزاى تشرف وعز علي يعز عزا
وعزة وعزازة كرم قال وعززت القوم وعززتهم واعززتهم قويتهم قال وقال يعلب
في كتابه الفصيح اذا عززا حول همز معناه اذا عظم احوك شاخا عملك قال والتزم له
الهوان قال ابو اسحق هذا حطا من يعلب انما هو همز بكسر الها معناه اذا استذل فلن
يرهان همز اذا ضار هيبا لئنا فات العرب لا تامر بالهوان لانهم اناوى للصنم قال
صاحب المحكم عندى ان قول يعلب صحيح لقول امرئ القيس لها القرا وقلت انفا
اذا عز من عمك ان تهونا **قلت** ولم يذكر الازهري وجماعة الهمز بالضم قوله
في كتاب الحج انك انت العز الاكرم الاعز معناه العزيز قال الازهري يقال ملك اعز
وعزيز بمعنى واحد وكذا قاله الليث المحكم وغيره قال الازهري عز الرجل يعز عزا
وعزة اذا قوى بعد ذله قال وقال ابو زيد **اعززت** الرجل جعلته عزيزا **وفي الحديث**
اكرمته واجللته يقول العرب من عز برى من علب سلب **استعز** برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عمرو استعز يعلان اى علب
في كل شي من مرض او عاهة قال واستعز الله بفلان واستعز فلان لحمى اى علبى
وفلان معزار المرض شديد قال الازهري قال الفرا **العزة** سب الطسه وبها
سميت المراة عزة **فصل عرف المعازف** الملاهي وتشمل
الاوتار والمزامير حكاه الرافعي قال الجوهري عرفت نفسي عن الشي يعرف ويعرف
عروفا اى زهدت فيه وانصرفت عنه والعريف صوت الحر وعرفت الحر يعرف بالكسر
عريفا **والمعازف** الملاهي **والعازف** اللاعب بها وعرف عرفا
فصل عزى قال الازهري في شرح المختصر التعزية التاسية لمن يصاب

يعز عليه وهو ان يقال له **تعز** يعزك الله تعالى وعزاك الله تعالى قوله عز وجل الذين
اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون وكقوله عز وجل ما اصاب
من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراها ان ذلك على الله يسير
لكيلا تاسوا على ما فاتكم قال والعزا اسم اقيم مقام التعزية ومعنى تعزى بعزاء الله
تصبر بالتعزية الى عزاء الله تعالى بها واصل العزا الصبر وعزيت فلانا امرته بالصبر
هذا كلام الازهري وقال صاحب المحكم في باب عزز قولهم عزيت عنه اى تصبرت
اصلها عزيت اى سددت مثل تظننت من ظننت والاسم منه العزا **فصل**
عسس قال اهل اللغة يقال عس يعس عسا واعس يعتس اذا طاف بالليل
خصه على اهل الريبة ورجل عاس قال الكثير هم والجمع **عسس** كخادم وخدم و
قال صاحب المحكم جمعه **عساس** وعسسه كافر وكفار وكفر قال ورعسس
اسم للجمع وقيل جمع عاس وقيل العاس يقع على الواحد والجمع **واعتس** الشي
طلبه ليلا او قصده **وذيب** عساس وعسعاس اى طلوب للصيد بالليل
وقيل يقع هذا الاسم على كل السباع اذا طلب الصيد بالليل وقيل هو الذي لا يسعار
وقيل العسعاس الخفيف من كل شي وعسعس الليل عسعسته ادبر كذا قاله
الاكثرون ويقال الفرا اجماع المفسرين عليه وقال اخرون معناه اقبل وقال الحربي
هو من الاضداد يقال اذا اقبل واذا ادبر وقد بسط الازهري القول فيه ويقال عن
ابي اللغة تجمع ما ذكره **فصل عسف** قوله في الوسيط والوجيز
والمنهاج راكب تعاسيف هو من العسف قال الازهري
الامر بعبوره ودركوب الفلاة وقطعها على غير صوب **العسف** ركوب **فصل عسم** قوله

في باب الدابة من المهذب في بدا لاعسم الدبه قول ابن الاعرابي وغيره من اهل اللغه
وصاحب الشامل وغيرهم اصحابنا في كتب المذهب **العسم** اعوجاج وميل
في رسغ اليد **والرسغ** مفصل الكف من الذراع قال صاحب الشامل هو جار
مجرى عين الاحول وقال ابن فارس في المجمل **العسم** يبس في المرفق وقال الجوهري
هو يبس مفصل الرسغ حتى يعوج الكف والقدم ورجل اعسم وامراه عسماء **فصل**
عسى قال الامام ابو الحسن الواحدي المفسر في كتابه في قول الله تبارك وتعالى
وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم **وعسى** عند العامه شك وروم وهي عند الله
تعالى بمعنى واجب **وعسى** فعل متصرف ودرج مضارعه ونفي ماضيه تقول
عسيتما وعسيتم على فعل ما مضى وامست ما سواه من وجوه فعله
ويرفع الاسم بعده كما يرتفع بعد الفعل يقال منه اعسى بعلان ان يفعل كذا مثل اخرى واحلولى
يفعل كذا مثل اخرى واحلولى **وبالعسى** ان يفعل كما يقول الحربي ان يتفعل
ومعناه من جميع الوجوه قرب وقرب واقترب به ومنه قوله تعالى عسى ان يكون
ردف لكم اى قرب وقوله تعالى عسى ان يكون قريبا اى قرب ذلك وكررت عسى على
الالسنه حتى صارت كانها مثل لعل وتاويل عسى الهرب وجاءت عسى في القران
بدخول ان كقوله تعالى عسى ربكم ان يرحمكم وعسى ان يكون ردف لكم ولما كررت عند
العرب في الفاظهم اسقطوا ان كما قال الشاعر

عسى فرج مالي به الله انه له كل يوم في خليقته امر ن وقال

عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب

هذا اخرها ذكره الواحدي هنا وذكر في قول الله تعالى هل عسيتم ان كتب عليكم القتال

قرا نافع وجه عسيتم بكسر السين واللغه الفصحه المشهوره فيها فتحها قال ووجه
قراه نافع ما حكاه ابن الاعرابي انهم يقولون هو **عس** بكذا وما عساه واعسن به
وقولهم عس يعوى عسيم بكسر السين الا ترى ان عس مثل سج وجر قال والوالبكم
ان تقراوا عسى ربكم قبل القياس هذا وله ان ياخذ باللغتين ويستعمل احديهما في موضع
والاخرى في موضع قال الامام ابو اسحق الثعلبي في تفسيره في قوله تعالى فهل عسيتم
ان كتب عليكم القتال قال قرا نافع وطلحه والحسن عسيتم بكسر السين في القران كله
وهي لغه والباقون بالفتح وهي اللغه الفصحه قال ابو عبيد لو جاز عسيتم يعني بالكسر
لقرى عسى ربكم يعني بالكسر مثله **والجواب** عن هذا ما ذكره الواحدي كما
تقدم وقال الامام ابو البقا النحوي في كتابه اعراب القران في هذه الاية جمهور القرا
على فتح السين لانه على فعل يقول عسى مثل رمى وبعر اكسرها وهي لغه والفعل
منها عسى مثل خشي واسم الفاعل عس مثل عم حكاه ابن الاعرابي قال الواحدي في قول
الله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال المفسرون كل عسى من الله
عز وجل واجب قال اهل المعاني وانما كان كذلك لان معنى عسى في اللغه تقرب
والاطماع فمن اطمع انسانا في شيء ثم حرمه كان غادرا والله تعالى اكرم من ان يطمع
انسانا في شيء ثم لا يعطيه ذلك **فصل عشر** العشر من الشهر فيه لغتان التانيث
والتذكير والتانيث اكثر في الاحاديث وكلام العرب ومنه الحديث
الصحيحه في طلب ليله القدر في العشر الاواخر من رمضان ومما جاء في التذكير
حديث ابي سعيد الخدري في صحيح مسلم في اخر كتاب الصيام في حديث ليله القدر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف

العشر الاوسط ثم قال صلى الله عليه وسلم اني اعتكف العشر الاول التمس هذه الليلة
ثم اعتكف العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر فكذا هو في جميع
النسخ العشر الاوسط من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ومن كلام ابي سعيد وفي رواية
بعدها من كلام ابي سعيد العشر الوسطى **فصل عشش** العش للطاير
معروف وهو ما جمعه من قطع العيدان والحشيش ونحوها فسمي به في حبل
او شجر او سقف او نحو ذلك قال صاحب المحكم جمعه اعشاش وعشاش وعشوش
وعشيشه قال واعشش الطاير اتخذ عشا وكذلك عشعش قال الازهري قال ابو عبيد
من امثالهم ليس هذا بعشك فادرجي ضرب مثلا لمن يرفع نفسه فوق قدره
ونحوه بلمس اعشاشك اي اطلبي العلى في ذويك **فصل عشق**
قال الازهري سئل احمد بن يحيى عن الحب والعشق ايهما احمد فقال الحب لان العشق
فيه افراط قال ابن الاعرابي **والعشق** اللياب واحرقها عشقه قال
وسمي العاشق عاسقا لانه يريد من سده الهوى كما ترى العشقة اذا قطعت قال
ابو عبيد امراة عاشق لاها وحكاه عن الكسائي قال الليث **عشق** يعشق
عشقا وعشقا والعشق الاسم والعشق المصدر قال غيره **العشق** والعشق
بالسين والشين اللزوم للشيء لا يفارقه وكذلك قيل للمكلف عاشق لزومه هواه
والعشق للمعشوق هذا كلام الازهري وقال الليث في العين بعد ذكره ما نقلناه
الازهري عنه يقال للفاعل عاشق وعاسقه وللمفعول معشوق ومعشوقه
وقال صاحب المحكم العشق المحبة بالمحبوب يكون في عفاف الحب ودعارته
عشقه عشقا وعسقا وتعشقه وقيل العشق الاسم والمعشق المصدر

رجل عاشق من عشاق وعشيق كثير العشق وامراة عاشق وعاشقة **العنم**
شجر يحمر ثم يدق ويصبغ به الرحاحي وزعم ان اسقاق العاشق من ذلك
فصل عصب في الحديث الاثوب عصب مذكور في العين من المعتل
هو بعين مفتوحة ثم صاد ساكنة معجمة ثم باء موحدة وهي برود اليمن يعصب
غزلها ثم يصبغ معصوبا ثم ينسج **فصل عضض** قال الازهري قال ابن
الاعرابي يقال في عجب الذنب هو العضعض والعصعص والعصعص والعضض
والعضض والعضوض كلها صحيحة قال صاحب المحكم عض الشيء بعض بفتح العين
عضا اذا صلب واشتد وجمع العصعص عضاعض **فصل عضب**
المعضوب المذكور في كتاب الحج العاجز عن الحج لزمانه او كبر او مرض لا يرجى
زواله او كبر بحيث لا يستمسك على الراحلة الا بمشقة سديد هذا حده عند
اصحابنا وتفصيله في هذه الكتب واضح معروف وهو بالعين المهملة والضاد
المعجمة وهو من العضب بفتح العين واسكان الضاد وهو القطع كذا قاله اهل
اللغة قالوا يقال منه عضبته اي قطعته قال الجوهري في الصحاح المعضوب
الضعيف **قلت** ويجوز ان يكون تسميه الفقهاء العاجز عن الحج معضوبا لهذا
ويجوز ان يكون من القطع لان الزمانة ونحوها قطعت حركته وهذا هو الذي
قاله الشارحون لالفاظ الفقهاء هذا الذي ذكرناه من كونه بالضاد المعجمة
هو المشهور المعروف الذي قاله الجماهير بل الجميع وقاله الامام ابو القاسم الرافعي
بالمعجمة ثم قال وقيل هو المعضوب بالضاد المهملة كانه ضرب على عضبه وعطل اعضاءه
قول الشافعي رحمه الله في المختصر في كتاب الفطر ويزكى عن ما كان مرهونا او

مغصوبًا المشهور انه بالغين المعجمه والضاد المهمله قال صاحب الحاوى ومنهم
رواه معضوب بالعين المهمله والضاد المعجمه زمنًا وله وجهًا ايضًا **فصل**
عضض قال الازهرى العض بالاسنان والفعل عضضت يعنى بكسر الضاد ايضًا
والامر منه عض واعضض قال صاحب المحكم العض لشدّ بالاسنان على الشئ وكذلك
عض الحيّه ولا نهال للعقرب وقد عضضته وعضضت عليه عضًا وعضاضًا
وعضيضةً ويقال عضضته تميميّه والعض باللسان ان ساوله مما لا يبغى
والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وجا به ذات عضيض وعضاض ودرس عضوض
وكلّ عضوض وناقة عضضت بعيرها قال الازهرى قال الفرا العضاض ما لان
من الانف وقال الفرا **والعضاضى** الرجل الناعم اللين ماخوذ منه قال الاعشى
والتعضوض تمر اسود الثنا ليست اصليه له ذكر فى حديث وفد
عبد القيس قال الزهرى فى مختصر العين يدخله السوس ابدًا **فصل عضل**
العضل بفتح العين واسكان الضاد هو منع الولى الايم من التزوج ومنع الزوج
امراته من حسن العشره لمقتدى منه وكلاهما حرم بنص القران العزيز قال اهل اللغه
والعضل المنع تقال عضل فلان ابنته اذا منعها من التزوج فهو عضلها وعضلها
بكسر الضاد وضمها قالوا واصل العضل الضيق يقال عضلت المراة اذا نشب الولد
فى بطنها وكذلك عضلت الارض بالجيش اذا ضاقت بهم كره واعضل الداء الاطبا
اذا اعيا هم ويقال اذا **اعضال** بضم العين كغراب وامر عضال واعضل الامر
اى استد **فصل عضو** قوله فى اول كتاب الرهن من المهذب كل ما جعل
انما جعل لتحفظ عوض ما زال ملكه عنه من مال ومنفعه وعضو قوله وعضو

هو بعين مضاد ثم واو وهذا هو الصحيح الصواب وهكذا هو فى نسخه وملك مع
الشيخ ابى اسحق المصنف رحمه الله وبوجد فى اكثر النسخ وعوض بتقديم الواو على
الضاد وهو غلط وفاسد من حيث النقل والمعنى والصواب ما تقدم انه عضو
تقدم الضاد بقوله ليحفظ عوض ما زال ملكه عنه من مال ومنفعه وعضو اما
عوض المال فهو ثمن المبيع ودمه المسلف والسلم فيه وغير ذلك واما عوض المنفعه
فاجره الدار وشبهها ومال الخلع وغيره واما عوض العضو فارش الجنايه والمهر فان
ارش الجنايه عوض العضو المجنى عليه وكذلك الصداق ولا نهال كيف يقال زال ملك
الانسان عن عضوه وكيف يملك الانسان نفسه او بعضها لانا نقول سماه مالكا
مجازًا وكبيرًا ما يطلق اصحابنا هذه العباره لا سيما [illegible] باب النكاح اذ يقولون ملكت
المراة نفسها بالخلع وبالطلاق فيسمون ذلك وأشباهه ملكا من حيث انه يتصرف فى
نفسه تصرف المالك فى ملكه ومراد المصنف والله اعلم ان نضبط انواع الدين
الذى يكون الرهن عليه وقد ذكر ذلك اوّلًا فى قوله لو اخذ الرهن على رد السلم وعوض
القرض والثمن والاجره والصداق وعوض الخلع ومال الصلح وارش الجنايه وغرامه
المتلف والله اعلم **فصل عطى** قوله فى الوجيز فى كتاب الصداق يروحها على ان يعطى
اباها الفا قال الرافعى يجوز تعطى بالتا والبا وبيانهما يعرف من الخلاف والتفصيل الذى
فى المسئله **فصل عفص** العفص الذى يدبغ به الواحده عفصه وفى
باب اللقطه يعرف عفاصها هو بكسر العين وبالفا قال اهل اللغه والفقها هو الوعا
الذى تكون فيه النفقه سواء كان من جلد وخرقه او غيرهما قالوا ويطلق العفاص
ايضا على الجلد الذى يلبسه راس القاروره لانه كالوعا له فاما الذى يدخل فى

ثم القارورة من حسبه او طلاء او خرقه محموعه ونحو ذلك فهو الضمام بكسر الضاد يقال
عفصتها اذا شددت العفاص عليها واعفصته اعفاصا اذا جعلت لها
عفاصا **فصل عفف** قال ابو منصور الازهري يقال عف اللسان
عن المحارم يعف عفة وعفافا فهو عفيف وجمعه اعفاء وامراه عفيفة
الفرج ونسوة عفايف قال صاحب المحكم العفة الكف عما لا يحل ولا يجمل يقال
عف يعف عفة وعفافا وعفافة **وتعفف** واستعف ورجل
عف وعفيف والانثى بالها وجمع العفيف اعفة واعفاء ولم يكسروا العف
وقيل العفيفة من النساء الحيية ورجل عفيف وعف عن المسئلة والجمع كالجمع هذا
الرسبدي في مختصر العين **عفان** فعلان من العفة **فصل عقب**
اركبه عقبه اي نوبه لان كل واحد منهما يعقب صاحبه وتركت موضعه قال
صاحب العين **العقبة** مقدار فرسخين وتقال اعتقبا وتعاقبا قال الواحدي
سمي العقاب عقابا لانه يعقب الذئب **فصل عقد** قال صاحب المحكم
العقد نقيض الحل عقده يعقده عقدا وتعاقدوا واعتقده كعقده وقد انعقد
وتعقد قال سيبويه وقالوا هو مني كعقد الازار اي بتلك المنزلة في
القرب لحذف واوصل الفعل والعقبة حبل العقد والجمع عقد والعقد
الخيط ينظم فيه الخرز والجمع عقود **والمعقاد** خيط يسدم فيه خرز
ويعلق في عنق الصبي وعقد التاج فوق راسه واعتقده عصبه به وعقد
العهد واليمين يعقدها عقدا وعقدها اكدها والعقد العهد والجمع عقود

واعلم

وعاقده عاهده وتعاقدوا وتعاهدوا **والعقيد** الحليف وعقد البناء
يلجمه يعقده عقدا الزقه والعقد ما عقدت من البناء والجمع اعقاد وعقود وعقيد
العسل والرب ونحوهما يعقد وانعقد واعقدته هو معقد وعقد
عسل يعقد حتى يجتزى بلسانه عقده وعقدا ي التوا ورجل اعقد بين العقد
عقده وعقد كلامه اعوصه وعماه **وعقل** على الشيء لزمه **وعقبه**
النكاح والبيع ونحوهما قال الفارسي هو من الشد والربط **وعقبه** كل شيء
ابرامه **واعتقد** الشيء صلب **وتعقد** الامر استحكم وعقد الشحم يعقد
اسي وظهر **والعقد** المتراكم من الرمل واحده عقده والجمع اعقاد والعقد
بالفتح لغة في العقد هذا اخر كلام المحكم وقال الازهري اعقدت العسل ونحوه
وروى بعضهم عقدته والكلام اعقدت وموضع العقد من الحبل معقد وجمعه
معاقد هذا اخر كلام الازهري وقال الليث في العين يعقد السحاب اذا صار كانه
عقد مضروب مبني والعقدة الضيعة والجمع العقد **واعتقد** الرجل
ماله واخاه عقد الرجل والمراة معوا عقد وهي عقد اذا كان في لسانه عقد
وغلظ في وسطه والفعل عقد يعقد عقدا **فصل عقر** قوله في
لحف الارض عقار هو بفتح العين قال الازهري قال ابو عبيد سمعت الاصمعي يقول عقر
الدار اصلها في لغة اهل الحجاز واما اهل نجد فيقولون عقر قال ومنه قيل العقار
وهو المنزل والارض والضياع هذا اخر كلام الازهري وقال ابو اسحق الزجاج في
معاني القران العزيز في قول الله تعالى في سورة الاعراف حكايته عن زكريا صلى الله
عليه وسلم وامراتي عاقر والعقار كل ما له اصل قال وقد قيل ان النخل خاصة

يقال له عقار قال وعقر دار القوم اصل مقامهم الذي عليه معوّلهم واذا استلموا
منه لنجعة رجعوا اليه هذا آخر كلام الزجاج وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم
خمس من قتلهن فلا حناح عليه وذكر منهن الكلب العقور قال الازهري قال ابو عبيد يعني
عن سفين بن عيينة انه قال يعني كل سبع يعقر ولم يختص به الكلب قال ابو عبيد
ولهذا يقال للكلب جارح او عاقر من السباع كلب عقور مثل الاسد والفهد والنمر
وما اشبهها وفي اول باب ما يجب منه الجزاء في الحديث مر وحمار عقير معناه
معقور وفعيل بمعنى مفعول كالقتيل والذبيح والجريح والعصير ونظائرها والمراد
حمار وحش وجمع العقر عقرة كقتلى ومرضى وجرحى الذكر والانثى فيه سواء قال
الازهري والعقار قرى بالبحرين التي ستمشي بها قال وقال ابو الهيثم العقار والعقار
كل بيت ستر مما فيه شفا **قوله** في الوسيط في مواضع منها كتاب الرهن بدل
المنفعة بالكسب العبد والعقر لا تتعدى اليه الرهن العقر هنا بضم العين المهملة
واسكان القاف وبعدها راء مهملة وهو المهر ويعني به هنا مهر الامة المرهونة
لو وطئت بشبهة او زنا قال الازهري قال ابن شميل عقر المراة مهرها وجمعه
العقار وقال احمد بن حنبل العقر المهر وقال ابن المظفر عقر المراة دية فرجها اذا
عصب فرجها وقال ابو عبيد عقر المراة ثواب سابه المراة من نكاحها هذا ما
ذكره الازهري وقال الامام ابو الحسن عبد الغافر الفارسي في مجمع الغرائب **العقر**
ما تعطاه المراة على وطء الشبهة لان الواطئ اذا اقتضها عقرها بسبب مهرها ثم
استعمل في الثيب وغيرها **العاقر** الواحدي في البسيط في اول سورة ال عمران
من النساء التي لا تلد يقال عقرت المراة تعقر عقرا وعقارة قال ويقال

ايضا عقر الرجل وعقر وعقر يعني بضم القاف وفتحها وكسرها اذا لم تحمل ورجل عاقر
ورجال ونساء عقر ويقال عقرها الله رحمها ممن معه ورمل عاقر لا ست شيئا قال
شيخنا حمال الدين ابن مالك في المثلث **عقرت** المراة بضم القاف وفتحها وكسرها اذا
انقطع حملها وكذلك الرجل اذا لم يولد له **وعقم** بالكسر والضم صارت لا تلد ورجل
الرجل **وفي الحديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ساق صفية رضي
الله عنها **عقرى حلقى** هكذا يرويه المحدثون بالالف التي هي الف التانيث ويكتبونه
بالياء ولا نون بعده وهكذا نقله جماعة الحصون عن روايات المحدثين وهو صحيح فصيح
قال الازهري قال ابو عبيد معنى عقرى عقرها الله وحلقى حلقها الله يعني عقر الله
جسدها واصابها بوجع في خلقها قال ابو عبيد واصحاب الحديث يروونه عقرى
حلقى وانما هو عقر حلقا قال وهذا على مذهب العرب في الدعاء على الشيء من غير ارادة
لوقوعه قال سمعت لابي عبيد لم اجبر عقرى قال لان فعلى لحي نعتا ولم يجيء في الدعاء
فعلت روى ابن شميل عن العرب **مطيرة** وعقرى اخف منها فلم ينكره هذا
آخر كلام الازهري وقال صاحب المحكم يقال للمراة عقرى حلقى معناه عقرها الله
وحلقها اي حلق شعرها او اصابها بوجع في حلقها فعقرى ها هنا مصدر كرعوى
وقيل عقرى حلقى بعقر قومها وحلقهم شؤمها وقيل العقرى الحايض وقيل عقر حلقا
اي عقرها الله وحلقها هذا كلام صاحب المحكم وقيل معناه عاقر لا تلد وعلى الاقوال
كلها هي كلمة اتسعت فيها العرب فصارت تطلقها ولا تريد حقيقة معناها
الذي وضعت له كربت يداه وقاتله الله ما اسجعه وقال صاحب المحكم العقر
والعقر العقم وقد عقرت المراة عقارة وعقاره وعقرت تعقر عقرا وعقرا وعقرت

عقارًا وهي عاقر وكذلك الناقه وجمعها عقر ورجل عاقر وعقير لا ولد له ولم يسمع في
المراة عقيرا والعقره خرزه تشدها المراة على حقويها ليلا تلد وعقر الامر عقر الم
بتح عاقبه والعاقر من الرمل ما لا ست وقيل هي الرمله التي ست حنباتها ولا
ست في سبطها **والعقر** شبيه بالجرء عقر يعقر عقرا وعقره والعقر المعقور
والجمع عقري الذكر والانثى سواء **وعقر** الفرس عقرا قطع قوائمه وعقر الناقه
يعقرها وعقرها عقرا وعقرها اذا فعل بها ذلك حتى يسقط مسحها مستمكما وكذلك
كل فعيل مصروف عن مفعوله فانه يعبر بها قال اللحياني وهو الكلام المجمع عليه ومنه ما
يقال لها **وعاقر** صاحبه ظاهره في عقر الابل **وتعاور** الرجلان عقرا
ابلهما ليري ايهما اعقر لها **والعقيره** ما عقر من صيد وغيره **وعقيره**
الرجل صوته اذا دعى او بكى او قرا **والعقيره** الرجل الشريف بنقل وعقر الرجل
والعقب ظهر الناقه والسرج ظهر الدابه يعقره عقرا حرحه وادبره واعقر الظهر
وانعقر دبر وسرج **معقار** ومعقر ومعقر وعقره وعقر وعاقور يعقر ظهر
الدابه وكذلك الرجل وقيل لا يقال معقر الا لما عادته ان يعقر ورجل عقره وعقر
ومعقر يعقر الابل من اتعابه اياها ولا يقال عقور وكلب عقور والجمع عقر وكلاب
كذا عقار وعقار يعقر الماشيه **وعقر** البحلة عقرا وهي عقره قطع رانها
وبيضة العقر التي يمخر بها المراه عند الامخاض وقيل هي اول بيضه
تبيضها الدجاجه لانها تعقرها وقيل اخر بيضة تبيضها اذا هرمت وقيل هي بيضة
الديك يبيض في السنه مره وقيل الذي لا عنا عنده بيضه العقر على التشبيه بذلك
وبيضة العقر الهبر الذي لا ولد له وعقر القوم وعقرهم محلهم من الدار

والحوض وعقر الحوض وعقره موخره وقيل مقام الشاربه وناقه عقره سريه
من عقر الحوض وعقر النار وعقرها اصلها الذي تاجج منه وقيل معظمها ومجتمعها
وعقر الدار وعقرها اصلها وقيل وسطها وهذا الست عقر القصيده اي خيارها **والعقار**
والعقار المنزل والضيعه وخص بعضهم بالعقار النخل وعقار الست متاعه ونصه
الذي لا يتحرك له في الاعيان والحقوق الكبار وقيل عقار المتاع خياره وقيل عقار متاعه
ونصبه اذا كان جسيما كبيرا وعاقر الشيء معاقره وعقارا لزمه **والعقار** الخمر
لانها عاقرت الدن اي لزمته وقيل لان اصحابها يعاقرونها اي يلازمونها وقيل
هي التي تعقر شاربها وقيل التي لا ملث ان تسكر **وعقر** الرجل عقرا فحل الروع فلم يقدر
ان يقدم او يتاخر وقيل عقر دهش والعقر والعقر القصر وقيل القصر المنهدم بعضه
على بعض وقيل البناء المرتفع هذا اخر كلام صاحب المحكم وقال الازهري قال ابن شميل ناقه
عقير وحمل عقر والعقر لا يكون الا في القوائم قال الازهري والعقر عند العرب كشف
عرقوب البعير ثم جعل النحر عقرا لان ناحر البعير يعقره ثم ينحره وذكر وسبب تسميه النحر
عقارا نحو ما تقدم من الاقوال وزاد عن ابن الاعرابي سميت عقارا لانها تعقر العقل
ويقال للمراة العاقر عقره كمهره وهو داء في الرحم وعقره العلم النسيان وبضه
العقر يقال انها بضه الديك وذلك انه يبيض في السنه بيضه واحده تضرب مثلا
للعطيه القليله التي لا يرجى معطيها بر سلوها **والعاقره** الملاعنه
والعقار الدويبه التي يستمشى بها وقال ابو الهيثم العقار والعقاقر كل نبت سمي
فيه شفاء هذا اخر كلام الازهري **فصل عقص** وله في قصه الطبيعه في قصه
حاطب رضي الله عنه فاخرجت الكتاب من عقاصها مذكور في اخر كتاب السير من المهذب

العقاص بكسر العين قال الازهري قال ابو عبيد العقص ضرب من الصفر وهو ان يكون
الشعر على الراس ولهذا تقول النسا لها عقصه وجمعها عقص وعقاص وقال الليث
العقص ان تاخذ المراه كل خصله من شعرها فتلويها ثم تعقدها حتى يبقى فيها التوا
ثم ترسلها فكل خصله عقيصه قال والمراه ربما اخذت عقيصه من شعر غيرها
قال ابو عبيد عن ابي زيد العقصا من المعز التي قرنها على اذنيها من خلفها هذا
كلام الازهري وقال صاحب المحكم العقيصه الخصله والجمع عقايص وعقاص وهي العقصه

فصل

ولا يقال للرجل عقصه وعقصت شعرها تعقصه عقصا شدته في قفاها

عقق قال الامام ابو منصور الازهري قال ابو عبيد قال الاصمعي وغيره العقه
اصل الشعر الذي يكون على راس الصبي حين يولد وانما سميت الشاه التي تذبح عنه في
الحال عقيقه لانه حلق عنه ذلك الشعر عند الذبح ولهذا قال في الحديث اميطوا
عنه الاذى يعني بالاذى ذلك الشعر الذي حلق عنه قال وهذا مما قلب لكل انهم
ربما سموا الشي باسم غيره اذا كان معه او من سببه فسميت الشاه عقيقه
لعقيقه الشعر قال ابو عبيد وكذلك كل مولود من البهايم فان الشعر الذي يكون
عليه حين يولد عقه وعقه قال الازهري ويقال لذلك الشعر عقيق يعرها قال
الازهري العق في الاصل الشق والقطع وسميت الشعره التي تخرج الولد من بطن
امه وهي عليه عقه لانها ان كانت على راس الانسي حلقت وقطعت وان
كانت على البهيمه فانها تنسله وقيل للذبحه عقيقه لانها تذبح اي تشق حلقومها
ومريها ووداجها قطعا كما سميت ذبحه بالذبح وهو الشق قال ابن السكيت **عق**
فلان عن ولده اذا ذبح عنه يوم اسبوعه قال وعق فلان اباه يعقه عقا وقال غيره

عق فلان والديه يعقهما عقوقا اذا قطعهما ولم يصل رحمه منهما وجمع العاق القاطع
لرحمه **عققه** ويقال ايضا رجل عق قال ابن الاعرابي العقوق قاطعوا الارحام قال
الازهري والعرب تقول لكل مسيل ماشقه بطن السيل في الارض فانهره ووسعه عقيق
وفي بلاد العرب اربعه اعقه وهي اودية سقها السيول عاد به منها عقيق عارض
اليمامه وهو واد واسع مما يلي العرمه يتدفق فيه سعاب العارض وفيه عيون
عذبه الماء ومنها عقيق بناحيه المدينه فيه عيون وحيل ومنها عقيق اخر بفرع ماوه
في عوري بهامه وهو الذي ذكره الشافعي رحمه الله فقال ولو اهلوا من العقيق لكان
احب الي ومنها عقيق الصمان تجري اليه مياه قليله وجباله وقال الاصمعي الاعقه
الوادي وقال ابو عبيده عقصه الصبي عرلته اذا ختن قال صاحب المحكم **عق** والده
يعقه عقا وعقوقا ستي عصا طاعته قال وقد نعم بلفظ العقوق جميع الرحم والفعل
كالفعل والمصدر كالمصدر ورجل **عقق** وعقوق وعق بمعنى عاق والمعقه العقوق
قال والعقيقه الشعر الذي يولد به الطفل لانه يشق الجلد والعقه كالعقيقه
وقيل العقه في الناس والخمر خاصه **واعقت** الحامل ست شعر ولدها في
بطنها وعق عن ابنه يعق وعق حلق عصفته او ذبح عنه شاه **والعقوق** من
البهايم الحامل وقيل هي من الحافر خاصه والجمع عقق وعقاق واذا طلب الانسان ووقاعا
يستحي قالوا طلب الابل العقوق فكانه طلب امرا لا يكون لانه لا يكون الا بلوغ عقوقا
ويقال ان رجلا سال معويه ان يزوجه امه فقال امرها اليها وقد ابت ان يروح
قال فولني مكان كذا فعال معويه متمثلا طلب الابل العقوق فلما لم ينله اراد بعض
الانوق **والانوق** طاير يسيف في رؤس الجبال فيبيضه في حرز لانه يطمع فيها

معناه انه طلب مالم يكون فلما لم يجد ذلك طلب ما يطمع في الوصول اليه وهو مع ذلك بعيد **وماعق** وعقا وشدد للمزاوجة الواحد والجمع فيه سواء **والعقعق** خرز احمر يعمد منه الفصوص الواحدة عقعقه وعقعق الطاير بصوته ذهب وجا العقعق طاير معروف من ذلك هذا اخر كلام صاحب المحكم **فصل عقل** قال الازهري قال ابن الاعرابي العقل الثبت في الامور والعقل القلب والعقل العقل قال وقال غيره سمي العقل عقلا لانه يعقل صاحبه عن التورط في المهالك اي يحبسه وقال الاخرون العقل هو التمييز الذي تميز به الانسان من سائر الحيوان قال **والمعقول** ما تعقله بعقلك **والمعقول** العقل يعال ما له معقول اي ما له عقل ويقال اعتقل لسانه اذا لم يقدر على الكلام قال **والعقل** في كلام العرب الدية سميت عقلا لان الدية كانت عند العرب ابلا لانها كانت اموالهم فسميت الدية عقلا لان القاتل كان يكلف ان يسوق ابل الدية الى ما ورثه المقتول ويعقلها بالعقل ويسلمها الى اوليايه واصل العقل مصدر عقلت البعير بالعقال اعقله عقلا وهو حبل يشد به يد البعير الى ركبته فيشد به ويقال عقلت فلانا اذا اعطيت دينه ورشته وعقلت عن فلان اذا لزمته جنايه فعرمت ديتها عنه **والمعقل** الملجا وعقل البدا بطنه يعقله عقلا اذا امسكه بعد استطلاقه وذلك البدا عقول وعقل ايضا بطنه وعقل المصدق الصدقة قبضها واعتقل **واعتقل** الشاه وضع رجلها من فخذه ربحه وصعه بين ركابه وساقه وساقه فحلبها ولفلان عقله يعقل بها الناس اذا اصار عميم عقل ارحلهم واعتقلها **وعقل** الطفل اذا قام

قام الظهر وعقل فلان فلانا وعقله اذا اقامه على احد رجليه وهو معقول منذ اليوم وصار رجم فلان معقله على قومه اذا عزموه واعقل فلان من دم صاحبه اذا اخذ العقل **والمعاقل** حيث يعقل الابل وعقلت المراه شعرها اذا مشطته والماشطه العاقله والدره الكبره الصافيه عقله البحر **ورجل عقنقل** من الرمل ما ارتكم وتعقل بعضه بعض وجمع عقنقلات وعقاقل **وعقلت** فلانا لفته عاقلا وعقلته جعلته عاقلا هذا اخر كلام الازهري وقال صاحب المحكم العقل ضد الحمق والجمع عقول عقل يعقل عقلا وعقل فهو عاقل من قوم عقلا قال امام الحرمين في اول الارشاد العقل علوم ضرورية والدليل على انه من العلوم استحاله الانصاف به مع تقدير الخلو من جميع العلوم الضرورية قال الضرير من لا يدرك بصف بالعقل مع انتفا علوم ضرورية عنه فبان بهذا ان العقل من العلوم الضرورية وليس كلها هذا كلام الامام واختلف الناس في محل العقل هل هو القلب ام الدماغ فمذهب اصحابنا المتكلمين انه في القلب وبه قال جمهور المتكلمين وهو قول الفلاسفه وقال الاطبا هو في الدماغ وهو حكي عن ابي حنيفه احتج اصحابنا بقول الله تعالى افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها وقوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب وهو صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضغه اذا صلحت صلح الجسد كله وان فسدت الجسد كله الا وهي القلب فجعل صلى الله عليه وسلم صلاح الجسد وفساده تابعا للقلب مع ان الدماغ من جمله الجسد واحتج القايلون بالدماغ بانه اذا فسد الدماغ فسد العقل **والجواب** ان الله تعالى اجرى العاده بفساد العقل عند فساد الدماغ مع ان العقل ليس فيه ولا امتناع في هذا والمعقول العقل وهو احد المصادر

مطلب الخلاف في محل العقل

الى حات على معقول كالميسور والمعسور وعاقله نعقله بعقله كان عقل منه وعقل
الشئ يعقله عقلا فهمه وقلب عقول فهم وتعاقل اظهر انه عاقل فهم وليس كذلك
وعقل البعير وابطنه يعقله ويعقله وعقله عقلا امسكه واعتقل لسانه امتسك
وعقله عن حاجته يعقله ويعقله وعقله واعقله حبسه **وعقل** البعير
بعقله عقلا وعقله واعقله شد وطبه الى ذراعه وكذلك الناقة وقد تعقل
العرقوبان والعقال الرباط الذى يربط به والجمع عقل وهم على معاقلهم الاولى
اى على حال البدات التى كانت فى الجاهلية وعلى معاقلهم ايضا اى على مراتبهم
واصله من ذلك وفلان عقال ابيه وهو الرجل الشريف اذا انشر فدى بمئين من الابل
والعقل اصطكاك [illegible] النوائى فى الرجل وقيل هو ان يفرط الزوج فى
الرجلين حتى يصطك العرقوبان وقد اعقل اذا وعقال بئر امنه والعقيلة الكريمة
من النساء المجدرة **وعقيلة** القوم سيدتهم وعقيله كل شئ اكرمه وعقايل
الانسان كرائم ماله **وعاقول** البحر معظمه وقيل موجه وعاقول النهر ما
اعوج منه **والعاقول** ما التبس من الامور وارض عاقول لا يهتدى لها
والعقل ضرب من الوشى الاحمر وقيل هو ثوب احمر تخلل به الهودج وعقله يعقله
عقلا واعقله ضرعه **وعقل** اليه يعقل عقلا وعقولا لجأ والعقل الحصن
وجمعه عقول وهو المعقل وفلان معقل لقومه اى ملجأ على المثل هذا اخر الحكم

قولهم التمر المعقلى هو بفتح الميم واسكان العين هو نوع معروف قيل منسوب
الى معقل بن يسار الصحابى رضى الله عنه قال ابن ماكولا فى الانساب والله اعلم

نهر معقل بالبصرة **وفى الحديث** لو منعونى عقالا لقاتلتهم قيل هو العقال

المتين

الذى هو الحبل وقيل هو صدقه عام والخلاف فيه مشهور للمتقدمين والمتاخرين
من الفقها واهل الحديث واللغه وكلاهما تسمى عقالا فى اللغه **فصل عكب**
العنكبوت معروفه وهى هذه الناسجه قال الجوهرى الغالب عليها الانثى قال وجمعها
عناكب **والعنكبات** العنكبوت ايضا وقال ابو حاتم السجستانى العنكبوت
مونثه وجمعها عنكبوتات وعناكيب وعناكب وربما ذكر العنكبوت فى الشعر
قال الواحدى قال الليث العنكبوت دويبة تنسج نسجا رقيقا مهلهلا من الهوا
والارض وعلى وزن الزبرج قال وجمع العناكب والعناكيب والعنكبوتات وتصغر
عنيكبا وعنيكيبا واهل اليمن يقولون العنكبا بالالف وحكى عن الفرا ايضا انها
مونثه وقد ذكرها بعض العرب **فصل عكف** قال الله تعالى وانتم
عاكفون فى المساجد قال الامام ابو منصور الازهرى فى التهذيب قال المفسرون وغيرهم
من اهل اللغه عاكفون مقيمون فى المساجد يقال عكف يعكف ويعكف اذا اقام
واما قوله تعالى والهدى معكوفا ان يبلغ محله فقال مجاهد وعطا والاخفش محبوسا وكذلك قال الفرا
يقال عكفته اعكفه عكفا اذا حبسته قال الازهرى ويقال عكفه عكفا فهو
يعكف عكوفا وهو لازم وواقع بمعنى متعديا كما يقال رجعته فرجع والاسم مصدر
اللازم العكوف ومصدر الواقع العكف وقال الليث يقال عكف يعكف ويعكف
عكفا وعكوفا وهو اقبالك على الشئ لا ترفع عنه وجهك **فصل عكن**
فى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم لحف رسيه قال الراوى فكانى
انظر الى اثر الورس فى عكنه مذكور فى باب صفة الوضوء من المهذب قوله عكنه هو بضم
العين وفتح الكاف جمع عكنه بضم العين واسكان الكاف قال الازهرى قال الليث وغيره

العكس الانطواء في بطن الحاريه من التسمي واحبه العكر عكنه ولو قيل حاريه عكنا لجاز
ولكنهم يقولون معكنه ويقال عكر الشيء يعكنا اذا ركم بعضه على بعض **فصل علس**
العلس المذكور في ركاه النبات هو بفتح العين واللام المخففه وهو صنف من الحنطه
يكون حبتان منه في قبع روى الامام ابو منصور الازهري في كتاب تهذيب اللغه
عن الامام الشافعي رحمهم الله تعالى انه قال العلس ضرب من القمح يكون في الكمام منه
حبتان ويكون بناحيه اليمن ولم يذكر الازهري غير هذا وكذا قال الجوهري وهو طعام
اهل صنعا وصنعا قاعده اليمن واما قول الغزالي في الوسيط انه حنطه توجد
بالشام وانكر عليه وانه ليس ذلك في الشام ولا قيل انه كان فيه وذكر بعض
الفضلا المصنفين في اسماء المصنفين انه حنطه صلبه سمراء عسرة الاستفاجد
لا سقا الا بالمهاديس وهي طيبه الخبز سبلها لطاف قليلة الربع **فصل علق**
قولهم في نجاسه العلقه وجهان هي العلقه التي هي اصل الانسان يعني لو القت
المراة العلقه ففي نجاستها وجهان قال الله تعالى ثم خلقنا النطفه علقه
قال الازهري العلقه الدم الجامد الغليظ ومنه قيل لهذه الدابه التي تكون
في الماء علقه لانها حمراء كالدم وكل دم غليظ علق قال القضاه ابو الحسن
الماوردي في تفسيره سوره اقرا **العلق** جمع علقه والعلقه قطعه
من دم رطب سميت بذلك لانها تعلق لرطوبتها بما مر عليه فاذا جفت لم تكن
علقه وقال صاحب المحكم العلق الدم ما كان قال وقيل هو الجامد قبل ان يبس
وقيل هو ما اشتدت حمرته والقطعه منه علقه قوله في الوسيط لو حمل
علاقه المصحف هي بكسر العين قال الازهري العلاقه بالكسر علاقه السيف والشط

يعني وشبههما وكذا قاله صاحب المحكم وجماعات قوله في كتاب البيع من الوسيط
اذا انضم الى البيع شرط نصب معه علقه هي بضم العين واسكان اللام يعني بعينه
وبدعوى قال الازهري عندهم علقه اي من طعامهم اي بعينه قال وقال ابن شميل
يقال للفلان في هذه الدار علاقه اي بعينه نصب والدعوى له علاقه قال الازهري
الاعلاق معالجه عذره الصبي ودفعها بالاصبع يقال اعلقت عنه امه اذا فعلت
ذلك به وعمرت ذلك الموضع باصبعها ودفعته **والعلق** الدواهي وهي
ايضا المسايل وايضا الاشتغال وعلق العلق لحنك الدابه يعلق علقا اذا عض
على موضع العذره من حلقه شرب الدم **والمعلوق** من الناس والدواب
الذي اخذ العلق حلقه عند الشرب ويقال علق فلان فلانه وعلقها تعليقا وهو
معلوق القلب بها اذا احبها والعلاقه بفتح العين الهوى اللازم للقلب والعلاقه
بكسر العين علاقه السيف والسوط وعلق يعلق كذا طفق **وفي الحديث** ارواح
الشهدا في اجواف طير خضر تعلق من ثمار الجنه قال الاصمعي معناه تتناول بافواهها
يقال علقت تعلق علوقا والمعلق قدح يعلقه الراكب معه وجمعه معالق
والعلقه من الطعام والمركب ما سلغ به وان لم يكن تاما وعندهم علقه
من طعامهم اي بقيه وما في الارض علاق اي ما يتبلغ به وامراه معلقه اذا
لم ينفق عليها زوجها ولم يخل سبيلها فهي لا ايم ولا ذات بعل والعلق السي النفيس
وهو على مضه اي يضر به وجمعه اعلاق وما عليه علقه اذا لم يكن عليه
ثياب لها قيمه والعلق في الثوب ما علوه وفلان معلاق وذو معلاق اي
شديد الخصومه **ومعلاق** الرجل لسانه اذا كان جدلا والمعلاق

والمعلوق بكسر الميم في الاول وضمها في الثاني ما تعلق عليه الشيء وتعليق الباب
نصبه وتركيبه والعليق القصير تعلق على الدابة ويقال للشراب عليق والعليق
باب معروف يعلو بالشجر ويلتوي عليه هذا آخر كلام الازهري وقال صاحب المحكم
علق بالشيء علقا وعلقه نسب فيه وهو عالق به اي نشيب فيه واعلق الحابل
على الصيد حباله وعلق الشيء علقا وعلق به لزمه وعلقه نفسه الشيء فهي
علقه وعلاقيه وعلقته لهجت به والعلاقة الحب اللازم للقلب وقد علقها علقا
وعلاقة وعلق بها وتعلقها وتعلق بها وعلقها وعلق بها قال اللحياني عن الكسائي
لها في قلبي علوق حب وعلاقة حب قال ولم يعرف الاصمعي علوق حب ولا علاقة انما
عرف علاقة حب بالفتح وعلوق حب بفتح العين واللام وعلق الشيء بالشيء وسمه وعليه
باطه والعلاقة ما علقت به وتعلق الشيء علقه من نفسه وعلاقة السوط
ما في مقبضه من السير وكذلك علاقة القدح والمصحف وما اشبه ذلك وعلاقة
السوط والمصحف والقدح جعل لها علاقة وعلقه على الوتد وعلق الشيء
علقه كما تعلق الحصى وغيرها من وراء الرجل وتعلق به وتعلقه على خذ والسوط
سواء وعلق الثوب من السجر علقا وعلوقا بقي متعلقا به والعلق الحدة في اللون
وغيره وهو منه والعلق كل ما علق قال اللحياني وهو العلوق والعلاق وعربا
والعلوق ما علق من عنب ونحوه لا نظير له الا معوج لضرب من الكماة ومعقور ومغثور
ومغبور لغة في معثور ومرهوز ومعاليق العقد الشنوق جعل فيها من كل شيء
حسن فيه والاعاليق كالمعاليق كلاهما ما علق ولا واحد للاعاليق وكل شيء علق
فيه شيء فهو معلاقه والمعلقة بعض اداة الراعي وعلق به علقا وعلوقا تعلق

والعلوق ما تعلق بالانسان والعلوق المنية ويقال ما بينهما علاقة يعني
بفتح العين اي شيء تعلق به احدهما على الاخر ولي في الامر علوق ومتعلق اي متعلق
والعليق القضيم تعلق على الدابة وعلقها على عليقها وعلق به علقا خاصمه والعلاقة
الخصومة يقال الفلان في ارض بني فلان علاقة اي خصومة والعلاقي مقصورة
الالقاب واحدتها علاقية وهي ايضا العلابي واحدتها علاقة لانها تعلق على الناس
والعلق دود اسود يجيء في الماء المعروف الواحدة علقة وعلق الدابة علقا تعلقت
به العلقة وعلقت به علقا لزمته والمعلوق الذي اخذ العلق فحلقه عند السرب
والعلوق التي لا تحبل زوجها ومن النوق التي لا تلقح الفحل ولا ترام الولد وكلاهما
على الفال وقيل هي التي يرام بانقها ولا يدور وقيل هي التي عطفت على ولد غيرها
ولم تدر عليه والعلق المال الكريم يقال علق جبر وقد قالوا علق شر والجمع اعلاق
والعلق الخمر لمعاسها وقيل هي القديمة والعلقة الثوب الخبيث يكون
للرجل والعلقة قميص بلا كمين وقيل ثوب صغير للصبي وقيل اول ثوب يلبسه المولود
وقال اللحياني العلق الثوب الكريم والترس والسيف قال وكذا الشيء الواحد
الكريم من غير الروحانيين ويقال له العلوق وعلق علاقا وعلوقا اكل واكثر ما
يستعمل في الحمد يقال ما زلت علاقا ولا علوقا وفي الحديث ارواح الشهداء
علق من ثمار الجنة بضم اللام بنصب ورواه الفراء العلق بفتح اللام
سجر بدوم حضر به في الفيافي لها افنان طوال رقاق ورق لطاف فيعصم بجعل
الفها للتانيث وبعضهم تجعلها للالحاق والعلابي هذا آخر المحكم وقال
الازهري في باب عرق قال ابن الاعرابي يقال علق مضنة وعرق مضنة بمعنى واحد

يسمى علقا لانه علق به لحبه اياه يعال ذلك لكل ما احبه قوله في المهذب في باب
الزنا في حديث فضاله رضي الله عنه اي بقلاده معلقه بذهب هكذا هو بالعين
المهمله والقاف فهكذا هو في روايات الحديث وعند الفقها المحققين وكذا
ضبطه ابن البري وغيره من المتكلمين على الفاظ المهذب وحكى ابن معن انه روي
ايضا بعين معجمه وفا وهذا الذي حكاه وان كان صحيح المعنى فهو غير معروف
في الروايات **فصل علل** قال الامام ابو منصور الازهري **عل ولعل**
حرفان وضعا للترجي في قول النحويين وقال ثعلب في قول الله تعالى فلعلك باخع
نفسك ولعلك تارك بعض ما اوحي اليك قال معناه كانك فاعل ذلك ان لم تؤمنوا
قال ولعل لها مواضع سوى ما عرب من ذلك قوله تعالى لعلكم تذكرون ولعلكم
تفقهون ولعله يتذكر قال معناه كي تتذكر كقولك ابعث الي بدانتك لعلي اركبها
بمعنى كي قال وتقول ارفق بنا لعلنا نحدث اي كي نحدث وقال ابن الانباري لعل
تكون ترجيا وتكون بمعنى كي وتكون ظنا كقولك لعلي احج الان معناه اظنني سأحج
وتكون بمعنى عسى لعل عبد الله ان يقوم معناه عسى ان يقوم وتكون بمعنى الاستفهام
كقولك لعلك تشتمني فانما قيل معناه هل تستمي وقال ابن السكيت في لعل لغات
يقول بعض العرب لعلي وبعضهم لعلني وبعضهم لعني وبعضهم علي وبعضهم
علني وبعضهم لاني ولاسي وبعضهم لواني هذا ما ذكره الازهري في باب العين واللام
وذكر في باب العين والنون قال الفراء تقول لانك تقول ذاك ولعنك بمعنى لعلك
قال الازهري وقال ابن الاعرابي لعنك لتنبي تتمم قال وسمعتهم الله ابن يعليه تقول
لعنك تقول ذاك تريدون لعلك وقال اللحياني ومن العرب من يقول رغنك ولعل

صبغني وكل شي ولا يقال تعاهدت قال الازهري واجازهما الفراء وحكاهما ابن السكيت
قال الليث والمعهد الموضع الذي كنت عهدته او عهدت به هو لك والجمع المعاهد
ويقال انا اعهدك من هذا الامر اي انا اكفيك وانا اعهدك من اباقه اي ابرئك من
اباقه وفي عقله عهده اي ضعف وفي خطه عهده اذا لم يحكم حرفه ويقال عاهدت الله
ان لا افعل كذا هذا آخر كلام الازهري وقال صاحب المحكم والعهد الحفاظ ومنه
حسن العهد والامان والعهد الالتقا والعهد المنزل المعهود به الشي سمي بالمصدر
وتعهد السي وتعاهده واعتهده بفقده واحدث العهد به واما ضمان العهدة
المعروف فيقال فيه ايضا ضمان الدرك كما سبق في حرف الدال وهو ان يستري
الرجل سلعة فيصير رجل للمشتري منها الذي دفعه الى البايع ان خرجت مستحقه
وتفاصيله معروفه قال ابو سعيد المتولي في التتمه سمي به لالتزامه ما في عهدة
البايع ردّه وقيل هو ماخوذ من قول العرب في الامر عهده اي لم يحكم بعد وفي عقله
عهده اي ضعف فكان الضامن ضمن ضعف العقد والتزم ما يحتاج فيه من غرم

فصل عهر في الحديث المشهور الولد للفراش وللعاهر الحجر قال الامام ابو منصور
الازهري في تهذيب اللغه العاهر الزاني قال ابو عبيد معنى قوله صلى الله عليه
وسلم وللعاهر الحجر اي لا حق له في النسب وهذا كقولك له التراب اي لا شي له قال
وقال ابو زيد يقال للمراه الفاجره العاهره ومعاهره ومسافحه وروى ابو عمر عن
احمد بن يحيى والمبرد اتيما قالا هي العيهره الفاجره قالا واتيا بها رايده والاصل
فيه عهره مثل تمره هذا آخر ما ذكره الازهري وكذا قال الخطابي وغيره من الائمه
العاهر الزاني وفي الحديث الآخر ايما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر ذكره

في كتاب الكتابة من المهذب وهو حديث اخرجه الجماعة ابو داود والترمذي وغيرهما
باسانيدهم عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الترمذي هو حديث حسن صحيح ورواه ابن ماجه
باسناده عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الترمذي لا يصح عن ابن عمر والصحيح
عن جابر **قلت** وعبد الله بن محمد بن عقيل مختلف في الاحتجاج به فاحتج به
احمد بن حنبل واسحق بن راهويه وضعفه جماعة كثيرون والله اعلم وقال اصحابنا
المحكم عمر الربع يعمر عمرا وعمورا وعمانة وعمونة وعامرها عمارا اتاها ليلا
للفجور وقيل هو الفجور اي متى كان وقت كان وفي الامة والحرة وامرأة عامر بغير هاء الا ان
تكون على العبيل ومعامرة **فصل عمس** قال الازهري العمس الصوف المصبوغ
الوانا وجمعه عموس قال الليث يقال لكل صوف عمس والقطعة عمسة وقال
صاحب المحكم العمس الصوف المصبوغ الوانا وقيل المصبوغ اي لون كان وقيل كل
صوف عمس **فصل عوج** قال اهل اللغة العوج بفتح العين والواو في
كل منتصب كالحائط والعود وشبهه والعوج بكسر العين ما كان في بساط او ارض
او دين او معاش ويقال فلان في دينه عوج بكسر العين وقال صاحب المطالع قال
اهل اللغة العوج بفتح العين في كل شخص مرئي وبالكسر فيما ليس بمرئي كالرأي
والكلام وانفرد عنهم ابو عمرو الشيباني فقال هما بالكسر معا ومصدرهما معا
بالفتح حكاه ثعلب عنه **قلت** وفي الحديث ان المرأة خلقت من ضلع اعوج
فان استمتعت بها استمتعت وبها عوج ذكره في الطلاق في المهذب وهو في
صحيحي البخاري ومسلم واختلف في ضبطه عوج وضبطه كثيرون بفتح العين

بالعين بمعنى لعلك قوله بالغين يعني المعجمة هذا آخر كلام الازهري قال الامام
ابو اسحق الثعلبي المفسر في تفسيره المشهور عند ذكر تفسير قول الله تعالى ولا تم
نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون في لعل ست لغات لعل وعل ولعن ورعن ولعاولها
ستة اوجه هي من الله تعالى واجبة ومن الناس على معان تكون بمعنى الاستفهام
كقول القايل لعلك فعلت ذلك مستفهما وتكون بمعنى الظن يقول قام فلان فيقال
لعل ذلك بمعنى اظن واراى ذلك وتكون بمعنى الاحتباب بمعنى ما اخلقه كقولك وجبت
الصلوة فيقال لعل ذلك اي ما احقه وتكون بمعنى الترجي والتمني كقولك لعل الله
ان يرزقني مالا وتكون بمعنى عسى يكون ما يراد كقوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب وتكون
بمعنى كي على الجزا كقوله تعالى انظر كيف نصرف لهم الآيات لعلهم يفقهون اي كي يفقهوا
هذا اخر ما ذكره الثعلبي قال صاحب المحكم العله الحدث يشغل صاحبه عن وجهه
وقد اعل الرجل وهذا عله لهذا اي سبب والعله المرض يقال منه عل يعل وانما
واعله الله ورجل عليل وحروف العله **والاعتلال** الالف والياء والواو
سميت بذلك لليتها وموتها واستعمل ابو اسحق لفظة المعلول في المتقارب من
العروض واستعمله في المضارع وارى هذا انما هو على طرح الزايد كانه جاء على
علّ وان لم يلفظ به والا فلا وجه له والمتكلمون يستعملون لفظة المعلول في
هذا كثيرا وبالجملة فليست منها على ثقة ولا يلتح لان المعروف انما هو اعله الله
فهو يعلّ اللهم الا ان يكون على ما ذهب اليه سيبويه من قولهم مجنون ومسلول
من اخر جاء على جننته وسللته وان لم يستعملا في الكلام استغني عنهما بما
قال واذا قالوا اجن وسل فانما يقولون جعل فيه الجنون والسل كما قالوا

وفصل هذا اخر كلام صاحب المحكم وقال الامام الواحدي في قول الله عز وجل
يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون قال ابن الانباري
لعل يكون ترجيا وتكون بمعنى كي وتكون ظنا وقال يونس وقطرب لعل
تاتي في كلام العرب بمعنى كي وقال سيبويه لعل كلمة ترجيه وتطمع للمخاطبين
اي كونوا على رجاء وطمع ان تتقوا بعبادتكم عقوبة الله تعالى اياكم كما قال في
قصة فرعون لعله يتذكر او يخشى كانه قال اذهبا انتما على رجائكما والله عز وجل
من وراء ذلك وعالم بما يؤول اليه امره والله اعلم هذا اخر كلام الواحدي هنا وكذا
قال ابو اسحق الزجاج وكتابه معاني القران العزيز في هذه الاية لعلكم تتقون
قال فيها قولان احدهما معناه عند اهل اللغة كي تتقوا قال والذي يذهب اليه
لتكونوا على رجاء هدايته وقد كرر الواحدي هذا القول في مواضع كثيرة وقال
صاحب المحكم لعل ولعل يعني بفتح اللام الثانية وكسرها طمع واشفاق لعل قال
وقال بعض النحويين اللام الاولى زائدة موكدة وانما هو عل واما سيبويه فجعلها
حرفا واحدا غير مزيد وحكى ابو زيد ان لغة عقيل لعل زيد منطلق بكسر اللام الا انه
من لعل وجر زيد قال كعب بن سعد الغنوي فقلت ادع اخرى وارفع الصوت
ثانيا لعل ابي المغوار منك قريب وقال ابو الحسن الاخفش قال ابو عبيدة
انه سمع لام لعل مفتوحة في لغة من جرها في قول الشاعر
لعل الله يمكنني عليها جهارا ابن زهير او اسيد

قال الازهري قال ابو زيد في نوادره يقال هما اخوان من علة وهما انا علة اذا
كانت امهما شتى والاب واحد وهم بنو العلات وهم من علات وهم اخوة من علة
وعلات كل هذا من كلامهم اخوان من علة وهو اخي من علة وهما اخوان من ضرتين
ولم يقولوا من ضرة وهم اولاد العلات قال الاصمعي تعللت بالمراة لهوت بها وقال
صاحب المحكم يعلل بالمراة واعتل به تشاغل وعلله بطعام وحديث ونحوهما
شغله وتعللت المراة من نفاسها وتعللت خرجت منه وطهرت وبنوا العلة
من امهات وجمعها علايل

فصل علو

واما قولهم في باب سجود السهو
واللاوه اذا فعل كذا فعليه سجود السهو وسجود اللاوه على المستمع كهو
على القاري واشباه ذلك مع ان سجود السهو وسجود اللاوه سنتان عندنا
لا احلاف فقال الرافعي لفظه على هذا ليست للاحاب بل المراد تاكد الاستحباب
قال وكثيرا ما يتكرر هذا في كلام الاصحاب في هاتين السجدتين ومرادهم ما ذكرنا
قال وقد يستعملون لفظ الوجوب واللزوم في ذلك والمراد تاكد الاستحباب
قلت ومن هذا المعنى قوله صلى الله عليه وسلم الجمعة واجبة على كل محتلم
واذا عطس فحمد الله فحق على من سمعه ان يشمته

فصل عمد و الحديث

لا تعد الى اسد من اسد الله يعطيك سلبه ذكره في الايمان
من المهذب معنى يعمد يقصد هو بكسر الميم والعمد ما يعتمد عليه والعمود معروف
وجمعه عمد وعمد بضم العين والميم وفتحهما والعمد ضد الخطا وعمد الخطا في
الجنايات معروف قال الواحدي قال الفراء العمد والعمد جمع العمود كادم
واكم وادم والعماد والعمود ما يعمد الشيء به يقال عمدت الحايط اعمده بضم الميم

عشاء

اذا جعته فاعتمد الحايط على العماد اى امتسك به وفلان عمد قومه اى يعتمد ونه
فيما ينوبهم **فصل عمر قوله** تعالى وأتموا الحج والعمرة لله قال الازهرى
العُمرة ماخوذ من الاعتمار وهو الزيارة يقال انا نا فلانا معتمرا اى زايرا قال
ويقال للاعتمار القصد قال وقيل انما قيل للمحرم فى العُمرة مُعتمر لانه قصد لعمل فى
موضع عامر وقال الجوهرى العُمرة بالحج اصلها من الزيارة والجمع العُمر والعُمرى
بضم العين نوع من الهبة ولها ملك صور مشهورة فى هذه الكتب وغيرها وهى مستفة
من العمر وقد سبق فى باب الراء ان الرقبى والعُمرى كانتا من هبات الجاهلية قال الجوهرى
عمرويه شبان جعلا اسما واذا كذلك سيبويه وبنى على الكسر لان اخره اعجمى مضارع
للاصوات فسبه بغاق فان نكرته لونث فقلت مررت بعمرويه وعمرويه اخر
وذكر المبرد فى تثنيته وجمعه **العمرويان** والعمرويون وذكر غيره ان من
قال هذا عمرية وسيبويه ورايت سيبويه فاعربه بناه وجمعه ولم يشرطه المبرد
وعمرو اسم رجل يكتب بالواو وفرق سنه وبين عمر وبسقوطها النصف من الالف
لخلفها وجمع على عمور قال الجوهرى قال الازهرى فى آخر تهذيب اللغة فى آخر باب
الواوات زيدت الواو فى عمرو دون عمر لان عمر اثقل من عمرو وهكذا ذكره الفراء
ابو جعفر النحاس فى صناعة الكتاب قال الجوهرى **عمرت** الخراب اعمره عمارة فهو
عامر اى معمور مثل مآد افواى مدفوق ومكان عمير اى عامر **قوله** فى المهذب
فى استقبال القبلة اذا ركب فى **عمارية** وفى الحج لا يلزمه حتى يحد عمارية هى بضم
العين قال ابن البرذى ثم ابن باطيش فى شرحهما الفاظ المهذب هى بفتح العين وتشديد
الميم والياء وفتحها وذكرها غيرهما بتخفيف الميم وهى مركب صغير على هيئة محمل الفتى

او قريبة من صورته ولعلها ماخوذة من العمارة بفتح العين وتخفيف الميم وهى كل شئ
جعلته على راسك من عمامة او قلنسوة او تاج او غير ذلك ذكره الازهرى والجوهرى
عن ابى عبيدة لكن الجوهرى ذكره **عمارة** بالهاء فى آخره والازهرى قال عمارة بلا هاء وبعال
عمرت الدار وما اشبهها اعمرها بضم الميم عمارة وهى عامرة **وعمر** فلان المكان
سكنه وعمره جعله عامرا بفتح الميم فيهما وعمر الرجل طال عمره بفتح العين وكسر الميم
وعمر بالكسر ايضا بالمكان اقام به **وعمرت** الدار صدرت بضم الميم عن قطرب
وفتحها عن غيره وتقال طال عمره وعُمره وعَمره بضم العين والميم وبضم العين واسكان
الميم وبفتح العين واسكان الميم والترجمة فى القسم بعمرك وعمرك بفتح العين قال الزجاج
وغيره لان الفتح اخف فاختاروه لكثرة القسم قال المفسرون فى قول الله تعالى لعمرك
انهم لفى سكرتهم يعمهون ومعناه وحياتك قال وهو خطاب للنبى صلى الله عليه وسلم
قال الزجاج وهذه اية عظيمة فى تفضيل النبى صلى الله عليه وسلم وقيل معناه وعيشك
وقيل ومدة بقائك حيا قال الازهرى **والعمران** ابو بكر وعمر رضى الله عنهما
عمرة اخف لاشتمل وقيل سمى العمرين قبل خلافة عمر بن عبد العزيز يعنى ما جاء فى الحديث
انهم قالوا لعثمان رضى الله عنه يوم الدار تسلك سيرة العمرين قال الازهرى قال ابو عبيد
فان قيل كيف بدا بعمر قبل ابى بكر وهو قبله وهو افضل قلنا العرب تفعل
هذا كثيرا ولا تحس يقولون ربعة ومضر وسليم وعامر ولم يذكر قليلا ولا
كثيرا وعن قتادة انه قال اعنى العمران فمن سميا من الخلفاء امهات الاولاد ففى
قول قتادة **العمران** عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز يعنى لانه لم يكن بين ابى بكر وعمر
خليفة **فصل عمو** العُمو بضم العين وضمها قبر البر ونحوها وكذلك الوادى

وشبهه **فصل عمم** قال الازهري العم اخو الاب قال ابو عبيد قال ابو زيد يقال
نعمت الرجل اذا دعوته عما ومثله تخولت خالا قال الازهري وجمع العم اعمام وعموم
قال ابن السكيت يقال هما ابنا عم ولا يقال هما ابنا خال ويقال هما ابنا خاله ولا يقال
انا عمه قال الازهري والعمامه من لباس الناس معروفه وجمعها العمائم وقد تعمم
الرجل واعتم بها وانه لحسن العمه والعرب تقول للرجل اذا اسود قد عمم وذلك ان العمائم
تحبب العرب وكانوا اذا اسود ارجلا عمموه عمامة حمراء وكانت الفرس تتوج ملوكها
فيقال له متوج وتقول العرب رجل معمم مخول اذا كان كريم الاعمام والاخوال وقال
الليث ويقال فيه معم مخول قال الازهري ولم اسمعه لغيره ولكن يقال رجل معمم
ملمم اذا كان نعم الناس سيره وفضائله ويلمهم اى يصلح امرهم ويجمعهم **والمعم** السيد
الذى يقلبه القوم امورهم ويلجا اليه العوام هذا اخر كلام الازهري وكذا في اصله معم
ملمم بكسر الميم فيهما وقال صاحب المحكم بضمها وهو اظهر وقال الجوهري المعم المخول الكريم
الاعمام والاخوال الكريمهم وقد يكسران قولهم الشعر عذر عام والمرض عام وخو ذلك
معناه انه كسر لبيت بنا درك الاستحاضه لانه هو الاغلب او اكثر وقوله في المهذب
في باب السمن وان سقطت عليه الريح نرا انا عمه هكذا ضبطناه على شيوخنا **عمه** بالعين
المهمله وكذا عرفناه اى استوعب جميع العضو ورايت في الفاظ المهذب لابن البرذى
ثم لابن باطيس الامامين قال قوله عمه هو بغين معجمه اى غطاه **قلت** وهذا صحيح ايضا
فقد قال اهل اللغه **عممت** الشئ غطيته والله اعلم وقال صاحب المحكم **العم** اخو الاب
والجمع اعمام وعموم وعمومه قال سيبويه ادخلوا فيه الهاء لتحصيف التانيث وبطيه
البعوله والفحوله وحكى ابن الاعرابي في ادبي العدد اعم واعمون باظهار التضعيف

جمع الجمع وكان الحكم اعمون لكن هكذا حكاه والانثى **اعمة** والمصدر العمومه وما كنت
عما ولقد عممت رجل معم ومعم كريم الاعمام واستعم الرجل اتخذه عما وتعممه
دعاه عما وعممته النساء دعونه عما كما تقول تاخاه وتاباه وتبناه وهما ابنا عم
تفرد العم ولا تثنيه لانك انما تريد ان كل واحد منهما مضاف الى هذه الكنيه هذا قول
سيبويه **والعمامة** معروفه وربما كنى بها عن البيضه والمغفر والجمع عمائم وعمام
الاخيره عن اللحياني قال اللحياني والعرب تقول لما وضعوا اعمامهم عرفناهم واما ان يكون
جمع عمامه جمع تكسير وامّا ان تكون من باب طلحه وطلح **وعممهم** الامر يعمهم شملهم
والعامه خلاف الخاصه قال ثعلب سميت بذلك لانها تعم بالشر والاعم الجماعه
حكاه الفارسي عن ابي زيد قال وليس في الكلام فعل يدل على الجمع غير هذا الا ان يكون
اسم جنس كالادوى والامر الذى الا معا هذا اخر كلام صاحب المحكم وهذا الذى
حكاه عن ثعلب في سبب تسميه العامه محتمل لكن الاظهر والله اعلم انهم سموا بذلك
لعمومهم وكثرتهم بالنسبه الى الخاصه قال ابن فارس في المجمل والجوهري **المعمم** الكسر
الاعمام الكريمهم **والعمومة** الكسر قال الجوهري قال ويقال ابن عمي وبنو عم وبنو عمر
ثلث لغات والنسبه الى عم عموي كانه منسوب الى عمي وقاله الاخفش **فصل**
عنز في حديث ابي جحيفه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في حلة
حمراء فركزه فجعل يصلي اليها بالبطحا هذا حديث مشهور على صحته العنزه بعين
مهمله ثم نون ثم زاى مفتوحات هكذا قال ابو عبيد وغيره هي مثل نصف الرمح واطول
فيها سنان مثل سنان الرمح قال بعضهم لكن سنانها في اسفلها خلاف الرمح فان
سنانه في اعلاه **فصل عنف** العنف بضم العين واسكان النون ضد الرفق

وهذا الذى ذكرته من ضمه المعروف فى كتب اللغه ومن نص على ضمه ابن الاثير فى نهايه
الغريب قال الجوهرى العنف ضد الرفق يقول منه عنف عليه بضم النون وعنف به
ايضا والعنيف الذى ليس له رفق بركوب الخيل والجمع عنف والتعنيف التعسير واللوم
وعنفوان الشئ اوله بضم العين والفا **فصل عنق** قال صاحب المحكم العنق والعنق
وصله ما بين الرأس والجسد يذكر ويؤنث والتذكير اعلى وقيل من ثعلب انث ومن
خفف ذكر قال سيبويه عنق مخفف من عنق وجمعها اعناق لم يجاوزوا هذا البنا
والعنق طول العنق وغلظه عنق عنقا فهو اعنق والانثى عنقاء ورجل معنق
وامرأة معنقه طويلا العنق وقصبه عنقا ومعنقه طويله وعانقه معانقه
وعناقا الترمه فادنى عنقه من عنقه وقيل المعانقه فى المودة والاعتناق فى الحرب
والعسل المعانق وكل اعنق فى عنقه بياض **والمعنقة** قلاده توضع فى عنق الكلب
واعنقه قلده اياها **واعتنقت** الدابه وقعت فى الرحل فاخرجت عنقها
وعنق الشئ والسيف والسنه وكل شئ اوله والجمع اعناق وعنق الخيل ما اشرف منه
والجمع كالجمع والاعناق الروساء والعنق الجماعه من الناس يذكر الجمع كالجمع وجاء
القوم عنقا عنقا اى طوائف وله عنق فى الخير اى سابقه والعنق يعتس من السير
هو المنبسط وسير عنق وعنيق واعنق الدابه وهى معنق ومعناق وعنيون
والعناق الحره والعناق الانثى من المعز والجمع اعنق وعنق وعنوق وقال سيبويه
امّا تكسيرهم اياه على افعل فهو الغالب على هذا البنا من المؤنث واما تكسيرهم اياه
على فعول فلتكسيرهم اياه على افعل اذ كانا يعتقبان على باب فعل وشاه معاق
بلد العنوق وعناق الارض ج وبه اضغر من الفهد طويل الظهر تصيد كل شئ حتى الطير
والعناق الداهيه والخبيثه والعناق النجم الاوسط من بنات نعش الكبرى والعنقا
الداهيه والعنقا طاير ضخم ليس بالعقاب وقيل العنقا المغرب كلمه لا اصل لها
ويقال انها طاير عظيم لا يرى الا فى الدهور لم كثر ذلك حتى سموا الداهيه عنقا
ومغربه وقيل سميت عنقا لانه كان فى عنقها بياض كالطوق وقال كراع العنقا
فيما تزعمون طاير يكون عند مغرب الشمس هذا اخر المحكم وقال الازهرى قول الله عز وجل
فظلت اعناقهم لها خاضعين قال اكثر المفسرين الاعناق ههنا الجماعات وقيل الرقاب
والعنق موثنه وقد ذكره بعضهم والعنق القطعه من المال والقطعه من العمل خيرا كان
او شرا وفى الحديث الموذنون اطول اعناقا يوم القيمه قال ابن الاعرابى معناه
اكثر الناس اعمالا وقال غيره هو من طول العنق فى الناس يوميد فى الكرب وهم فى الروح
والنشاط مشمرون لا يوذن لهم فى دخول الجنه **والمعنقة** القلاده وهى معنقه
بضم الميم والتشديد وسمه وكان ذلك على عنق الدهر اى قديمه **والعناق**
الانثى من اولاد المعز اذا انت عليها سنه وجمعها عنق وهذا جمع نادر وقولون
فى العدد الاقل ثلثه اعنق وانطلقوا معنقين اى سراعا واعنق اليه اعنق
اعناقا ورجل معنق وقوم معنقون ومعانيق واعنقت الثريا غابت واعنق النجوم
تقدمت للمغيب والمعنى السابق هذا اخر كلام الازهرى وفى المضاف من اولاد المعز
كلام سبق فى فصل الجيم **فصل عنن** قال الامام ابو منصور الازهرى
رحمه الله فى فصل عين قال النحويون عن ساكنة النون حرف وضع لمعنى ما عداك
وراى عنك يقال انصرف عنى وتنح عنى قال ابو زيد العرب ترد عنك يقال خذ
ذا عنك للمعنى خذ ذا عنك زايده قال وقال الفرا لغة قريش ومن جاورهم اسد وتميم

وقيس واسد ومن جاورهم يجعلون الف ان اذا كانت مفتوحة عينا يقولون اشهد وا
عنك رسول الله فاذا كسروا رجعوا الى الالف قال والعرب تقول له انك تقول ولعنك
بمعنى لعلك قال صاحب المحكم عن يكون حرفا واسما بدليل قولهم من عنه قال ابو اسحق
يجوز حذف النون من عن للشاعر كما يجوز له حذف نون من وكان حذفه انما هو لالتقا
الساكنين الا ان حذف نون من في الشعر اكثر من حذف نون عن لان دخول من في الكلام
اكثر من دخول عن **فصل عنس** قولهم شركة العنان هي بكسر العين وتخفيف النون
قال الازهري قال الفراء شاركه شركة عنان اي في شيء عن لهما اي عرض وقال ابن
السكيت شاركه شركة عنان اي اشتركا في شيء خاص كانه عن لهما شيء اي عرض واشتركا
واشتركا فيه قال الازهري وقال غيرهما سميت هذه شركة عنان لمعارضة كل
واحد منهما صاحبه وعمل فيه مثل عمله بيعا وشراء ويقال **عانه** عنانا ومعانه
كما يقال عارضه يعارضه معارضة وعراضا قال وسمي عنان اللجام عنانا لاعتراض
سير من على منحنى عنق الدابة من عن يمينه وشماله قال الكساءي اعنت اللجام اذا
عملت له عنانا وقال غيره جمع العنان اعنة وقال ابو الهيثم سمي **عنوان** الكتاب
عنوانا لانه يعن له من ناحيته قال واصله عنان فلما كثرت النونات قلبت
احداهما واوا ومن قال **علوان** جعل النون لاما لانها اخفى واظهر من النون
قال وكلما استدل للت بشيء يظهر على غيره فهو عنوان له قال وعنت الكتاب
وعنونته وعلونته بمعنى واحد قال الليث **العلوان** لغة في
العنوان غير جيد قال وهو مما ذكر مشتق من المعنى هذا ما ذكره الازهري وقال
صاحب المحكم جمع العنان اعنة وعن وعنون وقولهم في عيوب الزوج العنه

بضم العين وتشديد النون والرجل عنين بكسر العين والنون قال الازهري قال ابو الهيثم
سمي العنين عنينا لانه يعن عن قبل المراة من عن يمينه وشماله فلا يصيبه وقال ابو عبيد
عن الاموي امراة عنينة وهي التي لا تريد الرجال وقال ابن الاعرابي العنن جمع العنين
وجمع المعنون يقال عن الرجل وعنن واعنن فهو عنين معنون معن معتر قال صاحب
المحكم العنس الحبس والعنن الذي له ماني النساء من العنانه والعنينه والعسه
وقد عن عنها وهو مما تقدم كانه اعترض ما احبسه عن النساء ويقال عن الشيء يعن
ويعن عننا وعنونا وعنونا ظهر امامك وعن يعن ويعن عنا وعنونا **واعتن** اعترض
والاسم العنن والعنان ورجل معن يعرض في كل شيء ويدخل فيما لا يعنيه والمعنى بالها
والعانة المعارضة والعنة الخطر من الخشب وقيل للابل والغنم خمس فيها
وجمعها عنن والعنان السحاب وقيل هي السحاب التي تمسك الماء واحدتها عنانة
واعنان الشماريخ نواحيها وعنانها ما بدا لك منها اذا نظرت اليها اخر المحكم وقال
الازهري **في الحديث** لو بلغت حصبة عنان السماء يريد السحاب قال ورواه
بعضهم اعنان السماء فان كان اعنانا محفوظا فهي النواحي واعنان كل شيء نواحيه
قال الرافعي شركة العنان اخذت من عنان الدابة اما لاستواء الشريكين فيه ولاية المسح
والتصرف واستحقاق الربح على قدر راس المال كاستواء طرفي العنان واما لان
كل واحد يمنع الاخر من التصرف كما يستمسك بعنان الدابة واما لان الاخذ
بعنان الدابة جنس اجرى بديه على العنان والاخرى مطلقه يستعملها فيما
اراد كذلك الشريك منع نفسه بالشركة عن التصرف في المشترك كما يشتهي وهو مطلق
التصرف في سائر امواله وقيل هي من عن الشيء اي ظهر اما انه ظهر لكل واحد منهما

واما لانها اطهر وجوه الشركه ولذلك نفقوا على صحتها وقيل من المعاته وهى المعارضه

لان كل واحدٍ يحرج ماله فى معارضه الاخر **فصل عمد** قال الامام الازهرى

رحمه الله قال ابو عبيدٍ العمد فى اشيا مختلفه منها الحفاظ ورعايه الحرمه ومنها

الوصيه كقول سعد بن خاثم عبد ابن زمعه فى ابن امته فقال ابن اخى عهد الىّ

فيه اخى اى اوصى ومنه قوله تعالى الم اعهد اليكم يا بنى ادم يعنى الوصيه قال والعهد

الامان قال الله تعالى لا ينال عهدى الظالمين وقال تعالى فاتموا اليهم عهدهم قال ومن

العهد ايضا اليمين يحلفها الرجل يقول على عهد الله قال ومن العهد ان يعهد الرجل على

حال او فى مكان فتقول عهدى بفلان كذا وكذا وحال كذا قال واما قول الناس

اخذت عليه عهد الله وميثاقه فانى العهد ها هنا اليمين وقد ذكرناه قول الازهرى

العهد المشاق ومنه قول الله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم وقال

ابو الهيثم العهد جمع العهده وهو الميثاق واليمين التى يستوثق بها من معاهدك

قال وانما سمى اليهود والنصارى اهل العهد للذمه التى اعطوها والعهده المشرطه

عليهم ولهم قال والعهد والعهده واحد تقول برئت اليك من عهده هذا العبد

اى مما يدرك فيه من عيبٍ كان معمودا فيه عندى قال ويقال استعهدت من فلان

اى كتبت عليه عهده قال وانما قيل ولى العهد لان ولى المساق الذى يؤخذ على

من بايع الخليفه والعهد ما عهدته يقال عهدى بفلان وهو شاب اى ادركته

فراسه كذلك وكذلك المعهد وقال الليث **المعاهده** والاعتهاد

والتعاهد والعهد واحد وهو احدان العهد بما عهدته وقال ابن سميل يقال

متى عهدك بفلان اى متى رؤيتك اياه وعهده رؤيته وقال ابو زيد يقال عهدت

وصبطه الحافظ ابو القاسم واخرون من المحققين بالكسر وهو الصواب الجارى على

ماذكره اهل اللغه كما ذكرنا **فصل عود** وله فى الوسيط فى اول كتاب

النكاح ونكح رسول الله صلى الله عليه وسلم امراه فعلمها نساؤه ان تقول عند لقايه

اعوذ بالله منك وقيل هذه كلمه تعوذ فعالت ذلك فقال لقد استعذت بمعاذ الحقى

باهلك هذا الحديث اخرجه البخارى فى صحيحه ولكن ليس فيه قوله فعلمها نساؤه

ان تقول عند لقايه اعوذ بالله منك وهذه الزياده ليس لها اصل صحيح وهى صعيفه

جدًا من حيث الاسناد ومن حيث المعنى وقد رواها محمد بن سعدٍ كاتب الواقدى

فى كتابه الطبقات لكن باسنادٍ صعيف وقد اختلف فى اسمها فقيل اسماء النعمان

الجونيه **وقوله** صلى الله عليه وسلم لما ذهب فتح الميم ومعناه ملجا وملاذ

قال صاحب المطالع العوذ والعياذ والمعاذ بمعنى الملجا واللجا واللياذ والله اعلم

ولحوه قال الهروى وقال بعضهم هو عوذى اى ملجاى قال والمعاذ فى هذا الحديث الذى

يعاذ به والله تعالى معاذ من عاذ به اى تمسك به وامتنع به **فصل عور**

قوله فى المهذب وقالت عائشه رضى الله عنها توضا احدكم من الطعام الطيب

ولا يتوضا من الكلمه العورا قال العورا قال الهروى قال ابن الاعرابى العرب تقول

للردى من كل شى من الامور والاخلاق اعور والانثى من هذا عورا قال ومنه يقال

للكلمه القبيحه عورا وكذا قال الامام ابو الحسن عبد القاهر بن اسمعيل الفارسى فى

كتابه مجمع الغرايب فى حديث عائشه العورا الكلمه القبيحه الزايعه عن الرشد

فصل عول العول فى الفرايض هو بفتح العين واسكان الواو وهو اذا ضاق

المال عن سهام اهل الفروض يعال المسئله اى ترفع سهامًا لتدخل النقص على واحدٍ

بقدر فرضه لان كل واحدٍ باحد فرضه تمامه اذا انفرد فاذا ضاق المال وجب ان
يقتسموا على قدر الحقوق كاصحاب الديون والوصايا وانتقب الصحابه رضى الله
عنهم على العول فى زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه حين مات امراه فى خلافته
وتركت زوجا واختين وكانت اول فريضه اعيلت فى الاسلام فجمع الصحابه رضى
الله عنهم وقال فرض الله لعلى للزوج النصف وللاختين الثلثين فابدات بالزوج لم
يبق للاختين حقهما وان بدات بالاختين لم يبق للزوج حقه فاشيروا على فاشار عليه
العباس رضى الله عنه بالعول وقال ارايت لو مات رجل وترك ستة دراهم ورجل
عليه بضعه ولاخر اربعه اليس قد ذهب المال بسبعه اجزا فاخذت الصحابه رضى الله
عنهم بقوله ثم اظهر ابن عباس رضى الله عنهما فيه الخلاف بعد ذلك وانكر العول وقال
ان الذى احصى رمل عالج عدد الم يجعل فى المال نصفا ونصفا وثلثا هلكذا رويناه
فى شعب البيهقى وكذا ذكره امام الفرائض وغيرها ابو الحسن محمد بن سيراقه وعلى
هذا فالمسئله التى وقعت فى حال مخالفه ابن عباس كانت زوجا واختا وامّا
وهى المقصوده بهذا الشعر البيس مراده التى حدثت فى زمن عمر رضى الله عنه وامّا
قول الغزالى انه قال لم يجعل فى المال نصفا وثلثين فليس بمعروف ولا مقبول ولم
ياخذ بقول ابن عباس فى نفى العول الا طايفه يسيره حكاه ابن سيراقه عن اهل
الظاهر وهم محجوج باجماع الامه على اثبات العول واهل الظاهر لا يعتد بخلافهم وابن عباس
محجوج باجماع الصحابه تقريعا على المختار انه لا يشترط فى الاجماع انقراض العصر
ثم على مذهب ابن عباس تقدم الاقوى فى ذوى الفروض ويدخل النقص على غيره
وبيانه ان كل من لا ينقص فرضه الا الى فرضٍ كالزوج والزوجه وولد الام فهو

مقدم على من يسقط فرضه بحال الى تعصيب وهى البنات وبنات الابن والاخوات
للابوين او للاب فالله اعلم واما قول الغزالى فى الوسيط والوجيز والعول الرفع مما
انكروه عليه لان مصدر عال يعول عولا فهو لازم فسبيله ان يقول هو الارتفاع
لان الرفع قال الازهرى وغيره من اهل اللغه فسروه بالارتفاع والزيادة وقالوا يقال
عالت الفريضه اذا ارتفعت ماخوذ من قولهم عال الميزان فهو عايل اى شال وارتفع
قال الرافعى وقد قال بعضهم يقال عال الرجل الفريضه واعالها فيعتذر به على هذا صح كلام
الغزالى والله اعلم

فصل عيب قال الجوهرى العيب والعيبه والعاب بمعنى واحدٍ
يقول عاب المتاع اى صار ذا عيبٍ وعبته انا يتعدى ولا يتعدى فهو معيب ومعيوب
انما على الاصل وتقول ما فيه معاب ومعاب ليس فيه معيبه والمعاب العيوب وعيبه
نسبه الى العيب وعيبه جعله ذا عيب وبعيبه مثله والعيبه ما يجعل فيه
الثياب والجمع عيب مثل بدره وبدر وعيبات وعيبات **قلت** والعيب ستة اقسام
عيب فى المبيع وفى رقبة الكفاره والفرع وفى الاضحيه والهدى والعقيقه وفى
احد الزوجين وفى الاجاره وحدودها مختلفه فالعيب الموثر فى المبيع الذى
ثبت بسببه الخيار هو ما نقصت الماليه او الرغبه به او العين كالحصا والعيب
فى الكفاره ما اضر بالعمل اضرارا بينا والعيب فى الاضحيه او الهدى والعقيقه
ما نقص به اللحم والعيب فى النكاح ما ينفر عن الوطء ويكسر سوره التواق والعيب
فى الاجاره ما يوثر فى المنفعه تاثيرا يظهر به تفاوت الاجر لا ما يظهر به تفاوتا
فى الرقبه لان العقد على المنفعه وهذا اغرب ضبطها وهى مذكوره فى كل
الكتب لكن بقيتها وفروعها وعيب الغرر فى الثمن كالمبيع **فصل عيب** لفظه العيس

الحاوى فى باب زكاة المعدن فى عدب اذا اقام وسمت البلده عدن لان
تبعا كان يحبس فيها اصحاب الحرام **العذيب** بضم العين المهمله وفتح
الذال المعجمه منزل الحاج العراق قربت من الكوفه قال اللحازمى وهو حد السواد
والعذيب ايضا بالبصره والعذيب ما فى ديار كلب **العراق** الاقليم
المعروف قال الماوردى فى الاحكام السلطانيه سمى عراقا لاستواء ارضه وخلوها
عن حال التعلو او دونه تخصص والعراق فى كلام العرب الساحل سواء وقال
الازهرى فى تهذيب اللغه قال ابو عمرو سميت العراق عراقا لقربها من البحر
قال واهل الحجاز يسمون كل ساحل بحرا عراقا قال وقال الليث العراق شاطى
البحر على طوله وقيل لبحر فارس عراق لانه على شاطى دجله والفرات حتى تتصل
بالبحر قال الازهرى وقال غيره هو كل العراق معرب واصله ايران فعربته العرب
فقالوا هذا عراق واعرف احد فى بلد العراق وقال صاحب المحكم رحمه الله العراق
من بلاد فارس مذكر سمى بذلك لانه على شاطى دجله وكل شاطى ماء عراق وقيل
سمى عراقا لانه استنكف ارض العرب وقيل سمى به لتواشج عروق الشجر والنخل فيه
كانه اراد عرقا ثم جمع على عراق وقيل سمى به لان العجم سمته ايران شهر
ومعناها كرم النخل والشجر وعرب فقيل عراق وقيل سمى عراقا لمرابه وهى
الحلبه التى تجعل فى ملتقى طرفى الحلبه اذا خرجوا فى اسفلها لان العراق من الارض
والبر **والعراقان** الكوفه والبصره هذا اخر كلام صاحب المحكم قال
وحكى يعلب اعترقوا بمعنى اعرقوا اى اتوا العراق **عرفات** وعرفه اسم الموضع
الوقوف قيل سميت بذلك لان ادم عرف حوا عليهما السلام هناك وقيل

لان جبريل عرف ابرهيم عليهما السلام المناسك هناك وجمعت عرفات وان كان موضعا
واحدا لان كل جزء منه يسمى عرفه ولهذا كانت مصروفه كقضبات قال النحويون ولهذا
تركت صرفه كما حورت ترك صرف عاناب وادرعات على انها اسم مفرد لبقعه قال الواحدى
وغيره وعلى هذا سوجه وراه اشهب العقيلى فاذا افتتم من عرفات بفتح التا قال الزجاج
والوجه الصرف بالتنوين عند جميع النحويين واما حد عرفات فالموضع الذى يجوز فيه
الوقوف قال الماوردى فى الحاوى سميت عرفات لتعارف ادم وحوا فيها لان ادم اهبط
من الجنه بارض الهند وحوا بجده فتعارفا بالموقف وقيل لان جبريل عرف ابرهيم صلى
الله عليه وسلم فيها المناسك وقيل سميت بذلك [illegible] فيها والجبال هى الاعراف
وكل عال ناتى فهو عرف ومنه عرف الفرس والد[illegible] قال قسم بن محمد سميت بذلك
لان الناس يعترفون فيها بذنوبهم ويسئلون غفرانها فتعفر **عسفان**
بضم اوله وسكون ثانيه ثم سين ساكنه ثم فاء مرحلتان من مكه وهى بين مكه والمدينه على
مرحلتين من مكه وقد نقل صاحب المهذب فى اول باب صلاه المسافر عن الامام
مالك رحمه الله انه قال بين مكه وعسفان اربعه برد وهذا الذى نقله عن مالك
رحمه الله صحيح عنه ذكره فى الموطا واربعه البرد ثمانيه واربعون ميلا وذلك
مرحلتان وهذا الذى ذكرناه هو الصواب واما قول صاحب المطالع ان بينهما ستة
وثلثين ميلا فليس بمقبول **عسكر مكرم** مذكوره فى الروضه فى اول كتاب
البيع مدينه مشهوره فى بلاد شستر لحوشيرار العقيلى المذكور فى ميقات اهل
العراق وهو واد يدفق ماوه فى غورى تهامه كذا ذكره الازهرى فى تهذيب اللغه
وهو العقيق ذات عرق بعليل

حرف الغين

فصل غيب

وله فى السبيه ويدهن عبا هو بكسر الغين قال صاحب البيان وغيره الادهان عبا ان
يدهن يوما ثم يترك حتى يجف راسه ثم يدهن قال الهروى فى الحديث زر غبا تزدد حبا
يقال عب الرجل اذا اجاز ابرا بعد ايام واعبنا عطاؤه واذا جاء يوما والغب من
اورد الابل ان يرد يوما ويوما لا قال الامام الازهرى مثله او نحوه فقال قال ابو عمرو
عب الرجل اذا اجاز ابرا بعد ايام ومنه قوله ر زر غبا تزدد حبا واما الغب من ورد
المفهوم ان يشرب يوما ويوما وقال صاحب المحكم العب الاتيان فى اليوس ويكون
اكثر واعب القوم وعب عنهم جاء يوما وترك يوما وقال ثعلب عب الشئ فى نفسه
بعد غبا واعبى وقع فى الوبا والعب الحمى ان تاخذ يوما وتدع اخر وهو مشتق من عب
الورد لانها تاخذ يوما وترده يوما وهو حمى عب على الصفه للحمى واعبته
واعب عليه وعب عبا ورجل معب اعبته الحمى كذلك روى عن ابى زيد على لفظ الفاعل
وقال الجوهرى الغب فى الزياره قال الحسن فى كل اسبوع تعال زر غبا تزدد حبا **فصل**
غبر وله فى الوجيز فى غسل ولوغ الكلب ولو ذر التراب على المحل لم يكف بل لابد من
مايع يعبر فيوصله اليه قال الرافعى يجوز ان يقرا بالباء الموحده من المعبر ويجوز ان
يقرا بالياء من المعير اى يغير التراب ذلك المايع فيوصل المايع التراب اليه قال ويمكن
ان تجعل الفعل للمايع على انه يغير التراب عن هيئته فيسهل للنفوذ والوصول اليه
جميع الاجزاء وفى بعض النسخ يعبره والكل جايز **فصل عبن** وله باعه
واشتراه بعبن هو بفتح الغين وسكون الباء قال صاحب المحكم الغبن فى البيع والشراء الوكس
قال الجوهرى يقال غبن فى البيع بالفتح اى خدع وقد غبن فهو مغبون والغبنه
من الغبن كالسبه من الشتم وقال الهروى يقال غبنه فى البيع غبنا واصل الغبن

النقص ومنه يقال غبن فلان ثوبه اذا اثى طرفه فكفه وقال صاحب المحكم عبنه يعبنه
هذا الاكثر وقد حكى بفتح الباء يعنى غبنه وكل هو كلم يذكروا فى الغبن فى البيع الا فتح
العين مع سكون الباء وذكر ابن السكيت فى باب فعل وفعل ياتفاق معنى العبن والغبن
يعنى بفتح الباء وسكونها ثم قال والغبن اكثر فى الشراء والبيع والعبن بحريك الباء فى الراى
يقال **غبنت** راى غبنا **فصل غرر** فى حديث الوضوء يا امتى يوم القيمه
غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل وفى الحديث الاخر
نهى عن بيع الغرر وفى الحديث الاخر فى الحبس غره عبدا وامه وفى صفه ابى بكر الصديق
رضى الله عنه ورد الاسلام على غره ذكره فى باب [illegible] من المهذب واما الغرر
فى الوضوء ففيها اختلاف طويل للاصحاب و[illegible] مستقصا فى شرح المهذب
والحاصل منه وجهان اظهرهما ان تطويل الغره هو غسل مقدمات الراس
مع الوجه وكذلك غسل صفحة العنق والتجعيل غسل بعض العضد مع اليد وغسل
بعض الساق عند غسل الرجل والثانى ان الغره غسل شئ من اليد والرجل واصل
الغره بياض فى جبهه الفرس فوق قدر الدرهم والغره ايضا اول الشئ وخياره
واما بيع الغرر فهو مفسر فى هذه الكتب مشهور معلوم وقوله فى الحبس غره
عبدا وامه هكذا هو فى الروايه وكذا المعروف غره منونه وعبدا وامه مرفوعان
والغره اسم للعبد واسم للامه قال الجوهرى فى صحاحه الغره العبد والامه
ومنه الحديث فذكره قال وكانه عبر عن الجسم كله بالغره وحكى القاضى عياض
فى الاكمال وصاحب المطالع انه روى ايضا باضافه غره الى عبد قالا والصواب
الاول وهو اصوب وفى صحيح البخارى فى كتاب البيوع فى باب حبس المراه عن

المغره بن شعبه قال قضى النبى صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد او امه وقوله نشر
الاسلام على غره هو بفتح العين وتشديد الراء وهو التكسير في الثوب وغيره من
البطى اى مواضع البطى وهو معنى قوله فى المهذب اى على طيه والنشر بفتح النون والشين
المنتشر وقوله فى باب الاقرار من المهذب له عندى ستة غزاره هى بكسر العين والجمع
غزار قال الجوهرى انثها معروفه به **فصل غزل** قال الامام الحافظ ابو بكر الحازمى
المتاخر فى كتابه المؤتلف والمختلف فى اسماء البلدان والمواضع قال ائمة اللغه الزاى واللام
لم تجتمعا فى كلمه واحده الا فى اربع وهى ازال اسم جبل ورزل وغزله وارض حزله فيها
حجاره وغلظ **فصل غمر** ذكر الواحدى فى قول الله عز وجل اذا ضربوا
فى الارض او كانوا غزى الغزى جمع غاز مثل شاهد وشهيد ونائم ونوم وصائم
وصوم وقايل وقول ومثله من الناقص عاف وعفى ومحور غزاه مثل قاض وقضاه
ودعاه ورماه ومحوز غزا بالمد مثل ضراب قال ومعنى الغزو فى كلام العرب قصد
العدو والمغزى المقصد قال روى عمرو عن ابيه الغزو القصد ولذلك الغزو وقد
غزاه وغازه غزوا وغورا اذا قصده قال الازهرى وتجمع المغازى غزى مثل ناج
ونجى للقوم يتناحون هذا اخر كلام الواحدى وقال ابو البقا العكبرى يقرا بغزى فى
الشواذ اذا كانوا غزا بتخفيف الزاى قال وفيه وجهان احدهما ان اصله غزاه
فحذف الها تخفيفا لان التاء تدل على الجمع وقد حصل ذلك من نفس الصيغه والثانى انه
اراد قراءه الجماعه المشدده فحذف احدى الزايين كراهه التضعيف والله اعلم
فصل غسل الغسل بالفتح مصدر غسل الشى غسلا والغسل بالكسر
ما يغسل به الراس من سدر وخطمى ونحوه والغسل بالضم اسم للاغتسال والغسل

للما الذى يغتسل به وهو ايضا جمع غسول بفتح الغين وهو ما يغسل به الثوب من
اشنان ونحوه وفى المهذب فى حديث ميمونه رضى الله عنها اذ نبت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم غسلا من الجنابه وفى حديث قيس بن سعد رضى الله عنهما اتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعنا له غسلا الغسل فى هذين الحديثين مضموم
الغين والمراد به الما الذى يغتسل به كما تقدم وهذا الذى ذكرته من ضم الغين فى
هذين الحديثين مجمع عليه عند اهل الحديث والفقه وغيرهم واما قول الشيخ عماد
الدين ابن ياطيس رحمه الله فى كتابه الفاظ المهذب انه مكسور الغين فخطا صريح
وتصحيف قبيح ومنكر لم يسبق اليه وباطل لا يتابع عليه وانما قصدت بذكره التحذير
من الاغترار به والله يغفر لنا اجمعين **وقولهم** فى باب غسل الجنابه وغسل الميت
وقولهم وجب عليه وضوء وغسل ويجب الغسل من خروج المنى وشبهه هذا كله
يجوز بضم الغين وفتحها لغتان فصيحتان والفتح اشهرهما وقد غلط الفقها فى ضمهم
اياه وجهل ولم يطلع على اللغه الاخرى وقد جمع شيخنا جمال الدين ابن مالك امام
اهل الادب فى وقته بلا مدافعة رحمه الله فى المثلث بين اللغتين غير مرجح احدهما
مع شده معرفته وتحققه وتمكنه واطلاعه وتدقيقه ثم سالته عنه ايضا
فقال اذا اريد به الاغتسال فالمختار ضمه ويجوز فتحه كقولنا غسل الجنابه اى
اغتسالها ومن فتحه اراد غسل يديه غسلا قوله صلى الله عليه وسلم من اغتسل
يوم الجمعه غسل الجنابه ثم راح فى الساعة الاولى فكانما قرب بدنة قال جمهور
العلماء المحدثين واصحاب غريب الحديث واصحابنا وكتب الفقه وغيرهم المراد بغسل
غسل الجنابه فى الصفة فيتوضاه ويستقصى فى ايصال الما الى المعاطف التى

ے البدن والی الشعور کلها ویدلک ما تقدر علیه من بدنه ولا یتساهل بترک شیء من
سنته لکون هذا الغسل سنه وحکی جماعه من اصحابنا فی کتب الفقه ان المراد غسل
الجنابه حقیقه قالوا فستحب لمن له زوجه او مملوکه یستبیحها وطیها ان یجامعها
ویغتسل للجنابه منها یوم الجمعه وهذا کما قال صلی الله علیه وسلم فی الحدیث الاخر
من غسل واغتسل علی یفسر من فسر انه لجامع والحکمه فیه ان یسکن نفسه ویدعو
او تقر شهوته لقوله صلی الله علیه وسلم من غسل واعلم ان حقیقه الغسل ے
الجنابه وغسل اعضا الوضوء وجمیع الاغتسال هو جریان الما علی العضو فلا بد
من جریانه قال امسه الما ولم یجریه بلا خلاف نص علیه الشافعی رحمه الله فان
وقد اوضحته فی مواضع من شرح المهذب واذا اجری کفاه ولا یشترط الدلک
وامرار الید علی العضو هذا مذهبنا ومذهب الجمهور وقال مالک والمزنی یشترط
ے باب صفه الغسل ولو افاض علی العضو مجری لکن لم ست علیه لکونه کان علی العضو
اثر دهن ذاب اجراه فان الشرط جریان الما لا بوته قال اصحابنا فی مسئلما شراط
الما لازاله النجاسه لا یعرف الغسل ے اللغه الا بالما ولم یطلقه العرب علی غیر
الما فصل غصب الغصب فی اللغه اخذ الشی ظلما قاله الجوهری وصاحب
المحکم وغیرهما قال الجوهری تقول منه غصبته منه وغصبته علیه بمعنی والاغتصاب
مثله والشی غصب ومغصوب قال صاحب المحکم غصب الشی یغصبه واغتصبه
اخذه ظلما وعصبه علی الشی قهره هذا کلام هذین الامامین وقد اشاع فی استعمال
مصنفی الفقها قولهم غصب منه ثوبا فیبعدونه عن المعروف فی اللغه ما قدمناه

وغصبه ثوبا معدا سمسه وقد انکر بعض فضلا رمانا هذا الاستعمال علی الفقها
وتشبههم ے اللفظ به وقد قدمنا فی فصل سمع انه حکی عن بعضهم فرسا وذکرنا وجهه
ولا منع مثله هنا والصواب فی حد الغصب ے الشرع انه استیلا علی حق غیره قد حل
ے هذا غصب الکلب والسرجین وجلد المیته وخمر الذمی من النجاسات الی جوازا قسا وها
ویدخل فیه غصب المنافع والاعیان والحقوق والاختصاصات واما قول
جماعه من اصحابنا الغصب هو الاستیلا علی مال الغیر فلیس بمرضی لانه لیس بجامع
لما ذکرناه والله اعلم فصل غصص قوله ے کتاب الطهاره من الوسیط
غص بلقمه الاجود فیه فتح الغین لا ضمها وقد نبه الشیخ تقی الدین رحمه الله وقال
ان السکیت غصصت باللقمه اغص بها غصصا قال وقال ابو عمرو وعصصت
لغه ے الباب فصل عم قوله ے المهذب روت عایشه رضی الله عنها
قالت ما خرج رسول الله صلی الله علیه وسلم من الغایط الا قال غفرانک هذا الحدیث
اخرجه ابو داود والترمذی وغیرهما لفظ روایتهما عن عایشه رضی الله عنها
ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا خرج من الغایط قال غفرانک وفی روایه
الترمذی اذا خرج من الخلا قال الترمذی هذا حدیث غریب حسن قال ولا نعرف
ے هذا الباب الا حدیث عایشه قلت غفرانک منصوب النون قال الامام
ابو سلیمن الخطابی الغفران مصدر کالمغفره قال وانما نصبه باضمار اطلب
والمسئله کانه تقول اللهم انی اسئلک غفرانک کما تقول اللهم عفوک ورحمتک یرید
هب لی عفوک ورحمتک قال وقیل ے تاویل ذلک وفی تعقبه الخروج من الخلا
بهذا الدعا قولان احدهما انه استغفر من ترک ذکر الله سبحانه وتعالی مدة

لبثه على الخلا وكان صلى الله عليه وسلم لا يهجر ذكر الله سبحانه الا عند الحاجه فكانه
راى هجران ذكر الله سبحانه فى تلك الحال تقصيرا وعبء على نفسه ذنبا فبادر اليه
وقيل معناه التوبه من تقصير فى شكر النعمه التى انعم الله سبحانه بها عليه فاطعمه
ثم هضمه ثم سهل خروج الاذى منه فراى شكره قاصرا عن بلوغ حق هذه النعمه ففزع
الى الاستغفار منه والله اعلم **فصل غلصم** الغلصمه مذكوره فى الوسيط
فى صفه الوضوء فى فصل المضمضه هى بصم الغين واسكان اللام وفتح الصاد المهمله
قال ابن فارس فى المجمل والجوهرى وغيرهما هى راس الحلقوم زاد الجوهرى وهو الموضع الباتى
فى الحلق **فصل غلق** يقال غلقت الباب هذه اللغه المشهوره وفى لغه قليله
غلقت وبه جاء فى صحيح البخارى فى كلام ابن عمر رضى الله عنهما قال دخلوا البيت ثم غلقوا
عليهم هكذا هو فى الاصول غلقوا بلا الف قال الزجاج وغلقت لباب والقفه لعان
بمعنى اغلقه **فصل غلم** قال الامام ابو الحسن الواحدى فى تفسيره البسيط
فى قصه يحيى وزكريا صلى الله عليهما وسلم فى سوره ال عمران قال الغلام الشاب
من الناس واصله من العلمه والاعتلام وهو شده طلب النكاح ويقال علام بين
الغلوميه والغلومه والغلامه هذا اخر كلامه وجمع الغلمان غلمان وغلمه
الاول جمع كثره والثانى جمع قله قال القاضى عياض وغيره اسم الغلام يقع على الصبى
من حين يولد فى جميع حالاته الى ان يبلغ وقوله فى الوسيط فى حديث الاعرابى
الذى جامع فى شهر رمضان مهد عذره بالغلمه هى بضم العين واسكان اللام
وهى مصدر غلم اذا اشتدت حاجته الى النكاح ويقال فيها الغلم بفتح العين واللام فى
فصل غلو يقال علت القدر تعلى علوا وغليانا واعلتها انا وغلا فلان فى

الامر يغلو غلوا اذا جاوز فيه الحد واغلاه الله وغلوت بالسهم غلوا اذا رميت به
ابعد مما تقدر عليه والغلوه بفتح الغين غايه ما يصل اليه السهم وغالى فلان بكذا
اذا اشتراه ثمن غال والغاليه من الطيب هى المسك والعنبر يعجن بالنار قال الجوهرى فى
التفاح يقال اول من سماها بذلك سليمن بن عبد الملك يقال منه يعلث بالغاليه **فصل**
غمد قال الجوهرى وغيره يقال غمدت السيف واغمده غمدا **واغمدته** اعمده
اغمادا فهو معمود ومغمد **فصل غمر** ذكر فى المهذب فى الشهادات فى الحدث يقبل
شهاده ذى غمر هو بكسر العين واسكان الميم وهو الغل والحقد يقال منه غمر صدره
على وزن علم اى حقد والله اعلم ويقال غمر الشئ الماء والعرق الشبه والجمع غمر
كتمره وثوب وجلت فى غمار الناس وغمارهم وكنى بالضم الغين وكسرها اى فى زحمتهم
وكثرتهم والغمره بالضم طلاء يغدر من الورس وقد غمرت المراه وجهها تغمرا اى ظلت
به وجهها ليصفولونها ويقال اغمنه بالنون على وزن الغمر بمعناه والغامر
من الارض خلاف العامر بالعين المهمله قال الجوهرى وقال بعضهم الغامر ما لم يزرع مما
تحمل الرباعه وانما قيل له غامر لان الماء سلغه فيغمره وهو فاعل بمعنى مفعول قال
وما سلغه الماء من مواتات الارض يقال له غامر **فصل غمس** اليمين الغموس
بفتح الغين وضم الميم هى ان يحلف على ماض كاذبا عالما سميت غموسا لانها تغمس صاحبها
فى الاثم وتستحق صاحبها ان يغمس فى النار وهى من المعاصى الكبائر كما ذكرناه فى الروضه
وكتاب الايمان والشهادات **فصل غمم** فى الحديث فان غم عليكم الهلال
هو بضم الغين اى غطى وستر فيه كلام طويل وفصل الغين مع الميم والياء ان شاء
الله تعالى وقولهم فى صفه الوضوء نزل الغيم الى جبهته الغيم مصدر والاغم هو الذى نزل

الشعر الى جهته وسترها والغم الهم والغمه بالضم هى الغم **وقوله** في المهذب
في السهم سفت عليه الريح ترابا عمه بعال بالغين المعجمه ومعناه غطاه وبعال بالمهمله
ومعناه استوعبه وهما متقاربان وقد ضبط بالوجهين الا ان المهمله اشهر واوجه
وقد تقدم في العين المهمله والغمام بالفتح السحاب وقوله في باب ما يجب به القصاص
من المهذب عمه بخدمه فمات هو بفتح العين المعجمه وتشديد الميم اى غطى وجهه وشدخه
موضع نفسه من فمه وانفه **فصل عمى** قال صاحب المحكم عمى على المرض واعمى عشى
عليه ورجل عمى معمى عليه وكذلك الانسان والجمع والمونث لانه مصدر وقد سماه بعضهم
وجمعه بعال رجلان عميان ورجال اعماء وذكر الجوهري مثله وقال وقد اعمى عليه فهو
مغمى عليه وغمى عليه فهو مغمى عليه على مفعول وقوله صلى الله عليه وسلم في الهلال
فان غم عليكم قال الخطابي هو من قولك غممت الشئ اذا غطيته وغم علينا الهلال وغمى
واغمى فهو مغمى وكان على غمى وهى ليله غمى وصنا للغمى والغمى والغمه والغمه اذا اضاموا
على غير رويه ذكر ذلك كله الهروي قال صاحب المحمل غم الهلال اذا لم ير لانه ستره غيم
او غيره قال الازهري في الشرح غم علينا الهلال فما فهو معموم وغمى فهو مغمى **فصل غنم** قال اهل اللغه المغنم والغنيمه بمعنى يقال غنم القوم يغنم
غنما بالضم قال اصحابنا الغنيمه في اللغه الفايده قال اصحابنا المال الماخوذ من الكفار
بقسم الى ما يحصل بغير قتال والحاف حمل وركاب والى حاصل يدلك ويسمى الاول فيئا
والثاني غنيمه ثم ذكر المسعودي وطايفه من اصحابنا ان اسم كل واحد من المالين يقع على
الاخر اذا افرد بالذكر فاذا جمع بينهما افترقا كاسمى الفقير والمسكين وقال الشيخ ابو حامد
الهروي وغيره اسم الفئ يشتمل المالين واسم الغنيمه لا يتناول الاول وفي لفظ الشافعي

رحمه الله في المختصر ما يشعر بهذا قال القاضي ابو الطيب الفرق بين الفئ والغنيمه ان
كل الجمع راجعا الى الكفار ان الفئ رجع من غير صنع متناقسمي فقال انه فاء الى نفسه وفي
الغنيمه لناصنع فلم يرجع بفعلنا بل رده الغانمون على انفسهم بتوفيق الله تعالى **فصل**
غنى قال اهل اللغه الغنى مقصور مكسور الاول هو اليسار يقال منه غنى الرجل فهو غني
وغنى الرجل واستغنى بمعنى واحد واغناه الله وتغانوا اى استغنى بعضهم عن بعض
والغنى بالكسر ايضا والمد هو الصوت المعروف والاغنيه بمعنى الغنى والجمع الاغاني
يقال منه يغنى بمعنى والغنا بمعنى الغين والمد هو النفع والمعنى واحد المغاني هو
المواضع التي كان بها اهلوها **وغنيت** المراة زوجها غيانا وغنى بالمكان
اقام به وغنى اى عاش واغنى معنى فلان ومعناه فلان ومغنى فلان ومغناه
فلان بالضم والفتح اى احرات مجراه ويقال ما يغنى عنك اى ما يجزى عنك وما يقع
وقوله في المهذب في باب السير قال **الشاعر**

كتب القتل والقتال علينا وعلى الغانيات جر الذيول

اراد بالغانيات النساء واحلف اهل اللغة في الغانيه فعل هى الزوجه لانها تغنى
بزوجها عن غيره وانشد ابن الاعرابي ثم الجوهري في صحاحه على هذا قول جميل صاحب بثينه

احب الايامى اذ بثينه ايم واحسن لما ان غنيت الغوانيا

اراد بالايامى اللاتى لا ازواج لهن وبالغوانى المزوجات وقوله لما غنت بكسر النون اجمع
من الغنه الى خطابها ومعناه احب كل من كان مثلها لاجلها فاحسن الايامى اذ هى
ايم فلما غنت اى تزوجت احببت المزوجات وقيل الغانيه الشابه الجميله
الناعمه وقيل هى البارعه في الجمال التي اغناها جمالها عن الزينه **فصل غول**

قال الامام ابو السعادات المبارك بن محمد المعروف بابن الاثير الجزري في نهاية الغريب
في الحديث لا غول ولا صفر **الغول** احد الغيلان وهي جنس من الجن والشياطين
كانت العرب تزعم ان الغول في الفلاة تتراى للناس فتغول تغويلا اي تتلون
تلونا في صورتشتى وتغولهم اي تضلهم عن الطريق وتهلكهم فنفاه النبي صلى الله عليه
وسلم وابطله وقيل معنى لا غول نفيا لوجود الغول بل هو ابطال زعم العرب في تلونه
بالصور المختلفة واغتيالها له فقوله لا غول اي لا يستطيع ان يضل احدا ويشهد له
الحديث الاخر لا غول ولكن السعالى سحرة الجن ولكن في الجن سحرة لهم تلبس
وتخييل ومنه الحديث الاخر اذا سمعتم صياح الغيلان فنادوا بالاذان اي ادفعوا شرها
بذكر الله تعالى وهذا يدل على انه لم ترد بسفيها عدمها ومنه حديث ابي لبوكان
لي تمر في سهوة فكانت الغول تجيء فتاخذ هذا آخر كلام ابن الاثير **فصل غير**
قوله في الوجيز في غسل ولوغ الكلب ولو ذر التراب على المحل لم يكف بل لا بد من مائع
يغيره وقد قدمنا بيانه في فصل غير وانه تحور بالياء والباء قال الامام ابو نزار الحسن
بن ابي الحسن اليحموي في كتابه المسايل التنفيه منع قوم دخول الالف واللام على
غير وكل وبعض وقالوا هذه كما لا تتعرف بالاضافة لا تعرف بالالف واللام قال
وعندي انه يدخل اللام على غير وكل وبعض فيقال فعل الغير ذلك والكل خيرا
من البعض وهذا لان الالف واللام هنا ليستا للتعريف ولكنها المعاقبة للاضافة
نحو قول الشاعر كان بين فكيها والفك انما هو كان بين فكيها وفكها وهذا
لانه قد نص على ان غيرا تتعرف بالاضافة في بعض المواضع كما ان الغير حمل على الضد
والكل حمل على الجملة والبعض حمل على الجزء فيصلح دخول الالف واللام ايضا من هذا

فصل في اسماء المواضع غرنه مذكورة

الوجه والله اعلم في الروضة في الباب الثاني من كتاب الاقرار في فصل الاقرار بالدراهم وهي بفتح الغين المعجمة
والراء وبعدها نون على وزن قصعة وهي مدينة مشهورة بخراسان منها جماعات
من الائمة في العلوم ودراهمها اكثر ورنا من دراهم الاسلام **كراع الغميم**
في كتاب الصيام من مختصر المزني هو بضم الكاف **والغميم** بفتح الغين وكسر الميم
وهو واد بين مكة والمدينة بينه وبين مكة خمسة عشر ميلا وهو امام عسفان بسماسه
اميال يضاف هذا الكراع اليه وهو جبل اسود بطرف الحرة ممدا اليه فهذا الذي
ذكرته من فتح الغين وكسر الميم هو الصواب المشهور المعروف عند اهل الحديث واللغة
والتواريخ والسير وغيرهم قال صاحب مطالع الانوار في باب الغين هو بفتح الغين وكسر
الميم وبضم الغين وفتح الميم وقال في باب الكاف هو بالفتح وقد ضعفه بعض الشعرا
قلت وهذا تصحيف وكانه اشتبه عليه قال الامام الحافظ ابو بكر الجازمي في
المؤتلف والمختلف في الاماكن الغمم بفتح الغين كراع الغميم موضع بين مكة والمدينة
قال واما الغمم بضم الغين وفتح الميم فوادٍ في ديار حنظله من بني سليم هذا كلام
الجازمي وقد صرح بان الغمم غير الغميم والله اعلم اذا علم ما ذكرته فقد وقع في كلام
المزني وهم وذلك انه احتج على جواز فطر المسافر في اثناء النهار وهو صائم بهذا
الحديث فقال روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صام في مخرجه الى مكة في رمضان
حتى اذا بلغ كراع الغميم افطر وامر من صام بالافطار وهذا استدلال باطل بلا شك
وذلك لان معنى الحديث انه صلى الله عليه وسلم صام بعد خروجه من المدينة اياما
فلما وصل بعد امام الى كراع الغميم افطر فان كراع الغميم عن المدينة نحو سبع مراحل

فكيف يستدل بهذا على جواز الفطر في يوم عشا الشهر قوله في اول باب اللفظ
من المهذب عشى العصفور ابو شاهو بضم الغين وفتح الواو وتصغير الغار واحلف فيه
فصل هو ما بارض السماوة وهي بين السماوة والعراق وسبب هذا مثل ومعنى كلام
عمر رضي الله عنه ذكرناها في فصل عشى غور المذكور في كتاب السير من الوسيط والوجيز
في قوله شبابا عور هو غور تهامة مما يلي اليمن

حرف الفاء

فصل فار الفارة هي الحيوان المعروف وجمعه فيران وفاره المسك بالهاء
وهي وعاوه وذكر الفيران فور بضم الفا وبعدها همزة مضمومة وجمعه فؤور
وقد فير المكان بكسر الهاء يفير اكثر فيرانه وهو مكان فير كفرح يفرح فرحا
فهو فرح ومصدره فار وكل هذا مشهور وقد غلط من قال من الفقها وغيرهم ان
الفاره لا تسمى الا وفرق بين فاره المسك والحيوان بل الصواب ان الجميع مشهور
وتخصيصه بترك الهمزة كما في نظايره كراس وشبهه وقد جمع بين الفارسي والهمزة شجاع
جمال الدين في المثلث وفي صحاح الجوهري ان فاره المسك غير مهموزة

فصل فافا الفافا المذكور في الروضة في باب صفة الائمة هو بهمزة بعد الفا بين
وبالمد صرح به الجوهري وغيره قالوا وهو الذي يتردد في الفافا ويقال رجل
فافا على وزن فعلال وفيه فافاه

فصل فتح قوله صلى الله عليه وسلم
مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم رواه علي بن ابي طالب
رضي الله عنه اخرجه ابو داود والترمذي وغيرهما قال البغوي في شرح السنة
هو حديث حسن وقال الترمذي فيه هذا الحديث اصح شيء في هذا الباب واحسن

قلت مفتاح بكسر الميم وسيأتي ان شاء الله بيانه بأتم من هذا قريبا قال

الامام ابو بكر بن العربي في كتابه الاحوذي في شرح الترمذي **قوله** صلى الله عليه
وسلم مفتاح الصلوة الوضوء جار ما يفتحها من غلقها وذلك لان الحدث مانع منها
وهو كالغلق موضوع على المحدث حتى اذا توضأ انحل الغلق وهذه استعارة بديعة
لا يقدر عليها الا النبوة ومعنى تحريمها التكبير في حرف الحا قال الامام ابو سليمان
الخطابي رحمه الله في المعالم في هذا الحديث من الفقه ان تكبيرة الافتتاح هي من
اجزا الصلوة لانه صلى الله عليه وسلم اضافها الى الصلوة كما يضاف الى الشيء
اجزايها من ركوع وسجود واذا كان كذلك لم تجز ان تعرى مبادئها من اسمه لكن تضاهي
كما لا تجزيه الا بمضامة سايز شرايطها قال وفيه دليل ان الصلوة لا تحول الا بلفظ
التكبير دون غيره من الاذكار وذلك لانه صلى الله عليه وسلم قد عينه بالالف واللام
اللتين هما للتعريف والالف واللام مع الاضافة تعدان السلب والاحاطة
وهو ان يسلب الحكم مما عدا المذكور كقولك فلان مبيته المساجد اي لا ماوى له
غيرها وجيله الهم الصبر اي لا مدفع له الا بالصبر ومثله في الكلام كثير وفيه دليل
على ان العليل لا يقع بغير السلام لما ذكرناه من المعنى

فصل فتث قال
الشافعي رحمه الله لا ركوه في الفتث وان كان قوتا هو بفتح الفا وسكون التا
المثلثة قال الامام السمعاني في كتاب رد الانتقاد على لفظ الشافعي رحمه الله
قال ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة سالت بعض الاعراب عن الفتث فقال نبت يكون في
البادية له حب مدور فاذا اصابهم قحط حصدوه وتركوه في حفرة اياما ثم يخرج
ويداس ويدق ويوكل وقال الازهري الفتث حب يرى ليس مما تنبته الادميون
اذا قل قوت اهل البادية دقوه واختزوا به في المجاعة

فصل فجل والفجل

بضم الفا معروف واحدته فحله قال صاحب المحكم الفحل والفحل جميعا عن اللحياني
آرومه نبات خبثه الحشا واحدته فحله وفحله وهو من ذلك **فصل فحش**
قول الله تعالى واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها ابانا احتج بهذه الآية اصحابنا
على وجوب ستر العورة ونقلوا عن المفسرين انهم قالوا الفاحشة انهم كانوا يطوفون بالبيت العرس
عراه وهذا التفسير هو قول الاكثرين من المفسرين وقيل المراد بالفاحشة الشرك قاله ابن
عباس فيما نقله الواحدي ونقله الماوردي عن الحسن قال الماوردي والاكثرون على انه
الطواف بالبيت عراه قال الواحدي قال الزجاج الفاحشة ما استنكر قبحها من الذنوب
وقد نقل صاحب المهذب عن ابن عباس انه فسرها بالطواف بالبيت عراه فيكون على ابن
عباس روايتان والله اعلم قال الواحدي واحتج اصحابنا على وجوب ستر العورة للصلوة
والطواف بقوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد للطواف وصلوة **فصل فحل**
قوله في السمه وقيل ان ثمره الفحال للسابع بكل حال **الفحال** بضم الفا وتشديد
الحا وهو ذكر النخل وجمعه فحاحيل وكذا قال في المهذب فحال وهذا هو المشهور في
اللغة وقال في الوسيط فحول بضم الحا وبعدها واو وهو جمع فحل وكذلك قالها الامام
الشافعي رحمه الله وهما لغتان وقد انكر هذا على الشافعي من لا معرفة له باللغة
كمعرفة الشافعي فقال لا يقال في اللغة فحول وانما يقال فحال وهذا خطأ من يقوله
بل هما لغتان وقد قال ابو محمد بن قتيبة في ادب الكاتب وهو فحال النخل ولا يقال
فحل وانكر على ابن قتيبة ابو منصور ابن الجواليقي شارح كتابه واشار الى الانكار عليه
ايضا ابو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي في كتابه الاقتضاب قال ابن
الجواليقي قال ابن قتيبة هذا عكس ما وقع عليه فحل ايضا وجمعه فحول وفي

حديث عثمان رضي الله عنه لا شفعه في بئر ولا فحل وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل دار رجل من الانصار وفي باحته ست فحل من تلك الفحول اي حصير من تلك الحصر
التي تتخذ من سعف الفحال من النخل وتكلم به على التجوز كما قالوا فلان يلبس القطن
والصوف وقال احمد بن الحلاج ما ترى تاخير الفسيل يا سري من حد مشولي
اذ ظن اهل الفحل بالفحول قال وكان الصواب ان يقول كذا ولا تقال فحال في غير النخل
كما قال ابن السكيت **قلت** حنذجا مهملة ثم نون مفتوحة ثم ذال معجمة اسم قرية
قرب المدينة **فصل فرت** الماء الفرات هو الطيب قال الواحدي هو اعذب المياه
اي اطيبها قال وقد فرت الماء يعني بضم الراء يفرت فروتة اذا عذب اي طاب قال
الجوهري يقال ماء فرات ومياه فرات **فصل فرج** في حديث بسرة بنت
صفوان رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس
ذكره فليتوضا وفي رواية من مس فرجه هذا حديث مشهور رواه الامام ابو محمد
الدارمي وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي وغيرهم في سننهم
قال الترمذي هو حديث حسن صحيح ورواية اكثرهم من مس ذكره وفي احدى روايتي
الدارمي من مس فرجه قال اصحابنا الفرج يطلق على القبل والدبر من الرجل والمراة وبما
يستدل به لاطلاق الفرج على القبل حديث علي رضي الله عنه قال ارسلنا المقداد
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله عن المذي يخرج من الانسان كيف يفعل
به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا وانضح فرجك رواه مسلم في صحيحه
والفرجة من الصقس وفي المكان مطلقا كقوله اذا وجد فرجة اسرع وما اشبهه
كله بضم الفا وسكون الراء وفتح الفا ايضا جائز **واما الفرجة** بالفتح فهي

الفرحه من الغم قال الازهري يقال لهذا الغم من فرجه ولا فرحه ولا فرحه لعني بضم
الفا وفتحها وكسرها وانشد ابن الاعرابي

∴ ربما تكره النفوس من الامر له فرجه كحل العقال ∴

قال يقال فرحه وفرجه اسم وفرجه اسم وفرجه مصدر وقال صاحب المحكم
الفرج الحلل من السيئ والفرجه الراحه من حزن او مرض قال امية بن ابي الصلت

ربما تكره النفوس من الامر له فرجه كحل العقال

قال وقيل الفرجه في الامر والفرجه بالضم في الحبار والباب والمعنيان متقاربان وقد
فرج له يفرج فرجا وفرجه ذكره صاحب المحكم وقال الجوهري في الصحاح فرج
الله عنك وفرجه يفرجه **الفرج** بالكسر العوره والفرج الثغر وموضع المخافه
والفرجه بالضم فرجه الحايط وما اشبهه والفرج بالكسر الذي لا يكتم السر وقال صاحب
المحكم **الفرج** انكشاف الكرب وقد فرج الله عنه وفرج فانفرج وتفرج والفرج
الفتي من ولد الدجاج والضم فيه لغة رواه اللحياني قال غيره فرج القوم للرجل وسعوا
له **فصل فراش** في سنن البيهقي الكبير في اول كتاب البيوع في باب من خرج
العين الغايبه باسناده ان عبد الرحمن بن عوف اشترى من عثمان بن عفان فرسا
باربعين الف درهم او نحو ذلك الفرس الذي اشتراه من الاعرابي فجحده فسهل خرجه
من باب اسمه المتوجز وحديثه في سنن ابي داود وغيره من رواية عماره بن خزيمه
بن ثابت عن عمه الصحابي **فصل فرض** قوله في بيع الاصول والثمار
وان كان ثمارا يقصد منه الورق كالفرصاد هو بكسر الفاء وسكون الراء والصاد
والدال المهملتين قال الجوهري هو التوت الاحمر وقال الازهري قال الليث الفرصاد

سجر معروف واهل البصره يسمون الشجره فرصادا وحمله التوت قال وقال بعضهم
هو الفرصاد **والفرصيد** لحمل هذه الشجره **قلت** ومراد الغزالي رحمه الله
شجر التوت مطلقا والله اعلم وذكر ابن سيده في باب ما يصحف فيه العوام قال قال
الاصمعي الفرس تقول توث والعرب تقول يوت وقد شاع الفرصاد في الناس كلهم
فصل فرض قال الامام ابو منصور الازهري في تهذيب اللغه قال يعلب عن
ابن الاعرابي الفرض الحز في القدح وفي الزند وفي السير وغيره قال ومنه فرض القوس
وغيرها انما هو لازم للعيد كلزوم الحز للقدح قال والفرض ضرب من التمر قال
والفرض الهبه يقال ما اعطاني فرضا ولا قرضا [illegible] قال الازهري وقال
غيره فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم اي [illegible] جرى اي قراته قال والفرض
السنه وفرض رسول الله صلى الله عليه وسلم اي القراه اوجب وحوى الازهري قال
وهذا هو الظاهر قال ابو عبيد **الفرض** الترس قال الاصمعي يقال فرض له في العطا
يفرض فرضا وافرض له اذا جعل له فريضه والفرض مصدر كل شي يفرضه فوجه على
انسان بقدر معلوم والاسم الفريضه قال ابو الهيثم فرايض الابل التي تجب يعني
في الركوه وقال غيره سميت فريضه لانها فرض اي اوجبت في عدد معلوم من الابل
فهي مفروضه وفريضه وادخلت فيها الهاء لانها جعلت اسما لا نعتا هذا آخر كلام
الازهري رحمه الله وقال الجوهري في صحاحه الفرض ما اوجبه الله عز وجل سمي
بذلك لانه معالم وحدود **والفرض** العطيه المرسومه وفرضت الرجل وافرضته
اذا اعطيته وفرضت له في العطاء وفرضت له في الديوان والفارض والفرضي الذي
يعرف الفرايض وقد فرض الله تعالى علينا كذا وافترضه اي اوجب والاسم الفريضه

ويبتنى العلم بقسمة المواريث فرايض في الحديث افرضكم زيد هذا آخر كلام الجوهري
وقال صاحب المحكم **الفريضة** من الابل والبقر ما بلغ عدده الزكوة
وافرضت الماسيه وجب فيها الفريضة ورجل فارض وفريض عالم بالفرايض
كقولك عالم وعليم عن ابن الاعرابي في الحديث في صوم التطوع اكل وان كنت قد فرضت
الصوم معناه نويته **فصل فسط** الفسطاط بيت من شعر كذا قاله اهل
اللغه وفيه ست لغات فسطاط وفستاط وفسناط وفسناط بضم الفا فيهن وكسرها والضم
اجود **فصل فصح** قوله في الوسيط في باب السلم فصح النصارى هو بكسر الفا
وسكون الصاد المهمله وبالحاء المهمله قال ابن دريد هو عبد للنصارى وقد تكلمت به
العرب قديما قال حسان

قد دنا الفصح فالوليد بنظمن سراعا اكله المرجان

وقال الجوهري افصح النصارى اذا اجاد فصحهم قال صاحب المحكم **الفصح** فطور النصارى
قال صاحب المحكم الفصاحه البيان فصح فصاحه فهو فصيح من قوم فصحاء وفصاح
وفصح قال سيبويه كسروه تكسير الاسم نحو قضيب وقضب وامراه فصيحه فصاح
وفصاح **وفصح** الاعجم تكلم بالعربيه وفهم عنه وافصح تكلم بالفصاحه وكذلك
الصبي وفصح الرجل وتفصح اذا كان عربي اللسان فاراد فصاحه **والنفصح**
استعمال الفصاحه وقيل التشبه بالفصحا وقيل جميع الحيوان ضربان اعجم
وفصيح والفصيح كل ناطق والاعجم كل ما لا ينطق وقد افصح الكلام وافصح به
وافصح عن الامر **وافصح** الصبح بدا ضوءه واستنار وكل ما وضح فقد افصح
وافصح لك فلان بين لك المحجم وعلى اللحياني فصحه الصبح هم عليه هذا ما

حكاه صاحب المحكم **فصل فضح** قال اهل اللغه يقال فصحه يفصحه فصحا وفصحه
ويقال فصحه فافتضح قال الفراء ويقال فصحك الصبح اي سنك للناس قال الواحدي
في تفسير سوره الحجر يقال فصحه اذا ابان من امره ما يلزمه به العار واما قول العراقي
رحمه الله في كتاب اللعان من المهذب لان اللعان افضاح فهو خطا والحظاه
وصوابه فصح كما ذكرنا **فصل فضي** في الحديث اذا افضى احدكم بيده الى
فرجه فليتوضا قال صاحب المهذب والافضاء ان يكون الباطن الكف يعني الافضاء
باليد لا يكون الا باطن الكف والافضاء يطلق على الجماع وغيره وهذه العبارة
التي قالها صاحب المهذب وهي عبارة الامام الشافعي رحمه الله في البويطي فانه
قال فيه في هذا الحديث والافضاء باطن الكف يمس بها فرجها وروى البيهقي باسناده
عن الشافعي انه قال والافضاء باليد انما هو بسطنها كما يقال افضى بيده مباعا وافضى
بيده الى الارض ساجدا والى ركبته راكعا وهذا الذي نقله هو نص الشافعي في الام
وهذا الذي ذكره كذلك هو مشهور في كتب اللغه قال ابن فارس في المجمل افضى بيده الى
الارض اذا مسها بباطن راحته في سجوده والفضاء المد المكان الواسع قال اهل
اللغة **فصل فظع** في الحديث لا تحل المسئله الا لثلثه لذي غرم مفظع
ذكره في المهذب في باب الحث المفظع بضم الميم واسكان الفا وكسر الظا قال الامام
ابو سليمان الخطابي رحمه الله الغرم **المفظع** هو ان يلزمه الفظيعه العاجحه
حتى يفظع به فيحل له الصدقه فيعطى من سهم الغارمين **فصل فكه** الفاكهة
واحد الفواكه وبالعها فاكهي بكسر الكاف قال الواحدي في قول الله عز وجل
فيهما فاكهة ونخل ورمان ثمر النخل والرمان من جمله الفاكهه غير انهما ذكرا على

التفصيل للتفضيل كقوله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وعاد الوسطى
تشديدا لها كذلك أعيد النخل والرمان ترغيبا لاهل الجنه هذا قول الفراء وقال الزجاج
قال يونس النحوى وهو يتلو الطبرى فى التقديم والحذف ان النخل والرمان من افضل
الفواكه وانما فصلا بالواو لفضلهما وغلط اهل العراق فى قولهم لا تحلف
ان لا ياكل الفاكهه باكل التمر والرمان فظنوا انهما لما ذكرا بعد الفاكهه ليسا من
الفاكهه وهو خلاف جميع اهل اللغه ولا حجه لهم فى الآيه قال الازهرى ما
علمت احدا من العرب قال فى النخل والكرم وثمارها انها ليست من الفاكهه وانما
قاله من قاله لقله علمه بكلام العرب وعلم اللغه وتاويل القرآن العربى المبين والعرب
تذكر شيئا جمله ثم تخص شيئا منه بالتسميه تنبيها على فضله قال الله تعالى من
كان عدوا لله وملئكته ورسله وجبريل وميكال فمن قال ليست من الملئكه فهو كافر
ومن قال ثمر النخل والرمان ليسا من الفاكهه لم يرد الله تعالى لهما بعد الفاكهه فهو
جاهل هذا كلام الازهرى وهو آخر كلام الواحدى **قلت** وليس فى هذه الآيه
تعلق لمن اخرج النخل والرمان من الفاكهه ولا بشبهه تعلق بوجه ما وذلك ان
الفاكهه نكره تصلح للقليل والكثير وللجنس الواحد ولاكثر فلما عطف النخل
والرمان عليها اشعر ذلك بانهما لم يدخلا فى قوله تعالى فيها فاكهه ولا يلزم من
هذا خروجهما من جنس الفاكهه كلها وهذا ظاهر لا حجاب به **فصل فقد**
ذكر فى المهذب فى باب ما نقض الوضوء فى حديث عائشه قالت افقدت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقعت يدى على اخمص قدميه كذا وقع افقدت وكذا
هو فى احدى روايتى مسلم فى صحيحه وفى الروايه الاخرى فقدت وكلاهما صحيح

وهما لغتان بمعنى واحد قال اهل اللغه فقدت الشئ افقده بكسر القاف فى الماضى
وفقدانا وفقدانا بكسر الفا وضمها لغتان قالوا وكذلك افتقدته افتقده افتقادا
مثله ويقال فقدت الشئ اى طلبته عند غيبته وفقدت المراه زوجها او ولدها
تفقده هى فاقد بلاها **فصل فلت** قال الجوهرى يقال افلت الشئ وتفلت
وانفلت بمعنى وافلته غيره وافلت الكلام اى ارتجله وافلت فلان على ما لم يسم
فاعله اى مات فجاءه **وافلتت** نفسه ايضا وكساء فلوت بضم طرفاه
على الابسه لصغره ويقال كان ذلك الامر فلتة اى فجاءة اذا لم يكن على تدبر ولا
تردد **فصل فلذ** قال اهل اللغه الفلذة بكسر الفا القطعه من الكبد او
من اللحم او من المال وغيرها والجمع فلذ وفلذت له من ماله اى قطعت قال الجوهرى
وافلذته المال اى اخذت من ماله فلذه قال **والفالوذ والفالوذج**
معربان قال ابن السكيت ولا تقل الفالوذج **فصل فلع** وله فى المهذب فى
باب ما يفسد البيع من الشروط اذا باع فلعه بشرط ان يحذوها الفلعه بكسر
الفا واسكان اللام وجمعها فلع على وزن قربه وقرب قال الشيخ الامام ابو الفتح
نصر بن ابرهيم المقدسى ثم الدمشقى الزاهد رحمه الله فى كتابه التهذيب فى
المذهب فى باب السلم الفلع هى النعال غير المشركه يعنى التى لم يعمل فيها شراك
بكسر الشين المعجمه وهو السير الذى يكون على القدم يستمسك بسببه النعل فى
الرجل ولعلها سميت فلعه من الفلوع قال اهل اللغه فلعت الشئ فلعا فانفلع
بمعنى شققته فانشق وفلعته تفليعا بمعناه وتفعلت ودمه تشققت
وهى الفلوع الواحد فلع وفلع بفتح الفا وكسرها وقوله يحذوها معناه

جعلها حذا **فصل فلن** قال الجوهري قال ابن السراج فلان كناية عن اسم سمّي
به المحدث عنه خاص عالب ويقال في النداء قد يحذف اللام والالف والنون لغير ترخيم
ولو كان ترخيما لقالوا يا فلا ورتما جاء الحذف في غير النداء ضرورة ويقال في غير
الناس الفلان والفلانه بالالف واللام هذا ما ذكره الجوهري وقد رويناه في
مسند ابي يعلى الموصلي باسناد صحيح على شرط مسلم في مسند ابن عباس قال ابو
يعلى ثنا شيبان بن فروخ ثنا ابو عوانه عن سماك عن عكرمه عن ابن عباس قال اتت
شاة لسوده بنت زمعه فقالت يا رسول الله ماتت فلانه يعني الشاه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا اخذتم مسكها قلنا نأخذ مسك شاه قد ماتت
وذكر الحديث هكذا في كل النسخ التي عندنا فلانه بغير الف ولام وهذا تصريح بانه
فصل فمهر قوله في المهذب في باب ستر العوره كانهم اليهود
خرجوا من فمورهم هكذا وقع في المهذب فمورهم على الجمع وهو بضم الفاء والهاء
رواه الهروي في الغريبين فمرهم بضم الفا وسكون الهاء من غير واو بلفظ الواحد
قال اي موضع مدارسهم قال وهي كلمه سطيه عربت وقال الجوهري فمر اليهود
بالضم مدارسهم واصلها بهر وهي عبرانيه فعربت وقال صاحب المحكم فمر اليهود
موضع مدارسهم الذي تجتمعون اليه في عيدهم قال وقيل هو يوم يأكلون فيه
ويشربون واصله بهر اعجمي اعرب والنصارى يقولون بخر قال ابن دريد
احسب الفمر عربيا صحيحا **فصل فوض** قال اهل اللغه فوض الله الامر
اي وكله ورده اليه وقوم فوضى اي متشاورون لا رئيس لهم وجاء القوم
فوضى اي مختلطا بعضهم ببعض واموالهم فوضى بينهم اي هم مشتركون فيها

قال الجوهري **وفيضوضا** وفيضوضى مثله بالمد والقصر وفاوضه في
امره اي حاوره وتفاوضوا في الامر اي فاوض بعضهم بعضا فيه وشركه
المفاوضه معروفه مشهوره تجد وجدها وشروطها في هذه الكتب وهي باطله عندنا
وعند جماهير العلما وصححها ابو حنيفه رحمه الله بشروط له وقد اطنب الشافعي
رحمه في الاستدلال على ابطالها وجعلها كالقمار واما المفوضه في النكاح
فالمشهور فيها كسر الواو وحكى الرافعي فتحها ايضا وقد تقدم الكلام فيها تنقيحا
تحقيقه وجلالته واطلاعه وبراعه وقد علمت ذلك مختصرا في الروضه فحلا
التي يليق ذكرها في هذا الكتاب ان التفويض حمل على معنى اخر ويقال هو الاهمال ومنه
لا يصلح الناس فوضى وتسمى المراة مفوضه لتفويضها امرها الى الزوج او الولي لاهمال
اولانها اهملت المهر ومفوضه بفتح الواو والاول الولي فوض امرها في المهر الى الزوج ورضيه
قال اصحابنا التفويض ضربان تفويض مهر وتفويض بضع **ففوض** المهران
بقول لوليها زوجني على ان يكون المهر ما شئت او ما شئت انا او ما شا الخاطب
او فلان فان زوجها بما غير المذكور ومشيئته صح النكاح بالمسمى ان كان دون
مهر المثل وان زوجها بلا مهر او على ما ذكرت من الابهام ففي صحة النكاح خلاف
والاصح صحته بمهر المثل **واما تفويض** البضع فالمراد منه اخلا النكاح من
المهر وهو نوعان تفويض صحيح وفاسد **فالصحيح** ان يصدر من مستحق المهر
النافذ التصرف والفاسد كتفويض الصبيه والسفيهه وتفصيل هذا كله وورده
ومقتضى التفويض في المهر كله مذكور في هذه الكتب ولكن ينبغي ان ينبه على التقسيم الذي
قد يغفل عنه **فصل فوق** فوق نقيض تحت يكون اسما وظرفا مبنيا فاذا

اضيف اعرب وحكى الكسائى افوق سام ام اسفل بالفتح على حذف المضاف وترك
البنا قاله صاحب المحكم والفاقه الحاجة والمفناق المحتاج قاله فى المحكم وقال
الجوهرى وافاق الرجل اى افتقر ولا يقال فاق وافاق من مرضه ومن غشيته
اى رجعت الصحه اليه او رجع الى الصحه قاله الجوهرى قال ومنه قوله تعالى
فلما افاق قال وقال بعضهم **الافاقة** الراحه وافاق المريض اذا استراح
قال صاحب المحكم افاق العليل افاقه واستفاق نقه والاسم الفواق وكذلك السكران
اذا اصحى ورجل مستفيق كثير النوم عن ابن الاعرابى وافاق عنه الثعاس اقلع قال
صاحب المجمل افاق السكران تغير واظنه من رجوع العقل اليه وقال غيره **الفواق**
بالفتح والضم هو الافاقه وهو الراحه ايضا وقولهم فواق ناقه بضم الفا وفتحها
لغتان فصيحتان قرى بهما قالوا والفواق قدر ما بين الحلبتين واطلقه هكذا
اكثرهم واوضحه بعضهم فقال الامام ابو محمد ابن قتيبه فى غريب القران فواق الناقه
ما بين الحلبتين فواق وقال الامام ابو سليم الخطابى فى كتاب الجهاد الفواق ما
بين الحلبتين قال وقيل هو ما بين الشحيتين **فصل فين** فى الحديث لا يحلوا المومن
من الذنب يصيبه الفينه بعد الفينه ذكره فى الوسيط فى اول كتاب الشهادات هو
بفتح الفا واسكان الياء المثناه من تحت بعدها نون وجمعها فينان قال اهل اللغه
الفينان الساعات والفينه بعد الفينه اى الحين بعد الحين وحكوا وجوز حذف الالف
واللام فيقول لفينه فينه كذا حكاه الجوهرى **فصل فى اسما المواضع**
فحل موضع مشهور فى الشام بلاد الاردن كانت به وقعه مشهوره للصحابه
رضى الله عنهم مع المشركين واظهر الله تعالى المسلمين عليهم قال البارقطنى هو بكسر

الفا واسكان الحا المهمله وكذا ذكره الجازمى فى المولف والمختلف وروينا فى تاريخ
دمشق عن مصنفه الحافظ ابى القسم بن عساكر قال قاله البارقطنى بكسر الفا قال
وقرانه بخط ابى بشر محمد بن احمد بن حماد الدولابى الحافظ **فحل** بفتح الفا وسكون
الحا وهو الصواب هكذا قاله ابو القسم وذكر فى موضع اخر ان بعض العلما قاله
بفتح الفا وكسر الحا وضعفه قال ابو القسم اهل الشام يقولون ان وقعه فحل
كانت قبل فتح دمشق وذكر سيف بن عمر انها كانت بعد فتح دمشق **فدك** مذكوره
فى باب اقامه الحد من المهذب هى بفتح الفا والدال المهمله وهى مدينه بينها وبين
مدينه النبى صلى الله عليه وسلم مرحلتان ويقال ثلاث **الفرات** بضم الفا
وبالتا المثناه فوق المجوده فى الخط فى حالتى الوصل والوقف تكرر ذكرها فى المهذب فى
مواضع كثيره وهو النهر المعروف بين الشام والجزيره ويسمى بين الشام والعراق
كما قاله فى باب جامع الايمان من المهذب وهو من انهار الجنه كما جاءت به
الاحاديث الصحيحه المشهوره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قول
ابن باطيش يقال انه من انهار الجنه فعاره فسحه من اقبح العبارات وانكر المنكرات
فان هذه العباره لا يقال فيها صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها تقتضى
تشكك القايل فى معناها ونسئل الله التوفيق والهدايه وثبت فى الصحيحين ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان النيل والفرات والسيحان من اصل سدره المنتهى
قال الخارزمى فى المولف والمختلف فى اسما الاماكن مطلع الفرات من بلاد الروم
ومنقطعه فى اعمال البصره **فراوه** مذكوره فى الروضه فى باب القصاص فى
الاطراف فى التفاوت الثانى بالصفات هى بفتح الفا وضمها وتخفيف الرا فاما

www.alabdulkader.com

الفتح فهو المشهور من اهل الحديث وغيرهم واما الضم فحكاه الامام الحافظ ابو سعد
السمعاني في الانساب وقال فيها فرادوه بواو ومن هي بليده من ثغر خراسان واليها
نسب الامام ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي الفقيه من اصحابنا الذي يقال له
فقيه الحرمين وينسب اليها ايضا الشيخ الصالح ذو الكنى ابو القاسم ابو بكر ابو الفتح
منصور الفراوي سمع شيخنا في رواية صحيح مسلم

حرف القاف

فصل قبر القبر مدفن الانسان وجمعه قبور والمقبرة بفتح الميم وضم الباء وبفتح
الباء ايضا لغتان مشهورتان واجود المقابر وحكى سحنا حمال الدرس ابن مالك رحمه
الله فيها لغة ثالثة وهي كسر الباء قاله الجوهري قال وقد جاء في الشعر المقبرة وقال
صاحب المحكم المقبرة موضع القبور قال الجوهري وقبرت الميت اقبره وامرته قبرا اي
دفنته واقبره اي امرت بان يقبر قال ابن السكيت اقبرته اي صيرت له قبرا اندفن
فيه وقوله تعالى ثم اماته فاقبره اي جعله ممن يقبر ولم يجعله يلقى للكلاب
وكان القبر مما اكرم به بنو آدم **فصل قبط** قوله في المهذب في باب حد السرقة
روى ان عثمان رضي الله عنه قطع سارقا اشرف قبطية من منبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو بقاف تضم وتكسر ثم باء موحدة ثم طاء مهملة مكسورة ثم ياء مشددة
هكذا قال اكثر اهل اللغة وغريب الحديث هي بضم القاف قال الجوهري هي بكسر
القاف وقد تضم وهي منسوبة الى القبط الحمل المعروف فمن كسره فلكون المنسوب
اليه مكسورا ومن ضم قال هذا مما غيروا في النسب كما نسبوا الى الدهر دهري
بالضم ولم يذكروا عامة من المتاخرين المطلعين فيها الا الضم منهم صاحب المطالع
واتفقوا على ان جمعها قباطي بفتح القاف وهي ثياب تعمل بمصر كذا قاله الهروي

والمشهور وقال الزبيدي في مختصر العين هو ثوب من كتان تتخذ بمصر وقال الجوهري هي
ثياب بيض رقاق من كتان تتخذ بمصر والله اعلم فيحمل ان هذه القبطية كانت ستره
وزينه على المنبر **فصل قبل** القبلة الجهة التي يصلى اليها معناها الجهة قال الهروي
انما سميت قبلة لان المصلي يقابلها ويقابله وقال الامام الواحدي في البسيط
القبلة الوجهة وهي الفعلة من المقابلة واصل القبلة في اللغة الحالة التي يقابل الشيء
غيره عليها كالجلسة التي يجلس عليها الا انها الان صارت كالعلم للجهة التي يستقبل
في الصلوة قال غيره هذا الشيء قبالة هذا بالضم اي في الجهة التي تقابله **وقوله**
في المهذب ان النبي صلى الله عليه وسلم ركع ركعتين قبل الكعبة وقال هذه القبلة
هذا حديث متفق على صحته اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما وقوله قبل
ضبطناه بضم القاف والباء قال صاحب المطالع قبل كل شيء وقبله وقبله ما
استقبلك منه قال القلعي في تفسير هذا الحديث قبل الكعبة اي مقابلتها
حيث تقابلها وعاينتها يقال قبل وقبل **قلت** وجاء في رواية ابن عمر رضي الله
عنهما في الصحيح فصلى ركعتين في وجه الكعبة وهذا هو المراد بقبلها وهو احسن
ما قيل فيه ان شاء الله تعالى **واما قوله** صلى الله عليه وسلم هذه القبلة
فقال الامام ابو سليمان الخطابي رحمه الله معناه ان امر القبلة قد استقر على هذا
الست لا ينسخ بعد اليوم فصلوا الى الكعبة ابدا فهي قبلتكم وحتمل وجها اخر وهو
انه صلى الله عليه وسلم علمهم السنة في مقام الامام واستقباله القبلة من
وجه الكعبة دون اركانها وجوانبها البتة وان كانت الصلوة من جميع جهاتها
مجزية والله اعلم **قوله** صلى الله عليه وسلم لا يزال الله مقبلا على عبده في

عبده في صلاته مالم يلتفت فاذا التفت صرف عنه وجهه اى لم يزال ثواب الله
تعالى وبره ورحمته ولطفه متوجها اليه فاذا التفت قطع عنه ذلك ومثله
في الحديث الاخر فان الله قبل وجهه **قوله** في باب الاضحية المقابلة والمدابرة
هو بفتح الباء فيهما وقد تقدم في حرف الدال **القبيلة** واجهة العباءة وقد
تقدم في حرف الباء وفصل بطن سنام القسلة والسعب والفخذ والبطن وغيرها
والقسل والقبل بقيض الدبر والدبر وقسله الرجل المرأة معروفة قيل انها من
المقابلة واظنها من الاقبال الى الشيء وعليه **فصل قثا** القثا بكسر القاف
وضمها لغتان وبالمد وهو معروف قال الجوهري القثاء الخيار الواحدة قثاءة
والمقثاءة والمقثوة موضع القثا واقتاب الارض اذا كانت كثيرة القثا
قال الامام ابو اسحق الثعلبي قرأ حبي بن وثاب وطلحة بن مصرف والاشعث العقيلي
وقنابها بضم القاف وهي لغة تميم وذكر ابن السكيت في باب ما يضم ويكسر قثاء وقثا
فصل قحد قوله في الروضة في اول الباب الثاني من الايمان **القمحدوة**
هي بقاف ثم ميم مفتوحتين ثم حاء مهملة ساكنة ثم دال مهملة مضمومة ثم واو
مفتوحة ثم هاء وهي ما خلف الراس قال الجوهري جمعها **قماحد** والميم زائدة
فصل قحم قوله في باب الوكالة من المهذب ان للخصومات قحما وفسره
في الكتاب بالمهالك وهو بضم القاف وفتح الحاء المهملة المخففة وهي المهالك
كما فسره قال الجوهري سميت بذلك لانها تقحم صاحبها على ما لا يريده واحدتها
قحمة بضم القاف واسكان الحاء كركبة وركب قوله في باب السير من المهذب
في كتاب قسم الغنيمة من الروضة ولا تدخل دار الحرب فرسانا قحما هو بفتح القاف

واسكان الحاء قال اهل اللغة هو الهرم مثل القحل بفتح الفاف وباللام **فصل**
قد قال الامام ابو الحسن الواحدي رحمه الله في قوله تعالى قد افلح المومنون قد حرف
توحي به الشيء كقولك قد كان كذا فادخل قد توكيدا للصدق ذلك قال وقال النحويون
قد يقرب الماضي من الحال حتى حلته محكمة الا تراهم يقولون قد قامت الصلوة
فيل حال قيامها قال الفراء الحال في الفعل الماضي لم يكون الا باضمار قد او باظهارها
كقوله تعالى اوجاوكم حصرت صدورهم وقد هاهنا لحوران تكون تاكيدا الفلاح
المومنين ولجوزان تكون تقريبا للماضي من الحال ويكون المعنى ان الفلاح قد حصل
لهم وانتم في الحال عليه هذا كلام الواحدي وقال الجوهري قد حرف لا يدخل الا على
الافعال وهو جواب لقولك لم يفعل قال وزعم الخليل ان هذا لمن ينتظر الخبر يقول
قد مات فلان ولو اخبره وهو لا يستطر لم يقل قد مات ولكن يقول مات قال
الجوهري وقد تكون قد بمعنى ربما وان جعلت قد اسما شددت فقلت قدّ
احسنه وكذلك كي وهو ولولا ان هذه الحروف لا دليل على ما نقص منها فيجب
ان يزاد في اواخرها ما هو من جنسها ويدعم الا في الالف فانك تهمزها فلو
فلو سميت رجلا بلا او ما ثم زدت في اخره الفا همزت لانك تحرك الثاسه والالف
اذا حركت صارت همزة هذا كلام الجوهري **فصل قدر** قال اهل اللغة
القدر باسكان الدال وفتحها لغتان هو قدر الله تعالى الذي حكم الاشياء كلها
خيره وشره حلوه ومره نفعه وضره ومذهب اهل الحق اثبات القدر والايمان
به كله كما ذكرناه وقد جاء النصوص القطعيات في القرآن العزيز والسنن
الصحيحة المشهورات في اثباته ما لا يحصى من الادلة وقد اكثر العلماء

ے ابیاته من المصنفات المستحسنات فرضی الله عنهم واجزل لهم المثوبات وذهبت
القدریه الی انکاره وان الامر انف ای مستانف لم یسبق به علم الله عن قولهم
الباطل علوا کبیرا وقد جا فی الحدیث تسمیتهم مجوس هذه الامه لکونهم جعلوا
الافعال الفاعلین فزعموا ان الله تعلی خلق الخیر وان العبد خلق الشر جل الله عن
قولهم الباطل قال الامام الحرمین وغیره من متکلمی اصحابنا وان قبیحه من امه اللغه
اتفقنا نحن وهم علی ذم القدریه وهم یسمونا قدریه لاثبات القدر وهو هو بذلک
وهذا جهل منهم ومباهته بل هم المسمون بذلک لانه وجه **احدها** النصوص
الصریحه فی القران والسنه الصحیحه المشهوره فی اثبات القدر **والثانی**
ان الصحابه ومن بعدهم من السلف اجمعوا علی الاحتجاج بها فی اثبات القدر واغلاظ القول
علی من نفیه وفی اول صحیح مسلم عن ابن عمر قال اخبرهم انی بری منهم وانهم برا منی
حتی یومنوا بالقدر کله خیره وشره **والثالث** انا اثبتناه لله تعلی وهم زعموه
لانفسهم وادعوا انهم مخترعون لافعالهم ولم یتقدم بها علم ومن اثبته لنفسه کان
بان ینسب الیه اولی ممن نفاه عن نفسه واثبته لغیره وهذا الثالث هو جواب
ابن قتیبه وامام الحرمین رحمه الله تعلی والله اعلم قول الله تعلی انا انزلناه فی
لیله القدر اختلف فی معناه علی ثلثه اقوال اصحها واشهرها ان معناه انزل
الی السما الدنیا جمله واحده فی لیله القدر ثم نزل بعد ذلک فی مده رسول الله صلی
الله علیه وسلم منجما فی اوقات مختلفه فی بضع وعشرین سنه او عشرین او
خمس وعشرین علی حسب الاختلاف فی مده اقامته صلی الله علیه وسلم بمکه بعد
النبوه والثانی معناه انزل فی عشرین لیله قدر من عشرین سنه فکان ینزل الی السما

الدنیا فی کل سنه ما یرید الله تعلی انزاله فی السما منجما ثم نزل علی رسول الله صلی الله
علیه وسلم فی السنه منجما والثالث معناه ابتدی انزاله فی لیله القدر ثم نزل فی جمیع
الاوقات من جمیع السنین روی الحاکم ابو عبد الله فی المستدرک علی الصحیحین
عن ابن عباس قال انزل القران جمله واحده الی السما الدنیا فی لیله القدر ثم نزل بعد
ذلک فی عشرین سنه قال الحاکم هذا حدیث صحیح الاسناد ورواه من طریق اخر
بمعناه وقال صحیح علی شرطهما وحکی الواحدی وغیره القول الثانی عن مقاتل وقاله
ایضا الامام ابو عبد الله الحلیمی والقول الثالث حکاه الماوردی عن الشعبی وهو
ضعیف مخالف للصحیح عن ابن عباس ومحله من معرفه القران بالمرتبه المعروفه
وقوله فی اول باب المسابقه فی الحدیث حتی علی الله تعلی ان لا یرتفع من هذه القدره
شی الا وضعه ذکر جماعات ممن شرح الفاظ المهذب منهم ابو القسم بن البزری وابن
باطیش وغیرهما انه القدره بضم القاف وبالدال المهمله قالوا والقدره هنا بمعنی
المقدور کالخلقه بمعنی المخلوقه ونظایره قالوا وروی بفتح القاف وبالذال المعجمه
ای المستقذره وتکون الاشاره الی رشه الدما وروی ابو داود هذا الحدیث
فی اول کتاب الادب من سننه بلفظ احدها حتی علی الله ان لا یرفع شی الا وضعه
والثانی لا ترتفع شی من الدما الا وضعه **فصل قدم** وقول الشافعی رحمه
الله القدیم هو الذی قاله ببغداد وصنفه فی کتاب سماه کتاب الحجه کذا قاله
صاحب الشامل فی خطبه الشامل وهذا الکتاب القدیم رویه عن الشافعی
اربعه من کبار اصحابه العراقیین احمد بن حنبل وابو ثور والکرابیسی والزعفرانی
قال القفال فی کتابه شرح التلخیص وما نهی عنه النبی صلی الله علیه وسلم اکثر

مذهب الشافعي القديم مثل مذهب مالك رضي الله عنهما **فصل قرأ** قال
الامام مطلقا ذو الفنون ابو الحسن علي بن احمد الواحدي رحمه الله في كتابه البسيط
عند ذكر قول الله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القران قال رحمه الله القران
اسم لكلام الله تعالى واختلفوا في اشتقاقه وهم فقراه ابن كثير بغير همز روى
باسناده ما رواه البيهقي وغيره عن الامام الشافعي رضي الله عنه انه كان
يقول القران اسم وليس بمهموز ولم يؤخذ من قرأت ولكنه اسم لكتاب الله تعالى مثل
التوراة والانجيل قال الشافعي وهم قرأت ولا يهمز القران وقال الواحدي وقول
الشافعي انه اسم لكتاب الله تعالى ينسبه الى انه ذهب الى انه ليس بمشتق وقد قال
بهذا جماعة قالوا انه اسم كالعلم يجري مجرى الاعلام في اسماء غيره كما قيل في اسم
الله تعالى انه غير مشتق من معنى يجري مجرى اللقب في صفة غيره وذهب اخرون
الى انه ماخوذ من قرنت الشيء بالشيء اذا ضممت احدهما الى الاخر فسمي به لان القران السور
والايات والحروف ولان العباد يقرن بعضه الى بعض فهو مشتق من قرن
والاسم قران غير مهموز ومن هذا قال للجمع بين الحج والعمرة قران وذكر الاشعري
رحمه الله هذا المعنى في بعض كتبه فقال ان كلام الله تعالى يسمى قرانا لان العباد
يقرن بعضه الى بعض وقال الفراء اظن ان القران سمي بالقران ذلك لان الآيات
تصدق بعضها بعضا وتشابه بعضها بعضا فمن قرا قران ومذهب هؤلاء انه غير مهموز
واما الذين همزوا فاختلفوا فقالت طائفة انه مصدر القراءة قال ابو الحسن اللحياني
يقال قرأت القران قرانا اقراه قراءة وقرأنا وهو الاسم فقوله وهو الاسم
يعني ان القران يكون مصدر القرأت ويكون اسما لكتاب الله تعالى ومثل القران من

المصادر الرجحان والنقصان والغفران هذا هو الاصل ثم ان المقروء سمي قرانا لان
المفعول يسمى بالمصدر كما قالوا للمشروب شراب وللمكتوب كتاب واستهر هذا
الاسم في المقروء حتى اذا طرق الاسماع سبق الى القلوب انه هو ولهذا المعنى
ان يقال القران مخلوق مع كون القراءة مخلوقة لان القران اشتهر بسمية المفعول
وقال ابو اسحق الزجاج معنى القران معنى الجمع يقال ما قرأت الناقة سلى قط اذا لم
يضم رحمها على ولد وهذا مذهب ابي عبيدة قال انما سمي القران قرانا لانه جمع
السور وضمها واصل القران للجمع ومن هذا الاصل قرأت المراة وهو ايام اجتماع
الدم في رحمها وقال قطرب في القران قولان احدهما ما ذكرنا وهو قول ابي اسحق
وابي عبيدة والثاني انه يسمى قرانا لان القارئ يظهره ويبينه ويلفظه من فيه
اخذا من قول العرب ما قرأت الناقة سلى قط اي ما رمت بولد ونحو هذا قال ابو
الهيثم واللحياني ما اسقطت ولدا قط وتاويله ما حملت قط **والقران** يلفظه
القارئ من فيه ويلقيه فسمي قرانا ومعنى قرأت القران لفظت به قال ابو اسحق
وهذا القول ليس بخارج من الصحة فيبين على هذا انه اسم مقول من اسم الحدث
كما انا قولنا زيد في اسم رجل مقول من مصدر زاد يزيد فاما دخول الالف واللام المعرف
بعد النقل فكدخوله في الحارث وفي الفضل والعباس بعد النقل ومذهب الخليل
وسيبويه في هذه الاسماء التي سمي بها وفيها الالف واللام انها منزلة صفات
غالبة كالدابة والصعق وهذا فيما نقل من الصفات فاما الفعل فانما دخلت
الالف واللام لانه على هذا دخلت اللام في القران ومن هذه الاسماء ما تكون اللام
فيه تعريفا ثانيا كما قال في اسم الشمس الالاهة والالاهة ومنها ما تكون اللام فيه

لعلامر لله سامر بعلم

رايه نحو قوله باليت امّ العمرو كانت صاحبي قال وقول من يقول ان القراء
غير مهموز من قرءت الشئ بالشئ سهو وانما هو تخفيف الهمز ونقل حركتها الى الساكن
قبلها فصار اللفظ به كفعال من قرءت وليس منه الا ترى انك لو سميت رجلا
بقراء بتخفيف الهمز لم تصرفه فى المعرفه كما لا تصرف عثمن ولو اردت به فعلا من قرءت
لانصرف فى المعرفه والنكره ذكر ذلك ابو على فى المسايل الحلبيه هذا اخر ما ذكره
الواحدى **واوّل** ما نزل من القراء اوّل سوره اقرا وهو قوله تعالى اقرا باسم
ربك الذى خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذى علّم بالقلم علم الانسان ما لم
يعلم الى هنا ست فى صحيح مسلم ووقع فى اوّل صحيح البخارى الى قوله وربك الاكرم وهو
مختصر والزياده من الفقه مجبوله وقيل اوّل ما نزل يا ايها المدثر وهو غلط والصواب
انه اول ما نزل بعد فترة الوحى كما بينت فى الصحيحين وقد بسطته فى اوّل الشرح فى صحيحى
البخارى ومسلم واخر ما نزل من السور براءه ومن الايات واتقوا يوما ترجعون فيه
الى الله الايه وقيل يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلاله الى اخرها وقل لقد
جاءكم رسول من انفسكم الى اخر الاسبوع وقيل اية الربا **واما الاقراء** فى العده
فقال اهل اللغه القرء والقُرء بفتح القاف وضمّها لغتان حكاهما القاضى عياض
وابو البقاء فى اعرابه وغيرهما اشهرهما الفتح وهو الذى قاله جمهور اهل اللغه
واقتصروا عليه ومن حكى اللغتين فى قرء ودرء الخطابى فى معالم السنن فى كتاب
الحيض فى ابواب المستحاضه وجمعه فى القله اقراء وفى الكثره قروء قال الامام
الواحدى هذا الحرف من الاضداد يقال للحيض وللاطهار قرء والعرب تقول
اقرات المراه فى الامرين جميعا وعلى هذا ابو نصر وابو عمرو ابن العلاء وابو عبيد انها

من الاضداد وفى لغه العرب مستعمله فى المعنيين جميعا وكذلك فى الشرع ومن هذا
الاختلاف فى اللغه وقع الخلاف فى الاقراء بين الصحابه وفقهاء الامه فعند على وابن
مسعود وابى موسى الاشعرى ومجاهد ومقاتل وفقهاء الكوفه انها الحيض وعند زيد
بن ثابت وابن عمر وعائشه ومالك والشافعى واهل المدينه انها الاطهار وهذا الخلاف
فيما ذكرناه فى العده فاما كونها حيضا وطهرا وان اللفظ صالح لهما جميعا فى ما
لا خلاف فيه احد واصل هذا اللفظ واشتقاقه مختلف فيه ايضا قال ابو عبيد
اصله من دنو وقت الشئ وروى الازهرى عن الشافعى ان القرء اسم للوقت فلما كان
الحيض يجئ لوقت والطهر يجئ لوقت صار ان يكون الاقراء حيضا واطهارا وذكر
ابو عمرو ابن العلاء ان القرء الوقت وهو يصلح للحيض ويصلح للطهر ويقال هذا قارئ
الرياح لوقت هبوبها وانشدوا اهل اللغه المهذلى اذا هبّت لقارئها الرياح
اى لوقت هبوبها ولهذا يقال **اقرات** النجوم اذا طلعت وان اذا افلت وعلى
هذا الاصل القرء يجوز ان يكون الحيض لانه وقت سيلان الحيض ويكون الطهر
لانه وقت امساكه على عادة جار فيه وقال قوم اصل القرء الجمع يقال ما قرات
الناقه سلى قط اى ما جمعت فى رحمها ولدا قط قال الاخفش يقال ما قرات حيضه
اى ما ضمّت رحمها على حيضه **والقران** من القرء الذى هو الجمع وقرأ القارئ
اى جمع الحروف بعضها الى بعض فى لفظ وهذا الاصل فقوى ان الاقراء هى الاطهار
قال ابو اسحق يعنى الزجاج والذى عندى فى حقيقه هذا ان القرء الجمع من قولهم قرءت
الماء فى الحوض وان كان قد لزم البا فهو جمعت وقرأت القران لفظت به مجموعا
وانما القرء اجتماع الدم فى الرحم وذلك انما هو فى الطهر هذا كلام الزجاج وذكر

ابو حاتم عن الاصمعي انه قال في قوله تعالى بلثة قروٍ جاء هذا على غير قياس والقياس بلثة
اقرٍ والعلة ان القرء للجمع الكثير ولا يجوز ان يقال بلثة فلوس انما يقال بلثة افلس فاذا
كثرت فهي الفلوس قال ابو حاتم وقال النحويون في هذا اراد ثلثة من القروء وقال اهل
المعاني لما كانت كل مطلقة يلزمها هذا دخله معنى المكرة فاتى بنا الكثرة للاشعار
بذلك فالقرء كثير الى اتها في القسمة بلثة هذا آخر ما ذكره الامام الواحدي وقال
الزمخشري في كتابه الكشاف ان قلت لم جاء المميز على جمع الكثرة قروء دون القلة التي
هي الاقراء قلت سوسعون في ذلك ويستعملون كل واحد من الجمعين مكان الآخر
لا ستراكهما في الجمعية الا ترى الى قوله تعالى تتربص بانفسهن وما هي الا نفوس كثيرة
قال ولعل القرء كانت اكثر استعمالا في جمع قروء من الاقراء اثر عليه تنزيلا للقليل
الاستعمال منزلة المهمل فيكون مثل قولهم بلثة شسوع قال وقرا الزهري بلثة قرو
غيرهم **فصل قرح** الماء القراح المذكور في غسل الميت هو بفتح القاف وتخفيف
الراء قال الازهري وغيره الماء القراح هو الخالص الذي لم يجعل فيه كافور ولا
حنوط **فصل قرر** باب الاقرار معروف قال الرافعي الاقرار الاثبات
تقول قر الشيء يقر واقررته وقررته وليس تسميه هذا الباب اقرارا الا لانه اثبات
بل لانه اخبار عن ثبوت ووجوب سابق **فصل قرض** في الحديث حتى
ثم اقرضيه القرض بطبيعه وقلعه بالظفر وقد سبق بيانه في الحا **فصل قرض**
قال الامام الواحدي في تفسيره **القرض** اسم لكل ما يلتمس من الآخر ايصال القرض
فلان فلانا اذا اعطاه ما يتجازاه منه والاسم منه القرض وهو ما اعطيته
لتكافا عليه هذا اجماع من اهل اللغة قال الكسائي القرض ما اسلفت من عمل

صلح او سبي وقال الاخفش يقول العرب لك عندي قرض صدق وقرض سوء لامر يأتي
فيه مسرة ومساءة وقال ابن كيسان **القرض** ان تعطي شيئا لترجع اليك مثله
او لتقضي شبهه واصله في اللغة القطع ومنه المقراض ومعنى اقرضته قطعت له
قطعة تجازى عليها وانقرض القوم اذا هلكوا لانقطاع اثرهم قال شبه الله عز وجل
عمل المؤمنين على ما يرجون من ثوابه بالقرض لانهم انما يعطون ما سفقوا ننتفعا
ما وعدهم الله عز وجل من جزيل الثواب قال والقرض في قوله عز وجل من ذا الذي يقرض
الله قرضا حسنا اسم لا مصدر ولو كان مصدرا لكان اقراضا قال اهل المعاني هذا
تلطف من الله عز وجل في الاستدعاء الى اعمال البر لانه اضاف الاقراض الى نفسه
كانه قيل من ذا الذي يعمل عمل المقرض بان يقدم ليأخذ اضعاف ما قدم في دفع فقره
وحاجته وتاويله من ذا الذي تقدم لنفسه الى الله عز وجل ما يحرز ثوابه عنده هذا
ما ذكره الواحدي في سورة البقرة ثم ذكر في سورة الحديد صفة القرض الحسن فقال
قال اهل العلم **القرض** الحسن ان تجمع به حلالا وان يكون من اكرم واجود ما تملكه
لا من رديه وان يكون في حال صحته وحاجته ورجائه الحيوة وان يضعه بالوجوه
الاحق بالدفع اليه وان يكتمه وان لا تتبعه منا ولا اذى وان تقصد به وجه الله
تعالى فلا يراءى به وان لا يستكثر ما يتصدق به وان يكون من احب ماله اليه عند
الله وصاف اذا استكملها كان قرضا حسنا وقال يحيى بن معاذ الرازي رضي الله عنه
عجبت لمن سمع ان له مال رب العرش يستقرضه **فصل قرع** القرعة بضم القاف
واسكان الراء من الاستفهام وهي معروفة قال الازهري يقال اقرعت بين الشركاء
في شيء لتقسمونه فاقرعوا عليه وتقارعوا فقرعهم فلان وهي القرعة وقال ابن

المحكم قارعه فقرعه بقرعه اى اصابته القرعه دونه وقارع بنهم واقرع اعلى
وقارعه الطريق اعلاه قال الازهرى والجوهرى وقيل هو ما بَرَز منه وقيل صدر
الطريق **قوله** فى الوسيط فى كتاب الحج ولو دهن الاقرع راسه فلا باس **الاقرع**
هو الذى صلع راسه فلم ينبت عليه شعر ورجل اقرع وامراة قرعاء وهو القرع قاله
الازهرى قال الجوهرى الاقرع الذى ذهب شعر راسه من آفةٍ وقد قرع فهو اقرع
بيّن القرع وذلك الموضع من الراس القرعه والقوم قرع وقرعان وكذا قال صاحب
المحكم القرع ذهاب الشعر من آفة قال صاحب المحكم حبه اقرع تتمعّط شعر الراس لجمعه
السَّم فيهِ والتقريع قصّ الشعر والقرع شرخ ما بين الفصلان وحاشيه الابل يقع
وبرها وفى المثل احرش الفرع يقرع الشى يقرعه قرعًا ضربه **والمقرعة**
حشب يضرب بها البعال والحمير وقيل كل ما قرع به مقرعه **والقراع** والمقارعه
مضاربه القوم فى الحرب وقد تقارعوا وقرعك الذى يقارعك والقارعه القيامه
والقارعه الشدّه والقراع طاير يقرع يابس العيدان بمنقاره فيدخل فيه
والجمع قراعات ولم يكسر وترس قراع صلب لصبره على القرع والقُراع من كل
شى الصلب الاسفل الضيق الفم **وقرع الفحل** الناقه يقرعها قرعًا وقراعًا
ضربها ونافه قرعه يكثر الفحل ضرابها وبطى لقاحها **واستقرعت** البقر
اردات الفحل **والتقريع** التانيث وقيل الاجتماع باللوم واقترع الشى اختاره
واقرعوه خياره ما لهم اعطوه اياه **والقريعه** والقرعه خيار المال
والقريع الفحل وهو من ذلك وقيل لانه يقرع الناقه وجمعه اقرعه والمقروع
كالقريع الذى هو الخيار واستقرعه جملًا فاقرعه اياه اى اعطاه ليضرب اسهه

وقرع قرعًا فهو قرع ارتدع عن الشى والقريع الجبان وقرعه عرفه **وقوارع القرآن**
منه مثل ايه الكرسى ويس لانها تصرف والقرع عمن قراها واقرع الفرس كبحه
واقرع الى الحق رجع **وقرعه** بالحق رماه به وقرع المكان خلاه **وقريعه**
البيت خير موضع فيه ان كان فى حر فطله او فى برد كسه وفعل قريعته سقفه
والقرع حمل اليقطين الواحده قرعه وقال ابو حنيفه هو القرع واحدته قرعه
فحرك ثانيها والمقرعه منبته كالمبطخه والمقثاه هذا اخر المحكم وقال الازهرى
قال ابن الاعرابى **القرع** السبق والندب والخطر الذى يستبق عليه يعنى المال
واصحنا الرياض قرعا قد جردتها المواشى ولم تترك فيها شيئًا من الكلا **وقولهم**
الفاقرع هو التام وترس اقرع وقراع اى صلب **وقولهم** خلان قريع الكسه وقريعا
اى ريسها وقرعه كل شى خياره والقرعه الجراب الواسع يلقى فيه الطعام وقال
ابن عمرو هو الجراب الصغير وجمعه قرع وفى **الحديث** قرع المسجد اى قل شعره
كما يقرع الراس اذا قل شعره **وفى الحديث** نعم البضع لا يقرع انفه اصله
ان الرجل كان ماتى ناقةٍ كريمةٍ الى رجل له محل يسئله ان يطرقها فحله قال احرح
اليه فحلًا ليس بكريم قرع انفه وقال لا اريده **وقولهم** قرع سنه الندم وقرع
الا نادم الشارب اذا استوفى ما فيه **واقترع** فلان اى اختبر **وقريعه**
الابل كريمتها وخمان مقروعان اى منقلان وارعت على وحقى اذا جعلت
عليها رقعه كثيفه وقرع النيس الغنز اذا اعطها قال الاموى يقال للضان
استوبلت وللمعز استبدرت وللبقر استقرعت وللكلبه استحرمت
واقرعت فلانا كففته وهو مقرع لكدا ومعرف اى مطيق **وقرع**

مكان بده من المايده تفريعا اذا ترك مكان بده من المايده تفريعا وبت انفرع
اى انقلب وفرعتهم اقلقتهم ودحسهم واقرع المسافر دنا من منزله واقرع جداره
احرا فرشها به واقرع البشر دام واقرع الرجل عن صاحبه وانقرع كف واقرع الفاضح
والمالح انتهى الى الارض والقراعه القداحه التى تقدح بها النار **وقوارع**
القرآن نحو ما قال صاحب المحكم **وقرع** اذا قرع النصال وقرع افتر وقرع
اتعظ **وقرعناك** واقترعناك **وقرحناك** واقترحناك **وقرناك**
واضحرناك **وانتضلناك** اى اخترناك والقريع المقروع والقريع الغالب
ونقال انزل الله به قارعة وقرعاء ومقرعه وسطا ومبيضه وهى المصيبه التى
لا تدع ما لا ولا غيره هذا آخر كلام الهروى **فصل قرقب** قوله فى السلم فى باب
السلم من المهذب لا يجوز السلم فى ثوب عمل فيه من غزله كالقرقوبى هو بقاف
مفتوحه ثم راء ساكنه ثم قاف مضمومه ثم واو ساكنه ثم باء موحده مكسوره
ثم بالنسب هكذا ضبطه بعض الائمه المصنفين فى الفاظ المهذب وقال كذا
تقوله العامه وانما هو قرقبى بضم القافين من غير واو درات بعد الضم
تقول بضم القاف الاولى مع اثبات الواو والواو ثابته فى النسخ وقد فسره
المصنف **فصل قرن** فى الحديث ان الشمس تطلع ومعها قرن
الشيطان ذكر فى الساعات التى نهى عن الصلوة فيها من الوسيط وهو حديث
صحيح رواه البخارى ومسلم فى صحيحيهما من روايه ابن عمر رضى الله عنهما
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها
فانها تطلع بقرنى الشيطان وانما الروايه التى وقعت فى الوسيط فانى

مرسله واختلف العلما فى المراد بقرن الشيطان على اقوال كثيره قال الهروى قيل قرناه
ناحيتا راسه قال وقال الحربى هذا مثل معناه حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط
وقيل معنى القرن القوه اى تطلع حين قوه الشيطان وقال غير الهروى قرنه امته
وشيعته والراجح عند جماعه من المحققين كونه على ظاهره وهو ان المراد ان
راسه ومعناه انه يدنى راسه الى الشمس فى هذه الاوقات ليصير الساجد
لها كالساجد له والله اعلم وفى الحديث الاخر خير كم قرنى مذكور فى باب
الشهادات من المهذب اختلف ايضا فيه على اقوال كثيره قال الهروى القرن
كل طبقه مقيدين فى وقت ومنه قيل لهذه امة او طبقه لعت وهى ثلاثون
او ثلثون او كثرت قرن ومنه الحديث خيركم قرنى يعنى اصحابى ثم الذين
يلونهم يعنى التابعين باحسان واشتقاقه من الاقتران قيل القرن ثمانون سنه
وقيل اربعون وقيل مايه وقال ابن الاعرابى القرن الوقت وقال غيره قيل
للزمان قرن لانه يقرن امة بامة وعالما بعالم وهو مصدر قرنت جعل اسما
للوقت او لاهله هذا آخر كلام الهروى وقال غيره قوله صلى الله عليه
وسلم خيركم قرنى المراد منه الصحابه وقيل جميع من كان حيا على عهده صلى
الله عليه وسلم وحكى الحربى فيه اقوالا ثم قال وليس فى هذا شئ واضح ورأى
ان القرن كل امه هلك فلم يبق منها احد والله اعلم وقرب الموضع الذى يحرم
منه وهو ميقات اهل نجد هو باسكان الراء اتفق العلما عليه واتفقوا على
غلط الجوهرى فى فتح الراء منه او فى قوله او نسب القرنى رضى الله عنه منسوب
اليه وهذا غلطه فيهما الامام ابن برى ويقال فيه قرن المنازل وهو على قدر

مرحلس من مكه والقران فى الحج معروف وفى حديث ام عطيه رضى الله عنها غسل بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنها فظفرنا ناصيتها ملثه قرون اى ملث ظفاير
وذوابب **فالقرون** والذوابب والظفاير والعذاير كلها بمعنى واحد وهى
خصل الشعر المظفوره وقولهم فى باب النكاح اذا وجد احد الزوجين بالاخر جنونا
او جذاما او برصا او رتقا او قرنا بنت له الخيار قال اهل اللغه **القرن** باسكان
الراء هو العفله بفتح العين المهمله والفاء وهى لحمة فى فرج المراة **والقرن**
بفتح الراء مصدر قرنت تقرن قرنا على وزن برصت برص برصا فحوران يقال هذا
الذى ذكروه فى كتاب النكاح من الفتح والاسكان الفتح على ارادة المصدر والاسكان
على ارادة الاسم ونفس العفله الا ان الفتح ارجح لكونه موافقا لباقى العيوب
فانها كلها مصادر وعطف مصدر على مصدر احسن من عطف اسم على مصدر هذا
الذى ذكرناه هو الصواب وقد غلط من انكر على الفقها قولهم ذلك بالفتح بل الصواب
جوازه ورجحانه قال الامام العلامه ابو محمد عبد الله بن برى قال الفراء القرن
هو العيب وهو من قولك امراة قرنا بينه القرن قال واما القرن بالاسكان فاسم
العفله والقرن بالفتح اسم العيب والله اعلم وتقال قرنت بين الشيئين اقرن بضم
الراء فى المضارع هذه اللغه الفصيحه ويقال بكسرها فى لغه قليله **فصل**
فرع قوله فى باب السواك من البسيط وباب العصمه من المهذب ويكره القرع
هو بفتح القاف وفى الزاى ثبت فى الصحيحين من روايه ابن عمر رضى الله عنهما قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القرع قال الامام زهرى فى تهذيب اللغه قال
ابو عبيد هو ان يحلق راس الصبى ويترك منه مواضع فيها الشعر متفرقه وهكذا ذكره

الهروى وابن فارس والجوهرى قال الجوهرى يقال قزع راسه تقزيعا اذا حلق شعره
وبقيت منه بقايا فى نواحى راسه وقال الليث عن الخليل بن احمد امام اهل اللغه والعرب
مطلقا **فى الحديث** نهى عن القزع وهو اخذ بعض الشعر وترك بعضه من الراس
وكذا قال صاحب المحكم فى تفسير القزع فى الحديث هو اخذ بعض الشعر وترك بعضه
قلت والى هذا اشار فى المهذب بقوله ويكره ان يترك على بعض راسه الشعر للنهى
عن القزع فظاهر كلامه ان مطلق البعض مكروه قوله فى باب القصاص فى الجروح
والاعضاء من المهذب وان كانت الموضحه فى مقدم الراس او مؤخره او فى قزعه
هى بضم القاف واسكان النون وفتح الزاى وضمها لغتان قال اهل اللغه هى
الشعر حوالى الراس وانشد الجميد الارقط يصف الضلع كان طسأتين قزعانه
وجمع على قنازع واراد بالحوالى الراس حوانبه واما قول ابن باطيش المقزعه اعلى موضع
فى الراس فلا نعرفه صحيحا فى اللغه وان كان صحيح المعنى فى هذا الموضع قال صاحب
المحكم **القزع** ايضا قطع من السحاب رقاق كانها ظل اذا مر بك تحت السحابه الكبره
وقيل **القزع** السحاب المتفرق واحدتها قزعه وما فى السما قزعه وقزاع اى لطخه
غيم والقزعه والقزعه حصل من الشعر يترك على راس الصبى كالذوابب متفرقه فى نواحى
الراس ورجل مقزع ومقزع لم يبق على راسه الا شعيرات متفرقه تطاير مع الريح
والقزعة الشعر المتفرق من الراس ورونا باسنادنا المتقدم الى ابى عوانه
الاسفرانى قال ثنا موسى بن سعيد الزهرانى عن عبد الرزاق عن معمر عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى غلاما
قد حلق بعض راسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله او ذروا كله

قال الازهري والقرعه ولد الزانى **فصل قسط** في الادب في باب الحداد
في الحديث الترخيص للمغتسله في سدر من قسط واظفار هو بضم القاف ويقال فيه
كست بضم الكاف وبالتا في اخره وهو خور معروف وليس من مقصود الطيب **فصل**
قسم قولهم كتاب القسامه هي بفتح القاف قال الرافعي قال الائمه القسامة
في اللغه اسم للاولياء الذين يحلفون على دعوى الدم وفي لسان الفقها هي اسم الايمان
قال وقال الجوهري هي الايمان تقسم على الاولياء في الدم وعلى التقديرين فهي اسم اقيم مقام
المصدر يقال اقسم اقساما وقسامه كاكرم اكراما وكرامه قال الامام ولا اخصاص
لها بايمان الدما الا ان الفقها استعملوها فيها واصحابنا استعملوها في الايمان
التي يقع الابتدا بها بالمدعي وصورتها ان يوجد قتيل بموضع لا يعرف قاتله ولا بينه
ويدعي وليه قتله على شخص او جماعه ويوجد قرينه تشعر بصدق الولي في دعواه
ويقال له اللوث فيحلف الولي خمسين يمينا ويثبت القتل فيجب الديه لا القصاص في
قول واجب القصاص **فصل قشع** قال صاحب المحكم انقشع عنه الشي وتقشع
عشيه م الجلي عنه كالظلام عن الصبح والهم عن القلب والسحاب عن الجو والقشع
السحاب الذاهب المنقشع عن وجه السما والقشعه والقشعه قطعه منه
يقال في السما اذا تقشع الغيم وقد اقشع الغيم وانقشع وتقشع وقشعته
الريح قشعا واقشع القوم وتقشعوا وانقشعوا اذهبوا وافرقوا **فصل**
قصد قال الجوهري القصد اتيان الشي يقول قصدته وقصدت له وقصدت
اليه بمعنى وقصدت قصده اي نحوت نحوه واقصد السهم اي اصاب والقصد
العدل والقصد بين الاسراف والتقتير وهو مقتصد في النفقه والقاصد القريب

يقال سنا وسرنا اليه قاصده اي هينه السير لا تعب فيه ولا بطء **والقصيد**
جمع قصيده من الشعر كسفن جمع سفينه في اول باب غزاه او جاء من صحيح البخاري
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه في رجل اراد قتله فقصدت له وفي كتاب
الايمان من صحيح مسلم في باب من قتل رجلا من الكفار بعد ان قال لا اله الا الله
عن جندب بن عبد الله البجلي رضي الله عنه ان رجلا من المشركين كان اذا شا ان يقصد
الى رجل من المسلمين قصد له فقتله وان رجلا من المسلمين قصد عمدا له هذا لفظه
وحروفه وهكذا في مسلم مرتب هذا الترتيب وفيه شي يستطرف وهو جمعه اللغات
الثلث في صدر واحد فقصدت اليه وقصدت له وقصدته **فصل قصر**
القصاة المذكوره في باب التفليس وهو قصاة الثوب هو بكسر القاف وهكذا
ما اشبههما من المصانع مكسوره كلها قال ابو اسحق الزجاج في كتابه معاني القران
العزيز في اول سوره البقره في قول الله تعالى وعلى ابصارهم غشاوه قال كل ما كان
مشتملا على الشي فهو في كلام العرب مبني على فعاله نحو الغشاوه والعمامه والقلاده
والعصابه قال وكذلك اسما الصناعات معنى الصناعه الاستمال على كل ما
فيها نحو الخياطه والقصاره قال وكذلك كل من استولى على شي فاسم ما استولى
عليه الفعاله نحو **الخلافة** والامارة هذا اخر كلام الزجاج ذكر الواحدي
في البسيط في هذا الموضع مثله سوا **قول** عمر رضي الله عنه صلاة الاضحى والجمعه
والعيد ركعتان تمام غير قصر ذكره في باب الجمعه والعيد من المهذب معناه سرعت
ركعتين من اصلها ولم تشرع اربعا ثم قصرت وقوله في المختصر في تفسير الحديث اول
الوقت رضوان الله واخره عفو الله قال الشافعي الرضوان انما يكون للمحسنين والعفو

يشبه ان يكون للمقصرين في تسميته مقصرا تاويلان لاصحاب المقنعة من مشهوران
في كتب المذهب احدهما انه مقصر بالنسبة الى من صلى في اول الوقت وان كان اثما
عليه والثاني مقصر بتفويت الافضل كما يقال من ترك صلاة الضحى فهو مقصر وان كان
لا يأثم ويقال قصر المسافر الصلوة وقصرها بتخفيف الصاد وتشديدها لغتان
مشهورتان حكاهما جماعات منهم ابن فارس في كتابه حلية الفقها والتخفيف
افصح واشهر وبه جا القران وفي روايات الاحاديث الصحيحة وهو القطع والتقصير
وهو رد الرباعية الى ركعتين **فصل قصع** في الحديث ناقة تقصع حزرتها
قال الازهري قال ابو عبيد القصع صك الشيء على الشيء حتى يقتله او تهشمه ومنه
قصع القملة قال وقصع الجرة شد المضغ وضم بعض الاسنان على بعض قال ابو زيد
القصع هو المضغ بعد الدسع والدسع ان ينزع الجرة من كرشها وقال ابو سعيد
القصع الناقة الجرة استقامة خروجها من الجوف الى الشدق غير
الضرير **قصع** منقطعة ولا تزدرد ومتابعة بعضها بعضا وانما يفعل هذا اذا كانت مطمئنة
ساكنة لا تسير فاذا خافت شيئا قطعت الجرة هذا كلام الازهري قال الصاحب
المحكم **القصعة** الصحفة تشبع العشرة والجمع قصاع وقصع وقصع
الماء قصعا ابتلعه جرعا **وقصع** الماء عطشه يقصعه قصعا وقصعه
سكبه وقتله والقصع قتل الذباب والقملة بين الظفرين وقصع البعير جرته
مضغها وقيل هو ان يردها الى جوفه وقيل هو ان يملأ بها فاه **فصل قضى**
في الحديث ما من بلية في قرية او بدو لا تقام فيهم الجماعة الا وقد استحوذ عليهم
الشيطان عليك بالجماعة فانما يأخذ الذئب القاصية ذكر في صلاة الجماعة

من المهذب القاصية البعيدة شبه صلى الله عليه وسلم تمكن الشيطان من المنفرد عن
الجماعة بتمكن الذئب من الشاة المنفردة البعيدة من الاهل والغنم **فصل قضى**
قول الله عز وجل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه مذكور وفي اول بعضه الاقارب
من المهذب قال الواحدي قال عامة المفسرين واهل اللغة قضى هنا بمعنى امر
وقال غيره اوجب وقيل ووصى وكذلك قراها علي وعبد الله بن مسعود وابي بن كعب
وروى هذا عن ابن عباس قال والتصقت احدى الواوين بالصاد فصارت قافا قال
الفراء قول العرب تركته يقضي امور الناس اي يامرفيها فينفذ امره والله اعلم **والقضا**
الولاية المعروفة بمد وجه القضا في الاصل احكام الشيء والفراغ منه ويكون القضا
ايضا الحكم وقيل للحاكم قاض لانه يمضي الاحكام ويحكمها ويكون قضى بمعنى اوجب
فيجوز ان يكون سمي قاضيا لايجابه الحكم على من يجب عليه هذا اخر كلام الازهري
واما عمرة النبي صلى الله عليه وسلم المسماة عمرة القضاء وعمرة القصية وكانت
في ذي القعدة سنة سبع من الهجرة وكان صلى الله عليه وسلم احرم بالعمرة في ذي
القعدة سنة ست فصده المشركون ثم صالحهم وقاضى سهيل بن عمرو على الهدنة
ثم اعتمر في السنة السابعة وقيل لها عمرة القضا والقضية لمقاضاة سهيل بن
عمرو لانها قضا عمرة سنة ست بل لما ذكرناه ووقعت عمرة سبع فرضا واما
سنة ست فحسبت عمرة في الثواب فقد جاءت الاحاديث الصحيحة بان عمرة
صلى الله عليه وسلم اربع منها عمرة الحديبية سنة ست وعمرة القضا سنة سبع
وعمرة الجعرانة سنة ثمان وعمرة مع حجته سنة عشر **فصل قطط** قولهم ما
فعلته قط هي لتوكيد نفي الماضي وفيها لغات قط وقط بفتح القاف وضمها مع تشديد

الطا المضمومه فيهما **وقطّ** بفتحها وتشديد الطا المكسوره وقطا بالفتح واسكان
الطا وقط بالفتح وكسر الطا المخففه **فصل قطع** قوله فى المهذب ان
النبى صلى الله عليه وسلم اقطع بلال ابن الحارث المعادن القبليه ذكره فى زكاة
المعدن قال الازهرى فى تهذيب اللغه يقال استقطع فلان الامام قطيعة
فاقطعه اياها اذا سأله ان يقطعها له وسماها ملكا له فاعطاه اياها قال الهروى
الاقطاع يكون تمليكا وغير تمليك قوله صلى الله عليه وسلم اذا صلى
احدكم الى السترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته ذكره فى استقبال القبله
من المهذب فيقطع مرفوع الجيم وهذا الحديث اخرجه ابو داود فى سننه بهذا
اللفظ عن سهل بن ابى حثمه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم ولعل معنا
والله اعلم اذا لم يدن منها قال الازهرى قال ابو عمرو قطاع النخل وقطاعه مثل
الصرام والصرام **واقطع** النخل اقطاعا حان قطاعه ومقاطع القرآن مواضع
الوقوف ومساديه مواضع الابتداء وفلان قطيع فلان اى شبهه فى قده وخلقه
وجمعه اقطعا قال الازهرى ويقال قطع فلان رحمه قطعا اذا لم يصلها والاسم
القطيعه ويقال القاطع رحمه قُطعه وقطع بضم القاف وفتح الطا ويقال قطاعه
الحبل قطعا فانقطع **وقطعت** النهر قطعا وقطوعا ومنقطع كل شى حيث
ينقطع مثل منقطع الرمل والحره وشبههما **والمنقطع** الشى نفسه قال
الفراء سمعت بعض العرب يقول على بنى فلان على قطعاه من ارض ربذا رضا
مقروره مثل القطيعه فاذا اردت قطعه من شى قطع منه قلت قطعه والقطيعه
يعنى يقتحس موضع القطع يريد الاقطع يقال ضربه بقطعته وقال الليث يقولون

قطع الرجل ولا تقولون قطع الاقطع لان الاقطع لا يكون اقطع حتى يقطعه غيره
ولو لزمه ذلك من قبل نفسه لقيل قطع او قطع قال وجمع الاقطع قُطعان قال الليث
يقال قاطعت فلانا على كذا وكذا من الاجر والعمل مقاطعه قال وسيف قاطع وقطاع
ومقطع وكل شى يقطع به فهو مقطع والمقطع موضع القطع والمقطع مصدر كالقطع
والمقطع غايه ما قطع يقال مقطع الثوب ومقطع الرمل الى حيث لا
رمل وآراده ورجل قطوع لاخوانه ومقطاع لا يثبت على مواخاه وبنو قطعه
حى من العرب النسبه اليهم قُطعى قال **وقطّع** الطريق الدرس يعارضون ابنا
السبيل فيقطعون بهم السبيل وشى حسن التقطيع اذا كان حسن القد هذا اخر ما
نقلته من كتاب الازهرى وقال صاحب المحكم **القطع** ابانه بعض اجزاء الجرم من
بعض فصلا يقال قطعه يقطعه قطعا وقطعه وقطوعا وقطعه واقتطعته
فانقطع وتقطع وشى قطيع مقطوع والقطعه والقطيعه والقطاعه ما يقطع
منه وخص اللحيانى بالقطاعه قطاعه الاديم والجواز او هو ما قطع من الجواز
من النخاله وتقاطع الشى بان بعضه من بعض واقطعه اياه اذن له فى قطعه
وجبل اقطاع متقطع كانهم جعلوا كل جزء منه قطعا وان لم يكن له كذلك ثوب
اقطاع وقطع والاقطع المقطوع اليد والجمع قُطع وقطعان ويد قطعاء بينة القطع
وقد قطع قطعا وقطع والقِطعه والقُطعه موضع القطع من اليد وقيل بقيه
اليد المقطوعه ومقطع كل شى ومنقطعه اخره وقطع به النهر واقطعه
اياه واقطعه به جاوزه وهو من الفصل بين الاجزاء وانقطع الشى ذهب ووقته
ومنه انقطع الحر والبرد وانقطع كلامه وقف فلم يمض وقطع لسانه اسكته

باحسانه اليه وانقطع لسانه ذهبت سلاطته وقطعه قطعا واقطعه
بكبه وهو قطيع القول وقد قطع وقطع وطاعه واقطعت البرحاحه انقطع
بيضها وقطع به وانقطع وأقطع واقطع ضعف عن النكاح وانقطع بالرجل
والبعير كلا والقطع والقطيعه ضد الوصل وتقاطع القوم تصارموا وقطع
رحمه قطعا ورجل قطع ومقطع وقطاع يقطع رحمه واقتطع طائفه من الشئ
اخذه والقطيعه ما اخذه منه واقطعني اياها اذن لي في اقتطاعها واستقطعه
اياها سأله ان يقطعه والقطيع الطائفه من الغنم والنعم ونحوه والغالب
عليه انه من عشر الى اربعين وقيل ما بين خمس عشره الى خمس وعشرين والجمع اقطاع
واقطعه وقطعان وقطاع وأقاطيع قال سيبويه هو مما جمع على غير بناء
واحده ونظيره عنده حديث واحاديث والقطعه كالقطيع والقطع والقطاع
اللصوص يقطعون الارض والقطع والقطعه والقطيع والقطع طائفه
من الليل يكون من اول الليل الى بلثه وقطع للجواد الخيل حلفها ومضى هذا آخر كلام
صاحب المحكم **فصل قطف** قوله في الوسيط في بيع الاصول والثمار
والانقاض تستحق للبايع الى اوان القطاف يعني الى اوان قطعه نعال قطاف وقطاف
بكسر القاف وفتحها قال صاحب المحكم قطف الشئ يقطفه قطفا وقطفا وقطافا
وقطافا قطعه والقطف ما قطف من الثمر وهو ايضا العنقود شاءه يقطف
والجمع قطوف والقِطاف والقَطاف اوان قطف الثمر **واقطف العنب**
جان ان يقطف وقال الجوهري القَطف بالكسر العنقود وقال الهروي القطف
العنقود وهو اسم لكل ما قطف كالدرج والطحن قولهما في باب الاجاره الدابه القطوف

فصل قعد قال صاحب
هو بفتح القاف وضم الطاء وهو البطئ في السير
المحكم القعود نقيض القيام وقعد يقعد قعودا واقعدته وقعدت به والمقعد
والمقعده مكان القعود قال سيبويه هو مني مقعد القابله وذلك اذا دانيا فلم ترد
من يريدك ان تريد تلك المنزله ولكنه حذف واوصل كما قالوا ادخلت الست اي في
الست ومن العرب من يرفعه ويجعله هو والاول على قولهم ابت مني مراى ومسمع
والقِعده بالكسر الضرب من القعود وبالفتح المراه الواحده منه وذو القعده اسم
شهر كانت العرب تقعد فيه وفي ذي الحجه وقولهم في الدعاء ان كنت كاذبا
فحلب فاعدا معناه ذهبت بلبك فصرت تحلب الغنم لان حالب الغنم لا يكون الا
قاعدا واقعد الرجل لم يقدر على النهوض وبه قعاد اي ذا قعده وما قعدك وأقعدك
اي حبسك ورجل قعدي وقعدي عاجز كانه يوثر القعود والقعده والقعوده
من الابل بالتحريك الراعي للركوب وحمل الزاد والجمع أقعده وقعد وقعدان وقعائد
واقعدها الحدها قعودا وقيل القعود العلوص وقيل القعود البكر الى ان يثنى
ثم هو حمل والقعود ايضا الفصيل وقاعد الرجل قعيده معه وقعيد الرجل مقاعده
وقعد كل انسان حافظاه عن اليمين وعن الشمال وقعيدة الرجل وقعيده بنته
امراته وقعدت المراة عن الحيض والولد تقعد قعودا فهي قاعد انقطع عنها
والقاعده والقاعد اصل الاس والعقد والقعدد للحسان اللئيم القاعد عن
الحرب والمكارم والقعدد للخامل والقعدد والقعدد الملك القرابه في النسب
وفلان اقعد من فلان اي اقرب منه الى جده الاكبر هذا آخر المحكم وقال الهروي
قال ابو الهيثم القواعد من صفات الاناث لا يقال قواعد ويقال رجل قاعد

عن العزّ وقوم قُعّاد وقاعدون وقعدك الله مثل مشدّ تك الله وقعدك
الله اي الله معك وقعدك لتفعل كذا القعيد الاب وقعدت الرجل واقعدته
خدمته قال الفرا يقول العرب قعد فلان يستمني وقام يشتمني بمعنى طفق وجعل وقال
ابو عمرو القعدد القريب النسب من الجد الاكبر والقعدد البعيد النسب من الجد
الاكبر في الاصل الاصغر وهو من الاضداد وقال النضر يشمل القعود في الابل من
الذكور والقلوص من الاناث وقال ابن الاعرابي البكر الحمي قلوص والبكر الذكر
قعود الا ان شيا ثم هو جمل قال الازهري وعلى هذا التفسير قول من شاهدت من العرب
لا يكون القعود الا البكر الذكر وجمعه قعدان والقعاد من جمع الجمع قال ولم اسمع تعوده
بالها غير الليث واخبرني المنذري انه قرا بخط ابي الهيثم ذكر الكسائي انه سمع
من يقول قعوده للقلوص وللذكر قعود قال الازهري وهذا عند الكسائي من نادر
الكلام الذي سمعه من بعضهم وكلام اكثر العرب على غيره قال ابن السكيت ما يعدل
عن ذلك الا مر الاشعل اي ملاحبشي قال ابن الاعرابي القعد الشرة الدرس يكون
ولا يحابون قال الازهري هو جمع قاعد كحارس وحرس وخادم وخدم والقعدي
من الجوارح الذي يرى اي القعد يريدون التحليم حقا غير انهم قعدوا عن الخروج
على الناس هذا اخر كلام الازهري **فصل قعر** قال صاحب المحكم قعر كل
شي اقصاه وجمعه قعور ونهر قعير بعيد القعر وكذلك بير قعيره وقعور وقد
قعرت قعاره وقصعه قعيره كذلك وقعر البير يقعرها قعرا انتهى الى قعرها وكذلك
الاناء اذا شرب جميع ما فيه حتى يبلغ الى قعره وقعر الثريد اكلها من قعرها واقعر
البير جعل لها قعرا وقال ابن الاعرابي قعر البير يقعرها عمقها وقعر الجرا كذلك

ورجل بعيد القعر اي الغور وقعر الفم داخله وقعر في كلامه وتقعر تشدق في كلم
باقصى قعر فمه ورجل قيعر وقيعار متقعر في كلامه وانا قعران في قعره سي وقصعه
قعري وقعره فيها ما تغطى قعرها واسم ذلك الشي القعره والقعره وقعت قعاره
واسع بعيد القعر والمقعر الذي يبلغ قعر الشي وامراة قعره وقعير بعيدة الشهوة
وقيل هي التي حد العلم في قعر فرجها وضربه فقعره اي صرعه وقعر النخله قطعها
من اصلها فسقطت وانقعرت وقيل كل ما انصرع فقد انقعر وتقعر هذا اخر
المحكم وقال الازهري قعر الرجل بالتشديد اذا روي فنظر فيما يعرض من الراي حتى
يستحرجه وقال ابن الاعرابي القعر يعني بفتحتين الاصل التام ويقال ما خرج من اهل فلان
القعر اخد مثله كقولك من اهل هذا الغايط ملك البصره والكوفه **فصل قعل**
قال صاحب المحكم القعال ما تناثر عن نور العنب وشبهه من كمامه واحدته قعاله
واقعل النور انشقت عنه قعالته **والاقتعال** يحمه القعال والقاعم
الجبل الطويل وجمعه قواعل والمقعل الشمم الذي لم يبرز جيدا والقعوله اقبال
كلها على الاخرى هذا اخر المحكم وقال الازهري القعله المراه الجافيه الغليظه
وايضا العقاب الذي يسكن الجبال **والاقعيلال** الانتصاب في المركوب
وصحر مقعاله منتصبه لا اصل لها في الارض **فصل قفر** قد كرر استعمال
القفير في كتب الفقه ويريدون به التمسل والقفير في الاصل مكيال معروف وهو
مكيال يسع اثني عشر صاعا والصاع خمسه ارطال وثلث بالبغدادي هكذا قاله
اهل اللغه واصحاب الغريب وغيرهم قال الامام ابو منصور الازهري في شرح
الفاظ المختصر **الاردب** اربعه وعشرون صاعا وهو اربعه وستون مناً

قواعل ج

والقسط نصف الاردب قال والكر ستون قفيزا والقفيز ما يسع مكاكيك والمكوك
صاع ونصف وهو ثلث كيلجات والصاع خمسة ارطال وثلث رطل والمد ربع
الصاع والفرق ثلثة اصوع وهي ستة عشر رطلا قال الازهري واخبرني المنذري
عن المبرد انه قال القسط وزن اربع مائة واحد وثمانين درهما قال في الصحاح والقسط
مكيال وهو نصف صاع وفي الغريبين للهروي عن ابي عبيد ان القسط نصف صاع
والوسق ستون صاعا والهاروني ثلثمائة رطل والكر اثنا عشر وسقا وهو
الوقر هذا اخر كلام الازهري بطوله لحروفه وكماله لكثرة فوائده واما القفار
الذي يلبس وذكروه في باب الاحرام وفي باب ستر العورة من المهذب هو بضم
القاف وتشديد الفاء هو لباس للكف يخرز الجلود وغيرها يلبسه نساء
العرب ليقي ايديهن الخرز ويحفظ نعومتها ويلبسه ايضا حملة الجوارح من البزاة
وغيرها **فصل** قوله في المهذب في باب الحج والقران يروى ان
المسافر ذنباله على قلت قوله يروى ليس هذا خبرا عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما هو من كلام بعض السلف قيل انه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
وذكر ابن السكيت والجوهري في صحاحه انه عن بعض الاعراب والقلت بضم القاف
واللام واحرم شناءة فوق وهو الهلاك قال الجوهري يقول منه قلت بكسر اللام
والمقلته بضم الميم المهلكة **فصل** قلح القولنج المذكور في باب الوصية
مرض معروف وهو بضم القاف واسكان الواو وفتح اللام وقال فيه قولون
وليس هو بعربي وهو مرض يحدث بالامعاء **فصل** قلح القلح المذكور في باب
السواك بفتح القاف واللام قال الجوهري وغيره هو صفرة تعلو الاسنان قال

صاحب المحكم القلح والقلاح بعني بضم القاف في الناس وغيرهم قال وقيل هو ان تكثر
الصفرة على الاسنان وتعلط ثم تسود او تحمر قال وقد قلح بعني بكسر اللام وكذلك
صرح به الجوهري قلحا فهو قلح واقلح وجمع الاقلح قلح ومنه الحديث لا تدخلوا على
قلحا **فصل** قلد المقلد مقبول قول المجتهد والعمل به وقال القفال في اول
شرح التلخيص هو مقبول قول القايل اذا لم يعلم من اين قاله وقال الشيخ ابو اسحق هو مقبول
القول بلا دليل قال القفال كانه جعله قلادة له **فصل** قلس في الحديث من قاء
في صلاته القلس هو بفتح القاف واللام قال الجوهري القلس بعني باسكان اللام هو القدف
وقد قلس يقلس فهو قالس وقال الخليل **القلس** ما خرج من الحلق مل الفم او دونه وليس
هو قيء فان عاد فهو القيء هذا كلام الجوهري **قلت** وقوله قاء القلس يحتمل ان يكون سكرا
من الراوي في احد اللفظين ويحتمل ان يكون للتقسيم بعني سواء كان هذا او ذاك وهذا
الحديث ضعيف لا يصح الاحتجاج به واما **القلنسوة** التي يلبس والنون فيها
زايدة وهي معروفة وفيها لغتان ذكرهما الجوهري وغيره قال الجوهري هي القلنسوة
والقلنسية اذا فتحت القاف ضممت السين وان ضممت القاف كسرت السين وقلبت
الواو ياء فاذا جمعت او صغرت اتيت بالحيار في حذف الواو والنون لانهما
زايدتان فان شئت حذفت الواو وقلت قلانس وان شئت حذفت النون وقلت
قلاس وانما حذفت النون لالتقاء الساكنين وان شئت عوضت فيهما وقلت قلانس
وقلاسي وتقول في التصغير قليسة وان شئت قليسية ولك ان تعوض فيهما فتقول
قليسة وقليسية بتشديد الياء الاخيرة وان جمعت القلنسوة حذفت الهاء
قلت قلانس واصله قلنسوات لان الواو وصف لانه ليس في الاسماء اسم اخره

حرف علة وقبله ضمة فاذا اردى الى ذلك قياس وجب رفضته وسدل من الكسرة ضمة
فصير اخر الاسم ياء مكسورا ما قبلها فصير كقاض وغاز في التنوين وكذا القول في واحق
وادل جمع حقود ودلو ويقال فلسيته فتفلسني وتفلنس وتفلس اى استه
الفلنسوه فلبستها هذا اخر كلام الجوهري **فصل قلع** قولهم واذا حاضت
الامام قلعه هي بفتح القاف واسكان اللام وهي الحصن وجمعه قلوع قاله الازهري
عن ابن الاعرابي وسيأتي كلام صاحب المحكم فيها قال الازهري **واقلع** الرجل عن عمله
اذا كف عنه **والقلاع** الشاء الى السلطان بالباطل والقلاع القواد **والقلاع**
النباش والقلاع الكذاب قال ابن الاعرابي **القلاع** الذي يقع في الناس عند الامراء
سمي قلاعا لانه ماش الممكن عند الامير فلا يزال يقع فيه ويشي به حتى يزيله ويقلعه
من مرتبته **والقلاع** شراع السفينة والجمع قلع **والقلاع** والخز الواحد
وهو ان يكون صحيحا فيقع ميتا **والقلع** الكشف يكون في
الاداوات **والقلعة** بفتح القاف واللام السحابة الضخمة والجمع قلع والجماعة
الضخمة ايضا قلع **والقلع** بكسر القاف واسكان اللام الرجل البليد الذي
لا يفهم والقلع ايضا الذي لا ست على الخيل وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم اذا
مشى تقلع وفي رواية اذا زال زال قلعا معناهما واحد اى يرفع رجليه رفعا
ثابتا له كمن يمشي اختيالا **والقبلع** المراة الضخمة الجافية وكل هذا ماخوذ من
القلعة وهي السحابة الضخمة وكذلك قلعة الجبل والجارة قال الفراء **القلاعة**
والقلاعة تخفف وتشدد هي قشر الارض الذي يرتفع عن الكماة قال ومن قال القلعة
للقرية التي دون حلوان فلا يقال القلعة قال الاصمعي **القلع** الوقت الذي

تقلع فيه الحمى **والقلوع** اسم من الاقلاع قال الليث القلاع الطين الذي يشقق
اذا اصاب عنه الماء كل قطعه منه قلاعة يعني بالتشديد فيهما **والقلاع** بالتخفيف
مراد والفم معروف هذا اخر الازهري وقال صاحب المحكم **القلع** انتزاع الشيء من
اصله قلعه يقلعه قلعا وقلعه واقتلعه فانقلع وتقلع قال سيبويه **وقلعت**
الشيء حولته عن موضعه واقتلعته استلبته **والقلاع** والقلاعة والقلاعة
قشر الارض الذي يرتفع عن الكماة فتدل عليها والقلاع ايضا الطين الذي ينشق اذا
نضب عنه الماء وكل قطعة منه قلاعة وقال ايضا الطين اليابس واحدته قلاعة
والقلاعة المدرة المقتلعة وري يقلاعه اى بكتله وهو على المثل **والقلاع**
صخور عظام مقتلعة واحدتها قلاعة **والقلعة** صخرة عظيمة سقلع عن الجبل
صعبة المرتقى **والقلعة** حصن ممتنع في جبل وجمعها قلاع وقلع وقل **القلعة**
بسكون اللام حصن مشرف وجمعه قلوع وقلع الوالي قلعا وقلعة فانقلع عزل
والدنيا دار قلعة اى انقلاع **والقلعة** من المال ما لا يدوم **والقلعة**
الرجل الضعيف وقلع الرجل قلعا وهو قلع وقلع وقلعة وقلعة وقلاع لمست
على الترخيم **والقلع** والقلع الكشف وجمعه قلعة وقلاع واقلع المطر
والحمى وعنهما الخلا **والقلع** جبل اقلاع للحمى **والقلعة** الشهوة وجمعها
قلع والقولع طاير احمر الرجلين هذا اخر المحكم **فصل قلل** قوله في
الكوع وما استقللت به قدمي معناه حملته قال صاحب المحكم استقله حمله
ورفعه قال ابن الاثير في كتابه الشافي في شرح مسند الشافعي رحمه الله في
قوله وما استقلت به قدمي **اقللت** الشيء واستقللت به اذا حملته

وقلص وتقلص كله بمعنى انضم وانقبض وقلصت شفته اذا انزوت وقلص الثوب
وشعره قالصة وظل قالص اذا قلص

قال والسين في استقللت تحوز ان يكون بسبب التكلف والتغاطي وان يكون بسبب
التفرد بالشيء والمراد به ما حمله قدمي اي جميع جسمي قال وفايده قوله وما
استقلت به قدمي بعد قوله سمعي وبصري وعظمي وان كانت هذه الاشياء قد
جمعت اكثر جسد الانسان فانه تاكيد وتتميم لما عسى ان يكون قد اخل به
هذا اللفظ فلم يشمله فاستدرك وقال ما استقلت به قدمي ما في هذا اللفظ
الحاوي لجميع البدن **فصل قمط** في باب الصلح من الوسيط معاقد القمط
قال اهل اللغه القمط بكسر القاف واسكان الميم ما يشد به الاحصاص قال الجوهري
القمط يعني بكسر القاف واسكان الميم هو ما يشد به الاحصاص قال ومنه معاقد
القمط قال الشافعي في المختصر رحمه الله ولا انظر الى ما له البد واخل ولا الخواج
ولا انصاف اللبن ولا معاقد القمط قال الازهري في شرح المختصر البد واخل والخواج
ما خرج من اسكال البنا مخالف لاسكال ناحيته وذلك تحسين وترسيم يدل
على ملك بيت وحكم حب قال ومعاقد القمط يكون في الاحصاص التي بين وسوي
من الحصر وسقايف الخوص قال والقمط هي الشرط وهي حبال دقاق تشد بها الحصر
التي يسقف بها الاحصاص وحواجرها فلا حكم بمعاقلها في دواخلها وخوارجها
لانها لا ست ملكا وان كان العرف جرى ان ما دخل يكون احسن مما خرج هذا
اخر كلام الازهري **فصل قمل** القمل معروف واحدتها قملة وقد قمل
راسه بفتح القاف وكسر الميم قملا فهو قمل اذا كثر قمله قاله في المحكم قال
ويقال لها حمال يعني في الواحده **فصل قنا** وله في باب الحيض من المهذب
دم الحيض هو المختدم القاني الذي يضرب الى السواد القاني ثم احمر كالقاري

قال قانقا قموقانيا مثل قرانقرا قموقاريا والمصدر قنوء على وزن ركوع هذا اصله
وحور لخفيف همزته قال اهل اللغه القاني هو الذي اشتدت حمرته وقال اصحابنا
هو الذي اشتدت حمرته حتى صار يضرب الى السواد **فصل قنت** قال
الجوهري القنوت الطاعه هذا هو الاصل ومنه قوله تعالى والقانتين والقانتات
ثم سمي القيام في الصلوة قنوتا ومنه الحديث افضل الصلوه طول القنوت ومنه
قنوت الوتر هذا كلام الجوهري **فصل قنطر** قول الله تبارك وتعالى واسم
احداهن قنطارا قال ابو البقا العكبري في اعرابه في اول سوره ال عمران النون
في القنطار اصل ووزنه فعلال مثل حملاق ويقال النون زايده واشتقاقه
من قطر يقطر اذا جرى والذهب والفضه يشبه بهما في الكثره وسرعه التقلب
هذا كلام ابي البقا وجزم ابو منصور الجواليقي في كتابه المعرب حكايه عن ابن
الانباري والمشهور في كتب اللغه انه رباعي ونونه اصل وبهذا جزم الهروي
في الغريبين والزبيدي في مختصر العين وذكر المفسرون في قوله تعالى في سوره ال
عمران القناطير اختلافا كثيرا فذهب جماعه الى ان القنطار هو مال عظيم كثير
غير محدود حكى ابو عبيده عن العرب انهم يقولون هو ورن لا يحد وذهب
الاكثرون الى تحديده ثم اختلفوا فقيل هو اثنا عشر الف اوقيه رواه ابو هريره عن
النبي صلى الله عليه وسلم وروى انس عنه صلى الله عليه وسلم انه الف دينار
وقيل الف ومائتا اوقيه رواه ابي بن كعب وهو قول ابن عمر ومعاذ بن جبل ورواه
عن ابن عباس رضي الله عنهم وقيل اثنا عشر الف درهم او الف دينار وهو قول الحسن
وقيل هو ملء جلد ثور ذهبا او فضه وقيل هو ثمانيه الاف مثقال ذهبا او فضه

وقيل اربعة الاف دينار وقيل الف وماتنا مثقال وقيل ثمانون الفا وقيل سبعون الفا وقيل اربعون الف مثقال وقيل غير ذلك والله اعلم **فصل قنع** قول الله تبارك وتعالى واطعموا القانع والمعتر تقدم تفسيرهما في حرف العين وفصل عسر والمقنعه والمقنع بكسر الميم فيهما اسم لما تقنع به المراه راسها قاله اللحياني وصاحب المحكم وغيرهما قال صاحب المحكم قنع نفسه قنعا وقناعه رضي ورجل قانع من قوم قنّع وقنع من قنعين وقنيع من قنعين وقنعا وامراه قنيع وقنعه من نسوه قنايع ورجل قنعاني وقنعان ومقنع وكلاهما لا يثنى ولا يجمع ولا يونث يقنع به ورضي برايه وقضائه وتثنى وتجمع وفلان قنعان ولنا من فلان اي يقنع به بدلا منه يكون ذلك في الدم وغيره ورجل قنعان يرضى باليسير وقنع يقنع قنوعا ذل للسؤال وقيل سال وقد استعمل القنوع في الرضى وهي قليله حكاها ابن حني وانشد فيها سس وقيل القنوع الطمع والقانع خادم القوم واحرهم وفي الحديث لا تحل شهادة القانع **واقنع** مده في القنوت مدهما واسترحم ربه سبحانه وتعالى واقنع راسه رفعه وشخص بصره نحو الشيء لا يصرفه عنه **وقنعه** الآناء الى النهر استقبلت به جريته او ما انصب من الماء **وقنعه** بالسيف والسوط وبالعصى علاه بها **والقنوع** منزله الحدور في سفح الجبل مونث **والقنع** ما تقى من الماء في قرب الجبل **والمقنع** والمقنعه ما يعطى به المراه راسها **والقناع** اوسع من المقنعه وقد تقنعت به وضعت راسها والقى على وجهه قناع الحياء وهو على المثل وربما سموا الشيب قناعا لكونه موضع القناع من الراس ورجل **مقنع** عليه بيضه ومغفر وتقنع في السلاح دخل والمقنع المغطى راسه

والقنع والقناع الطبق يوضع الطعام والجمع اقناع وافنعه هذا اخر المحكم وقال الازهري قال ابن السكيت من العرب من يحرك القنوع بمعنى القناعه وكلام العرب الجيد الفرق بينهما **واقنعني** كذا اي ارضاني والقناع والمقنعه ما تعطى به المراة راسها وبجاسنها من ثوب وقال الليث القناع اوسع من المقنعه قال الازهري ولا فرق عند الثقات من اهل اللغه بين القناع والمقنعه وهو مثل اللحاف والملحفه والقرام والمقرمه هذا اخر الازهري **فصل قنن** العدالقن بكسر القاف وتشديد النون هو عند الفقهاء من لم تحصل فيه شيء من اسباب العتق ومقدماته بخلاف المكاتب والمدبر والمعلق عتقه على صفه وسيوره هذا معناه في اصطلاح الفقهاء وسواء كان ابواه مملوكين او معتقين او حرين اصليين بان كانا كافرين اسرا او احدهما بصفه والاخر بخلافها واما اهل اللغه فانهم يقولون القن هو العبد اذا ملك هو وابواه كذا صرح به صاحب المحكم والجوهري وغيرهما قال الجوهري ويستوي فيه الواحد والاثنان والجمع والمونث قال وربما قالوا عبيد اقنان لم يجمع على اقنه قال الجوهري **القوانبس** الاصول واحدها قانون ليس بعربي قال **والقنبيه** بكسر القاف والتشديد هي ما يحمل فيه الشراب والجمع القنانى **فصل قمد** قوله في المهذب في باب الربا في بيت ليس لمعفر قمد هو بفتح القاف وسكون الميم قال الجوهري وهذا البيت القمد مثل القمب وهو الابيض الاكدر وقال صاحب المحكم **القمد** الابيض قال وخص بعضهم به البيض او لاد الظبي والبقر قال وجمعه قمد **فصل قول** قال اهل اللغه القول والقال والقيل والقوله واما قول الاصحاب جاز وقيل لا يجوز وشبه ذلك فهو ترجيح للاول وان الاعتماد عليه والثاني ضعيف

قال الرافعي في اول استقبال القبله اذا اطلق المذهبيون الحكم قالوا وقيل كذا فهو
اشاره الى ترجيح الاول الا اذا نصوا على خلافه **قلت** وقوله الا اذا نصوا على خلافه
فيه فائده حسنه نحاب بها على قوله في التنبيه في مواضع قليله منها قوله في كتاب
الغصب وان اراد صاحب الثوب قلع الصبغ وامتنع الغاصب اجبر وقيل لا يجبر وهو
الاصح **فصل** القي معروف والفعل منه قا بالمد يقي قال الازهري في باب العين
والثاء المثلثه قال ابن الاعرابي يقال ثع يثع واثع يثع وهاع واناع كل
ذلك اذا قا قال الازهري وروى الليث هذا الحرف ثع بالثاء يعني بالمثناه فوق واذا
قا قال الازهري وهذا خطا وانما هو بالمثلثه لا غير هذا كلام الازهري وقال
صاحب المحكم في باب العين والثاء المثناه ثع ثعا واثع قا كثع كلاهما عن ابن دريد
قال في باب العين والمثلثه **ثععت** يعني بكسر العين ثعا وثععا قيئت **وثعا**
بفتح العين اثع بكسرها ثعا مثلها وقال ابن دريد ثع وثع سواء وقد تقدم واتبع
القي اندفق **فصل قبح** قال الجوهري القبح المبتة لخالطها دم تقول منه
قاح الجرح يقبح وقبح وتقبح **فصل قين** قال صاحب المحكم القين الحداد وقيل
كل صانع قين والجمع اقيان وقيون وقان يقين قينا صار قينا **وقان** الحديد
قينا عملها وقان الاناء قينه قينا اصلحه والتقين التزين بالوان الزينه **وتقينها**
الرجل واقان تزين **وقانت** المراة تقينها قينا وقينها زينها وتقين
الست واقان حسن **والقينة** الامه المغنيه تكون من التزين لانها كانت تزين
وربما قالوا للمتزين من الرجال منه وقيل القينه الامه مغنيه كانت او غير
مغنيه والقين العبد والجمع قيان والقينه البيت وقيل الحدادي فقهر من قهر الظهر اليه وقيل

هي القطن وهو ما بين الوركين وقيل هي العرمه التي هنالك هذا اخر كلام صاحب المحكم
وقال الامام ابو منصور الازهري في تهذيب اللغه قال الليث القين والقينه العبد
والامه قال الليث وعوام الناس يقولون القينه المغنيه قال الازهري انما قيل
للمغنيه قينه اذا كان الغناء صناعه لها وذلك من عمل الاماء دون الحرائر وقال ثعلب
عن ابن الاعرابي القينه الماشطه والقينه المغنيه **والقينة** الحاريه تخدم
حسب هذا اخر كلام الازهري قال الجوهري في صحاحه **القينة** الامه معه كانت
او غير مغنيه والجمع القيان قال ابو عمرو وكل عبد عند العرب قين والامه قينه وبعض
الناس يظن القينه المغنيه خاصه وليس هو كذلك هذا اخر كلام الجوهري وقال ابن
فارس القين والقينه العبد والامه قال والعامه تسمي المغنيه القينه وقال ايضا
مطالع الانوار القينه المغنيه والقينه ايضا الامه وايضا الماشطه **فصل**
اسما المواضع القاف سبعة في حد السواد هي بكسر الدال والسين
المهملتين وبعد الياء سين مهمله والكوفه حومر حليين وبنها وبين بعداذ لحو خمس مراحل
قاف المذكوره في الكتاب العزيز قال المفسرون هو جبل محيط بالدنيا كما نقله
الواحدي عن اكثر المفسرين قال قالوا هو من زبرجد وهو من وراء الحجاب الذي يغيب
الشمس من رواه بمسيره وما بينهما ظلمه قال وهذا قول مقاتل وابن بريده وعكرمه
والضحاك ومجاهد ورواه عطاء الخراساني عن ابن عباس قال الفراء على هذا القول كان يجب
ان يظهر الاعراب في قاف لانه اسم وليس بمحكي قال ولعل القاف وحدها ذكرت من
اسمه كما قال الشاعر قلت لها قفي فقالت ق وقال قتاده قاف اسم من اسماء القرآن
وقال مجاهد قاف فاتحه للسوره وهذا مذهب اهل اللغه قال ابو عبيده والزجاج

افتتح السوره به كما افتتح غيرها الحروف الهجا نحو نون والم والر وحكى الفراء والزجاج
ان قوما من اهل اللغه قالوا معنى قاف قضى الامر او قضى ما هو كائن واحتجوا بقول
الشاعر قلت لها قفي فقالت قاف معناه قالت قف هذا كلام الواحدى **قبا**
مذكور في باب الاستنطاء به من المهذب هو بضم القاف وتخفيف الباء والمد وهو مذكر
منون مصروف هذه اللغه الفصيحه المشهوره وحكى صاحب مطالع الانوار وغيره
فيه لغه اخرى وهى القصر حكاها في المطالع عن الخليل واخرى وهى التانيث وترك الصرف
والمختار ما قدمته وهو الذى قاله الجمهور ونقله عن ابى عبيد البكرى وعن ابى على
القالى **قبا امّ** رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الزرقى في موضعه بلثه
اقوال احدها انه بمكه في دار ربعه والثانى انه بمكه ايضا في شعب ابى دب والثالث
انه بالحجون **قلت** وهذا الثالث اصح **المعادن** لقلبه مذكوره في بكاء
المعدن من المهذب وهى بالقاف والباء الموحده المفتوحتين وكسر اللام بعدهما
وهو موضع من ناحيه الفرع **والفرع** بضم الفاء واسكان الراء وبه ذا الحل وربع
ومياه جامعه بين مكه والمدينه على اربع مراحل من المدينه **ابو قبيس**
زاده الله شرفا مذكور في باب استقبال القبله من الوسيط والروضه هو بضم القاف
وفتح الباء وهو الجبل المعروف بمكه حكى ابن الحورى في سبب تسميته بذلك
قولين الصحيح منهما ان اول من بنى فيه رجل من مذحج يقال له ابو قبيس فلما صنعه
بالبناء فيه سمى ابا قبيس والثانى ضعيف او غلط فركته قال ابو الوليد الازرقى والاثبات
بمكه هما الجبلان احدهما ابو قبيس وهو الجبل المشرف على الصفا الى السويدا الى الخندمه
وكان يسمى في الجاهليه الامين لان الحجر الاسود كان مستودعا فيه عام الطوفان قال

الازرقى وبلغنى عن بعض اهل العلم من اهل مكه انه قال انما سمى ابا قبيس لان رجلا كان
له يقال له ابو قبيس فلما صعد به الناس سمى الجبل ابا قبيس ويقال كان الرجل من اياد
قال ويقال اقبس الحجر الاسود وسمى ابا قبيس والقول الاول اشهرهما عند اهل مكه قال
مجاهد اول جبل وضعه الله تعالى على الارض حين مادت ابو قبيس واما الجبل الخر
فهو الجبل الذى يقال له الاحمر وكان يسمى في الجاهليه الاعرف وهو الجبل المشرف على
قعيقعان وعلى دور عبد الله بن الزبير **القدس** بضم القاف وفتح الدال
مشددا ويقال بضم الميم واسكان القاف وكسر الدال ويقال بضم الميم وفتح القاف وفتح الدال
المشدده لغتان مشهورتان قال الجوهرى بيت المقدس يسدد ويخفف
والنسبه اليه مقدسى مثال محلسى ومقدسى قال الامر والقبس كما سمع والولدان
ثوب المقدس يعنى يهوديا والقدس والقدس الطهر اسم ومصدر ومنه قيل للجنه
حضيره القدس **والتقديس** التطهير والارض المقدسه المطهره هذا كلام
الجوهرى وقال الواحدى في اول سوره البقره **البيت المقدس** معناه المطهر
قال وقال ابو على واما ست المقدس بالتخفيف فلا يخلو اما ان يكون مصدرا او مكانا
فان كان مصدرا كان كقوله تعالى اليه مرجعكم ونحوه من المصادر وان كان مكانا
فست المكان الذى جعل فيه الطهاره او ست مكان الطهاره وتطهيره على معنى اخلاصه
من الاصنام وابعاده منها اسى قول ابى على وقال الرجاج **البيت المقدس** اى
المطهر وست المقدس اى المكان الذى يطهر فيه من الذنوب هذا ما ذكره الواحدى
وقال غيره الست المقدس وست المقدس لغتان يدل على الصفه والنسبه على اضافه
الموصوف الى صفته كصلوه الاولى ومسجد الجامع **قرن** ميقات اهل نجد ويقال

له قرن المنازل بفتح الميم وقرن الثعالب كذا قاله صاحب المطالع وغيره وكذلك قال القاضي عياض وآخرون قال واصل القرن انه كان جبل صغير انقطع من جبل كبير هو بفتح القاف واسكان الراء بلا خلاف في هذا بين رواه المحدث واهل اللغه والمعهم اصحابا الاخبار وعرهم وغلطوا الجوهري صاحب الصحاح في قوله انه بضم الراء وفي قوله ان اويسا القرني رحمه الله منسوب اليه فان الصواب المشهور لكل احد ان هذا ساكن الراء وان اويسا منسوب الى قرن بالفتح بطن من مراد القبيله المعروفه وقد ورد ت شعرا في نظم المواقيت في الحا عند ذكري ذي الحليفه واما السعيد بكونه قرن المنازل فذكر الرافعي ان بعض شارحي المهذب قال قرن اثنان احدهما في هبوط بعال له قرن المنازل والاخر على ارتفاع بالقرب منه وهي القريه وكلاهما ميقات

قرج بضم القاف وفتح الراء وبالجيم المهمله جبل معروف بالمزدلفه نقف الحجيج عليه للدعا بعد الصبح يوم النحر قال الازرقي وعلى قرج اسطوانه من حجاره مدوره تدور بها اربع وعشرون ذراعا وطولها في السما اثنا عشر ذراعا وفيها خمس وعشرون درجه وهي على خشب مرتفعه كان يوقد عليها في خلافه هرون الرشيد بالشمع ليله المزدلفه وكان قبل يوقد بالحطب وبعد هرون يوقد بمصابيح كبار تصل ضوءها مكانا بعيدا ثم مصابيح صغار

قرويين مذكوره في باب الاضحيه من الروضه هي بفتح القاف وكسر الراء وكذا قيدها السمعاني وغيره وهي مدينه كبيره معروفه بخراسان قعيقعان مذكور في الروضه في كتاب الحج في اول باب دخول مكه هو بضم القاف الاولى وفتح العين وبعدها مثناه من تحت ساكنه وكسر القاف الثانيه وهو جبل بمكه المعروف مقابل الى قبيس قال محمد بن استحق سمي قعيقعان بمعقله السلاح عمله من اقتلت

جرهم وغيرها هناك وقال ابن اسحق في موضع اخر سمي بذلك لانه تنعا الثالث لما جا مكه بنيه اكرام الكعبه واهلها وخزا الابل بها كان سلاحه في قعيقعان فسمي بذلك

باب الكاف

فصل كبش

قولهم في الشهاده سهد ساهد انه شرق كبشا اسمر واحر انه شرق كبشا اسود هكذا هو كبشا بالبا الموحده والشين المعجمه وصحفه بعضهم كبشا بالمثناه والمهمله والحاء المهمله لكن قال في الام كبشا اقرن ذكر المحمله صاحب الشامل

فصل كتب

الكتابه ماخوذه من الكتب وهو الضم والجمع وكتب القربه ضمت رأسها بالوكا والكتاب لضم حروفه وكتابه العبد لضم نجم قال الرافعي وقيل لانها توثق بالكتابه لانها موجله وما يدخله الاجل يستوثق بكتابه وعقد الكتابه خارج عن قياس المعاملات لانها حاربه بين السيد والعبد لان العوضين من السيد ولان المكاتب مردد بين الحر والعبد لا يستقل كالحر ولا يصير كسب العبد لكل الحاجه دعت اليها فاسحت فان السيد لا يسمح بالاعتاق مجانا فاحتمل الشرع فيها ما لم يحتمل في غيرها تشوفا الى العتق كما احتمل الجهل بعوض القراض وعمل الجعاله وهي سنه وفي وقوع واجبه وقدا وصحت احكامها في هذه الكتب اهل اللغه يقال كتب يكتب كتبا وكتابه وكتابا لله مصادر

والكتاب في اصطلاح المصنفين اسم للمكتوب مجازا وهو من باب تسميه المفعول بالمصدر وهو كثير

والكتاب في اصطلاح هم كالجنس الجامع لانواع تلك الانواع هي الابواب وكتاب الطهاره يشمل ابوابا كباب المياه وباب الاسته وباب الوضوء وغيرها وجمع الكتاب كتب بضم التا وحوز اسكانها

فصل كثر

قال اهل اللغه الكثره بفتح الكاف نقيضه القله وفيها لغه رديه بكسر الكاف وقد ذكر الشي

بضم الثا فهو كثير وقوم كبير وكثرون **وكاثرته** فكثرته اى زدت عليه فى الكثره
واستكثرت من الشى اى اكثرت منه والمكاثره والتكاثر معنى وعدد كاثر اى كثير
وفلان شكر مال غيره **والكثر** بضم الكاف وكسرها واسكان الثا الكثير يقال
الحمد لله على القل والكثر والقل والكثر **والكثار** بضم الكاف وفى الكثر والكوثر
النهر الذى فى الاخره اكرم الله سبحانه وتعالى نبينا صلى الله عليه وسلم به برده
عليه امته صلى الله عليه وسلم من شرب منه شربه لا نظما ابدا اشد بياضا من الثلج واحلى
من العسل نسئل الله ان يسقينا منه وسائر احبابنا والمسلمين اجمعين **والكثر**
بفتح الكاف والثا كذا قاله الجماهير من اهل الحديث واللغه والعرب وخالفهم
ابن دريد فى الجمهره فقال هو باسكان الثا قال وفتحها قوم وهو حمار النحل كذا قاله
الجمهور وقال الجوهرى ويقال طلعه وتقال قد اكثر النحل اى اطلع **وفى الحديث**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ابل لا يفعل فيها حقها الا جات
يوم القيمه اكثر ما كانت ذكره فى اول باب العاريه من المهذب هكذا ضبطناه فى
صحيح مسلم وفى المهذب اكثر ما كانت بالثا المثلثه وقد يصحف بالبا الموحده فلهذا
ضبطه قيل معناه اكثر عدد ملكه فى عمره وجاء فى روايات فى الصحيح او فر ما كانت

فصل كتف قوله فى ستر العوره يكتف حلبا بها هو بضم التا وفتح الكاف
وبعد الكاف تا مثلثه مكسوره مشدده ثم فا ومعناه تتحدث كثيفا اى غليظا
ثخنا وهذه العبارة ذكرها الامام الشافعى رحمه الله لكن اختلف فى ضبطها فحكى
الشيخ ابو حامد فى تعليقه والمحاملى فى التجريد فيه بلثه او جه احدها يكتف
بالثا المثلثه وبعدها قاف كما ذكره صاحب المهذب فيه وفى التنبيه والثانى

تعليقه و

تكتف بالثا المثناه من فوق بعد الكاف قال وارادانها ازارها حتى لا ينحل عند تعهد
الركوع والتسجود قتبد واعورتها والثالث يكفت بفا بعد الكاف وبعد الفا تا مثناه
من فوق قال ومعناه انها تجمع ازارها لان الكفت هو الجمع وحكى هذه الاوجه الثلثه
فى ضبط لفظ الشافعى ايضا صاحب البيان قال صاحب المحكم الكسف والكاف الكسر
وهو ايضا الغليظ المتراكب الملتف من كل شى **كثف** كثافه وتكاثف وكثفه
كثره وغلظه **فصل كدر** الكدره المذكوره فى باب الحيض هى ما كدر وليس
على شى من الوان الدما القويه والضعيفه وقد تقدم بيانها فى فصل الصاد والفا
عند الصفره **فصل كدم** قال الجوهرى العض الكدم بادنى الفم وقد كدمه يكدمه
ويكدمه **فصل كذب** قال الامام الواحدى حقيقه الكذب الاخبار
عن الشى بخلاف ما هو به وقد يستعار لفظ الكذب فيما ليس بكذب فى الحقيقه وقال
ابن السكيت يقال كذب يكذب كذبا فهو كاذب وكذوب وكيذبان **قلت** مذهبنا
ومذهب الجمهور ان الكذب لا يختص الاخبار عن الشى بخلاف ما هو سواء اخبر عمدا او سهوا او
اشترطت المعتزله العمد وفى الاحاديث الصحيحه ما يكذب على متعمدا وهذا يدل
على ان الكذب يكون عمدا وغيره واعلم ان الكذب يطلق على الخبر المخالف فيما اخبر عنه
ماضيا كان او مستقبلا وانكر بعضهم استعماله فى المستقبل وهذا خطا ففى
صحيح مسلم عن جابر ان عبدا لحاطب جاء يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن
حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فانه شهد
بدرا والحديبيه وفى صحيح البخارى فى اخر تفسير سوره النور عن عائشه رضى الله
عنها فى حديث الافك فقام سعد فقال يا رسول الله ائذن لى ان اضرب اعناقهم

وقام رجل من الخرج فقال كذبت وذكر الحديث ومنه قوله تعالى الم تر الى الذين
نافقوا يقولون لاخوانهم الى قوله والله يشهد انهم لكاذبون **فصل كرب**
في الحديث من كشف عن مسلم كربه من كرب الدنيا ذكره في باب القرض من المهذب
الكربة بضم الكاف وسكون الراء وجمعها كرب بضم الكاف وفتح الراء قال الجوهري
الكربة بالضم الغم الذي يأخذ بالنفس وكذلك الكرب على وزن الضرب تقول منه
كربه الغم اذا اشتد عليه وقوله في الباب المالي من المشاه في الروضه
يعلب الى رض بالمشاحي وكرابها هو بكسر الكاف وتخفيف الراء قال اهل اللغه كربت
الارض اذا قلبتها بالمحرث **فصل كرز** قوله في المهذب في باب السلم وفي
السلم في الاواني المختلفه الاعلى والاسفل كالابارق والمناره والكرازين هما
الكرازين بضم الكاف وبعدها راء مهمله مخففه ثم الف ثم زاي معجمه وهي
القارورة قال صاحب المحكم الكرازين القارورة قال ابن دريد لا ادري اعربي ام عجمي
غير انهم قد تكلموا بها والجمع كرزان **فصل كرس الكرسي**
معروف وهو بضم الكاف وكسرها لغتان الضم افصح واشهر قال الجوهري هو
مضموم وربما كسروه وجمعه كراسي تشديد الياء وتخفيفها لغتان ذكرهما ابن
السكيت في كل ما كان من القسل مفرده مشددا كالسراري والبخاتي والعواري
وقد تعدم ذلك في ابوابها قال الجوهري **والكراسة** واحدة الكراس والكراريس
وقال ابن جعفر النحاس في صناعة الكتاب معنى الكراسة الكتب المضموم بعضها
الى بعض والورق الملصق بعضه ببعض من قولهم رسم مكرس اذا الصق الخ
التراب به قال وقال الخليل هي ماخوذه من كراس الغنم وهي ان تبول شيئا بعد

شيء ويتلبد قال الماوردي في تفسيره الكرسي العلم ومنه قيل للصحيفه يكون فيها
علم كراسه **فصل كرع** قال الامام ابو منصور الازهري رحمه الله قال الليث
الكراع من الانسان ما دون الركبه ومن البرذون والشاه ما دون كعوبها ويقال هذه
كراع وهو الوظيف قال وكراع كل شيء طرفه وكراع الارض ناحيتها قال الليث **والكراع**
اسم جمع للخيل والسلاح اذا ذكر مع السلاح والكراع للخيل نفسها **فصل**
كرم الكريم من اسماء الله تعالى ذكر امام الحرمين في الارشاد في معناه ثلثة اقوال
يقال معناه المفضل وقيل العفو وقيل العلي وكل شيء كرم **وفي الحديث** ولا
تلحس على تكرمته الا باذنه التكرمه بفتح التاء وتشديد الراء بلا خلاف وهو ما خص
به الانسان من فراش او وساده ونحوها هذا هو المشهور قال القاضي ابو الطيب
وقيل هي الماييه **فصل كسب** قال اهل اللغه الكسب الجمع يقال كسب الشيء
واكتسبته وفلان طيب الكسب وطيب المكسبه مثل المغفره وطيب الكسب
بكسر الكاف وكسبت الرجل مالا يتعدى الى مفعولين ويقال في لغه قليله اكسبته
مالا وتكسب فلان اي تكلف الكسب والكواسب الجوارح **والكسب** بضم الكاف
واسكان السين هو عصاره الذهن وقد ذكروه في باب الربا **فصل كشش**
قوله في اول بيع الاصول والثمار من المهذب لان المقصود من الفحال هو الكش الذي
يلقح به الاناث الكش بضم الكاف وتشديد الشين المعجمه كذا ضبطه بعض الائمه
الفضلا المتقنين في الفاظ المهذب وابن باطيش وغيرهما وذكره غيره بفتح الكاف
وليس بمعروف **فصل كعب** قال الله تبارك وتعالى فاغسلوا وجوهكم وايديكم
الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين قال الامام ابو منصور الازهري

وكراع الذراع ظهره

في تهذيب اللغة قرا ابن كثير وابو عمرو وابو بكر عن عاصم وحمزة وارجلكم خفض
والاعشى عن ابي بكر بالنصب مثل حفص وقرا يعقوب والكسائي ونافع وابن عامر وارجلكم
نصبا وهي وراه ابن عباس برده الى قوله فاغسلوا وكان الشافعي يقرا وارجلكم يعني
بفتح اللام قال الازهري واحلف الناس في الكعبين وسئل ابن جابر احمد بن يحيى عن
الكعبين فاومى بعلب الى رجله الى المفصل منها بسبابته فوضع السبابة عليه ثم قال
هذا قول المفضل وابن الاعرابي واومى الى المنحمص وقال هذا قول ابن عمر وس العلاء والاصمعي
وكل قد اصاب وقال الليث كعب الانسان ما اشرف فوق رسغه وقال ابو عبيد
عن الاصمعي **الكعبان** الناشزان من جانبي القدمين وانكر قول الناس انه معقد
شراك ظهر القدم وهو قول الشافعي هذا ما ذكره الازهري في التهذيب وقال في كتابه
شرح الفاظ مختصر المزني هما العظمان الناتيان في منتهى الساق مع القدم
وهما ناتيان عن يمنة القدم ويسرتها قال وهذا قول الاصمعي والشافعي وقال الامام
الواحدي في كتابه البسيط في التفسير بعض ما ذكره الازهري واحلاف الرواة
عن الاصمعي كما تقدم ثم قال ولا يتعرج على قول من يقول ان الكعب في ظهر القدم فانه
خارج عن اللغة والاخبار والاجماع قال صاحب مطالع الانوار في كل رجل
كعبان وهما عظما طرف الساق عند ملتقى القدم هذا قول الاصمعي وابي
قلت مذهبنا ومذهب جمهور العلماء ان المراد بالكعبين في الاية العظمان
الناتيان عند مفصل الساق والقدم وحكى اصحابنا عن محمد بن الحسن ان الكعب
موضع الشراك على ظهر القدم استشهادا بان ذلك لغة اهل اليمن قال صاحب
الحاوي وحكى عن ابي عبد الله الزبيري من اصحابنا ان الكعبين في لغة العرب ما قاله

بحمد وانما عدل عنه الشافعي في الشرع وانكر سائر اصحابنا ذلك وقالوا بل الكعب ما
وصفه الشافعي لغة وشرعا **اما اللغة** فمن وجهين نقلا واستقاقا **اما**
النقل فهو محكي عن قريش ونزار كلها مضر وربعة لان حلف لسان جميعهم ان الكعب
اسم للناتي من الساق والقدم وهم اولى بان يكون لسانهم معتبرا في الاحكام من اهل
اليمن لان القران بلسانهم نزل **واما الاستقاق** فهو ان الكعب لغة في
العرب كلها اسم لما استدار وعلا وكذلك قالوا كعب ثدي الجارية اذا علا واستدار
وسميت الكعبة كعبة لاستدارتها وعلوها وليس تنزل بالقدم فيسمى هذا
الاسم الا ما وصفه الشافعي بعلوه واستدارته وما تقتضيه اللغة نقلا
واشتقاقا **واما الشرع** فمن وجهين نص استدلاله احدهما النص فحديث ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ازره المسلم الى نصف الساق
ولا حرج فما بينه وبين الكعبين وما كان اسفل من ذلك فهو في النار وقال صلى الله
عليه وسلم لجابر بن سليم ارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين
فدل نص هذين الحديثين على ان الكعبين من اسفل الساق لما قالوه **واما الاستدلال**
فبقوله تعالى وارجلكم الى الكعبين فلما ذكر الله رجل بلفظ الجمع وذكر الكعبين بلفظ التثنية
ولم يذكرهما بلفظ الجمع كما ذكر في المرافق اقتضى ان تكون التثنية راجعة الى كل رجل
فيكون في كل رجل كعبان ولا يكون الا فيما وصفه الشافعي من المستدير بين الساق
والقدم وعلى ما قالوه يكون في كل رجل كعب واحد هذا ما ذكره صاحب الحاوي
فيه **والكعبة** المعظمة البيت الحرام قال الامام الازهري البيت الحرام هو
الكعبة بفتح الكاف سمي كعبة لارتفاعه وتربعه وكل بيت مربع عند العرب فهو كعبة

قال الازهري قال ابو عبيد **الكاعب** الجاريه التي كعبت ثديها وكعبت بالتشديد والتخفيف والجمع الكواعب قال الازهري قال ابو سعيد اعلى الله كعبه اي اعلا همه

فصل كفر قال الامام ابو منصور الازهري في شرح الفاظ المختصر اصل الكفر التغطيه والستر يقال لليل كافر لانه يستر الاشيا بظلمته ويقال للذي لبس درعا وفوقها ثوب كافر لانه ستر هما وفلان كفر النعمه اذا ستر هما ولم يشكرها قال وقال بعض العلما الكفر اربعه انواع كفر انكار وكفر جحود وكفر عناد وكفر نفاق وهذه الاربعه من لقي الله تعالى بواحد منها لا يغفر له

فصل كف قد كثر في الوسيط وغيره من كتب الفقه استعمال لفظ كافه باللام فيقولون هذا مذهب الكافه وهو قول الكافه ويقول ايضا هو مذهب كافة العلما فيصيفون كافه ومرادهم بذلك الجمع والذي استعملها الخطابي رحمه الله وهذا غلط عند اهل النحو واللغه استعمال كافه مضافه ولا باللف واللام ولا يستعمل الا حالا فيقال هذا مذهب العلما كافه وقول الناس كافه فنصب كافه على الحال كما قال تعالى ادخلوا في السلم كافه وقال تعالى قاتلوا المشركين كافه كما يقاتلونكم كافه قال الامام الواحدي في تفسير هذه الايه قال الفرا كافه معناه جميعا قال الفرا وكافه لا تكون مذكره ولا مجموعه ولا تقول كافين ولا كافات لانها وان كانت على لفظ فاعله فانها في تاويل المصدر مثل العافيه والعاقبه وكذلك لم تدخل فيها العرب الالف واللام لانها في معنى قولك قاموا معا وقاموا جميعا هذا كلام الفرا وقال الزجاج كافه منصوب على الحال وهو مصدر على فاعله كالعافيه والعاقبه ولا يجوز ان يثنى ولا يجمع كما اذا قلت

الكلام في كافه

قال الواحدي ايضا في قوله تعالى ادخلوا في السلم كافه معناه في جميع شرايعه قال ومعنى كافه في اللغه الحجر والمنع يقال كففت فلانا عن السوء فكف كفا سوء اللفظ اللازم والمتعدي ومنه **كفه** القميص لانها تمنع الثوب من الانتشار وقيل لطرف اليد كف لانه يكف بها عن سايار البدن ورجل مكفوف كف بصره من ان ينظر فكافه معناها مانعه ثم صارت اسما للجمله الجامعه لانها تمنع من الشذوذ والتفرق انتهى كلامه **وفي الحديث** عاله تكففون الناس معناه تمدون ايديكم الى الناس يسالونهم **وكفه** الميزان معروفه وهي بكسر الكاف وكف الانسان معروفه وهي مؤنثه قال ابو حاتم السجستاني في المذكر والمونث الكف مونثه وقال بعضهم يذكر ويونث قال وذلك غير معروف

فصل كلف قال الواحدي في تفسير اخر سوره ص التكلف ادخال الكلفه على نفسك وهي المشقه من غير داع اليها قال وصفه التكلف صفه بعض تجري مجرى الذم لانه لا يحسن بالعاقبه ان تتكلف ما لم يحب عليه ولم يؤمر به

فصل كلكن قوله في باب الاحداد من المهذب وحرم عليها ان تخمر وجهها بالدرمك وهو الكلكون **فالكلكون** بكاف مفتوحه ثم لام مشدده مفتوحه ايضا ثم كاف ثانيه مضمومه ثم واو ساكنه ثم نون كذا ضبطناه وكذا ضبطه بعض ائمه الفضلا المصنفين في الفاظ المهذب وفوايده قال واصله كلكون بضم الكاف وسكون اللام قال والكل الورد والكون اللون اي لون الورد وهي لفظه عجميه معربه

فصل كلم قال الامام ابو منصور الازهري الكلام معروف والكلمه لغه

في الحاشيه وصوابه بالحا

سميه والكلمه لغه جازيه والجميع فى لغه ميم الكلم قال الازهرى **الكلمه** تقع على الحرف الواحد من حروف الهجا وتقع على لفظه مولفه من جماعه حروف ذوات معنى وتقع على قصيده بكمالها وخطبه باسرها يقال قال الشاعر فى كلمته اى فى قصيدته قال والقران كلام الله وكلم الله وكلماته وكلام الله لا يحد ولا يعد وهو غير مخلوق تبارك الله عما تقول المفترون علوا كبيرا ويقال رجل بكلامه حسن الكلام قال ابن السكيت يقال كانا متهاجرين فاصبحا يتكالمان ولا تقل يتكلمان وقال الليث **كليمك** الذى يكلمه ويكلمك هذا ما ذكره الازهرى رحمه الله وقال صاحب المحكم الكلام القول وقيل الكلام ما كان مكتفيا بنفسه وهو الجمله والقول ما لم يكن مكتفيا بنفسه وهو الجزء من جمله قال سيبويه اعلم ان قلت انما وقعت الكلام على ان يحكى بها وانما تحكى بها ما كان كلاما لقولك قال ومن ادلّ الدليل على الفرق بين الكلام والقول اجماع الناس على ان يقولوا القران كلام الله ولم يقولوا القران قول الله قال ابو الحسين ثم انهم قد يتوسعون فيضعون كل واحد منهما موضع الاخر ومما يدل على ان الكلام هو الجمل المتركبه فى الحقيقه قول كثير

لو يسمعون كما سمعت كلامها خروا لعزة ركعا وسجودا

فمعلوم ان الكلمه الواحده لا تشجو ولا تحزن ولا تملك قلب المستمع وانما ذلك فيما طال من الكلام وقد قال سيبويه هذا باب اقل ما يكون عليه الكلام فذكر هناك حرف العطف وفاء ولام الابتداء وهمزه الاستفهام وغير ذلك مما هو على حرف واحد وسمى كل واحد من ذلك كلمه **والكلمه** اللفظه جازيه وجمعها كلم مذكر ويونث يقال هو الكلم وهى الكلم وهى الكلمة تميميه وجمعها كلم ولم يقولوا كلم على الطراد

وفى نسخة الواحدى وان كان رجلا موروثا كلالة او امراة كذلك وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فجعل الاخ والاخت كلالة مع ان الوارث والمورث اذا كانا الصقا الى ذكرناها وقال رجل كلالة وامراة كلالة وهم كلالة وهى كلالة وجمع كلالة مصدر كالدلالة والوكالة

فعل فى جمع فعله واما ابن جنى فقال بنو تميم يقولون كلم وكلمه كسرة وكسر

وتكلم الرجل تكلما وتكلاما وكلمه كلاما وكالمه ناطقه ورجل تكلام وتكلامه وتكلّامه وكلمانى جيد الكلام فصيح وقال ثعلب رجل كلمانى كثير الكلام فعبّر عنه بالكسر قال والانثى كلمانيه والكلم الجرح والجمع كلوم وكلام وكلمه يكلمه كلما وكلمه جرحه ورجل مكلوم وكليم والجمع كلمى وقال الجوهرى الكلام اسم جنس يقع على القليل والكثير **والكلم** لا يكون اقل من ثلث كلمات لانه جمع كلمه مثل سقفه وسقف ولهذا قال سيبويه هذا باب علم ما الكلم من العربيه ولم يقل ما الكلام لانه اراد نفس ثلثه اشيا الاسم والفعل والحرف فجا بما لا يكون الا جمعا وترك ما يمكن ان يقع على الواحد والجماعه قال ابو تميم تقول هى كلمه بكسر الكاف وحكى الفرا فيها ثلث لغات كلمه وكلمه وكلمه مثل كبد وكبد وكبد وورق وورق وورق يقال **كلمه** يكلمه كلما وكلاما مثل كدسه يكدسه كدسا وكذا با وكلم كلمه وتكلمه وكالمته جادبته **والكلمانى** المنطبق **وفى الحديث** الصلوه لا يحل فيها شى من كلام الناس معناه الكلام الذى جرت به عادتهم فى مخاطبتهم ونحوه واما كلام الله بالتسبيح والدعا والثنا على الله سبحانه وتعالى مطلوب فيها **وفى الحديث** واستحللتم فروجهن بكلمه الله مذكور فى كتاب النكاح من المهذب قال الهروى رحمه الله فى هذا الحديث يعنى بكلمه الله والله اعلم قوله فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال الامام ابو سليمان الخطابى قيل فيه وجوه احسنها ان المراد به قوله تعالى فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال غيرهما فى قوله سبحانه وتعالى فانكحوا ما طاب لكم من النسا وهذا هو الصحيح

وقيل المراد كلمه التوحيد اذ لا تحل مسلمه لكافر **قولهم** علم الكلام والمتكلمون
المراد بالكلام اصول الدين وبالمتكلمين اصحاب هذا العلم قال السمعاني في الانساب
في ترجمة المتكلم انما قيل لهذا النوع من العلم الكلام لان اول خلاف وقع انما وقع
في كلام الله المخلوق هو ام لا فتكلم الناس فيه فسمي هذا العلم الكلام وان كان
وان كان جميع العلوم نشرها بالكلام **فصل كمل** قال الازهري قال الليث
كمل الشيء يكمل كمالا وكمل يكمل فهو كامل في اللغتين **واكملت** الشيء احملته
واتممته والكمال التمام الذي تجري منه اجزاؤه تقال للكيفيه وبعضه
وكماله ويقال كمل له يكمل فيه تكملا وتكمله فهو مكمل وتقال هذا المكمل
عشرين وقال الجوهري **الكمال** التمام وفيه ثلث لغات كمل وكمل وكمل والكسر
اردؤها **وتكامل** واكمله انا ورجل كامل وقوم كمله مثل حافد وحفده
واعطه هذا المال كملا اي كله وقال صاحب المحكم كمل الشيء يكمل ويكمل وكمل
كمالا وكمولا وشيء كميل كامل جاوا به على كمل وتكمل كمل واكمله هو
واستكمله وكمله اتمه وجمله **فصل كمه** الاكمه المذكور في باب
التيمم من المهذب المراد به من خلق اعمى وهذا هو المشهور في معناه وقد ذكر
البخاري في صحيحه في باب قول الله تعالى واذ قالت الملئكة يا مريم ان الله يبشرك
قال قال مجاهد الاكمه يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل **فصل اكندوج**
قوله في باب بيع الغرر من المهذب وفي بيع النخل في الكندوج وجهان هو
الكندوج بضم الكاف ثم نون ساكنه ثم دال مهمله مضمومه ثم واو ساكنه
ثم جيم وهي لفظه عجميه والمراد به وعاء النخل وهو هذه القوصره المعروفه

فصل وتسميها العرب الخليه وكذا تسميها اهل هذه البلاد فالخليه عربيه
كنس يقال كنست البيت اكنسه بضم الشين نص عليه الجوهري كنسا فانا كانس
وكناس للكسر **والكناسه** القمامه وهي الكوسه كالنخاله والنحاته
والقراضه واشباهها **والمكنسه** بكسر الميم ما يكنس والكسيمه المتعتد
للكفار قال الجوهري هي للنصارى **فصل كنف** قول عمر بن الخطاب في عبد الله
بن مسعود رضي الله عنهما كنيف ملئ علما ذكره في باب العفو عن القصاص من المهذب
هو بضم الكاف وفتح النون واسكان الياء تصغير كنف بكسر الكاف وهو الوعاء
الذي يجعل فيه الخياط اداته كانه اشار الى صغر بدنه وكان رضي الله عنه
قصيرا جدا **فصل كهر** في حديث معويه بن الحكم رضي الله عنه ما كهرني ولا شتمني ذكره في باب
ما يفسد الصلوه من المهذب وحديثه هذا الذي ذكره في المهذب حديث صحيح
رواه مسلم وقوله كهرني بخفف الهاء وفتحها وبالراء المهمله قال الهروي قال ابو
عبيد الكهر الانتهار وفي قراءه عبد الله رضي الله عنه فاما اليتيم فلا تكهر والكهر
في هذا ارتفاع النهار **فصل كهف** قوله يستحب ان يقرا سورة الكهف
قال الجوهري الكهف هو الغار في الجبل قال الماوردي هو غار الجبل الذي اوى اليه
القوم **فصل كهن** في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن حلوان الكاهن
وهو حديث صحيح متفق على صحته اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما معناه
الشيء الذي يعطاه الكاهن على كهانته **والكاهن** هو الذي يقضي على الغائب
بالتهم بالتخمين قاله الواحدي في الوسيط قال الامام ابو منصور الازهري رحمه الله

ـ تهذيب اللغة قال الليث كهل الرجل يكهن كهانة وقل ما يقال الا تكهن الرجل
ويقول ما كان فلان كاهنا ولقد كهن قال الازهري وكانت الكهانة في العرب قبل
مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فلما بعث سنا صلى الله عليه وسلم وحرست
السما بالشهب ومنعت الجن والشياطين من استراق السمع والقايه الى الكهنه
بطل علم الكهانه وادحض الله عز وجل اباطيل الكهان بالفرقان الذي فرق الله
عز وجل به بين الحق والباطل واطلع الله تعالى نبيه على ما شاء من علم الغيوب التي تخرج
الكهنه عن الاحاطه به فلا كهانه اليوم لحمد الله ومنه واعنايه بالتنزيل عنها
وقال الامام ابو سليمان الخطابي في معنى هذا الحديث حلوان الكاهن هو ما ياخذه
المتكهن عن كهانته وهو محرم وفعله باطل وحلوان العراف حرام كذلك قال الفرق
بين الكاهن والعراف ان الكاهن انما يتعاطى الخبر عن الكوائن في مستقبل الزمان ويدعي
معرفه الاسرار والعراف هو الذي يتعاطى معرفه الشيء المسروق ومكان الضاله
ونحوها من الامور وهكذا ذكره في كتاب البيوع من معالم السنن وذكر في اخر الكتاب
في قول النبي صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد برئ مما انزل على
محمد صلى الله عليه وسلم قال **الكاهن** هو الذي يدعي مطالعه علم الغيب ويخبر
الناس عن الكوائن وكان في العرب كهنه يدعون انهم يعرفون كثيرا من الامور ومنهم من
كان يزعم ان له رئيا من الجن وتابعه يلقي اليه الاخبار ومنهم من كان يدعي انه يستدل
الامور بعطيه وكان منهم من يسمى عرافا وهو الذي يزعم انه يعرف الامور
بمقدمات واسباب يستدل بها على مواقعها كالشيء يسرق فيعرف المظنون به
السرقه ومنهم المراه تربه فيعرف من صاحبها ونحو ذلك من الامور ومنهم من

كان يسمى المنجم كاهنا والحديث يشمل النهي عن اسمه وهو كلهم والرجوع الى قولهم
وتصديقهم على ما يدعونه من هذه الامور ومنهم من كان يدعو الطب كاهنا
وانما دعوه ايضا عرافا فهذا غير داخل في جملة النهي وانما هو مغالطه في الاسما
وقد اباح رسول الله صلى الله عليه وسلم الطب واباح العلاج والتداوي
هذا ما ذكره الخطابي رحمه الله وقال ابو محمد البغوي صاحب التهذيب في كتابه شرح
السنه في اول كتاب البيوع في باب بيع الكلب اتفق اهل العلم على تحريم مهر البغي وحلوان
الكاهن قال وحلوان الكاهن ما ياخذه المتكهن على كهانته وفعل الكهانه باطل
لم يحل اخذ الاجره عليه وقال الماوردي صاحب الحاوي في اخر كتابه الاحكام
السلطانيه ومنع المحتسب من التكسب بالكهانه واللهو ويؤدب عليه الاخذ
والمعطي **فصل كيس** قال صاحب المحكم الكيس الخفه والنوذ كاس يكيس كيسا
هو كيس وكيس والجمع اكياس قال سيبويه كسروا كيسا على افعال تشبيها بفاعل
ويدلك على انه فعل انهم قد سلموه فلو كان فعلا لم يسلموه والانثى كيسه وكيسه
والكوسى والكبسى حماه الكيسه عن كراع قال وعندي انها انما هي من كيس
وقال مره لا تؤخذ على مثالها الا ضيفي وصوبي جمع صيفه وطوبى جمع طيبه
وانما قولها طيبى قال وعندي ان ذلك شاذ الا فعل والكوسى الكيس عن السيرافي
ورجل مكيس كيس واكاست المراة واكيست ولدت ولدا كيسا وكذلك الرجل
وامراه مكاس تلد الاكياس ويكيس الرجل اظهر الكيس والكيس اسم رجل والكيس
الجماع والكيس من الاوعيه وعاء معروف يكون للدراهم والدنانير والدر والجواهر
والجمع كيسه هذا اخر كلام صاحب المحكم وقال الازهري تمال كاس الرجل يكيس كيسا

قال ابن الاعرابي الكيس العقل والكيس الجماع ويقال كايست فلانا فكسته اكيسه كيسا
اي غلبته بالكيس هذا قول اهل اللغه وقول الاصحاب في كتب المذهب هذا من كيس
الربع هذا من كيس فلان هو بكسر الكاف ومرادهم ان هذا من عنده ولحرج نفسه
وتصرفه وليس هو منصوصا للشافعي **فصل كيف** لفظه كيف استفهام
عن الحال ويقال فيها ايضا كي بحذف الفا نقله الشيخ ابو عبد الله ابن مالك في
رحمه الله **فصل كذا** قال الشافعي رحمه الله واصحابنا رحمهم الله
اذا قال له علي كذا او كذا درهما لزمه درهمان وقال جماعة من العلماء لزمه احد
وعشرون درهما قالوا لانه اقل عدد تدخله الواو قالوا ولو قال كذا درهما لزمه
احد عشر درهما لانه اول ما ينصب فيه الدرهم وقال الامام ابو سليم الخطابي رحمه
الله في كتابه شرح الزيادات في شرح الفاظ مختصر المزني هذا الذي قاله هو
قد يجوز ان يحمل الكلام عليه اذا اراده المقر ونواه فاما اذا اهمل الكلام اهمالا
فلا يجوز ان يحكم بذلك عليه والذمم على البراءه فلا تشغل الا بما لا يشك في صحته
فقوله له علي كذا وكذا بمنزلة قوله له علي شيء وشيء وهو محتمل لاصناف الاشياء فلما
قال درهما درهما كان مخبرا بالجنس الذي اراد ونصب الدرهم على التمييز كقول الله
تعالى ولبثوا في كهفهم بضع مائة سنين وكقول الشاعر

قمر بهذا الربع هيهات تسعه من الدهر اعواما وذا الدهر عاشر

قوله في الوسيط والوجيز في كتاب قسم الفيء سهم ذوي القربى وهم المذكورون بقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم كبني هاشم وبني المطلب وهذه الكاف خطأ والصواب
حذفها فانه لا مثال لها وادخال الكاف يقتضي مشاركة غيرهم والله اعلم

فصل في اسماء المواضع كذا

بفتح الكاف والمد هي التي يشبه بها على
مكة وهو معروف واما كُدَى بضم الكاف والقصر والنون فمن اسفل مكة هذا
هو الصواب المشهور الذي قاله جماهير العلماء من المحدثين واهل الاخبار واللغه
والفقه وما سوى هذا فليس بشيء واما قول الامام ابي القاسم الرافعي ان الذي
سماه به كلام الاكثرين في السفلى ايضا بالمد ويدل عليه انهم كتبوها بالالف ومنهم
من قالها باليا فليس قوله هذا بشيء ولا يلزم كتابتها بالالف مدها فان الثلاثي
اذا كان من ذوات الواو وتعين كتبه بالالف سواء امد او قصر كعصا وان كان من ذوات
اليا وليس منونا كتب باليا وجوز بالالف ايضا وان كان منونا فمنهم من يقول يكتب
بالالف ومنهم من جوزه باليا وهذا والله اعلم من كدوت واما قول القاضي حسين
في تعليقه في اول باب دخول مكة من الثنيه العليا وهي كدا بضم الكاف وخرج من السفلى
وهي كدا بفتح الكاف فغلط وتصحيف ظاهر وهو كلام معكوس تام المصنف واما
من غيره **كراع الغميم** ذكرته في باب العيد واضحا مبسوطا **الكعبه** البيت
الحرام زاده الله تشريفا وتكريما وتعظيما ومهابه هو اسم للبيت العتيق خاصه
بذلك لاستدارتها وعلوها لترسيما وقد تقدم ايضاح هذا في فصل الكاف مع العين
من اسامي اللغات وقد بنيت الكعبه المكرمه خمس مرات **احداها** بنا الملائكه قبل
ادم **والثانيه** بنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم **والثالثه** بنا قريش في
الجاهليه وقد حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا البنا كما ثبت في الصحيح
الرابعه بنا ابن الزبير رضي الله عنهما **الخامسه** بنا الحجاج بن يوسف
وهذا هو البنا الموجود اليوم وهكذا كانت الكعبه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ويدخل ؟

ويباح

قال الماوردي في الاحكام السلطانيه وكانت الكعبه بعد ابرهيم صلى الله عليه وسلم
مع جرهم والعماليق الى ان انقرضوا وخلفتهم فيها قريش بعد اسبلائهم على الحرم لكبرهم
بعد القله وعزهم بعد الذله فكان اول من جدد بنا الكعبه من قريش بعد ابرهيم صلى
الله عليه وسلم قصي بن كلاب وسقفها بخشب الدوم وجريد النخل ثم بنتها قريش
بعده ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن خمس وعشرين سنه وشهد بناءه حين كان
بابها بالارض فقال ابو حذيفه بن المغيره يا قوم ارفعوا باب الكعبه حتى لا يدخل احد
بسلم فانه حينئذ الا من اردتم فان جاء احد ممن تكرهون رميتم به فسقط وصار
نكالا لمن يراه فعملت قريش ذلك وكان سبب بنائها ان الكعبه استهدمت وكانت
فوق القامه فاراد وا تعليتها وقد ذكرت جملا مما تعلق بالكعبه ومبدا امرها
واحكامها الان في كتاب المناسك وضمنته من النفايس الغريبه ما يستطرف
وذكرت في هذا الكتاب عند ذكر مكه وبكه والبيت والحرم جملا كثيره تعلق بها وهي
معروفه في مواضعها يوم الكلاب مذكوره في باب المانيه وباب ما يكره
لبسه في المهذب هو بضم الكاف وتخفيف اللام اسم ماء كانت به وقعه بين الله
بين الكوفه والبصره الكوفه البلده المعروفه وجد ار الفضل واهله مصرها
عمر بن الخطاب رضي الله عنه احلف في سبب تسميتها بذلك فقيل لانها تكوفت
العرب اي اجتمعت كوفانا وكوفا للرمله المستديره وقيل سميت كوفه لاجتماع الناس
من قول العرب بكوف الرمل اذا ركب بعضه بعضا وقيل لان طينها خالطه حصى
وكل ما كان كذلك فهو كوفه قاله الحازمي وغيره ويقال ايضا للكوفه كوفان بضم الكاف
واسكان الواو واخره نون وذكر ابن قتيبه في غريبه عند ذكر غريب صفه النبي صلى الله

عليه وسلم انه يقال لها كوفان بضم الكاف وفتحها وروينا هما في تاريخ دمشق في
هذا الموضع والله اعلم وله الحمد والفضل والمنه

كتاب اللام

اللام على ثمانيه اضرب لام الملك كقولك المال لزيد ولام الاختصاص كقولك لك
هذا اخ لزيد ولام الاستغاثه يا لزيد ولام التعجب يا للعجب اي يا عجب احضر فهذا
زمانك ولام العله جئتك لتكرمني ولام العاقبه كقول الله عز وجل فالتقطه
ال فرعون ليكون لهم عدوا اي عاقبه ذلك ولام الجحد كقول الله تعالى وما
كان الله ليعذبهم ولام التاريخ كتبته لست خلون اي بعد ست

فصل

لالا اللولو معروف وسيأتي ان شاء الله تعالى ويصلح فرق اللولو والمرجان
وفيه اربع لغات وهي اربع قراءات قرئ بهن في القراءات السبع احداهن بهمزتين
والثانيه لولو بغير همز فيهما والثالثه بهمز الاول دون الثاني والرابعه عكسه
قال الفراء رحمه الله سمعت العرب تقول لصاحب اللولو لآل مثل لعال والقياس
لآلئ امثال لعآع

فصل لبا قال الاصحاب يحب على الام ان تسقي الولد اللبا
لانه لا يعيش بدونه قال الرافعي مرادهم الغالب او انه يقوى ولا يستدر بنيته الا به
والا فشاهد من يعيش بلا لبا

فصل لث قال الازهري قال الليث واللبث
المكث والفعل لبث قال الازهري يقال لبث يلبث لبثا ولبثا ولباثا كل ذلك جائز
ولبث يلبث فهو مثلبث قال صاحب المحكم لبث بالمكان لبثا ولبثا ولباثا ولباثه
ولبثه ولبثانا تام

فصل لثغ اللثغ المذكور في باب صفه الامه هو بالثاء
المثلثه وهو الذي يبدل حرفا بحرف فيجعل السين ثاء والراء غينا ونحو ذلك كذا نقله
صاحب البيان عن اصحابنا

فصل لحم قوله وان استدت الحرب والتحم القتال

قال الازهری فی شرح المختصر **التحام** القتال وقطع بعضهم لحوم بعض والملحمة المقتلة
وجمعها ملاحم فی الحدیث الولاء لحمة کلحمة النسب قال جمهور اهل اللغة لحمة النسب
ولحمة الثوب بضم اللام فیهما وحکی الازهری وغیره عن ابن الاعرابی انهما بفتح اللام
قال الازهری معنی الحدیث قرابة کقرابة النسب ولحمة الثوب ما فی عرضه وسداه ما
فی طوله **فضل لطف** قال الامام المحرمی فی الارشاد اللطف عند اهل الحق
قدرة الطاعة وخالف فیه المعتزلة قال ابن فارس فی المجمل **اللطف** من الله
عزوجل بعباده الرافة والرفق قال اهل اللغة **اللطف** واللطف الرفق والبر
فضل العق الملعقة بکسر الیم قال الازهری الملعقة ما یلعق به ویقال لعقت
الشی العقه لعقا **واللعوق** اسم کل طعام یلعق من دواء وعسل واللعقة
بالضم الشی القلیل منه ولعقت لعقة واحدة بالفتح واللعاق بالفتح ما بقی فی
فلک من طعام لعقته قال الفراء یقال للرجل اذا مات لعق اصبعه قال ابن درید
اللعوقة شربة الانسان فیما اخذ فیه من عمل وحمه ورجل لعوق
مسلوس العقل هذا اخر الازهری وقال صاحب المحکم سل هذا کله وزاد ورجل لعقة
الشی ولعقته ایاه ولعقت الماسیه الارض لم تدع من نباتها شیئا **فصل**
لعن اللعن فی اللغة هو الطرد والابعاد یقال لعنه الله ولعنه لعنا فهو ملعون
ولعین ویقال رجل **لعنة** بفتح العین ای کثیر اللعن **ولعنه** باسکانها ای
یلعن الناس **واللعان** والملاعنة واللعان بمعنی واحد وهو ملاعنة
الرجل امرأته وهو معروف منه تلاعنا والتعنا ولاعن القاضی بینهما وسمی
لعانا لما فیه من قول الرجل وعلی لعنة الله ان کنت من الکاذبین وانما اختیر لفظ

اللعن علی لفظ الغضب وان کانا موجودین فی اللعان لکون اللعنة معدومة
فی الایة الکریمة وفی الواقع من صورة اللعان وقیل یجوز ان یکون سمی لعانا لما
فیه من الطرد والابعاد لکل واحد منهما عن صاحبه ووقوع الحرمة المؤبدة محلا
المطلق والمظاهر والمولی والله اعلم **وقوله** فی المهذب فی باب صلاة
الاستسقاء وقال مجاهد فی قوله تعالی ویلعنهم اللاعنون قال دواب الارض
تلعنهم هذا الذی قاله احد الاقوال فی الایة وقال ابن عباس **اللاعنون**
کل شی الا الجن والانس قال اهل العربیة وانما قال تعالی اللاعنون بالواو والنون
ولم یقل اللاعنات لانه وصفها بصفة من یعقل کما قال تعالی احد عشر کوکبا والشمس والقمر رایتهم لی ساجدین یا ایها النمل ادخلوا
وقالوا لجلودهم لم شهدتم علینا کل فی فلک یسبحون وقال قتاده هم الملکة وقال
عطا الجن والانس وقوله صلی الله علیه وسلم من احقر مسلما فعلیه لعنة الله
والملکة والناس اجمعین ذکره فی فصل الامان من کتاب السیر من المهذب وقوله
صلی الله علیه وسلم اتقوا الملاعن البراز فی الموارد والظل وقارعة الطریق
سمیت ملاعن لان الناس یلعنون فاعل ذلک فی مواضع لعن والله اعلم **واللعان**
مصدر لاعن وجعل اللعان المعروف حده للمضطر الی قذف من لطخ فراشه
والحق العار به وسمی لعانا لاشتماله علی کلمة اللعن قال امام الحرمین وخصت
هذه التسمیة لان اللعن کلمة عربیة فی مقام الحجر من الشهادات والایمان
والشی یسمی بما یقع من الغرب وعلی ذلک حرف معظم تسمیات سور القرآن
ولم یسم بما اشتق من لفظ الغضب لان الغضب یقع فی جانب المراة وجانب

الرجل اقوى ولان لعانه يسبق لعانها وقد سقط عن لعانها ولا ينعكس قال
الرافعي قال طايفة من اصحابنا كل ملعون مغضوب عليه ولا ينعكس قال
باللعان الكتاب والسنة واجمعت عليه الامة وممن ذكرت آية اللعان بسببه
خلاف او ضحته في شرح الوسيط وروينا في صحيح مسلم عن العلاء عن ابيه عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسع لصدق
ان يكون لعانا وما لحوز من اللعن وما لحرم ولعن اصحاب الصفات فهذا وضحته
في اواخر كتاب الحيض ذكرت الالفاظ التي ينبغي عنها سقل الى هنا ملخصا واختلف
العلما في اللعان ما هو فمذهبنا هو المشهور الذي نص عليه الشافعي رحمه الله
وجمهور الاصحاب ان اللعان يمين وقال ابو حنيفه شهاده وقال القاضي حسين
في تعليقه احلفوا في اللعان والاصح انه يمين وقيل يمين اكدت بالشهاده
وقيل يمين مشوبه بشهاده وقيل شهاده اكدت باليمين وقال امام الحرمين ما
حرره العلما في حصقه الله ان اصحاب ابي حنيفه يقولون هو شهاده واصحابنا
يقولون يمين والمنصف من اصحابنا فيه شوب اليمين والشهاده فاصدق شاهد
على كونه يمينا انه يصدر عمن هو في مقام الخصومه وهو يحاول بصدر نفسه
ولاجي هذا في الشهاده وفيه من احكام الشهاده شيء واحد وهو انه لو كل عن
اللعان ثم اراده كان له اللعان كما لو لم يقم المدعى السنه ثم اراد اقامتها وليس
كاليمين في هذا ثم اراد ها لم يكن له ذلك واعلم ان في اللعان لطيفه هو انها يمين
مكرره اربع مرات ولا تعرف يمين مكرره الا اللعان والقسامة

فصل في الفرق

قال اهل اللغة بلا لفتة نذار كته والفته وحذفه

فصل في

مذهبنا

(قال من نكل عن اليمين)

فصل في

قول الغزالي رحمه في الوسيط الملقاح هو ما في بطن الام وفي النسخ الملاقيح
ما في بطن الام قال الشيخ تقي الدين ابن الصلاح رحمه الله والاول لا يكاد يصح من حيث
اللغة وان كان قد قال في الوسيط الملاقيح جمع ملقاح اذ واحد الملاقيح عند صاحب
صحاح اللغة ملقوح قلت كذلك قال ابو عبيدة معمر بن المثنى فيما راسنده في غريب الحديث
له وكذلك قال القاسم بن سلام ابو عبيد والازهري وغيرهم الملاقيح الاحنة الواحدة
ملقوحة قال الجوهري هو من قولهم لقحت كالمحموم من حم والمجنون من جن قال
والملاقيح ما في بطون النوق من الاحنة وكذا قال ابو عبيدة معمر الملاقيح ما في
بطون الحوامل من الابل خاصة وقال الازهري في الشرح واحدة الملاقيح ملقوحة
لان انثاها لقحتها اي حملتها واللاقح الحامل قال والملاقيح الاجنة التي في بطون الاناث
وكذا قال ابن فارس في المجمل الملاقيح التي تكون في البطون فلم يخص الازهري وابن فارس
بالابل وخصها ابو عبيدة والجوهري والفحة بكسر اللام وفتحها الكسر افصح
ولم يذكر الجوهري وغيره الا الكسر وممن ذكر الفتح ابن الاثير وهي الناقة الغزيرة العمد
بالولادة نحو شهرين او ثلث ثم هي لبون وجمعها لقح كغرفة وغرف ويقال لها لقوح
وجمعها لقاح

فصل لفظ

اللقطة هي الشيء الملتقط وهي بفتح القاف هذه
اللغة الفصيحة المشهورة وفيها لغة اخرى باسكانها قال ابو منصور الازهري
في كتابه شرح الفاظ مختصر المزني روى الليث بن المظفر عن الخليل انه قال اللقطة
بفتح القاف وهو الذي يلتقط الشيء واللقطة باسكانها هو الشيء الملتقط قال الازهري
هذا الذي قاله قياس لان فعله جاء اكثر للاسم فاعلا وفعله جاء مفعولا غير
ان هذا لزم العرب جاء في اللقطة على خلاف القياس اجمع اهل اللغة ورواة الاخبار

على ان اللقطه بفتح هو الشئ الملتقط وكذلك قال الفراء وابن الاعرابي والاصمعي هذا آخر
كلام الازهري والله اعلم **واما اللقيط** فهو الصبي المنبوذ الملقوط
قال الرافعي يقال للصبي الملقى الضائع لقيط وملقوط ومنبوذ قال شيخنا ابو عبد الله
بن مالك في اللقطة اربع لغات لقطه ولقطه ولقاطه بضم اللام ولقط بفتح اللام والقاف

فصل لقع قال صاحب المحكم لقعه يعنيه يلقعه لقعا اصابه وبالبعير رماه
ولا يكون اللقع في عدو البعير ما يرمي به واللقع العيب والفعل كالفعل والمصدر
كالمصدر ورجل ملقاع وملقاعه عنه وتلقاعه ايضا كسر الكلام ولا يطيرله الا
بكلامه وامراه تلقاعه كذلك ورجل لقاعه كتلقاعه وقيل هو الذي يصيب مواقع
الكلام وفيه لقاعات واللقاعه ايضا الداهيه المتضلع وقيل هو الطريق البين
واللقعه الذي يلقع بالكلام ولا شئ عنده واللقاع والذباب لا يحضر الذي
يلسع الناس واحدته لقاعه ولقاعه هذا اخر كلام المحكم وقال الازهري امراه ملقعه
فحاشه وهو فلان يلقع اسرع والتقع لونه والتمع والتقع واستنفع وبطع وانقطع
واستنطع كله بمعنى واحد اي تغير **فصل لكع** وله في اول كتاب النكاح من
الوسيط روى ان عمر رضي الله عنه قال لحارية مسفنعه اتشبه بهن بالحرائر يا لكعا
ولكعا بفتح اللام واسكان الكاف وبالمد قال الازهري عبد لكع اولكع وامه لكعا
ولكعا وهي لحمقا قال البكري هذا شتم للعبد واللئيم قال ابو عبيد اللكع عند العرب
العبد او اللئيم وقال غيره اللكع الاحمق وامراه لكاع ولكعه **فصل لكم** قال
الازهري قال الليث اللكم اللكز في الصدر يقال لكمه يلكمه لكما قال صاحب المحكم
اللكم الضرب باليد مجموعه وقيل هو اللكز والدفع لكمه يلكمه لكما **فصل**

لمس قول الله سبحانه وتعالى او لمستم النساء قرئ لامستم وهما قراءتان في السبع وهو
محمول عند الشافعي وغيره على التقاء البشرتين وتفصيل ذلك وتقديره معروف في كتب
الفقه ويقال منه لمس يلمس ولمس يلمس بضم الميم في المضارع وكسرها لغتان مشهورتان
وبمعنى الملامسه ماخوذ من اللمس وهو مفسر في هذه الكلمه **وفي الحديث** ان
رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امراتي لا ترد يد لامس قال طلقها قال اني احبها
قال امسكها ذكره في باب الطلاق من المهذب هذا حديث صحيح مشهور رواه ابو داود
والنسائي وغيرهما من رواية عكرمه عن ابن عباس ولفظه في سنن ابي داود انه قال
امراتي لا تمنع يد لامس قال النبي صلى الله عليه وسلم غربها قال اخاف ان تتبعها
نفسي قال فاستمتع بها واسناده اسناد صحيح واحتج به امامنا الشافعي رحمه الله
وغيرهم من العلماء على ان التعريض بالقذف لا يكون قذفا واحتجوا به على ان المراد اذا
لم يكن عفيفه استحب للزوج طلاقها واحتج بعضهم على صحة نكاح الراسه وعلى
ان الزوجه اذا زنت لا ينفسخ نكاحها وهذا كله مصير منهم الى ان المراد بقوله
لا ترد يد لامس معناه لا تمتنع ممن يريدها للزنا وكذا فسره الامام ابو سليمن
الخطابي امام هذا الفن فقال في معالم السنن قوله لا تمنع يد لامس معناه الريبه وانها
مطاوعه من اراد بها الفجور قال وقوله غربها اي ابعدها بالطلاق واصل
الغرب البعد قال وفيه دليل على جواز نكاح الفاجره قال وقوله صلى الله عليه وسلم
فاستمتع بها اي لا تمسكها الا بقدر ما يقضي متعه النفس منها ومن وطرها
والاستمتاع بالشئ الانتفاع به الى مدته ومنه نكاح المتعه ومنه قوله تعالى انما
هذه الحوه الدنيا متاع هذا اخر كلام الخطابي **قلت** وكانه صلى الله عليه وسلم

اشار عليه اولا نفراقها صيحه له وسفقه عليه فى تنزهه من معاشره من هكذا
حالها فاعلم الرجل سبب محبته لها وخوف فتنه بسبب فراقها فراى صلى الله عليه
وسلم المصلحه له فى هذا الحال امسا كما حوفا من مفسده عظيمه ترتب على فراقها ودفع
اعظم الضررين باحفهما معنى ولعله يرجى له الصلاح بعد والله اعلم وهذا الحديث
مما قد يعرض فيه اشكال فبسطنا الكلام فيه بعض البسط لهذا المعنى والا فهذا
الكتاب مبنى على الاختصار فاندفع بحمد الله الاشكال وزال بلطفه الاعضال وقد
ذكر فى معنى هذا الحديث قول اخر وهو انه اراد لا يرد من يلتمس منها مالا يحل له شيخه
بصبع ما كان عندها وفى حديث النسائى قال يحل هى سحيه ورد اصحبنا
هذا التاويل وقالوا اراد هذا القال يلتمس وجواب اخر وهو اراد هذا
لقيل مالك عنها وذكر فيه معنى اخر قال بعض المتاخرين قال معناه امسكها عن الزنا
اما مراقبها واما بكره جماعها

فصل لمم فى حديث الظهار ان اوس بن
الصامت كان به لمم وكان اذا اشتد لممه ظاهر من امراته قال الشيخ ابراهيم المروذى
المراد باللمم الالمام بالنساء وسببه التوق الهمى

فصل لهث قال اهل اللغه
يقال لهث الكلب يلهث آلها وكسرها لغتان ولهث يلهث بفتحها فيهما لغه اخرى حكاها
والاسم اللهث بفتحها واللهاث بضم اللام ورجل لهثان وامراة لهثا كعطشان
وعطشا وهو الكلب الذى اخرج لسانه من سببه العطش والحر

فصل

لو قال الامام ابو منصور الازهرى فى اول كتابه تهذيب اللغه فى محاج الحروف
قال الخليل بن احمد رحمه الله اذا صيرت الحرف الثانى مثل قد وهل ولو اسما
ادخلت عليه التشديد فعلت هذه لوّ ملتويه وهذه قد حسنه الكسه

وانشد ليت شعرى وابن منى لشث ان ليتا وان لوّا عنّا
فشدد لوّا حين جعله اسم

فصل لون قول الله عز وجل مما طعمهم لبنه
او تركتموها قائمه على اصولها فباذن الله وليحزى الفاسقين ذكر هذه الايه الكريمه
فى كتاب السير من المهذب قال جماعات من اهل العربيه اصل اللبنه لونه قالوا وهى
من اللون فعلت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها كما فى ميزان وميعاد
وديمه وقال اخرون بل اليا اصل وهى من اللبن ومن حكى هذا الخلاف المهدوى واحلف
اهل اللغه والمفسرين المراد باللبنه هاهنا ان ظهرا انها النخل مطلقا وقيل النخل كله
الا العجوه وقيل هى الفسيل وقيل هى النخل الكرام البيض وقيل انها العجوه خاصه
ذكر هذه الاقوال الماوردى وغيره وقيل انها جميع النخل الا العجوه والبرنى حكاه
المهدوى عن ابى عبيده

فصل فى اسماء المواضع قوله مابين
لابتيها اهل بيت وفى المهذب مابين لابتى المدينه لعيص البا وهما نشزه لابه بلاهمز
واللابه الحره وهى ارض ملبسه حجاره سود والمدينه رادها الله سرفا بين
لابتين وجانبى الشرف والعرب تقال فيها لابه ولوبه وجمعها لاب ولوب ولابات
قال وقال ابو عبيد يقال لوبه ونوبه ومنيه قيل للاسود لونى ونونى

حرف الميم قال الامام السيد الشريف العلامه ذو الشرفين
ابو السعادات هبة الله بن على بن محمد بن حمزه العلوى الحسينى المعروف
بابن الشجرى رضى الله عنه وكان مولده سنه خمس وخمسين واربعمائه وتوفى
شهر رمضان سنه اثنتين واربعين وخمسمائه قال فى كتابه الامالى ما ينصرف وما
لا ينصرف وهى تنقسم الى قسمين اسم وحرف فالاسم ينقسم الى ستة اضرب

وكذلك الحرفه والضرب الباقي كونها استفهاميه كقولك ما معك فما في موضع
رفع بالابتدا فان قلت ما اخذت كانت في موضع نصب لان الفعل غير مشغول
عنها فان ادخلت عليها حرف جر لزمك في الاغلب حذف الفها من اللفظ والخط
تقول عم سالت وفيم جئت فرقوا بهذا بينها وبين الخبريه التي بمعنى الذي كما
جا في التنزيل عما يتساءلون وما ربتك بغافلٍ عما يعملون وقال في الاستفهام
فيم يبشرون وقال في الخبريه نما انزل اليك ومن العرب من يقول لم فعلت باسكان
الميم قال ابن مقبل أأطلل لم ذكرت نسا قبيلٍ ما روع منك ولا سبينا

وقال أأخر يا ابا المسور لم خليتني لهمومٍ طارقاتٍ وذكر
قال ومن العرب من يثبت الالف فتقول لما تفعل كذا وفيما حدثت وعلى ما تسبني
قال حسان على ما قام يشتمني لئيم كخنزيرٍ تمرغ في دمانه

وقال أأخر انشدنا فلنا بقتلانا سراتكم اهل اللوا فيما يكثر القيل
قال وانما يستفهمون بما عن عرد ذوي العقول من الحيوان وغيره وقد يستفهمون
بها عن صفات ذوي العقل فيقول من عندك فتقول زيد ولا يعرفه باسمه
فتقول وما زيد فيقول ساب عطار او شيخ بزار كما جا في التنزيل قال فرعون
وما رب العالمين وقال بعض النحويين انها قد تجي بمعنى من واستشهد بقوله تعالى
فما يكدبك بعد بالدين قال المعنى من يكدبك فان التكذيب لا يكون الا من الادميين
واستشهد ايضا بما حكاه ابو زيد عن العرب في ما التعجبيه سبحان ما سخركن
لنا هذا ما ذكره ابن السجري **فصل مترس** قوله في فصل الامان من
باب السير من المهذب اذا قال الحربي مترس فهو امان هو بميم ثم تا مثناه

من فوق مفتوحه ثم راء ثم سين مهملتين ساكنتين ومعناه لا تخف وهي لفظه
فارسيه كما ذكرنا ومنهم من ضبطها باسكان التا وفتح الراء ومنهم من يقول مطرس
بدل التا طا **فصل مثل** ذكر في المهذب في باب المصراه حديث ابن عمر رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع محفلة فهو بالخيار ثلثه فان
ردها رد معها مثل او مثلي لبنها قمحا هكذا وقع في المهذب مثل او مثلي بالتثنية
في قوله او مثلي وهكذا رواه ابو داود في سننه ورواه ابن ماجه من الطريق التي
رواه ابو داود ولفظه فان ردها رد معها مثل لبنها او قال مثل لبنها قمحا
ولفظه مثل مفرده في الموضعين وكذلك ذكره البيهقي في معرفه السنن والاثار
ولفظه رد معها مثل او قال مثل لبنها قمحا وانما ذكرت هذه الروايات لتنصح او
تبين ان لفظه او في قوله او مثلي للشك لا للتقسيم واختلاف الحال قال كما
قاله بعضهم وقد تقدم في حرف الحا عند ذكر المحفله بيان ان هذا الحديث مروي
قال اهل اللغه مثل بالفتيل والحيوان يمثل مثلا ما لم يحفف في الجميع كفعل يفعل قتلا
اذا قطع اطرافه او انفه او اذنه او مذاكيره او نحو ذلك والاسم المثله قالوا
وانما مثل بالتشديد فهو للمبالغه **فصل مشن** قوله في المهذب في باب الصيام
لانه اصل الى المشانه لا يصل الى الجوف هي المشانه بفتح الميم وبعدها ثا مثلثه
مخففه ثم الف ثم نون مخففه ثم هاء قال صاحب المحكم المشانه مستشفر البول من
الرجل والمراه ومش مشنا هو مش وامش والانثى مشنى استكى مشانه ومن مشنا هو
مشن ومشين كذلك والمش جمع المشانه وهو ايضا ان لا يمسك البول فيها
فصل محمد قوله في الدعا في التشهد انك حميد مجيد قال الواحدي الحميد

الذى تحمد فعاله وهو بمعنى المحمود والله تعالى الحميد المحمود المسمد الى عباده قال
والمجيد الماجد وهو ذو الشرف والكرم يقال مجد الرجل يمجد مجدا ومجادة
ومجد تمجد لغتان قال الخليل والكلى المجيد الكريم وهو قول ابى اسحق وقال ابن الاعرابى
المجيد الرفيع قال اهل المعانى المجد الكامل الشرف والرفعة والكرم والصفات
المحمودة واصله من قولهم مجدت الدابة اذا كثرت علفها رواه ابو عبيد عن ابى عبيدة
وقوله فى الاعداد من الركوع اهل الثناء والمجد اهل منصوب على النداء ويجوز
رفعه اى انت اهل الثناء قال ابن دريد فى الجمهرة **المجد** لله عز وجل الثناء
الجميل يقال سبح الله تعالى ومجده اى ذكر الهاء ذكره فى الوسيط فى اسنان الركوه
المجيدية قال الشيخ تقى الدين ابن الصلاح رحمه الله سمعت لى من وجوه ان
المحدثين يضم الميم وفتح الجيم **فصل مجر** فى حديث ابن عمر رضى الله عنهما
ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن المجر وفسره فى المهذب انه استرخاء فى
الارحام وهكذا فسره غيره وهو بفتح الميم واسكان الجيم والمشهور فى كتب اللغة
انه استرخاء فى بطن الناقة خاصة وقال الرافعى فسره ابو عبيد بما فى الرحم
قال وقيل هو الزنا وقيل هو المخاقلة والمزابنة وقد سبق ذكرها **فصل مجن**
قال الجوهرى قولهم اخذه مجانا اى بلا بدل قال وهو فعال لانه معروف فى المجن
بكسر الميم الترس **فصل مجنق** قال الجوهرى المنجنيق الذى ترمى به الحجارة معربه
واصلها بالفارسية من جى نيك اى ما احوذنى وهى مؤنثة وقال بعضهم يعدها
مفعليل كقولهم كنا نجنق ونرشق ترشيقا والجمع منجنقات وقال سيبويه
هى فعليل الميم اصلية كقولهم فى الجمع بجانيق وفى التصغير بجينيق هذا كلام الجوهرى

ولم يذكر هو وكسرون الا فتح الميم وذكر الحوالبقى فتحها وكسرها **فصل مدد**
قوله فى باب الاذان من المهذب والتنبيه يشهد مرسى سراج يرجع فمد صوته
قال جماعة قوله فمد ليس بجيد وصوابه فيرفع صوته فان المد لا يلزم ان يكون
فيه رفع والمراد الرفع وهذا الذى انكروه ليس بمنكر بل يصح استعمال مد صوته بمعنى
وقد سمع ذلك من العرب وقد رويناه فى مسند ابى عوانة الاسفرائنى عن سعد بن
ابى وقاص رضى الله عنه قال اصاب النبى صلى الله عليه وسلم فقلت بعلبه فقال
رده فرجعنا اليه مرة اخرى فقلت اعطنيه فمد لى صوته وقال رده من حيث
اخذته فقوله فمد لى صوته معناه رفعه وزرد لك **فصل مدن**
المدينة معروفة والجمع مدائن بالهمز ومدائن بلا همز لغتان الهمز افصح واكثر وبه
جاء القرآن قال الجوهرى يقال مدن بالمكان اى اقام به ومنه سميت المدينة
وهى فعيلة وتجمع على مدائن بالهمز وعلى مدن ومدن باسكان الدال وضمها قال
وفيه قول آخر انها مفعلة من دنت اى ملكت قال وسألت ابا على البصرى عن
همز مدائن فقال فيه قولان من جعله فعيلة من قولك مدن بالمكان همز ومن
جعله مفعلة من قولك دين اى ملك لم يهمز كما لا يهمز معايش وقال واذا نسبت
الى مدينة النبى صلى الله عليه وسلم قلت مدنى واذا نسبت الى مدينة المنصور
قلت مدينى واذا نسبت الى مدائن كسرى قلت مدائنى للفرق بين النسبتين وقد اختلط
هذا الكلام الجوهرى **وقوله** فى الفرق بين الانتساب هذا هو الاغلب وقد
جاء خلافه ودلك معروف عند اهل الحديث وقال المطرزى وابن فارس هو من
دان اى اطاع والدين الطاعة **فصل مذر** مذرت البيضة بفتح الميم

نسخة واحدة منها اسنا
فانسه الى صلى الله عليه وسلم

وكسر الذال فسدت وامذرتها البراحه قاله الجوهري وصاحب المحكم وزاد صاحب المحكم مدرت مدرًا فهي مذره وانفرد اهل اللغه على ايها بالذال المعجمه وقوله في المهذب في باب بيع المصراه فان كسر المبيع فوجده لا قمه للباني كالبيض المذر هو بفتح الميم وكسر الذال والمراد انه استحال دمًا او نحوه لحمًا لا ينتفع به وكذا قوله في الوسيط في الباب الثاني في المياه النجسه واذا استحالت البيضه مذره فجرح على الوجهين المراد استحالة دمًا وليس المراد بطلق المذر فان المذره تطلق على الى اختلط صفارها ساضها وليست بملك مذره في هذين الموضعين اعلم **فصل مذى** المذى الذي يخرج من الانسان يكون للرجال والنساء قال امام الحرمين هو في النساء اكثر منه في الرجال قال واذا هاجت المراه خرج منها قال اصحابنا وهو ماء ابيض رقيق يخرج عند شهوة كملاعبة زوجته وامته ونظره ونحو ذلك ويخرج بغير شهوة ولا دفق معه ولا يعقبه فتور وربما لم تحس بخروجه ويقال رجل مذاء اذا اعتاد خروج المذى ويقال المذى باسكان الذال وتخفيف الياء والمذى بكسر الذال وتشديد الياء والمذى بالكسر والتخفيف ثلث لغات الاولى مشهورة قال الازهري وغيره الاسكان اكثر واما الثالثه فحكاها ابو عمر الزاهد في شرح الفصيح قال ابو عمر قال ابن الاعرابي ويقال في الفعل مذى ومذى بتخفيف الذال وتشديدها **وامذى** بالالف ثلث لغات كذلك يقال في الودى وودى وودي واودى وكذا في المنى امنى ومنى ومتى قال والاولى افصح في كل ذلك **فصل مرا** قال الجوهري المروه الانسانه قال

وكذا السيد والمرح

ابو زيد مرؤ الرجل اي صار ذا مروه فهو مرئ على فعيل وقد مرئ تكلف المروه قال الرافعي واختلفت العبارات في المروه وفصل صاحب المروه من يصون نفسه عن الادناس ولا يسترسل عند الناس وقيل الذي يتسم بسيرة امثاله في زمانه ومكانه وذكر الامام ابو عبد الله البخاري رحمه الله في صحيحه في باب قول الله عز وجل واذكر عبدنا داود ذا الايد قال يقال للمراه المعجمه ويقال لها شاه وكذا قال الواحدي العرب تكني عن المراه بالشاه والمعجمه **فصل مرجان** المذكور في زكاة الذهب والفضه وفي كتاب السلم من المهذب هو هذا الخرز المعروف والمشهور في كتب اللغه ان المرجان صغار اللولو ولا يمكن حمل كلام المهذب على صغار اللولو لانه عطف المرجان على اللولو والعطف يدل على ارادة الخرز الاحمر وقد اختلف العلما في قول الله عز وجل يخرج منهما اللولو والمرجان قال الواحدي قال الفراء اللولو العظام والمرجان الصغار وهو قول جميع اهل اللغه في المرجان انه الصغار من اللولو وقال ابو الهيثم احلفوا في المرجان فقال بعضهم هو صغار اللولو وقال اخرون هو السبذ وهو جوهر احمر يقال ان الحوت يطرحه في البحر وهذا قول ابن مسعود وعطا الخراساني في المرجان في هذه الايه وقال ابن عباس والحسن وابن زيد وقتاده اللولو الكبير والمرجان الصغير وقال مقاتل ضد هذا فقال اللولو الصغار والمرجان العظام وهذا قول مجاهد والسدي ومره ورواه عكرمه عن ابن عباس هذا اخر كلام الواحدي **قلت** والميم في المرجان اصليه والنون زايده وهو فعلان هكذا ذكره اهل اللغه في فصل مرح وقال الازهري لا ادري ما ارى هو ام رباعي وهذا عجب فيكون رباعيًا وليس في الكلام فعلال الا في المضاعف كالزلزال

والقلقال والسلسال والوسواس واما ما حكاه الفراء من قولهم نافه فيها خرعال
اى عوج فهو شاذ ومنهم من انكره والاقسطال وهو الغبار **فصل مرد** الغلام
الامرد الذى لم تستحجنه بعد واصل هذه المادة من الملاسة وسمى الامرد
لملاسة وجهه ومثله صرح ممرد مملس وشيطان مريد اى متملس من الخير
ومردوا على النفاق قال الجوهرى غلام امرد بين المرد ولا تقل جارية مردا قال
الاصمعى يقال تمرد فلان زمانا ثم خرج وجهه وذلك بان يسقى امردحنا **فصل**
مربط قوله بنشوم ربطا وكل هو بضم الميم وفتح الراء كما شناه من حيث ساكنه
بطا مهملة وهى ممدودة ومقصورة لعبان وهى مؤنثة قال الجوهرى المربطا
ما بين السرة الى العانة قال الاصمعى هى ممدودة ومنه قول عمر وذكره قال الهروى
هذه كلمة حاك مصغرة وذكر ابو عمر فى شرح الفصيح لما دون السرة **الختله**
والختله والربض والمربطا ممدود والمربطا مقصور والرقبة والمراق والشته وقال
ابن فارس فى المجمل المربطا ما بين الصدر الى العانة **فصل مرو** قولهم ثوب
مروى هو بفتح الميم واسكان الراء وتشديد الياء منسوب الى مرو مدينة معروفة
بخراسان وينسب اليها ايضا مروزى بزيادة زاى وهو من شواذ النسب
فصل مرى فى كتاب الهمان من المهذب اذا حلف لا ياكل ادما فاكل المرى
حنث هو بضم الميم وبسكون الراء وتخفيف الياء وهو ادم معروف وليس هو
عربيا وهو شبه الذى تسميه الناس الكامخ والكامخ ليس عربيا لكنه عجمى معرب
وذكر الجوالبقى فى اخر كتابه فى لحن العوام فى ما جاء شاكلا فحركوه المرى وقال الجوهرى
فى صحاحه هو المرى بكسر الراء وتشديد الياء قال كانه منسوب

الى المراره قال والعامه تخففه **فصل مسح** قوله فى الوسيط فى مسائل مسح
الغائب كالمسح من التورى هو بكسر الميم واسكان السين المهمله وبالحاء المهمله وهو
ثوب من الشعر غليظ معروف وتقال له البلاس بصحيح الباء المؤحده قال ابن الحوالبقى
جمعه بلس وجمع المسح مسوح **فصل مسك** المسك بكسر الميم هو الطيب
المعروف قال الجوهرى هو معرب قال وكانت العرب تسميه المشموم وهو مذكر
قال ابو حاتم فى كتابه المؤنث والمذكر قال الله انسان على مذهب العسل
والذهب لانك تقول مسكه ومسك كما تقول ذهبه حمراء وعسله واسد الجوهرى
فى باشه وقال اذا راد الرائحه **واما المسك** بفتح الميم فهو الجلد ومنه قوله
فى المهذب فى باب الصداق القنطار مثل مسك الورد ذهبا ومنه قول العرب غلام
مسك شيخ وجمعه مسوك والسين فى كل هذا ساكنه واما قول ابن باطيس فى
الجلد انه مسك بفتح الميم والسين جميعا فخطأ صرح وغلط فيه ثعلب واهل
اللغه واما قوله فى زكاه الذهب والفضه من المهذب روى ان امراه اتت
النبى صلى الله عليه وسلم وفى يدها مسكان من ذهب هو بفتح الميم وفتح السين
انما الواحده مسكه بفتحهما وهو سوار تتخذ من القرون غالبا وهذا الحديث
يدل على انه تتخذ انصاف الذهب وتقال امسكت الشى بيدى ومسكته ومسكته
بتخفيف السين وتشديدها ثلث لغات **واما امسك** ومسك بالتشديد
مشهوران واما مسكت بتخفيفه فذكرها الهروى فى الغريبين وغيره قال الجوهرى
ويقال ايضا تمسكت به واستمسكت به وامتسكت به ومسكت به كله
بمعنى عتصمت به **وامسكت** عن الكلام سكت **وما تماسك**

ان فعل كذا اى ما تمالك وما لبث وتقال فيه مسكه من حبر بضم الميم واسكان
السين اى بقيه **والامساك** اسم للبخل قال الجوهرى يقال فيه امساك ومساك
ومساكه بفتح الميم فيهما اى بخل قال والمسك البخيل يعنى بضم **وفى الحديث**
ان ابا سفيان رجل مسيك اى شحيح بخيل وهو عند اهل اللغه بفتح الميم وتخفيف
السين على وزن سحيح وبخيل واما المحدثون فيقولونه بكسر الميم وتشديد السين
قال صاحب المطالع ضبطه اكثر المحدثين بكسر الميم ورواية المتقنين بفتح الميم
وتخفيف السين وكذا هو لابى بحر والمستملى قال وبالوجهين قيدته على ابى الحسين
وبالفتح ذكره اهل اللغه لا يقال مسك لا بنى منه فعل اتما يبنى من الثلاثى وقد
تقال مسكه لغة وقليله هذا كلام صاحب المطالع **قلت** ورواه المحدثين صحيحه
على هذه اللغه اعنى مسكه بتخفيف السين وقد قدمتها **فصل مشط**
المشط فيه لغات ضم الميم مع اسكان السين ومع ضمها ايضا وكسر الميم مع
اسكان السين ويقال ممشط بميمين الاولى مكسوره ويقال له المشقى بكسر الميم
واسكان الشين المعجمه وبالقاف ممدود وغير ممدود **والمشقا** بالمد
والمكد بكسر الميم وفتح الكاف **والقبلم** بفتح القاف واسكان الثانيه من تحت
وضم اللام والمرجل بكسر الميم ذكرها كلها ابو عمر الزاهد فى اول شرح الفصيح
وفى صحيح البخارى فى اول كتاب مبعثه النبى صلى الله عليه وسلم عن كتاب ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال لقد كان من قبلكم يمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه
من لحم وعصب ما يصرفه ذلك عن دينه هكذا هو فى جميع النسخ بمشاط قال ايضا
مطالع الانوار هو بكسر الميم كذيب وديباب وبير وبيار واما جمع مشط بالفتح
فيكون اما جمع مشط بكسر الميم صح

فصل مطبط ذكره فى المهذب فى اخر صلاة الجمعه قال قال
الشافعى رحمه الله يكون كلامه فى الخطبه مترسلا مبينا معربا من غير لغى ولا
تمطيط قال الازهرى فى الشرح **التمطيط** الافراط فى مد الحروف تقال مطط
كلامه اذا مده فاذا افرط فيه فقد مططه **فصل مطو** قوله فى المهذب
ولا يقام المعتده لا تخرج بالليل لان الليل مطيه الفساد وقع فى بعض النسخ
مطيه بالظا المعجمه والنون وفى اكثرها بالطا المهمله واليا المثناه من تحت وكذا
ضبطه بعض الائمه الفضلا الناقلين عن خط المصنف وقد تقدم ايضاحه فى حرف
الظا المعجمه فى فصل ظن قال اهل اللغه المطيه تذكر وتؤنث وجمعها مطايا
ومطى فاما خود من المطى مقصور وهو الظهر وجمعه امطى كقفى واقفى وقال الازهرى
سميت مطيه لانها تمطو فى سيرها اى تمد ما خوذ من المطو وهو المد قال ابو زيد تقال
مطوت مطيتها اى اجدتها مطيه **فصل مع** قال صاحب المحكم مع اسم معناه
الصحبه وكذلك مع بسكون العين غير ان مع بالحركه العين تكون اسما وحرفا ومع
بالسكون حرف لا غير واشد سيبويه

وربشى منكم وهوائى معكم وان كانت زيارتكم لماما

وقال اللحيانى وحكى الكسائى عن ربيعه وغنم انهم يسكنون العين من مع فيقولون
معكم ومعنا قال واذا حالت الالف واللام والف الوصل اختلفوا فبعضهم يصحح العين
وبعضهم يكسرها فيقولون مع القوم ومع اسكد وبعضهم يقولون مع القوم ومع
اسكد بالتمام بفتح العين مع الالف واللام بناه على ولكنا معا وحن معا فلما جعلها
حرفا واخرجها من الاسم حذف الالف وترك العين على فتحها فقال مع القوم ومع

ابنك قال وهو كلام عامه العرب يعني فتح العين مع اللام ومع الف الوصل قال واما من
سكن فقال معلم بكسر عند الف الوصل فانه اخرجه مخرج الادوات مثل هل وبل
وقد وكم فقال مع القوم كقولك كم القوم وبل القوم وتقول حبذا من معلم اي من عندهم
بفتح الميم والعين هذا اخر كلام صاحب المحكم وقال الازهري مع كلمة تضم الشيء الى الشيء
قال واصلها معًا قال وقال الليث واذا اكرر الرجل من قول مع قيل هو معمع معمعه ودرهم
معمعي كتب عليه مع مع وقال ابن الاعرابي معمع الرجل اذا لم يحصل على مذهب كأنه يقول
لكل انا معك ومنه قيل لمثله إمَّع وإمَّعه **والمعمعان** شدة الحر واليوم المعمعاني
شديد الحر ويقال للحرب معمعة وللهرج مع بعضهم مع للمصاحبة وقد تسكن وتنون
تقول جاءوا معًا **فصل مع** المعى بكسر الميم مقصور جمعه امعاء بالمد قال
الواحدي مثل ضلع وأضلاع قال وتثنيته معتان يعني بفتح العين قال وهو جميع
ما في البطن من الحوايا وقال غيره الامعاء المصارين وهو قريب منه **فصل**
مقل في الحديث اذا وقع الذباب في آنا احدكم فامقلوه هو بضم القاف يقال
مقله يمقله مقلًا اي غمسه وهذا الحديث في صحيح البخاري والمقلة بضمه
العين التي تجمع السواد والبياض ويقال مقلته اي نظرت اليه بمقلتي حكاه
الجوهري عن ابي عمرو وفي كتاب المساقاة من الروضة في المساقاة على شجر المقل
وجهان هو بضم الميم واسكان القاف قال الجوهري المقل ثمر الدوم **فصل مكس**
قال اهل اللغة المماكسة هي المكالمة في النقص من الثمن ومنه **مكس** الظلمة
وهو ما ينتقصونه من اموال الناس ويأخذونه منهم **فصل ملح** قال المزني
في اول المختصر قال الشافعي رحمه الله كل ماء من بحر عذب او ملح فالتطهر به

جايز هكذا قاله مالح وانكره المبرد وغيره ممن يتبع الفاظ الشافعي رحمه الله
وقالوا هذا لحن وانما يقال ماء ملح كما قال الله تعالى واجاج صححنا باحوه اصحهما
ان في الما اربع لغات ماء ملح وماء مالح وملح ومُلاح قال الامام ابو سليمان الخطابي
في كتابه الرسالات في شرح الفاظ مختصر المزني **الجواب** عن اعتراض هذا المعترض
ان اللغة تعطي اللفظين معًا **قال الشاعر**

∴ ولو تفلت في البحر مالح لصح طعم الماء من بعدها عذبا ∴ **وقال آخر**

∴ وللرزق اسباب تروح وتغتدي واني منها بين غاد ورائح ∴

∴ فنعم مثوب العدم من حلة الغنى وبئس مثوب الغنى من حلة العدم ∴ **قال الخطابي**

فهذه ثلث لغات ماء ملح وماء مالح ومُلاح كما قالوا اجاج وعاق وراك قال وكل
جايز وانما نزل من اللغة العالية التي هي ادنى للايضاح والبيان وجسما للاشكال
والالتباس ليلا يتوهم متوهم انه اراد بالملح المذاب فيظن ان الطهارة به جايزة
هذا كلام الخطابي **وانشد** اصحابنا في ملح بيتا لمحمد بن حازم

∴ تلونت الوانا على كثرة ومازح عذبا من احايين مالح ∴

وانشدوا على ملح قول خالد بن يزيد بن رمله بنت الزبير

∴ ولو وردت ماء وكان قبيله ملحا شربنا ماءه باردا عذبا ∴

هذا الذي ذكرناه هو الحوت الصحيح وذكروا حوتا ثالثا ان الشافعي امام في
اللغة فوله فيها حجة وحوتا ثالثا هذه اللفظة ليست من كلام الشافعي وانما
هي من كلام المزني وعن عبارة الشافعي وهذا الجواب ليس بشيء وكيف يسوغ الخطأ
الى المزني وعنه مدوحه **وقولهم** لم يذكر الشافعي هذا السنن بصحيح وقد انكره

الامام ابو بكر البيهقي الحافظ الفقيه الشافعي فقال في رسالته الى السبيع ابي محمد
الحوني ان اكثر اصحابنا يسبون الغلط في هذا الى المزني ومعمول ان هذه اللفظه
لم يوجد للشافعي قال البيهقي وقد سمى الشافعي البحر مالحا في كتابين احدهما في امالي
الحج في مسئلة كون البحر حلالا للمحرم والثاني في المناسك الكبير وذكر البيهقي ايضا
هذين النصين في كتابه كتاب رد الانتقاد على الفاظ الشافعي قال البيهقي وذكر الامام
ابو منصور محمد بن عبد الله الفقيه الادب قال اخبرني ابو عمر غلام ثعلب قال
سمعت ثعلبا يقول كلام العرب ماملح ومسمك مالح وقد جاء عن العرب ماملح فقال
صحح جابر يقال ماملح وماملح وكلاهما لغة قال البيهقي وفيما حكى ابو منصور
الحمشادي في كتابه عن ابي محمد بن رستويه صاحب المبرد قال يقال ماملح وملح
قال ابو منصور وسالت ابا العباس بن كوشاد وهو احد اهل عصره ادبا وفقها
عن هذا فقال ماملح اذا كان اصله ملحا وماملح اذا ما زحته ملوحه قال البيهقي
وقد روينا في السنن الكبير عن ابي هريرة قال اتي نفر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا انا نصيد في البحر ومعنا الماء العذب فربما تخوفنا العطش فهل يصلح ان
نتوضا من البحر المالح فقال نعم وروى البيهقي حديثا اخر مرسلا باسناده ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا شرب الماء قال الحمد لله الذي جعله عذبا
فراتا برحمته ولم يجعله ماملحا اجاجا بذنوبنا **والملاح** بفتح الميم وبشديد
اللام صاحب السفينه **وفي الحديث** ضحى بكبش املح اي الى البياض قال الاهل اللغه الاملح
الذي فيه بياض وسواد وبياضه اكثر **فصل ملك** الملك بضم الميم
مصدر الملك بكسر اللام ومنه قولهم في التلبية ان الحمد لك والملك وقولهم

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك واما ملك من مال او غيره فقال هو
ملك فلان وملك بينه بكسر الميم وفتحها وضمها ثلث لغات الكسر افصح واشهر
والملاك والملاك والاملاك افصح واشهر
رويناه في صحيح مسلم عن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خلقت الملايكه من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم
فصل ملل قال اهل اللغه يقال مللت الشيء بكسر اللام امله بفتحها وملت
منه مللا وملالة وملة اي سئمه **واستملته** بمعنى مللته ورجل
ملول وملال وملوله وذو ملة وامراه ملوله وامله واملل عليه اي اسامه
يقال اذا مل وامل عليه بمعنى املى والملة الدين وفلان يتململ على فراشه
ويملل اذا لم يستقر من الوجع كانه على ملة وهي الرماد الحار وقوله في خطبة
الوسيط الذي هو داعيه الاملال اي السامه **فصل ملى** قال الجوهري
املت الكتاب املي واملليته املل لغتان جيدتان جاء بهما القران واستملليته
الكتاب سالته ان يمليه علي واقمت عنه ملاوة من الدهر وملاوه وملاوة وملوة
وملوه اي حينا وبرهه حكاه الفراء والملي من الزمان الطويل ومضى
ملي من النهار اي ساعه طويله والملوان الليل والنهار **واميليت** له في
غيه اي اطلت واملى الله تعالى له اي امهله **قلت** والاملاء من كتب الشافعي
رحمه الله تكرر ذكره في هذه الكتب وغيرها من كتب اصحابنا وهو من كتب الشافعي
الجديده بلا خلاف وهذا اظهر من ان اذكره ولكن استعمله في المهذب في مواضع
استعمالا يوهم انه من الكتب القديمه فمن ذلك المواضع في باب صلاة الجماعه في مسئلة

من احرم منفردا ثم دخل في الجماعه وفي باب مواقيت الصلوه في فضل العشا
فيهما عليه وقد اوضحت في شرح المهذب حاله وازلت ذلك الوهم بفضل الله تعالى
وقد كرر الامام الرافعي في مواضع كثيره سان كونه من الكبائر الحديث فذكره في صلاة
الجماعه والصلوه على الميت وغيرهما وكانه خاف مما جفته من تطرق الوهم واما
الامالي القديمه الذي ذكره في المهذب في اخر باب ازالة النجاسه من الكتب
القديمه وهو غير الاملا المذكور **فصل** من وتكرر في الاحاديث الصحيحه من
غشنا فليس منا من حمل علينا السلاح فليس منا من لم يتغن بالقران فليس منا قال
جمهور العلما المراد بهذا كله ليس على سنتنا او على هدينا او ديننا ومكارم اخلاقنا
وروينا في كتاب الترمذي في ابواب البر والصله في رحمه الصبيان عن سفيان الثوري
رحمه الله انه كان ينكر هذا التفسير ومراده والله اعلم ان هذا التفسير لخفف
النهي ويحسر الجاهل عن انتهاك المحرمات والنبي صلى الله عليه وسلم غيره هذه العباره
ليكون ابلغ في الزجر فلا يسعنا ان نفسره وشاع تفسيرها هذا مراد سفيان **وقول**
الفقها باع منه كذا هكذا يستعملونه ممن قد عده جماعه من لحن الفقها وقالوا
صوابه باعه كذا بعدى نفسه وهذا الانكار غير صحيح بل قد صح استعمالها عن
العرب ففي صحيح البخاري في حديث وصيه الزبير عن عبد الله بن الزبير قال باع عبد الله
بن جعفر نصيبه من معويه بستمايه الف يعني نصيبه الذي استوفاه من ابن الزبير
وفي حديث اخر باع منه فرسا وفي مسند ابي يعلى الموصلي عن عبد الرحمن بن وعله
السبائي وهو عربي ومن البيوت وقد روى له مسلم في صحيحه قال سئل ابن عباس
عن بيع الخمر لاهل الذمه وذكر الحديث وفي صحيح البخاري في كتاب النكاح في باب من

قال الامام ابو القاسم عبد الواحد بن علي بن عمر بن اسحق الاسدي في كتابه شرح اللمع
في باب المفعول له اعلم ان البا تقوم مقام اللام قال الله تعالى فبظلم من الذين هادوا
حرمنا عليهم وكذلك من قال الله تعالى من اجل ذلك كتبنا على بني اسرايل **فصل** نعم

قال الانكاح الا بولي عن معقل بن يسار قال زوجت اختا لي من رجل فيل اسم هذه جميل
بضم الجيم ذكرها ابن الكلبي في تفسيره وعند العبي في المؤتلف في صحيح مسلم في باب الامر
بوضع الجوائح عن جابر بن عبد الله قال قال ان بعت من اخيك ثمرا ثم اصابه جائحه
فلا يحل لك ان تاخذ منه شيا بم تاخذ مال اخيك بغير حق وعلى هذا يحمل ان يكون اللفظه
بعدى نفسها ومن يحمل ان تكون من زايده على مذهب الاخفش في جواز زيادة من
في الواجب وفي البخاري في اول البيوع في باب ما قيل في الصواغ عن علي قال واعدت
رجلا ان يرتحل معي فيبايا ذخر اردت ان اسعه من الصواغين واستعين به هكذا هو
في جميع الاصول من الصواغين وكذا هو في صحيح مسلم من الصواغين وفي اول كتاب البيوع
من البخاري في باب من اشترى شيا فوهبه من يابعه عن ابن عمر ان عمر كان له حمل فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
هذا الباب عن ابن عمر قال بعت من عثمان ماله بالوادي وفي صحيح مسلم في حديث جابر
في بيعه الجمل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فبعته منه بخمس اواق
فصل منون المنون الموت قال ابو حاتم السجستاني سمعناها مؤنثه قال
وقد ذكرها قوم كثير ويروى لابي ذويب امن المنون وريبه توجع ويروى
وريبها وهو اكثر قال وقد جعلوا المنون جمعا قال عبدي بن زيد

من رايت المنون عرين ام من ذا عليه من ان يضام خفير

www.alandulusdercon

المنى بفتح الميم مقصور على وزن العصى هو رطلان وتثنيه منوان وجمعه امنا
وقد يقال فى لغه قليله فى الواجب مَنّ بتشديد النون وكذا وقع فى اكثر نسخ الوسيط
فى مسئله القُلتين وذكره فى المهذب فى بيع الغرر فى مسايل بيع الصبره والسمن فى
ظرفه يقال مَنًا على اللغه الفصيحه **فصل مهر** قوله فى كتاب زكاه الابل المهريه
هى بضم الميم واسكان الهاء منسوبه الى مَهره بن حيدان بفتح الحاء المهمله واسكان الهاء
تحت بن عمرو بن الحاف بن قضاعه قبيله كبيره كذا قاله السمعانى فى الانساب الا
انه لم يقل ان الابل منسوبه اليه ولكن قاله جماعات غيره وقال الواحدى فى البسيط
فى تفسير الاحقاف قال ابن عباس رضى الله عنهما الاحقاف واد بين عمان ومهره واليه
ينسب الجمال المهريه **فصل موتان** فى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال موتان الارض لله ولرسوله ثم هى لكم منى ذكره فى احياء الموات من المهذب قال اهل
اللغه **الموتان** بفتح الميم والواو وهو الموات قال الازهرى فى شرح الفاظ
المختصر يقال الارض التى ليس لها مالك ولا بها اثر عماره ولا ينتفع بها الا ان
يجرى اليها ماء او تستنبط فيها عين او تحفر فيها بئر موات وميته وموتان بضم الميم
والواو وكل شئ من متاع الارض لا روح فيه فهو موتان ويقال فلان يبيع الموتان
واما ما كان ذا روح فهو الحيوان وارض ميته اذا يبست وبس نباتها فاذا
سقاها السما صارت حيه بما خرج من نباتها ورجل موتان الفواد اذا كان غير
ذكى ولا فهما يعنى باسكان الواو ووقع فى المال موتان وموات يعنى بضم الميم
فيهما وهو الموت الذريع هذا اخر كلام الازهرى قال اهل اللغه ويقال مات الانسان
يموت ومات فهو ميت وميْت والجمع موتى واموات وميتون وميتون ويقال

امانه الله وموتته **والمتماوت** صفه للمتماسك المراى قاله الجوهرى والمستميت
للامر المستعد له **والمستميت** ايضا المستقتل الذى لا يبالى فى الحرب من الموت
قال الجوهرى وستوى فى قولك ميت وميت المذكر والمونث قال الله تعالى لنحيى به
بلده ميتا ولم يقل ميتة قال الفراء لمن لم يمت انه مائت عن قليل وميت فى لا
يقولون لمن مات هذا مائت قال اهل اللغه والفقها الميته ما فارقه الروح بغير
ذكاه وهى محرمه كلها الا السمك والجراد فانهما حلالان باجماع المسلمين والاصل
الميته اذا دبغ فان فى حله اذا كان الحيوان ماكول اللحم قولين وان كان الحيوان غير
ماكول فطريقان احدهما لا حل قولا واحدا والمراد الله على الخلاف فى الماكول والا
الجنين بعد ذكاه اذا انفصل ميتا والصيد اذا قتله الكلب المعلم او السهم وما فى
معناهما اذا ارسله من هو من اهل الذكوه ولم يدرك ذكاته وقد يقال فى هذه ذكوه ولكن
عده صاحب الحاوى وغيره فى الميتات المستثناه وكل الميتات نجسات الا هذه
المذكورات والا الادمى فانه طاهر على اصح القولين مسلما كان او كافرا والا ما ليس
له نفس سايله فانه طاهر على وجه ضعيف والمختار المشهور انه نجس لكن لا ينجس
ما مات فيه على المذهب الصحيح والاصح فى الخل والجبن والتفاح والباقلا والتين
وما اشبهها فان فى جواز اكلها لميته اوجه اصحها يحرم اكلها مع ما مات فيه ولا
يحرم اكلها منفرده والثانى يحرم مطلقا والثالث لا يحرم مطلقا وقد اوضحت كل
هذه المسايل بدلايلها وبسطت القول فيها فى شرح المهذب ثم فى شرح التنبيه
وانما اسرت الى احرف منها هنا لذكر الميته والله اعلم **وفى الحديث** من مات
وهو مفارق للجماعه فانه يموت ميته جاهليه ذكره فى المهذب فى اول قتال اهل

البعي وهي بكسر الميم واسكان الياء قال اهل اللغه والميته بكسر الميم اسم للحاله وكذلك
القتله والذبحه ويقال مات فلان ميته حسنه وطيبه واما **قوله** صلى الله
عليه وسلم في البحر الحل ميتته فصحيح الميم بلا خلاف من اهل اللغه والحديث والفقه
ومعناه للحيوان الميت فيه قال اهل اللغه والموته بضم الميم واسكان الواو ضرب
من الجنون ومات فلان اذا مات له ابل او بنون **وامات** المراه اذا مات
ولدها **وفي** الحديث شطر تمر ميتا بكسر الميم وبعدها همزه وبالمد وسهل فقال مئتا
تمر ساكنه كما في نظايره قال صاحب المطالع معناه كثير السلوك عليه مفعال
من الاسيان قال وقال ابو عبيد وقال بعضهم طريق مأتي اي ياتي عليه الناس وهو صحيح
ايضا **فصل موت** يقال مات الثمر ونحوه في الماضي موته وميته لغتان بالواو
واليا ومشه بضم الميم اموه ومشثه بكسرها اميثه ويقال اماثه في لغه قليله
حكاها الهروي وصاحب المطالع والمشهور الاول مات ثلاثي وقد تسلمات بالالف
في صحيح البخاري في كتاب الوليمه من حديث سهل بن سعد قال بلت المراه تمرا ثم اماته
فصل مول رونا في حليه الاولياء عن سفيان الثوري رحمه الله قال سمي المال
لانه يميل العلوب **قلت** وهذه مناسبته في المعنى والا فليس به مشتقا من ذلك
قال عتر المال في اوداجه ماله من الميل يا لياء ومن شروط الاستقاق الاتفاق
في الحروف الاصليه قال الجوهري تصغر المال مويل ومال الرجل يمول ومال يموله ومولا
اذا صار ذا مال وتمول مثله ومواله غيره ورجل مال اي كثير المال **فصل ميل**
واما قولهم مشافه القصر ما يه واربعون ميلا فالها شمي قال ابو الحسن علي
بن سعيد بن عبد الرحمن العبدري من اصحابنا في كتابه الكفايه في مسايل الخلاف

من العلما كلهم الميل اربعه الاف خطوه كل خطوه ثلثه اقدام بوضع قدم امام قدم
ويلزق به وقال القلعي الميل اربعه الاف خطوه او ستته الاف ذراع او اثنا عشر الف
قدم قال الذراع اربع وعشرون اصبع والاصبع ثلث شعيرات مضمومه بعضها
الى بعض عرضا هكذا قال ثلث شعيرات والله اعلم وهو غلط وصوابه ستت
فصل في الهمز المواضع مآرب مذكوره في احيا الموات هو همز ساكنه
بعد الميم ثم زا مكسوره ثم با موحده ونحو تخفيف الهمزه وجعلها الفا كما في راس
وشبهه **المازمان** المذكوران في صفه الحج هما بهمز ساكنه بعد الميم الاولى
وبعدها زاي مكسوره وهما مثنيان واحدهما مازم وهذا الذي ذكرته من كونه
مهموزا متفق عليه لا خلاف فيه بين اهل اللغه والحديث والضبط لكن يجوز تخفيفهما
بقلب الهمزه الفا كما في راس ونحوه ولا يصح انكار من انكر على المتفقهين ترك الهمز
ونسبتهم الى اللحن بل هو غالط فان تخفيف هذه الهمزه جايز بالاتفاق اهل العربيه فمن
همز فهو على الاصل ومن لم يهمز فعلى التخفيف فهما جايزان فصيحان **والمازمان**
جبلان من عرفات ومزدلفه سنهما طريق هذا معناهما عند الفقها فقولهم على طريق
المازمين اي الطريق التي بينهما واما اهل اللغه فقالوا المازم الطريق الضيق بين الجبلين
وذكر الجوهري قوله اخر فقال المازم ايضا موضع الحرب ومنه سمي الموضع الذي بين
مزدلفه وعرفه مازمين **محسر** مذكور في صفه الحج هو بميم مضمومه ثم حا مهمله
ثم سين مشدده مكسوره ثم را مهملات في صحيح مسلم في باب استحباب ادامه التلبيه
حتى يرمي جمره العقبه عن ابن عباس ات وادي محسر من منى **المحصب** المذكور في
صفه الحج وهو الذي نزله النبي صلى الله عليه وسلم حين انصرف من منى هو بميم مضمومه ثم

حامشوحه م صاد مشدده مهملة مفتوحة ثم باء موحدة وهو اسم لمكان متسع
بين مكة ومنى قال صاحب المطالع هو اقرب الى منى قال وهو الابطح والبطحاء وحيف
بنى كنانة **والمحصب** ايضا موضع الحجارة من منى ولكن ليس هو المراد بالمحصب هنا
قلت وقد اوضحت حد المحصب في الروضة وانه ماء بين الحليبة الى المقابر سمي لاجتماع
الحصباء فيه لمحل السيل فانه موضع منهبط وهو بقرب مكة وقول صاحب المطالع
انه اقرب الى منى ليس بصحيح قال اصحابنا وكتب المذهب حد المحصب ماء بين الحليبة الى
المقابر وليست المقبرة منه قالوا وسمي لاجتماع الحصباء فيه لانه منهبط وتحمل
السيل اليه الحصباء قال الازرقي حد المحصب من الحجون مصعدا في الشق الايسر وانت
ذاهب الى منى الى حائط حرمان مرتفعا عن بطن الوادي فذلك كله المحصب **والحجون**
هو الجبل المشرف على مسجد الحرس يا على مكة على يمينك وانت مصعد **المدينة**
مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم زادها الله فضلا وشرفا ولها اسماء المدينة
وطيبة بفتح الطاء المهملة واسكان الياء وبعدها باء موحدة وطابة وفي صحيح مسلم
عن جابر بن سمرة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل
سمى المدينة طابة قيل سمعت بذلك من الطيب وهو الرائحة الحسنة والطاب والطيب
لغتان بمعنى واحد وقيل هي ماخوذة من الشيء الطيب وهو الطاهر الخلو منها من
الشرك وطهارتها منه وقيل لطيبها لسكانها لانهم وعدتهم فيها وقيل من طيب
العيش بها يقال طاب لي الشيء اي وافقني ومن اسمائها الدار سميت بذلك لانها
دار الاستقرار بها ومن اسمائها يثرب ورد ذلك في كتاب الترمذي عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر ربه من قرى الاسلام خرابا

المدينة قال الترمذي حديث حسن **مرج الصفر** الموضع المعروف يقرب دمشق
سميا بدون مرحله قال ابو الفتح الهمذاني الصفر هنا جمع صافر كشاهد وشهد
والصافر طير جبان ومنه قولهم اجبن من صافر **والصافر** اللص ولاسي اجبن
منه لخوفه ان يفجا على بلك الحال والصافر ايضا كل ذي صوت من الطير قال فان كان
الصفر هنا من المعنى الاول فلانه موضع مخافة يكون به اللصوص الى بصر بعضها
لبعض وان كان من الثاني فلانه مكان خال يجتمع فيه الطير فتصفر **مر** مذكور في
اول صلاة المسافر من المهذب في قوله قال عطاء قلت لابن عباس اقصر الى مر قال
لا وهو بفتح الميم وتشديد الراء وتقال له **مر الظهران** بفتح الظاء المعجمة واسكان
الهاء مر قرية ذات نخل وثمار وزروع ومياه **والظهران** اسم للوادي هكذا
نقله الحازمي عن الكندي وهو على اميال من مكة الى جهة المدينة والشام قال الحازمي
قال الواقدي من مكة ومر حمسة اميال وقال صاحب المطالع سميا بذلك
اربعة قال وقال ابن وضاح سميا احد وعشرون ميلا وقيل ستة عشر ميلا **قلت**
من قال حمسة او اربعة او نحوهما فهو غلط وانكار للحس بل الصواب احد القولين
الاخرين والله اعلم وقوله اقصر الى مر يعني اذا سافرت من مكة الى مر **المروة**
سبق الميم بيناها في حرف الصاد مع الصفا **المزدلفة** فيها مسجد قال الماوردي
والماوردي في الاحكام السلطانية وغيره من اصحابنا المزدلفة ماء بين وادي
محسر ومازمي عرفة وليس للحدان منها وتسمى جمعا بفتح الجيم واسكان الميم لاجتماع
الناس بها وسميت المزدلفة لازدلاف الناس اليها اي اقترابهم وقيل لاجتماع
الناس بها وقيل لاجتماع آدم وحوا وقيل لمجيء الناس اليها في زلف من الليل اي ساعات

قال الازرقي في ذرع مسجدها تسع وخمسون ذراعا وشبر في مثله **المسجد الاقصى** هو بيت المقدس باتفاق العلما وكذا نقل الاتفاق عليه الواحدي قالوا كلهم وسمي الاقصى لبعد ما بينه وبين المسجد الحرام **المسجد الحرام** زاده الله فضلا وشرفا قال الازرقي المسجد الحرام مكسر ما بين الف ذراع وعشرون الف ذراع وذرعه طولا من باب بني جمح الى باب بني هاشم الذي عند العلم الاحضر مقابل دار العباس بن عبد المطلب اربع مايه ذراع واربع اذرع مع حدرانه يمر في بطن الحجر لا صفا حدار الكعبه وعرضه من باب دار الندوه الى الحدار الذي يلي الوادي عند باب الصفا صفا بوجه الكعبه نحو مايه ذراع واربع اذرع قال الازرقي واما عدد اساطين المسجد الحرام فمن سقفه الشرقي مايه وثلث اسطوانات ومن سقفه الغربي مايه اسطوانه ومن سقفه الشامي مايه وخمس وثلثون اسطوانه ومن شقه اليماني مايه واحدى واربعون اسطوانه طول كل اسطوانه عشر اذرع وقد ورد ثلث اذرع وبعضها يزيد على بعض في الطول والغلظ من هذه الاساطين على الابواب عشرون اسطوانه منها على الابواب عشرون اسطوانه منها على الابواب التي يلي الوادي والصفا عشر وعلى التي يلي باب بني جمح اربع وعلى الابواب التي يلي المسعى ست وذرع ما بين كل اسطوانتين من اساطينه ست اذرع وثلث عشره اصبعا وذرع ما بين الركن الاسود ومقام ابرهيم صلى الله عليه وسلم تسع وعشرون ذراعا وتسع اصابع وذرع ما بين حدار الكعبه من وسطها الى المقام سبع وعشرون ذراعا وذرع ما بين شاذروان الكعبه والمقام ست وعشرون ذراعا ونصف ومن الركن الشامي الى المقام مايه وعشرون

وتسع عشره اصبعا ومن الركن الذي فيه الحجر الاسود الى حد الحجر زمزم ست وثلثون ذراعا ونصف ومن الركن الاسود الى راس زمزم اربعون ذراعا ومن وسط حدار الكعبه الى جدار المسعى مايتا ذراع وثلث عشره ذراعا ومن وسط حدار الكعبه الى الحدار الذي يلي باب بني جمح مايه وتسع وتسعون ذراعا ومن وسط حدار الكعبه الى الحدار الذي يلي الوادي مايه ذراع واحدى واربعون ذراعا وثمان عشره اصبعا ومن وسط حدار الكعبه الذي يلي الحجر الى الحدار الذي يلي دار الندوه مايه ذراع وتسع وثلثون ذراعا واربع عشره اصبعا ومن الركن الاسود الى وسط باب الصفا مايه وخمسون ذراعا وست اصابع ومن الركن الشامي الى وسط باب بني شيبه مايتا ذراع وخمس واربعون ذراعا وخمس اصابع ومن الركن الاسود الى سقايه العباس بيوت الشراب خمس وتسعون ذراعا ومن الركن الاسود الى الصفا مايتا ذراع واثنان وتسعون ذراعا وثمان عشره اصبعا ومن المقام الى جدار المسجد الذي يلي المسعى مايه ذراع وثمانون ذراعا ومن المقام الى الحدار الذي يلي باب بني جمح مايتا ذراع وثماني عشره ذراعا ومن المقام الى الحدار الذي يلي دار الندوه مايتا ذراع وخمس واربعون ذراعا ومن المقام الى الحدار الذي يلي باب الصفا مايه ذراع واربع وستون ذراعا ونصف ذراع ومن المقام الى حد الحجر زمزم اثنان وعشرون ذراعا ومن المقام الى حرف زمزم اربع وعشرون ذراعا وعشرون اصبعا قال وللمسجد الحرام بلده وعشرون بابا فيها ثلث واربعون طاقا ومن ذلك الباب الاول الكبير الذي يقال له باب بني شيبه وهو باب بني عبد شمس بن عبد مناف وهم كان يعرف في الجاهليه والاسلام عند اهل مكه فيه اسطوانتان وعليه

ثلث طاقات والطاقات طولها عشر اذرع ووجوهها منقوشه بالفسيفسا
وعلى الباب روشن شاح منقوش من حرف بالحرف والذهب طول الروشن سبع
وعشرون ذراعا وعرضه ثلث اذرع ونصف ومن الروشن الى الارض سبع عشره
ذراعا وما بين مصراعى الباب اربع وعشرون ذراعا وفى عتبه الباب اربع مزاريب نحاس
ينزل بها فى المسجد الحرام ثم ذكر باقى الابواب مفصله قال وذرع جدار المسجد الحرام
الذى يلى باب المسعى وهو الشرقى يمان عشره ذراعا فى السما وطول الجدار الذى
يلى الوادى وهو الشق اليمانى فى السما اثنان وعشرون ذراعا وطول الجدار الذى
يلى باب بنى جمح وهو الغربى اثنان وعشرون ذراعا ونصف وطول الجدار الذى يلى
دار الندوه وهو الشامى تسع عشره ذراعا ونصف وعدد شرفات المسجد الحرام
مايتا شرفه واثنان وسبعون شرفه ونصف شرفه وعدد ما حوله اربع مايه
وخمسه وخمسون قنديلا وذرع ما بين الصفا والمروه سبع مايه ذراع وسته
وستون ذراعا ونصف ذراع واعلم ان المسجد الحرام قد يطلق ويراد به الكعبه
فقط وقد يراد به المسجد حولها معها وقد يراد به مكه كلها وقد يراد به الحرم
مع الحرم حولها بكماله وقد جات نصوص الشرع بهذه الاقسام الاربعه فمن
الاول قول الله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام ومن الثانى قول النبى
صلى الله عليه وسلم صلوه فى مسجدى هذا خير من الف صلوه فيما سواه الا المسجد
الحرام وقوله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلثه مساجد المسجد
الحرام وقوله تعالى انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد
عامهم هذا واما قوله ذلك لمن لم يكن اهله حاضرى المسجد الحرام فقال اكثر العلما من

اصحابنا وغيرهم حاضروه من كان منه على مسافه لا تقصر فيها الصلوه واختلف
اصحابنا فى ان هذه المسافه هل تعتبر من نفس مكه او من طرف الحرم والاصح طرف
الحرم ويحمل من هذا اطلاق من اراد بالمسجد الحرام هل هو كل الحرم وهو الاصح ام
مكه وحدها واما قوله تعالى والمسجد الحرام الذى جعلناه للناس سوا
فحمله الشافعى رحمه الله واصحابه ومن وافقهم على المسجد الذى حول الكعبه
مع الكعبه تعالوا هذا يستوى فيه الناس ولا يحتمل سعه ولا اجارته واما ما
سواه من دور مكه وسائر بقاع الحرم فمحل بيعها واجارتها وحمله ابو حنيفه رحمه الله
على الحرم كله واتفقهم على جميع الحرم فلم يجوز واسع شى من دوره ولا اجارته والمسئله مشهوره
بالخلاف واما قوله تعالى سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى فقال المفسرون المراد به مكه وكان الاسرا من بيت ام هانى بنت ابى طالب
رضى الله عنها وليس بما ادعوه من الحرم بدليل قال الماوردى من باب المسجد الحرام وهو
الباب الكبير باب بنى عبد شمس الذى يعرف اليوم بنى شيبه الى اول الميل
موضعه على جبل الصفا والميل الثانى الذى فى حد جبل العمره والميل الحجر طويل
طوله بالذراع وهو من الاميال المروانيه وموضع الميل الثالث من مارى منى
وموضع الميل الرابع دون الحمره الثالثه الى بلى مسجد الخيف بخمس عشره ذراعا
وموضع الميل الخامس وآخر من التعالب مايه ذراع وموضع الميل السادس
فى جدار الحائط بمحسر خمس مايه ذراع وخمس واربعون ذراعا وموضع الميل السابع
دون المسجد من دلفه مايتى ذراع وسبعين ذراعا وموضع الميل الثامن حد الحل دون
مارى عرفه وهو جبال سقايه زبيده والطريق بينه ومن سقايه زبيده وهو

على يمنك وانت متوجه الى عرفات وموضع الميل التاسع مابين مازمى عرفه بفم
الشعب الذى يقال له شعب اميال الذى بال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين دفع من عرفه لبله المزدلفه وموضع الميل العاشر جبال سفايه ابن برمك وسنمها
طريق وهو فى حد الجبل جبل المنظر وموضع الميل الحادى عشر فى حد الدكان الذى
يدور حوله قبله مسجد عرفه مسجد ابرهيم خليل الرحمن صلوات الله وسلامه على خليله
سنه وس جدار المسجد خمس وعشرون ذراعا وموضع الميل الثانى عشر خلف الامام
حيث يقف عشيه عرفه على قرن يقال له الثنايه سنه وبين موقف رسول الله صلى
الله عليه وسلم عشر اذرع وبين المسجد الحرام وبين موقف الامام بعرفه بريد لا
بريد ولا ينقص هذا كلام الازرقى **مسجد الخيف** **مسجد عرفة**
الذى يقال له مسجد ابرهيم صلى الله عليه وسلم قال الازرقى فى ذرع ما بين مسجد
مزدلفه الى مسجد عرفه ثلثه اميال وثلثه الاف وثلثمايه وتسعه عشر ذراعا
قال وذرع سعه مسجد عرفه من مقدمه الى مؤخره مايه ذراع وثلثه وستون
ذراعا ومن جانبه الايسر من عرفه والطريق مائتا ذراع وثلثه
عشر ذراعا وله مائتا شرفه وثلث شرفات وله عشره ابواب ومن حد الحرم الى
مسجد عرفه الف ذراع وستمايه ذراع وخمس اذرع ومن نمره وهو الجبل الذى
عليه انصاب الحرم على يمنك اذا خرجت من مازمى عرفه تريد الموقف وجنب جبل
عرفه غار اربع اذرع فى خمس اذرع ذكروا ان النبى صلى الله عليه وسلم كان ينزله
يوم عرفه حتى يروح الى الموقف وهو منزل الائمه الى اليوم والغار داخل فى حد
دار الامام ومن الغار الى مسجد عرفه الفا ذراع واحدى عشره ذراعا ومن

مسجد عرفه الى موقف الامام عشيه عرفه ميل يكون الميل خلف الامام اذا
وقف وهو على جبال حمل المشاه **المشعر الحرام** بفتح الميم كذا التلاوة
فى القران والرواية فى الحديث قال صاحب مطالع الانوار وحور كسر الميم لكنه لم
يروه الا بالفتح وقد حكى الجوهرى وغيره لغة الكسر ومعنى الحرام المحرم اى الذى
يحرم فيه الصيد وغيره من الحرم وجوز ان يكون معناه ذا الحرمه والاحتفاظ
به فالمعروف فى كتب اصحابنا فى المذهب ان المشعر الحرام قزح وهو جبل معروف
بالمزدلفه والمعروف فى كتب التفسير والحديث والاخبار والسير انه المزدلفه كلها
وسمى مشعرا لما فيه من الشعائر وهى معالم الدين وطاعة الله تعالى **وثبت** فى
صحيح البخارى فى كتاب الحج فى باب سير الضعفه اهله بليل عن سالم بن عبد الله قال كان
عبد الله بن عمر يقدم ضعفه اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفه فيذكرون
الله وهذا دليل لما قاله اصحابنا **مصر** البلده المعروفه فيها لعان الصرف
وتركه والفصيح الذى جاء به القران ترك الصرف ومما ذكر من مفاخرها اسلام السحره
وكانوا خلائق فى لحظه واحده قالوا امتارت العالمين **قوله** فى باب مواقيت الحج
من المهذب لما فتح المصران انوا عمر رضى الله عنه يعنى ليحد لهم منازلا **المصران**
بكسر الميم والنون تثنيه مصر وهو البلد الكبير العظيم والمراد بهما الكوفه والبصره
المقام مقام ابرهيم خليل الرحمن صلى الله عليه وسلم هو فى المسجد الحرام وله باب
الان موضع معروف هذا مراد الفقها بقولهم يصلى ركعتى الطواف خلف المقام
وشبه ذلك من الفاظهم واما المفسرون فقد اختلفوا فيه اختلافا كثيرا منتشرا
روينا منه عن ابن عباس وابن عمر وابن العاص فى باب الحج فى المواضع انهما قالا الحجر

الاسود و المقام من الحجر قال ابو الوليد الازرقي في ذرع المقام ذراع قال وهو
مربع سعته اعلاه اربع عشره اصبعا في اربع عشره اصبعا ومن اسفله مثل ذلك
في طرفيه من اعلاه واسفله طوقان من ذهب وماس الطوقين من الحجر من المقام بارز
له ذهب عليه طوله من نواحيه كلها تسع اصابع وعرضه عشر اصابع عرضا في
عشر اصابع طوله وعرض حجر المقام من نواحيه احدى وعشرون اصبعا وسطه
مربع والقدمان داخلتان في الحجر تسع اصابع ويدخولهما منحرفتين من القدمين
من الحجر اصبعان ووسطه قد اشتق من التمسح **والمقام** في خوص من ساج مربع
حوله رصاص وعلى الخوص رصاص ملبس بها وعلى المقام صندوق ساج
مسقف ومن وراء المقام ملبس ساج في الارض في طرفيه سلسلتان يدخلان في
اسفل الصندوق ويقفل عليهما قفلان وهذا الموضع فيه المقام اليوم
هو الموضع الذي كان فيه في الجاهلية ثم في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبعده لم يغير من موضعه الا انه جاء سيل في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
سيل يعال له سيل ام نهشل لانه ذهب بام نهشل بيت عيينه بن الاحمق فمات
فيه فاحتمل ذلك السيل المقام من موضعه هذا فذهب به الى اسفل مكه فاتى
به فربطوه في استار الكعبه في وجهها وكتبوا بذلك الى عمر فاقبل عمر رضي الله عنه
من المدينه فرعا فدخل بعمره في شهر رمضان وقد غمي موضعه وعفاه السيل
فجمع عمر الناس وسالهم عن موضعه وتشاوروا عليه حتى اتفقوا على موضعه الذي
كان فيه فجعل فيه وعمل عمر الردم لمنع السيل فلم يعله سيل بعد ذلك الى الان وروى
الازرقي ان موضع المقام الذي هو فيه الان هو موضعه في الجاهليه وفي زمن النبي

صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وكان ذهب به السيل فقدم عمر فرده الى موضعه
لمحضر الناس وروى غير هذا عن غيره من الرسر واخرين وبعث امير الموسم المهدي
الف دينار ليضببوا بها المقام وكان قد اشلم ثم امر المتوكل ان يجعل عليه ذهب
فوق ذلك الذهب احسن من ذلك العمل فعمل في مصر للحاج سنه ستين وثلثمائه
وما يليس فهو الذهب الذي عليه اليوم وهو فوق الذي عمله المهدي والله اعلم
مكة زادها الله فضلا وشرفا هي افضل الارض عند الشافعي وجماعات
من العلماء وبعدها المدينه وعند مالك المدينه افضل ثم مكه وسنبسط له ذلك
موضحه ان شاء الله تعالى في المجموع في شرح المهذب قيل سميت مكه لقلة مائها
من قولهم امتك الفصيل ضرع امه اذا امتصه وقيل لانها تمك الذنوب اي تذهبها
ولمكه اسما بكه بالباء وقد تقدمت في الباء وتقدم الخلاف في الفرق
بينهما والبلد الامين والبلده وام القرى وام رحم بضم الراء واسكان الحاء قاله
الماوردي في الاحكام السلطانيه عن مجاهد وقال سميت به لان الناس يزدحمون
فيها وتولد عون وصلاح بفتح الصاد وكسر الحاء مبني على الكسر كقطام وحذام
ونظايرهما حكاه مصعب الزبيري قال الماوردي لا منها والباسه بالباء والسين
المهمله قال الماوردي لانها تبس من الحد فيها اي تخطمه وتهلكه ومنه قوله
تعالى وبست الجبال بسا قال الماوردي وصاحب المطالع وغيرهما ويروى الباسه
بالنون قال في المطالع وتقال الناسه قال الماوردي لانها تنس من الحد فيها اي
تطرده وسفيه كذا قاله الماوردي وقال الجوهري في صحاحه قال الاصمعي البس البس
تقال نس نس ونس اي بس وحانا لخبره ناسه ومنه قيل لمكه الناسه لقلة مائها

قال صاحب المطالع ومن اسمها الحاطمة لحطمها الملحدين والراس مثل راس الانسان
وكوثى باسم بقعه بها والعرش والقادس والمقدسه من التقديس بمده سته
عشر اسما واعلم ان كثره الاسما تدل على عظم المسمى كما فى اسما الله تعالى واسما رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا نعلم بلدا اكثر اسما من مكه والمدينه لكونهما اصل الارض
وذلك لكثره الصفات المقتضيه للتسميه قال الماوردى ولم تكن مكه ذات منازل
وكانت قريش بعد جرهم والعمالقه تتجعون جبالها واوديتها ولا تخرجون من
حرمها انتسابا الى الكعبه واستيلاءهم عليها وتخصصا بالحرم لحلولهم فيه ويرون
انه سيكون لهم بذلك شان وكثر فيهم العدد **الملتزم** ذكروه فى هذه
الكتب وقالوا هو ما بين ركن الكعبه والباب يعنون بين الركن الذى فيه الحجر الاسود
وباب الكعبه وهذا متفق عليه قال الازرقى وذرعه اربع اذرع وهو بضم الميم واسكان
اللام وفتح التاء والزاى سمى بذلك لالتزام الناس ملصقين به فى الدعا وقال له المدعى
والمتعوذ بفتح الواو وهو من المواضع الذى يستجاب فيها الدعا هناك وفى
مواضع ذكرتها فى المناسك **منى** بكسر الميم تصرف ولا تصرف واقصر بن سببه
فى ادب الكاتب على انها لا تصرف واقصر الجوهرى فى الصحاح على ان منى مذكر مصروف
سميت بذلك لما يمنى بها من الدما اى يراق ويصب هذا هو المشهور الذى قاله
الجماهير من اهل اللغه وغيرهم ونقل الازرقى انها سميت بذلك لان ادم لما اراد
مفارقه جبريل صلى الله عليهما وسلم قال له تمن قال اتمنى الجنه وقيل انها من قولهم منى
الله تعالى الشى اى قدره فسميت لما جعل الله تعالى من الشعاير فيها قال الجوهرى قال
يونس امتنى القوم اذا اتوا منى وقال ابن الاعرابى امنى القوم وهى من حرم مكه زاده

الله شرفا وهى سعب ممدود بين جبلين احدهما ثبير والاخر الطابع وحدها من جهة
الغرب وجهه مكه حرم العقبه ومن الشرق وجهه مزدلفه وعرفات بطن المسيل
اذا هبطت من وادى محسر قال بعض المصنفين فى هذا ذرع منى من حمرة العقبه الى
وادى محسر سبعه الف ذراع وماتنا ذراع ومن مكه الى منى بلثه اميال قال الازرقى
واحجنا هى ما بين حمره العقبه ووادى محسر قال الازرقى ذرع ما بين حمره العقبة
ووادى محسر سبعه الف ذراع وماتنا ذراع قال وعرض منى من موخر المسجد الذى
على الجبل الى الجبل الذى يحاذيه الف ذراع وبلثمايه ذراع وقال من حمرة العقبه الى الحمره
الوسطى اربع مايه ذراع وسبع وثمانون ذراعا واثنا عشره اصبعا ومن الحمره
الوسطى الى الحمرة التى تلى مسجد الخيف بلثمايه ذراع وخمس اذرع ومن الحمره التى تلى مسجد
الخيف الى وسط ابواب المسجد الف ذراع وبلثمايه ذراع واحدى وعشرون ذراعا
هذا كلام الازرقى

باب النون

فصل المنبر مكسور الميم وهو من النبر وهو الارتفاع قال الجوهرى نبرت الشى انبره نبرا رفعته
ومنه سمى المنبر **قلت** واتخاذ المنبر سنه نواتر الاخبار بمنبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان له بلث درجات كذا رويناه فى صحيح مسلم وغيره من روايه
سهل بن سعد الساعدى ويستحب ان يكون المنبر على يمين المحراب ربما منه وروى
الازرقى فى كتاب مكه ان اول من خطب بمكه على منبر معويه ان ابى سفين قدم معه من
الشام سنه حج فى خلافته منبر صغير على بلث درجات وكانت الخلفا والولاه قبل
ذلك يخطبون على ارجلهم قياما فى وجه الكعبه وفى الحجر فكان ذلك المنبر الذى قدم
به معويه ثم ما حرق فتعمر ولا يراد فيه حتى حج هرون الرشيد فى خلافته فامر له

عامله على مصر موسى بن عيسى منبرا عظيما فيه تسع درجات منقوشا فكان منبر
مكه ثم اخذ منبر مكه القديم فجعل لعرفه **فصل نبط** قال العلما الاستنباط
استخراج ما خفى المراد به من اللفظ وسميت النبط والانباط لاستخراجهم نابع
الارض حيث لا يهتدي اليها غيرهم كاهتدائهم **فصل نبع** نعال نبع الما
نبع ونبع وينبع بضم الباي المضارع وفتحها وكسرها ثلث لغات حكاهن الواحدي
في تفسير سورة الزمر عن الكسائي والفراء وحكاهن ايضا في سورة سبحان عن الليث
والفراء قال في سبحان نبع الما ينبع ونبع نبعا ونبوعا ونباعا **فصل نبغ**
قوله في خطبة الوجيز المسدعم النابغة اي الظاهر يقال نبغ الشي ينبغ ونبغ بضم
الباء وفتحها ينبوعا اي ظهر فهو نابغ **فصل نثر** قال صاحب المحكم النثر الحذف
بحفاء ينثره نثرا فانثر واستنثر الرجل من قوله اجتذبه واستخرج بقسمة من
الذكر عند الاستنجا قال الازهري قال الليث النثر حذفك فيه حفوه وذكر الجوهري
والهروي مثله **فصل نثر** في المهذب عن عمرو بن عنبسة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد يقرب وضوءه ثم يمضمض ثم يستنشق وينثر
الا خرت خطايا فمه وخياشيمه مع الما هذا حديث صحيح اخرجه مسلم في
صحيحه في كتاب صلاة الخوف بنحو ورقه قال الازهري في تهذيب اللغة قال ابن
السكيت يقال استنثر الرجل اذا استنشق الما من انفه واستعرابي النثر طرف الانف ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في الطهارة استنثر
قال ومعناه استنشق وحرك النثر في الطهارة قال الازهري وروى لنا هذا الحرف
عن ابن جبلة عن ابي عبيد انه قال في حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأت
فانتثر بالف مقطوعة ولم يفسره ابو عبيد قال الازهري واهل اللغة لا يجيزون انثر

من الاثار وانما يقال نثر ينثر وانتثر ينتثر واستنثر يستنثر وروى ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا توضا
احدكم فليجعل في انفه ثم لينثر هكذا رواه اهل الضبط لالفاظ الحديث وهو الصحيح
عندي وقد فسر قوله لينثر وليستنثر على غير ما فسره الفراء وابن الاعرابي قال بعض
اهل العلم معنى الاستنثار والنثر ان يستنشق الما ثم يخرج ما فيه من اذى او مخاط
ومما يدل على هذا الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستنشق ثلثا في كل
مرة يستنثر فجعل الاستنثار غير الاستنشاق واما قول ابن الاعرابي النثر طرف
الانف فصحيح هذا ما ذكره الازهري قال صاحب المحكم **النثرة** الخشوم وما
والاه واستنثر الانسان استنسى الما ثم استخرج ذلك بنفس الانف وقال الهروي
في الغريبين نثر واستنثر في الطهارة نعال نثر ينثر بكسر الثا **ونثر** السكر ينثره بضم الثا
بالغير وقال الخطابي في معالم السنن استنثر معناه استنشق الما ثم اخرجه من انفه
واصله ماخوذ من النثرة وهي الانف وقال صاحب مطالع الانوار الاستنثار طرح
الما من الانف بعد استنشاقه قال وقال ابن قتيبة الاستنشاق والاستمار سوا
ماخوذ من النثرة وهي الانف قال ولم نقل شيئا وقد فرق بينهما في الحديث بقوله فليجعل في
انفه ثم ليستنثر فدل على انه طرحه بعد ادخال الانف مستدا قوله **باب الوليمة والنثر**
بفتح النون واسكان الثا قال الازهري قال الليث النثر نثرك الشي بيدك كنثر بيدك
مثل نثر اللوز والجوز والسكر وهو الثار يقال نثرت ثمار فلان قال صاحب المحكم
النثر مسك الشي مفرقا نثره ينثره وينثره نثرا ونثارا ونثره فانتثر وينثر وناثر
قوله في باب الربا والصعاليك من المهذب روى المزني في المنثور عنه يعني بقوله

عنه الشافعي رحمة الله والمشور كتاب من كتب المزني الى بغلها عن الشافعي وقد
تكرر ذكر المشور في المهذب والروضه **فصل نجد** في الحديث ان النبي صلى الله
عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ذكره في كتاب الصيام من المهذب هو بالذال
المعجمه بلا خلاف من اهل العلم مطلقا قال ابو العباس ثعلب وجماهير اهل اللغه وغيرهم
المراد بالنواجذ الاسنان وكان معظم ضحك النبي صلى الله عليه وسلم تبسما
وقيل المراد بالنواجذ هنا الضواحك وقيل المراد بها الاضراس وهذا هو الاشهر من
اطلاق النواجذ في اللغه قال ابن الاثير في النهايه وعلى هذا القول يكون المراد مبالغه
مثله في ضحكه من عمران يراد ظهور نواجذه في الضحك قال وهذا اقيس الاقوال لانها
النواجذ بآخر الاسنان وضعف القاضي عياض والمحققون هذا القول وقالوا الصواب
انها الاسنان **فصل نجش** روى ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن النجش بفتح النون واسكان الجيم قال الهروي رحمه الله قال
ابو بكر معنى النهي عن النجس اي لا تمدح احدكم السلعه وتريد في ثمنها وهو لا يريد
شراءها ليسمعه غيره فيريد قال واصل النجس مدح الشيء واطراؤه قال الهروي
وقال غيره النجس سفر الناس عن الشيء الى غيره والاصل فيه سفر الوحش من مكان الى
مكان قال صاحب الحاوي اصل النجش الاثاره للشيء ولهذا قيل للصائد الناجش
والناجش لاثارته الصيد ولهذا قيل لطالب السلعه ناجش وللطلب نجش قال
وحقيقه النجس المنهي عنه في البيع ان يحضر الرجل السوق فيرى السلعه تباع فيمدحها
ويريد فيريد في ثمنها وهو لا يرغب في ابتياعها ليصدى به الراغب فيريد لزيادته
ظنا منه بان ذلك لزياده رخص السلعه اغترارا به وهذه خديعه محرمه

فصل نجل الانجيل اسم لكتاب الله المنزل على عيسى صلى الله عليه وسلم وهو افعيل
واللغه المشهوره فيه كسر الهمزه وهي قراءه السبعه وغيرهم وقرأ الحسن بفتح الهمزه
واختلف النحويون في اشتقاقه فذكر ابو جعفر النحاس في كتابه صناعه الكتاب
فيه لثلثه اقوال **احدها** انه من نجل السي اي اخرجته وولد الرجل نجله فكان معناه
خرج به دارس من الحق **والثاني** انه من تناجل القوم اذا تنازعوا قال وحكى ذلك
ابو عمر الشيباني فسمي انجيلا لما وقع فيه من التنازع لانه وقع فيه من النزاع ما
لم يقع في شيء من كتب الله عز وجل **والقول الثالث** انه سمي انجيلا لانه اصل
من العلم الذي اطلع الله عز وجل خلقه عليه مشتق من قولهم نجله اذا ولده وكان
اصلا له قال وجمع الانجيل اناجيل وقال غير النحاس هو افعيل من النجل وهو
الاصل الذي تفرع عنه غيره **واستنجل** الوادي اذا نز ماؤه وقيل هو من
السعه من قولهم نجلت الاهاب اذا اشققته ومنه عين نجلاء اي واسعه الشق
وعين الانجل سعه مع تكل للسهود **فصل نجم** قول الله سبحانه وتعالى والنجم اذا هوى
ذكره في باب سجود التلاوه من المهذب قال الماوردي فيه اربعه اقوال
احدها النجوم القرآن اذا نزلت الآيه وكان ينزل نجوما قاله مجاهد **والثاني**
انه الثريا **والثالث** الزهره قاله السدي **والرابع** جماعه النجوم قاله الحسن
وليس يمتنع ان يعبر عنها بلفظ الواحد **قلت** والزهره بفتح الهاء باسكانها
قال الواحدي في الوسيط النجم القرآن سمي نجما لتفرقه في النزول والعرب تسمي
التفرق تنجيما والمفرق منجما وهو قول ابن عباس وفي روايه عنه انه الثريا وفي روايه
اخرى عنه يعني الرجوم من النجوم وهو ما يرمى به الشياطين عند استراق السمع

قوله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون ذكر في اسمال الصلة من المهذب
قال الامام الثعلبي قال مجاهد وابرهيم ارادوا جمع النجوم فمنها ما تكون علامات ومنها
ما يهتدون به وقال السدي يعني الثريا وبنات نعش والفرقدين والجدي يهتدون
الى الطرق والقبلة **قولهم** في الكتابة انما نصح على نجمين وحل النجم وادى نجمان من
نجوم كتابته وعرف لكل من الفاظهم كله بفتح النون قال الرامعي والنجم في الاصل الوقت
وبقال كانت العرب لا تعرفون الحساب وسنون امورهم على طلوع النجم والمنازل
وبقول احدهم اذا طلع نجم الثريا ادبث حقك فسميت الاوقات نجوما ثم سمي
المؤدى في الوقت نجما **فصل في النحل** بفتح النون تسكن الجيم وقال
الازهري قال الليث **النحل** دبر العسل الواحدة نحله قال وقال ابو اسحق في قول الله
عز وجل واوحى ربك الى النحل جايز ان يكون سمي نحلا لان الله عز وجل نحل الناس
العسل الذي تخرج من بطونها قال وقال غيره من اهل العربية النحل يذكر ويونث
واثبتها الله تعالى وقال ان لعدي من الجبال بيوتا والواحدة نحله ومن ذكر النحل فلانه
لفظه مذكر ومن انثه فلانه جمع نحله وذكر الامام الواحدي هذا الذي ذكره
الازهري ثم قال وهي موسومة في لغة الحجاز ولذلك انثها الله سبحانه وتعالى فكذلك
كل جمع ليس بينه وبين واحده الا الهاء قال الجوهري النحل والنحلة الذبابة تقع على
الذكر والانثى حتى يقول يعسوب **فصل في نحو** النحو في اللغة القصد ومنه
سمي علم النحو لانه قصد لكلام العرب تقول نحاه وانتحاه وتنحاه اذا قصده
وتنحيته وانتحيته وتحوته قصدته **فصل في نخع** قوله في باب الصيد والذبائح
من المهذب يكره ان يبالغ في الذبح الى ان يبلغ النخاع وفسره ثم قال الماوردي عن

عمر رضي الله عنهما انه نهى عن النخع **فقوله النخاع** فيه ثلث لغات مشهورة
بفتح النون وضمها وكسرها والنخع بفتح النون واسكان الخاء قال الازهري النخع للذبيحة
ان يعجل الذابح فيبلغ القطع الى النخاع والنخاع فما اخبرا ابو العباس عن ابن الاعرابي
خيط ابيض يكون داخل عظم الرقبة ويكون ممتدا الى الصلب وقال ابن الاعرابي
ايضا النخاع والنخاع يعني بالكسر والضم خيط الفقار الممصل بالدماغ هذا ما ذكره
الازهري في تهذيب اللغة وفي شرح الفاظ المختصر **النخع** قطع النخاع وهو الخيط
الابيض الذي مادته من الدماغ في جوف الفقار كلها الى عجب الذنب وانما يفعل
الذبيحة اذا ايس راسها وقال صاحب المحكم النخاع والنخاع عرق ابيض في داخل
العنق يمتد في فقار الصلب حتى يبلغ عجب الذنب وهي تستقي الطعام وجمع الشاة
نخعا قطع نخاعها **والمنخع** موضع قطع النخاع **والنخع** القطع الشديد
مستمر من قطع النخاع والنخاعة ما تفلها الانسان كالنخامة وسمع الرجل دما
بنخاعته وانتخع فلان عن ارضه بعد **والنخع** ابو قبيلة من ذلك **فصل نخل**
النخل والنحل بمعنى الواحدة نخلة قاله الجوهري **فصل ندد** في الحديث لا يعبر
اي نفر وذهب على وجهه شاردا يقال ندّ يندّ بكسر النون ندا ونداد او ندودا
والند بفتح النون الطيب المعروف قال ابن فارس في المجمل والجوهري ليس هو
بعربي قيل هو مخلوط من مسك وكافور والند بكسر النون هو المثل وجمعه
انداد وقال في الواحد ايضا الند والبدد والبدد مرادفة لها **فصل ندل**
المنديل بكسر الميم وهو معروف قال ابن فارس لعل المنديل ماخوذ من الندل وهو
وهو النقل وقال غيره هو ماخوذ من الندل وهو الوسخ لانه يندل به قال الفل

اللغه يقال تندلت بالمنديل قال الجوهري ويقال ايضا مندلت بالمنديل قال وانكر الكسائي مندلت وقال الجوهري في فصل ندل تقال مندلت بالمنديل لغه في تندلت وقال ابو عمر في شرح الفصيح قال ابن الاعرابي يقول العرب اندل لي هذا اي اعطه من مكان الى مكان يقال منه ندلت اندل ندلا وندولا ومنديلا قال ومنه احد المنديل لانه ينقل من واحد الى واحد **فصل نذر** في صحيح البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما في مواضع من الكتاب قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر هكذا رواه في باب الوفاء النذر بعد الى النذر ثم في باب الوفاء بالنذر ورواه مسلم ايضا من طرق **فصل نزع** قال اهل اللغه يقال نزعت الشئ انزعه بكسر الزاي نزعا اذا قلعته وفلان في النزع بفتح النون واسكان الزاي اي في قلع الحسوه واخراج الروح **ونزع** عن الامر ينزع نزوعا اذا انتهى عنه وانقلع ونزع الولد الى ابيه او خاله او غيره اي اشبهه وذهب اليه من الشبه ونزع في القوس نزعا اي مدها ونازع الرجل صاحبه منازعة اي جاذبه في الخصومه وسهم نزاعه بفتح النون اي خصومه والسارع الخاصم **وانتزع** الشئ وانتزع اي انقلع فانقلع والمنزعه ما يرجع اليه الرجل من نديره ورأيه **والزعنان** بضم النون والزاي واحدتهما زعنه بضمهما وهو المعروف المشهور في كتب اللغه وذكر السهيلي في كتابه رد الاستدلال على الفاظ الشافعي عن ابي العلائل كوشاد الادب الاصبهاني انه يقال نزعه بفتح الزاي واسكانها لغه قال بروون ذلك عن ابي عمرو الشيباني وغيره **قلت** والزعانان هما الموضعان اللذان يحطان بالناصيه ينحسر الشعر عنهما في بعض الناس

وذلك يحمود عند العرب ممدوحون به ويقال منه رجل انزع بين النزع قال اهل اللغه ويقال امراه نزعا لكل يقال زعرا **والزعنان** من الراس وعند جماهير العلماء واسمه الشافعي والاصحاب رحمهم الله عسلما مع الوجه للخروج من خلاف من قال هما من الوجه وقوله صلى الله عليه وسلم مالي انازع القران بفتح الزاي معناه اجاذبه وازاحم في قراءته وقوله في باب الرمل من المهذب

لمعفرٍ قهدٍ تنازع شلوه ... غبس كواسب ما يمر طعامها

هذا البيت فله بيت اخر به يظهر معنى هذا [illegible]

خنساء ضيعت الفريرفلم يرم ... عرض الشقاوة حولها وبغامها

الخنساء معروفه وحشته والفرير بفتح الفاء وكسر الراء وهو ولد البقره وقوله يرم بفتح الياء وكسر الراء معناه لم يبرح وعرضا بضم العين وهو الناحيه والشقاوة بفتح السين المعجمه جمع شقيقه وهي رمله فيها نبات وقيل ارض غليظه من رمل وقيل رمل رقيق من رمل ضخم وقوله طوفها بفتح الطاء ورفع الفاء اي ذهابها ومجيئها وهو فاعل يرم وبغامها بضم الباء الموحده وبالغين المعجمه ورفع الميم معطوف على طوفها والبغام الصوت واما بيت الكتاب فاللام في قوله لمعفر مكسوره وهي لام التعليل اي من اجل معفر وهو الذي عفر بالتراب اي سحب في التراب والقهد بفتح القاف واسكان الهاء الذي يعلو ناصيته حمره وقيل الذي له ناصيه مختلطه حمره او صفره وقوله تنازع سلوه اي تجاذب عصوه وقوله غبس اي ذباب جمع اغبس وهو الذي له لون كلون الرماد وقوله كواسب اي تكسب لنفسها وقوله لا يمر طعامها فيه قولان احدهما انه لا يمنه عليها فيه بل ياخذه بالقهر والغلبه

لا بالشوال والمسكنه خلاف السنور وشبهه والثانى انه لا سقص ولا تقطع كهول
الله عز وجل اجر غير ممنون ومعنى البيت هذه البقرة والخنساء ضيعت ولدها
فى زعمها فى لا تبرح تطوف عليه ولا تبرح تطوف فى ناحيه الرمل لاجل المعفر ظانه
انه فيها ولا تعلم ان الدباب تنازعت واخذت اعضاءه والله اعلم **فصل**
نسك قال صاحب المحكم النُسُك والنِسك العباده يعنى بضم النون وكسرها
والسين ساكنه فيهما وقيل لبعلٍ هل يسمى الصوم نسكا فقال كل حق لله عز وجل
يسمى نسكا بضم النون واسكان السين نسك ينسك نسكا ونسكا يعنى بضم
السين وضمها فى الماضى وفتحها فى المضارع وباسكانها فى المصدر مع فتح
النون قال وتنسك ورجل ناسك والجمع نُساك والنُسك والنَسيكه الذبيحه وقيل
النسك الدم والنسيكه الذبح بكسر الذال وهو المذبوح قال **والمنسك** والمنسك
سرعة النُسك وفى التنزيل وارنا مناسكنا اى متعبداتنا وقيل المنسك النسك
نفسه والمنسك الموضع الذى يذبح فيه النسيكه ونسك الثوب غسله هذا
ما ذكره صاحب المحكم وقال الازهرى قال الليث النُسك العبادة رجل ناسك
عابد وقد نسك ينسك نسكا قال والمنسك الذبحه والمنسك الموضع الذى
يذبح فيه النسايك والمنسك نسك نفسه قال النمر نسك الى طريقه جمله اذا
داوم عليها **وينسكون** الليث ياتونه وقال الفراء المنسك فى كلام العرب
الموضع المعتاد الذى يعتاده ويقال ان لفلانٍ منسكا يعتاده فى حجٍ كان او غيره
وقد سميت المناسك وقال ابن الاعرابى النُسك سبايك الفضه كل سبيكه منها
نسيكه وقيل للمتعبد ناسك لانه خلص نفسه ووصفها من دنس الاثام كالسبيكه

الخالصه من الخبث هذا ما ذكره الازهرى وقال الهروى كل متعبد متنسك سميت
امور الحج مناسك ويقال نَسَك اذا ذبح ينسك نسكا والذبحه نسيكه وجمعها
نُسُك ومنه قوله تعالى او صدقةٍ او نُسُك والنسك الطاعه قال وقال بعضهم النسك
ما امرت الشريعه به والورع ما نهى عنه قال قال الازهرى فى قوله تعالى ان صلاتى
ونسكى النسك كل ما تقرب به الى الله تعالى وقول الناس فلان ناسك من النساك
اى عالم من العباد يؤدى المناسك وما فرض عليه وما سرت به السنه وقال
ابن عرفه فى قوله تعالى ولكل امةٍ جعلنا منسكا اى مذهبا من طاعة الله تعالى يقال
نسك فلان نسك قومه اذا سلك مذهبهم هذا ما ذكره الهروى وقال الجوهرى
النسك العبادة وقد نسك وتنسك اى تعبد **ونسك** بالضم نساكه اى
صار ناسكا **والناسك** العابد والنسيكه الذبحه والجمع نُسُك ونساك يقول
منه نسك لله ينسك والمنسك الموضع الذى تذبح فيه النسايك قال السمعانى
حامد الاسفرايينى من اصحابنا فى كتابه التعليق قال اصحابنا يقال للحج نُسُك بحذف
الشين والنُسُك العباده يقال رجل ناسك اذا كان كثير العباده والنُسُك الذبحه
والمنسك موضع الذبح والجمع مناسك قال وانما سمى الحج مناسك بمواضع النسك
فيه قال الامام الواحدى عند ذكره قول الله تعالى وارنا مناسكنا **النُسُك**
فى اللغه على معنيين احدهما ذبح والاخر عيد ولا ندرى ايهما الاصل وقوله
تعالى او نسك جمع نسيكه وهى الذبحه ينسكها لله عز وجل اى يذبحها قال وانما
النُسُك العباده والناسك العابد هذا اصل معنى النُسُك ثم قيل للذبحه نسك
لانها من اشرف العبادات التى يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى هذا آخر كلام

الواحدى وقال ابو محمد بن قتيبه هى اخر سوره الانعام فى كتابه غريب القران اصل
النسك ما يتقرب به الى الله تعالى قوله فى كتاب الصيام من المهذب فى الحديث
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننسك لرويه الهلال المراد بالنسك هنا
الصيام وهو عباده داخل فى اسم النسك على ما تقدم ويجوز ان يكون المراد به
مطلقا من الصوم وصلاه العيدين والتضحيه والتكبير فى العيدين وغير ذلك من
العبادات المتعلقه برويه الهلال والله اعلم **فصل نسم** قوله فى اخر
الباب الاول من كتاب اللقطه من الوسيط البعير الذى وحد مدبوحا وقد عمش
منسمه فى دمه هو بفتح الميم وكان النون وكسر السين وهو خف البعير كذا
قاله الجوهرى وقال ابن فارس هو باطن خف البعير وقال الزبيدى فى مختصر العين هو
كظفر الانسان قال الجوهرى قال الكسائى هو مشتق من الفعل يقال نسم
ينسم نسما قال الاصمعى قالوا للنعامه انعام منسم كما قالوا للبعير **فصل**
نسو النسوه بكسر النون وضمها لغتان ذكرهما ابن السكيت وغيره وهو جمع
لا واحد له من لفظه وواحده امراه واما النسا فقال ابو البقا فى اعراب قول
الله تعالى احل لكم ليله الصيام الرفث الى نسايكم هو جمع نسوه قال وقيل له واحد
له والهمزه فى نساء مبدله من واو لقولك فى معناه نسوه والله اعلم **فصل**
نشب قال اهل اللغه نشب الشى بالشى بكسر السين ينشب بفتحها نشوبا
اى علق فيه وانشبته انا فيه اى اعلقته فانتشب وانشب اعلق ونشبت
الحرب بينهم **والنشاب** السهام الواحده نشابه والناشب صاحب النشاب
فصل نشد قوله فى الوسيط والوجيز فى اول كتاب الايمان ولا حلف كفاره

المس بالمناشد وهو ان يقسم غيره عليه قال الرافعى يقال ناشدته اذكره الله
وانشدتك الله اى سالتك بالله انشد نشدا كانك ذكرته اياه فنشد اى تذكر
وقيل معنى نشدتك الله اى سالتك بالله رفع نشدى اى صوتى وسمى طالب
الضاله ناشدا لرفعه صوته بالطلب **فصل نشر** قوله فى المهذب فى باب سجود
الغرر عن عائشه رضى الله عنها فى صفه ابى بكر الصديق رضى الله عنه فرد نشر
الاسلام على غره النشر بفتح النون والشين المعجمه ومعناه المنتشر
منه ومثله قول الغزالى حد المكره فى كتاب الطلاق من الوسيط والوجيز هذه
طريقه اسم للنشر هو بفتح النون والسين اى الانتشار **وفى حديث** اى
هريره ان النبى صلى الله عليه وسلم كان ينشر اصابعه فى الصلوه نشرا ذكره فى
صفه الصلوه من المهذب هذا الحديث رواه الترمذى وضعفه وقال البغوى
فى شرح السنه هذا الحديث لا يصح قال الجوهرى نشر المتاع وغيره ينشره نشرا
بسطه **فصل نشو** النشوه مبادى السكر وهو بفتح النون واسكان السين
هذه اللغه المشهوره قال الجوهرى وزعم يونس انه سمع فيه كسر النون والهمز
نشوان وقد انتشى والنشا المتخذ من الحنطه مذكور فى اواخر باب الربا
من الروضه وهو مقصور مفتوح النون قال الجوهرى هو النشا بتثليث فارسى
معرب حرف شطره تخفيفا كما قالوا للمنازل منى **فصل نصع** قوله فى
الوسيط فى كتاب الحيض الخالص الناصح اللون قال الغلما الناصع هو الخالص اللون
قال الاصمعى كل لون خالص الساض او الصفره او الحمره هو ناصع قال الجوهرى
الناصع الخالص من كل شى وقد نصع الشى ينصع بضم الصاد فيهما نصوعا اذا

مشهور بالضم

وضح وبان **فصل نصف** قال القاضي في المشارق وصاحب المطالع يقال
هو نصف الشي ونصفه ونصفه بكسر النون وضمها وفتحها ولغة رابعة نصفه
بفتح النون وزيادة ياء ونقلا كل ذلك عن الخطابي **فصل نصل** قال الجوهري
النصل نصل السهم والسيف والسكين والرمح وجمعه نصول ونصال ونصل
الجافر خرج من موضعه ونصل شعره ينصل يعني بضم الصاد نصولا زال عنه
الحصاب ولحمه ناصل **وتنصل** من كذا اي تبرأ وتنصلت الشي واستنصلته
اي استخرجته **فصل نضب** ذكر ابي الوسط والروضة نصوص المعافى
غسل الارض النجسة قاله ابن القطاع في اللغة نضب الماء ينضب بضم الضاد نضوبا
اي غار في الارض وسفل **ونضوب** القوم بعدهم قال الاصمعي الناضب
البعيد ومنه قيل للماء اذا ذهب نضب اي بعد **فصل نظر** قال الجوهري
الناظر والناظور حارس الكرم قال غيره بقال بالطاء المهملة والمعجمة وجح الرافعي
في باب المساقاة المهملة وكذا رجحه غيره **فصل نطع** النطع معروف وفيه
اربع لغات مشهورة كسر النون وفتحها مع اسكان الطاء وفتحها وافتحها
كسر النون وفتح الطاء وجمعه نطوع وانطاع وتنطع في الامر وفي الكلام اي
تعمق وبالغ فيه **فصل نظر** قال الجوهري النظر تامل الشي بالعين وكذلك النظار
بفتح الظاء وقد نظرت الى الشي والنظر الانتظار وداري تنظر الى دار فلان
ودورنا تتناظر اي تقابل والناظر في المقلة السواد الاصغر الذي فيه الانسان
العين ويقال للعين الناظرة والناظر الحافظ والنظرة بكسر الظاء الناخرة وانظرته
اخرته واستنظرته استمهلته وتنظرت اسطره في مهلة وقولهم نظار مثل قطام

اي انظر **وناظرة** من المناظرة والمنظرة المرقبة وامراة حسنة المنظر والمنظرة
ايضا **والنظارة** بتشديد الظاء القوم ينظرون الى الشي ونظير الشي
مثله وحكى ابو عبيدة النظر والنظير بمعنى كالمثل والنديد قال الفراء فلان يطير
ويمه ونظوره ويمه للذي ينظر اليه منهم وجمعان على نظائر وقوله في الوجيز
والوجيز والروضة في باب الاعتكاف لا يجوز الخروج لاجل النظارة هي بفتح النون
وتخفيف الظاء المعجمة يستعملها المعجم يعنون بها النظر الى ما يقصد النظر
اليه وليست معروفة في اللغة بهذا المعنى قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح رحمه
الله ولا يجوز ان يراد لاجل النظارة بتنشيد الظاء وهم القوم ينظرون الى
شي كذا قاله الجوهري **فصل نعج** قال اهل اللغة النعجة الشاة الانثى من
الضان قال الجوهري النعجة من الضان والجمع نعاج ونعجات وكذا قال صاحب
المحكم والرسدي في مختصر العين وحلاب لا يخصون النعجة من الضان قال الواحدي
والنعجة الانثى من الضان **فصل نعع** النعع مذكور في بيع الاصول والثمار
من المهذب هو النقل المعروف يقال بضم النون وبفتحهما والفتح اشهر ولم يذكر
ابن فارس في المجمل والجوهري وجماعة سوى الفتح ومن حكى اللغتان صاحب
المحكم قال الجوهري **النعناع** بقلة معروفة وكذلك النعع منصوص منه والنعع
بالضم الرجل الطويل وقال صاحب المحكم النعع والنعنع بقلة طيبة الريح قال
ابو حنيفة النعع وهكذا ذكره بعض الرواة بالضم بقلة طيبة الريح والطعم
يهاجر ابره على اللسان قال ابو حنيفة والعامة تقول نعنع بالفتح هذا اخر
كلام المحكم **فصل نعق** قال صاحب المحكم نعق بالغنم نعقا ونعاقا ونعيقا

صاح يكون ذلك في الضان والمعز ونعق الغراب نعقا ونعاقا والعس في الغراب حسن
واستعار بعضهم النعيق في الانسان هذا كلام المحكم وقال الازهري قال اهل اللغه
النعيق دعا الراعي الشاه وقال الليث نعق الغراب ونعى ينعى بالغين المعجمه
وبالمهمله قال الازهري الثقات من الائمه يقولون كلام العرب نعق الغراب بالمعجمه
ونعق الراعي بالمهمله وحور بعب قال الازهري وهذا هو الصحيح **فصل نعل**
النعل التي يلبس معروفه وهي مونثه ونعل السيف الحديده التي تعمل على اسفله
وهي ايضا موسه قال ابو حاتم السجستاني في كتابه المذكر والمونث النعل
مونثه قال وكذلك نعل الخف والدابه والنعل من الارض ويقال النعلت
الدابه هذه اللغه الفصيحه ويقال على لغه نعلت بلا الف وقوله في باب
النذر من السبيه وغمس نعله في دمه يعني النعل الذي كان الهدي مقلدا
به والضمير في نعله يعود الى الهدي وهذا النعل هو الذي تقدم في قوله خرب
القرب ونحوها **وقوله** في باب الحجر من المهذب في فصل الحجر على السفيه ان عبد الله
بن جعفر رضي الله عنهما اتاع ارضا بستين الفا فقال عمر رضي الله عنه ما
يسرني ان تكون لي بنعلي المراد به هذه النعل المعروفه التي تلبس ومعناه المبالغه
في عنه في صفقته **فصل نفس النفس** يطلق لاشياء منها نفس الحيوان
وذات السي والدم والاجمي ومنه قوله تعالى النفس بالنفس واما قولهم نفس
سايله فالمراد بالنفس الدم ومنه قول **الشاعر**

تسيل على حد السيوف نفوسنا وليت على غير السيوف تسيل

ويجوز في اعراب سايله بلله اوجه الرفع والنصب مع تنوينهما والصحيح بلا تنوين

وهذا الحيوان الذي لا نفس له سايله كالذباب والزنبور والنحله والنمله
والقمل والبراغيث والحمنسا والعقرب والصراصر وسات وردان وحمار قبان
ونحوها وكذا سام ابرص على الاصح وقيل له نفس سايله واما الحيه فالاصح ان
لها نفس سايله والباقي له والضفدع لها نفس سايله على المشهور وهو المذهب
وقيل فيها وجهان ثانيهما لا نفس لها نفس سايله ثم هذا الحيوان لا يحكم بنجاسه
ميته على المذهب وفي قول يحكم بنجاسه وسوى الماء النادر عن قليل وسايل المايعات
وان كثرت وهذا الخلاف في نجاسه الماء والمايع واما الحيوان فمحكوم بنجاسه نفسه وكله
واحدا وقيل في نجاسته قولان كتنجيس [illegible] في الحيوان الاجنبي وفي المولد
من نفس الشيء كدود الخل والخمر والفاكهه والباقلا فلا يحكم بنجاسه كله واحدا اذا
خرج منه ثم اعيد اليه او وضع في غيره صار كالاجنبي **واما النفاس** فهو
الدم الخارج بسبب الولاده في حصفته حمسه او وجه قال اهل اللغه يقال
نفست المراه اذا ولدت بكسر الفا وفي النون لغتان اشهرهما ضمها والثاني
فتحها ويقال في الحيض نفست بفتح النون على المشهور قال الاكثرون الحكم ضمها
وحكى القاضي عياض في شرح مسلم في كتاب الحج في حديث اسماء حين نفست انها
يقال بالضم والفتح في الحيض والولاده قال الكل الضم في الولاده اكد والفتح في الحيض
اكثر وقال ابراهيم الحربي وغيره واحد لا يقال الا الحيض الا بالفتح قال وحكى صاحب الافعال
الوجهين فيهما جميعا **فصل نفع** النفع ضد الضر يقال نفعه يكذا ينفعه
واسعه والاسم المنفعه **فصل نفس** الناقوس المذكور في حديث الاذان
بضم الفاء قال الجوهري هو الذي تضرب به النصارى لاوقات الصلوه ويشبه

التعمل بالنحل والنحيمة والنحيل قال ابن السكيت يقال ما ذاق نحيلا ولا نحيمة ولا نحيلا اي شيئا والعرب تقول منه نحل ينحل نحلا مثل نعل ينعل نعلا

ضرب للناموس وزاد صاحب المحكم فيه والنقس يعني بفتح النون وسكون القاف وضرب
من النواقيس وهو الخشبة الطويلة والوسيلة القصيرة وجمع الناموس نواقيس
فصل نقض قال الامام ابو منصور الازهري قال الليث النقض افساد ما
ابرمته من عقدٍ او بناءٍ والنقض يعني بضم النون اسم للشيء المنقوض اذا هدم
والنقض والنقصة يعني بكسر النون هما الحمل والناقة اللذان قد هرّ لبنهما
الى سفار وادبرتهما والجمع الانقاض والنقص يعني بالكسر مصدر نقص الكمال والعرض
اذا اراد ان تخرج بعضه وحده الارض بعضا فانتقضت الارض ويقال
انتقض الجرح بعد البرء وانتقض الامر بعد التيامه وانتقض امر الشعب بعد
سببه هذا اخر كلام الازهري وقال صاحب المحكم النقض ضد الابرام ونقضه ينقضه
نقضا واسقضه ونافضه **والنقض** بضم النون البناء المنقوض وما فضته
في الشيء منافضة ونقاضا والنقص ما نقصت والجمع انقاض وقال ابن فارس
في المجمل والجوهري في صحاحه النقض بضم بكسر النون هو المنقوض قال
الجوهري ونكث **قلت** فقد جعل في نقض البناء وهو منقوض لغتان ضم النون
وكسرها فالازهري وصاحب المحكم اقتصرا على الضم وابن فارس والجوهري على
الكسر والضم اولى لحملاله المفسرين عليه والكسر هو القياس كالذبح والرعي
والنكث بمعنى المذبوح والمرعي والمنكوث وليس بحسن ما فعله ابن باطيش
وجماعة من شارحي الفاظ المهذب من اقتصارهم على الكسر وابهامهم انه
اعتراضا اما في صحاح الجوهري **فصل نقع** قال الازهري قال ابو عبيدٍ
سمعت ابا زيدٍ يقول الطعام الذي يصنع عند الملاك النقيعة يقال منه

نقعت انقع نقوعا قال وقال الفراء **النقيعة** ما صنعه الرجل عند قدومه
من السفر يقال انتقعت انتقاعا وقال ابن شميل **النقيعة** طعام الملاك
وربما نقعوا على عدة من الابل اذا ملغتها جزورا منها اي نحروه فذلك النقيعة
وقال الاصمعي النقعة ما نحر من الذهب وقال ابن السكيت النقعة المحض من اللبن
بالماء قال الازهري قد ذكرت احلامهم في النقعة وما جاء عندي من النقع
وهو النحر او القتل يقال سم ناقع اي قاتل واما اللبن الذي يبرد فهو النقيع ونقيعه
واصله من النقع للبن فهو نقع ولا تقال منقع ولا يقولون لعنته هذا سم ناقع
من العرب ويقال سم ناقع ونقيع ومنقوع اي ثابت وقيل سم منقع وموت
ناقع اي دائم ونقعت بالماء ومنه انقع يعوعا شربت حتى روبت وانقعني الماء
والنقع الغبار والنقع رفع الصوت ونقع الصارخ بصوته وانقع تابع
دائمه وفلان منقع اي يستسقي برايه واصله من نقعت ونقع البعير
نقل مائه وهو المنهي عن منعه والنقع البير الكثيرة الماء والجمع النقعة ونقع
الماء علته اي اروى عطشه ونقع الماء ينقع يعوعا ستة والنقوع ما انقعت
من شيء تقول سعونا نقوعا لبدوا انقع من اللبن والنقيع سراة يحدث من
الليل ينقع في الماء من غير طبخ واستنقع الماء اجتمع في نهر وغيره ونقع يقع
نقوعا ونعت بذلك نفسي اطمانت اليه وانقع لونه تغير هذا اخر الازهري
وقال صاحب المحكم النقع الماء الناقع والنقيع البير الكثيرة الماء مذكر والجمع
النقعة وكل مجتمع ماء نقع والجمع نقعان والنقع ارتفاع وقيل الارض الحرة الطيبة
الطين ليس فيها انهباط ولا ارتفاع وقيل هو ما ارتفع من الارض والجمع نقاع

واستنقع فى الماء ست فيه بتبرد ونقع الشئ فى الماء وغيره ينقعه نقعا
ومنقع وانقعه سبه والنقيع والنقوع شئ ينقع فيه الزبيب وغيره ثم
يصفى ماؤه ويشرب والنقاعه ما انقعت من ذلك ونقع الماء العطش ينقعه
نقعا ونقوعا اذهبه **والمنقع** والمنقعه انا ينقع فيه الشئ ونقاعه
كل شئ الماء الذى ينقع فيه والمنقعه طعام يصنع للقادم من السفر والنقيعه
طعام الرجل ليله املاكه **ونقع** الموت كثر ونقع الصارخ بصوته ينقع نقوعا
والنقعه تابعه وما نقع لخبره اى ما عاج به ولا صدقه **والنقاع**
المتكثر مما ليس عنده من مدح نفسه بالسخاء والسخاء وما اشبهه ونقع
له الشر ادامه والنقوع ضرب من الطيب هذا اخر المحكم **فصل نقل** فى الحديث
نهى النبى صلى الله عليه وسلم النساء عن الخروج الا عجورا فى منقليها المنقلان
الحقان كذا قاله اهل اللغه وغيرهم من غير تقييد وذكر امام الحرمين فى النهايه
ان المنقل الخف الحلق وذكره ايضا غيره والاول هو المعتمد وهو المنقل بكسر
الميم وفتحها الغناء والقاف مفتوحه فيهما قال الازهرى فى تهذيب اللغه قال
ابو عبيد قال الاموى المنقل الخف قال ابو عبيد لو لا ان الروايه والشعر اتفقا
على فتح الميم ما كان وجه الكلام فى المنقل الا الكسر قال الازهرى وروى ابو
عباس عن ابن الاعرابى قال هما الخفان المنبذل والمنقل بكسر الميم فيهما هذا كلام
الازهرى وذكر شيخنا جمال الدين فى الملث ان المنقل بالكسر والفتح الخف وبالضم
الخف المصلح وفى باب بيع الغرر من المهذب ان عثمن بن عفان اشترى من طلحه
بن عبد الله رضى الله عنهما ارضا بالمدينه ناقله بارض له بالكوفه **قوله** ناقله

هو بفتح القاف على وزن بايعه وناذله ومعناه ناذله ومثله ناقلت فلانا
الحديث اذا حدثته وحدثك والله اعلم **والنقله** بضم النون واسكان القاف
استقال القوم من موضع الى موضع والنقل تحويل الشئ من موضع الى موضع قاله الازهرى
عن الليث وهو معروف قال الازهرى قال ابو العباس النقل الذى يسقل به على
الشراب لا يقال الا بفتح النون وذكر جماعه كسرون من اهل اللغه انما يثقل به
على الشراب نقل بالضم وكذا ذكره ابن فارس فى المجمل قال وقال ابن دريد هو بالفتح
قولهم فى المسئله قولان بالنقل والتخريج ذكرنا معناه فى الخا **فصل نمر**
النمر شمله من صوف مخططه وقيل فيها امثال الاهله وهى بفتح النون وكسر
الميم وحور حفيفها باسكان الميم وحور كسر النون مع اسكان الميم كما فى نطاير
والنمر الحيوان المعروف ميمه مكسوره وتحوز اسكانها مع فتح النون وكسرها
كما فى الشمله ونمر المعروف عند عرفات وهى بفتح النون وكسر الميم وحور فيها
ما فى نمر الصرف **فصل نمل** النمل معروف الواحده نمله بفتح النون واسكان
الميم هذا هو المشهور وحكى ابو البقاء فى اعرابه نقال باسكان الميم وضمها لغتان
قال الواحدى ويقال فى الجماعه منها نمل ونمال **واما الانمله** التى فى راس
الاصبع ففيها لغات افصحها واشهرها فتح الهمزه مع ضم الميم **والثانيه**
بضمها والثالثه بفتحهما **والرابعه** بكسر الهمزه وفتح الميم ذكرهن على هذا الترتيب
ابو عمر الزاهد فى شرح الفصيح عن ابن الاعرابى وقال اخبرنى ثعلب عن ابن الاعرابى
قال هى الانمله وبعدها انمله والثالثه انمله والرابعه انمله قال والابامل
اطراف الاصابع وهكذا قال اكثر اهل اللغه انها اطراف الاصابع قال ابو على

المرزوقي في شرح الفصيح وتمام تسمية الأصابع انامل وذكر البيهقي في كتابه
رد الاشتباه عن الامام ابي العلابن كوشاد الاصبهاني انه نقل عن ابي عمرو الشيباني
وابي حاتم السجستاني والحربي انهم قالوا الكل اصبع بلا انملات وكذلك ذكره
الشافعي رحمه الله **فصل نمى** قولهم في باب الصيد والذباح قال ابن عباس
كل ما اصميت ودع ما انميت قال الرافعي قال الشافعي رحمه الله معنى ما
اصمت اي قتله سهمك او كلبك وانت تراه وما انمت ما غاب عنك فعله
فصل نهى قال اهل اللغة النهي خلاف الامر وبهته عن كذا فانتهى عنه وتناهى
اي كف وتناهوا عن المنكر اي نهى بعضهم بعضا ويقال هو عن المنكر بضم النون
وضم الهاء على فعول كشكور وانهيت اليه الخبر وانتهى وتناهى اي بلغ والانتهاء
الى بلاغ والنهاية الغاية ومنه بلغ نهاته قال الجوهري والنهية بالضم
مثله ويقال هذا رجل ناهيك من رجل وناهيك من رجل معناه
انه بعنايته بنهاك عن تطلب غيره وهذه امرأة ناهيتك من امرأة يذكر ويؤنث
وتثنى وتجمع لانه اسم فاعل واذا قلت ناهيك من رجل كما تقول حسبك من رجل
لم تثن ولم تجمع لانه مصدر ويقول في المعرفة هذا عبد الله ناهيك من رجل بنصب
الاحلاء ناهيك على الحال وانشد هذه الجملة الازهري **في الحديث** اولوا الارحام والنهى هو
بضم النون وفتح الهاء قال الواحدي قال اللحياني النهية يعني بضم النون العقل
وجمعها النهى ورجل نهٍ ونهيٌ عن قوم نهس وسمي العقل نهية لانه ينهى الى ما
امر به ولا ينحازه وقال الزجاج فلان ذو نهية اي عقل ينتهي به عن القبائح
ويدخل به في المجالس قال الزجاج وقال بعض اهل اللغة هو الذي ينتهي الى رأيه

وعقله قال الزجاج وهذا حسن وهذا معنى قول اللحياني وقال ابو علي الفارسي يجوز
ان يكون النهى مصدرا كالهدى وان يكون جمعا كالظلم قال والنهى معناه في اللغة
الثبات والحبس ومنه النهي والنهى والتنهيه والمكان الذي ينتهي اليه الماء
فيستنقع قال الواحدي فرجع القولان في استنقاق النهية الى قول واحد وهو
الحبس والنهية هي التي تنهى وتحبس عن القبائح هذا اخر كلام الواحدي **فصل**
نور المنارة التي يوذن عليها بفتح الميم ذكره الجوهري وغيره والمنارة التي
توضع فوقها السراج بفتح الميم ايضا ذكرها الجوهري وصاحب المحكم قال الجوهري
هي مفعلة من الاستنارة بفتح الميم والجمع المنادر بالواو لانه من النور ومن
قال منابر وهم فقد شبه الاصلي بالزائد كما قالوا مصائب واصله مصاوب
قال صاحب المحكم جمع المنارة مناور على القياس ومنابر مهموز على غير قياس
قال ثعلب انما ذلك لان العرب تشبه الحرف بالحرف فشبهوا منارة وهي مفعلة
من النور بفعاله فكسروها تكسيرها واما سيبويه فيحمل ما هم من هذا على الغلط
وقد وقع في التنبيه في باب السلم المنابر بالهمز ولم انه في شيء من النسخ بالواو واذا
كان جائزا على احد اللغتين فلا باس وان كان الاجود بالواو وقال ابو حاتم السجستاني
والمذكر والمونث النار مونثة وجمعها انور ونيران ونور **فصل نيك**
قال الازهري في تهذيب اللغة قال الليث النيك معروف والفاعل ناك والمفعول به
منيوك والانثى منيوكة **فصل في اسماء المواضع نجد**
مذكور في مواضع الحج وفي زكاة الثمار وفي الصلوة من المهذب ومواضع اخر
هي بفتح النون وهي ما ارتفع من بلاد العرب الى سواد الكوفة وحده من المغرب الحجاز وعن يسار

الكعبه اليمن ونجد كلها من عمل اليمامه ذكره صاحب المطالع **نجران** مذكوره في
باب عقد الذمه من المهذب في قوله صلى الله عليه وسلم اخرجوا اليهود من الحجاز
واهل نجران من جزيرة العرب هي بفتح النون واسكان الجيم وهي بلدة معروفه كانت
منزلا للنصارى وهي بين مكه واليمن على نحو سبع مراحل من مكه قال في المهذب
واما نجران فليست من الحجاز ولكن صالحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لا
ياكلوا الربا فاكلوه ونقضوا العهد فامر باخراجهم فاجلاهم عمر رضي الله عنه وهذا
الذي قاله في المهذب هو الصواب وانها ليست من الحجاز الذي هو مكه والمدينه
واليمامه ومخاليفهما واما قول الحافظ ابي بكر الحازمي في كتابه المولف والمختلف
في الاماكن ان نجران من مخاليف مكه من صوب اليمن ففيه تساهل وقال الجوهري
في صحاحه نجران بلد من اليمن **بطن نخل** المذكور في ضلاه الخوف من الوسيط بعد
بيانه في حرف الباء **دار الندوه** مذكوره في الحج من المهذب في جزاء الصيد وهي
بفتح النون واسكان الدال وبالواو ثم الهاء وهي معروفه بمكه كانت منزل قصي
بن كلاب ثم صارت قريش تحضرها اذا جزرها امر قال الحازمي وهي اليوم في المسجد
الحرام قال القضاعي القضاه الماوردي في الاحكام السلطانيه **دار الندوه**
هي اول دار بنيت بمكه صارت بعد قصي لعبد الدار بن قصي فابتاعها معويه في
ايام الاماره وقد تقدم بيان هذا عند ذكر مكه في حرف الميم وحكى الازرقي في تاريخ مكه
انها سميت دار الندوه لاجتماع الندي فيها يتشاورون ويبرمون امورهم
والندي الجماعه ينتدون اي يحتبون وروى الازرقي ان معويه بن ابي سفيان

حج وهو خليفه فاشترى دار الندوه من ابن الزبير العشرين مائه الف درهم وفي
كتاب الهروي ان دار الندوه صارت كلها في المسجد الحرام وهي في جانبه الشمالي
نصيبين مذكوره في اول السبع من الروضه وهي بفتح النون وكسر الصاد والباء
الموحده وهي مدينه مشهوره بالجزيره منها كثير من العلماء قال الجوهري في صحاحه
نصيبين اسم بلد وهو للعرب مذهبان منهم من يجعله اسما واحدا ويلزمه الاعراب
كاكثر الاسماء المفرده التي لا تنصرف فيقول هذه نصيبين ومررت بنصيبين ورايت
نصيبين والنسبه نصيبي ومنهم من يجريه مجرى الجمع فيقول هذه نصيبون ومررت
بنصيبين ورايت نصيبين وكذلك القول في سنجار وفلسطين وسلحين وياسمين
وقنسرين والنسبه على هذا القول نصيبي وسنجاري وكذا اخواتهما **النقيع** الذي
حماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مذكور في كتاب احياء الموات من مختصر المزني
والمهذب والوسيط وفي كتاب الحج من الوسيط هو بفتح النون وكسر القاف وهو
في صدر وادي العقيق على نحو عشرين ميلا من المدينه قال الشافعي رحمه الله في
مختصر المزني وهو بلد ليس بالواسع الذي يضيق على من حوله المرعى اذا حمي يعني
بالبلد الارض وقال صاحب مطالع الانوار مساحته ميل في بريد وهو سجن
وسيع حتى يعسر فيه الراكب قال واحلف الرواه في ضبطه وقيده النسفي وابو ذر
والقابسي والصدفي وابن ماهان وغيرهم بالنون وكذلك ذكره الهروي والخطابي
قال الخطابي وقد صحفه بعض اصحاب الحديث فقاله بالباء وهذا خطا انما الذي
بالباء بقيع الغرقد مدفن اهل المدينه قال وقال ابو عبيد البكري هو بالباء مثل بقيع
الغرقد واما **نقيع** الخضمات بقرب المدينه فبالنون كذا قيده الحازمي وغيره

ونقل الحازمي ان الخطابي قال من والاه بالبا فقد احطا وهو قرية بقرب المدينة على
ميل من منازل بني سليم قال احمد بن حنبل رحمه الله نقله الشيخ ابو حامد
في تعليقه في كتاب الجمعة في صلاة الجمعة في القرى ونقلته في شرح المهذب **نمرة**
مذكورة في صفة الحج وهي بفتح النون وكسر الميم وهي عند الجبل الذي عليه رتقاب
الحرم عن يمينك اذا خرجت من مازمي عرفة بريد الموقف قال الازرقي وغيره وقد
تقدم بيانه في ذكر مسجد عرفة روى الازرقي عن عطا بن ابي رباح ان منزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنمرة يوم عرفة كان في منزل الخلفا اليوم الى الصخرة الشاقة
باسفل الجبل عن يمينك وانت ذاهب الى عرفات **نهاوند** قال السمعاني هي بضم
النون وهي مدينة من بلد الجبل قيل ان نوحا صلى الله عليه وسلم بناها وكان
اسمها نوح اوند فابدلوا الحاها **النهروان** مذكور في فتوح اهل البصرة من
المهذب وهو مكان بقرب بغداد وهو بفتح النون والرا واسكان الهاء منهما
هذا هو المشهور في ضبطه وكذا ضبطه ابو العباس ثعلب وابن قتيبة في ادب
الكاتب والجوهري في صحاحه واخرون وقال ابن الانباري هي بضم النون والرا
وذكره ابن الحوالبي في كتابه المعرب بالوحمس فقال النمروان بفتح النون والرا
فارسي معرب قال وقال ابو عمرو وسمعت من يقول نهروان بضمهما ذكره السمعاني
في الانساب بالضم فقط قال وهي بلدة قديمة لها عدة نواح حرب اكثرها وهي
بقرب بغداد **نيسابور** بفتح النون من اعظم مدن خراسان واشهرها
واكثرها ائمة من اصحاب انواع العلوم وللحاكم ابي عبد الله من البيع النيسابوري
كتاب كبير في تاريخها مشتمل على نفايس كثيرة وروى عن الحافظ عبد القادر

الهادي في كتابه الاربعين والامهات مدائن خراسان اربع سمرقند ومرو
وبلخ وهراة قال السمعاني في الانساب سمنانور احسن مدائن خراسان وجمعها
للتمرات وانما قيل لها سمنانور لان سمنانور لما راها قال يصلح ان يكون هنا
مدينة وكانت قصارا مر بقطعها وان سمي مدينة فعمل سمنانور الى القصر
وقد جمع الحاكم لها تاريخا في مجلدات **قلت** وتقال السمنانور ايضا ابرسمر
كذا ذكره الحاكم في مواضع كثيرة في اول تاريخها **نيل مصر** مذكور في باب
احكام المياه من كتاب احيا الموات من المهذب وهو بكسر النون وهو النهر
المعروف من انهار الحنة كما جا في الحديث الصحيح **حرف الهاء**
فصل هتك قوله في المهذب في اواخر باب المسابقة كما عرض دون الغرض
سهم فهتكه هو بفتح الهاء والتا المخففة ومعناه خرقه ونفذ منه قال اهل
اللغة يقال هتكت الشي هتكا فانهتك والهتك خرق الستر عما رواه **فصل**
هجر قال الواحدي المهاجر الذي فارق عشيرته ووطنه واصله من الهجر
الذي هو ضد الوصل ومنه قيل للقبيح الهجر لانه سعى ان يهجر والهاجرة وقت
يهجر فيه العمل **فصل هجع** قول الله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون
جا ذكره في صلاة التطوع من المهذب قال المفسرون واهل اللغة الهجوع النوم
بالليل وقال الامام الواحدي في كتابه الوسيط في التفسير الهجوع النوم بالليل
دون النهار قال وما صله والمعنى كانوا يهجعون قليلا من الليل يصلون اكثر
الليل قال عطا وذلك حين امروا بقيام الليل ثم نزلت الرخصة قال وجوز ان يكون
المعنى كان الليل الذي ينامون فيه كله قليلا ويكون الليل اسما للجنس وهذا انتهى

قول سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كانوا قل ليله ثم نعم الا صلوا فيها قال مطر
بن الشخير قل ليله انت عليهم هجوعا كلها وقال مجاهد كانوا لا ينامون كل الليل
قال واختار قوم الوقف على قوله تعالى قليلا وهو قول الضحاك ومقاتل ثم ابتدا فقال
من الليل ما يهجعون وهذا على معنى نفى النوم عنهم البته قال عطا والمراد بهذا
القليل ما كان من نصارى نجران امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم وصدقوه هذا
آخر كلام الواحدى قال الزهرى يقال اتيت فلانا بعد هجعه اى بعد نومه
حصفه من اول الليل وقد هجع يهجع هجوعا اذا نام وقوم هجوع ونسوه هجع
وهواجع وهجع القوم تهجيعا اذا نوموا ومضى هجيع من الليل وهريع بمعنى
واحد قال صاحب المحكم الهجوع النوم بالليل خاصه ونسوه هجع وهجوع وهواجع
وهواجعات جمع الجمع **فصل هدب** فى حديث المطلقه ثلثا لس معه
الا مثل هذه الهدبه هى بضم الها واسكان الدال وهذه اللغه الفصيحه قال
الجوهرى ويقال بضم الدال ايضا فى لغه ويقال هُدب بضم الها واسكان الدال من
غيرها يى آخره وهى طرف الثوب شبهت ذكره فى الاسترخاء وعدم الانتشار عند
الافضا اليها بالخرقه وكنى عنه بما ذكرت واما اهداب العين فهى الشعور النابته
على اشفار العين واحدها هُدب بضم الها واسكان الدال وقيل فيه لغه بفتحهما
ورجل اهدب اى كثير شعر اشفار العين والهدب المذكور فى بيع الاصول
والثمار من المهدب وهو بقل معروف وهو بكسر الدال بمد وقصر لغتان ويقال
فيه ايضا هِندب بكسر الدال وهندباه وهندب **فصل هدد** الهدهد
بضم الهاء واسكان الدال بينهما طاير معروف ذو خطوط متوجه ويقال ايضا

فيه هُداهد بضم الها الاولى وكسر الثانيه وجمعه هداهد بفتح الاولى وهو محرم
وقال هذا البناء يهده بضم الها هذا **فصل هدى الهدى** والهدى لغتان
فصيحتان مشهورتان اسكان الدال مع تخفيف الياء وكسر الدال مع تشديد الياء
قال صاحب المحرر هو اسم لما يهدى الى مكه وحرمها اراقها الله شرفا تقربا الى الله
تعالى من النعم وغيرها من الاموال الا انه عند الاطلاق اسم للنعم ولهذا قال
اصحابنا اذا انذر هديا وسماه لزمه ما سمى وان اطلق فقولان القديم انه لا يجزيه
ما يقع عليه الاسم قال صاحب البحر حتى يجزيه تمر او زبيب لانه يقع عليه اسم
الهدى لغه وشرعا وفى حديث الجمعه من راح فى الساعه الخامسه فكانما
قرب بقره والحديث الصحيح لا يجزيه الا ما ثنى فى الاضحيه من النعم **واما الهدنه**
والفرق بينها وبين الهدنه والصدقه والاختلاف فى شرط الايجاب والقبول فيها
سنذكره ان شا الله تعالى فى فصل وهب **والهداية** والهدى يطلق بمعنيين
احدهما خلق الايمان واللطف والاخر بمعنى البيان فمن الاول والحمد لله الذى هدانا
لهذا ونظايره ومن الثانى قول الله تعالى انا هديناه السبيل وهديناه النجدين اى بينا
له طريق الخير والشر واما ثمود فهديناهم اى بينا لهم الطريق **فصل هذب**
قال اهل اللغه التهذيب التنقيه والتصفيه والمهذب المنقى من العيوب ورجل
مهذب اى مطهر الاخلاق **فصل هذذ** قوله فى المهذب فى وجوب قراءة
الفاتحه على المأموم ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لعلكم تقرأون خلف امامكم
قلنا نعم يا رسول الله هذا قال لا تفعلوا الا بفاتحه الكتاب هذا الحديث صحيح
رواه ابو داود والترمذى وغيرهما باسانيد صحيحه وهكذا هو فى سنن ابى داود

والدارقطني والبيهقي وغيرهم هذا بتشديد الذال ومنصوب مكتوب باللام قال
الخطابي في تفسير هذا الحديث **الهذ** سرد القراءة ومدارکها في سرعة واستعجال
قال وقيل اراد بالهذ هنا الجهر بالقراءة وهذا صواب هذه اللفظة ولاحلاوة فيها
بين المحدثين والشارحين وغيرهم ووقع في المهذب اجل يا رسول الله بعمل هذا
بزيادة لفظة بعمل وهكذا هو في رواية البيهقي والذال مشددة ايضا اي بفعل
القراءة بالهذ وبهذا هذا وفي رواية الدارقطني بهذه هذا وندرسه درسا
وروايه ابي داود واكثر روايات الدارقطني اجل برسول الله هذا وانما بسطت
الكلام في هذه اللفظة لانها اخاف تصحيفها ممن لم ياخذ الفاظ الحديث من سياقها
محققة **فصل هذى** قال الجوهري هذى في منطقه يهذي وبهذ هذيانا
وهذيانا واما قوله في مختصر المزني في باب الضمان ولا يصح ضمان المبرسم الذي
يهذي فقد ذكر صاحب الحاوي في معناه وجهين لا صحبنا وقد بينا ذلك في حرف
الباء في برسم **فصل هرر** الهر الستور والانثى هرة قوله في صلاة الخوف
من المهذب والوسيط صلى علي رضي الله عنه ليلة الهرير بفتح الهاء وكسر الراء وبعدها
ياء ثم راء اخرى وهي حرب حرت سنة وسن الخوارج وكان بعضهم بهر على بعض فسميت
بذلك وقيل هي ليلة صفين بين علي ومعوية رضي الله عنهما **فصل هرو** قولهم
ثوب هروي وجبنا هروي هو بفتح الهاء والراء وكسر الواو وتشديد الياء منسوب
الى الهراة وهي احدى مدن خراسان المشهورة **وقوله** في الوسيط والوجيز في
باب الربا لا يصح بيع الهروي بالهروي **الهروي** نقد فيه دهث وفصه
فصل هرع قال الازهري قال ابو عبيد قال الاحمر مضى من الليل وجرش

وحوس وهذا كله بمعنى واحد قال صاحب المحكم **الهريع** صدر من الليل وقيل بلثه
او نحوه والجمع هرع **فصل هزل** قوله صلى الله عليه وسلم ثلث جدهن جد
وهزلهن جد تقدم في الجيم والهزل ضد الجد وقد هزل يفتح الهاء والزاي يهزل بكسر الزاي
قوله سمي ثم هزل هو بضم الهاء وكسر الزاي قال الجوهري **الهزال** صد السمن
يقال هزلت الدابة هزالا على ما لم يسم فاعله وهزلتها انا هزالة فهو مهزول
فصل هشش ذكره المهذب في اول كتاب المسابقة ان النبي صلى الله عليه
وسلم راهن على قرس محمات سابقه فهش لذلك واعجبه هو بفتح الهاء وبعد الشين
الشين اي سر بذلك وفرح به وظهر السرور على وجهه الكريم قال الجوهري
الهشاشة الارتياح والخفة للمعروف قال ويقال هششت لفلان بكسر الشين
اهش بالفتح اهشاشة ورجل هشيش **فصل هلث** قوله في باب
زكاة الثمار من المهذب وان كان رطبا لا يحل منه تمرا كالهلباث والسكر
الهلباث بكسر الهاء واسكان اللام وبعدها باء مثناة من تحت ثم الف ثم ثاء مثلثة نقل
بعض الفضلاء المصنفين في الفاظ المهذب عن ابي حاتم السجستاني انه قال في
كتاب النخل **الهلباث** فحله صحمة للجذع حبة الراس حمراء اللون مادة المحرد
فاسه الفرع طويلة الحوص مستدرسله السعف دقيقه الشوك وهي اصح النخل
واطولها عرجونا طويلة الشماريخ تدلى اعذاقها وبسرتها صفراء دقيقة السفل
غليظة الراس وبسرتها تشعه الطعم ورطبتها اطيب الرطب وتاتي مع احمر السكر
قال **والسكر** بضم السين المهملة وتشديد الكاف تحله ثم تها صفرا وهي ارق
الرطب وحذعها احود احذاع النخل حبة الراس حمراء الكرب فيه سواد قليل قائم

الفرع ماده للحربه طويله الحوص رقيق شعفها صفر وفي خوصها استرخا صافيه
اللون مستدير الحريد غليظه الشوك وفي شوكها سواد قليل طوله العرجون والشماخ
يوكل حضرا وصفرا ومدركه وهي من النخل التي لا تموت حتى تسقط او تضرب هذا اخر ما
نقل عن السجستاني رحمه الله وذكر صاحب البيان في باب زكاة الثمار ان الهلمات
والسكر كسر الما قليل اللحم والشحم والبري والمعقلي قليل الما كسر اللحم والشحم **فصل**
هلج ذكر في اول باب الرباعي الروضه **الاهليلج** هو بكسر الهمزه واللام والاولى
وفتح اللام الثانيه هكذا ضبطه اهل اللغه قال الجوهري هو معرب قال الجوهري
قال ابن السكيت هو الاهليلج ولا اهليلجه بالكسر يعني كسر اللام ولا تقل هليلجه
قال وقال ابن الاعرابي هو بفتح اللام وليس في الكلام افعيلل ولكن افعلل كاهليلج
وابريسم **فصل هلع** قال اهل اللغه الهلوع الضجور وقد هلع يهلع هلعا
وقال الزجاج هو الذي يفزع ويجزع قال صاحب المحكم الهلع الحرص وقيل الجزع وقله
الصبر وقيل هو اسوا الجزع هلع هلعا وهلوعا وهلاعا وهلاعا ورجل هلع
وهالع وهلوع وهلواع وهلواعه جزوع حريص وشحيح هالع اي محزن وهلع
هلعا جاع **فصل همس** قوله في الوسيط في مسئله الجهر بالتاميين الضجعه همهمه
حصلت من همس القوم قال اهل اللغه والتفسير **الهمس** هو الصوت الخفي يقال
همس يحدثه اي اخفاه وقال ابو عبيده الهمس والركز والرز وبمعنى واحد وهو
الصوت الخفي **والهوف** المهموسه التي يذكرها اهل العربيه عشره تجمعها
حثه شخص فسكت **فصل هملج** في كتاب الاجانه من المهذب والوسيط
ذكر المهملج من الدواب وهو بضم الميم وفتح الهاء واسكان الميم وكسر اللام وهو الذي

يكون حسن السير في سرعه كذا قاله اهل اللغه وذكر صاحب المحيط الوزير ابو
القسم ابن عباد ان الهملاج حسن سير الدابه في سرعه وتخثره قال اهل اللغه وجمع
الهملاج همالج كسرادق وسراديق وهي الناقه الكريمه ويقال للذكر والانثى هملاج
والفعل منه هملج يهملج هملجه فهو مهملج كدحرج يدحرج دحرجه فهو مدحرج قال
الجوهري هو فارسي معرب **فصل هود** قال الامام ابو الحسن الواحدي في
البسيط قال الليث **الهود** التوبه وقوله عز وجل هدنا اليك اي تبنا اليك وقال
غيره هاد في اللغه معناه مال يقال هاد يهود هيادا وهودا وقال المبرد
في قوله تعالى هدنا اليك اي ملنا اليك ويقال لما تاب هاد لانه مال من باب عن شيء
مال عنه قال الليث سميت اليهود يهودا استقاما من هاد واي تابوا من
عبادة العجل وعلى هذا القول لزمهم هذا الاسم في ذلك الوقت وقال غيره سموا بذلك
لانهم مالوا عن دين الاسلام وعن دين موسى وعلى هذا انما سموا يهودا بعد انبيائهم
وقال ابن الاعرابي يقال هاد اذا رجع من خير الى شر ومن شر الى خير وسموا اليهود
بذلك لتخليطهم وكثره اسقالهم من مذاهبهم وحكى عن ابي عمرو بن العلا انه قال سميت
اليهود لانهم يتهودون اي يتحركون عند قراءه التوراه وعلى هذا التهود تفعل من
الهيد بمعنى الحركه يقال **هذنا** اهيده هيدا كانك تحركه لتصلحه وقيل اليهود
معرب من يهوذا بن يعقوب بالذال المعجمه عربهم شبب الواحد اليهودي فقيل يهودي
بحذف احدى الياءين في الجمع فعلت يهود وكل جمع منسوب الى جنس فهو باسقاط يا
التشبيه كقولهم زنجي وزنج وزومي وروم هذا الكلام في اصل هذا الحرف ويقال
هاد اذا دخل في اليهوديه وتهود اذا تشبه بهم ودخل في دينهم وهود اذا ادعى

الى اليهودية **ومنه الحديث** فاتوا به يهود انه هذا آخر كلام الواحدى وفى
حديث القسامة خلف كم يهود لفظه يهود مرفوعه غير منونة فلا تصرف
لان العرب اجرته اسما للقبيله فامتنع صرفه لتانيثه وتعريفه وكذلك مجوس
قال ابو حاتم السجستانى يهود ومجوس لا تنصرفان لانهما اسمان لا متمكنان كالاسمين
للقبيلتين قال واما المجوس واليهود فالمراد مذهب المجوسى واليهودى **فصل**
هوس قوله فى الوسيط وقيل حب فى السنم الحلوة لان التاذى به مع كثرة المال
اكثر من التلذذ وهذا هوس **الهوس** بفتح الهاء والواو ضرب من الجنون كذا
قاله الجوهرى فى صحاحه **فصل هون** الهون بفتح الهاء هو السكينة والوقار
والهون بالضم الهوان قوله فى باب الاستنطابه من المهذب حكاه عن لغة
عليه السلام فاقعد هونا اخرج قوله هونا بضم الهاء وفتح الواو واسكان
الياء غير منون تصغير هون والمشهور فيه الهونا بالالف واللام كالدنيا وقيل
هونا كما قيل دنيا والهونا ماست الاهون **والهاوون** الذى يدق فيه
معروف وقال ابن فارس فى المجمل الهاوون الذى يدق فيه عرنى صحيح قال كانه
فاعول من الهون قال ولا يقال هاون ليس فى الكلام فاعل يعنى لا يقال هاون
بواو واجبة مضمومة وكذا قاله غيره وفيه لغة اخرى هاون بفتح الواو ذكرها
الجوهرى قال واصله بالواو وبين لان جمعه هواوين مثل فانون وقوانين فحذفوا منه
الواو الثانية استثقالا وفتحوا الاولى لانه ليس فى كلامهم فاعل بالضم **فصل**
هيا قوله فى مختصر المزنى فى صفة الحج وتطوف المراة على هيئتها قال صاحب
البحر روى هيئتها وروى هينتها اى سكينتها **فصل هيم** قوله فى الوسيط

الهائم وراكب النعاسيف لا ترخص الهائم هو الذاهب الى غير مقصود صحيح قال
ابو عبد الله البخارى فى اول كتاب البيوع من صحيحه الهائم المخالف للمقصد فى كل
شئ واما جمع الغزالى بين الهائم وراكب النعاسيف فقد قال الشيخ ابو الفتوح
العجلى انهما عبارتان عن شئ واحد وليس كما قال بل الهائم الخارج على وجهه لا يدرى
اين يتوجه وان سلك طريقا مسلوكا وراكب النعاسيف لا يسلك طريقا
فهما مشتركان فى انهما لا يقصدان موضعا معلوما وان اختلفا فيما ذكرناه
قال اهل اللغة يقال هام على وجهه يهيم هيما وهيمانا ذهب من عشق او غيره
وقلب مستهام اى هائم والهيام داء يأخذ الابل فتهيم فى الارض لا ترعى يقال منه
ناقة هيماء وهذا مذكور فى الروضة فى اول باب الاضحية **فصل هيهات** قال
الامام الواحدى رحمه الله هيهات اسم سمى به الفعل وهو بعد فى الخير لا فى
الامر ومعنى هيهات بعد وليس له اشتقاق لانه بمنزلة الاصوات وفيه زيادة
معنى ليست فى بعد وهو ان المتكلم بهيهات خبر عن اعتقاده واستبعاد ذلك
الذى اخبر عن بعده فكانه بمنزله قوله بعد جدا وما ابعده لا على ان يعلم المخاطب
مكان ذلك الشئ فى البعد وفى هيهات زيادة على بعد وان كنا نفسره ببعد
قال الفراء قول الله تعالى حكايه عنهم هيهات هيهات لما توعدون لو لم يكن اللام
فيها كان صوابا قال ودخول اللام عربى ومثله فى الكلام هيهات لك وهيهات
انت منا وهيهات لارضك **والشبل**
فهيهات هيهات العقيق واهله وهيهات خل بالعقيق نواصله
لم يدخل اللام رفع الاسم ومعنى هيهات بعيد كانه قال بعيد العقيق واهله ومن

أدخل اللام قال هيهات اداه ليست ماخوذه من فعل فادخلت اللام كما قال
هلم لكا ذا لم تكن ماخوذه من فعل وقال الزجاج **هيهات** موضعها الرفع وتاويله
البعد لما توعدون قال وقال هيهات ما قلت وهيهات لما قلت فمن قال هيهات
لما قلت معناه البعد لقولك قال ابو علي الفارسي قول الزجاج ان هيهات في موضع
رفع واجراه اياها مجرى البعد في ان موضعه رفع في قولك البعد لزيد خطا
وذلك ان هيهات اسم سمي به الفعل فهو اسم لبعد كما ان شتان كذلك وهيهات
اشبه الاصوات نحو مه وصه وما لاحظ له في الاعراب فكما لا يجوز ان يحكم
لشتان بموضع من الاعراب حيث كان اسما للفعل ولا موضع له من الاعراب
كذلك لا موضع لقام من قوله اقام زيد كذلك لا يجوز ان يحكم لهيهات بان موضعه
رفع ولو جاز ان يكون موضعه رفعا لدلالته على معنى البعد لكان شتان ايضا
مرتفعا لدلالته على ذلك وليس للاسم الذي سمي به الفعل موضع من الاعراب كما
لم يكن للفعل الذي جعل هذا اسما له موضع فاذا ثبت انه اسم سمي به الفعل
لم يخل من ذلك ولو لا ان شتان وهيهات لبعد في قولك شتان زيد وهيهات
العقيق وان الاسم مرتفع به اذ لا يخلو ان يكون بمنزله الفعل او بمنزله المبتدا
ولا يجوز ان يكون بمنزله المبتدا لان المبتدا هو الخبر في المعنى او يكون له فيه ذكر
وليس هيهات بالعقيق ولا شتان زيد ولو كان اسما للمصدر لما وجب بناؤه
لانه المعنى الواحد قد يسمى بعده اسما ويكون ذلك كله معربا وايضا فانك تقول
هيهات المنازل وهيهات الديار فلو كان هيهات مبدا لوجب ان الجمع اذا
يكون المبتدا واحدا والخبر جمعا فاظن الذي حمل ابا اسحق على ان قال هيهات معناه

البعد رفعا انه لم ير في قوله هيهات فاعلا ظاهرا مرتفعا فحمله على ان موضعه
رفع كالبعد والقول في هذا ان في هيهات ضميرا مرتفع وذلك الضمير عايد الى قوله
انكم تخرجون الذي هو معنى الاخراج فصار في هيهات ضمير له والمعنى هيهات اخراجكم
للوعد اي بعد اخراجكم للوعد فاعل هيهات هذا الضمير العايد الى الاخراج كما ان
فاعل هيهات في قول الشاعر فهيهات هيهات العقيق الاسم الظاهر وانما كرر
هيهات في الايه والبيت للتاكيد واما قوله وتقال هيهات ما قلت وهيهات لما قلت
من قال هيهات فمعناه البعد ما قلت ومن قال هيهات لما قلت فمعناه البعد لقولك
قد ذكرنا ان هيهات لا يجوز ان تكون كالبعد لانه اسم سمي به الفعل فاجازته
هيهات ما قلت على انه البعد ليس بخبر وانما ما قلت يرتفع بهيهات كما يرتفع
ببعد واما اجازته هيهات لما قلت فانما قاسه على قوله هيهات لما توعدون
وليس قولك مبتدا هيهات لما قلت مثل الايه لان الى في الايه فيها ضمير كما
علمتك ولا ضمير فيها مبتداه فان ان قوله هيهات لما قلت ليس كما قاسه
لانه حال من ضمير الفاعل فان قال هيهات لقولك وكان في هيهات ضمير كما في الايه
جاز والا امتنع وقوله واما من نون هيهات فجعلها نكره ويكون المعنى بعد لما
قلت ففيه اختلاف قيل انه اذا نون كان نكره لان هذه التنونه في الاصوات
انما ست علما للتنكير وحذف علما للتعريف كقولهم غاق وغاق وايه وايه
فجائز ان يكون المراد بهيهات اذا نون التنكير وقيل انه اذا نون ايضا كان معرفة
كما كان قبل التنوين لان السوين في مسلمات وحوه بطير النون في مسلمين فمتى اذا
ثبتت لم تدل على التنكير كما تدل عليه في غاق لانه بمنزله ما لا يدل على تعريف ولا

سكر فهو على تعريفه الذى كان عليه قبل دخول التنوين اذ ليس التنوين فيه كالذى
فى غاق قال ابو العباس وهذا الوجه قوى هذا اخر كلام ابى على الفارسى قال الواحدى
فحصل فى معنى هيهات ثلثة اقوال **احدها** انه بمنزله الصفه كهولك بعد وهو
قول الفراء **والثانى** انه بمنزلة البعد وهو قول الزجاج وابن الانبارى **والثالث**
انه بمنزله بعد وهو قول ابى على وغيره من حذاق النحويين فهو على هذه الاقوال بمنزلة
الصفه والمصدر والفعل وفيه لغات فمن اتى بلا تنوين قال الفراء هما اذا ان جمعتا
لخمسة عشر قال وجور ان يكون نصبها كنصب رب وثم واللغة الباسه منهما
بالتنوين مع الفتح قال ابن الانبارى هو شبيه بقوله تعالى قليلا ما يؤمنون
والثالثة هيهات بكسر التا قال الفراء هو بمنزله دراك والرابعة الكسر مع التنوين
قال ابن الانبارى شبهوه بالاصوات كغاق الخامسة هيهات بالرفع بغير
تنوين السادسة هيها بالرفع والتنوين قال ومن العرب من يقول ايهات فى هذه
اللغات كلها ومنهم من يقول ايها بلا تنوين وحذف التا كما حذفت الالف من حاشى
لله والمستعمل من هذه اللغات كلها اسعا لا عالبا الفتح بلا تنوين قال الازهرى
واتفق اهل اللغه على ان ناهيهات لاصليه قال ابو عمرو بن العلا اذا وقفت
هيهات قلت التا على حالها واذا وقفت قلت هيهاه ويدل على هذا ما قال سيبويه
انها بمنزله غلفاه يعنى فى الاسم واذا كان كذلك كان الوقف بالها قال الفراء
كان الكسائى يختار الوقف على الها وانا اختار التا فى الوقف على هيهات وعلة ان
هذه التا لست بها تانيث هذا اخر ما ذكره الواحدى قال الجوهرى فى فصل ايه
ومن العرب من يقول ايها فى معنى هيهات وربما قالوا ايهات بالتنوين كالتشبيه والله

فصل فى اسماء المواضع

اعلم ان هجر المذكوره فى حديث القدس
هى بفتح الها والجيم قريه بقرب مدينه النبى صلى الله عليه وسلم كانت هذه القلال
تعمل بها اولا ثم عملت بالمدينه وغيرها وليست هذه هجر البحرين المدينه المعروفه
التى هى قصبه البحرين بل هذه غيرها واما قوله فى المهذب فى اوايل الحربه ان النبى
صلى الله عليه وسلم اخذ الجزيه من مجوس هجر والمراد بها هجر البحرين قال الخارزنجى
البحرين ويقرن بسبعه ايام قال الجوهرى فى صحاحه هجر اسم بلد مذكر مصروف قال
والنسبه اليها هاجرى وقال ابو القسم الزجاجى فى الجمل هجر يذكر ويونث وفى
صحيح البخارى فى باب هجره النبى صلى الله عليه وسلم عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال رايت فى المنام انى هاجر من مكه الى ارض بها نخل فذهب وهلى الى انها اليمامه
او هجر واذا هى المدينه كذا فى جميع النسخ الهجر بالالف واللام لكنه جزء معلق
بصيغه جزم **همذان** المدينه العظيمه بالجبال وعراق العجم مذكوره فى باب
صلاه المسافرين من الوسيط وهى بفتح الميم وبالذال المعجمه

حرف الواو

فصل وادى فى المهذب فى عشر النساء حديث العزل
هو الوادى الحمى رواه مسلم قال اهل اللغه الوادى بالهمز دون البئر وهى جبه وكانت
العرب تفعله حشيه الاملاق وربما فعلوه خوف العار **والوجه** بالهمز
البئر المدفونه حيث يقال وادت المراه ولدها وادا قيل سميت بوجه لانها
تقبل بالتراب ومنه قوله تعالى ولا بوجه حفظهما **فصل وبش** فى الحديث
هذه اوباش قريش ذكره فى باب السير من المهذب قال اهل اللغه **الاوباش**
الاخلاط قال الجوهرى والاوباش من الناس الاخلاط مثل الاوشاب قال ويقال

هو جمع مقلوب من البوش كذا قال الجوهري في فصل وبش وقال فصل بوش البوش
الجماعة من الناس المختلطين قال بوش يابس قال الاوباش جمع مقلوب منه
فصل وجر قال القاضي عياض يقال اوجر ووجره لغتان الاولى افصح واشهر
اذا لعنته الوجور في حلقه وهو الوجور بفتح الواو وهو ما صب من وسط الفم
في الحلق **واللذود** ما صب من احد جانبيه **فصل وجز** قال اهل اللغه
اوجزت الكلام قصرته وهو كلام موجز بفتح الجيم وموجز بكسرها ووجز ووجيز واما
قول الغزالي في خطبه الوجيز واوجزت لكل المذهب البسيط الطويل والظاهر
انه اراد بالمذهب البسيط كتاب البسيط وذكر ابو القسم الرافعي في كتابه
التذهيب انه يجوز ان يريد به مطلق المذهب وان يريد كتابه المعروف بالبسيط
فصل وجع في الحديث لاتحل المسئله الا لثلثه الذي فقر مدقع او
لذي دم موجع ذكره في المهذب في باب النجش فموجع بضم الميم واسكان الواو
وكسر الجيم قال الامام الخطابي رحمه الله **البدم الموجع** هو ان يحمل حماله في
حقن البدماء واصلاح ذات البين فتحل له المسئله فيها والله اعلم **قوله** في التنبيه
في باب صلاة المريض وان كان به وجع فصل له ان صليت مستلقيا هكذا ضبطناه وجع
بالتنوين من غير اضافه الى العين وكذا وجد في نسخه المصنف رحمه الله وقد
يقع في كثير من النسخ او في اكثرها وجع العين بالاضافه الى العين والاول اجود والله
اعلم **فصل وجد** البدراهم الاحد ذكرها في المهذب في باب ما سقص الوضو
وركاه المعدن وهي بضم الهمز والخا المخففه وهي المكتوب فيها قل هو الله احد الى
آخرها وكانت هذه البدراهم في اوايل الاسلام **فصل ودع** وثبت في

الحديث الصحيح عن عائشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان اشر الناس عند الله منزله يوم القيمه من ودعه الناس او تركه الناس
لاتقاء فحشه هكذا رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما ورواه ابو داود والترمذي
على الشك ورونا في مسند ابي عوانه الاسفرايني عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انه قال ان ادعكم فلا استحلف عليكم فقد ودعكم جرمني قال القاضي عياض في سرح مسلم
في حديث سبب نزول قول الله تعالى والضحى والليل اذا سجى النحويون يذكرون الماضي
من ودع وودر المصدر ايضا قالوا وانما جاء منهما المستقبل والامر لاغير قال
القاضي وقد جاء الماضي والمستقبل منهما جميعا وفي صحيح مسلم لينتهين قوم عن
ودعهم الجمعات وقال

الشاعر وقال

وكان ما قدموا لانفسهم اكثر نفعا من الذي ودعوا

بيت شعري في خليلي ما الذي غاله في الحب حتى ودعه

غاله بالغين المعجمه اي اخذه **فصل ورس** الورس بيت اصفر يكون باليمن
تصبغ به الثياب والخبز وغيرهما ويقال ورست الثوب توريسا اذا صبغته
بالورس قال الجوهري وغيره ويقال ملحفه ورسيه اي مصبوغه بالورس كذا قال
اهل اللغه وريسيه بر امكسوره ثم ساكنه ثم سين مفتوحه ووقع في المهذب
في اخر باب صفه الوضو فانبناه بملحفه ورسيه كذا هو في جميع نسخ المهذب
ورسيه باسكان الراو بعدها سين مكسوره ثم ياء مشدده وكذا رواه البيهقي
في السنن الكبير وغيره من اهل الحديث **فصل وزرا** التوريه ان يوهم غيره ارادة
قصد سيا وتكلم بما يفهم منه غيره قالوا واصله من وزرا كانه جعل البيان

وراظهره واعرض عنه **حديث الشفاعة** تقول ابرهم صلى الله على نبينا
وعليه السلام انى كنت خليلا من وراء وراه هكذا سمع مسنا على الفتح وكذا ضبطناه
عن مشايخنا فى مسلم وفى المستخرج عليه لا نعيم ومعناه من خلف حجاب وفى له حديث
معقل انه حدث ابن زياد بحديث فقال اشى سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم او من وراء وراء اى ممن جاء خلفه وبعده هكذا شرح معناه الاسمه والمحفوظ
وقال ابن الاثير روى مسنا على الفتح ثم شرحه فقال من وراء حجات وهاتان الكلمتان
اوردهما ابن دريد مفتوحتين فدل عليه الكسرى وقال الاخفش فيهما الا البناء على
الضم كقبل وبعد اذا قطعتا عن الاضافة بنينا على الضم ومنع ابن دريد الضم
وقال ابو البقاء الصواب وراء وراء لان نكرة من وراء ذلك او من وراء شى اجرفان
صح الفتح قيل **قلت** صح الفتح والحمد لله لان سماع الاسمه وتنبيههم على
الفتح اقوى دليل على انه ما روى بالضم محمول على لغة ان تقول يحيح الضم ولا تقول
ان صح الضم وتوجيهه اعنى الفتح ان الكلمة موكبة كشذر مذر وشغر بغر وسفط
بين بين ودرجى فى حديث نقاده الاسدى اللهم اجعل قوت فلان يوم يوم
ركبهما وبناهما على الفتح لو لغته صحاح مسنا وان ورد منصوبا منونا جاز
حوارا احدا او اما قبل وبعد على الفتح فضعيف عند البصريين وان حكاه الكوفيون
فلا حور فى القرآن العزيز لعدم فصاحته ولا فى حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم **خمل وزع والايزاع** قال الجوهرى ورعته كففته ازعه ورعا فانزع اى كف
الله تعالى شره فاوزعنى اى الهمنى **وقوله** فى كتاب الرهن فيما

اذا رهن الجارية الحسناء ان كان ممن تزعه الحسمة هو بفتح التاء والزاى المخففة
اى يكفه الحياء ويمنعه **فصل وسق** قوله خمسة اوسق هو جمع وسق بفتح
الواو وكسرها قال الهروى كل شى حملته فقد وسقته قال وقال غيره الوسق
ضم الشى الى الشى يعضه الى بعض قال صاحب المحكم جمع الوسق والوسق اوسق
وسوق قال صاحب المطالع جمع الوسق اوساق واوسق قال القلعى **الوسق**
بفتح الواو وجمعه اوسق يقال بكسر الواو وجمعه اوساق قال الاول الاكثر والاشهر
فصل وسم قوله يستحب ان يسم ابل الصدقة والبقر والغنم قال الخطابى
انما توسم لتتميز من املاكه وسنره صاحبها من شرابها ليلا لئلا يكون عائدا فيما اخرجه
الى الله تعالى قال وفيه تاكيد امر اشعار الهدى لتتميز عن املاكه وفيه ان النعم
عن المثل وتعذيب الحيوان مخصوص به قال الجوهرى وسمه وسما وسمه اذا اثر
فيه بسمة وكى والها عوض من الواو قال **والميسم** المكواة واصل الياء واوا
فان شئت قلت فى جمعه مياسم على اللفظ وان شئت مواسم على الاصل قال
الازهرى قال الليث الوسم اثر كيته تقول لبعير موسوم اى قد وسم بسمة يعرف بها
اماكنه وانما قطع فى اذن قال والميسم المكواة او الشى الذى توسم به الدواب
والجمع المواسم قال غيره يقال وسمه يسمه وسما وسمه واصله من السمة وهى
العلامة ومنه قوله تعالى سيماهم فى وجوههم اى علامات ايمانهم وخشوعهم
ومنه **موسم** الحج لانه معلم لجميع الناس وفلان موسوم بالخير وعليه سمة
الخير اى علامة **ونوسمت** فيه كذا اى رايت فيه علامته وقوله فى الدماء
من المهذب كان ينشد فى الموسم **وقوله** فى الوسيط فى القسم الثالث من كتاب

البيع اذ من عاده العرب في المواسم شراصبرة مكايلة المواسم بفتح الميم جمع موسم
قال الازهري قال الليث **موسم** الحج سمي موسما لانه معلم لجمع اليه قال وكذلك
كانت مواسم اسواق العرب في الجاهليه **فصل وصى** قال اهل اللغه
تقال اوصته ووصيته بكذا واوصيت ووصيت له واوصيت اليه جعلته
وصيا قال الرافعي قال الازهري اللفظه مشتقه من قولهم وصى الشي بالشي بصبه
اذا وصله به **وارض** واصيه كسره النات وسمي هذا التصرف وصيه
لما فيه من وصل القربه الواقعه بعد الموت بالقربات المنجزه في الحيوه ودليل
الكتاب والسنه واجماع الامه مستفاض به على اصل الوصيه **فصل وضم**
قوله في باب الوليمه من الروضه **الوضيمه** هي الطعام المتخذ عند المصيبه
هي بفتح الواو وكسر الضاد المعجمه وهي لفظه غريبه حكاها الجوهري عن الفرا
فصل وعظ قال ابن فارس في المجمل **الوعظ** التخويف والعظه الاسم منه
قال الخليل وهو التذكير بالخير فيما يرق له قلبه وقال الجوهري في الصحاح **الوعظ**
النصح والتذكير بالعواقب يقال وعظته وعظا وعظه فاتعظ اي قبل الموعظه
وقال الزبيدي في مختصر العين **الوعظ** والموعظه والعظه سوا **فصل وغر**
قوله في الوسيط في اول النكاح في خصايص النبي صلى الله عليه وسلم فان ذلك
يوغر صدور هن هو بضم اليا المثناه تحت واسكان الواو وكسر الغين المعجمه
اي يحمها من الغيظ قال الجوهري الوغر سوء الوقد الحر ومنه قيل في صدره على
وغر باسكان الغين اي ضغن وعداوه وتوقد من الغيظ والمصدر بالفتح يقال
وغر صدره على يوغر وغرا فهو واغر الصدر على وقد اوغرت صدره على فلان

اي احميته من الغيظ **واوغرت** الما اي اغليته **فصل وفق** التوفيق
خلاف الخذلان قال امام الحرمين وغيره من اصحابنا المتكلمين التوفيق خلق قدرة
الطاعه والخذلان خلق قدرة المعصيه والموفق شي لا تصور منه **فصل**
وقع قوله في كتاب التيمم من الوسيط اذا اخذ الشيح ليتوقح الدواب قال الجوهري
توقح الحافر تصلبه بالشيح المذاب **فصل وقص الوقص** في الركوه هو
ما بين النصابين وفيه لغتان فتح القاف واسكانها والمشهور في كتب اللغه
فتحها وقد عد الامام ابن بري الاسكان من لحن الفقها والمشهور في كتب الفقه
والسنه الفقها اسكانها وقد عقد الفاضي ابو الطيب في تعليقه وصاحب
الشامل وغيرهما فصلا في ان الصواب الاسكان وغلط من زعم من اهل اللغه
انه بالفتح وقالوا ان اكثر اهل اللغه قالوه بالاسكان ثم قيل هو مشتق من قولهم
رجل وقص اذا كان قصير العنق لم يبلغ عنقه حد اعناق الناس فسمي وقص
الزكوه به لنقصانه عن النصاب قال اهل اللغه والقاضي ابو الطيب وصاحب الشامل
وغيرهما من اصحابنا **الشنق** بالسين المعجمه والنون المفتوحتين والقاف هو
ما بين الفريضتين ايضا مثل الوقص قال القاضي اكثر اهل اللغه يقولون الشنق
مثل الوقص لا فرق بينهما وقال الاصمعي الشنق يختص بالفاقر الابل والوقص
يختص بالبقر والغنم **قلت** وقد قال الشافعي رحمه الله في البويطي وليس في
الشنق من الابل والبقر والغنم شي قال والشنق ما بين السنين من العدد قال
وليس في الاوقاص شي قال والاوقاص ما لم يبلغ ما يجب الزكوه فيه هذا نصه في
البويطي بحروفه ومنه نقلته **قلت** والمشهور في كتب اللغه والفقه ان الوقص

ما بين الفريضتين وقد استعملوه ايضا فيما لا زكوة فيه وان كان دون اول نصاب
كالاربعة من الابل وهذا النص الذى نقلته من البويطى موافق لهذا وقال
الشافعى فى مختصر المزنى **الوقس** ما لم يبلغ الفريضة هكذا بالشين ونسخ
مختصر المزنى بالسين المهملة وكذا رواه الامام الحافظ ابو بكر البيهقى فى كتابه
معرفة السنن والاثار عن الربيع عن الشافعى قال البيهقى كذا فى رواية الربيع
الوقس بالسين قال وهو فى كتاب البويطى بالصاد وروى البيهقى باسناده فى
السنن عن المسعودى راوى هذا الحديث انه قال فى اوقاص البقر **الاوقاص**
ما دون الفريضتين وما بين الاربعين والستين قال المسعودى وهى الاوقاص بالسين
فلا تجعلها بالصاد **قلت** تحصل من جميع هذا انه يقال وقص بفتح القاف
واسكانها ووقس بالسين وشنق وانه يستعمل فيما لا يحب فيه زكوة مطلقا
لكن اكثر استعماله فيما بين الفريضتين وان منهم من فرق بين الشنق والوقص كما
تقدم والله اعلم **فصل وقع** سورة الواقعة هى القيامة كذا قاله ابن
عباس وابو عبيدة والاخفش وغيرهم فالواقعة والقيامة والازفة والقارعة
بمعنى واحد قال الواحدى هذا الذى قالوه هو الاصح قال واما قول مقاتل انها الصيحة وهى النفخة الاخيرة بعيد لان الله
وصفها بقوله تعالى خافضة رافعة وهذا من صفة القيامة لا من صفة النفخة
فصل وقف الوقف والتحبيس والتسبيل بمعنى واحد وهى لغة الصدقة
المعروفة وهذه الفاظ صرح بها **والوقف** فى اصطلاح العلماء عطية
مؤبدة بشروط معروفة وهو مما اختص به المسلمون قال اصحابنا الشافعى

رحمة الله لم يحبس اهل الجاهلية فيما علمته دارا ولا ارضا تبررا بحبسها قال
وانما حبس اهل الاسلام قال صاحب التنبيه **الوقف** ان يحبس عينا من
اعيان ماله فيقطع تصرفه عنها ويجعل منافعها لوجه من وجوه الخير تقربا الى
الله تعالى قال صاحب التنبيه حصقة الوقف حبس مال يمكن الانتفاع به مع بقاء
عينه بقطع تصرف الواقف وغيره عن رقبته وتصرف منافعه وفوائده الى
وجوه البر تقربا الى الله تعالى قال وسمى وقفا لان عين المال موقوفة وسمى
حبسا لان عين المال يصير محبوسة على ملك الجهة بعينها قال اصحابنا العطايا
اقسام **الوقف** والهبة والهدية والعمرى والرقبى والمنحة والعارية وصدقة
التطوع والوصية والاقطاع وقد ذكرنا حد الوقف وسيأتى حد الهبة والهدية
والصدقة فى فصل وهبت شاء الله تعالى **فصل وقى** الاوقية بضم الهمزة على
المشهور وفيها لغة قليلة الاستعمال وقية بحذف الالف وهذه هى
اللغة القليلة التى فى صحيح البخارى من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم من
روايات ذكرها فى باب اذا اشترط البائع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاء من حديث
جابر فى سعة الحمل وذكرها مسلم فيه وجاءت بها احاديث اخرى صحيحة
فصل وكد قال اهل اللغة يقال وكدت الامر والعقد والعهد واليمين والشرح
وغير ذلك اوكده توكيدا واكدته تاكيدا قال الجوهرى والواو افصح قال وكذلك
اوكدت واكدت ايكادا فيهما اى شددته واتقنته وتوكيد الامر وتاكيده اى استيثاق

فصل وكل الوكيل معروف ويقال منه وكلته توكيلا والاسم الوكالة
والوكالة بفتح الواو وكسرها لغتان وفصيحتان ذكرهما ابن السكيت وغيره والتوكل

الاعتماد يقال توكلت على الله او على فلانٍ توكلا اي اعتمدت عليه والاسم
التكلان بضم التا واسكان الكاف وهذا الامر موكول الى فلان ووكلت الامر
اليه وكلا ووكولا اذا فوضته اليه وجعلته نائبا قال الجوهري ويقال اكل
فلانا مواكله اذا اكلت عليه واتكل عليك **وقوله** في الخطبه حسبي الله
ونعم الوكيل قيل الوكيل في صفته سبحانه وتعالى بمعنى الموكول اليه وقيل الموكول
اليه بدبر خلقه وقيل القائم بمصالح خلقه وقيل الحافظ **فصل ولد** قال
الجوهري الولد يكون واحدا وجمعا وكذلك الولد بالضم يعني بضم الواو واسكان اللام
والولد بكسر الواو لغة في الولد والوليد الصبي والعبد والجمع ولدان وولدة
والوليدة الصبية والامة والجمع الولائد ويقال ولدت المراه ولادا وولادة
ويقال اولدت اي جاءت ولادها **والولد** الاب والوالده الام وهما الوالدان
وتولد الشي من الشي يعني حصل منه **ومبلدي** الرجل اسم للموقف الذي ولد
فيه والمولد اسم للموضع الذي ولد فيه **وولد** للرجل ابله توليدا كما يقال
نتجها نتاجا ورجل مولد اذا كان غريبا غير محض هذا اخر كلام الجوهري **فصل**
ولد في الحديث لا تولد والده بولدها مذكور في كتاب البيع هو بضم التا وفتح
الواو واللام المشددة وتحريف الها الوجهان في نظايره وهما فعلها
واسكانها فالاسكان على النهي والرفع على انه نهي بلفظ الخبر وهو ابلغ في الزجر
وقد تقدمت نظايره قال اهل اللغه والغرب الولد ذهاب العقل والتحير من
شده الحزن ويقال رجل والهٌ وامراه والهةٌ ووالهٌ بابيات الها وحذفها
وممن ذكر الوجهين فيهما ابن فارس ويقال في الفعل منه وله بفتح الشين لله بكسرها

وولهه بكسرها ايضا وله بفتحها لغتان فصيحتان ذكرهما الهروي وغيره قالوا ومعنى
التوليه المنهي عنه في الحديث ان يفرق بين المراة وولدها فتحمل والهة
فصل ولي وقولهم في المحجور عليه مولى عليه هو بفتح الميم واسكان الواو وكسر
اللام وتشديد الياء ويقال ايضا بضم الميم وفتح الواو وتشديد اللام المفتوحه مثل
المصلى عليه قال الامام ابو السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم الجزري في
كتابه نهايه الغريب اسم المولى يقع على معانٍ كثيره فذكر ستة عشر معنى فقال
هو الرب والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصر
والمحب والتابع والجار وابن العم والحليف والعقل والصهر والعبد
والمنعم عليه والمعتق قال واكثرها قد جاء في الحديث فمضاف كل واحد الى ما
يقتضيه الحديث الوارد فيه وكل من ولي امرا او اقام به فهو مولاه وواليه
ومحلف مصادر هذه الاسما **فصل وهب** قال اهل اللغه يقال وهبت
له شيئا هبا ووهبانا باسكان الها وفتحها وهبه والاسم الموهب والموهبه
بكسر الها فيهما قاله الجوهري **والاتهاب** قبول الهبه والاستيهاب سوال
الهبة وتواهب القوم اي وهب بعضهم بعضا ورجل وهاب ووهابه اي
كثير الهبه لاموالهِ والها للمبالغه واما قول الغزالي وغيره في كتب الفقه
من فلان كذا فمهوما نكره على الفقها لادخالهم لفظه من في اسما الجيد وهب زيدا
ماله ووهب له ماله **وجوابه** ان ادخال من فيها صحيح وهي زايده وزيادتها
في الواجب جايزه عند الكوفيين من النحويين وعند الاخفش من البصريين وقد رويت
احاديث فيها **وهبت** منه كذا ويقال هب زيدا منطلقا بمعنى احسب تتعدى

الى مفعولين ولا يستعمل منه ماض ولا مستقبل قال اصحابنا **والهبة** في اصطلاح
العلما تمليك العين بغير عوض وقد يراد صاحب التتمه زيادة حسنة فقال تمليك
الغير عينا للتودد واكتساب المحبة وهذا الذي قاله تخرج به صدقة التطوع
من الحد وهي مندوب اليها بالاجماع لدخولها في عموم قوله تعالى وتعاونوا على البر
والتقوى وقوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وقوله ولكن البر
امن بالله واليوم الاخر الى قوله تعالى واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين
وقوله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا **وللحديث** عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم تهادوا وتحابوا والهبة والهدية متقاربتان والامر باحدهما
امر بالاخر قال صاحب التتمه **والهدية** في معنى الهبة الا ان غالب ما يستعمل
لفظ الهدية مما يحمل الى انسان اعلى منه **قلت** ليس هذا كما قال بل يستعمل في حمل
الانسان الى نظيره ومن فوقه ودونه قال صاحب التتمه **واما الصدقة** فهي
صرف المال الى المحتاجين بقصد التقرب الى الله تعالى وقال صاحب الشامل الهبة والهدية
وصدقة التطوع بمعنى واحد وكل واحد من الفاظها تقوم مقام الاخر الا انه اذا
دفع شيئا ينوي به التقرب الى الله تعالى الى المحتاجين فهو صدقة وان دفع ذلك الى
غير محتاج للتقرب اليه والمحابة فهو هبة وهدية وكذا قال الشيخ نصر المقدسي
في تهذيبه الهبة والهدية ما يقصد بها في الغالب التواصل والتحاب والصدقة ما
يقصد به التقرب الى الله تعالى وقال الرافعي كلاما ملخصته في الروضة **فصل وهب**
الوهبة بفتح الواو واسكان الهاء هي المكان المطمئن وجمعها وهاد ووهد قاله
الجوهري **فصل وهن** قال الازهري في تهذيب اللغة قال الليث الوهن

الضعف في العمل والامر وكذلك في العظم ونحوه وقد وهن العظم يهن وهنا واوهنه
يوهنه ورجل واهن في الامر والعمل وموهون في العظم والبدن والوهن لغة فيه
قال ابو عبد الموهن والوهن نحو من نصف الليل هذا اخر ما نقله عن الازهري وقال
صاحب المحكم **الوهن** الضعف في العمل والامر ونحوه والوهن لغة فيه ويقال وهن
ووهن يهن فيهما **ووهنه** هو واوهنه ورجل واهن ضعيف لا بطش عنده والاثنى
واهنة وهن ووهن وهن هذا اخر كلامه وقال الجوهري في صحاحه **الوهن** الضعف وقد
وهن الانسان ووهنه غيره يتعدى ولا يتعدى **ووهن** ايضا بالكسر وهنا اي
ضعف واوهنته ايضا ووهنته توهينا وقال ابن فارس في المجمل وهن الشيء يهن
واوهنته انا ووهنته ضعفته

باب الواو والمفرده

قوله في دعاء الاستفتاح سبحانك اللهم وبحمدك قال الخطابي اخبرني ابن خلاد قال سالت
الرحاج عن الواو في قوله وبحمدك فقال معناه سبحانك اللهم وبحمدك سبحتك

فصل في اسماء المواضع

وج الطائف المنهي عن صيده مذكور في كتاب
الحج من المهذب والوسيط هو بفتح الواو وتشديد الجيم قال في المهذب هو واد بالطائف
وهكذا قاله غيره من اصحابنا الفقها واما اهل اللغة فيقولون هو بلد الطائف وربما
اشتبه هذا بوج بالحا ناحية نعمان ذكره الحازمي في الاماكن وقال الحازمي وج اسم
لحصون الطائف وقيل لواحد منها وحديث تحريم صيد وج رواه ابو داود في سننه
من رواية الزبير بن العوام رضي الله عنه واسناده ضعيف قال البخاري لا يصح

تنبيه الوداع بفتح الواو وتقدم بيانها في الثاء

حرف الياء

فصل

يدك قال اصحابنا وغيرهم من الفقها واهل اللغة **اليد** اسم لهذه الجارحة المعروفة

من المنكب الى رؤس الأصابع قال أبو سليمن الخطابي في كتاب السمم من معالم السنن ما بين
المنكب الى اطراف الاصابع كله اسم لليد قال وقد تقسم بدن الانسان على سبعة أجزاء
اليدان والرجلان والراسه وظهره وبطنه وقد افصل كل عضو منها فجعل لجملته
اسما خاصه كالعضد في اليد والذراع والكف فاسم اليد يشتمل على هذه الاشياء كلها
وانما يترك العموم في الاسماء ويصار الى الخصوص بدليل يفهم ان المراد من الاسم بعضه لا
كله ومهما عدم دليل الخصوص كان الواجب اجراء الاسم على عمومه واستيفاء
مقتضاه برمته هذا كلام الخطابي ومحله من العلم مطلقا ومن اللغه خصوصا بالغايه
العليا **فصل يزع** قوله في اول الشهادات من الوسيط والوجيز والروضه في
اليراع وجهان هو بفتح الياء وتخفيف الراء وبالعين المهمله وجمع يراعه او اسم جنس
واحدته يراعه وهي الزماره التي تسمى الناس السبابه قال اهل اللغه **اليراع**
القصب الواحده يراعه قال صاحب المحكم في باب العين مع الهاء والراء اليراعه القصبه
التي يزمر بها الراعي واعلم ان المذهب الصحيح المختار تحريم استماع اليراع صححه
البغوي وغيره وقد صنف الامام ابو القسم عبد الملك بن ريذه بن باسل الشعلي الدولعي
خطيب دمشق ومفتيها المحقق في علومه كتابا في تحريمه مشتملا على نفايس واطناب
في دلايل تحريمه رحمه الله تعالى **فصل قول** الله تبارك وتعالى بسم حاذكره
في كتاب الجنايز قال الماوردي هذه السوره مكيه في قول الجميع الا ابن عباس وقتاده
فانهما قالا الا اية منها وهو قوله تعالى واذا قيل لهم الايه قال الماوردي وفي قوله
عز وجل بسم خمسه تاويلات **احدها** انه اسم من اسماء الله تعالى اقسم به قاله ابن
عباس **الثاني** انه فواتح من كلام الله تعالى افتتح بها كلامه قاله مجاهد **والرابع**

انه يا محمد قاله محمد بن الحنفيه وروى عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى سماني في القران بسبعه اسماء محمد واحمد
طه ويس والمزمل والمدثر وعبد الله **والخامس** انه ياسان قاله الحسن وعكرمه
والضحاك وسعيد بن جبير ثم اختلفوا فقال سعيد بن جبير وعكرمه هو بلغه الحبشه
وقال اخرون بلغه كلب وقال الشعبي بلغه طي وحكى الكلبي انها بالسريانيه والله
اعلم هذا ما ذكره الماوردي ولم ار في النسخه التي حصلت الى القول الثالث واظنه يا
رجل كما حكاه غيره ومن قال انها بالسريانيه معناه ذلك اصلها عربيه العرب وكلمت
به وقوله صلى الله عليه وسلم وسماني عبدا لله يعني في قوله وانه لما قام عبد الله
يدعوه وذلك مذكور في الاسماء من هذا الكتاب في اسمايه صلى الله عليه وسلم قال
الامام ابو الحسن الواحدي من قال معناه يا انسان وجهه من العربيه انه اكتفى
بالسين من انسان كما يكتفى بالحرف من الكلمه قال الامام ابو البقا العكبري النحوي في
كتابه اعراب القران الجمهور على اسكان النون من يس ومنهم من يظهر النون لانه حقق
بذلك اسكانها ومنهم من يكسر النون على اصل التقا الساكنين ومنهم من يفتحها كما
تصح اين وقبل الفتحه اعراب قال ويس اسم للسوره كهابيل والتقدير اتل يس والقران
قسم على كل وجه هذا اخر كلام ابي البقا وقد اختلف القرا السبعه في اماله فتحه
الياء من يس فاما لها ابو بكر وحمزه والكسائي واما الباقون فاخلصوا فتحها واجمعوا
ايضا في اظهار النون وادغامها في الواو وكل ذلك فصيح **فصل يقرن**
قال الامام ابو القسم الرافعي في باب الاحداث في المياه اعلم ان العفو اكثر ما
يعبرون بلفظ المعفو والبصر عن الاعتقاد القوي عما كان اوظنا مولدا وتحري

ذلك في لسان اهل العراق **فصل** ثمن ذكر القاضي عياض في شرح مسلم في
احاديث الحوض في اول كتاب المناقب قولين احدهما ان جميع المومنين من الامم باحد و
كتبهم بايمانهم ثم يعذب الله من شاء من عصاتهم والثاني انما ياخذه بمنه النار
من النار خاصة والله اعلم **فصل** في اسماء المواضع يبرين
مذكوره في المهذب في باب عقد الذمة في حد جزيرة العرب هي بضم الياء واسكان
الباء الموحدة وكسر الراء وبعدها ياء مثناة من تحت ساكنة ثم نون وهو موضع معروف
من اليمامة وفيه نخل وذكره الجوهري في صحاحه في فصل الباء الموحدة من باب
النون فجعل الياء زايدة والنون اصلا وهو عنده تفعيل وغلطوه في هذا وقالوا
بل الصواب ذكره في فصل الياء المثناة من تحت من باب الراء لان الياء اصل والنون
زايدة وهو فعلين لقولهم فيه يبرون وقد تقدم في حرف النون عند ذكر تصغير
شيء يعلى يبرين **يلملم** ميقات اهل اليمن هو بفتح الياء واللام وباسكان بينهما
ويقال فيه **الململم** بهمزة بدل الياء وهو على مرحلتين من مكة في شرح مسلم لعياض
يلملم جبل من جبال تهامة على مرحلتين من مكة شرفها الله تعالى **اليمامة** بفتح
الياء مدينة من اليمن على مرحلتين من الطايف واربع من مكة سميت باسم جاريه زرقاء
كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلثة ايام وقيل ابصر من زرقاء اليمامة وسميت
اليمامة لكثرة ما اضيف اليها والنسبة اليها يمامي **اليمن** الاقليم المعروف
ويقال في النسب اليه رجل يمني ويماني بالتخفيف من غير الف بدل
منها فلاجتماع وحكى سيبويه يماني بالياء المشددة وقوم يمنيون ويمانيه
ويمانون ويمانيون على حكايه سيبويه ذكر هذا كله الجوهري وغيره وممن حكاه

عن سيبويه ايضا صاحب مطالع الانوار وذكر ابو محمد بن السيد في كتابه الاقتضاب
في شرح ادب الكتاب لابن المبرد وغيره ايضا جميعا ان التشديد في اليماني لغة واشد
للجوهري لاميه بن خلف

يمانيا يظل يشد كيرا وينفخ دائما لهب الشواظ

قلت واليمن يشتمل على تهامة وعلى نجد اليمن والمراد بقولهم ميقات حجاج
اليمن يلملم اي ميقات اهل تهامة لان اهل نجد اليمن ميقاتهم قرن وقد ذكرت هذا
في الروضة ولكن نبهت عليه هنا كما لا لهذا الكتاب والله اعلم بالصواب
واليه المرجع والماب آخر تهذيب الاسماء واللغات للامام ابي زكريا يحيى
بن شرف بن مري النواوي رضي الله عنه وارضاه واحسن نزله ومثواه
وجعل الجنة ماواه وجمع بينه وبين احبابنا في دار كرامته وجميع
المسلمين بلغ مسائله على حسب الطاقة والاجتهاد بمنه الله
وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا طيبا مباركا

وفرغ من نسخه يوم الثلاثا خمس ليال مضين من شهر شعبان المكرم سنة ست
وثلثين وسبع مايه من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة والسلم
على يد العبد الفقير الى الله تعالى عبد الرحمن بن محمد بن مسعود الطشي
عفا الله عنه وعن مالكه وعن والديهما وعن سايير المسلمين برحمته انه
هو الغفور الرحيم